شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء الشافعيين

المؤلف

إسماعيل بن عمر بن كثير (ابن كثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الكتب الوطنية - تونس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط صفات الفقراء البسطاء فيمن يريد نكبتهم

اسم المؤلف إسماعيل بن عمر بن كثير ٥ 774

عدد الاوراق 113 (قطعة 1 ضمن مجموع) من 1 الى 113 المقاس 19x27

مصدر التصوير دار الكتب الوطنية - تونس (الصادقية)

الرقم في مصدر التصوير 10504 6448

تاريخ التصوير 7/8/82

ملاحظات ناقص الأول

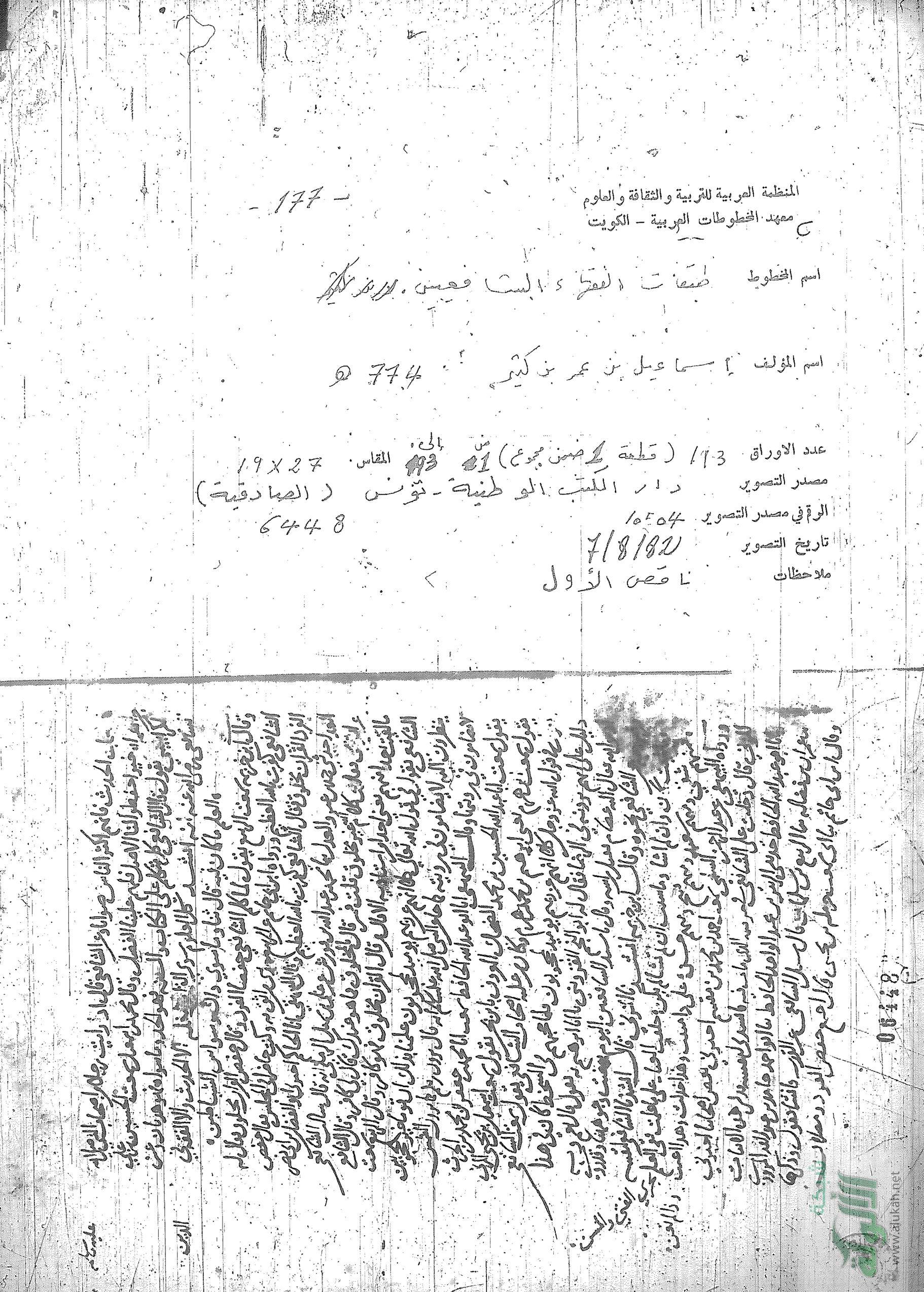

0644

الباضي عند الشافعي في دار الجزري بمصر في الايمان فاختج مصلان في الزيادة
والنقصان واختج حفص الفرد في الايمان قول تعالى حفص الفرد على مصلان وقوي عليه
وضعف مصلان لحجي الشافعي وتعلل المسئلة على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص
فطعن حفص الفرد وقطعه وقال حدثنا ابو طي عبد الملك بن عبد الحميد الميموني حدثنا ابو عثمان
محمد بن محمد الشامي قال سمعت ابي يعني محمد بن ادريس الشافعي يقول ايمان المسلمين مجتمع عليهم يعني
اهل الاجابة به ارجح من قول تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وروى البيهقي بسنده عن الربيع انه قال سمعت الشافعي
يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وذكر نقل الطبري عن الامام الشافعي انه حكى على ذلك اجماعا
حكاه غير واحد من الائمة وقال ذكريا الساجي في حكايته عن ابراهيم بن محمد بن نصر الترمذي سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم
قال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ادريس بن علي الودن سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن ادريس بن زياد
سمعت الربيع يقول حدثنا الشافعي يقول الخلافة في الفضل بعد ابي بكر وعمر وعثمان على ترتيبهم
وقال ابو احمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن احمد بن سهل سمعت الشافعي يقول الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم لهذه اسانيد صحيحة ونصوص صريحة عن الامام الشافعي في مذهب
اهل السنة والجماعة سلف وخلفا فمن بعدا خطأ وجهل عبد الله العجلي في الشافعي انه سعى وهذا
القول من العجلي يدل على جهله وعدم علمه وذلك ما قدمنا ذكره من ان اهل اليمن لما دعوه في جملة الدعاة
الى الشيعة الرشيدية وحملوا معهم الى الرشيد وكان فيهم شيء اعتقد من اجله ان الشافعي كان مذ ذاك
على مذهبهم والا فالامام الشافعي اعظم محلا واجل قدرا من ان يترك مرأى الشيعة الفرقة
الخبيثة وشيعتها الخارجة عن الملة وهو وائمتهم اقام الادلة والبراهين والحفظ الخارق والفكر الصحيح
والعقل الرجيح وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا الوليد حسان بن
ابن محمد الفقيه سمعت ابراهيم بن محمد بن سليمان يعني ابن داود بن علي الاصبهاني يقول سمعت
ابي يقول سمعت الشافعي يقول سمعت ابا عبد الله الزبيري يقول للشافعي ما رأيت هاشميا
افصح منك فعلام افقت على قومك فقال بالهمة ان عمي وابن خال وانا رجل من بني
عبد مناف وبيننا وبين قريش نسب قريب ولساني لساني ولكن لم يزل الامر علي بالحسب من قومي وكان محمد
بن الحسن يقول لي ما رأيت رجلا افصح منك فقال الشافعي في جملة
مقالته بالهمة الله لا شيء اشهد ان البعث حق واخلص
وان عرف الامام قول حسين معلوم ركن قد يزيد وينقص

وان ابا بكر خليفة رسول الله وكان ابو حفص على الخراج وان اسعد بن زرارة من اصحاب
وان عليا فضله بحفص ابنه فوم بسعد كعداهم الله واياهم بغضه
ما الغواة يسعدون بسفاهه وما لسفيه بحلس وبحرص وقال الحافظ
ابو القاسم بن عساكر انا ابو الحسن الموازيني قراءة عليه عن ابي عبد الله الفضاعي قال قرأت على ابي عبد الله
محمد احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد اسحق الحلبي حدثني جدي ابي محمد واجدا ابا الحسن محمد
قال اسمعت جعفر بن احمد بن الرواس بدمشق يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي رحمه الله
يقول من صحب عالما يقول ويأمرنا بالصبر سعدا الا وهو يقول
يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد خيفها والناهض سحرا اذا فاض الحجيج الى منى
فيضا كملتطم الفرات الفائض ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي
قلت ليس من رفض حب آل محمد وكل اهل البيت يحبون محمد صلى الله عليه وسلم ويحبون علي بن ابي طالب
عليهم حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين ومن حب آل محمد ان يكرم ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا رضي الله عنهم كما نص عليه الشافعي رحمه الله في الاسلام وروى هذه الابيات بسنده الى الربيع
عن محمد بن الاسعث عن الربيع عن الشافعي وقال الحافظ البيهقي انا الحاكم انا ابو احمد بن محمد
ابن عبد الله بن عبد العطار ببغداد اخبرني احمد بن يوسف بن تميم انا الربيع بن سليمان قال
انشدني الشافعي رضي الله عنه وقد بعد الناس حتى احدث قوا بدعا في الدين ما الرأي الا اتباع اهل
حتى اسيحوا نحو الله البرهم وفي الدين حوار حمه شغل
قال الحاكم وانا محمد بن الحسن النقاش انا ابو نعيم عبد الملك بن محمد انا الربيع بن سليمان قال ناظرت
الشافعي في مسئلة فدقق والله يعلم ما اجيب ويصيب فقال الرجل للشافعي في مناظرته
فقال له الشافعي حذا لغير مكفن فيه هذا علم لست اقول بالعلم واحد واخر ليست المسئلة
متعلقة بهم انسا الشافعي يقول حتى ما تقول بالباطل الحق يابه وان دنت نحو الهدى فقد
اذا ما انبت الامر من غير بابه ضللت وان تقصد الى الباب تهتد
قد تكلمنا على هذا الرجل وقبائحه فيما سبق مختصرا في هذا الباب كافيه ان شاء الله تعالى فصل في
ذكر اوصافه الجميلة وشمائله واخلاقه الفضيلة قد تقدم انه كان صغير الهامة وافر الجسم عظيم
وانه حفظ القرآن والموطأ له عشر سنين وانه عني بالادب والشعر واللغة برهة من عمره
اقبل على الفقه فبرز فيه على اقرانه حتى اهل زمانه وكان مع ذلك يعلم الناس بالمسجد
الحرام ترك وامام العرب وتابعها وامام الاسلام واجل الناس ربيانا الشباب وله كان
نصب العشرين عشر وكان يأخذ على التعليم ثمانية دراهم ويعلم الفرائض مجانا ويحث الناس

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

كفاه واعظاهم للجليل وكيف لا وهو نعت النبوه الذين هم سادات الناس في الدنيا والاخره
والناس عيال عليهم في الرشاد والدين، والقوم آل رسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد
اعطاه الرشيد ملاحرملا ففرقه على ذوي الحاجات بمرو بمرس وكان مراد ع الناس
ويحبه لي ويراه بدلا على ذلك كما هو معروف في كلامه وهو اكمل الناس مروه فانه قال لو علمت
ان شرب الماء البارد ينقص المروه ما شربته وكان افصح الناس واعلاهم عباره قال ابن عدي
ثنا يحيى بن زكريا بن حبويه سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول كانت الفاظ الشافعي كانما
سكر وقال ابو جعفر الترمذي عن يونس ما كان الشافعي الا صبيا ما كنا ندري ما يقول
اذا قعد ناحوله ولي في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وان من البيان سحرا
قال ويحيى بن زكريا سمعت ابا سعيد الغرياني سمعت محمود النحوي سمعت رصام النحوي
يقول ما رايت محمد بن ادريس الشافعي فما سمعت منه لحنه قط ولا كلمة غيرها احسن منها قلت
وقد روى الاصمعي نحو هذا قال ابن ابي حاتم عن الربيع قال قال بن هشام كان الشافعي
ممن توخذ عنه اللغه قال وحدث عن ابي عبيده القسم بن سلام انه قال الشافعي ممن لو حدث عنه
اللغه او اهل اللغه الشك مني يقول سمعت ابا حاتم وقال سمعت ابا زرعه يقول كان الشافعي
ما رايت احدا افوه ولا انطق من الشافعي قال سمعت ابا حاتم وسمعت الربيع يقول كان الشافعي
عربي النفس عربي اللسان واخبرني عبد الله بن احمد قال سالت ابي قال قال ابي كان
الشافعي افصح الناس وكان مالك يعجب قراءته لانه كان فصيحا وقال محمد بن يحيى الصولي قال
المبرد رحمه الله الشافعي كان من اشعر الناس وادب الناس واعلمهم بالقرات وعن المزني
ان رجلا قرا على الشافعي فلحن فقال الشافعي اصربني وقال بكر بن السماني سمعت جعفر
ابن محمد الخوارزمي يحدث عن ابي عثمن المازني سمعت الاصمعي يقول قرات شعر الشنفرى على
الشافعي بمكه وقال اي الرجال سعيد الفرخ ارى الاصمعي قال لعمري على مرات شتى
هذيل وقال علي بن المطلب يقال له محمد بن ادريس وقد سمع من مصعب الزبيري انه سمعها
بلفظ الشافعي وكان من احسن الناس صوتا بالقران قال ابن عدي ثنا الحسين بن اسمعيل
النقار ثنا موسى بن سهل حدثني احمد بن صالح قال قال الشافعي لعبد من قال ان ترانست لم تدر ان تتعبد قال وكان الشافعي اذا تكلم كان صوته صيحا وجرس
حسن صوته رحمه الله وقال زكريا بن يحيى الساجي هرون بن سعيد الايلي
يقول ما رايت مثل الشافعي قدم علينا مصر فكانوا قدم رجل من قريش يحسن
وهو يصلي ما رات احسن منه صلاه ولا احسن ايجازا منه فلما قضى صلوته تكلم

فما رات احسن كلاما منه فاساءه وقال الحاكم اخبرنا الزبير بن عبد الواحد
سمعت عباس بن الحسن يقول سمعت بحر بن نصر يقول كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا اذهبوا
بنا الى هذا الفتى المطلبي نقرا القران فاذا اساءه اسمع القران حتى يسقط الناس
من بره ونكبر عجبهم بالكما فاذا رآ ذلك امسك عن القران ورجس صوته وروى
الحافظ ابن عساكر ان الشافعي قرا يوما هذه الايه هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان
كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ المكذبين فلم يزل يصلي حتى غشي عليه وكان كثير التلاوه
للقران ولا سيما في شهر رمضان كان يقرا في اليوم والليله ختمتين وفيما عداه في
كل يوم وليله ختمه وروى ذلك الخطيب البغدادي عن علي الحسن الفاضي عن ابي محمد اسحق
ابن ابرهيم الصفار عن عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن الربيع به وقال ابن
ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المرادي المصري قال كان الشافعي يختم القران في رمضان ستين
مره كل ذلك في صلوه وقال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت علي بن عمر الحافظ سمعت
ابا بكر النيسابوري سمعت الربيع قال كان الشافعي يختم في كل شهر ثلاثين ختمه وفي رمضان
ستين ختمه سوى ما يقراني الصلوه قال وكان يحدث وطلب يحدثه فقال يوما اللهم
ان يكن للفيه رضا فوفق اليه ادريس بن يحيى الخاركي انكر استر رجال البلد
فسال الله العافيه وكان كثير الصلوه بالليل كان قد قسم الليل ثلثه اجزا فثلثه الاول للاشتغال
والثاني للصلوه والثالث ينام ليقوم الى صلوه الفجر شطرا رحمه الله رواه البيهقي عن الحاكم حدثني
ابو بكر محمد بن محمد البغدادي ثنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال سمعت ابي يقول
عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الربيع قال كنا عند الشافعي فجاء السائل
علي حسين ابه فاذا الاكثر فابه وكان لا عر ما به رحمه الله اسال الله لنفسه وللمومنين اجمعين ولاعر
ما به عذاب الا تعوذ بالله منه وسال النجاه لنفسه ولجميع المومنين فكما فاجمع له الخوف والرهبه
قلت هذا مكون تمام العباده ان يجمع الرهبه والرغبه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا مر بايه رحمه وقف فسال الله واذا مر بايه عذاب وقف وتعوذ وقال الله تعالى
امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمه ربه فلهذا استحب اصحابنا
هذا الصنيع في جميع الصلوات للامام والماموم والمنفرد وكان داهد عليه وقدره يلبغه
وعباره وسيعه في حال المناظره قال بعض من وصفه لو شاء ان يقيم دليلا على هذه
المساريه انما خشب لفعل ذلك وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو راى الشافعي
يناظرك لظننت انه سبع ياكلك وفي روايه قال كنت اذا راسه عند مناظره الشافعي

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

وقال ايضا الشافعي علم الناس الحج وقد صح عنه من غير وجه انه قال ما ناظرت
احدا على الغلبة وقال ايضا ما عرضت الحجة على احد فقبلها الا اعظم في عيني ولا عرضتها
على احد فردها الا اسقط من عيني وقال الربيع فيما رواه ابن عساكر تسنده عنه
سيل الشافعي عن مسئلة فاعجب بنفسه فانشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي كشفت حقائقها بالنظر ولست بامعة في الرجال
اساءل هذا وذا ما الخبير والتمس مدرة الاصغرين فاصبح صدري وراح شعري

ورواها ابو علي بن حمكان بسنده عن المزني ان رجلا سال الشافعي عن رجل حلف فيه
بمره لحلفه بالطلاق انه لا يسلمها ولا يرى بما قال له الشافعي يسلم نصفها ويرى
نصفها حتى لا يملون بالعها كلها ولا يلفظ بما كلها ثم انشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي كشفت حقائقها بالنظر وان برقتني عيون الامور
عساك تحلها الفكر مبرقعة في عيون الامور وضعت علمها حسام النظر
لسان كشقشقة الارحبي او كالتماي الحسام الذكر ولست بامعة في الامور
اساءل هذا وذا الخبير والتمس مدرة الاصغرين اقيس بما قد مضى ما غبر

وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا اسحق ابراهيم بن سفيان يقول سمعت مع الشافعي بمكة سنة
يسال عن كراسوف مكة فقلت له اسالك عن هذه المسئلة لا اجاوزك الى غيرها قال
ذاك اقدر لك قال ابن ابي حاتم وسمعت ابا اسمعيل الترمذي بمكة سنة ستين ومائتين
يحدث احاديث عن ايوب بن سليمان بن بلال وقال ابو اسمعيل سمعت اسحق بن راهويه
يقول جالست الشافعي بمكة فاذكرني في سوف مكة وكان رخص فيه وكنت لا ارخص
فيه فذكر الشافعي حديثا وسكت واخذت اناني الباب اسرد فلما فرغت منه قلت انا
لصاحب لي من اهل مرو بالفارسية مردك تعالاي هست قريه بمرو تعلم اني راطنت صاحبي
بشيء محتشمة فيه فقال لي اتناظر فقلت وللناظر هيبة قال قال الله تعالى الذين اخرجوا
من ديارهم انسب الديار الى مالكيها ام الى غير مالكيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه
فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن وقال هل ترك لنا عقيل من رباع او نصيب
الديار الى ارباعها او الى غير ارباعها وقال لي اشتري عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار السجن
بمكة من مالك او غير مالك فلما علمت ان الحق قد لزمني قمت فقلت هذه المسئلة
تناظر فيها الشافعي واسحق بن راهويه بمسجد الخيف بمنى ايام الموسم واظن ذلك في نيف
وتسعين ومائة ودلالة الحضرمي احمد بن حنبل وهو الرجل الذي راطنه اسحق بن راهويه

والله اعلم فذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان دور مكة ورباعها تباع وتورث فتوجر واحتج
على ذلك بما دل عليه الاية والاحاديث واحتج اصحابه بن راهويه على انها لا تباع ولا تورث ولا تؤجر
بحديث ايا كانت تدعى رباع مكة ودورها السوايب احياء من سكن ومن استغنى اسكن
وتوسط الامام احمد في المسئلة فعمل بمقتضى الدليلين فقال تباع وتورث ولا تؤجر والله اعلم
وقال الربيع بن عبد الواحد الاسداباذي سمعت ابراهيم بن الحسن الصوفي يقول سمعت
حرملة يقول سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا وقال ابن ابي حاتم
سالت الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه ما شبعت منذ ست عشرة سنة الا شبعة اطرحها
يعني فطرحتها لان الشبع يثقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم
ويضعف صاحبه عن العبادة قال واخبرني ابو محمد البستي السجستاني نزيل مكة قال
كتب الي حرملة بن يحيى قال دخلت مع الشافعي رضي الله عنه على خادم الرشيد وهو
يبسط فرشا فالساح فلما وضع الشافعي رجله على العتبة ابصره فرجع وابى ان يدخل فقال له
الخادم ادخل فقال لا احل اعتراش هذا لعلم الخادم متبسما حتى دخل فساوم بالارض
فدخل الشافعي ثم اقبل عليه فقال هذا حلال وذاك حرام وهذا احسن مرداك والتوى
ثمنا منه فتبسم الخادم وسكت قال واخبرني السجستاني فيما كتب الي قال حرملة
ابو ثور قال اراد الشافعي رضي الله عنه الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له وقل ما كان يمسك
الشيء في يده سعى ان تشتري بهذا المال ضيعة تكون له ولولدك من بعدك فخرج ثم قدم
علينا فسالته عن ذلك المال ما فعل به فقال ما وجدت بمكة ضيعة بمعنى ارتضيها
لمعرفتي باصلها الا رباعا قد وقفت ولست ممن يتصرف بما يكون لاصحابنا اذا
ينزلون فيه ورواه ابو عبد الله محمد احمد بن محمد الحافظ البخاري العروف بغنجار بخاء
ابن محمد بن ابراهيم بن محمود بن حسن بن ثبت داود بن علي بن خلف بن حلد الكلبي نعني باثور
عن الشافعي رضي الله عنه بهذا وزاد بعد قوله ينزلون فيه قال فماني اهمم فانشد الشافعي قول ابن جابر

اذا اصبحت عندي قوت يوم تحلى الهم عني ما سعدا
ولان غدا له رزق جديد اسلم ان اراد الله امرا
وامول ما اريد لما يريد
وما لا رادتي وجه اذا ما اراد الله لي ما لا اريد
وقال ابن ابي حاتم سمعت عمرو بن سواد السرحي قال قال الشافعي رضي الله عنه اسخا الناس
على الاذنياء والدرهم والطعام وقال لي الشافعي رضي الله عنه افلست مرة من
ثلث افلاسات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى حلي ابنتي وزوجتي ولم ارد من قط

الألوكة
www.alukah.net

قال وسمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت افقه من الشافعي المطلبي وربما اكلت التمر بالسمك وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان تسكن البلد يعني مصر فليكن لك قوت سنة وتجلس للسلطان سنة وقال له الشافعي يا ابا محمد من لم تعزه التقوى فلا عز له والذل دلالت تعزه وربيت في الحجاز وما عندنا قوت ليلة وما فتنا جياع قط رواه ابن عساكر وقال محمد بن عبد الله الصراف ابا الوعمر محمد بن الحسين السلمي ابا احمد ابن عبد الرحمن بن الحارث سمعت المزني سمعت الشافعي يقول السخاء والكرم غطيان عيوب الدنيا والاخرة بعد ان لا يلحق هادرعه وقال ابن ابي حاتم نا الربيع قال تزوجت فقال لي الشافعي رضي الله عنه كم اصدقتها فقلت مائتي دينار فقال كم اعطيتها فقلت عشرة دنانير فقال لي يا ربيع بئس ما صنعت بعت نفسك بعشرة دنانير وارسل الي حسين فيما اربعة وعشرون دينارا وقال البيهقي انا الحاكم نصر بن محمد نا ابو علي الحسن بن سلمان بن عبد الملك بدمشق قال سمعت الربيع بن سليمان يقول رأيت الشافعي رضي الله عنه على سور الحمار يعلو على سور الحمار ثم اخذ السوط ومسح بكمه ثم ناوله اياه فقال الشافعي لغلامه ادفع هذا الدراهم التي معك الى هذا الفقير قال الربيع فلست ادري كانت تسعة او سبعة دنانير وعن المزني قال لم اسمع الشافعي يوما لحرجا الا لوامر فيرعد وادار حديثه بقوس عربية فوقف عليه الشافعي بسوط وكان حسن الرمي فاصاب باسهم فقال له الشافعي احسنت وترك عليهم ثم قال لي امعك شيء فقلت معي بليه دنانير فقال اعطه اياها واعدني عند ادائي الحضرني غيرها رواه ابو عبد الله القضاعي عن ابي عبد الله بن شاكر عن الحسن بن رشيق عن سعيد بن احمد اللحمي عن المزني وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر قرأت بخط ابي الحسن الوراق عن الزبير بن عبد الواحد الاشدادي حدثني احمد بن مروان ابن عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال سمعت ابي يقول حر حاس بغداد مع الشافعي رضي الله عنه نريد مصر فدخلنا حران وكان قد طال شعري فدعا حجاما فاخذ شعري ووهب له خمس دنانير قال ابن عساكر وهذا دال على انه سلك طريق الشام الى مصر قلت فلهذا ترجم في البارع وليس عندما دال على دخوله دمشق والله اعلم وقال ابن ابي حاتم نا عبد الرحمن بن ابراهيم نا محمد بن روح نا الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي رضي الله عنه قال خرج هرثمة فاقرأني سلام امير المؤمنين هرون وقال قد امرلك بخمسة الاف دينار فقال فحمل اليه المال فدعا الحجام فاحدر شعره فاعطاه خمس دنانير ثم اخذ قاعا صفصفا من تلك الدنانير صررا فرقها في القرشيين الذين هم في الحضرة ومنهم بمكة حتى ما رجع الى منزله الا بأقل من مائة دينار وقال ابن عساكر انا ابو الحسن القرمطي نا ابو نصر الحطيب نا ابو بكر بن ابي الحديد نا محمد بن بشر العكبري سمعت الربيع يقول اخبرني الحميدي قال قدم علينا الشافعي رضي الله عنه

مرصعا فضربت له الخيمة ومعه عشرة الاف دينار فجاء قوم وسألوه [illegible] ومعه شيء ثم روى بطريق ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي والشافعي بمثله الا ان دينار فدخل عليه سوادهم وعبيدهم فجعل يعطيهم حتى قام وليس معه شيء وقال البيهقي انا الحاكم سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول قدم الشافعي رضي الله عنه مكة بعشرة الاف دينار فجعل يفرقها حتى فرغ خباه في موضع خارج مكة وكان الناس يكونون فيه فابرحت حتى ذهبت كلها قال البيهقي قال عبيس عن الربيع في هذه الحكاية فخرج الى الناس فقال لهم كلمة في قريش ثم دخل مكة وقال ابن ابي حاتم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي رضي الله عنه يقول للناس عليّ الجد وكان عمر سافان وجدني والاقال مولا المحمد اجاءك فاني لست اتعداحتى يجيء مولى محمد فاذا قعدت معه على الغداء قال لجاريته اضربي لنا فقال فلا تزال المائدة بين يديه حتى يقوم عنه ويتغدا وقال داود بن علي الظاهري نا ابو ثور قال كان الشافعي رضي الله عنه اجود الناس واسمحهم كفا كان يشتري الجارية التي يطيح ويعمل الحلوا ويشترط عليها هو انه لا يعرفها لانه كان يعلم انه لا يمكنه ان يقرب النساء وقته لبأس كان به ويقول لنا اشتموا اما اجبتم فقد اشتريت جارية يحسن ان تعمل ما ترون قال المزني فعلوا لها عوض اصحابي اعلى لها اليوم كذا واولادها كذا الا من ما جاء ما يريد وهو مسرور بذلك وروى ابو القاسم ابن عساكر باسناده عن ابي جعفر احمد بن الحسن المعدل قال انشدت للشافعي رضي الله عنه

ما لهف نفسي على مال اجود به ... على المقلين من اهل المروات

ان اعتذاري الى ربي بما لكت ... ما لست املكه رهن لحسناتي

وعنه قال ما عصرت الى الله تعالى بعد الفرائض افضل من طلب العلم وقال الربيع قال الشافعي طلب العلم افضل من صلوة النافلة وقال ابو ثور قال الشافعي سعي للعالم ان يضع التراب على رأسه قال ما افلح في العلم الا من طلبه بالقلة وعنه قال ما اردت بحث قط الا احببت ان يظهر الله عليه ولا ناظرت احدا قط الا تمنيت ان يظهر الحق على لسانه وعنه قال ما تركت غسل الجمعة في حر ولا برد ولا سفر ولا غنى وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد وعنه انه كان يستحب لمشيب العصي يعدل له في ذلك وقال لاذكر اني مسافر من الدنيا وقال سياسة الناس اشد من سياسة الدواب وقال لا علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروتي ما شربته الا حار وقال لاهل المروة في جهد وقال ليس ما خيك من اجتحت الى مداراته وقال من صدق في اخوة اخيه قبل علله وسد خلله وغفر زلله وقال من علامة الصدق ان تكون لصديق صديقك صديقا وقال ليس من مروة يعدل صحبة الاخوان ولا هم يعدل فراقهم وقال لا تقصرن في حق اخيك اعتمادا على مودته

الألوكة www.alukah.net شبكة

ولا يدلك وعظك الا من يعلم من عليه ردك وقال من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه
ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه وقال من سام نفسه فوق ما يسعدي رد الله الى
قيمته وقال التواضع من سخاء الكرام والكبر من شح اللئام وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى
قدره واكثرهم فضلا من لا يرى فضله وقال الشفاعات زكاة المروات وقال اذا كثر الكرام
فلبد اباهما وقال من كتم سره كانت الخيرة في يده وهذا شئ مختص بمحدود فهم الاسانيد
لمحف على الاسماع والله اعلم ومن معرفته بالفراسة ما نقدم من خبر الذي ضيفه
من اهل اليمن وما جرى له معه ووافق ما نعرفه من الشافعي وقال اسماعيل بن يحيى
ابن سلمان قال اشتريت للشافعي طيلسانا بدرهم فقال لي من اشتريته فقلت بدرهم قال
الازرق قال اشقر ازرق رده ما جاني خير قط من اشقر قال احمد بن حنبل اي ما حمله
ابن يحيى قال سمعت الشافعي يقول احذر الاعور والاحول والاحدب والاشقر والمزيج وكل من
به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التوا ومعاملته عسرة وقال الشافعي
انا نهم اصحاب قال ابو زكريا يحيى اداه ان ولا تتم بهذه الحالة فانما حدث فيه
هذه العلة وكان في الاصل صحيح التركيب لم تضر مخالطته وقال ابو عمار انا ابو الحسن علي بن
المسلم انا ابو نصر الخطيب ما اتوهم لرجل ان يحدث ما محمد بن بشر الدوري سمعت الربيع يقول كنت
عند الشافعي اذا جاء المزني ابو يعقوب البويطي فنظر الينا وقال لي اسمعت شيئا من الحديث وقال
للمزني هذا البويطي الشيطان قطعه وخذله وقال للبويطي اسمعت من الحديث قال الربيع فرحلت
على البويطي ايام المحنة فرايته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قال سمعت الربيع
يقول كنت في الحلقة اذ جاء يعني الشافعي برجل برسالة عن مسلم فقال له الشافعي انت نشاج وقال
عمدا حزاورد روى عنه اشياء دل على بحر في علم الطب بعده انه قال عجبت لمن يدخل الحمام
ثم لا يكثر من الماء كيف يعيش وعجبا لمن يحجم ثم لا يكثر من الماء كيف يعيش وقال من اراد الاستمرار
ثم نام لم امن ان يصيبه دحر وعسر قال بلغه اشياء دوار لاد دالة واعيت الاطباء
مداراته العنب وابن اللقاح وقصب السكر والرمان فصب السكر ما اعلم سلما لم يرد اه الربيع
المصري عنه وعنه قال عجبا لمن يعمى البصر المطلق ثم لا يعمى لا يعمى عنه
قال الدول مرتبة الدماغ والدماغ مرتبة العقل وعنه قال لم ار للوباء مثل دهن البنفسج
يدهن به ويشرب وعنه كان غلامي اعشى لا يصر باب الدار فاحدث له رمادة كحلته
فكحلته فابصر وقال صالح جزرة عن الربيع قال الشافعي لا اعلم بعد الحلال والحرام
انبل من الطب الا ان اهل الكتاب قد علوا فيه وقال الشعر ما كان الشافعي رحمه الله عنه

يلتهف علي ما ضيع المسلمون من الطب وتقول ضيعوا امر الله العلم وكلوه الى اليهود والنصارى
وعن الشافعي الحسن ومواعظه وشعره قال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي رحمه الله
ليس الى السلامة من الناس سبيل فعليك بما فيه صلاحك فالزمه وقال للشافعي ايضا ان
لم تكن العلماء العاملون اولياء الله فلا اعلم لله وليا وقال يونس بن عبد الاعلى قلت للشافعي ان اصا
يعني الليث بن سعد كان يقول اذا رايتم الرجل يمشي على الماء والهواء فلا تغتروا به حتى تعرضوا امره على
الكتاب والسنة فقال قصر رحمه الله بل اذا رايتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا
به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة وعن الشافعي انه قال اقدر الفقهاء على المناظرة
من عود لسانه الركض في ميدان الالفاظ ولم يعلم ادار منعه الاحاط والعثور وعنه
انه قال ليس الزاد الى المعاد بمعدوان على العباد وعنه قال العالم يسأل عما يعلم
وما لا يعلم فمسكت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم والجاهل يغضب من التعليم ويأنف من التعلم
وعنه كل ضياع الجاهل قلة عقله وضياع العالم قلة اخوانه وكضيعة منه ما ترى
لا عقل له وعنه قال من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو
شيطان وعنه قال اذا خفت على عملك العجب فاذكر رضى من تطلب وفي اي نعيم ترغب
ومن اي عذاب ترهب فحينئذ يصغر عندك عملك وعنه قال الات الرياسة خمس صدق
اللهجة وكمال المروة والوفاء بالعهد واداء الامانة وعنه قال من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم قال الحافظ اليهقي انا الحاكم انا ابو عبد
محمد ابن ابراهيم البوشنجي سمعت محمد بن عبد العزيز المروزي الزاهد يقول فيما بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي
مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام والشراب فعلم بذلك محمد بن ادريس
الشافعي فكتب اليه اما بعد فعزي نفسك بما تعزي به غيرك واصبر كما تصبر نظراءك ما
يستقبح من فعل غيرك واعلم ان امض المصائب فقد سرور مع حرمان اجر وتكفيرا ذا
اجتمعا على اكتساب وزر قال قوله

الى معزيك لا اني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين
فما التعزي بباق بعد صاحبه ولا التعزي ولو عاشا الى حين

قال فكانوا يتهادونه سهم بالبصرة وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه
الدينوري بالدامون ثنا عبد الله بن محمد بن سنبه ثنا محمد بن ابراهيم الفالنجاني الاصبهاني
سالم بن عبد الله الخياط احدى محمد بن سهل حدثني الربيع سمعت الشافعي ينشد

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ما تخفي عليه يغيب

لعل الله حتى مدارك مطلبا ذنوب بعد ذنوب

الألوكة
www.alukah.net

ودوى ابن عساكر بسنده عن المزني انشدنا الشافعي لنفسه رضي الله عنه

ما ناصحي عليّ غايت وعندك الاسلام والعافيه
ان فاتني شيء كنت تدعاله فيهما رغايت كافيه

ودوى ابو علي الحسن بن الحسين المعداني المعروف بابن حمكان وهو صعب بسنده عن المزني قال انشدنا الشافعي

الليل شيب والنهار كلها راسي لكثر ما تذوروحاها
سباهما كرها ودمانا تمنعا علانيه ونحن نراها

قال وانشدنا الربيع بن سعد ابو احمد بن سليمان بن عبد الجبار بن سعد بن حوص بن مسلم للشافعي رضي الله عنه

امت مطامعي فاريحت نفسي فان النفس ما طمعت تهون
واحييت القنوع وكان ميتا فيا حبايه عرض مصون
اذا طمع يحل بعلم عبد عليه تمانه وعلاه هون

وقال ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن يعقوب المكرمي سمعت ابا عمرو الزاهد يقول سمعت الشافعي

واذا سمعت بان محدود اخوك عودا فاثمر في يديه فصدق
واذا سمعت بان محرومانيا بالشربه نعاض فحقق
دل الدليل على التقصاد كونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق

وقد رواه ابن عساكر باسناده عن ابن خالويه النحوي قال حدثونا عن العباس بن الازرق قال دخلت على ابي عبد الله محمد بن ادريس فذكر مصر ثم قال وقال الشافعي رضي الله عنه

ان الذي رزق النسا رلم يصب حمدا ولا اجرا الغير موفق
فالحمد يدرك كل شاسع والحمد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بان محرومانيا مالشربه نعاض فحقق
واذا سمعت بان محدود اخوك عودا فاثمر في يديه فصدق
واحن حلل الله بالهم امرؤ دوهمه يملي بعيش ضيق

وقال الاستاذ ابو منصور التميمي البغدادي انشدنا عبد الله بن عمر المالكي الاسدي قال انشدني يونس بن عبد الاعلى للشافعي

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك
واذا قصدت لحاجه فاقصد لمعترف بقدرك

وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ قال انشدنا ابو الحسن علي بن احمد بن اسد الادبي انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد الكوفي انشدني علي بن محمد العلوي الحماني للشافعي رحمه الله ورضي عنه ٥

ودوى حسد الصبا بني حيث لا يرى مكان ومثني صاحبي ابنح

تورعت ان اغتابه وروايه وما هو اد لغابني سعدع

قال القاضي ابو عمر محمد الحسين بن محمد البسطامي انا احمد بن محمود بن حمزاد الكاذروني انا اسعد ابو هبيم بن محمد الاصبهاني انا ابو العباس الاسوردي قال خرج الشافعي رضي الله عنه الى اليمن الى ان عاد له نبي بعد غيبة طاهر فكتب اليه الشافعي رضي الله عنه شعرا

اماني يوم مثل في غير كتمه حامل عربي بداك تخبد
لسانك مسن ما تنوال ولا اري يمينك ادجاد اللسان تجود
اذا كان دوا القدي لم يك بعدا ونال الندى من كان منك بعيد
تفرق عنك الاقربون لسانهم واشفقت ان تبقى وانت وحيد

قال فكتب اليه ابن عمه ان خذ هذه خمس مائة دينار وخمس مائة درهم فاصرفها في نفقتك وكسوتك واثواب وعصب اليمن واحملها الى عسكرك وحسب فاركبه وقال ابو العباس المرود فدخل على الشافعي وقال ان اصحاب ابي حنيفة رحمه الله لفصحاء فاعطاه الشافعي رحمه الله تقول

فلولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد
واشجع في الوغى من كل ليث وال مملب واي يزيد ولولا خشية الاطناب

فصل في رحلة الامام الشافعي رضي الله عنه الى الديار المصرية ووفاته بها

قد تقدم انه رحمه الله قدم العراق سنة ست مراوات الاولى في سنة اربع وتسعين ومائة ودخل بيت مراقعه نائب اليمن فيه وفي اقوام معه فدخل الشافعي على الرشيد مقيدا في الحديد فلم يزل يخاطبه حتى تبين براءته مما نسب اليه من التشيع والخروج مع اهل البيت وكان قد قذفه بذلك بعض الحساد له فاطلقه واعاده الى مكانه ثم احسن اليه الرشيد واطلق له قريبا من خمسة الاف دينار كما تقدم ثم رجع الى الحجاز ثم عاد الى بغداد في سنة خمس وتسعين فاجتمع باحمد بن حنبل واضرابه في ذلك الزمان ثم عاد الى الحجاز وقد اشتهر ذكره ببغداد وغيرها ثم رجع اليها في سنة ثمان وتسعين ثم رحل الى مصر الى الديار المصرية فسافر اليها على طريق الشام وقال انه اجتاز بحران وانه دخل بيت المقدس واما دمشق فلم ار احدا ذكر انه ورده والحافظ ابو القاسم بن عساكر لم يذكر في تاريخه شيئا من ذلك مع كثرة اطلاعه على تراجم الشافعي رضي الله عنه في السابح المكرور الى الديار المصرية ولم يقع له انه دخل دمشق وهذا عجيب وقد زعم انه دخل مصر من الوجه الاولى على طريق الشام والعراق امام محمد الحسن والثانية من مكة صحبة عبد الله بن الزبير الحميدي وفي هذا نظر والله اعلم وانما حمله على هذا ما رواه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما ابو عمرو بن احمد بن حماد في طريق مصر ما ابو بكر بن ادريس سمعت الحميدي يقول كان
احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفين من عدسه فقال لي ذات يوم اودان ابلة ها هنا
رجل من قريش له سان ومعرفه فقلت له فمن هو قال محمد ادريس الشافعي وكان احمد حسن
قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اخترني اليه وكان الشافعي نازله البيوت فجلسنا اليه
ودارت مسايل فلما قمنا قال لي ابن حنبل كيف استحسنت ما كان خاطفا فيه
وكان دلامي القرشيه يعني معنى الحمد وكان احمد قاسه لا يرضى ان يلبس رجل ثوب قرشي دون
ان يعرف العربيه وهذا البيان او نحو هذا من القول ثم ما ندمه على ان خطى خمسا او عشرا ثم ترك
ما اخطا وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجالسته فغلبتهم عليه فلم نزل نقدم
مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى لا ار نقرب مجلس سفين قال ورحت مع الشافعي الى
الى مصر وهو شاب كثير العلو وكنت في الاوساط فرحت في بعض الليالي فاري
المصباح فاصيح يا غلام فسمع صوتي فسمعت الحمى على المراق فاري فاذا ترطاس ودواة فاخذ
فيه يا عبد الله تسمع لنفسك في معنى حديث او مسله فخفنا ان يذهب على ما مرت
بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الحديث كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين
رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن حنبل قال سمعت الشافعي
رضي الله عنه يقول قلت بسس الشعر

اري دانيا نعى يسوق الى مصري ورد دونها ارض المفاوز والقفر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى اساق اليها ام اساق الى القبر قال
ابن سعيد فسبق والله اليها جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم
ما ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي بن عبد الرحمن بالموصل حكى عن الربيع قال سمعت الشافعي
يحكي بقوله في قصه ذكرها لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر وورد دونها ارض المهامه والقفر
فوالله ما ادري الفوز والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري
قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سبق اليها جميعا رحمه الله وقال حرمله سمعت الشافعي يقدم علينا
الشافعي سنه تسع وتسعين ومايتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثنا
عن الربيع سمعت الشافعي بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي
ولا ارهب على ملك فعلم الشافعي ذلك فتبسم وانشا يقول

تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها بواحد
فقل للذي بغي خلاف الذي مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد

وقد علموا لو يعلم العلم عالم لئن مت ما الواعي على بمخلد وقد رد
ابن حمكان وغيره هذا الوجه وقد مات الشافعي رحمه الله سنه اربع واربعين ومايه وقال
ابن خزيمه سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد ادريس الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع راسه وقال اصبحت من الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولسوء اعمالي ملاقيا وعلى الله وارد او لا ادري روحي تصير الى الجنه
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشا يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا منك لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منه وتكرما
فان تنقمني فلست بايس ولو دخلت نفسي بجوري جهنما
فلولاك لم يغوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادما

وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد حمش بن ابرهيم العراقي انبا والد ابو
يعلى حمزة بن ابرهيم انا الشيخ اسمعيل بن موسى العجلي انا الشيخ ابو علي محمد بن نصر انا ابو علي محمد احمد
الحطب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد شاكر يعني في حياته صاحب الشافعي قال سمعت المزني
قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت عن الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولكاس المنيه شاربا وعلى الله وارد او لسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى
الجنه تصير فاهنيها او الى النار فاعزيها فقلت عظني فقال لي اتق الله وصل الاحرمي
قلبك واجعل الموت نصب عينك ولا تقس موتك بموت غيرك الله وكن لله على كل حال واحذ
محاربه واد فرايضه وكن مع الله حيث كان ولا تستصغرن نعم الله عليك وان قلت وقابلها
بالشكر وليكن صمتك تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك عبرا واعف عمن ظلمك وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على النائبات واستقبل بالصبر النائبات فقلت زدني
فقال لسانك الصدق لسانك والوفاء عادتك والرحمه شيمتك والسكر طريقتك والحق شعارك
والتودد سجيتك والكياسه فطنتك والطاعه معيشتك والرضا اماتك والفهم بصيرتك
والجا اصطبارك والحق جلبابك والصدقه مهرك والزكوه حصنك والحيا سترك
والحلم وزيرك والتوكل درعك والدنيا سجنك والفقر ضجيعك والحق قايدك والخير والجهاد
بغيتك والقران تحدثك والله مونسك فمن كانت هذه صفته كان الجنه منزلته هذا رای تفرد به
السامع استعبر وانشا يقول الهنا الحق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تاطهني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ومازلت ذا عفو على الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك ما يقوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادما
فان تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم ما يزال مأثما
وان تنتقم مني فلست بايس ولو ادخلتني بجري جهنما

وهذا اسناد غريب جدا قال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال العباس الدوري السقم مالقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي ما ترى بي اقرأ علي ما بعد العشرين والمايتين من العمران واخفض القراءة واسهل فقرأت عليه فلما اردت القيام قال لا تغفل عني فاني مكذب قال ويسمع الشافعي بقراءتي ما بعد العشرين والمايتين مالقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اونحوه وقال الحميدي انا ابو عبد الله الحافظ اسمعت ابا العباس محمد يعقوب يقول سمعت الربيع ابن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسألني عن اصحابنا فقلت له انهم يشكون فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة ودودي ان جميع الخلق يعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على اني لا انسب الى منه شئ قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فرأيتا هلال شعبان سنة اربع ومايتين قال وسمعت الربيع يقول سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة وقال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان المصري ثنا الليث الخفاف وكان معدلا عند القضاء سمعت العرزمي وكان متعبدا قال رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كأنه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة وكأني رأيته يغسل في بيت عبد العزيز الدراوردي في مسجد الجامع وكأن قائلا يقول يخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رأيت في المنام قيل لي يخرج بعد العصر وكأني رأيت في النوم حين خرج به كأن معه سريرا مرأيته سرير السوريا فارسل امير مصر ليخرج به الا بعد العصر فخرج بعد العصر قال العنبري فتشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رأيت سريرا مثل سرير بلال المراد به السور ومع سريره قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشا الاخرة بعد ما صلى المغرب آخر يوم رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة اربع ومايتين وهكذا قال غير واحد مات ابن ادريس وقاته انه سنة اربع ومايتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومايه فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرأت

يوم بيعته وهكذا رواه النسائي من حديث مالك المرمذي وابو داود وابن ماجه من حديث
الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا ورد من الافراد اجتمع في سنده
مالك من الائمة الاربعة وهذا عزيز جدا وقد روى الامام احمد في مسند عن الشافعي احاديث
اخر غير هذا بل قد روي عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن احمد عن اسنة ما
سليمان بن داود الهاشمي ثنا الشافعي ثنا مسلم عن عبد الله بن رافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا
على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعي رضي الله عنه ما رواه
الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمسة
وعشرين جزأ ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه
لان هذا الحديث في الموطأ عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت
وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن
موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به الربيع عن الشافعي
وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد انا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم المكتوب انا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن قالا انا اسحق بن ابرهيم ماروج بن عباده ثنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الرجل في الجماعة
على صلوته وحده بخمسة وعشرين جزأ باب ذكر المسايل التي انفرد بها الامام الشافعي رضي الله عنه من دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل
رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه وكتاب الطهارة الى الصلوة
من ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف اصحابه فيه على وجوه
والمستند حديث لا تفعلي يا حميرا وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر
لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين بنجاسة الماء
اذا مات فيه مما ليس له نفس سايلة كسائر الميتات ووافق في الاخر الثلثة الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

فانقلوه وجعل المرجع فيه ضابط الماء القلتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
وافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولد اعتد احمد في روايه
وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنهما محمول على التنزيه
وافق في القول الاخر الدلله على التحريم وهو الصحيح وفي اتخاذها وجهان احدهما
يجوز خلافا للدلاله وحكاه ابن موسى الحنبلي قولا للشافعي والاصح في المذهب انه
لايجوز اتخاذها لانه ذريعه الى استعمالها وفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه ماطاهر وما
نجس انه يتحرى ويتوضا بالماء الطاهر على ما غلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لايتحرى
بل يهريق وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر او النجسه تحرى والا فلا وعن مالك روايتان
بكل منهما ويصلي بعدد ها وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والعرض انه عن كل واحد قولان
وكره السوال للصائم بعد الزوال لازالة الخلوف من الفم وافقه احمد في روايه وعلى التردد
عن الشافعي انه لايكره والحاله هذه كقول الدلاله لعموم احاديث الترغيب في السواك وقال
بوجوب الختان على الرجال والنساء عن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يحرى في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
وافقه احمد في روايه وقال ملك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط ان ينتشر
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه اوثلثه اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه ملا بالعموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما ملا وقال الشافعي يجزي
في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح الكل وقال
ابو حنيفه يجب مسح مقدار ثلثه اصابع وقال ماتنقض الوضو من لمس النساء الاجنبيات
مطلقا لعموم الايه وله في ذوات المحارم قولان وقال ملك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لا ينتقض الا ان لمس براس ذكر شفرها وعن احمد ثلثه روايات
كقول الشافعي وملك والثالثه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد ما عاض
الوضو ايضا مس حلقه الدبر وهو الروايه عن احمد وله قول اخر انه لا ينتقض وفاقا للدلاله
وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضو لحديث في صحيح مسلم
وهو روايه عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم والمفرد الشافعي بايجاب
الغسل عن انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم وكذا عنده يجب الغسل
على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لاغسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد ثلاث روايات كالدلاله وقال
الشافعي فيمن برئ من جبيره وجرح بغسل الصحيح ويمسح على الجرح وقال ملك يغسل الصحيح
ويمسح الجرح ولا يتيمم وقال ابو حنيفه ان كان الاكثر صحيحا غسله ولا يمسح ولا يتيمم
وان كان مجروحا تيمم ولا مسح ولا غسل ومن كتاب الصلوه الى الزكوه الجديد
ومذهب الشافعي انه لا وقت للمغرب الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم
وهو رواية عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار وجهه الدليل ان وقتها موسع الى غيبوبه
الشفق كقول الدلاله لدلاله احاديث في صحيح مسلم والجديد مذهبه ان تعجيل العشا
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشره
كلمه تكبيرات على اوله مع الترجيع وهو اذان ابي محذوره وقال الامام مالك هو سبع عشره
كلمه تكبير في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد وهو خمس عشره كلمه تكبيرات
في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدى
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه
حي على الصلوه حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال ملك الاقامه فرادى لهذا الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثنى مثنى كما تقدم
وزياده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والحديث مر ومذهب الشافعي انه
لا يسن في اذان الصبح وقال في القديم هو سنته لقول الدلاله وهو المفتى به للحديث وقد
اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد يصلي باجتهاده الى الصلاه من سنن الخطا
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال ملك ان سن
انه كان مبحرا فلا اعاده عليه وان كان مستدبرا فعنه روايتان ومن افراده الجهر
بالبسمله في الصبح والاولى سر العرب والعشا وقال ابو حنيفه واحمد يسر بهما وقال ملك
لا يقرا هما بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه انه على الصحيح وقيل بعض
اي وكذا من سائر السور على اصح الطريقين وقال ملك وابو حنيفه ليست اياه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست اياه من غيرها روايه واحده وهل هي من القران على روايتين
وعنه انها تولت منفصله عن السور للفصل بينهما وليست منهما والله اعلم ثم الجديد

شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٦ ومذهبه انه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقوله القديم اما لا تفعلوا في الجهرية ويجب
في السرية وقالوا في المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراءته له قراءة وقال الشافعي يومن الامام على قراءة نفسه وله في
المأموم قولان وقال مالك يومن المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يومن
هذا وله هذا وقال الامام احمد يومن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه والحديث المذهب انه يسن قراءة السورة
في الاخريين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول الثلاثة وقال
٢٩ الشافعي يصح صلوة من قرأ في صلوته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافلة دون الفريضة كمذهب مالك وقال ابو حنيفة تبطل صلوة من فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجب السجود على غير العالمة خلافا للثلاثة الا رواية عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد باستحباب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
٣٣ وعنه رواية كقول ابي حنيفة ومالك انه سنة وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه اكثرها وهو في صحيح مسلم واختار مالك ما رواه
في موطاه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على المنبر واختار ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
٣٤ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلوة بدونه حلافا لهم وقد
ادعى بعضهم ان الشافعي رضي الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلماء ولا سلف له فيه
وليس كما قالوا بل قد روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
الموازي من المالكية وقد افردت في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلوة عليهم كما ارشدهم الى ذلك في الحديث الصحيح الى اخره قال لان احمد اختار
٣٤ دليل مذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلوة الصبح بعد الرفع من الركعة
الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال مالك القنوت قبل الركوع الثاني وقال
ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كما حلاف الشافعي ومالك
٣٥ في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده وحاده المذهب انه لا يتأكد سجود التلاوة

للسامع بخلاف الثاني والمستمع وقال احمد ومالك يتأكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد سجود التلاوة وتعيينه فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشرة سجدة سجد في الاعراف والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ
٣٦ واما سجدة ص سجدة شكر ليست من عزائم السجود عنده وذلك مراد الاربعة
رحمهم الله وقال ابو حنيفة هن اربع عشرة والمفصل الى اواخر الحج وعوض منها سجدة ص
وقال مالك هن احدى عشرة فاسقط التي في اخر الحج والاولى في الاعراف وهي الى النحل والاشقاق
٣٦ واقرأ واعتبر سجدة ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمسة عشر وقال اربع
عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجدة ص والله اعلم وقال ابن سجود التلاوة سنة ان
٣٧ تركه جاز وقال الثلاثة هو واجب وهو المشهور من مذهب احمد حتى صححه وقال مالك اركان
عن نقصان فواجب والا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان ينساه فيسجد بعد السلام وقال ابو حنيفة محله بعده مطلقا وقال مالك اركان نقصا
قبله ولا بعده فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه تبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور المرأة الشابة الجماعة
قال الشافعي وهكذا الحكم في العجوز التي يشتهى مثلها وقال مالك واحمد لا يكره ذلك للعجائز
٣٩ وقال محمد الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لهن الا في الفجر والعشاء ويكره في
الباقي ولنا قول عائشة صلوة القارئ خلف الامي والاخرس لا تصح صلوته لقول مالك واحمد
وعند ابي حنيفة انه لا تصح صلوة المأموم ولا الامام ايضا وللشافعي قولان اخرهما انها
صلوته ورواه في السنن دون الجهرية لانه في السهو لم يحمل الامام عن المأموم القراءة وهذا
٤٠ القول مرجوع عنه ايضا وقال الشافعي تصح صلاة المعذور خلف المتيمم ومن يصلي فرضا
٤١ خلف فرض اخر سواء وافقه او خالفه في العدد خلافا لهم ولنا قول اخر انه يجوز الجمع
٤٢ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
ابو حنيفة من ذلك الا بعرفة ومزدلفة في جماعة وقال الشافعي يجوز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر المطر في الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك
واحمد يجوز دلالة في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفة اسقط منعا
٤٣ لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي يوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان في سترة بين
البلد قليلا او كثيرا وقال مالك واحمد ان كان بينه وبينها فرسخ فادونه وجب عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحضور والاقلال وقال ابو حنيفه لاتجب الجمعه الاعلى اهل المصر ولاتجب على الخارجين عنه ولو سمعوا النداء قال الشافعي لاتعقد الجمعه الا بمن تنعقد به الامار بعين نفسا احرارا بالغين عقلاء مقيمين في الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا ظعن حاجه وقال مالك تنعقد بمن سكن بها من قريه ويكون بينهم البيع والشرا من غير حصر وقال ابو حنيفه لاتعقد الا في مصر جامع عظيم ومع هذا يصح سلطه غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام وماموم والثاني مع الامام ولقول الشافعي وعنه لابد من خمسين نفسا وقال الشافعي يوجوب الجلوس بين الخطبتين وقالوا في سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذا القيام فيهما سنه ايضا وقال الشافعي في الجديد لايحرم الكلام حال الخطبه على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب وقال ابو حنيفه ومالك والشافعي في القديم يحرم الكلام حينئذ عليهما قال مالك للامام ان يكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا على التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمن رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلى الجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد ومالك يجمعون ما حق وقال ابو حنيفه تبطل الصلوه بالطله وتستانفون صلاه الظهر فرادى وكذا قال مالك فيما اذا لم يدرك ركعه من وقت الجمعه بل اقل منها او لم يدرك شيئا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادى وقال الشافعي في مثل هذا اهل يصلون الظهر جماعه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يستحب ان يكبر في العيد تعد تكبير الافتتاح سبعا في الاولى وخمسا في الثانيه بعد تكبيرة القيام وقال مالك واحمد لا يكبر في الاولى بعد تكبيرة الافتتاح سبعا في الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه يكبر في الاولى قبل القراءه وفي الثانيه بعد القراءه له ذا بنى القولين وهو روايه عن احمد وقال الشافعي لا فصل في التكبير في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يكبر مرتين او ثلاثا ولا يشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال الى ان يخرج الامام لصلوه العيد وهو روايه عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلوه العيد وفي قول الى ان يفرغ منهما وعن احمد روايه اخرى الى ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال مالك يستحب ان لا يكبر يوم العيد دون ليله ان ان يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يشرع التكبير في عيد الفطر واما عيد الاضحى فعن الشافعي في ابتدايه وانتهايه ثلثه اقوال احدها وهو الجاده في المذهب ان يبتدئ صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من اخر ايام التشريق وهو مذهب مالك والثاني من ليله النحر الى صلوه الصبح من اخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الى صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله من افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الى صلوه العصر من يوم النحر ولا فرق عنده هو بين الحلال والمحرم وقال احمد بن حنبل يكبر الحلال من صلاه الصبح يوم عرفه الى العصر من اخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما من ظهر يوم النحر الى العصر من اخر ايام التشريق ثم اتفقوا على ان ذلك مشروع بعد صلوه الفريضه في الجماعه واختلفوا في المنفرد هل يكبر ام لا فقال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي باستحباب صلوه العيد في المسجد الا ان يضيق على الناس فيخرجون الى الصحرا وقال الثلثه باستحبابها في الصحرا الا ان يكون ثم عذر من مطر او نحوه فيصلون في المسجد وقال الشافعي يحرم السفر قبل صلوه العيد للامام والماموم في المسجد لكن اذا طهر الناس لا يصلي قبلها وقال احمد من حل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال مالك ان كان في المصلى فانه لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد فعلى روايتين احدهما كالمصلى والثانيه له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه الكسوف او الخسوف ووافقه احمد في روايه عنه ولا تختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو روايه عن مالك واحمد والمشهور عنهم انه يدفن ولا يصلى وقال الشافعي يوجوب كفن المراه على زوجها وان كانت ذات مال خلافا لهم وقال في احد قوليه الولي اولى بالصلوه على قريبه من الموالي وقال في القديم بل الموالي اولى كقول مالك وابي حنيفه وقال احمد بعد الوصي ثم الموالي ثم المولى وقال انه يسرح شعر الميت تسريحا خفيفا وقالوا لا تشرح وله قول انه يختن الميت اذا لم يخف في حال الحمود ولا لا يعلم الاطفار وقص الشارب وهو روايه عن احمد ومنع الباقون من ذلك حتى قال مالك يعزر من فعل ذلك وقال يجوز تغسيل الرجل المراه اذا كان محرما منه ومعها من يحل لها غيره ملك عند عدم النساء وقال الشافعي يصلى على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان قد صلي عليه قبل ذلك وقال احمد الى شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلى عليه في القبر الا اذا لم يكن قد صلي عليه الولي صلي عليه فصلى غلثه الى بله امام وقال مالك لا يصلى عليه الا اذا لم يكن قد صلي عليه او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلى عليه الى بله امام ووجه انه يصلى عليه ابدا وجه انه انما يصلى عليه مرة كان من اهل الصلوه عليه عند موته فاما من لم يكن من اهل الدار فلا يشرع له الصلوه عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جسده لم يبل صلوات الله عليه لان السلف والائمه لم يفعلوه وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك مستحب

شبكة الألوكة www.alukah.net

والله اعلم قال الشافعي يا سبحان تسطيح القبر لحدب على لا يرى قبرا مشرفا الا سويته
واستحبوا تسنيمه وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا ولا
لاطيا ومن باب الزكوة قال الشافعي رضي الله عنه فيمن وجب عليه ابنة
مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرا ابنة مخاض او ابن لبون وقال
ملك واحمد يتعين عليه شرا ابنة مخاض وقال ابو حنيفه يخيره في اقيمتها وقال انه
يجزي الصغيره عن الصغار في الغنم وقالوا لا يجزي الا الكبيره بالقسط كما تؤخذ الصحيحه
عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضه في اكمال نصابها حالا ولا مالا
ان له وافق الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي فيمن اخرج المكسر عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفه يجزيه مع الاساءه وقال احمد لا تجزيه حتى يخرج
ما بينهما قراءة وعن ملك نحوه وله قول ان زكاه العروض لحد هو يجب جدا والمشهور
عنه وجوبها كقول الجماعه ثم انه يقول بوجوب يوم العرض لا شتراه وذهب ابو فضه
او عين فان بلغ نصابا زكاه والا فلا وقال ابو حنيفه والاوزاعي يوم تم ما هو انفع للمساكين وعن
احمد كقول الشافعي انه اذا انقضت الحول من اثناء الحول عن النصاب فان ذلك لا يضر
بخلاف ما لو نقص فيه العروض وغيرها سواء وقال ابو حنيفه متى كان النصاب كاملا في ابتداء
الحول وانتهايه وجبت الزكوة وله قولان مطلقان في الاثناء حال يمنع وجوب الزكوة
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنة فلا يحب فيها الزكوة مع الدين
بخلاف الظاهره وعنده انه لا يضم الحنطه الى الشعير ولا اي شيء من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطه الى الشعير ونحو الى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفه فعنده لا يفتقر
شيء من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يفتقر الى ضم شيء منها الى الاخر
واعتبر الشافعي الحول في زكاه العروض في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فيمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار اولا ان ادعاه والا فهو لقطه
ان كان عليه اسم الاسلام والا ففي بيت المال مع الاموال الضايعه ودليل رواية عن احمد وقال
ابو حنيفه خمسه الواجد والباقي لصاحب الخطه او لورثته بعده فان لم يعرفوا فليت
المال وقال اصحاب ملك هو لواجده بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كان الارض
فتحت عنوه فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

وقال في القديم فيمن منع زكاه ماله انها تؤخذ منه قهرا وشرطه ماله بعد ورود المقتضي حدث
بعد حلول حكم عرضه عرضه وقال في الحدود بعد ركقول مالك وعن احمد كذلك ان اتلفه امام فان
اداها والا فلا وما حكم بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفه تطالب عما فات امتنع حبس حتى
يؤدي ما كسائر الحقوق ومذهب الشافعي ان البراشرف اجناس صدقه الفطر وقال
ملك واحمد التمر ثم الزبيب اعلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بالا
خلافا لهم الا احمد في روايه وله في المؤلفه تفصيل واقوال منها ما هو من افراده عن اخوانه
كما هو مفصل في موضعه ولمالك له في الغارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
هو المجتاز والمنشئ سفرا ايضا وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
حنيفه انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى الكل صنف وقالوا
يجزي الصرف الى واحد من كل صنف وحد الشافعي العامي الذي لا يحفظ معه اخذ الزكوة
بالكفايه وهو رواية عن احمد وحده احمد في الروايه الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم يملكه وهو رواية في مذهب ملك ولهم اعني المالكيه روايه بتحديد ذلك
باربعين درهما وحد ذلك ابو حنيفه بملك النصاب اي مال كان والله اعلم ومذهب
الشافعي انه يجوز للمراه صرف زكاتها الى زوجها لحديث زينب امراه ابن مسعود
وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفه انه لا يجوز وقال ملك ان كان
يسعى بالزكوة في بعضها وهو مما لم يجز وان كان له اولاد من غيرها او نحو ذلك جاز ومن
كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب
عليهم وعلى موافقهم في ذلك المطلع الصيام وان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعن ابي حنيفه واحمد اذا راه اهل قطر وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول المنجمين وعن ابن سريج وعن بعض اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك من يقبل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال نصح عليه
التسيير والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا او اكثر ما قبل
رمضان انه يجزيه ذلك في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو يجامع فلان نزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعد لزمه القضاء والكفاره وقال احمد
متى طلع الفجر وهو يجامع لزمه القضاء والكفاره سواء نزع او استدام وقال ابو حنيفه
ان نزع مع صح صومه وان استدام فعليه القضاء لا كفاره وقال ملك ان نزع مع
لزمه القضاء وان استدام فالقضاء والكفاره وله قول في الموطه في رمضان

٨٣ مكروه او ناعه انه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي ان من افطر بغير الجماع
٨٤ لاكراه عليه ودافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن تحجر عن كفاره
٨٥ الجماع انها تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
٨٦ قطر في احليله شيأ انه يفطر وبعضي خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
شهر رمضان او مندور انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضاء وقال ابو حنيفه ومالك ان
اوصي بشيء من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضاء ولا يصام ويصام
٨٦ عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليلة القدر
ليلة احدي وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليلة سبع وعشرين
ارجا وقال مالك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
٨٧ في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحه الاعتكاف
نهارا وافقه احمد في روايه وخالفه في الاخري ومالك وابو حنيفه لم يصححوا الاعتكاف
٨٨ نهارا بدونه ومذهبه ان من ندر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا ومن نهارا لم يلزمه ليلا
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيهما على وجهين وصححوا انما يلزمه والغرض من هذا ان مذهب
الليله فيمن ندر اعتكاف شهر رمضان ولم يشرط السابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن ندر اعتكاف يومين انه يلزمه الي بينهما بل مذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
الشمس حتي تستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن ندر اعتكاف يوم انه لا
٨٩ يصح حتي تضيف اليه ليله والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في احد
٩٠ الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الي الجمعه ان شرط في نذره ذلك والا بطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرط او لم يشرط
٩١ لانه مستثني بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعي فيمن ندر الاعتكاف صامتا
انه يتكلم ولا التفات الي نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الائمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق فالزمه بالنذر لا يلزم والله اعلم ومن

٩٢ كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا اشترط في وجوب الحج علي المراه وجود
المحرم وكذا قال مالك بشرط ان يحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فقال لها ان سافر
٩٣ مع امراه واحده او وحدها اذا كان الطريق امنا علي الصحيح من المذهب وللشافعي
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا جاد ٥
المذهب وقول مالك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
للاطلاق افضل ابدا ثم يصرفه الي ايهما شاء قال المرودي عن احمد مثل الهدي
فالقران افضل لانه صلي الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
كما امر به رسول الله صلي الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق علي القول الرابع مفردا
٩٤ الشافعي ومذهب الشافعي ان المقصود اذا بذاله ولده الطاعم في الحج ونحوه
مما لا مئنه له عليه في ذلك ولدا المال في قوله انه يلزمه السول ويحتاج الحج
٩٥ الحج بذلك خلافا لهم وله قول فيمن يسعه دس مكه بحرا لامئنه الوصول اليها
الا فيه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير اوان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
٩٦ واضطرت امواجه فلا يحل سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم
عن غيره قبل ان يحج عن نفسه لم يصرف الي ذلك العمره ويقع عن نفسه خلافا لهم
٩٨ ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس علي الفور وانما يحث علي التراخي بشرط
٩٩ السلامه العاقبه وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول مالك وابي حنيفه
انه علي الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيما عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال مالك شوال
١٠٠ وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد
بل يكون عمره علي الصحيح من مذهبه وقالوا بصحه الاحرام بالحج في سايرالسنه
١ الا روايه عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفه قبل ان يغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الي عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما والحال هذه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الحج في الوقوف من الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب وللشافعي قول مستحب حامد ومذهبه والله اعلم
واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله ان الخلاف استباحه محظور لاسك والقول الاخر فسك كقولهم
وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدى فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية والا احرم ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال مالك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجة يسمى يوم الزينة لانه تزين فيه البدن
بالحلال والقلائد لاجل الخروج الى منى والنوم التام يحصل له يوم التروية لانهم يرون
من الليل الى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلثة بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص وكذا الايام الثلثة قبله لكل اسم
خاص كما ذكرناه والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمرة رجع الى الميقات
واحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال مالك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الى
اهله في بلده او دار مالك او بلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح قول الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثالث انه لا يصح الا من
ادنى الحل لقول الثلثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي توفيت راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في احرم فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكسر منه ظفر محظورات الاحرام بلزم
الفدية وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من اصحاب وقال في القول الاخر
يلزمه فدية واحدة مالم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان نظر ذلك منه في
مجلس واحد فعليه فدية واحدة وان كان في مجالس تكررت الفدية وقال مالك اما الجماع فحكمه
فديته وغيره لا تكرر الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح قوليه ان من جامع ناسيا
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد رواية كالشافعي وقال
من وطئ بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنة وقال ابو حنيفة لم يفسد حجه وعليه البدنة
وعن مالك انه لم حج ولا شيء عليه وعند ان قتل او لمس او باشر لا شيء عليه وقال في الملمسة
شاة وعن احمد رواية ثابتة يلزمه بدنة وقال في المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة
وقال الثلثة يلزمه شاة والصحيح قول الشافعي ان للزوج ان يحلل زوجته من حجة الاسلام
والقول الاخر لا يجوز كقول الثلثة وقال الشافعي في الجماعة تعلوا صيدا وهم حرم ان عليهم
جزاء واحدا وافقه احمد في رواية وقال في رواية اخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل

واحد جزاء كاملا وله قولان في المحرم يجد ميتة وصيدا ان له ان يأكل الصيد ويفديه وهو
رواية عن عبد الحكم ملك وقال في الاخر كابي حنيفة واحد والمشهور عن ملك انه يأكل
الميتة ولا يأكل الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينة او قطع من شجرها انه يسلب
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحد في الرواية الاخرى يحرم
ولا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا حرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيدها
وهو موضع بالطائف وقطع عضاهها خلا فالهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
وقال الثلثة في الغنم تمدي انها تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة
ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يحرم الاكل من هدي التطوع اذا خرج ولا يأكل من عين
وقال ابو حنيفة يأكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد
وقال في الاخرى لا يأكل من الكل وجزاء الصيد يأكل منه سواه وقال ملك مثله وزاد ولا يأكل من
فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام
انه لا يلزمه القضاء وبه قال ملك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه
القضاء وعن الاضاحي قال الشافعي وقت الاضحية يوم النحر وليلة ايام التشريق بعده
وقال الثلثة يوم النحر ويومان بعده وقال الشافعي يسن لمن دخل عليه عشر ذي الحجة وهو
يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا اظفاره شيأ وعن احمد نحو ذلك والمحكي عن مالك
وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبائح والاطعمة والمدر ولو اكل الجارح
من الصيد فقيه ثلثة اقوال في المذهب احدها يغتفر والثاني لا والثالث يغتفر في جارح
الطير دون السباع ولنا قول او وجه حكاه امام الحرمين انه ان اسرط صاحبه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحالة هذه فعلى القول باغتفار الاكل مطلقا او على التفصيل في
مفردات المذهب خلا فالهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فلكل
في ميتة حل واكله حل في سمك وجراد ونحوهما وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفة واحمد
يباح مطلقا وما صيد لمحل او سكين لم يحل عندهما وقال احمد يحل وقال ابو حنيفة ومالك ان
كان معلقا او حباله لم يحل وان رماه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا
خلا فالهم وفي العبد الارداء عن مالك ولو نذر مطلقا فاحد قولي السابعي لا يعود والثاني
يعم ويلزمه فيه دماء بمن كقولهم ولو قال ان سمى الله مرضى فمالي صدقة لزمه ان يتصدق
بجميع ماله عنده وقال مالك واحدى احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال
ابو حنيفة يلزمه ماله الزكاتي وعن احمد رواية انه يرجع الى ما يراه مرددون مال ولو نذر ذبح

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يلزمه شيء عند الشافعي وقال ابو حنيفه ومالك واحمد في احد الروايتين عنه
يلزمه دم شاه وعن احمد يكفيه كفاره يمين ومن كتاب البيوع الى الاجاره ٣٨
قال الشافعي رضي الله عنه ما اشترطا الايجاب والقبول لفظ البايع والمشتري قول ليدل على
تراضيهما وقال مالك لا اشترط بل كل ما يعده الناس بيعا بالمعاطاه ويجوز عنده بيع وهو رواية عن احمد ٣٩
وهو رواية عن ابي حنيفه وقال في الرواية الاخرى كقول احمد بن حنبل انه يشترط في الاشيا الخطيره
دون الحقيره وهو رواية عنا ايضا والحدد مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح ٤٠
كقول البلاثه وكذا عنده لا يصح بيع الاعمى ولا شراه في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر ٤١
يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العله في تحريم الربا في الاشيا الاربعه وهي التمر والملح ٤٢
والحنطه والشعير الطعم فعداه الى كل مطعوم وهو رواية عن احمد وقال في القديم العله الطعم
مع تقدير الكيل والوزن وهو رواية عن احمد ايضا عن احمد رواية ثالثه كقول ابي حنيفه ٤٣
وهي الجنس مع الكيل فعدى الى الحص والنوره والاشنان ونحو ذلك وقال مالك العله فيها
كرتها مقتاته والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان اتفقا في صفه ٤٤
النعومه ولا الخبز الطري مثله وزنا ولا الرطب بالرطب حلا والبلاط فيهما ومذهبه ان بيع ٤٥
الفضولي لا يصح وهو رواية عن احمد والاخرى عن احمد كقول مالك وابي حنيفه انه يصح ويقف
على اجازه المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قول رشاد في المذهب في وقف ٤٦
العقود مطلقا ومذهبه ان ملك يمين صحيح فيجوز بيع رقاعها واجارتها وعنه قول آخر لقولهم ٤٧
انما تنتخب عنوه والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدات والمولودين في البيع ٤٨
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال مالك ٤٩
مختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الى البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد الا ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصححه والله اعلم ٥٠
وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو رواية عن مالك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه ٥١
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقترض ان يقبل المقترض منه منفعه اذا لم يكن ذلك ٥٢
مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز انتفاع الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن
خلافا لهم وقال في الرهن اذا اعتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق ٥٣ ٥٤
ان كان موسرا ويوخذ القيمه من السيد ويجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه تعتق بكل حال ويوخذ قيمته من سيده الموسر فان كان معسرا ٥٥
استغنى العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بما على معتقه وقال الشافعي فيمن وجد

سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحيوه خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوه ٥١
الغرما وقال في احد الاقوال في اثبات الشفعه للجار انه يثبت في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه يثبت مطلقا كقول ملك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول ٥٢
ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بعد البلوغ وقالوا هو ٥٣
الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت والاقرار المجهول وعندهم ٥٤
يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافا لهم والمذهب ٥٥
انه لا يصح الضمان بالاعيان كالغصوب والعواري والودايع وفي وجه يصح ذلك كقولهم ٥٦
في احد القولين لا يصح الكفاله بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي ٥٧
لا تصح الشركه حتى يكون المالان من جنس واحد وعلى صفه واحده اما بصحاح او مكسره ٥٨
وفي وجه يشترط ان يكونا متساويين في القدر وقال البلاثه لا يشترط شيء من ذلك بل يجوز ان يكونا
من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركه الاملاك باطله وقالوا ٥٩
وحكي قول عن الشافعي وهو غريب وقال مالك ان اختلف الصناعتان كالحداده والنجاره لم تصح
الشركه ايضا وقال الشافعي في الوديع اذا اودع ما استودع عند غيره او غير عذر فتلفت ٦٠
انه يضمنها وقال مالك وابو حنيفه اذا اودعها عذر لزمه تغقتهم يضمن وقال الشافعي ٦١
فيما اذا اختلف العامل في القرض ورب المال في البيع فقال العامل ادنت لي في البيع بنقد وفيه
وقال رب المال لم ادن الا في النقد فالقول قوله عند مع يمينه وقال البلاثه القول ٦٢
العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير اذا تلفت عند العاريه وقال ابو حنيفه
هي امانه فلا ضمان عليه الا ان تتعدى فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا فلا ٦٣
وقال ملك ان كانت العاريه مما يخفى هلاكها كالثياب والامتعه ونحو ذلك ضمنها لانه
متهم وان كانت مما لا يخفى هلاكها كالاواني والحيوان لم يضمن وقال ابو حنيفه ضمان ٦٤
منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والاجاره ونحو ذلك قولا واحدا ووافقه ملك
واحمد في روايه عنها وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو رواية عن ملك انه لا يضمن ما انتفع به ٦٥
بنفسه كالسكني والركوب وان اغرها ضمن قياما ان كان المقصود المنفعه فقط كالذين
يستحرون الاواني فعنده يضمن ذلك رواية واحده وقال في الحدود فيما اذا افتحم قفصا ٦٦
عرطا بر نطار او حل عقال عن بعير فنشر ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في الغدم
ايضا مطلقا كقول ابي حنيفه وقال ملك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا ادخل ٦٧
ساجاني المركب انه يلزمه ان يرسي باقرب السواحل ليردها وقالوا لا يلزمه دلالة العقد ٦٨

قوله والشفعة هي على الفور امر على التراخي وقال في الجديد هي على الفور وهو مذهب ابي حنيفه
ورواية عن احمد وقال في القديم هي على التراخي قلت المطالبة بما اذا اشهد يسقط والا فحتى
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قولان اخرانا موجلة الى بلوغ الام وعن مالك الى سنه وعنه الى
مده تعلم على الظن امر اضعه عنها هذا الكلام فمن علم بها فاما الغائب وعن لا تعلم وله الشفعة متى
علم او حضر ولو بعد سنين وهذا مما لا خلاف فيه وقال في الجديد اذا اشترى المشتري الشقص
بثمن موجل ان الشفيع بالخيار ان شاء اخذه بثمن حال او صبر حتى يحل ما اخذه وهو قول ابي حنيفه
وقال في القديم ياخذه بثمن موجل وله قول مالك انه ياخذ بسلعه معينه تساوي الثمن الموجل
وقال مالك واحمد ان كان مليا فله اخذه بالموجل والا اقام كفيل عليه واخذه وللشافعي مثل قولنا
انه لا يجوز المساقاة على غير النخل والعنب والقول الاخر لا يختص بهما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفه
فيمنع اصل الباب بالكليه ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجره اذا اختلفا في قدر
المسمى في قدر المسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل
وقال احمد القول قول مالك والله اعلم ومن كتاب الاجاره الى النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الاجاره عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثه وله قول اخر انه لا يجوز عقد الاجار اكثر من سنه
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المأجور من غير المستاجر وقول اخر انه يجوز كقول
مالك رحمه الله وقال ابو حنيفه لا يجوز بيعها الا باذن المستاجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما
اذا اكل بعض الزاد المستاجر عليه وقيمته لا تختلف هل له وضع بدله قولان احدهما وهو الاظهر
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الثلاثه والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجر انه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق اجر المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذ رضا صاحبه ابتدا
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزجرابن هبيرة اتفقوا على ان العقود في الاجاره
انما تتعلق بالمنفعه دون الرقبه خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقه وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه وراى في ذلك مصلحه خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلا وغيره النابت في الارض المملوكه تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك كقول ابي حنيفه بل كل من اخذه ملكه وقال مالك ان كان الارض

محوطه ملكه تبعا والا فلا وللشافعي قولان ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن واقفه ٦٧
وقول انه ينتقل الى الموقوف عليه كمذهب مالك واحمد وقول انه ينتقل الى الله تعالى وهو
رواية عن ابي حنيفه وعن ابي حنيفه انه ينتقل لا الى مالك ومذهبه ان من وقف شيئا واستثنى
نفقه نفسه مده حياته انه لا يصح الوقف وبه قال محمد الحسن وقال مالك واحمد وابو يوسف ٦٨
يصح وليس عن ابي حنيفه في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه او نسله او ولده او ولد ولده
او ذريته انه يدخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال مالك الشهور واحمد لا يدخلون ٦٩
وقال ابو حنيفه لا يدخلون في العقب ويدخلون في الاولاد والاولاد والذريه على روايتين
عنه ولو وقف شيئا وقفا مطلقا فعن الشافعي قولان اظهرهما لا يصح حتى يبين مصارفه والثاني
يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول مالك واحمد لحديث ابي طلحه لما تصدق بسرحا
ومذهب الشافعي ان من مات عن اولاد ونسلهم والاباء والاجداد لا يعصبون عليه وقال ٧٠
مالك يعصب الاب والابن والاخوه وقال ابو حنيفه واحمد من مات وارثه محرم فهو حر ولو اسلم
عبد لنا فمات مولاه الملك فلو كاتبه لم يصح في قول للامام الشافعي وفي القول الاخر يصح كما لو ٧١
قال قد اعتقتك بعد موتي وله قول ان ولد المدبره لا يتبعها بل يكون رقيقا والقول الاخر انه يتبعها كقول
الثلاثه ومذهبه ان الامامي الخمسه واحد من عشر من قدره احمد مالم يمع ومالك وابي حنيفه ما يخبابه ٧٢
وله قول قديم انه يجب على السيد اجابه العبد المكتسب اذا دعا الى الكتابه خلافا لهم الا ذا ٧٣
عرف كالقول القديم واختلف العلماء في ام الولد على اقوال فعند الشافعي قول بالوقوف وقول
بانها تباع مطلقا وقولان لسيدها معها فاذا مات عتقت والحديث المشهور كقول ٧٤
الجمهور انها لا تباع مطلقا واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد لا يجوز بيع
تابعه لعتقه فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال مالك ان كان مستطيعا ٧٥
لم يجز له بيعها وان كان عاجزا بيع للولد ولو استولد جاريه ابيه صارت ام ولد له في قول الشافعي ٧٦
كقول الثلاثه وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المنصف لا يورث اصلا ولنا ٧٧
كقولهم انه يورث بقسطه ومن كتاب النكاح الى الحضانات اسهب ومذهب الشافعي ٧٨
ان النكاح حقيقه في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفه وقال مالك واحمد
هو حقيقه فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيره وهو وجه ٧٩
لاصحابنا وقال ابو حنيفه ومالك وجماعه مذهب الامام احمد بخلاف والشافعي
قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكافره والقول الاخر انه يلي كقول الثلاثه ومذهب ٨٠
الشافعي الابن لا يلي تزويج ام محض النسب خلافا للثلاثه وقدمه مالك على الاب ٨١

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايضا وقال ابو حنيفه واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفه هو ولي في الجد وعن احمد انه
مع الجد ايهما يقدم على روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبته فانه يجوز ان
يلي عند الشافعي ذلك ولا يكون البنوه مانعه من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب او عضل ٨٢
ان الولايه تنتقل الى السلطان وقالوا اسعد الي من بعده من الاولياء وحد هذه الغيبه
عند الشافعي مسافه القصر وقال ابو حنيفه واحمد ان لا تصل القافله اليه في السنه الا مره
وعن ابي حنيفه حدها ان لا يصير الكفو حتى يرجع الاول ومذهبه ان الولي اذا كانت ٨٣
ممن يجعل له ولايه لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا وكيل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفه له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
اختاره من اصحابنا ابو يحيى الناجي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم جاز له
ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء لعموم ولايته ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتى ٨٤
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول
العلامه ولو تزوج امراه بغير صداق النكاح عنه ولا يشترط نفيه ولا استبراء له ان يطأها ٨٥
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمه لمائ الزاني سواء ان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفه
يصح العقد عليها ولكن لا يطأها حتى يستبرئها اما بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حائلا وقال
مالك لا يصح العقد حتى يستبرأ بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حائلا ولك حيض احب اني يكون
تزوجها قبل ان يستبرئها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتى يستبرأ او نسائها ٨٦
وعندي الخلوه من الزاني هل يحل له تزوجها قولان المشهور نعم وحكي عن مالك والقول
الثاني لا وهو المشهور عن مالك وهو قول ابي حنيفه واحمد قال الوزير رحمه الله اجمعوا على جواز
العزل عن الامه واجمعوا على انه ليس له العزل عن الحره الا باذنها قلت اختيار اصحابنا من الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما والمتاخرين واما طريقه
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجه الامه تحت الحر فقال ابو حنيفه ومالك واحمد ليس
لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها وغيرا ذن ٨٧
مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزياده في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي ٨٨
وعند يستحب الوفاء به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفه يلتحق به يلزم
ان دخل بها او مات عنها وان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى لا الزياده
وقال مالك في روايه ابن القاسم هي ثابته سواء دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول ٨٩
فيبطل وعنده ان الخلوه لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم تقرر

كما يجب ابي حنيفه واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطي وقال مالك لا تقرر الا بطول
المده فان المهر يستقر وان لم يطأ وقدر بين القسم طول هذه المده بعام ومذهبه ٩٠
في اظهر القولين عنه ان الوليمه واجبه والقول الاخر انها مستحبه كقولهم فاما المساله
الثالثه بالسريجيه وهي ما اذا قال الرجل لامراته متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
طلاقا فقد اختلف اصحابنا فيها على ثلاثه اوجه ولا وجد للاصليين الباقين فيها نص احدها ٩١
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس ابن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال وكبار المذهب والثاني اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع المعلق سبي والثالث انه يقع المنجز والمعلق
حتى يبلغ الثلاث ولذا مذهب اصحاب الثلاثه مالك وابي حنيفه واحمد فهذه المساله
على الوجه الاول وهو اختيار ابن سريج ومفردات الاصحاب لا مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في المبتوته في مرض الموت هل يرث ام لا على قولين احدهما يرث وهو ٩٢
الجديد والثاني لا يرث كقول الثلاثه والى هذا ذهب اصحاب الثلاثه اقول في المذهب احدها
لا يرث ما لم يمض عدتها وهو قول ابي حنيفه والثاني الى ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث
يرث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن احمد وله قول ان الاشهاد سواء في صحه ٩٣
الرجعه كابتداء النكاح وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاشهاد
يحصل النكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم الولي اذا اشاعه لقوله ٩٤
فان فاء فان الله غفور رحيم وقال في الجديد يلزمه الكفاره لقولهم والجديد من مذهبه انه لا يحرم ٩٥
على الطاهر الفعله والكيس يشهوه والندم يحرم ذلك لقول مالك وابي حنيفه والمشهور عن احمد
وعند ان الصائم عكاده الظهار اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يفسد صومه ولا يلزمه ٩٦
الاستيناف بل يبني وقال الثلاثه يستانفه واتفقوا على العمد وقال الشافعي في الملاء الاعلى ٩٧
انه تقع الفرقه بينه وبين زوجته على الفاسد دون الملاء الادنى وقال مالك لا تقع الا بلعانها
وهو رواية عن احمد وقال ابو حنيفه واحمد في الروايه الاخرى لا تقع الفرقه الا بلعانها وحكم الحاكم
ومذهبه ان الكفاره تجب في اليمين الغموس وقال مالك وابو حنيفه واحمد في المشهور هي اعظم ٩٨
وان يكفر ومذهبه ان عقد اليمين على امر يظنه فبان بخلافه انه يحنث وقال الثلاثه لا ينعقد
يمينه والحاله هذه وادخلوا دار في لغو اليمين ولو حلف لا يدخل هذه الدار وهو فيها ٩٩
فخرج منها بنفسه دون رحله واهله فقعد ببيت وعند الثلاثه لا يحنث مخرج اهله
ورحله معه مما والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار ودخل بنائها مائلا سابحا الي

شبكة الألوكة www.alukah.net

التحق هذا الكتاب بخزائن المكتبة الصادقية بالجامع
الاعظم وضمن تحت رقم 5 ليجري عليه قانون
المكتبة وذلك في سنة

الطريق او وقف على سطحها او حايطها لم يحنث عند الشافعي حتى يدخل رحله وعندهم
يحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين وقتا برّ عند بادئ زمان وقال مالك واحمد
لا يبر بمضي سنة اشهر دعن مالك سنة ولو حلف لا ياكل الرؤس حنث بادمغ راس الابل والبقر
والغنم ولا يحنث بما سواها وقال ابو حنيفة لا يحنث برؤس الطير والحيتان بقط وقال مالك
واحمد يحنث بكل ما يسمى راسا في حقيقة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم النرجس فاشتم دهنه
لم يحنث عند مالك والشافعي ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد وهو ساكت لم يحنث
لانه ان لم يكن العبد مالكه وان كان فعلى وجهين في المذهب وقال ابو حنيفة ان استفتاه خدمه
قبل اليمين حنث والا فلا وقال مالك واحمد يحنث مطلقا سواء كان له او لغيره ابتدأت
له خدمة ام لا ولو حلف العبد المملوك لكبر بالصوم فللسيد منعه ان كان لم يأذن له في اليمين
وقال اصحاب ابي حنيفة له منعه مطلقا الا في كفارة الظهار وقال مالك ان اضربه الصوم فله منعه
الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا ولا لكرم والرضاع الاخس عند الشافعي وهو رواية عن
احمد وعنه ملك وعنه واحد كقول ابي حنيفة ومالك ونفقة الصغير واجبة على زوجها
في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوصف نفقة الاماء والعلو والاما
وان سفلوا فقط وقال مالك اما يجب نفقة الابوين الادنين واولاد الصلب فقط وقال احمد
يجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بفرض او تعصيب وقال ابو حنيفة اما يجب نفقة كل ذي رحم محرم
فلا يدخل ابن العم ونحوه مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الى سبع سنين
ثم يخير بينها وبين الاب والام وقال مالك الام احق بهما حتى يبلغ الغلام وتتزوج الجارية ويدخل بها
الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتى يثغر وقال ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتى
يستغني بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه ثم الاب احق به منها والجارية تكون عند الام الى
السبع ثم تخير وتنتقل الجارية الى الاب من غير تخيير والله اعلم واذا جنايات الحدود
اذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحد بعد واحد قتل بالاول
ووجبت الدية للباقين وان قتلهم دفعة واحدة اقرع بين اولياءهم فايهم خرجت له القرعة
اقيد له ووجبت الدية للباقين وقال ابو حنيفة ومالك يجب القود لجماعتهم ولا
يجب شيء اخر وقال الامام احمد ان طلب الاولياء الدية وجب لكل قتيل دية
كاملة وان طلبوا القصاص اقيد عن الجميع ولا يجب شيء اخر وان طلب بعضهم القصاص
وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سواء كان متقدما او متاخرا ووجبت الدية
للاخرين الذين طلبوا الدية ولو بذل ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه لم يستحق كمال دمه
فكانه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية
يده وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شيء وقال احمد بن حنبل يلزمه دية سواء
عفا عنه او لم يعف عنه وقال مالك يقتص منه عفى عنه سواء عفا عنه ام لا وكان ما خذها
انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان يدخل
ضمانه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص من الطرف قبل الاندمال خلافا
لهم ومذهبه ان من رضوض سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة
يجب دية السن كاملة قال مالك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية اخرى وعن
احمد روايتان اخريان انه يجب في تسويد ثلث ديته وقال فيمن وطئ زوجته وثقلها ممن توطئ
فافاضيا انه يجب عليه الدية وهو رواية عن مالك والاشهر عنه انه تجب الحكومة وقال
ابو حنيفة واحمد لا شيء فاما ان كانت ممن لا توطأ فالدية عند الجميع ودية اليهودي
والنصراني عنه ثلث دية المسلم في العمد والخطأ وقال مالك نصف دية المسلم فيهما
وقال ابو حنيفة كمال دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان
خطأ او قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعنه نصفها ومذهبه
انه يجب الدية على قاتل مرام تبلغه الدعوة بحسبه خلافا لهم في انه لا تجب عليه دية
ولو جنى عبد رجل على اخر خطأ فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجناية وان شاء
سلمه الى المجني عليه ليباع فيها فما فضل احده وما بقي دفعه الى المجني عليه وقال
الليث سيده بالخيار ان شاء فداه وان شاء سلمه اليه ولا شيء له بعد ذلك ووافق
احمد الشافعي في رواية عنه ولم قول انه تجب دية العبد على عاقلة قاتله خطأ والقول
الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثة وتضرب الدية على العاقلة الغني بنصف
دينار والمتوسط بربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد
وقال مالك واحمد ليس فيه شيء موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة
يسوي بين جميعهم فيوجد منه درهم الى اربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولا حد لاقله
ومذهبه في الجديد ان القسامة انما توجب الدية المغلظة وقال في الدم يوجب
القود كمالك واحمد ولو كان الاولياء جماعة فعنده قولان ان كل واحد يحلف خمسين يمينا
والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن مالك وعن
مالك رواية ثانية انه يقسم برجلان من الاولياء وقال ابو حنيفة يدرأ عليهم الايمان ويدا

باحدهم بالقرعه ثم الذي بعده ويدار عليهم حتي يفرغ من الخمسين ومذهبه انه
يسمع ايمان القسامه عمدها وخطاها وقال مالك يسمع في الخطا لا في العمد وقال
ابو حنيفه واحمد لا تسمع ايمان من فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
قصاصا وقال الليث يقتل حدا ومذهبه انه يقتل بوسه الساحر اذا اعتاد ذلك وقال مالك وابو حنيفه
واحمد في المشهور عنه لا يقتل وعنه في دراري المرتدين الذين حدثوا بعد ردتهم اذا بلغوا هل
يسترقون قولان احدهما لا يسترقون والثاني بلي وهو قول احمد وقال مالك وابو حنيفه لا يسترق
دراريهم بل يجبرون علي الاسلام اذا بلغوا واما دراري ذراريهم فيسترقون وله قول ان الضمن
اهل البغي ما اتلفوا علي اهل العدل من نفس او مال والحدود عنه كقول الليث انهم لا يضمنون مال الضمن
اهل العدل ما اتلفوا علي اهل البغي والله اعلم وان كانت معه دابه فاتلفت شيا بيدها او رجلها او فمها
او ذنبها فانه يضمن ذلك كله وسواء كان راكبا او سايقا او كان له في ذلك صنع ام لا وقال مالك
لا ضمان عليه في شيء من ذلك الا ان يكون صاحبها سببا في ذلك بان نبحها او هيجها او نحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها فالملفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفه ان كان ذلك الموضع الذي سايقها فيه ما دونه فانه يضمن
والضمن والله اعلم ومن الجهاد والجزيه والهدنه مذهبه انه يجوز ان يستفاد
باهل الذمه اذا كانوا امناء صحبين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قله عن عددهم
وقال ابو حنيفه يجوز الاستعانه بهم مطلقا وقال مالك واحمد لا يجوز ذلك مطلقا قال مالك الا ان يكون ذلك
خدما للمسلمين وله قول في محاربي العسكر انهم لا يستحقون شيا في المغنم وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب مالك وابي حنيفه وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
احمد ومذهبه ان اموال التي تخمس كاموال المغانم خلافا لهم حيث قالوا لا تخمس بل تصرف كلها في
مصالح المسلمين وقال في القديم لا تخمس من اموال التي لا ظهر عليها وانما تؤخذ من اموال
وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهه كتاب كقول الليث وله قول
في الفقير الذي لا كسب له من اهل الذمه انه لا يعقد له بل يبقى على ما كان عليه من الاسلام ليتمكن من سماع عرضه
الاسلام محاربا وقيل يعقد له الذمه فاذا جاء راس الحول وان لم يؤد اخرج من بلاد الاسلام وقيل
بل يقر ويستقرض في ذمته فيطالب اذا ايسر وقيل لا شيء عليه حال وله مال كقول الليث
ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينار على الغني والفقير المتوسط وقال مالك اربعه
دنانير او اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفه واحمد على الغني عشره
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعه وعشرون وعلى الفقير المعتمل عشره دراهم

ومذهبه ان الذي اذا اسلم بعد انقضاء الحول انه يجب عليه حق ما مضى وفي اثنا الحول قولان ٤٣
وقال الليث لا يجب عليه حق ما مضى اذا اسلم في اثنا الحول ولا بعد انقضائه ولو كان
عليه حق سنين متقدمه سقط ايضا وله قوله في المراه اذا جاءت مسلمه انه يرد مهرها ٤٥
والقول الاخر لا يرد كقولهم ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط ٤٨
عليهم عند الامان وقال مالك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفه ان كانوا ياخذون ٤٩
من تجارنا اخذنا منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمه انه يرد الي ٥٠
مامنه والقول الاخر ان الامام فيه بالخيار بين القتل والسبي وهو قول احمد وقال مالك ٥١
يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين ٥٧
الا باذن وقال ابو حنيفه يجوز مطلقا وقال احمد ومالك لا يجوز مطلقا كتاب
الحدود والقصاص والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد ٥٨
قوليه ان اللواط حكمه حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم على كل حال محصنا
كان او لا كقول مالك واحمد في المشهور عنه وقال ابو حنيفه يعزر باللواط اول مره فان عاد
عنه قتل ومذهبه انه تقبل شهاده الزناة سواء كان المجلس واحدا او مجالس متفرقه ٥٩
خلافا للثلاثه حيث قالوا انثي فرقت مجالس فهم قذفه وله قول فيما اذا لم يشهد ٦٠
الا زنا انهم لا يحدون وما حد انهم انما ادوا شهاده وابه علي وجه الشهاده لا علي قصد
القذف كمذهب الثلاثه لقصه عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكره وصاحبيه رضي الله عنهم ٦١
ان المراه ان ثبت زناها بالبينه حفرلها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها وقال
مالك واحمد يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفه ذلك الي راي الامام ومذهبه ان حد ٦٢
الحر جلد مائه بالسوط يجري بالايدي والغل واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
ومذهبه ان اقل نصاب السرقه ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال مالك واحمد ٦٣
ربع دينار او ما قيمته ثلاثه دراهم او ما يساوي واحدا منهما وقال ابو حنيفه عشره دراهم او دينارا
او ما يساوي احدهما وعنده فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ما له اقوال احدها لا يقطع ٦٤
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفه واحمد وفي رواية والثاني انه ان كانت السرقه من حرز
خاص للمسروق منه قطع السارق من كل واحد منهما كقول مالك واحمد في روايه والثالث
يقطع الزوج اذا سرق من مال زوجه لانه لا شبهه له فيه ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها
حقوقا عليه ومذهبه ان الرد لقطاع الطريق كالناظور والمكوس والمغنم لهم من عشر ٦٥
ان عاشروهم القتال يغزو وقال مالك وابو حنيفه واحمد هو كاحدهم يعمل معهم وله قول ٦٦

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان تقاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه لا يسقط
قطع يمين والقول الاخر انه الجميع كقولهم واما بقيه المحارم كالسرقه
وشرب الخمر والزنا فمذهبه في احد القولين عنه انه اذا تاب ومضى عليه سنه
انما تسقط التوبه حدودها هذا روايه مشهوره عن احمد الا انه لا يشترط مضى سنه
والقول الباقي عن الشافعي والروايه الاخري عن احمد وقول ملك وابي حنيفه ان التوبه
لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتي محرما لا حد فيه فقيه التعزير والمال
راي الامام ان شاء عزره وان شاء عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال ملك وابن حنيفه
ان غلب علي الظن انه لا يصلح الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان عزره الامام فتلف
ضمنه وقال لا يجب ضمانه وهو مفرع علي ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد
في التعزير علي تسع عشر ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد علي تسع وثلثين وقال ملك ذلك الي راي
الامام ان شاء زاد علي الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جاريه
امرأته او وطي جاريه المزوجه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه مائه سوطا
الا سوطا واحتاط ان كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبله وسرقه ما دون النصاب وشتم انسان
فعنه روايه يعزر بسوط واحد وروايه بعشره اسواط وروايه اخري انه لا يبلغ به ادني الحدود
كقول الشافعي وابي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للقضاء
فيعرض له خصم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه ومالك لا يكره وقال مالك بل هو السنه وهل
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه ثلثه اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن احمد والثاني
لا مطلقا وهو قول مالك وروايه عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال
ابو حنيفه له ان يحكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود وحاشي حد القذف فقال ان حكم فيه
بما علمه بعد الولايه وسواء الروحاني متاع البيت والا بينه فعنده يقسم بينهما
جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بهما فلها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك
وقال مالك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل منهما
فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحيوه وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الي رجل
للقضاء في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتي يتراضيا به بعد الحكم
والقول الاخر انه يلزمه بنفس الحكم وهو قول مالك واحد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا حالف راي القاضي البلد فله
نقضه وابطاله ومذهبه انه تقبل في احتمال الطفل شهاده اربع نسوه وقال مالك

يكفي امرأتان وقال احمد بل واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الي ثبوت الارث فلا
فرق بين الرجال والنساء وبالنسبه الي التحمل والصلوه عليه يكفي شهاده امرأه واحده
وهكذا الحال فيهم في ثبوت الرضاع سواء ومذهبه انه تقبل شهاده كل واحد من الزوجين
للآخر خلافا لهم ولنا قول انه لا بد ان يشهد علي كل من شهود الاصل شاهدان من
شهود الفرع والباقي انه لا يكفي ان يشهد اثنان علي كل واحد من شهود الاصل كقولهم ولو شهد
شاهدان بمال فحكم به ثم رجعا عن الشهاده ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد
عليهما الغرامه كقول الثلاثه ولو نكل المدعي عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتي يحلف المدعي
في سائر الدعاوي وتسمي اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه بنكوله وقال
مالك ترد اليمين علي المدعي فما ثبت فيه شاهد ويمين وشاهد وامرأتان ولا ترد في
عداد ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان للشافعي الجديد منع والقديم
كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان منهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يقول
بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس بتهم عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشي
ان يكون قد حاباني ولو اقر احد الابنين ماح مالك فعنده لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفه
يصح الاقرار ويدفع اليه القدر الذي يدعي وقال ملك واحمد يدفع اليه المقر به مما في يده
والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه هنا علي وجه الايجاز والاختصار لا علي سبيل الاطناب
والاسهاب فاما بسط ذلك وتقريره فله موضع اخر وبالله التوفيق وعليه التكلان انه ولي ذلك
وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله اولا واخرا وصلي الله علي ابي خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضي الله عنهم

الشيخ الفقيه الامام العلامه الاوحد المتفنن جامع الفضائل مرجع الاوائل والاواخر
عماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضو القرشي الحصني البصروي
ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه وعن ما به محمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي وبعد
فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقه الاولي والنقله عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله عنه مرتبين علي حروف المعجم علي حسب ما سردناهم اول في
ترجمه الامام وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم

الطبقه الاولي

اعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهره
وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه ومع غير

شبكة الألوكة www.alukah.net

مذهبه وفهم جماعة مراده الحديث اجبنا ان نترجمهم لاجل روايتهم عن الشافعي
ولا يخفى عليك ان هؤلاء اصحابنا منهم فان كان فيه عموص نبهنا عليه انا قائم

ابو ثور

ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام العلامه اخذ الفقه عن
الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عنه جماعة منهم مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود
وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وخلق واثنى عليه غير واحد منهم الامام احمد قال
الامام احمد عنه ما كنت سيء الراي في شيء حتى سمعت كلام ابي ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقهاء
فقال المسائل سل عافاك الله عنها ابا ثور وقال العجلي ثقة صاحب سنة كان من الامام
وقال ابن حبان كان احد الائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وحبرا من صنف
الكتب وفرع على السنن ودرس حديثها وفقهها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان احد السادات الاموين ومن الائمة الاعلام في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين
الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا سفيا ثم راى ومذهبا في قول اهل العراق حتى قدم
الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث وما قوله ابو حاتم الرازي عن
ابي ثور انه رجل تتكلم فيخطيء ويصيب وليس محله محل السمع في الحديث فغير مبالغة فانه ما
راجع الا بوجود قوله ورد الامر الى صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور
افرادات واختيارات غرسه منها اباحة نكاح نساء المجوس التي قال فيها بسببها الامام
ابو ثور كاسمه والظاهر انه لجرأته لاجلها فالله اعلم ولهذا قال الامام ابو ثور سبعة ارابعة وباسمه
اسمه حارنه الامام احمد قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال اي اين كنت
قلت في جنازة ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها قرات علي شيخنا ابو الحارث عبد الصمد
ابن الوزير عبد الرحمن الوزي رحمه الله اخبرك الشيخ ابو الوليد يوسف بن يعقوب بن الحاجب
انا الشيخ الامام العالم مفتاح الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد انا ابو علي
محمد بن احمد بن يحيى العطشي نا محمد صالح بن درع العكبري نا ابو ثور نا محمد ادريس عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح معمول على صحته
رواه جماعة في كتبهم منهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقرات عن ملا
وقرات عليه شيخنا ايضا عن ابي عمرو بن الحاجب قال كل منهما انا الكندي
وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي

ابن عم الشافعي

انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي النوار
نا ابراهيم بن موسى الجوزي نا ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي نا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن
ربيعي بن عبد الله عن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
قال ان المؤمن لا ينجس هذا حديث صحيح عال الاسناد رواه الجماعة في كتبهم مرفوعا على شرط

ابن عم الشافعي

ابراهيم بن محمد العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي عم الامام
الشافعي روى عن عبد الله محمد ادريس الشافعي وحمله عن اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه
في سننه ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه يحيى بن مخلد الانطاكي
ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثنا
عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة ومات سنة سبع وقيل ثمان
وثلثين ومائتين رحمه الله

ابن عرعرة

ابراهيم بن محمد بن هرمز اطنه مصري ولكن اراه في تاريخ
ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى ولا اتهم عن ربهم تؤمنون
لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه البيهقي
عن الحاكم عن ابي محمد بن جعفر بن محمد الحريث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف
بابن بحر عن المزني انه قال سمعت بن عرعرة وقال وعليه اصحاب الشافعي يقول عن الشافعي

ابن المنذر

فذكره ابو هشيم ابن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن حزام
ابن حويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المدني امام
ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار وحدث عنه البخاري في
صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعة
الرازي قال ابن مغيرة ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر
ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القرآن يعني في القول بخلق القرآن
قال مات في محرم سنة ست وتلثين ومائتين وتوجه مع الحج بالمدينة

الامام احمد بن حنبل

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة
الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوي والاحكام في مهمات
الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب
العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

والحريره وروى عن الجم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عرضا
وارحلهم اماما الشافعي كما تقدم الى رحمه الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه مدة مقامه
بمغداد الى الرحله الثانيه وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئله ليس عندي فيها دليل
فما اقول فيها قول الشافعي رضي عنه اسم لا يحصون كثرة من مهم الامام الشافعي وهو شيخه
ولد امية بن هرون الصاد والمحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الساليجي ويحيى بن خالد
الانطاكي وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو خيثمة
وابو زرعه الدمشقيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو احد كتب الاسلام وقد رفع
الله رواياته بكماله ولله الحمد وهاب الرغد ويقال انه جمع تفسير اجمع له نحو ثمانمائة الف
حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه
وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة
في زمانه والمقدم على سائر اهل عصره واقرانه قال حرمله سمعت الشافعي يقول رحل احمد
بغداد وما خلفت بعدا افقه ولا ارهد ولا اورع من احمد رحل وقال يحيى بن سعيد القطان
احمد بن حنبل حجة بين الامة وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال
قال لي احمد بن حنبل تعال حتى ادلك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما رأى
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولو ان احمد نزل نفسه لما يدل عليه لذهب الاسلام قال الحميدي
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا
واعوانا وان احمد بن حنبل لما جد ناصرا واقبل ابو عبد الله يقول لست اعلم
في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال
ابن يحيى الشاعي ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رايت مثله في فقهه وعلمه
وزهده وورعه وسيل ابو ثور عن مسئله فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل سحابا وامطارا
فهما لذا اولذا وقال صحاح بن الشاعي ما رأت عيناي ورحاي جسدا افضل من احمد حنبل وقال احمد
ابن عبد الدارمي ما رأت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه
ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعه كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك
فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب ودخل مالقه رحمه الله رضي عنه بطول شرحه ودرجع الناس
في ذلك مصنفات مفرده وراجعتها وابسطها ما الفه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله
ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعه الحادي عشر من ربيع الاخره سنه احدى واربعين ومائتين
عن سبع وسبعين سنه على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وحمل على مائه الف وعشرة آلاف

قيل

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف وسبع مائه الف فالله اعلم واسلم
خلق كثير من سائر اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الف والله اعلم وذكر
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي العوادي من قال قال
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ما قرأت على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
ولا دخلت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغلة
الشافعي فمشى الليث بن سعد فقال اما رضيتنا ان يمشي مع بغلته فقال
له ابي ذكرتك فاحببت ان يكون لك اجر فقال له الليث ودرت من هذه الكلمات مع غيرها
في توجه الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنه وقرأت على الحافظ المجتهد
ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله احمد بن عبد الله الرهاوي الكبير اما هبة الله بن الحصين
الشيباني اما ابو علي المذهب التميمي اما ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
اما عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي ما محمد ادريس الشافعي ما مالك بن انس الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن اسه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمه
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنه حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز وهو الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثه من الائمه الاربعه رضي الله عنهم وقد رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمه
لعموم المؤمنين من الصالحين ومن في الصحيحين له شاهد في شان الشهداء ولله الحمد

ابو جعفر الخلال

احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغر روى
عن الامام الشافعي وسفين بن عيينه واسحق الازرق وجماعه وحدث عنه جماعه منهم
ابو داود والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقه وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقه صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش الحافظ كان امرا صالحا وقال الدارقطني ثقه نقل درهم الى فا

ابو جعفر النهشلي

مات سنه ست وقيل سبع واربعين ومائتين احمد بن ابي شريح واسمه الصباح
مولاهم الرازي ثم البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعه وحدث عنه البخاري
وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعه الرازيان وجماعه قال يعقوب بن شيبه
كان احد اصحاب الحديث وكان ثقه ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

وقال النسائي ثقة احمد بن كنان بن اسد بن حبان الفطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة ست وقيل سبع وقيل تسع وخمسين ومائتين

ابو جعفر الواسطي

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري لانه كان ابن ه جندبا من اهل طبرستان وقد هو بمصر وكان من الحفاظ المتوسطين والائمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن نمير ومسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي بدمشق نقد امامنا احمد بن حنبل وخلفنا بمصر فقلت احمد بن صالح فسر فذكر وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يقدمونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل بغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والفضيل بن حسان هو ال اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الائمة مما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الائمة الكبار ثم انه ما رد احد الا بوجه من قوله ورد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد بن صالح حافظا للحديث ولم يلق عند ما يحدث الله كما قال النسائي ولم يكن له انه غير الكبر وقال الحافظان ابن عدي والخطيب نحو ما هذا وقال ابو عبد الله محمد عبد الرحمن بن سعيد العوال احمد بن صالح طبري الاصل كان من حفاظ الحديث واعيا راسا في علم الحديث وعلله وكان يصل بالشافعي ولم يكن في اصحابه من وهب احدا علم ما كان منه مولده سنة سبعين ومائة وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين قاله البخاري وغيره ٥

ابو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبري

احمد بن عبد الرحمن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وذكرهما الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الائمة الا انهم تكلموا فيه من وجه انه خلط في اخر عمره وابى باحاديث مناكير فالله اعلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقدم بحديثه توفي سنة اربع وتسعين ومائتين

ابو عبد الله الملقب بحشل

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة

ابو الطاهر بن السرح المقرب

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي وغيره ثقة ثبتا صالحا وقال ابن يونس كان من العلماء الاثبات ومات سنة خمسين ومائتين احمد بن محمد بن حنبل ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد ادريس الشافعي وعنه وحدث عنه ابو عبيد بن الحاملي واحمد بن عبد الله الوهبي ومحمد بن مخلد وعثمان ابن القاسم الهاشمي وقرأ على سحنون الحافظ ابن الحاج المروزي رحمه الله اما ابو الوليد بن يعقوب ابن الحجاج اما ابو الحسن بن زيد الكندي اما ابو مسعود عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزين القزاز قال انا الخطيب البغدادي نا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي نا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي نا الاسود بن عامر نا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى مسباطة قوم فقال محمد بالمدينة فبال قائما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني لم يروه الا اسود بن عامر شاذان ولا نعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد العوذاني الصيرفي قلت والحديث صحيح في الصحيحين من طرق عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ولله الحمد والمنة

ابو عبد الله الصيرفي

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد ويقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو بكر بن ابي الدنيا ويعقوب بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو ابو عوانة الاسفرائني كان ثقة توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين

ابو الوليد المكي الازرقي

احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابرهيم القومساني وابو جعفر الحضيني مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن داود واتبعه على رايه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كما نختلف الى الشافعي وكان يقول لنا لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن تعرض لكم ما يحطي وكان ضعيف النصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المعلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب ابن داود ملما ما صار من الى رايه من ابي داود في القول بخلق القرآن فاما في الفروع فهو قائم على مذهب الشافعي وله وجوه على عنه لم اقف له على وفاة ولا رايت الخطيب ذكرها في ترجمة فوات على شيخنا

ابو عبد الرحمن المتكلم

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن دريق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجوزقي من الكوفة بدكران ابو هيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة ما احمد بن محمد
ابن علي الصيفي ما ابو هيم بن احمد بن حصين ما محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ما احمد
بن محمد ابو عبد الله مصر الشافعي ما الوليد بن مسلم ما الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنجزي عشرة اجزاء ثم يطبخ
فناكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
ابن يوسف الفريابي عن الاوزاعي نحوه ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
ابن ابرهيم عن عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر
التجيبي ابو عبد الله المصري مولى سنة ست وتسعين ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعدة وثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان فقيها فاضلا عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس وتوفي
سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر اسحق بن ابرهيم بن مخلد بن ابو هيم
ابن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه بن نزيل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء دين الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها وروى عن الشافعي وامم واجتمع
به وناظره وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم من اقرانه وبعده بن
الوليد وهو شيوخه وخلق قال الامام احمد حنبل ما علمت الى الحسن الى خراسان مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فما زال الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مره اذا حدث
ابو يعقوب بشيء من فتمسك به وقال مره هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالمدينة منهم احمد حنبل ويحيى بن معين وعدهم فكان
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن دوب

يقول ما علا على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعد الوصلي لو كان الثوري
وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في الدنيا
لاحد ان يطير الى السماء لطار الى علم اسحق بن راهويه يقول
لاحاكي ابطر الى عامة الف حديث وملاس الفا سودها قال واملى علينا اسحق احد عشر الف
حديث حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا ما رحمه الله سنة ثمان وثلاثين
ومائتين قال الحاكم سمع وسبعين سنة اسحق بن منصور بن بهرام ابو يعقوب
التنوخي الاسدي الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة وولد يحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو زرعة اي الدمشقي وحمد بن يوسف بن
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
حديثا في الفقه وله مذاهب اختارها وصنف المسند وفي العراق وكان ثقة قال ابنه يعقوب
اسند عن المتوكل الى السر من راى حيث سمع منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واقطعه اقطاعا مغلة في السنة اربعة عشر الف درهم وصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث بغداد حفظه بخمسين الف حديث لم يختلف في شيء منها ولد بالاسكندرية سنة اربع وسبعين
ومائة وروى بها سنة ست وخمسين ومائتين في ذي الحجة مرات على سخا الحافظ ابي علي
الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اخبرهم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمائة انا محمد بن عبد الباقي انا علي بن محمد بن محمد الانماطي انا ابو احمد الغطريفي ما ابو يعقوب
ابن اسحق بن بهلول ما حدثني ما اسحق الازرق عن عوف عن ابي سعيد بن ثعلبة بن حزام
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسع ما اسع عندي وهذا اوقع وراه النسائي وحده
مروان بن معاوية الفزاري عن عوف وقال اخره وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي من حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ابي الشعثاء عن يوسف بن
ماهك عن حكيم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة انصارا طرق عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن
ابن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم به اسمعيل بن يحيى بن معرود
ابو اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب الشافعي روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه بن خزيمة وابو بكر بن زياد ونكر بالساجي
وابن حوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه حدثني ابي يعني يونس بن عبد الاعلى

بحيى

ابو يعقوب التنوخي

احمد بن يحيى الوزير

ابن راهويه

المزني

قال كان المزني يلزم الرباط قال وكان اذا قدم اوصلني اي فسلمت عليه قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابو هشام بن محمد الطحاك قال سمعت المزني يقول
عاينت غسل الموتى للعرف فلما فصار ذلك الي عاده قال ابن يونس وتوفي الحوى يوم الاربعاء
وعشرين ليله خلت من شهر ربيع الاول سنه اربع وستين وماتين وصلى عليه الهيثم بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمان المكي ما رايت احدا من المتعبدين في نفس مرتبتهم اشد
اجتهادا ولا ادوم على العباده منه ولا رايت احدا اسد تعظيما للعلم واهله منه وكان
يقول الخلق راخلاق الشافعي وذكر الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما محمد امناظرا فصيحا غواصا على المعاني الدقيقه صنف كما كتب
الجامع الصغير ومختصر المختصر والسنن والمسائل المعتبر والترغيب في العلم وغير ذلك
الوثائق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي اروح وفاته سنه اربع وستين وماتين كما تقدم
قلت وله وجوه غريبه واختيارات لطيفه مخالفه للمذهب وادعى بعضها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب ولم اعثر عليها من طريقه عن الامام الشافعي
كتاب الستن الصغير عنه وهو دال على حسن فهمه وغزارة علمه واتقانه كان يحفظ الدعوه واذا كان
اذا قاسه صلوه الجماعه صلى خمسا وعشرين مره هواه على صحيح الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد عبد السلام بن المظفر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي شرف الدين
احمد عبد الله بن عساكر وانه عدمت الامانه القاضي ابي نصر بن عساكر قالوا انا ابو القاسم
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازه قال انا جدي ابو امي الشيخ الامام الزكي ثقه الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءه عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان بن محمد الحمي
قراءه عليه ح قال ابو بكر الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازه انا ابو المعالي
عمر بن محمد بن حبيش ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وليس الينا نزيده مجلس
قالت انا زاهر بن طاهر ابو المعالي المحمي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفرائني الحافظ في سنه ست عشره وثلثمائه انا ابو ابراهيم اسعد بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه قراءه على الثامن رحمه الله اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح متفق

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجره في رواية احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحه احد الائمه الاعلام عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الابدال
النبوه ولله الحمد والمنه وبالاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن ودكان عن ابن ابي ذئب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن وطرقه عن ابي هريره رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقه الاتي اول وسط القول فيه ووسعه والكلام على مسايله وفروعه
اما ما الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزافيه احاديث المختصر
المستدرك مجموعه ولله الحمد والمنه محرر من نصوص سابق الحوالي مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي واشهب وابن وهب وجماعه وعنه جماعه منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانه ان سعد ابن سعيد والنسائي وابن خزيمه وابن ابي حاتم قال صدوق ثقه وقال يونس بن عبد الاعلى
ثقه وقال ابن سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنه سبع وستين وماتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوزها وروى له النسائي في مسند قال حدثنا واحد عن زكريا بن يحيى الساجي
عنه عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الحرث بن اسد ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفيه وشيخ الجنيد امام الطريقه ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقه الاولى من اصحاب الشافعي وصححه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذا العلوم اصول من صنف فيها واليه ينسب الاثر متكلمي
الصفاتيه وقال ابن صالح لم يلق في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمروه الا الحارث بن اسد المحاسبي لكن معتزلي وحنفي
مخالفه ولله الحمد على دلائل قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما نعود به والقرائن شاهده ما سقناه قلت وقد
ذكرت ترجمته في كتابي التكميل مبسوطه وانه مات سنه ست وار بعين ومائتين رحمه الله

الحارث القفال

الحرث بن سريج النقال ماليون ابو عمرو البغدادي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعتمر بن سليمان وحماد بن سلمه ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينه وابن مهدي وعنه احمد
ابن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهجائي وخلق هم
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعه والنسائي وقال ابن عدي ضعيف لسرقه الحديث

ابو عبد الله المحاسبي

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما تكلموا فيه حسدا وذكر الشيخ
ابو اسحق في طبقات اصحاب الشافعي رحمه الله بعد ذكره فقال ومنهم الحرث بن مسكين الفقيه قال قال مالك
وما مس وما مسن وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات الفقيه وكان واقفيا يتهم في الحديث سنة ست وما مسن وما مس وقال مسلمة
المتقدم الى الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكر انا محمد احمد بن الحسن الصواف انا ابراهيم
بن هاشم بن الحسين بن محمد بن المنهال المصري انا ابو عبد الله الحرث بن مسكين الفقيه قال انا سفيان بن
ربيع عن شعبة عن سليمان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا مزيد بن زريع وهو
حديث غريب قلت وليس هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والحاكم موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا حامد بن يحيى
ابن هاني اللخمي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفيان بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سأل علي بن المديني عنه فقال اصحاب الله ابلى حامد الرمادي صاحب
سأل عنه وذكره ابن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة ابي عمرو
بجالسته قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة ثنتين واربعين ومائتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولى بني رسلة ابو حفص المصري
احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي وكبار رواة مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد العزيز بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه ويحيى بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن حصين عنه وقال
يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه الشهب فقال هذا اخر اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد بحث حديث حرملة ونقشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما لحسان يضعف اجله ورحل سوى ابن وهب عنهم ويكون حديثه كله عندهم فليس يعد
ان يعد على عشرة من اصحاب ابن وهب كتبوا ونسخوا عن ابن وهب وانا ما احمد بن صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فوالله ما
العداوة من هذا الا ذكر ان حديث ابن وهب حدث وما مات ما رواه ابو داود عن السرح عن ابن وهب عن يونس
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله
والمرأة سيدة بيتها والخادم سيد مال سيده عن ابن وهب عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من شوال سنة
ثمان واربعين ومائتين وقال السلمي ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر ولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلث واربعين ومائتين الحسين
ابن عبد العزيز بن الوزير الجرامي الحروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال لا بأس به وقال الدارقطني لم يرحله فضلا وزهدا
وقال الحافظ ابو علي الحسيني كان من اهل الدين والفضل مذكورا بالورع والتعبد موصوفا بالعبا
وقال ابن يونس حمل الى العراق بعد قتل احمد بن نصر على وكان قبل ذلك في دار الحجة سنة خمس عشرة ومائتين
فلم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له عبادة وكان له فضل وكان من
اهل الورع الحسن بن محمد بن الصباح ابو علي البغدادي الزعفراني روى عن سفيان بن عيينة وشبابة وعفان
ومحمد بن ادريس الشافعي وهو مرداه مذهبه القديم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن ابن ابي حاتم ثقة وقال ابن صاعد في حفاظ البغداديين
كان راويا للشافعي وكان يحفظ احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي سوى العوله عليه قال الزعفراني
لما وافى هلاك الرسالة على الشافعي قال لي مرارا الغريب انت فعلت ما اما عزى وما الامر قربة
قال لها الزعفرانية قال فاستشهد القرعة وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد العباد ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته
ابن يونس وما مس قال وهو الذي سبب الى دير الزعفراني بغداد وبه سجد الشافعي
رضي الله عنه قال وهو المسجد الذي لما ادرس فيه وسماه لي برحة القاضي ابي العباس بن سريج حدث
مرة وليه عن الزعفراني هذا ان شاء الله تعالى وبه الثقة الحسين بن محمد بن زياد ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال الشيخ محيي الدين النووي فيما اسنده له علي ابن الصلاح في
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رضي الله عنه الى اصبهان الحسين بن علي الكرابيسي
ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اول من نصر مذهب اهل
الرأي كما قدمناه وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابرهيم وبشر بن عمر الزهراني
وعنه عبيد بن محمد بن حلف البزاز ومحمد بن علي فستقة وكان فقيها جليلا فصيحا ديباجة فنون

الزعفراني

الكرابيسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه
الاعمش وجماعة من الكبار وقرا ذلك على الامام احمد فتأمله ثم تكلم في مسئلة اللفظ بالقرآن فنهجره
الامام احمد وقال كلامه يدور على باب جهم وامر بهجره وتصدع دلك منه عبد الناس قال الحافظ ابو احمد
ابن عدي سمعت محمد عبد الله السامري يحاظ المتعلم لمذهب الشافعي يقول لهم اعسر واحد من
الفسيين حسن الكراسي وابي ثور في علمه وحفظه وابو ثور لا يعسره مسلم احمد رحمه الله يسقط
وابي علي ابي عمرو وربيع قال ابن عدي وحسن الكراسي له كتب مصنفة ذكر فيها اغلاط الناس
في المبتدا وكان حافظا له رد على كتبه احد الا حسن ولم احد له منكرا غير ما ذكرت من الحديث الذي
حمل احمد بن حنبل عليه فاما هو من جهة اللفظ في القرآن فاما في الحديث فلم ار به باسا فلت اما ورد
له ابن عدي حديثا واحدا منكرا قال فما الحسن الكرخي وكتابه ما حسين الكرابيسي ما اسحق بن
يوسف الازرق ما عبد الملك عطاء ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ثم رواه مرة اخرى عن اسحق الازرق
موقوفا وهذا اصل وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريرة فالله اعلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حديث
الكرابيسي يعد واحدا ودل ان احمد بن حنبل لم يسقط به كسبب مسئلة اللفظ وكان هو اصا سقط في احاد
يحتج الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي رايت عنه انه قال كلام الله غير مخلوق ومن قال
الا ان يلفظ بالقرآن مخلوق ومن قال ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر وهذا هو المعقول عن الحارث
وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن حنبل يشدد في هذا العدد الاحل حسم مادة القول بخلق القرآن
فلهذا هجر الكراسي فاهجروا داود بسبب ذلك رحمه الله مالك في القول وقال الامام احمد بكلام علي لفظ
بخصلة ليس الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولم يقل للامام احمد بن حنبل سمعت الكراسي يقول
لا اعرفه فقيل له انه عسى انه يزعم انه كان يناظركم عبد الشافعي وكان يعلم عبد يعقوب بن ابرهيم
فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة خمس واربعين وقيل سنة
ثمان واربعين ومائتين وكان من العباد فاما الحديث فليس له تصانيف ليس في اصول العلم وفروعه

الربيع الحوري الربيع بن سليمان بن داود الحوري ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي
والرواية عنه وعن اسحق بن بشر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود
والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والباغندي قال ابن يونس الخطيب
بعد ومات للمتبقين بصبارة الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين قال الربيع المرادي مات عشية
وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وقال ومنهم الربيع بن سليمان الحوري والمرود
المرادي على هذا الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤدن صاحب

الفسطاط مصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديد روى عنه وعن اسد بن موسى
وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجة وروى البرقي عن عبد الرحمن السلمي عنه
وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو العباس السندي وهو اكبر من حدث عنه وعبد الله بن
ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة
وقال الشيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذي روى كتبه
قال الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت ويروى عن الشافعي انه قال للربيع
لو امكنني ان اطعمك العلم اطعمتك وعن الربيع انه قال كل حديث بعد ابن وهب
كنت مستغنيا به وقال علي بن قديد كان الربيع يقرا الالحان وقال السجزي ابو عبيد
ابن الصباح ذكر محمد بن اسمعيل البرمكي من اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل اليه فيها من
الافاق نحو من مائتي رجل قال ابن عبد البر وكان الربيع لا يودن في مساره جامع احد قبله
وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن قائما بالفقه وقال
شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه
منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه وما مثل الا الشعير
صبوا جياه ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا
من حشى الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث واربعين ومائة قال الطحاوي مات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الامير حارثة بن مزاحم
ابن طولون سعيد بن عبيد بن ابي تليد الوعيني العتباني مولاهم ابو عثمان
المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي عن عبد الرحمن بن عبد الله الحكمي وعلي بن عثمان
النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس وذكر ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس توفي سنة تسع عشرة ومائتين سليمان
ابن داود بن حماد بن عبد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصائغ
وابن وهب وعبد الملك الماجشون وعنهم وعنه ابو داود وقال قال ابن راشد في رحلته
وقال ثقة وذكره يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها
على مذهب مالك قال ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين
سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن بن ابى الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في خلق افعال العباد ومحمد يحيى الذهلي ومحمد مسلم بن واره وابن حاتم
الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلف
عليهم استخلف سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله النجلي ومحمد بن سعد ويعقوب
ابن شيبة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والخاطب ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير
بن عيسى بن عبد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية ونزيله وتلميذه بعدان كان منحرفا عليه مال واستفاد منه
وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان
وقال ما رايت انصح للاسلام واهله منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومائتين وكذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وسفيان بن عيينة سرح الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان ما رايت انصح
للاسلام واهله من الحميدي **عبد** الحميد بن الوليد بن الغيره ابو يزيد
المصري النحوي المعروف بكيدة ذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب
الشافعي المصريين قدم الوفاة دلره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت وذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيره
ابن سلمان مولى الاشجع يعرف بكيدة ويكنى ابا يزيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وعوف بن سلمان وبن دخل العراق فلقي بها الهيثم بن عدي والواقدي
والاصمعي واباعبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وجل عنهم اخبارا حسنة وكان عالما بالاخبار
وكان في الاخبار شيخا نجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى وربيع وغيرهم
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين ودفن بمصر

ابو بكر الحميدي

بعض مشايخنا اسمه كبيدا فقال كان يقال ان فيه ثقلا فقال عبد الرحمن بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن سبعة يحيى بن سعيد القطان
وروى عن مالك والثوري وغيرهم وقد مات قبل الشافعي ودخل في سنة ثمان وتسعين
ومائة وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهذا غريب ويعلو بنزول الى يعلى الحذاء
عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف لهذا الشان مثل الشافعي وقد روى عنه
انه كتب الى الشافعي يسأل ان يملي له ما يلزمه العالم والخاص وغير ذلك من قواعد
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهور وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
عمران بن ايوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري ابن اسمه سعيد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب وجماعة وروى عنه
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكبر اصحاب ابن وهب ولما قدم الشافعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند العامة والخاصة توفي
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
ساموسى بن سرقون الخزوي نا عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص نا
عبد الله بن وهب نا مالك بن انس عن الزهري ان اباقبيل حدثه عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتستحلن امتي من بعدي الخمر ويسمونها
بغير اسمها وتعزف لها المعازف **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ممون الخزاعي
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضيل البجلي وابو العباس محمد القاسم بن حماد وابو بكر يعقوب بن ابراهيم
القسمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن يفقه بالشافعي رحمه الله وقد كان احد اساطين المقتبسين منه والمرتبين لفضله
عبد العزيز بن يحيى الهاشمي المكي كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه وخرج معه ملحودة
كتاب المطلبي ودخل الخطيب بن عبد العزيز الهاشمي دخل على احمد بن ابي داود وقد اصابه الفالج

ابن مقلاص

فهي

فقال له عبد العزيز اني لم اك عاندا اذا حسب لاحمد الله على سبحنك في خلاك وهذا يدل
على انه كان موجودا الى حدود الاربعين وماتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الحناني المكي المتكلم وهو الذي
ناظر بشر المريسي عند المامون في خلق القرآن قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي
احد عنه وطالت صحبته واما عنه وخرج معه الى مصر وعن عبد الملك بن عبد العزيز
ابن عبد الملك بن علي بن اصبغ بن مطهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن اعمام سعد بن عثمان
ابن شعبة بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ابو الحسن الاصبغي المصري احد ائمة اللغة والنحو والعروض والاخبار والشعر والنوادر روى
عن الشافعي والحادين زيد ومالك ومعمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم النسائي وهو
احد شيوخه وقال قتلة وابو عبد الله بن سلام الجمحي وابو حاتم الرازي ومحمد بن مسلمة بن
وارة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمعت الليث
الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب ما عبر عباده الاصبغي وقال محمد بن رمح ما رأيت سوائب
سمعت الشافعي يقول ما رأيت بذلك العسكر اصدق لهجة من الاصبغي وقال ابو عوانة الاسفرائيني
عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الاصبغي في السنة قال
وسمعت علي بن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شبيه سمعت الاصبغي يقول احفظ ستة عشر
الف ارجوزة قال ابو داود السنجي يقول سمعت الاصبغي يقول اني اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روي عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا
من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصبغي راني اعراك وانا اطلب
العلم فقال اذا احضر علمك ملزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان
وصاحب في الغربة ودليل على المروءة ثم انشا يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما ولیس اخو علم کمن هو جاهل
وان كثير القوم لا علم عنده صغير اذا الف علمه المحافل

مات الاصبغي رحمه الله سنة ثلث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سبع عشرة
وماتين قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير
الحجر والوكب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في تفسير اسنان ابل الزكاة والترمذي
في تفسير حديث ام زرع علي بن سلم شقيق بن عقيبة اللبقي ابو الحسن النيسابوري

الاصبغي

ابو الحسن

روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى
عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر
الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابو سليمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكور
وهو احد من روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم وابو حاتم البخاري في كتبه وسمع منه
وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن سلم اللبقي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القرآن فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق
مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للسلخ بقين من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين وماتين علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم بن بشير القطا
وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان عالما بالناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري
ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وابو بكر الخطيب باسناده احمد بن حنبل
ويحيى بن معين كان يكتبان عنه ويماذنان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه
غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري احفظ الناس
كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وهرون بن معروف في وقته
والدارقطني في وقته وانما اردته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات
في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى
عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي
والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن عبد العزيز البغوي المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته ايضا علي بن عبد الله بن نمير ابو الحسن
البغدادي نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات
سنة سبع وخمسين وماتين وكرمه محمد الله وابن الذكي قبله عمرو بن سواد
ابن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي
ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي
ومؤمل بن عبد الله العدوي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العباس ابن عمرو
ابن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

علي بن المديني

عبد الله بن جعفر

العامري

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس واربعين ومائتين

العلاس

عمرو بن علي بن بحر بن بحر ابو حفص العلاس احد ائمة اهل الحديث روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل وجماعة وابخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابوحاتم الرازيين وقال كان صدوقا والدارقطني شيء عليه غير واحد من الائمة وتوفي سنة اربعين ومائتين وانما اوردته هنا لان الشيخ ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم العلاس العسكري وكان من علية اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي حدث بكتبه

ابو عبيد

وروى في كتاب فضايل مذهب الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني القاسم بن سلام ابو عبيد الهروي القاضي الامام العلامة احد ائمة الاسلام فقيها ولغويا واديبا وفضايله جمة صاحب التصانيف الشهيرة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن علية واسمعيل بن عياش وحجاج بن محمد الاعور وسويد القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو بن يونس اليمامي وعتاب وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة وعنه سعيد بن ابي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو زرعة الدمشقي وعبد العزيز وهو ابن ابيه وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه عبد الله من اهل هراة وكان مولى الازد وقال محمد بن سعد كان موديا صاحب نحو وغريب وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس امام ماشر بن شهريار بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وقدم بغداد فنشر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وحج وتوفي بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال ابو هبيد بن ابي طالب سالت ابا عبد الله عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحق واي عبيد فقال اما افهمهم فالشافعي واما ادعهم فاحمد بن حنبل واما احفظهم فاسحق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد قال اسحق بن راهويه الحق يحب لله ابو عبد الله مني واعلم مني ابو عبيد او سمعا علينا والكثر ادبا واجمعنا جميعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال الامام احمد ابو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال ايضا ابو عبيد استاد وقال يحيى نعم وقال ودسل عن ابي عبيد مرة فقال سل عن ابي عبيد فسئل عن الناس فقال ابو داود ثقة مامون وقال الدارقطني امام ثقة جيد وسلام والد روى وقال الحاكم هو الامام المقبول عند الكل وقال ابو هبيم الحربي لم ار بمكة بالغا لم ير مثلهم احدا اعلم من الناس لم ار مثلهم رايت ابا عبيد القاسم بن سلام ما مثلك الا بجبل نفخ فيه روح ورايت بشرا المريسي فما شبهته الا بحجر

من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل ورايت كل راس الله جمع له العلم الا وهو يتنزل ما شاء ويمسك ما شاء وقال احمد بن كامل بن خلف القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا مفننا في اصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والاخبار والعربية حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شيء من امور دينه وقال عبد الله بن الامام احمد عرضت كتاب الغريب لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا قال ولعمه ابي وقال الحرث بن ابي اسامة حمل عني ابو عبيد الحديث لابي عبد الله بن ابي طاهر فلما طالعته قال هذا رجل دقيق النظر فلعمت ان احمد بن ابرهيم ما يجري عليه في حمل همه حمله فذهب وقال هلال بن العلاء الرقي من الله على هذه الامة بارعة في رايهم بالشافعي بعقبه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحمد بن حنبل بعث في المحنة ولولاه لكفر الناس ويحيى بن معين بالدرهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي عبيد القاسم بن سلام نفس الغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا وكان ابو عبيد رحمه الله ورحم الله بلده اجزا اهل زمانه وبلغا يصلي وبلغا يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وقع لنا سماع بعضها من دلالة الحاج وكتاب الاموال وكتاب الطهور وبدء الخلق والمبتدء وتقدم ذكر وفاته احمد بن الصبح الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه انا ابو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا انا ابو حفص بن طبرزد قال انا ابو الغنايم بن الصقيل الحراني انا ابو علي بن الحديف قال انا القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو محمد الجوهري بقراءته الحافظ ابي بكر الخطيب انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد العسكري انا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي انا ابو عبيد القاسم بن سلام ما يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه بن عبد الرحمن قال رايت عائشة رضي الله عنها بمنى تصوم ما تعالج من عبد الرحمن اربع الوصوف تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار فحرم من عبد الله بن مخرمة ابو حمزة الاسواني مولاهم وكان اصله قبطيا دخل الدار قطني في الرواة عن الشافعي وقال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر حاب الذي له كان مقدما ناسوان يفتي على مذهب الشافعي مدة سنين وكان بها سنة احدى وسبعين ومائتين وهذا دليل له ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وارخ وفاته لدلالة ودليله الا ان ما قاله ايضا محمد بن سعيد بن عالية ابو يحيى العطار العداذي العطار الضرير العداذي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وابي معوية وعبد الله العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم قال ابن ابي حاتم سمعت منه مع ابي وهو صدوق نعمه وقال الخطيب كان ثقة وارخ وفاته في شوال سنة احدى وستين ومائتين وراى على سماعه الحافظ ابي الحجاج المزي قلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخبرك ابو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني انا الامام ابو اليمن
الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو عمرو بن عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدي انا محمد بن مخلد العطار نا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم
نا اسحق بن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لتفرس الناس اكياد الابل في طلب العلم فلا تجدون عالما
اعلم من عالم المدينة وهذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح والبخاري عن مسدد
عن سفيان بن عيينة به وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد عن محمد بن بشر عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون الصواب
ابن جريج عن ابي الزناد كما تقدم وقد رواه بعضهم عن نافع عن ابي هريرة عبد الحليم
محمد بن عبد الله بن عبد الحليم ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو اطرف من ان نكذبه وذكره في تسمية الفقهاء
من اهل مصر وابو حاتم الرازي واسه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال هو صدوق وثقه احمد
فقيها مصريا من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو علي محمد بن اسحق بن خزيمة ما رأيت على ظهر
الاسلام اعرف بالفقه والسنن من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر يوم الاربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائة صلى عليه بمكة
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وتسعين ومائة وكان المعنى بمصر في زمانه وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن اعين المصري سمع ابن وهب واشهب من اصحاب مالك ومحمد بن ادريس الشافعي وتفقه به
وحمل الى بغداد الى ان اتى داود ولم يحب ان يخلط منه ورد الى مصر واقبلت
اليه الرياسة بمصر وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة محمد بن الامام ابي عبد الله
محمد ادريس الشافعي ابو عثمان المصري الفقيه ذكره الدارقطني في من روى عن ابيه وقال ابو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن ادريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة احدى وتلاثين ومائتين
وله اخ اكبر منه ولا يحضر الحديث روى عن عمه وتوفي وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ومحمد
محمد بن يحيى حسان النيسي ذكره الدارقطني في الرواة وقال ابن يونس في تاريخ مصر
ابي سعيد بن يونس محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب الى جده وهو ابن اخي عمر لبنه ابنه يحيى روى عن الشافعي وعمه وعن عمه
وعبد الرزاق والدراوردي وروى عنه يحيى وموسى هرون وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد حاتم ابي بعيم وهلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه اسحق بن احمد بن نافع الخزاعي روى عنه مسعود وبقية بن مخلد
وابو زرعة الرازي والاشيخ قال الامام احمد كان رجلا صالحا وقد عرفناه وكان صدوقا
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر انه حج سبعا وحسبن حجة قال البخاري مات بمكة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث واربعين ومائتين مسعود بن سهل
الخشوري ابو سهل المصري النسبي قال ابن يونس في تاريخ مصر مولى عبد العزيز بن مروان
ولشر بن بكر وعمرو بن ابي سلمة وغيرهم موسى بن ابي الجارود ابو الوليد
المكي الفقيه الشافعي روى عن مالك والاوزاعي وعنه عن الامام الشافعي وروى عنه محمد بن
ابي يعقوب سلامة بن يحيى البوطي وعنه البوطي في الجامع اقوال الشافعي الحسن
ابن محمد بن الصباح الزعفراني والربيع بن سليمان وابو حاتم الرازي وغيرهم قال ابن حبان في
الطبقات وقال الدارقطني روى عن الشافعي حرمالشيوا وروى عنه كتاب الاموال وغير ذلك
من كتب الشافعي وكان ابو الوليد من ابي الجارود المكي روى عنه بعض السامع الحديث كتاب
الاموال وغيره من الكتب كان يفتي بمكة على مذهب الشافعي هرون بن سعيد بن محمد الهيثم
ابن الفيروز السعدي ابو جعفر الاملي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وهم من اهل
قبل من قليبيس روى عن الشافعي واشهب واهل ضمرة انس بن عياض وبشر بن بكر وخالد
ابن نزار وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وهو من اصحاب وعنه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وبقي بن مخلد وذكره يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وقال الشيخ وقال النسائي
ليس به وقال مسلمة بن قاسم ثقة وقال ابو عمرو محمد يوسف الكندي في كتاب اشراف
الموالي من اهل مصر ومنهم هرون بن سعيد الاملي مولى بني سعد بن بكر كان من قدماء اصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس
توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس سنة سبعين
ومائة وكان ثقة وكان سنه قد علته علة وضعف ولزم بيته ليوسف بن يحيى البوطي
القرشي ابو يعقوب البوطني المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي
رأيته الاسلام روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم ابو هيثم الخشني والربيع
ابن سليمان المرادي وذكره يحيى الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابن ابي حاتم محمود بن
النضر بن واصل البخاري الباهلي وهو اول من حمل كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو حاتم الرازي وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل الى بغداد في ايام

المحنة وارد على القول بخلق القرآن فامتنع من الاجابة الى ان دخل المحبس سنة اثنتين وثلاثين
الى حين وفاته وكان صالحا متعبدا زاهدا قال ابو الوليد بن ابي الجارود دخلت انا والبويطي
جامع مصر فما زلت اتبعه بصره الى ان صلى اربع ركعات قرأ في كل ركعة بنحو من ثلثي
ثم قال الربيع سمعته يقول اذا صلى اربع ركعات لم يتكلم الا بخير وكان ابو يعقوب البويطي
شفتيه بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انما خلق كل شيء يكون فكان القرآن لم يكن مخلوقا فهو مخلوق
خلق مخلوق وقال الربيع كرات احد الاوعية التي كان الشافعي يتوضأ منه وقال الربيع وكان الشافعي
والشافعي يتولى وكان المحمل بمسألة المسئلة يقول سل ابا يعقوب البويطي فانه يقول
هذا السائل وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان متقشفا
جمل مصر امام المحنة والقسه بالعراق الى العراق فاراده على القتنة فاسمع بسجن ببغداد
وقيد وافام مسجونا الى ان توفي في السجن والعهد بعهد اثنتين وثلاثين ومائتين
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكر موسى بن هرون الحافظ وغيره واحد انه مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال السيوطي من عباد البركان من اهل الدين والعلم والفهم والثقة
صليبا في السنة يرد على اهل البدع وكان حسن النظر قرأ على شيخنا الحافظ المزي
ابا ابو العز بن كيان انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور العوام انا الحافظ ابو بكر الخطيب
انا ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق انا محمد احمد بن عثمان المسلمي ما محمد
ابن بشر الهمذاني بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي وعد السنا فقال انتم موتى في الحديث وقال للبويطي انت تموت في الحديد وقال
المزني هذا الوباط السلطان تطعمه اوجدله قال الربيع فدخلت على البويطي امام المحنة
فرأيته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قلت هذا من كرامات الشافعي
ومناقب البويطي وعن الربيع قال كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر وهو وابن عبد الحكم والمزني
فاختلفوا في الخلفة ايهم يقعد فيما فبلغ الشافعي وقال الخلفة للبويطي فقعد اعشر سنين بعد الحكم
الشافعي واصحابه وكانت اعظم حلقة في المسجد والناس اليه في الفتيا والسلطان اليه
وكان ابو يعقوب يصوم ويقرأ القرآن لاتمام يوم وليلة الاختمه في مضايق المعروف الى
الى الناس قال ابو سعيد وكان ابو بكر الاصم وليس بالقوي كان من سمع به وكان من اصحاب
ابن ابي دواد وابن الشافعي من سمع به حتى كسفه بن اي داود الى وال مصر فامتحنه
فلم يجبه وكان الوالي حسن الراي فيه فقال قل فيما شئت وبيك فقال انه يعدي في
ماية الف ولا يدرون العين قال وكان امراء مصر يحمل الى بغداد في اربعين رطلا حديدا قال الربيع
رايته على بغل وفي عنقه غل وفي رجليه قيد ومن الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول

انما خلق الخلق بكن فاذا كانت مخلوقة فكل مخلوق خلق مخلوق ولان ادخل عليه
لا صدقه ولا موس في حديث هذا حي ما في قوم يعلوب انه وقد قال في هذا الشان
قوم في حديثهم قال ابو عمرو المستملي حضرت مجلس محمد بن يحيى الذهلي وعنده اصحاب
البويطي اليه وادانيه والذي اسأل الله ان يوفر حظي على احوالنا اهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم قال في الحديث وقد عجزت عن ادا الفرائض من الطهارة والصلوة قال فضج الناس بالبكاء
والاعالة فلما سكت وفي رواية انه كان يغتسل يوم الجمعة ويطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج الى
باب السجن اذا سمع الداعي يدعوه الى الصلاة ويقول له ارجع يرحمك الله ويقول اللهم اني اجبت داعيك
فيسعوني وقد حكاها الشيخ ابو اسحق في الطبقات عن نقل الساجي قال اوصى الابوم دفاتي مجلس
البويطي وقرأ على الشافعي رضي الله عنه ان الشيخ ضربان فعلمت له حديثا عن سماعي وقوله ان
ان الشيخ ضربه واحده قال فحملت كتابه ضربات وضربت به على حديث سماعي قال الشافعي
اذا رأيت الشيخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاضربوا على قولي وخذوا الحديث فانه قولي
قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه وهذا القول الذي حكاه عن القديم ان
الشيخ للوضوء والاغتسال وقال الربيع لما اتى البويطي الى مصر تعلم الغزل وحسن خلقك لا اظن
خلقك فاني لم ار اصحاب الشافعي يعمل بعد الشيخ

اهيئن لهم نفسي لكي يكرهوها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله قرأت القرآن مخلوق فهو كافر وروى عن الشافعي
قوله قال الشيخ ابو اسحق ما سمعت في الصحن والعدد في رجله وكان رجلا مصريا وسمه القرآن
فاني ان يقول لخلقه فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين قال يونس بن عبد الاعلى
ان مسروا بن جعفر بن حنان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى عن اسمعيل ابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه احمد بن يونس
وبقي بن مخلد وابو زرعة وابو حاتم وكان ثقة ورفيع شانه وقال سمعت ابا الطاهر بن السرح
يحتشمه ويعظم شانه ويرفعه وابو عوانة الاسفرايني وقال النسائي ثقة وقال
ابو جعفر الطحاوي كان داعية وولد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابا يعقوب قال
الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب الجامع وتطرب اليه فعال ما ادخل
هذا الكتاب احد اعتقد يونس بن عبد الاعلى وذكر ابن حبان في كتاب الثقات وقال
حفيده ابو سعد عبد الرحمن اقبل من احمد يونس عبد الاعلى الصدفي في مائة وعشرين
ولبس ثيابهم وركب دوابهم ولوى عذاره يوم الاثنين كذا من مصر ربيع الاول سنة اربع

وستين وماتين وكان مولده في الحجه سنه سبعين ومائه وحدث الى قال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في اصحاب الشافعي وهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنه اربعين
ومائتين وهو اسنهم الذي ذكرها المزني رحمهما الله تعالى الصدفي بالصاد المهمله واصحاب الشافعي
رضي الله عنه ممن لم اذكره ومات الى سنه ثلثمائه احمد بن سيار ابو العباس الحسن
المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع بن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي
وعمر بن مسلم الجندي وخلقا سواهم وعنه النسائي وبقي وخلق وكان من اهل العلم والحديث
الى بلد المعدى وحدث عنه محمد بن صفر المروزي ومحمد بن خزيمه وابو علي بن داود وطائفه وقال
ابن ابي حاتم رايت ابي يطنب في عله ويثني عليه في العلم والفقه وقال الخطيب كان اماما من اهل الحديث
في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وولي القاء قطى فقال
رجل الى الشام مصر وصف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقه في الحديث وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات الثلاث بعد وفاته وحدث عنه ابو حامد الاسفرايني وقال سمعت الجنيد غير
ان احمد بن سيار قال اذا لم يرفع لا يصح صلاته جمهور العلماء قال ونقل ساير المواضع
لان تكبيرة الاحرام شرط في الصحه اما تكبيره الاحرام فلا يجوز تركها ولا يجوز ترك
رفع اليدين فيها لانه مستقيمها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد لطرت في خلاف العلماء فلم اجد ذلك
لاحد منهم اعلم قلت ويدل عليه ايضا احاديث الاذان لصلوه الجمعه دون غيرها
وهذا غريب ايضا والله اعلم وقد ارخ الحاكم النيسابوري وغيره وفاته في ربيع الاول سنه ثمان وثلثين
ومائتين عن سبعين سنه احمد بن محمد بن ساكن ابو عبد الله النجاري الغصري كان الامام
رحال اكل العراق ومصر ومتفقه على المزني وغيره وسمع الحديث اسمعيل بن اسحق السدي وابا مصعب
وابا كليب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وعنه عبد الله بن ابي حاتم وعلي بن ابرهيم بن سلمه القطان
ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعه اخرون احمد بن موسى ابو بكر بن ابي حامد الاسدي قال الحافظ ابو علي
الحلبي توفي في ذي القعده سنه تسع وتسعين ومائتين وقيل في المحرم سنه احمد بن محمد بن الجنيد
ابو القاسم البغدادي الزواري الحواري وقيل كان ابوه من اهل مرو ماز جاجا وهو الامام
العالم الكبير شيخ الطائفه المتصوف واليه الموضع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اسمعيل الجنيد في الفقه
على ابي ثور ابرهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي قديما وقد كان الجنيد يفتي حلقه ابي ثور
وله نحو العشرين سنه وسمع الحديث من عرفه وغيره احمد بن محمد بن الحرث السوطي والحرث
ابن اسد المحاسبي وابي حمزه البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي
ومحمد بن علي بن عبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفيه وكان مسموعي العلم والعمل وجمع لهما

قال الخلدي لم ار في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطره وعلم غزير فاذا رايت حاله رجحته على علمه واذا رايت علمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر النادي في مارايت مثل الجنيد شاهد الصالحين واهل المعرفه وزر ومن الذكاء وجواب الجواب في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا من ارفع سنا منه ممن كان منهم ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف الاسباب وانما كان يفعل لي الله قال دار يوم كنت افتي في حلقه ابي ثور ولي عشرون سنه وقال احمد بن عطا الرودباري كان الجنيد سبعه لابي ثور وافتي في حلقته وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض وجعل للخلق اليه سبيلا الا وجعل لي فيه حظا قال ابو القاسم النصيبي المقرئ العتولي يوما لاصحابه رايت لهم شيخا ببغداد يقال له الجنيد ما رات عيناي مثله وكلامه ناس عن عهم وعليهم وعن ابن سريج انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا يركه بحاسي لابي القاسم الجنيد رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن عبد ومحمد احمد بن يعقوب قالا سمعت الجنيد غير مره يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنه من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا اعني التصوف مسكك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المالوفات وقال كان نقش خاتمه اذا كنت تاملا فلا تامنه وقال ابو محمد الجريري سمعته يقول اقل ما في الكلام سقوط الهيبه الرجل حلاوته من القلب والقلب اذا عرى عن الهيبه عري من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن محمد يقول كان الجنيد يحي حلقته ويدخل فيسيل السرو ويصلي اربع ما به ركعه وقال غلامه كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائه ركعه وكان لا يترك العطوي كنت عند الجنيد حتى اختصر مختصر المزني ثم ابتدا فقرا ثلث الفقه سبعين ايام ثم ملك رحمه الله

قال ابو الحسين بن المنادي مات في شوال سنه ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو اربعين الفا ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابه قال رات الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وفقدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءه عليه انا ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن محمد البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن عرفه ثنا محمد بن عمر عن عمر بن قيس الملائي عن عطيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسه المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين ورواه الترمذي

الألوكة
www.alukah.net

من وجه اخر عن عمرو بن قيس وقال غرب اسحق ابن ابي عمران الاسفرائيني
وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانه يعقوب بن اسحق
الاسفرائيني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع المبسوط من الربيع وروى عن مسدد وعلي بن
حجر ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن المغلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام
والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانه في كتابه الصحيح ومحمد بن المحرم ومحمد بن عبدك ومن مثل
ابن الحسن وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه والحديث توفي باسفرائن في رمضان
سنة اربع وثلاثين ومائتين

داود الظاهري

داود بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي
مولى المهدي امام اهل الظاهر ولد سنة اثنتين ومائتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والقعنبي
وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه وسمع منه
المسند والمفسر نيسابور وجالس الائمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا
الساجي ويوسف بن يعقوب الاودي الفقيه وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وله كتب حديث كثيرة للزوائد عنه عشرة اجزاء قال
ابو محمد جزم انما عرف الاصبهاني لان امه اصبهانية وكان ابوه حنفي المذهب قال ولد داود بالكوفة
عشر الف ورقة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنة سبعين ومائتين وأحد العلم
عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ابو العباس ثعلب كان داود عقله اكبر من علمه وقال
ابو اسحق وقال لي في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان احضر قال وكان مع العصر للشافعي
مصنف كتابين في فضائله والثناء عليه قال وانتهت اليه الرياسة في العلم بعد ابيه واصله من اصبهان
ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي سألت داود
بن علي عن اسحق بن راهويه وما رأيت احدا اجله ولا بعده يرد عليه هيبة له وقال عمر بن محمد بن بجير
سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو بجنبه فجلست فاخذت كتب الشافعي
فاخذ ينظر فيها فلطمني لطمة سقط فيها فقلت ما اعاذك الله ان احدا لا يرحمنا مما عندك فجعل يضحك ويتبسم قال
ابو بكر الحلال انا الحسين بن عبد الله قال سألت المروزي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه
ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى اسحق بن راهويه فتكلم بكلام شنع عليه ابو نصر بن عبد الحميد
واخر شنع عليه انه قال القرآن محدث فقال لي ابو عبد الله يرحم الله داود بن علي لا يرحم الله عنه
قلت هذا ابو عثمان ابي ثور قال حاكى كلامه محمد يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه
لما سمع كلام داود نبى عليه واستحق فضربه وانكر عليه وقال الحلال سمعت احمد بن محمد صدقة
يقول سمعت محمد الحسن بن مسيح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القرآن محدث

ولعطى بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والطحاوي وغيرهم ايضا في انه هل يعد بخلاف
داود ووفاقه في نقض الاجماع وابرامه على قولين وذهب الشيخ ابو علي بن ابي هريرة الى انه لا يعد بخلافه
في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان مسائل القياس لا يعد من
وعلماء الامة ولا من جملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون مباهتات استفاضت وتواترت قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح والمذهب انه يعتد بخلافه وداود
قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صنع الائمة المتاخرين
الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب وطوائف اعدادا
له لما دل واذا ذهب في مصنفاتهم قال واري ان يعتد قول له الا فيما خالف فيه القياس الجلي ومما اجمع
عليه القياسيون من انواعه او بناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فانه لا يعتد بخلافه
سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنة سبعين وماتين وقد اورد له الخطيب في
تاريخه حديثين استنكر اسنادهما وقد سمعهما لفظا شيخنا المزكي عبد الرحمان بن محمد بن علي
الفقيه ابو محمد الموذني الحنبلي بالجوزي الى قوله مرفوعا مرور وقال السمعاني اسمه عبد الله والفقيه
عبد الرحمان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان الرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد
احمد بن سيار وكان احمد بن سيار قد حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبد الرحمان ان ينسخها
فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعة له بخمسة عشر دينارا الى مصر ونسخ كتب الشافعي على الاصل والكتب جمع
فدخل عليه احمد بن سيار مسلما وهنيئا واعتذر من منع الكتب فقال لا عذر فان الذي على سبيل الله في ذلك فلو وقفت
الكتب التي لما دخلت الى مصر فلم يصل الى مصر وفقه اصحاب الامام الشافعي وبرع في المذهب
ونشره وكان موصوفا بالحفظ والزهد وقد صنف الموطأ وغير ذلك وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد
وعبد الله بن منير وابي كريب واسحاق بن منصور والمحاربي وعبد الجبار بن العلاء وسلمة وعلي بن حجر وجماعة
بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه عمرو بن مالك وابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي
وابو احمد الغطريفي وعلي رشا وابو القاسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الغفاري سمعته يقول
ولد لليلة عرفة سنة عشر ومائتين قال ابو نعيم وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين قال الطبراني سألت
عبدان بن محمد الزوزني عنه سنة سبع وماتين سألته عن سعد بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابيه عن ابي حازم
الاسلمي قال كانت ليمون علي اربعة دراهم فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الي صلى الله عليه وسلم اعطها حقها
مرضي فعلمت رسول الله انك مريد الخروج الى احد ولعل الله ان يرزقنا مما غنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطها حقها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الشيء بلا سؤال لم يراجع وعلى ازار وعلى اسي عصابة
فلما حسر علي اسفل من ركبتيه الازار فاسرى ما الدراهم الى له جبل فامر به ما العصابة الى على اسي فمرت

امراه على علمها شمله فالبسبتي اياها قال الطبراني لا يروى عن عمر الا بهذا الاسناد تفرد به نبيه
احمرى حدثنا ابو الحجاج خواسه مراه مر لفظه انا ابو عبد الله محمد عبد الموس الصوري ذر نسب بنت علي
بن علي بن كامل الحراني قال سا اسعد بن سعيد بن روح الصلحاني وعائشه بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي اجازه قالا سا فاطمه بنت عبد الله الجوزداني انا ابو علي محمد بن عبد الله بن زيد الاصبهاني
قال ا الحافظ ابو القسم الطبراني ذكره ولم يجرحه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم عثمان
ابو القسم الاباطي ابن سعيد بن نشار ابو القسم الاباطي البغدادي الاصل احد ائمة الشافعية في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وروى الخطيب البغدادي
عن ابن النادي قال كان الناس فيه متفقين قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان هو والسبيتي في
بشاط الناس لكنت فقه الشافعي وحفظه قال وما سعد ادنه ثمان وثمانين وما سن زاد غيره
بشوال منها وقال ابو سليمان الخطابي في الرساله الصاحبه انا ابو عمر وغلام ثعلب قال سمعت بن نشار
الاباطي يقول سمعت المزني يقول قال الشافعي رضي الله عنه اماك وعلما اذا اخطات فيه قيل لك اكفرت
وعلمك بعلم اذا اخطات فيه قيل لك اخطات اخبث قال ابو عمر وبن الصلاح ورايت خطا في اسه
زعم انه الحكم بن عمرو واحسبه مر به ذكر ابي القسم الحكم بن عمر والاباطي وليس كذلك دال منهم
روى عنه ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني محدث هراه اخذ الخطا الدارمي
والاعلام اخذ الفقه عن يعقوب البويطي والربيع عن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي المديني
ويحيى بن معين ولي القضاء وبرع في العلوم وطرق الافاق وسمع الحديث بحمص بن ابي اليمان وبحمص الواحظي
وحمص بن مرزوق وغيرهم وبدمشق خطيبها هشام بن عمار وبحماد بن سلمة الحرستاني وطايفه وبحمص من
سعيد بن مريم وعمر الغفاري داود بن رشيد وطايفه وبالعراق من سلمان بن حرب وموسى بن اسمعيل
التبوذكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمر واحمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو الفضل محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي رزيل دمشق وخلاعه قال ابو الفضل يعقوب
الهروي الحواط ما رايتها مثل عثمان بن سعيد ولا راى هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو حامد الاعمش ما رايت في
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي دهل حلب لابي الفضل بن
اسحق الهروي هل رايت افضل من عثمان بن سعيد الدارمي فاطرق ساعه ثم قال نعم ابو هيثم الحربي قال ابو الفضل
ولعدد ما يجلس عثمان غير مره ومره الامير عمرو بن الليث يسلم عليه فعال عليك سلام مسدد ولم يرد على هذا
وقال ابن عبدوس الطرائفي لما اردت الخروج الى عثمان بن سعيد الدارمي كتب لي ابو خزيمه الهروي كتابا في سبع الاول
سنه ثمان عشره الحاء وجعلني وسال عن خبره ثم قال ما فتى متى قدمت قلت غدا قال ما تت
فارجع اليوم فاني لم اعلم احدا دخل هذا الطريق وقال سمعنا ابو عبد الله الهروي والدارمي كتب في

الدارمي

الرد على الجهمية بمجلد وكتاب في الرد على بشر المريسي سمعناه فلسه ورايت على سماعهما ايضا
ولله الحمد والمنة قال الذهبي وكان جده عثمان اعس المعدة عش وصف مسدد الصواد وهو الذي قام على
محمد بن ام وطرده من هراه فما قبل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر السوسي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل ممن يحسدني ما ذا كنت لو لا العلم
فقلت اردت شيئا فصار ذنبا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا معويه يقول سمعت الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت مزارا من مزارا من سحسان وقال عثمان بن سعيد
الدارمي رحمه الله رايت محمد بن سعد كاتب الواقدي ومالك بن انس وجماد بن زيد وابن عيينه فهو معلش في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الهروي وابو يعقوب الثوب مات مرد الحجه سنه عماس وماسين ومايتين
وقال سنه سبس وعماس والله اعلم **الفصل** من مفردات تلميذ ابي ثور وروى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد ابن معشر وجماعه وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب تولى سنه سبع
وتسعين ومايتين **ق** س **سم** بن محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولازمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكل هولاء اخذ واعن الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رضي الله عنه
وقد اثنى عليه غير واحد من الائمه منهم يحيى بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر وتوفي سنه ست وقيل سبع
ثمان وسبعين ومايتين ذكر ابن الصلاح **كنيز** الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعيه وهو
مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله اخذ الفقه عن حرمله والربيع والزعفراني وروى عن ابي القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصايري قال وسمعته يقول كنت للمستنصر بالله فلما مات
رحلت الى مصر فعلما اجلس في حلقه بن عبد الحكم واناظرهم على مذهب الشافعي وكانوا مالكيين مكثت اقيم
قيامتهم فلما لم يقدروني سعوا الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس من العراق فحبسني سبع
سنين فلما مات اطلقت فلعدت صلوة سبع سنين لان الحبس كان قدر اهل الحصايري وكان
فقيها فهما يقول بقول الشافعي وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان يقوي الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان رايه المذهب احمري سيخنا ابو الحجاج قراه عليه وانا اسمع انا ابو عبد الله محمد عبد
الصمد ورهب بن مكي بن علي بن كامل الحراني انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصلحاني
وعايشه بنت بن الفاخر اجازه لهما كل واحد منهما قال احدهما فاطمه بنت عبد الله الجوزداني انا ابو بكر
محمد عبد الله بن ريذه الاصبهاني انا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني ابن الحادم
العدل الفقيه مولى احمد بن طولون بمصر انا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

الدوس

والنسيان وما استكرهوا عليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو غريب من هذا الوجه ولعيسى بن الحسن السمرقندي عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابن عباس ومن عمرو بن احمد بن الصباح به وقد علل جمع طرقه الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم

ابو جعفر السرمذي — محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر السرمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد فكان يسمع
الشافعية بالعراق ومات سنة سبع تفقه على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحارث
ابن مسكين واسحق بن ابراهيم الصيني والقراريطي وبكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وعنه احمد بن كامل القاضي ويوسف بن يعقوب الداري وعبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني وعدة
قال الدارقطني ثقة مامون ناسك وقال ابو اسحق ابراهيم بن السري الرجاج كان يحج على الشمنر
اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه يقوت نصف عشرين
خمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها لفتا وكسا اهله منه وقال احمد بن كامل لم ار كاسمه
بالعراق اراس منه ولا ادرع ولا اكثر تعلقا وهكذا سرا قال السمع ابو اسحق الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة ماس وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر في حكايته رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمسائل التي ذكرها بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه
ان ابا جعفر السرمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال والاظهر ذلك الخلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسئلة جمهور الاصحاب قال شيخنا الحافظ الذهبي والواجب القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قسم بين اصحابه شعر راسه لما حلقه فما كان ليفرق
عليهم شيأ بحسب قلت وهو كما قال والله اعلم ومن مصنفات ابي جعفر السرمذي اداري حرسا
فاسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شيء على الامي قال البوني والاصح ان الشهر وجوب دية مسلم
تخفف على العاقلة فوائد على شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرنا الشيخ فخر الدين البخاري
واحمد بن شيبان واسعد بن ابي عبد الله بن حماد الصفدي قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد
ابن علان العشاري انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر المروزي نا احمد بن محمد
العرعرسي حدثني ابي عن فليح بن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلاقة بكم والسبوحة هذا حديث غريب من هذا الوجه محمد بن نشأن بن
عبد الله الروسي ابو بكر المعروف بالفاكهي المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وعنه هكذا

في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله — بن عاصم الاصبهاني
الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحلم رحل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي وسمع
ابن وهب وعلي حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد بن سيار وابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف حسنا لنصرا على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وتسعين
ومائتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني وثقه — نعي
وورأق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن مسلمة ومحمد ابن بكر المقدمي وهارون بن الفرج وابن
ابن عبد وداود بن رشيد وطائفة وعنه ابو الحسن بن حموصا وابراهيم بن عبيد الله الحربي بن مروان
والاشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم توفي ورأق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
تسعين وماسين وقال غيره توفي في حدود سنة اثنتين وتسعين وماسين محمد
ابن علي بن علوية ابو عبد الله الجرجاني احد ائمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو بكر بن ياحيى العسكري وابن عبد الله — بن نصر المروزي
ابن الاحرم وجماعة توفي سنة بضع وثلاثمائة محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الامام الاعلم ولد بعداد ونشأ بنيسابور وسكن سمرقند وفيها كان ابوه مروزيا وهو
زوج جنة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الآفاق وسمع من اسحق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه اسماعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر سلم الشوني وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي
الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السلمي محمد بن نصر المروزي امام الائمة الموفور السمة الذي
تعظم به الصلوة وحاف رفع اليدين وغيرها من السنن وقد علم ادكر وا انه
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يفاض عليه وينفق غلته عليه وكان
اسحق بن محمد والي خراسان واخوه يصلي كل واحد منهما باربعة الاف في السنة ويصله

اهل سرقند اربعة الاف فكان منقطعا الى السنة فقيل له لو ادخرت لثانية فقال
سبحان الله اذا لقعد عن مصر كذا كذا سنة فوكلت معاشي وما عدك وحسوي وجميع ما انفقه على
نفسي في السنة عشرين درهما افترى ان ذهب دالا يبقى ذاك وقد دل له الامام فيما ذكر
ما قال ابو الفضل محمد بن عبد الله الطلحي سمعت الامير اسعد بن احمد يقول لقيت مسروقا في سنة
يوما الطعام وجلس اخي الى جنبي اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر فسهل له اعلان العلم فلما خرج جلس
اخي وقال انت وال خراسان تقوم لرجل الرعية هذا دهاك السباسبة فسئل الليلة ربنا
منقسم القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكأني واقف مع اخي اسحق اذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي تبت ملكك وملك بنيك يا جلال محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
وقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه بمحمد نصر وقال ابو عبد الله بن مندة في مسئلة
الايمان صرح محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقوال والشهادة وغيره
القرآن بلفظه مخلوقة وكفره على ذلك علماء فقته وخالفه ائمة خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر في ان لفظ العبد بالقرآن مخلوق صرح به البخاري وغيره
من الائمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم رينوا القرآن باصواتكم فالكلام كلام الباري
والصوت صوت القارئ واما كان الامام احمد رحمه الله يشدد في هذا الحسم ماده القول
بخلق القرآن وتبعه على ذلك جماعة من ائمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم بصحاتها
وادراهم بصحيحها وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما علم هذه الصفة لاحد
الصحابة ايام منهم في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا هو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد بسعرقند وسافر بنيسابور
واستوطن سمرقند وولد بها سنة تسع وثمانين ومائتين ومات بغير سمرقند سنة اربع
وتسعين ومائتين روى عنه انه قال كتبت الحديث نحوا من عشرين سنة وسمعت
قولا ومسايل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي ثم ذكر منامه رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
محضه على مذهب الشافعي رحمه الله فرجعت الى امره هذه المرة الى مصر فلبثت له
الشافعي مالك وصنف محمد نصر فيها الاثار والاختلاف وكان اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم من ذوي الاحكام ومن اخبارهم وقد اوصى الى
الوصية ان يشهد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوصى به

هذا اقله امام الحرمين والغزالي وحكى ابو الحسن الغزالي انه يكنى ابا الحسام ولا شبهاه
محمد بن علي البجلي ابو عبد الله العبدوي احد اكابر السامعة سمع الدارقطني فقه
على ابي سهل وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد الودود ابن عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي الفقيه
وكان فاضلا قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت بن هشام صاحب المغازي يقول كان الشافعي
حجة في اللغة قال الكلبي وقال لي الربيع كان الشافعي اذا احلاني مسئلة سهرت الليل اتاما
ابو موسى يونس بن عبد الله بن يونس بن موسى القاضي ابو الوليد الانصاري الخطبي الشافعي وقاضي
نيسابور ولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان فصيحا كثير السماع محمودا بالنظم
اخبرنا ابو الهيثم الشافعي وسمعته انه احمد بن موسى يقول الى سمعت مرارا لي لقب ملقبا به
الف حديث قلت روى الحديث عن اسد واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن الزبير
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو اخر من حدث في الدنيا عنهم قالوا وكان
كان يقرئ الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه حمزة القراءات وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال بن ابي حاتم كتب عنه وهو بعد صدوق وذكر ابو
انه كان يصوم يوما ويفطر يوما وعرضه وصيانته الى الحكم وتداوى به وما سمعت العامي لبس
الغضة لوزيره وقال بما يدفع عن اهل الارض وذكر انه كان لا يتبسم فقالت له امراته لا تحل
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد احمد بن موسى القاضي يقول حضرت مجلس الانصاري بالري سنة ست
وثمانين وماسين وتقدمت امراة فادعي ولها على زوجها خمسمائة دينار فانكر فاقام المطلب شهود
فقالوا لها فتوى لينظروا الها فقال الزوج لها ما ادعت ولا سفرت وجهها قال فردت واخبرت بقولها
لصح عندهم ما قالت فقال الزوج لها ما ادعت ولا سفرت وجهها قال فردت واخبرت بقولها
فقالت فاشهد القاضي الى قد وهبته المهر وامرانه فقال القاضي ملئت هذا الى مكارم الاخلاق
توفي رحمه الله وقد قارب التسعين سنة ست وتسعين وماسين بالاهواز بعقوب
ابو يوسف يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاخرم السفياني النيسابوري والد الامام
الحافظ احد الاكابر الشافعية ابي عبد الله بن الاخرم سمع يونس وابن وهب وابا حذيفة وسعيد
ابن عفير وهشام بن عمار وعنه ابنه وابو حامد الشرقي وعلي جشاد ومحمد بن صالح
ابن جابي وابو النضر محمد الفقيه واخرون كان رئيس اصحاب الحديث العالم توفي في
شعبان سنة سبع وتسعين وماسين رحمه الله الطبقة العالية من اصحاب الشافعي
المرتبة الاولى منهم مات اول سنة احدى وثلاثين ومائتين اخر من حدث عنه ابو الهيثم

البجلي

الخطبي الانصاري

الشيباني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن هانئ بن خالد المهلبي ابو عمر الجرجاني امام الشافعيه سامع الحديث بسمر قند روى
بمحمد الدارمي وسعود ادراجد بن منصور الزيادي وتفقه به جماعه واهل سمرقند منهم ابو علي الاسماعيلي
وسمع منه الحديث وابرهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنه احدى وثلثمايه
قال النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني
واصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضه في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء وعباراته ما حاصله عند في الروضه ان ام الوجه لا يحرم الا اذا دخول بالزوج
كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور بحرمه بمجرد العقد هذا لفظه بحروفه ولم
يذكر وفاته ولا ذكر لطبقته ولا عصر احد ولم اعرفه بغير ما ذكر احمد بن عمر بن سريج ابن سريج
القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعيه في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه باسي القسم الانماطي واخذ عنه الفقه حلوا لاليه وصنف
في المذهب وخصه ويقال ان فهرست كتبه تسهل على اربع مايه مصنف ورد على حالف السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضا بشيراز ودوى الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني ودوى عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد العطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى علي المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نحرر مذهب
العباس بن سريج في طوامير الفقه دون دقايقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول
قد مارست المتفقهه واستعملت الكلام فما فتح لي بعويصه الفقه ولا وصل الى معرفه الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول راسه كاسمه ناجح مفلاح اذا دعي وجد
فحسبي ان ارزق علم القرآن العزيز الا حرف قال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول كان في مجلس ابن سريج سبعمايه لدا وقال سمعت الربيع يقول سمعت راهل العلم يقول ابن سريج
قال الله سبعمايه على راس كل مايه سنه من يجدد لها امر دينها والله تعالى يبعث على راس المايه عمر بن
عبد العزيز وعلى راس الماتين ابا عبد الله الشافعي ويصلح على راس العشرة امثالهم ابن سريج
اباك وارضيا فبورك فيها عمر الخليفه ثم خلف السوء
الشافعي الاتقي محمد ارث النبوه وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك بعدهم سقيا لتربه احمد
قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكا وقال لقد نعي الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنه كذا في هذه الروايه سنه ثلاث وثلثمايه والمشهور

انه مات في جمدى الاولى سنه ست وثلثمايه عن سبع وخمسين سنه وقيل سنه اثنتين رحمه الله
ومن افراده مسئله الدوري في الطلاق وتعرف بالسريجيه لانه لا يعرف احد من الاصحاب
تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامرأته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله بثلاثة فهي انه لا يقع عليها بعد
ذلك طلاق ابدا وافقه جماعه وخالفه اخرون بعد واختار اخرون وراءه اذا طلقها بعود الملك
وقع عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز ويتعلق المعلق وحده فيه خلاف
بينهم يفصل بعده والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان عطا الناس تعبدا وعلما
المسلمين وكان يقال له البازل الاشهب وولي القضا بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب
الشافعي حتى علي المزني قال وسمعت شيخنا ابو الحسن السرخسي الدوسي صاحب ابي الحسين بن اللبان
الرضي يقول ان مصنف ابي العباس يشتمل على اربع مايه مصنف وقام بعض هذا
المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وقال الامام ابو حامد يقول بحر
يحرى مع ابي العباس في طوامير الفقه دون الاوراق واحد العلماء ابي القسم الانماطي وعبد الله
فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في الاقاليم وكان سائل الملك محمد داود
الطاهري قال دخلت عنه انه قال له يوما المقتدي بامر الله يقول لك ابو العباس الملك الجليل
وقال له يوما امهلني ساعه فقال له امهلك الساعه الى ان يقوم الساعه وقال له يوما
اطلب من الرجل ان يتكلم من الراس وقال له ابو العباس هذا الفراد اخفيت اطلاقها
ذهبت قرونها هذا لفظه وابن سريج توفي سنه ست وثلثمايه كما تقدم والله اعلم قوات
على سخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر بن
قدامه وفخر الدين البخاري وغيرهما واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
انا السيد ابو القاسم القاضي ابو المكارم محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد بن عبد
الملك ابن طوق الوراق قالا انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
ابن احمد بن العطريفي بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني حدثنا سفيان عن ربيعه الراي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه فقال عرفها سنه فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعه في كتبهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به احمد بن محمد
ابن الحسن ابو حامد الشرقي النيسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن اسحق الصاغاني وجماعه بالحجاز والعراق وبمصر والشام وروى عنه الحاكم ابو احمد بن عدي والقاضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة على خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح

احمد بن محمد القاسم بن منصور بن سمرة ابو علي الرودباري قال ابو عبد
السلمي ومصل نسبه بكسري وكان شيخ الصوف في وقته وكان والده من الخواص واستفاد
هو علم الحديث والزهد والتصوف وله تصانيف كثيرة وذكره ابو العباس السوسي عن
ابن اخته ابي عبد الله الرودباري قال كان خالي يحفظ وعني بالحديث ويعني بالمطالع
ويقول الكتاب وقال حمد الجوزي كان فهما حافظا للاحاديث بطاعا عارفا بالطريقة وكان
يفتخر بمشايخه ويقول سمعت في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث اربعة
الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي بمصر سنة ست عشرة وثلثمائة رحمه الله

اسماعيل بن عبد الواحد بن حسام الربعي المقدسي الشافعي ولي قضاء مصر مرتين سنة احدى عشرة
وثلثمائة ثم اصابه فالج وتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال ابن سحنا ابو عبد الله
الذهبي وكان من كبار الشافعية وكان حسن الطريقة

احمد بن موسى بن
مجاهد ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه وكتب الحديث من بغداد ومن نصر وعباس الدوري وسمع خلق
وعنه الدارقطني والحاكم وخلائق وقال الخطيب كان ثقة مأمونا يسكن الجانب الشرقي
وبغداد وكان يقول مرة اسواه اني عمرت وحدي هذا السابع واخر بالبردان من سوء ان
المتنبي فقد كل طرفه وقال حلب ما في رجاء الله منه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة به
بغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله

بشر بن نصر بن منصور ابو القسم السامي المروزي وعلامة عرف
اصله بغداد ثم ارتحل الى مصر فاقام بها وتفقه على مذهب الشافعي قال ابن يونس وكان متقشفا زاهدا
الفقه صالحا توفي بمصر في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثمائة رحمه الله

الحسن بن سعيد بن علي بن
عبد الرحمن بن النعمان الشيباني الكوفي ابو العباس الحافظ المسند فقيه بالري ثم بغداد وكان يعني بهذه
وكتب الحديث سافر فيه وجمع وصنف وحدث وسمع الكثير وحدث ببغداد ثم انتقل الى
شيبة والمسند اسحق بن راهويه وسريج ثم بغداد وسمع محمد بن عبد الله الحافظ وابا عمرو
ابن حمدان وآخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن اوسع اهل الاثر في اصحاب
ابن شبرمة والفقه عراقي ثوري وقال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما على العدد الكثير والفقه
والادب وقال ابو علي احمد بن علي الوراق لقي الحسن بن سفيان في الدنيا نظيرا ولم ار اسخى في العلم
وقال كان يحفظ الفقه وصنف وحدث على سفط مع صحة الدين والصلابة في السنة مات في
ذي القعدة بالري في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة رحمه الله

الحسين بن صالح بن حيران ابو علي بن ابي احمد
البغدادي احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري

ابن خيران

يقول كان ابو علي بن خيران يحاسب ابن سريج على ولايته القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في
اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضاء فلم يقبل
وكان يحضر درس المزني وكل دائرة لصاحب القضاء فيقبل الوزير في دلك فقال انما قصدنا
لنقبل في رحاسك وكل دائرة لصاحب القضاء فيقبل وذكر ابن زولاق انا بالرس الحراد ابعثه
القاضي ابو عبد بن حموته من مصر في سنة عشر لنعي ابو عبد بن صابها ورد نعيه في سوال من
شهر السنة ورأى ماء على بن حيران العقيه مسمور الامتناعه من القضاء وقد استتر قال
فكان الناس يأتون باولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا قال الخطيب البغدادي
كان زاهدا فاضل الشيوخ واما مثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع واراد السلطان ان
يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسين بن محمد العشاري اسمع ابا علي
ابن خيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسين علي بن عيسى ماسه وحبسه عليه بضعة عشر يوما
وشاهدت الموكلين على داره حتى فتحوا عنها وذكر انه مات ليلة عشرة بقين من ذي الحجة سنة
عشرين وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة عشرين وثلثمائة ورحمه ابن الصلاح
وقال غيره مات سنة عشر وقال الدارقطني والخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
والاول اصح ولم يطلع على من اشتغل واخذ عنه واطنه مات قبل ان يسمع شيئا فيما
وذكر ابن الصلاح في الطبقات ان اصحاب مصنفات كثيرة منها الكافي وكتاب السنة وكتاب
ابن حيران ابو الحسن بن حيران العبادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه
اللطيف يجمع على الف وخمسمائة باب وسبعة ابواب واختار فيه اختيارات غريبة منها انه
استحب للقاضي اذا دخل بلدا ولايته اول ما يدخله ملوك ان يسأل عمامة سوداء كما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم
مكة وعليه عمامة سوداء واستحب في دعاء القنوت ان يقول فيه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته الربيعي
احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المدبر بن الربيع بن العوام الاسدي ابو عبد الله الربيعي
المصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرأ القرآن على روح بن قرة ودحيم بن اليمان وسمع
ابن عيينة والمقرئ والقعنبي وطبقتهم وعنه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن صاعد وخلق
وكان ثقة ثبتا فقيها عالما ورعا زاهدا عابدا مجتهدا في العبادة صواما قواما آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم وكان يقال له مسلم الثاني لكثرة صلاته وكان
مستجاب الدعوة وكان يقال له الربيعي المرادي لانه كان يسكن في مراد وقيل لانه كان
يلبس ثياب الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو
الكتان وقيل لانه كان يبيع الربيع وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحنطة وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الشعير وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الذرة وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الدخن وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الارز وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحمص وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو العدس وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الفول وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو اللوبيا وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الباقلا وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الجلبان وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الترمس وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الكرسنة وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الخردل وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الكمون وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الشونيز وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة السوداء وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحبة الخضراء وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة الحمراء وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحبة الصفراء وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة البيضاء وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحبة الزرقاء وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة الخضراء وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحبة الحمراء وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة الصفراء وقيل لانه
كان يتجر في الربيع وهو الحبة البيضاء وقيل لانه كان يتجر في الربيع وهو الحبة الزرقاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبلغه وقال الخطيب البغدادي كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وله تصانيف في الفقه
وكان ضريرا وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو صحيح اصلي صلاة عصره اذا اخذ
الحلي للتجارة وحسب فيه الحلي قلت وله من الوجوه الغريبة اسقاط التلفظ بالنية في الصلوة
واستحباب القنوت في الوتر طول السنة قال الزبيري ومن عزاه قوله في الاقرار لو قال
لي عليك الف فقال خذ اوزنه كان اقرارا ولو قال خذ اوزنة لم يكن اقرارا والصحيح الاول
عليه الجمهور انما ليس اقرارا وما ذكره المصنف الى الخطيب الحافظ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ
ثنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثني ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه ثنا داود بن سليمان المؤدب
البغدادي قال ثنا عمرو بن حمزة الجعلي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلوة من الاذان قال ابو بكر الفقيه
قال لي ابو بكر بن ابي داود لي بمصر ثلاثمائة الف حديث ليس فيه هذا الحديث

ابو يحيى الساجي الشافعي

ذكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن الاموي بالولاء المروزي ثم البصري
القاضي ابو يحيى الساجي البصري الحافظ احد الائمة الاعلام سمع الحديث من عبد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى الجرشي وهدبة بن خالد وخلق ورد عنه جماعة الشيخ ابو الحسن علي بن
اسمعيل وابو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال احد عن الربيع
والمزني ومات بالبصرة سنة ست وتسعين ومائتين وله ثمانون سنة قال الخطيب ابو عمرو بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا ابو علي بن ابي ماجة الساجي ثنا الحكم بن موسى
ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده حسن ولم يخرجه احد
من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن السوسي الساجر
سكن اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني عبد الله بن محمد بن جعفر ابو القاسم القزويني الفقيه الشافعي
ولي القضاء بالحكم بدمشق ثم انتقل الى قضاء الاردن ثم سكن مصر وحدث عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وعنه روى عنه عبد الله بن احمد الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الماليني وابو احمد بن عدي وآخرون القرى وقال ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا ابو بكر الفسوي
وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان يحمد في الرواية وكان له حلقة للاسماع بمصر
وللرواية وكان نظر عياله وورعه وكان قد ثقل سمعه شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان
يجمع الى داره الحفاظ ويملي عليهم ويجمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث

على متون فانتفضح وحرقت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر
قرات بخط ابي هريم بن عبد الله بن حمص الاندلسي بمحلة بدمشق قال سمعت الدارقطني يقول محمد بن
ابن محمد بن جعفر الاودي كذاب الوسر الساعي بحوماني حدث بحديث عن الشافعي وقال
الحاكم سالت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع لعبد الله حديث البول ما حدث عن الشافعي وقال

ابو بكر النيسابوري

ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي الحافظ
مولى الاعثم بن عفان رحل عنه بمصر والمغرب وروى عنهما وعن احمد بن منيع واحمد بن منصور
ومحمد بن يحيى الذهلي وابي زرعة الرازي وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعة منهم ابو العباس بن عقدة
وابو علي النيسابوري وحمزة الكناني وابو اسحق بن حمزة والدارقطني وابن المظفر وهو من
حفاظ عصرهم وابو عمرو بن حمدان وابو حفص الكناني وابن شاهين والخلص وخلق
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعيين ومن احفظ الناس
للفقهيات واختلاف اصحاب وقال الدارقطني ما رايته احفظ منه وما يعرف له
الالفاظ في المتون وقال الدارقطني وكنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والمحاملي وغيرهما
في الفقه فقال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملت ترجمة طهور اناء احدكم
ثم ذكر الحديث فاسكتوا فسالوا ابا بكر بن زياد فقال لهم ساقط الحديث سقط وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول لعبد الله بن عبد الحكم اتنام
الليل وتفوتك كل يوم خمس جمعات فصلي صلوة الضحى العذراء على طهارة العشاء الاخرة
ثم قال اما هو وهذا لك مثال اعرف ام عبد الله اعيش لمن زوجني ثم قال ما اراد الا الخير
قلت هذا دليل على احسانه الحادة من المذهب ان المحلى للعبادة افضل من البرود
مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال ابن قانع وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا نحو اربعين
لم يكن يخرج الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء وجمع الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني
وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه ثم ذكر حكايته في سرده الحديث سنة اربع وعشرين وثلاثمائة
اما ابو الفتح بن عبد الله اباهه الله من الحسن اما احمد بن محمد بن عتبة بن علي ابو بكر النيسابوري
املاء ما تحمله لحفي بما لحمد عبد حدثني ابو العشر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
نبي ان عيسى الرجل في بول واحد وهلا ارداه النسائي عن اسحق بن ابراهيم هو بن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به واصله في الصحيح من وجوه اجر والله اعلم عبد الملك بن محمد بن عدي ابو سعيد

والله اعلم

وسلم

الحجاني الاسترابادي الفقيه الامام الحافظ الرحال الجوال مع ابي عوانه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
قتل في حدود سنه ثمان وعشرين وثلثمائه وله اثنتان وسبعون سنه وقيل ثلاث وسبعون سنه
وكان قد رحل في طلب الحديث الى العراق والحجاز والشام ومصر والجزيره
وخراسان وروى عنه ابن عدي وابن عدان والحافظ وابن مندة الخلدي وابو اسحق الزاهد وابو نعيم
الجوهري وخلق وقال الحاكم ابو عبد الله كان امام المسلمين في عصره الاستاذ الوالد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واقوال الصحابه والتابعين منه وكان
بالعراق مع ابي بكر بن زياد النيسابوري قال وسمعت الحافظ ابا علي يقول كان ابو نعيم الحجاني
احد الائمه ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمه مثله اوله اصل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما
يحفظ المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما علمنا شابا استوى ابا مثله في علمه وحفظه وقال
الخطيب كان احد الائمه ممن الحفاظ لشرايع الدين مع صدق وتيقظ وورع وقال حمزه السهمي
كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحله اليه مولده سنه اثنتين واربعين ومائتين وتوفي سنه ثمان
وعشرين وثلثمائه وقال ابو اسحق في الطبقات وقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الاسترابادي صاحب الصحيح ومسلمان روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لانتسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها
نكالا ثم قال وفي هذا الحديث علامة بينة اذا تامله الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علماء هذه الامة من قريش قد ملا العلم وسهد الطريق وشرح الاصول
ومن العروض وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان قال — حدثنا ابو عبد الله
الذهبي فيما قرات عليه انا احمد بن عساكر عن المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل الشاهد
انا يعقوب بن احمد العقيه نا اكرم بن احمد المخلدي انا ابو نعيم حدثني عدي نا
عمر بن شبه نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابه عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه لهذا حديث متفق على اخراجه في الكتب
الستة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفي به ورواه ابو داود ومن وجه اخر
عن ايوب السختياني به وفي لفظ للنسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وفي الضحاك بن مخلد ابي عاصم النبيل نا
اسماعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم نا اسماعيل بن عبد الله بن خلف عن ابي
سروه عن ابي موسى عبد الله بن عبد الله بن قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد ائمة
المسلمين صاحب التصانيف في الاصول والجدل والعمل بالموجز ومقالات الاسلاميين

ابو الحسن الاشعري

ج

والابانه والتفسير الكبير وغير ذلك من الكتب النفيسه قال ابو محمد حزم ومصنفات ابي الحسن
الاشعري خمسه وخمسون مصنفا احد علم الكلام او اكثر سخنه ابي محمد بن عبد الوهاب الحجاني شيخ المعتزله
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصره يوم الجمعه ونادي
باعلا صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني اعرفه نفسه انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله
لا يرى في دار الاخره بالابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا ذا تائب مقلع معتقد
الرد على المعتزله مبين لفضائحهم ثم شرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واخذ
مرزكي بن يحيى الساجي احد ائمة الحديث والفقه وعن ابي خليفه الجمحي وسهل بن سرح ومحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين وروى عنهم ثم انه بقي بعد رجوعه عن الاعتزال
بعد رجوعه عن الاعتزال اربعين سنه وهو في ثلث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهميه والمعتزله
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانه وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف في الرد على الملحده وغيرهم من المعتزله والرافضه والجهميه والخوارج
وسايرا صناف المبتدعه وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وكان يجلس في ايام الجمعات في حلقه
ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد جمع الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر ترجمه
حسنه له ورد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته في كتبه المذكوره السنه وانتصاره لها ورده عنها ومن
اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري من مجاهد وذاهر بن احمد وابو الحسن الباهلي
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد اسحق الطبري وابو الحسن هلال بن احمد بن هلال الطبري
وابو جعفر الاشعري النقاش وبدار بن الحسن الصوفي وغيرهم قال بندار خادم الاشعري
كنت عله ابي الحسن من ضيعه وقفها جدهم بلال بن ابي برده على عقبه فباعت لعقبه
في السنه سبع عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفي احد ائمة الشافعيه كانت المعتزله
قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله الاشعري فحرمهم في امواج السميري وقال ابو عمرو الزرد حاكي
سمعت اسماعيل الصعلوكي يقول جمع ابو الاشعري مجلس علوي بالبصره فجاء ابو الحسن
المعتزلي وكانوا اثنا عشر الفا فجعل يلقي عليهم المسايل فيجيبهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعد ذلك في المجلس الثاني فما عاد احد فقال من بقي العلوي بالعلم الله على الباب
فرد وقال القاضي ابو بكر الباقلاني سمعنا ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصره
وطلب اصحاب ابا الحسن فاذا هو في مجلس يناظر فيه جماعه المعتزله فما زالوا يتسلمون
فاذا سكتوا او انهزموا اقامهم قال فلما قلت كذا وكذا الجواب كذا وكذا الى ان يجيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما قام سمعه فعلب كم لساريك كم ادن لك وكم عين لك فضحك وقال ابن عساكر
وقرات بخط علي بن بقا المصري المحدث في رسالة كتبها ابو محمد الى رزد الفيروزابادي
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل البعداري الحنبلي حين ذكر له اشعري ونسبه الى
ما هو منه بري وقال ابو محمد لي زيدي حو له اشعري هو رجل مشهور رد على اهل
البدع وعلى القدرية وعلى الجهمية متمسك بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق اسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي لقطرة في البحر وسمعته يقول ليس امامي حقيقة الى الحسن
الاشعري كقطرة في جنب البحر وقال القاضي ابو بكر احسن احوالي ان اموت على كلام ابي الحسن
الاشعري قلت ذكر ابو الحسن رحمه الله بلفظه احوال اولها حال الاعتزال
الى رجوعه عنها والحال الثاني اثبات الصفات العقلية السمعية وهي الحيوة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وباقي الخبرية كالوجه واليدين والقدم والساق
وكقوله تلك الحال الثالثة اثبات دلالة العقل على السمع وانه شبيه جريا على منوال السلف
وهي طريقة اثبات بانه التي صنفها اخرا وشرحها القاضي ابو بكر في تمهيده وتقلها الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر وهي التي مال اليها الغزالي في امام الحرمين وغيرهما ممن ابعده الاصحاب المتقدمين
في اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت الشيخ ابا علي الدقاق يقول
سمعت زاهر بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري وراسه في حجري وكان يقول شيئا في حال
نزعه من داخل حلقه فادنيت اليه راسي فسمعته يقول لعن الله الجبائي هو هو او نحو هذا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضر ابا الحسن الاشعري
في داري ببغداد اسنده فقال اشهد علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري
سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والاول اشهر قال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم القراب وابو محمد بن حزم ومات عن سنه
اربع وسبعون وقيل ثمانين وقال عبد الله بن احمد بن محمد بن مكرم توفي سنة ثلاث وقيل سنة سبع وقيل سنة
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر
في ترجمة الاشعري وبالغ وافاد واجاد بما ذكر له وذكر من نسب الى مذهبه العلماء بعده
فذكر عامتهم من الشافعية لعرف زمانه وقصله ومحله والله يرحمه وايضا فانه اخذ العلم عن
يحيى زكريا الساجي وقد تقدم ذكره في اصحاب الشافعي وجالس ايضا ابا محمد الجويني والد
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقرا

على ابي اسحق الفقيه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام والله اعلم قرات على شيخنا الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي رحمه الله
في رمضان سنة اربعين وستمائة اما الامام فاخ الدين ابو عبد الله محمد القاضي الامام العلامة بهاء
الدين ابي محمد عبد السلام بن القاضي بهاء الدين ابي الفضائل المطهر بن قاضي القاضي يوسف الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عصرون التميمي الموصلي الشافعي يعرف بابن شيخ الشيوخ الصالحاني
المولد بسنجار بن عبد العزيز بن الحسن السعدي اخباره ابا ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي اجازة ان لم يكن سماعا قال انبا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن مسعود العبدي قال قال لنا اسمعيل البخاري حدثنا
ابو منصور ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري انبا الاستاذ ابو منصور بن عبد القاهر بن طاهر البغدادي
قال عنه اجازة ما القاضي ابو محمد بن عبد الله الذي قاضي اصطخر قدم علينا رسولا في سنة اربعين وثلثمائة
ما الامام ابو الحسن علي اسمعيل الاشعري سعدا في مسجد ابي اسحق المزكي سنة اربع عشرة وثلثمائة
ما سليمان بن داود الجارودي ما ابو داود بن ابي داود السجستاني ما سعيد القتبي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب وردد البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذئب
باسناده نحوه وبالاسناد الي ابي الحسن الاشعري قال سمعت زكريا الساجي ما محمد بن عبد الملك
ابن ابي الشوارب ما خالد بن عبد الله الواسطي عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال سمعت زكريا الساجي ما ابن ابي الشوارب ما ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ما الامام ابو سليمان محمد بن
سليمان الحلبي ما الامام ابو الحسن الاشعري ما زكريا بن يحيى الساجي ما عبيد العسكر ما سفين
انا ابو العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال الى اخره الحديث وما اخرجه
مسلم دون البخاري من طريق العلاء وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمود بن طاهر الصوفي يقول رايت ابا الحسن الاشعري في مسجد
البصرة وقد ابتلت العمامة في المقاطرة فقال له بعض الحاضرين فذرها تتحرك في عذاب الله فقال
قال اسالك عن مسالة طلحة في الفعة فقال سل عما شئت فقال ما تقول في الصلاة بغير فاتحة

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب فقال سألت زكريا بن يحيى الساجي بما عند الحبار ما سمعت حديث الهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم قال
الأشعري سألت زكريا بن يحيى ساجي بما عند حفص بن ميمون حديث أبي عثمان عن أبي هريرة
قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي بالمدينة أنه لا صلوة إلا بفاتحة الكتاب فالسلت
السايل وما عمل بشيء الحديث الأول وهذا الحديث فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري
وأما الثاني فرواه أبو داود في حديث يحيى بن سعيد القطان نا سفيان عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة أنه لا صلوة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد

أبو عمير حرزويه

علي بن الحسين بن حرزويه بن عيسى البغدادي القاضي ابن عبيد بن حرزويه قاضي مصر
أحد أصحاب الوجوه المسموعين سمع الحديث من أحمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة العبدي
وبشر بن آدم وبوصف موسى وعنه أبو بكر وأبو عمر بن حنزابة وعمر بن شاهين وجماعة
وقال ابن يونس في تاريخ مصر قاضي مصر أيام بماطول وكان سمحا ما رأينا مثله لا فعله
ولا بعده وكان بعده على مذهب أبي ثور واستعفى من القضاء قبل سنة إحدى عشرة وثلثمائة
فذهب وأقام ببغداد وكان ثقة نبيلا وقال البرقاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله وقال حدث عنه النسائي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد تكلم الحديث بعده
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق بادع القضاء بمصر كان عالما بالخلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القرآن والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق سمحا متعصبا وكان قد ولي
قضاء واسط قبل مصر وكان أمير مصر لما كان فأتى إلى مجلس القاضي أبي عبد الله وقال يوم
لم القاضي عن أمره له بذلك وإذا جاء القاضي إلى مجلس لم يقم له ومشى خطوات وذكر أنه ولي
قضاء مصر ثمان عشرة سنة وستة أشهر وسبعين أيام سنة إحدى عشر وكان في جمادى
ولم يلن مسطره بذاك وللرجال محمول الرجال وكان يربح في كل سبعة مائة وعشرين دينارا
قال وهو أحد قاضي رب الله الأمير وكان يقول ما تقلد القضاء أعمى أو عمي وجمع أحكامه
عصر باختيار أربعة وكان أولا يذهب إلى قول أبي ثور وكان يورث ذوي الأرحام
ذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال أبو بكر بن الحداد سمعت أبا عبيد
القاضي يقول ما لي وللقضاء لو اقتصر على الوراقة ما كان خطي بالردي قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنة سبع عشرة وثلثمائة وصلى عليه أبو عبيد الأصطخري وذكره
الشيخ أبو إسحق السيرازي مختصرا ومنهم القاضي أبو عمير حرزويه مات سنة سبع عشرة
وثلثمائة وصلى عليه أبو سعيد الأصطخري ولم يكن الشيخ نزد على جداد ومفرد إنه هو

وابن هبيرة من جماهير الأصحاب أول حدود الملتمس بحسبانه رطل وسبعها جمهور الأصحاب ومنها المنع
مع جواز تعجيل الزكوة حكاه عنه الوردي والقاضي أبو الطيب والحاملي في المجموع وهو في الروضة
أيضا ومنها أنه يجوز لمن عليه كفارة الظهار والصيام أن يصوم ومكان بقية رمضان وعن الأفعا
يصوم معه شهرا وقد أجازه وهذا غريب جدا وخلاف الجمهور ومنها أنه إذا نذر صوم يوم فأفرح خاطا
إلى الطريق أن يكون بحيث يمر بحتمه النار من أصابه محه والجمهور يقولون يكفيه أن يمر بحتمه المحل

أبو بكر بن المنذر

والتمسه محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري الفقيه يروي عنه أحمد
الإمام العلامة ومن يقتدى بقوله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة منها الإسلام كتاب
الإجماع والإشراف في معرفة الخلاف وكتاب الأوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات وكان على
نمانية في معرفة الحديث وخلاف العلماء أحسن رواية وكان محمدا لا يعد أحد في الحديث مثل محمد
مخلد وبحر بن سعيد الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه أبو بكر بن المقري ومحمد بن يحيى
ابن عساكر الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وأخوه الحسين وآخرون وقد ذكر في طبقات
الشافعية الشيخ أبو إسحق الشيرازي كما ذكره وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال شيخنا أبو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشيء لأن ابن المنذر بقية سنة ست عشرة وثلثمائة وراث على شيخ الحاوط إلى الحجاج
المزني رحمه الله أنا الإمام فخر الدين بن البخاري أنا أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم العبر الموف بابن سبع
أنا الإمام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الصمد أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأحرى أنا أبو القاسم
عبد الله بن محمد بن خيران الصيدلي أنا أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري قال أنا إبراهيم بن محمد
إسحق المصري أنا أنس بن عياض هو أبو ضمرة الليثي أنا آدم أنا سفيان الثوري عن جعفر بن عن أبيه عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى
المقام فصلى خلفه والمقام بينه وبين البيت ثم عاد إلى الحجر بعد ما صلى فاستلمه ثم قال وهذا لفظ
مقام إبراهيم مصحح قال الصنف هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو منفرد بإخراجه مسلم دون

أبو العباس السراج

البخاري محمد بن إدريس بن الأسود التميمي مولاهم أبو عبد الله المصري ولد سنة عشرة ومئتين
الكثير صحبته يونس بن عبد الأعلى وجوده وروى عنه وعنه أبو بكر الشافعي في العلل ساق ابن يونس
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلثمائة محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مهران السعدي مولاهم أبو العباس
السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان وسيدها روى عن محمد بن يحيى الذهلي وسعيد بن إسحق بن راهويه وداود
ابن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو بن رزيق وأبي كريب وخلق ومن أهل الطبقة التي بعدهم روى عنه البخاري ومسلم
في غير الصحيحين وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة وهم شيوخه وخلق آخرون فمنهم أبو العباس بن عقدة
وأبو حاتم بن حبان البستي وأبو عمرو بن حمدان وأبو سهل الصعلوكي وأبو إسحق الزجاجي وآخرهم موتا أبو

الخف فقال الامام ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الاصم في فقه الاكمل في مزينه وقال الخطابي
تقول السراج كالسواج وقال ابو اسحق الزجي سمعته يقول خدمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف
خمسة وضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية وقال محمد بن احمد الرقاق رأيته يصحي بسبع او اسبوعين
اصحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح ما اصحاب الحديث فاطون وذكر الحاكم انه كان يتدرب المناظرة الفقيه
وكان لاسبع اخوان اولاد الكرامية وسلم على يقول لخلق القرآن اشد الانكار وقال ابو عمرو بن حمدان
رأيت السراج يركب حماره وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا واكسر
كذا وقال ابو عبد الله بن الاخرم استفاد في السراج في الجرح على صحيح مسلم فكتب الحسن لمره حديثه وحسن
اصوله وكان اذا وجد حديثا عاليا يقول لابد من ان نكتب هذا فاقول ليس من شرط صاحبنا فيقول
يستفتي في هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية في ترجمة السراج
هو النوفي بسمرسع الاخرة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بنيسابور اهـ في سنده بالجيم والسين وبالراء سند
قال الحاكم سمعت محمد بن عمرو هو بن قتادة يقول رأيت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول وحمل ابو العباس السراج

ابن خزيمة

محمد بن اسحق بن خزيمة ابن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمة سمع
الحديث باسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي وبه الحديث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان
جد به ان يدرك في الطبقة الثانية وللناس عرف فاته بعد الثلثمائة ودوى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن
المستملي واسحق بن موسى الخطمي وعلى محمد واحمد مسع ويونس بن عبد الاعلى وخلق ودوى عنه خلق منهم
الحاكم وسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وابو هيثم بن اطالب
هو اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن سعد الفسوي وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن الفضل
ابن محمد اسحق بن خزيمة وقال سمعت جدي يقول استادنت ابي في الخروج الى صنعاء فقال اهرالقرآن
اولا حتى ادن لك فاستظهرت القرآن فقال لي امكث حتى تصلي بالخيف فمكثت عامين ثم حججت
مرة فسمعت بمكة محمد بن هشام قاضي الشام فقال وكان جدي لا ادخر شيئا جعله بالي فنفقته على اهل العلم
وكان لا يعرف شيخ الوزن والاسن بين العشرة والعشرين وقال ابو احمد حسين سمعت امام الائمة بن خزيمة
يملي على حشوم عن اسحق بن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث فقلت لابن خزيمة بلغ بحفظ السبع فضربني
على راسي وقال ما اكثر فضولك ثم قال بلى ما ليست سوادي بياض الا اعرفه وقال ابو علي الحافظ كان ابن
خزيمة الفقيه يأتي حديثه بالحفظ الغاري السوء وقال ابو حاتم بن حبان ما رأيت على وجه الارض من
صناعة السنن وبحفظ الفاظها الصحاح وزيادتها حتى كأنما ينظر الى صحيفة بين عينيه الا محمد اسحق بن خزيمة فقط وقال
عبد الرحمن بن ابي حاتم ودوسل عن ابن خزيمة فقال وكيف هو سل عنا ولا تسأل عنه هو امام يقتدى به وقال
الدارقطني كان ابن خزيمة اماما سا معدوم النظير وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ لم ار مثل محمد اسحق

حفظ

ابن جرير الطبري

ابن خزيمة وقال ابو العباس بن سريج كان ابن خزيمة يسمح الشيء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناشئ
وقال الزاهد ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري ان الله ليدفع البلاء عن اهل هذه المدينة ما كان اي بكر محمد بن
اسحق قال وما رأى خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت الصلوة مسبحا حتى يفتح لي معاني ابواب
التصنيف وقال ابو علي محمد بن عمر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل ابن اوسط العلم فقال قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ذنوم لما شوب له واني لما شوبت ملازم سالت الله علما نافعا وقال ابو علي محمد بن سهل الطوسي سمعت
الربيع بن سليمان وقال لما هل العراق بن خزيمة فلما نفع قال استفدنا منه اكثر مما استفاد منا وقال محمد بن
اسمعيل السلمي سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن شبه العمد وقال السائل ارأيت
وصف في كتابه العمل صنفين عمدا وخطأ فاعلم انه على ثلثة اصناف وتحيح بعلي بن زيد بن جدعان
فسكت المزني وعلم الناظرة ودوى هذا الحديث ايضا وحال الحديث افضل الى قيس عن اوس وقلب دوى عنه ابن
سيرين مجالدة فقلب المزني اسطاره وهذا قال اذا حال الحديث فهو مناظرة لانه اعلم بالحديث مني ثم اكلم انا
وقال الحاكم النيسابوري سمعت ابا سعد عبد الرحمن بن احمد المقري سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله وحيه
وتنزيله غير مخلوق ومن قال ان شيئا من وحيه وتنزيله مخلوق او يقول ان افعاله مخلوقة او يقول ان
القرآن محدث فهو جهمي وقال ربطي كتبي مان له ان الله يبه كذبه فيما حكون عني فعدي والظن انه لم
يصنف احدى النوحيد والصفات اصول الدين مثل تصنيفه قال الحاكم وتصانيف ابن خزيمة عندي تجوز عنه في ادراك
وتصنيفاته تورد على مايه واربعين كتابا سوى المسايل والمسائل اكثر من مايتي جزء وله فقه حديث موجود في
ايدي الناس اجزاء قال ابو بكر بن المقرى سمعت ابن خزيمة يقول ليس احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا
صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى
عشرة وثلثمائة قال وكان يقال له امام الائمة وجمع بين الفقه والحديث ودخل مناظرة على المزني ثم قال
وحكي عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلت احد اسند بلغت سنه عشرة سنة محمد بن جرير
ابن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العلم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير الشهير
المسمى بجامع البيان في علوم القرآن اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرأ القرآن على
سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب حلاد وسمع الحروف من يونس بن عبد الاعلى وابي زهير وطائفة
وصنف كتابا حسنا في القراءات فاخذ عنه مجاهد ومحمد احمد الداجوني وعبد الرحمن بن ابي حاتم
وسمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى السدي ومحمد بن حميد وابي كريب
محمد العلاء وهناد بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلق وحدث عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه
سنا واعلى اسنادا وابو القاسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان وخلق قال الحافظ ابو بكر الخطيب
قال ابن حزم احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لعلمه وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

احد من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا
بأيام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكما
وكتاب تهذيب الآثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب نفيسة واختيار في
الفقه بها وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول كان ابن جرير
ابن عشرين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسبت ما كتبه ثلاثة
وبسطوه على عمره منذ احتلم الى ان مات فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة قال الفرغاني وكان ابن جرير
ممن لا يأخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما لحقه من الاذى والشناعات من حاسد وملحد فاما اهل الدين
والعلم فغير منكرين علمه وفضله في الاديان وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان
بسيرة قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما نوعن من اهله وسبح له ابوه في السفر وكان طول حياته يفد اليه
بالشيء بعد الشيء الى البلدان فسمعته يقول ابطأت عني نفقة والدي واضطررت الى ان تنفقت كمي القميص
معهما قال الفرغاني وحدثني هرون بن عبد العزيز قال قال لي ابو حفص الطبري اظهرت مذهب الشافعي
واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني بن بسار الاحول سبع سنين قال الوعاظ فلما اتسع علمه
اداه اجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وليس الى الفراغ من امر الخلافة والوزارة وجه الا الطبري
لما كبر سنه اراد ان يقلده وعرض عليه القضاء فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا الا في هذا ثواب
وحسبة قد درست وطمع الولاة ان يعمل ولاية القضاء فامتنعهم وقال لهم اظن الي لو عشت
في ذلك لنيفا وقال وليس الى الفراغ من امر الكتفي قال للحسن بن العباس اني
اريد ان اوقف وقفا يجمع اقاويل العلماء على صحته وسلم من الخلاف قال فاحضر ابن
جرير ما ملي عليهم كتابا لذلك فاخرجت لهم جائزة سنية فابى ان يقبلها فقيل له لا بد من
جائزة او قضاء حاجة فقال الحاجة ان يسألك امير المؤمنين ان يعدم الى الشرط ان يمنعوا
السؤال من دخول القصور يوم الجمعة فعدم لذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني
وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير وداحنب ان اطرافي الفقه وسأله ان يعمل له
مختصرا يفعل له كتاب الخفيف والعده فارسل الف دينار فلم يقبلها فعمل له تصدق
بما لم يفعل وذكر عبد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه
هل تبسطون لي ما جمع العالم من ادم الى وقتنا هذا لو اجمع ورقة ورقة يحتمل ثلاثين الف ورقة قالوا
هذا ما تفنى الاعمار قبل عامه انا لله مات الهم فاملاه في نحو ثلاثين الف ورقة ولما
اراد ان يملي التفسير قال لهم لذلك يوم املاه نحو الثلاث وقال الفرغاني في كتابه كتاب التفسير

وكتاب القراءات والعدد والمبتدأ ثم له كتاب اختلاف العلماء ثم له كتاب الخفيف الى
عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في
احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو له ومأنوف حسنا
وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التعسر في اصول الدين وابتدأ مصنف كتاب تهذيب
الآثار وهو عجيب كتبه ابتدأ ما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح عنه ويتكلم على كل حديث
منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء ويحتج لما يختاره والعالي
والنازل فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومسند ابن عباس قطعة كبيرة
فات قبل تمامه وابتدأ بكتاب الوسيط فخرج منه كتاب الطهارة في نحو العشرة ورقة
وخرج منه الشروط الصلاة وخرج منه اوقات الحمام وكتاب المحاضر والسجلات وعمر دارا
بلغه ان ابليس داود بن علي حدث عنه فخرج عن اوقات الى مسائل عبد الله بن عمر الخلفاء الراشدين وكل ما
يصح حديث عبد الرحمن واحتج لتصحيحه وقال محمد علي بن سهل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يملي صلاح الاحكام
فقال قال ابليس داود بن عمر ليس اماما هدى اشر هو فقال ابن صالح متبدع فقال ابن جرير مبتدع
متبدع هذا الفعل وقال حسنك بن علي النسائي ذاكرت ابا سالم بن حزم فقال لسعد بن محمد بن جرير
قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر كتاب الحيا له يمنع من الدخول عليه فقال ليس ما فعلت بمنكر
ليس لم يلتفت عنهم وسمعت منه وقال ابن بالويه سمعت ابن حزم يقول ما اعلم على ادم
الارض اعلم من ابن جرير ثم لعن طائفة الحنابلة وقال الصيمري ابو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل
الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لما رأى لبعد اقلت كان قد وفى سعيه ومن الحنابلة لطخه بسبب
مسئلة اللفظ رماهم بالتشبيه وطلبوا اعدامه فاختفى منهم وسنة فجا ابن جرير لذلك ولما حي منهم
احد وقد غالى الحنابلة في هذه المسئلة وتعصبوا لها كثيرا واعتمدوا ان القول بما يفضي الى القول
بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا محيط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشية
الاحد لليوم بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة عن بضع وثمانين سنة ودفن في داره بدرب يعقوب
ولم يغير شيبه وكان الغالب عليه السواد في لحيته ورأسه وكان ابيض الاديم اعين بحت الجسم
مدور القامة فصيحا واجتمع عليه في الحضر لا الله تعالى وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا
ورثاه طوائف كثيرة من اهل العلم والادب فمن ذلك قول سعد الاغراني رحمه الله

حدث منقطع وخطب جليل ... دق في مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم اجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال ومنهم ابو بكر محمد بن ابرهيم ابن المنذر النيسابوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف واصلا وافعالا ما لم يصنف مثلها احد واحتاج
الى كتبه الموافق والمخالف قال الشيخ رحمه الله ولا اعلم آخر الفقهاء هذه الطبقة اكبر منه سنا ولا
ابو الحجاج المزي مرتبته الامام شيخ الاسلام ابو العرب عبد الرحمن بن ابي عمرو محمد بن ابي الدارمي الدمشقي
ابن علي الحوراني ابو حفص احمد بن علي بن حجاج الكاتب قرأه عليه واما حاضر سمع منه ابو حفص محمد بن جرير
الطبري حدثني شرحبيل بن دحيم ثنا ابو عبيد بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة غريب من
هذا الوجه واخرجوه محمد بن جعفر بن حاتم ابو جعفر الحراني الحافظ نزيل الفسطاط الشافعي صاحب
ابن سريج احد الائمة هذا ابو حامد سمع الذهلي في بلدكم وابا زرعة محمد بن يوسف بن عاصم
ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد رحل في جوامع البحر وفارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه
ورد وساذ مانه وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة
والامثال وغير ذلك وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن ابي الاصبع وعنهم
وعنه ابو سعد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو العرب صاحب الاخبار وابو عبيد المرزباني
وابو العباس اسماعيل بن مسكان وعنهم قال احمد بن يوسف الازرق ما رأت احفظ من ابن دريد وما رأيته
قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا
وله قصيده طنانه يمدح بها الشافعي وعلومه رضي الله عنه قلت قد تقدمت القصيدة في ترجمة الشافعي
ولهذا ذكرناه في الشافعية وحكى الخطيب العوذاوي عن ابي بكر الاسدي قال كان يقال ان بن دريد اعلم
الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب على اليوم بهجته فسوف تنزعه عني يد الكبر

اما ابن عشرين لا زادت ولا انتقصت ان ابن عشرين مشيب علي خط

وله القصيده المشهوره المقصوره وسببها ان عبد الله بن ميكال الامير بالاهواز كلم محمد بن
اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيده المشهوره وصله هو واخوه ابو العباس بخمسة آلاف
من ذلك بلغه دينار من مال الصبي وحده فلهذا يقول فيها

ان ابن ميكال الامير اساشتي من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

وقد صفى ابو العباس من بعد اسقاص الدرج والباغ الورا

نفسي الفدا الاميركي ومن تحت السما الا مرك الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يداول الخمر سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين كنا ندخل
على ابن دريد يسحى بعارى من العمران العلقه والشراب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري دخلت عليه فرأته سكران فلم اعد اليه وذكر الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال
كلموا فيه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم بن ابي علي الجبائي يعاني يوم واحد بمقبرة الخيزران
فقيل ذهب علم اللسان واللغة جميعا محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري
ابو عبيد الله سمع ابا ه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهرون بن سعيد الايلي وعنه ابو هم بن علي الحا
ومحمد بن محمد الحلبي وابو علي بن المقرى وغيرهم ولد سنة تسع وتلثين ومائتين ومات في ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وثلثمائة محمد بن شعيب بن ابو هم العجلي ابو الحسن البيهقي مفتي
الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسن
البيهقي ومحمد ابو هم السرخسي واخرون عنه الفقه ابو الوليد حسان بن محمد حمد الله محمد
ابن عبد الله بن ابو هيم ابو عبد الله الحراني الشافعي قال جعفر المستغري كان رئيس الشافعية
في وقته فقيها حافظا محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي
قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي تفقه على الداركي وحضر مجلسه وعلق عنه وكان ورعا حافظا
للمذهب والخلاف مولده في القادسية قال الخطيب وحدث بسير اعرابي بلفظ مال القطيع وغيره
وكتب عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديدا قال ومات فجاءه ليلة الجمعة الرابع عشر من جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين
وثلثمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكي عنه وله فيمن رأى بخاسة في ثوبه ثم غفلت عليه انه
يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور محمد بن عبد الله بن محمد
ابو العباس الاغوني السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور
واحد علماء الشافعية روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهم ومسلم بن الحجاج
والعراق وعنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رأيت مثله وكذا
قال الحافظ ابو عروبة وغيره وقال محمد بن العباس قال لي ابو العباس الاغوني ادبع محلدات لا تعارني
في السفر ولا الحضر كتاب المزني وكتاب العين والجامع للبخاري وكليلة ودمنة وقال ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه قيل لابي العباس الاغوني لم لا تعشى في صلوة الفجر فقال لراحة الجسد ومدار اه الاهل والولد
وسنه اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة محمد بن عثمان بن ابو هم بن زرعة البغوي ثم
الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون مدة ثمان سنين ابو هاشم سنة
اربع وثمانين ومائتين وكان جده كمدوديا فاسلم وحرث له فصول مع ابي احمد الموفق لما خلع ودعى احمد بن
طولون ثم طرده ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فتسللهم الذي اسر بالخلع فشرع القاضي ابو زرعة
في الاعذار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان فعل هو ولا القوم احد فقال ذلك لتطلقهم وعد

البيضاوي

الدغولي

هم

فانه لم يقل ذلك الا لمام احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ
قضاة مصر انه ولي قضاء مصر في سنة اربع وثمانين مائة وكان يذهب الى قول الشافعي ويدل على علمه وتصانيفه
وكان عفيفا شديد التوقف في انفاذ الاحكام وله مال كثير وضياع كثيرة في الشام قال وكان قد تمادت
الخصوم الضعفاء والمساكين وكان يحب لمن حفظ مختصر المزني مائة دينار وهو الذي ادخل مذهب الشافعي
دمشق وحكم به القضاء وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي قال وكان الكرماني مائلا الى مذهب مالك سمع
بمصر سنة ثلاث وثمانين ومائتين وبالمامه محمد بن المفضل بن عبد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني
الفقيه رئيس جرجان في زمانه كانت داره مجمع الفضلاء رحل ورحل اليه اسمعيل السرمذي وبكر بن سهل الدمياطي
وخلص بن عمر سخته والحسن بن حرير الصوري وغيرهم وعنه ابراهيم بن محمد بن سهل واحمد بن ابراهيم بن
عم حمزة السهمي وغيرهم محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب بن سلمة الضبي البغدادي الفقيه
الشافعي تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكاء وله وجه في المذهب وقد صنف كتابا عده ومات
شابا بمصر سنة ثمان وبالمامه ومن مفرداته تكفير تارك الصلوة وان الولي اذا دان للسفيه فيعقد
النكاح انه يصح كما لو دان للصبي وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم وتقال انه درس
على ابن سريج وقال السيرافي ابو عمرو بن الصلاح كان يعرف النسب في الفضل والادب قالوا واصاحب كتاب
ضياء القلوب وغيره من الكتب وحسده سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب محمد بن يوسف ٣١٣
ابو ذر البخاري قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم كان مجلسه مجلس مذهب اهل الحديث ويدرس السنة واهلها وسمع
من البخاري واقرانه وحدث وفي مجلسه ابن خزيمة وابو العباس السراج توفي سنة اربع عشر وبالمامه وهو
والد الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي ذر رحمهما الله تقال منصور بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري ٣١٦
الضرير الفقيه الشافعي الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فقيها حاذقا صنف مختصرا في
الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا اديبا اللسان في النحو وطرف من شعره التشيع كان جنديا
قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا مجودا لم يكن في زمانه
مثله توفي سنة ست وبالمامه وقيل في سنة تسع وقال الواحدي بن خلكان له مصنفات مليحة
في المذهب وله شعر سائر وهو القائل

لي حيلة في من نجم وليس في الكذاب حيله
ومكان يخلق ما يقول فحبلني فيه طويله

وذكر ابن زولاق في ترجمة ابي عبيد بن حربويه
ذانه وقع بينهما بعتيب مسئلة وانقطع طويلا وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن
اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وبالمامه وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي
واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحة والمستعمل والمساق والهدايه وغيرها من الكتب وله
شعر مليح وهو القائل

عاب الفقه قوم لا عقول لهم ... وما عليه اذا عابوه من ضرر

ماضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن مرزد ابو عوانة الاسفرائيني مصنف الصحيح اخذ عن
اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانما اخرناه الى الطبقة الثالثة لما غلب ظنه وتقال انه اول من ادخل مذهب
الشافعي الى اسفرائين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن
عبد الاعلى وعلى حرب وخلق من اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة
وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه
ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الرازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القسم الطبراني وابن
عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه بواسطته ابو نعيم عبد الملك بن مروان الحسن
الاسفرائيني قال الحاكم هو علم الحديث واسامهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنة ست عشرة
وبالمامه قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقة من سرج ونظرايه ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى اكثرهم
اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلمة البغدادي وكان عالما حليما ومنهم ابو جعفر بن الوكيل
الناساني مات سنة اربعة بعد العشرة ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال
المرتبة الثانية من الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي من اول سنة ست وعشرين وبالمامه
الى اخر سنة خمسين عبد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البرذعي اسند له الحافظ
ابو الحسن الدارقطني قصيدا مدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منها

دع ذكر ايام الشباب والغنى ... واذكر لنا ما اشرت اعلامه
في الشرق والغرب ما بينهما ... محكما مقبولة احكامه
خير قريش وهو في ردتنا ... اذا علا مجدله سامه
لسانك النبي في محتده ... اذا العتيق موصوله ارحامه
وصي به النبي في مقاله ... وحشه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا ... مؤدبن الله بل قوامه
ان قريشا قدموها ابدا ... ممن اذا مرده احتوامه
تعلموا منها العلوم انه ... بحلها اطباق البرى علامه

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه ثم ذكر منهم احمد بن حنبل الى ان قال ومن المتاخرين ابرهيم ٣٤٠
بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم
انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يدرس ويفتي ودرس واسمع
به اهلها وصار لدلالة من حارثاني بلد المروزي واني حامد المروروذي ثم اسمعيل في اخر عصر ابي

المروزي
شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصر فتوفي بها في تاسع عشر رجب وقيل حادي عشره سنه اربعين وثلثمائه ودفن عند ضريح الشافعي
رحمه الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انعم الله الناس في العلم بسعداد وشرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمه وانتشر العلم عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنه
اربعين وثلثمائه وقال الخطيب هو احد الائمه من فقهاء الشافعيه شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
دهرا طويلا يدرس ويفتي واليه ينسب درب المروزي الذي في الطبقه
الرابعه من اصول الى اخر عمره الى مصر فادركه اجله بها سنه اربعين وثلثمائه ودفن الى جانب ضريح
الشافعي احمد ٣٣٩ بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمه المذهب احد الفقهاء
على العباس بن سريج وتفقه عليه بطرستان وله حلقات الفتاح دار القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي سرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي ثم العقال ثم صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم وله خوض في الكلام
على حدث اي سعيد وشرح حدث اي خلفه وكانت وفاته بطرسوس سنه خمس وثلاثين وثلثمائه
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من ائمه اصحابنا صنف المصنفات
الكبيره ثم ذكر ما تقدم قال ونسبه فيه بقول الشاعر

عقم النساء فلا يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم قلت تكلم ابو العباس
على الحصايص وفرع فيها وذكر مسايل واقعه وعلله وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبير فذكر ما ورد من الاحاديث في دلالته على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افرد للخصايص
كلاما مفردا في اخر مختصر سيره الرسول صلى الله عليه وسلم وتعجب مما ورد في ذلك من الاثار ولله الحمد والمنه
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الروم فقص على الناس ترغيبهم في
الجهاد وقاربهم الى الفرات ودخل بلاد الروم غازيا فسبيا هو يقص وجد وعشيه مات
رحمه الله احمد ٣٤٣ بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو علي النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمه الضبعي
الشافعيه يروي ابا حاتم الرازي ومسائله في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن بشر والقصل بن محمد النيسابوري
الشعراني ومحمد ابن ايوب ويعقوب بن يوسف الاقرطبني وسعدان اسمعيل القاضي واسرة بن ابي
اسامه وبالبصره هشام بن علي وبمكه علي بن عبد العزيز وعنه خلق كثير منهم حمزه بن محمد
النيسابوري السهمي وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يحلف بي انه في الفتوى نيف وعشرين سنه وفي الحاكم وغيره قال وقد اقام بفتي نيفا
وخمسين سنه من عمره لم يوجد عليه في شيء من مسله وهم فيها وقد سمعته وهو يخاطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حديثك الى متى حديثك واسانيدك قال يا هذا
السب اسهل عليك من الاجابه فلا يحل لك ان تدخل دارك ثم شجره حتى مات قال وله

الكتب المطوله مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الامالي والوديعه
وكتاب فضل الخلفاء الاربعه وكتاب الاربعه وكتاب الاحكام وكتاب الامامه قال وكان يري
ان الجهاد افضل من الامامه والامامه افضل من القعود وقد روي ذلك عن علي وعمر وجماعه من التابعين
وصنف فيه مصنفا وحكي للحاكم انه كان حسن الصلوه وانه كان اذا اذن المؤذن للاولى من
الاذان والاقامه وبكى وربما اغمي عليه حتى ان بعضهم يحسبه ان يدعي راسه وانه لم يقطع
صلوه الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بعلم الفرايض ثم اشتغل بعلم الحديث وكان
مولده سنه ثمان وخمسين ومايتين ومات في شعبان سنه سبعين واربعين وثلثمائه رحمه الله تعالى
اخبرني شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قراءه من لفظه قال انا الشيخ الفقيه الامام
بهاء الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو الياس احمد ابرهيم بن عمر الفارقي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوفي قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرب بن ابي الحسن الارموي بسعداد اخبرتنا ام عطيه فاطمه بنت ابي سعيد
سعد الله بن اسعد بن سعيد بن فضل الله بن ابي الخير المهيني قراءه عليها ببغداد قالت انا ابو الفرج
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحه الاسعردي باسعردان انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الامام ابو هو الضبعي قال انا
عبد بن عبد الواحد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر عن محمد وهو ابن عمرو عن سالم عن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتاط ماشيته او عبده فقص عليه حل يوم فوالها
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المدني عن محمد ابي حميد عن محمد
الحسين بن سميل ابو بكر الفارسي احد ائمه الشافعيه اصحاب الوجوه والمصنفات ابو بكر الفارسي
اقام بالانبيقه على ابي العباس بن سريج وله اختصار اسئله مسماه ان الملك الاسود الحل
ما صاده كما هو الامام احمد ما لم يقتل في حدود الحرم حسين وثلثمائه احمد ٣٢٦ بن علي بن
سحنون ابو علي بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد حزم كان احد ارکان المعتزله وكان
ابوه من اصاغر ملوك فرغانه من الاتراك وعدوي ابوه الشعور وكان ابوه يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبه هي الندم فقط واني لم اوقع دليلا يوجب
المراجعه لهذا الكبير قال وهذا اشنع ما قلوه من قول المرجيه لان كل مسلم نادم على
ما يفعله من الكباير قلت الظاهر والله اعلم انه حمل انا على معناه هذه ما ورد في بعض
الاحاديث انه قد تقدم توبه وان صح سنده والذي عليه الامه ان التوبه انما تسقط ما تاثم العبد به من
العناد فان من الاثم والله اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي حليفه

الضبعي النيسابوري

ابو بكر الفارسي

وسمع من ابي مسلم الكي وموسى بن اسحق الانصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد
محمد عمر والنيسابوري العتزلي الملقب بالسمص قال سمحا الحافظ الذهبي ورايته
له كتابا حلا فيه على القرآن وقد روى فيه عن جماعة وكتب تاجيده عاش سبعا وخمسين
ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي الصعلوكي
الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم الاستاذ ابي سهل الصعلوكي
روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارمردي ومحمد بن
عبد الوهاب ومالوى علي بن الجنيد ومحمد ايوب وبغداد عبد الله بن الامام احمد وعنه
ابن اخته الاستاذ ابو سهل وابو عبد الله بن الاخرم ثم امسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم
فكما نراه حسرة ودر سمعت منه حديثا الى المزالي توفي في رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
احمد بن محمد بن محمد ابرهيم بن عبد الحميد ابو الحسن البسطامي المزكي وقال
الحاكم كان من اهل بسطام ومن المسهورين في العامة والادب نعته على مذهب الشافعي
وقلد البرقعة ما ناق من الوقتين وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
واقرانهما وابلحديث حتى توفي سنة تسع وثلثمائة احمد بن منصور بن عيسى ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من سعدويه وطبقته وقال الحاكم قل ما رايت
في المشايخ اجمع منه وتوفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح حسان
ابن محمد احمد هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن
ابن غيلان بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاسباد
ابو الوليد الفقيه احد ائمة الشافعية درس على ابن سريج وروى عن احمد الحسن الصوفي
وغيره ببغداد وعنه ابرهيم النوشجي ومحمد بن يعقوب بنيسابور والحسين بن فنين بسباط خلق
سواهم وروى عنه الحاكم ابو بكر الجيزي وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد السعيدي
الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد رايته من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وكان على مذهب الشافعي
وله اختيارات عرفته منها ان من لم ير رفع اليدين في الصلوة بطلت صلوته كما ذكره
وكما فعلها عزاه الله امام الحرمين وتوله صاحب العدة عن ابن سريج وابي يحيى
البلخي انصار هذا الغرب وان كان حماه السبح ابو حامد في تعليقه عن العلماء واخبار
ان الحجاج منه بعطر الحاجم وادعى انه المذهب وحلف على ذلك وعلى تصحيح الحديث
فيه ورجع الى ابيه تفقه في الكوفة على جمع شمس رمضان وروى عنه ابو عبد الله الزبيري

وابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن مهران وذهب الى جواز الصلوة على قبر رسول الله
فرادي نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سمعت الحسين بن سفين سمعت حرملة
يقول سيل الشافعي عنه عن رجل وضع في فيه تمرة فقال لامراته ان اكلتها فانت طالق
وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي ياكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمع من
ابو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق قال الحاكم اراها ابو الوليد
نقش خاتمه الله ثقة حسان وقال اراها عبد الملك بن محمد عن عبدي نقش خاتمه الله ثقة عبد الملك
ابن محمد وقال اراها الربيع نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي
رضي الله عنه الله ثقتي محمد ادريس توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين ومائتين وله ثمان
وستون سنة رحمه الله حدث في السنن الكبرى للبيهقي عن الحاكم عنه

الاصطخري

ابن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري سمع الشافعي سمع الاسفرائني وحسنها ومراده اصحاب
الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي وجماعة
ابن اسحق وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا
دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله رشقة واحدة وقال
ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابن سعيد
الاصطخري رحمهما الله قال القاضي ابو الطيب حكى الداركي انه قال ما كان ابو اسحق المروزي
يحضر الاصطخري الا ادبا وقال الخطيب البغدادي ولي قضاء قم وقدولي حسبة بغداد
فاحرق مكان الملاهي وكان ورعا زاهدا مستقلا والاشاعرة له مصاص موقيده منها
كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستقضاه
في الصائن فاقام بها فعلبهم فبدلوا اموالا جزيلة حتى رد عليهم القتل مات الاصطخري في ربيع
الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو اسحق كان قاضيا قم وفي
الحسبة ببغداد وكان ورعا عاقلا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة ووصف حالا حسنا في ادب القضاء وله من مفردات الفروع اسقاط الوضوء من
الامرد والسعي على الدابة في الحضر وكان هو يفعله سعد الله بن حلب الخشن
عبد الملك الاشتي ابو علي الشافعي راوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر مكان ابن قتيبة
وحدث عن اسمعيل الصابغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القرآن على هرون بن موسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن عليون
وابو علي بن الشرقي وتمام الرازي وابو علي بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز النخلي كان يعد بمثلا

حافظ المذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة سبعين وماتين قال الحافظ بن عساكر وكان اماما مسجد الجابية

ابن ابي هريرة

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية واصحاب
الوجوه تفقه على ابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشرح ابو علي الطبري ورواه عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره واختصر
الخطب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم نر في على هذا مات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب

ابو علي الحافظ

سنة خمس وثلاثين وثلثمائة **الحسن** بن علي بن ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم ابي عبد الله
ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والمذاكرة سمع النسائي وابا علي
الموصلي سمع منه سننه وكتب عنه وسمع منه وابو العباس بن سريج من عدان الاهوازي الحديث
الذي يقال ان عدان تفرد برواية عن محمد يحيى الذهلي عن محمد بن الرماني عن عون عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه حذوا
ركع واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري وانا سمع الله لمن حمده لم ار احدا يفعل ذلك بين

ابو علي الطبري

الصلاتين واخر وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة في جمادى الاولى **الحسن** بن القاسم ابن علي
الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد سبحة
ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقه وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من حرر الخلاف وصنفه واعتنا
بدلائله مات سنة خمس وثلثمائة واخر وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علق عن ابي علي
ابن ابي هريرة وهي المعلقة التي تنسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنهم
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف والمحرر وصنف الافصاح في المذاهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد اساتذته ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى
الحسن بن الحسن ابو عبد الله الطوسي لازم الماوردي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وسمع
بها ابا عبيد محمد بن علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند ابي يحيى بن ابي مسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وطائفة توفي في يوم عيد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسين بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي قاضيها
وابن قاضيها ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثرت نوابه وكان رئاسته بمصر الامام ابو بكر
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هو الذي حفظها بثقبه بسيفه ومنطقته ولم يسقط

كل يوم

كل يوم يعزم عليه في الشهر اربع مائة دينار وكان عارفا بالقضاء مقدما وكان كريما جوادا
كاتبه ولم تطل ايامه ومات كهلا في شوال سنة اربعين سنة قال الحافظ بن عساكر توفي يوم عيد

السرخسي

الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة **زاهر** بن احمد محمد عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا
وفي المرتبة الرابعة بعد ابي سليمان الخطابي وقال زاهر بن احمد محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي القرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القاسم البغوي وبن صاعد ومحمد بن اسحاق
الاصبغي وجماعة وروى موطأ الامام مالك بن انس عن ابي مصعب عن عبد العزيز الماجشون
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني وابو عثمان سعيد بن محمد البحيري وابو سعد
السمعاني وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال كان سمع بمصر وبخراسان سمع مسلما في مجلس
ابي بن اسحق الضبعي وكان مراعيا على ابي بكر بن خزيمة وسمع عند ابي اسحق المروزي ودرس الادب

في رسم الادب

على ابي بكر الانباري وكان كثير الرد على اهل الاهواء قال وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وله
تسعون سنة قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي ورد اخر عن الشيخ ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا وتخرقوا ومع ذلك فما ارى طائفة موطأ الامام مالك رواية ابي
مصعب قال الحاكم ابو عبد الله كان فهما موطأ حافظا للقرآن على ابي بكر بن الانباري ومحاهد وبقية
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعاء سلخ ربيع الاخر سنة تسع وثلثين
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في تهذيبه
الاسماء واللغات كان زاهرا هذا اصحابنا وللمتقدمين عنه في المهذب وللجرجاني عنه الشافي
في الوسيط مرات الخيار للرجعيين عادة واحدها الاخر عند توطا وهو الذي يخرج منه الغائط

ابن يحيى البلخي

عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه لا خيار بعد ثلاث **يحيى** بن احمد بن الحارث يحيى بن
موسى ابو حاتم القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق امام المدرسة وكان من كبار الشافعية واصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الله بن عمر بن موزوق المروزي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن العباس البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن الموكي وابو نصر بن ابي الحرم وعبد الوهاب الخلاطي وابو بكر احمد بن عبد
الباقي الدمشقي وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ومن اوراده ان القاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرافعي ويقال انه فعل ذلك لما كان حاكما بدمشق ومن اكراده مما
يعلله العبادي في الصلح عن الدم عن ان الحامل في القراض اذا شرطا ان يعمل عنه رب المال
جاز **العباس** بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المروزي البغدادي الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الرحيم الدبرعاوي وهلال بن العلاء وخلق وعنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو زرعه احمد بن الحسين وعبد الله بن ابرهيم الاسدي وغيرهما قال الخطيب الغوار
لم يلق نقه وقال عبد الرحمن بن احمد الاعاطي كان لدرايا فاكا اسعدي عليه بعود بن
وقدم علينا هجران سنه خمس وتلثين وثلثمايه وفي الحافظ الذهبي سمع توفي في جمادى
ابو بكر الخصيبي — وثلثين وثلثمايه **عبد** ٣٤٨ الله بن محمد الحسين بن الخصيب ابن الصقر ابو بكر
الاصبهاني الشافعي ولي القضاء دمشق سنه اثنين وثلثين وثلثمايه ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنه سبع واربعين من جهه الخليفه المطيع وكان محمود السيره
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المحمديه وروى الحديث عن ابرهيم بن اسحاق الحربي
الحسين الطالبي وعبلول بن ابحر ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن يحيى المروزي وتوفي
القاضي ابو شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الخصيبي وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد العزيز محمد بن سليمان بن احمد الخلال وتوفي بمصر في المحرم
سنه ثمان واربعين وثلثمايه وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الائمه في الحديث
والتفسير والعباده والزهاده والصلاح والامانه حافظ من حفاظ احد عرامه وابي زرعه
الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمه كالتفسير الجليل المتداول وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وغير ذلك وله كتاب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله
وقد رايت في بعض التعاليق انه صلى وصلى وراءه انسان فلما سلم قال له انا ابن محمد ابيك اطلت
السجود واي سجود في سجود دي وراك سبعين سنه فقال لابي اسمع الاذان فاردت ان اتمه لما
اهدم بعض سورطه سوس اصبح في يمانه الف دينار فقال ابو محمد هذا الاهل بجلسنا الذي
كان يملي علينا البقسيس من رجل يسمى ما وهي من هذا السور واما صار له عند الله فصورا
في الجنه فقام اليه رجل في الصبح فقال هذه الف دينار واكتب لي حطك بالضمان فكتب له
رقعه بذلك وفر دلال السور وكان من امانه العرب وقد ران ماء دلال البحر فلما ذهب
ذهب معه بلال الربح فجاء صاحب المحبرس ابي حاتم وطلب منه ثمن ما ذهب من
ماضمنته ولا عهد الى ذلك وقد ذكره السبحي ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يرد في
ترجمته على ايراد حكايه رواها الخطيب البغدادي وهي ان ابا حاتم لما ورد بغداد ورد
حديثا فخطاه في اسناده ابو العباس بن عقده فقام علي بن عقده بعض من يعصب لابي
حاتم وحبسه فمر به ابو حاتم فراى الخوف منه فاعترف به فرفع عن
عقده ولم يزل حتى مات وقد توفي سنه سبع وعشرين وثلثمايه **عتبه** ٣٢٧ بن عبيد الله

حاتم

بن موسى بن عبد الله الهمداني القاضي ابو السائب الساعي كان ابوه ماجرا ابو مسجد بهمدان
واشتغل هو بالعلم وعلت عليه في الاصول والتصوف والزهد وسافر فلقي الحسد والعلماء وغيرهم
وعني بهم القراءات وكتب الحديث وفقه الشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي
وغيره ثم ولي قضاء مراغه ثم بعد قضاء درمحان فكما اتفاق بعد قضاء همدان ثم انتقل
الى بعد اد فسلمها واتصل بالاولياء وعظم شانه الى ان ولي قضاء الفضاه بالعراق في سنه ثمان
وثلثين وثلثمايه فكان اول من ولي قضاء الفضاه بالعراق السادسه وهذه ترجمته توفي عشيه
وخامس سنه في ربيع الاخر سنه خمس وثلثمايه رحمه الله **علي** ٣٣٣ بن ابرهيم بن معوية
ابو الحسن المؤدب النيسابوري سمع اباه وعمه واباه حاتم وابا عوانه وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسين المحاجي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنه ثلاث وثلاثين وثلثمايه وصلى
عليه ابنه ابو العباس العدل وكان فاضلا دعا سمع من خزيمه واقرانه ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنه وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا دعا سمع اباه احمد السروي واقرانه
ثم توفي بعد ابيه بحدود سنه واحدة وانقطع نسلهم وكان الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح **علي** بن احمد
ابن ابرهيم ابو الحسن الوسجي الصوفي الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرجال توفي سنه
سبع واربعين وثلثمايه ذكره الحاكم وابو نعيم وابن الصلاح في الطبقات **عمر** بن
محمد بن سعيد ابو حفص الفقيه الاسفرائني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
والحسن بن سفيان السوسنجردي وسمع ابا القاسم البغوي وابا زرعه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنه خمس واربعين وثلثمايه **محمد** ٣٣٩ بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجاء الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز مكي ولقي عن غيره ايضا ولقي عدة وكان اديبا فقيها على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان مصحا وله قصيده نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
فيما بينها وبلغني انه سيل قبل موته بخمس كم بلغت قصيدته الى الان فقال بلغت
ثمانيه الاف بيت وقد بقي عليه اشيا احتاج الى زيادتها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني
فيها وكتب الطب والفلسفه وكان على علم مكلوت وقار نظيف مرا لا وفيه انه لا يحسن
شيا من العلم وكان حسن الصيانه توفي في ذي الحجه سنه خمس وثلثين وثلثمايه ثم قال
ابو يونس ابو جعفر محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن مكرم سمع اسماعيل بن ابرهيم بن الحسين بن ابي
جعفر بن ابي اويس بن حميد الحميدي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجيبت حسنا هو نا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما والبغض بغيضك يوما ما عسى ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو بكر الحداد

يكون حسنك بدوما تام قال ابن يونس هذا خطأ والصحيح على ما قوله **محمد** ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد المصري شيخ الديار المصرية في مذهب الشافعي رضي الله عنه ولد يوم مات المزني واحد الفقهاء اي سنة محمد بن عبد الحكم وعبد الغني وعن اشهب بن بصر علام عرف وعن منصور بن اسمعيل والاخوة وجالس الربيع والمحاسبي والمزني ودرس علم مصر ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة فاجتمع بابي جعفر بن جرير الطبري واخذ عنه واخذ العربية عن محمد بن دلاد وروى الحديث عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد كثير الحديث والحديث غير اي عبد الرحمن النسائي وقال رضيت به محدثا فيما بيني وبين الله عز وجل وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل الفرياني الفقيه واي مزيد القراطيسي وعنه ابن مقدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء بمصر نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم محمد بن طغج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا سطر في المظالم ويوقع فيها فنظر في الحجج حلف عن الحسين بن محمد اي زرعة محمد عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن ابي زرعة ودفع في الاحكام وكان خلفا الواحي قال ثم بعد سنة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي زرعة فركب بالسواد الى الجامع وقرئ عهده على المنبر ولم ينزل بن الحداد بل خلفه الى آخر ايامه وكان ابن الحداد فقيها متعبدا محسنا علوما لسن منها علم القران وقول الشافعي وعلم الحديث والاسما والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والسعود والنسب وقرض الشعر واجاد الشعر ويحسن في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما وختم يوم الجمعة ختمة اخرى بين العشاءين في الجامع بعد الصلوة سوى الختم بعد كل يوم وكان حسن الثياب رقيقها حسن المركوب يصحبه غلام مطعون عليه في لفظة ولا افضل ثقة في اليد والفرج واللسان محمود على صيانته وطهارته وكان محاسن مصر جاد قابعلم القضا اخذ الدعاء القاضي ابي عبد الله حسين بن محمد بن حرب الى ان قال وكان وقف على ما ذكرناه بقول صدقت قال وله كتاب ادب القضاء في اربعين جزءا وكتاب الناهي في الفقه في نحو ثمانية اجزاء وكتاب جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر

الشافعي فقيها والاصمعي تقى ... والناقص زهدا وقال الشيخ ابن الحداد فيها

عالمة بالصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما وتحزب القرآن كل يوم وليلة فاما حفظها

وكان نسيج وحده حفظها القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة نفساها المشاهير واحدا بعد واحد وكان عالما بالحديث والاسماء والرجال قال وجع وتصدق في الجوع وصام يوم الثلثا لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول الحاج الى مصر وعمره تسع وتسعون سنة وسمعته يصلي عليه يوم الاربعاء وقت نسخ المغرب عند سور الدرقة وحضر جنازته ابو القسم بن الحشيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى واخلف بعده عمر مثله قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد سمع منه الامير ابو بكر القفال المروزي الامير والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله اختيارات ووجوه كثيرة وكلام دقيق وفروع محررة نفيسة وقال السنجي ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع صاف سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان يعظما مدفونا وفروعه تدل على فضله **محمد** بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله الفارسي العبادي الدارابجردي احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله عنه روى عن اسحق الزهري وبكر بن سهل الدمياطي وعمران بن حمزاي وابي زرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني واكثر عنه ابو هيثم بن خزيم الشاشي وابو عمرو بن حمدان وتوفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة عن ست وعاش سبعين رحمه الله تعالى **محمد** بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق النيسابوري احد العباد الزهاد الاجواد سمع الحديث بنيسابور وبالعراق وغيرها ومشايخه اكثر من ان يحصى السهمي وله منه طول وسمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل وبجلة واسحق بن الصباح وغيرهم وروى عنه الشيخ ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي وغيرهم والمشايخ ومصنفاته الحافظ اي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان صبورا متعففا اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح وامام صلى خلفه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الاهرم وابى عليه بعد دفنه ورؤيا رآه صحبه مدة طويلة نحو سبعين سنة ما رآه اي سأل عن رضاه الا عن رضا وما سأل الله شيئا فمنعه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة **محمد** بن علي ابو الحسين السنجي امام الشافعية سكن الدينور وكان فقيها عارفا حافظا واعظا مصرا للحديث سمع صحيحه وضعيفه روى عن علي بن عبد العزيز بمكة وموسى بن هارون وطائفة قال جعفر المستغري مات ابو الحسين الدينوري سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وله نيف وثمانون سنة وثلثين وثلثمائة **محمد** بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرواية الاصبهاني نزيل نيسابور سمع ابا بن ابي الدنيا وصنف على السور مسانيد الدارمي وروى عن علي بن عبد العزيز وسمع المسند من عبد الله بن احمد وكتب منه لنا اسمعيل القاضي وسمعنا منه وكتب

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الحسن بن سفين سنه وكسب اى بكر بن اى شيبه وسمع خلقا لسراد جمعا غفيرا وصحب جماعه
من العباد والزهاد وروى عنه جماعه من المشايخ والاكابر وكتب عنه فى مجلس امام الائمه ابى بكر بن خزيمه
رحمها الله تعالى قال الحاكم النيسابورى وكان مستجاب الدعوه ما رفع راسه الى السماء لدعاء سنه
وقد روى النبى صلى الله عليه وسلم فى الاسم والاسم الاب واسم الام اضافان نامه كان اسمها منه توفى فى ذى القعده
سنه تسع وتسعين ومائتين وصلى عليه الاستاذ ابو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى محمد بن
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسن ابو الحسين الرازى نزيل دمشق وهو والد تمام بن محمد الرازى
قال الشيخ محى الدين بن الصلاح له مصنف فى اخبار الشافعى واحواله كتاب جليل حفيل قال عبد العزيز
ابن احمد الكتانى كان فقيه سديد مصنفا وحكى عن تمام الرازى توفى رحمه الله سنه سبع واربعين ومائتين
محمد بن عبد الله بن محمد الحسن ابو بكر الضبعى النيسابورى احد ائمه الشافعيه قال
الحاكم ابو عبد الله كان حافوته مجمع الحفاظ والمحدثين بخراسان اذا حدث الشرفى وطبقته
وبالرى ابا حمد اى حاتم وسعدان بخلد والمحاملى وجمعها على صحيح مسلم ومات كهلا فى ذى
الحجه سنه اربع واربعين ومائتين محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفى الفقيه الشافعى
احد اصحاب الوجوه فى الفروع واصول الفقه تفقه على ابن سريج وقال كان الصيرفى اعلم الناس
باصول الفقه بعد الشافعى رضى الله عنه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى وعنه على بن محمد الجلى
توفى سنه بضع واربعين ومائتين ومات بمصر وقد نيف على الثمانين وله مصنفات فى اصول الفقه وغيرها ومن اخباراته ان من
وطئ فى نكاح فاسد اول وهو يعتقد تحريمه دل انه تحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادى
انا ابو الحسين محمد بن عثمان الازدى المصرى بدمشق انا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن اسحق بن زيد
الحلبى بمصر انا ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى بسعداء بالرمادى نا اسمعيل بن عبد الله عن
عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الارض من ذهب
لحاجم فصب حاجته سمعته بلفظ سخنا المرى رحمه الله واخبرنيه اعلا بدرجه حسبى الحافظ
ابو الحجاج المحب الدين بن البخارى وجمال الدين ابو حامد الصابونى وغير واحد قالوا انا القاضى
ابو القسم بن الحرستانى انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايينى انا الشيخ ابو عمر الحسين
محمد مكى بن قد ذكره محمد 329 بن عبد الواحد بن ابى هاشم ابو عمرو اللغوى المعروف
بغلام ثعلب روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدى ولبشر بن موسى الاسدى وطبقتهم عنه
ابو الحسين بن شنبوذ وابو على بن شاذان وبن درقويه وكان فيه زهد ومعرفه جيده
باللغه وكان مصر السادس رضى الله عنه فى تسديد اقواله فى اللغه والاعتدار عما يسدده
عليه بعضهم ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فى فقهاء الشافعيه وقال الحاكم ابو عبد الله

سمعت ابا محمد المامونى سمعت ابا عمر الزاهد ينشد للشافعى رضى الله عنه

واذا سمعت بان محمدا وجوك عودا فاثمرت يداه فصدق
واذا سمعت بان مجدبا اتى ما يشوبه فعاص محقق
وهو الدليل على القضاء وكونه نوس اللبيب وطيش عيش الاحمق

توفى بسعداء فى ذى القعده سنه خمس واربعين ومائتين وصلى عليه اربع وخمس سنه محمد عبد الوهاب بن عبد الله
الثقفى الحجاجى من سلاله الحجاج بن يوسف السعدى النيسابورى الفقيه الامام الزاهد الواعظ
سمع الحديث من احمد بن منيع وابى كريب ومحمد بن الجهم ومحمد عبد الوهاب الفراء وموسى بن هرون الرازى
وعنهم وضعه ابو على الرملى اسحق الضبعى وابو الوليد بن حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته
وابو على الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعه قال الحاكم النيسابورى سمعت ابا الوليد الفقيه
يقول دخلت على ابن سريج بسعداء فسالنى على درست فقه الشافعى فقلت على ابى على الثقفى
قال اعلك يعنى الحجاجى الاعرج قلت بلى قال ما جاءنا من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت
الضبعى يقول ما عرفت الجدل والنظر حتى ورد ابو على الثقفى العراق وسمعت ابا العباس الاعمى الزاهد
يقول كان ابو على الثقفى فى عصره حجه الله على خلقه قال وقال سمعا ابو الوليد احمد بن سليمان
الصحابه والتابعين احدهما الامام مالك عنهم واحد عن مالك يحيى واحد عن يحيى محمد بن نصر
المروزى واحد عنه ابو على الثقفى وقال ابو عبد الله بن السلمى فى طبقات الصوفيه لقى ابو على الاصم
النيسابورى وحمدون القصار قال وكان اماما فى اشوعلوم التشوع مقدما فى كل فن منه عطل
اكثر علومه واسعل الصوفيه وافات الافعال ومع علمه وكماله حالف الامام احمد فى مسله
التوفيق والخذلان ومسله الايمان ومسله اللفظ بالقران قال فلم السنه لم يخرج منه الى ان
مات واصابه فى ذلك المجلس محن قال السلمى يقول ما من يوم الا وانا فيه اسوء حالا منى فى يوم قبله شئ
وقال ايضا اف من استقبال الدنيا اذا اقبلت واف من حسراتها اذا ادبرت فالعاقل لا يثق
الى سى ان اقبل كان سعدان وان ادبر كان حسره مولد ابو على بقهستان سنه اربع واربعين ومائتين
ومات فى جمادى الاولى سنه ثمان وعشرين وثلثمائه قال الحاكم شهدت جنازه فلما ذكرنا رايت
نيسابور مثل ذلك اليوم وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول انك انت الوهاب
محمد 329 بن عبيد بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد الوزير
ابو الفضل العيسى البلخى نسبه الى بلخ من بلاد الروم يقال له بلخم وذكر بن ماكولا ان جده
رجاء ملكها ايام مسلمه بن عبد الملك واقام بها وورد هراة واسمعيل بن احمد صاحب
خراسان قال الحاكم ابو عبد الله كان قد سمع اكثر الكتب على الامام محمد بن نصر المروزى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان يحفظ مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتابا في البلاغة وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات وله زوائد وفوائد على كتاب مدهب الحلم للحليمي فانه كان كثير المطالعة له لا يفارقه وكانت له مراسلات بليغة جدا قال الحاكم وسمعت انا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول غير مرة كان الشيخ ابو الفضل اللغوي يحفظ مذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكر قال
الحاكم ذكرنا السبب رحمهما الله ذكر بن ماكولا انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلثمائة
محمد ٣٢٧ بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعنهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه روى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقتهما قال ابن يونس وتوفي
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام اراد الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست
وثلثين وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكره
الحاكم في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قلت وسيأتي ترجمته في الطبقة العالية
ان شاء الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الادمي نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي اباحامد الاسفرايني وسمع من ابي خليفة وعبدان
الاهوازي واقرانهما وروى عنه ابو عبد الله الحاكم بمصر ابي عبد الله الزبيري وكان تأدب
به قديما قال اختلفت اليه اربع سنين فما رأيته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اوراد اغاربه وللطلبة ومتابعة السنة وارغ وفاته سنة ثلاث وارغين وثلثمائة
محمد ٣٣٠ بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي الفقيه الشافعي سمع بيلد
ابرهيم بن اسمعيل وتميم بن محمد بنيسابور احمد بن سلمة والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الحرشي وبمرو عمار بن سعد الداري ومعاذ بن محارب وبسعرقند اسمعيل
القاضي بن ابي اسامة وبمكة علي بن عبد العزيز وغيرهم بتلك البلاد ونفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه كثيرا قال الحاكم رحل اليه مرتين وسمعت منه المجموع
على مسلم وسألني متى تتفرغ للتصنيف وكان اماما عابدا ورعا راسخا في مسالخ
احسن صلوة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصدق ما فضل من قوته
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد بن منصور الخافظ يقول انا النضر
ابن محمد سمعت منه ما احد على ظهر الارض افقه في الفتوى منه قط قال الحاكم وذلك طوس

سنة ١

وابو احمد الحافظ على قضائها قال لي ما رأيت قط في بلاد الاسلام مثل ابي
النضر مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلثمائة وقع حديثه في سنن النسائي المتوفى
عن الحاكم عنه محمد بن ادريس ابو ذكريا بن عثمان ابو علي الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب من سرخ كان اوحد زمانه ولم يحاذ السن لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا حامد وجماعة وعنه الحاكم وابو بكر بن مالك والقاضي
عبد الجبار المتكلم توفي في ذي الحجة سنة اربع واربعين وثلثمائة هكذا ترجمه سمرقند
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما ثقة حافظا ضابطا صدوقا ثابتا
حدث في الاسلام ستا وثمانين سنة ورحل اليه الناس من الاقطار والحق الاحفاد
بالاجداد روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع وابرهيم بن سعد ويحيى
ابن نصر وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره ومحمد
عبد الله بن عبد الحكم وسمع مرتين من العباس بن الوليد مسايل الاوزاعي وسمع بيلد ان
ستا من خلق وافر وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الفقيه وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الله الخرسلي وابو بكر الخيري وابن الفقيه وابو نصر محمد بن علي العوهي وابرهيم
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي محمد الطرائفي ومنصور بن الحسين
ابن محمد البسانوري واخر من حدث عنه ثالثا به ابو نعيم الاصبهاني وقد مات سنة
تلتين واربعمائة وبه ختم اسانيد المسند وفاه احمد بن المبارك المستملي لاحد الرواة عن الاصم مات
سنة اربع عشرة سنة والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمة وسيل عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه
قد رأيته سمع عصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوي غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وحرج ليودن العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمان
ابا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم ادن قال الحاكم وقد ادن في مسجده سبعين
فما بلغني وكان حسن الصوت سخي النفس ربما كان يحتاج فيورق ويأكل
ويراجعه وكان يكره الاحداث على الحديث وكان ابنه ابن سعيد وورافه بطالا ان
الناس ويعلم هو فعله ذلك ولا اعلم على مخالفتهم قال الحاكم وانا نظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحله فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع فيعيق الحمار وكان محدث وقته
بلا مدافعه حدث في الاسلام سادس عشر سنه ولم يخالف في صدقه وصحه سماعه قال وخرج الينا
في ربيع الاول سنه اربع وار بعين يعني وثلثمايه فاملا مدة اي الناس والغرباء وامالات
السكله بهم وقد فاموا يطوفون ويجلسون على عوائقهم مس داره الى المسجد ويجلس على جدار المجلس
ويكتبون نظر الى المستملي يقال انه سمع الاصمعي يقول سمعت عبد الله
ابن ادريس يقول اسناد الاعمش بعد موته وقد سمع الناس فاجابني اجراه هاي هاي يعني
يعني وقال يا عبد الله ما فعل جماهير الوب الى جانب ماي هذا الباب ثم بلي الكسر وقال هاي بيده
السلم ولا تدخلوها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحال الرحل وانتقض الاجل فما
بعد سمعه اول حتى كف بصره وانقطعت الرحله ورجع امره الى انه يسأل للعلم فاذا احد
بيده علم انهم تطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمان ويسرد احاديث يحفظها وهي
اربع عشر حديثا سبع حكايات وصار باسوحال وتوفي في ربيع الاخر سنه سبع واربعين
وثلثمايه قال وسمعته يقول ولد سنه سبع واربعين ومايتين رحمه الله مليح وسمع لنا
ورواية الاصم كتاب المسند عن الشافعي بروايه عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعي
وانما انتخبه الامام ابو جعفر محمد جعفر بن مطر من كتاب البسيط فكان يسمع على الاصم
قال الحاكم سمعت الاصم يقول رأيت اي في المنام فقال لي على اسم كتاب البسيط وليس في كتب
الشافعي هذا الا خطأ منه وذكر ابن الصلاح في الطبقات وحكى عن بعضهم انه انشده لنفسه

اسقني ماء ساط يا غايه التي ... لطمت ذكر فيك في التاسخ فاح
بارض سجستان ولا بالاباطح ... لا اسمح ممن ليس يعرف مثله
علوم الامام الشافعي فانها ... سماح اثار النبي المنا طح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله نزيل نيسابور الاجري
الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابي حامد بن الشرقي
كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابرهيم بن عبد الله السعدي
وحسام بن صدقه وعليا بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقتهم بعده
هو اول من سمع اسماعيل بن اسحاق القاضي وله كلام حسن في العلل والرجال روى عنه الحاكم وابو علي بن اسحق
الضبعي وابو الوليد الفقيه ومحمد ابرهيم المزكي وابو عبد الله بن منده واخرون قال الحاكم سمعت
محمد صالح بن هاني يقول كان يرحمه يقول انا عبد الله بن يعقوب على كامه اقرأ له واعرضه
على قوله فما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان يرحمه الله يحيى الليل اذا نام

الطبقه الرابعه

ابو اسحق المزكي

احد علماء بخارى قطنوني عن اربع وستين سنه وفي حدود الاربعين سنه اربع وار بعين وثلثمايه
سمع حديثه البيهقي كثيرا وروى ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات عن الحاكم
ان النضر بن محمد بن موسى ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه السامعي احد الرحالين في الدنيا سمع الاصم
سليمان واحمد بن الهيثم البزوني والحسن بن سلم والعباس بن الوليد النرسي ومحمد بن عوف الحمصي
وغيرهم وعنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر الاسماعيلي والرمادي وعبد الواحد الاسدابادي وجماعه
واخر من حدث عنه ابو الفرج بن ابي الحديد ونقله الخطيب توفي في رمضان سنه تلث وثلثمايه
وقد جاوز المائه ناشر الطبقه الرابعه راجع قال الامام الشافعي المرتبه الاولى بيتيا
ورسنه احدى وخمسين الى احد سبعين ابو ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو اسحق المزكي
النيسابوري اسمع عنه الدارقطني حدث بمصر سنه ردى عن ابن خزيمه وابي العباس
وابن ابي عوانه وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال سمعت منه كان نقه صدوقا وقال الحاكم عدل له
مجلس الاملاء سنه ست وثلثمايه وثلثين وثلثمايه وهو اسود الراس واللحيه وسماعاتي ايضا وكتبه
سنه سبعين وثلثمايه وثلثمايه عن سبع وستين سنه وفي داره سمع ابو عمرو بن الصلاح في
الطبقات احمد بن نشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبه الى مرو الرود
وخفف وقال المروذي نزيل البصره احد ائمه الشافعيه اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروذي
وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما جليلا تفقه عليه
اخذ فقهاء البصره مات سنه ست وستين وثلثمايه هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ولله قال احمد بن عامر بن بشر وهو السمع ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر
ابن عامر وكذا صوب عليه شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه احمد عبد الوهاب بن ابي
ابو عمرو القرطبي الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخل العهم نصح هذا اخذ
عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا مسناعلما بالاختلاف مناظرا الخ بالغويا
وقد نسب الى شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنه تسع وستين وثلثمايه وقيل سنه سبعين
احمد بن محمد احمد بن القطان البغدادي احد اصحاب ابي سريج وداه قال السمع
ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
هو من كبار الشافعيه وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي ابو
مات بن القطان في جمادى الاولى سنه تسع وخمسين وثلثمايه رحمه الله احمد محمد
محمد ولد بن بندار ابو الفضل السرمقاني وسرمقان قريه برامحرمز سمع قال الحاكم كان
اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه ولد الطلب سمع الحديث من ابن القسم البغوي

ابو حامد المروروذي

الطيب

بعدم

والحسن بن سفين ومسدد بن يطن وبن حوصا وعوهم وعنه ابو سعد المالني والحاكم
النيسابوري وروات على سند ابي عبد الله الحافظ الذهبي فوات على محمد ابي العز بط ابلس
ابا الحسين يحيى ابا عبد الله بن دفاعه انا الخلعي ابا ابو سعد المالني ابا ابو الفضل احمد بن محمد السرخسي
الغساني النسائي ابا ابو القسم البغوي ابا سجاع بن مخلد ابو طريف ابي شيبه وابن خشيم
قالوا ابا انس عليه ع حلد الحد احدى ابو الوليد بن مسلم ع حمران ع عثمن قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وملف وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنه احمد بن محمد سعد ابو سعد
ابو ابي بكر بن ابي عثمان الحرري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظ جمع الحديث الكثير
وصنف في الابواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير درج على صحيح مسلم وشرح الحديث شرحا
الحسين بن سفين وابي عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكانت اموال
كثيره قال الحاكم سمعته يقول اصابتنا الامام ابو طاهر بن خزيمه فقال اي خلاوه تخذ لكم اشتموا اما تم
فسكتوا فقال لي يا ابا سعيد ملحار من الخلاوات الغالوج او الخبيص او العصيده فقلت كلها
فقال الاطباخ اعلم منا فقال ابو سعد قال الحاكم توفي بطرسوس سنه ثلث وخمسين وثلثمايه احمد بن
محمد بن شاذان ابو حامد الهروي احد ائمه الشافعيه بمرو ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها
وادبها سمع الحديث من ابي احمد بن الحسن الصوفي والحسن بن سفين الفسوي وابي يعلى الموصلي وغيرهم وعنه
ابو ابو هيم النصرابادي وابو عبيد الله الحاكم وقال كان خمس الحديث توفي بمرو سنه خمس وخمسين وثلثمايه
وقال غيره سنه ثمان وخمسين فالله اعلم اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن حالد ابو عمرو
بن محمد السلمي صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث من عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وكان له صدق
واتباع كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعت بعول الشقراني
للسامع رحمه الله كساني ربي ادرعه عامه حديدا وكان الله كساها لنا
وتبدي ذي تقيد مداخل فاعيت يميني حله وشمالها

ذكر ابن الصلاح في الطبقات ولم ادر لاي معنى ذكر سوى اسناد هذين البيتين وليس هذا مقتضى

دعلج بن احمد دعلج ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيله الى انفق
اكثرها في العلم واهله وهو احد الحفاظ سمع بمكه علي بن عبد العزيز ومن عثمن بن سعيد
الدارمي وغيره وببلوي محمد ابو ايوب وعلي الحسن وابن الجنيد وسهل ابو محمد بن ابراهيم البوشنجي
ومحمد عمرو الرسي وسعداد الاعدي وعام ومحمد بن رمح البزار وخلقا وسمع بغيرها من البلاد
وروى عنه الدارقطني وصرح له بالسند قال ولم ار في مشايخنا اسن منه وابو اسحق الاسفرايني
وابو علي رسوان وابو علي رشاذان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمه المصنفات وكان يفتي بمذهبه

وكان سيخ اهل الحديث له صدقات جاريه على اهل الحديث بمكه والواقدي بمحسنان قال واسترا
دار العباس بمكه بثلاثين الف دينار قال وبقال لم يلي الدنانير البحار اكثر منه وقال الخطيب البغدادي
بلغني انه بعث بمسيده الى ابن عقده فبسط فيه وحدث في الاجزاء من قل وزن دينار او دون الخطيب
عن منصور بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
عشرة الاف دينار وافقهها فلما كبر الصبي امر السلطان برد المال اليه قال ابن موسى وصادفت علي
الدنيا فكرت علي بقلبي الى الارض فوقعت علي ماء فسجدت عليه فعلمت خلعه الفجر فلما افعل رجعت بي
ودخلنا داره فقدم الينا طعاما وقصرت فقال اراك منقبضا فاخبرته فقال احتكم مقتضيه
فلما فرغ وزن له خمسين الاف دينار وقمت اطير فرحا باعطاء الصبي المال وعظم الناس علي فاستدعا
امرين وقال الخليفه فقال قد رغبت في معاملتك وتضمنك املاكي فضمنت منه ورجعت بها
مفروطا حتى كسبت في بلده اعوام ملئين الف دينار فجئت الي دعلج بذهبه فقال واسه الدنانير
بدري ونوبت ان لا احد عوضها لحمل عما الصبيان فقال انما الشيخ اي بني اصل هذا المال حتى يبب
لي منه عشرة الاف دينار فقال نعم فقلت نعم فقال قد رغبت في سلعتك فما الذي مضاربه وسلم الي دنانيرا
فجاءت مالف الف درهم وقال اسبط بدرك فيه ولا تعلم موضعا سعه الا جلب اليه منه ولم ينزل
يتردد الى سنه بعد سنه بحمل الى مثل هذا والمال ينمي ولما كان في اخر سنه اجتمعنا قال لي انا اكثر الاسفا
في البحار وقد اوصى الله علي بقضاء هذا المال كله لك علي ان تتصدق منه وبني المساجد قال دعلج
فانا افعل مثل هذا وقد بني الله المال في يدي فاكتم علي ما شئت وقال الهروي انه بلغه ان دعلج
لما مات نزل بثلثمايه الف دينار اخذه معز الدوله في يومه وقال عمن توفي في جمادى الاخرى سنه
احدى وخمسين وثلثمايه قرات على سبخ الحافظ ابي الفتوح عبد الرحمن ابو الفرج عبد الرحمن بن
عبد الملك المقدسي انا الامام العلامه ابو محمد عبد الله بن قدامه انا الشيخان ابو علي عبد الله بن
محمد بن النقور وابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي قالا انا الحاكم ابو الحسن علي
ابن محمد بن علي بن العلاف انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو محمد
دعلج بن احمد بن دعلج قال سمعت ابا محمد عبد الله بن عبد بن عقيل بمكه يحدث بمضم
سنه اثنتين بن جعفر عن عماره بن غزيه عن عاصم بن عمر عن عماره عن نحو بن لبيد عن
عماره بن الفعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حما
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيه الماء عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ابو احمد
الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمه الاعلام ونقاد الانام وكان

دعلج

الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار فسمع النسائي وابا يعلى الموصلي وابا خليفه
والحسن بن سفين وعمان وذكر السراج وابو العباس السراج وخلق كثير وروى عنه خلق منهم
ابو العباس بن عقده وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رشيق وحمزه بن يوسف
السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الالزامات على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفه
الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال حمزه السهمي سالت الدارقطني ان
يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس الكامل عندك كتاب بن عدي قلت نعم قال فيه كفاه لا يزاد
عليه قال حمزه وكان حافظا متقنا لم ير في زمانه مثله تفرد بالحفظ والاتقان والمعرفه
عشرين كان ثقه على لحن فيه ولد سنه سبع وسبعين وثلاثمائه ومات سنه تسعين
وصنف الكامل في الضعفاء في نحو ثلاثين جزءا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا يعرف العربيه
مع معرفته فيها وامامته في العلل والرجال قال الخطيب البغدادي قال حمزه بن يوسف السهمي
وسالته متى صلى عليه الاسماعيلي وساله في المرتبه الثانيه في ترجمه اسحاق بن احمد الخزاعي حدث
حديث رؤيته ان شاء الله تعالى وسمع حديثه في السهمي كثيرا عبد الله بن علي ابو محمد
الطبري ويعرف بالعراقي وبالمخيمي ولي قضاء جرجان وكان احد ائمه الشافعيه اماما فصيحا
بليغا متكلما على طريقه الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع
ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنه تسع وخمسين
وثلاثمائه ومات ببخارى قريبا من بغداد انه عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القاسم
العبسي البغدادي نزيل قرطبه ويعرف بعبد الفقيه وكان احد ائمه الشافعيه اخذ عن الاصطخري
والحاملي قال ابو الوليد الفرضي قدم الاندلس وكان ورعه وناظر عبد الله بن سعيد الاصطخري
والقاضي ابا عبد الله الحاملي وقرا القران على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث ابا جعفر
الطحاوي وابا القاسم البغوي وابا داود بن ابي داود وغيرهم قال كان عالما بالاصول
والفروع واما في القراءات صنف في الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم
بروايته ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن مفرج ينسبه الى الكذب وقفت
على بعض ذلك قال وكان مولده سنه خمس وتسعين ومائتين عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن الناصح بن سمعاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن
احمد بن علي بن سعيد المروزي وعبد الله بن النضر الرداس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن
اسحق بن راهويه وعنهم وعنه الدارقطني وابي علي والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد
المصري وابن بيده واخرون ولد يوم الثلاثاء لعشر مضين من سنه خمس وتسعين ومائتين

قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع
سليمان بن يوسف بن يوسف السخاوي بالقاهره وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضي احمد بن عبد القوي بن علي الحسن بن الفيسراني قال ابن
الصابوني وانا ابو القاسم ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل وابو الخير كريمه بنت عبد الحق بن عبد الله
القضاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القاسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ايضا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملي قال انا ابن صابر وعمر بن سعد بن يحيى بن القاسم المدني
انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن سمعاع بن الفسر قال انا ابو بكر احمد
ابن علي بن محمد بن ابي مقسم القاضي بدمشق ثنا حمدون بن عيسى بن نجيح بن سوس ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمه عن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيه وجعل عتقها صداقها وفي الاسناد الى
عبد الله بن محمد بن المفسر قال ثنا ابو عبد الله الحسين بن سليمان الحمومي ثنا اسحق بن راهويه ثنا حسن بن موسى
ثنا عمرو بن دينار ان اول مراح البيت بعلي امه وهو بالمسلمين وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينه في كثير
من اصحابه فلما رات الانصار اخواله الاول انثنى بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اتاها فعلى هذا ان صح
المشهور ان اول مراح بالمهجر امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام اطهج والله اعلم ٣٦٦ علي بن
احمد الزعفراني ابو الحسن البغدادي صاحب ابي الحسن بن القطان احد الاشتهرين بالامامه في المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد الشيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وحكي عنه انه قال ما اعلم ان احدا على ظهر
الارض كان فقيها اعلم ان الغيبه من الحمام توفي في رجب سنه ست وسبعين وثلاثمائه قال النووي المرار بضم
الزاي فارسي معرب وجمعه مرازبه قاله الجوهري عمر بن احمد بن محمد بن الحسن
ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه بمصر على منصور بن اسمعيل الفقيه روى الحديث عن ابيه
وابي خليفه وعمران وعبد الله بن مسلم القدسي ومحمد بن علي العسقلاني وعبد الله بن احمد بن حميد وعمران
ابن موسى بن مجاشع وعنهم بن هشام وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وتوفي سنه ست وسبعين
وثلاثمائه قلت منصور بن اسمعيل هذا رايته الشافعيه له كتاب في الفقه سماه الواجب
هو عند صاحبنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شروح جيد فيه حكم واداب محمد بن احمد بن
طلحه ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمه الشافعيه سمع سلمه بن الحسين بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي وطائفه ببغداد ومصر ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود
وابراهيم بن عرفه وبطوه وغيرهم ودخل على ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم يحدث منه
بشيء احد عن الازهري ابو عبيد الهروي صاحب العزيزي وحدث عنه يعقوب القراب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابو در الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيره منها مدرسة اللغه في عشر مجلدات والفرق
في التفسير وتفسير الاسماء الحسنى وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي
وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق وقد اسر من فاخذته الغز اسطه فكان مع قوم
من العرب فصحبهم سنه فاستفاد منهم اشياء حسنه وكان مولده سنه ست وتسعين ومائتين
وتوفي في رابع عشر صفر سنه خمس وتسعين وثلثمائه قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي ابا الوليد
ابا عبد الله بن عمر ابا عبد الاول بن عيسى ابا ابو اسحاق عبد الله بن محمد ابا علي بن احمد بن
محمد وبه ابا محمد احمد بن الازهر املا ابا عبد الله بن عرده ابا محمد الولد عن عبدوس بن سعده عن
الحكم عن علي الحسن عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلما فنهى عثمان عن المتعه وان
يجمع بينها قلنا راي دلك على اهل بما فقال لسنا بجمع وعمره فقال عثمان ترى ابي كنت
تفعله فقال لم اكن لادع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس واخبرني
به عالي ابا سحاق المسند المعمر ابو العباس احمد السخنه الحجار ابا ابو المنجا عبد الله بن عمر
هواس اللي اجازه ان املى سماعا فذكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو علي
الفارسي امام الشافعيه في زمانه ولي قضاء فارس روى الحديث عن ابا السماحي وابي خليفه
وحدث عنه الحاكم واقام مدة بنيسابور الى ان مات في سنه احدى او اثنتين وتسعين وثلثمائه
وله وجوه عرسه في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن محلد ابو عبد الله العداري
الجوهري المحتسب المعروف بابن محرم احد تلامذة ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر
السبخ اي اسحق له في طبقات الشافعيه روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدي والحسن بن ابي اسامه
ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الاملي وعدتهم وكان اسند من بقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني وابو الحسن بن ابي رقوبه وابو علي شاذان وغيرهم وقال ابن ابي العوارس لم يكن
عندهم بدلك وقال الدارقطني لا باس به وقال عبد الله بن عمر بن البقال سحار المحرم قال
جلست على العاده السحاب ام الدوحه في بعض الايام فرمت بالحص فكسر ثم قالت هذه شهر
على بني مروان ضربه دولي في ربيع الاخر من سنه سبع وخمسين ومائه عرفت وتسعين سنه
محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهل بن هديه
بن مره بن سعد بن يزيد بن مره بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظله بن مالك بن
مناه بن عم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامه صاحب الانواع والتقاسيم وغير
ذلك والتصانيف في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي
وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفين وبن قتيبه العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

ابو در الفارسي

تزوج

خزيمه والسراج وخلق يزيدون الى شيخ كما صرح به في كتابه الانواع بالشام والعراق ومصر
والجزيره وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو
عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد احمد بن هرون الرزرني ومحمد
ابن احمد بن منصور القوفاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من
فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفاء وفهم الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعيه العلم في اللغه والفقه والحديث
والوعظ ممن عقلناه الرجال خرج الى قضاء نسا ثم انصرف الى بلخ سنه سبع وثلثين وثلثمائه
واقام بنيسابور وبنا الحانقاه وقرى عليه جمله من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنه اربعين
وكانت الرحله اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان من سئل فهما وذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقات الشافعيه وقال غلط الغلط الفاحش في تصريفه وذكر الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه مرجه العقايد والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد
الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليله الجمعه لثمان بقين من شوال سنه اربع وخمسين ومائه

معاذ

ابو جعفر النحاس

محمد ٣٦ بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزرزني المعروف بالنحاس الحاكم كان
اديبا شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعيه في زمانه له التصانيف في فنون
العلم ما يزيد على المايه تصنيف تقلد القضاء في اماكن كثيره وقدم على الصاحب بن عباد
فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضاء بشرط ان ينتحل مذهب الاعتزال فابي
عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا حملت للقضاء فرجه فان قضاه العالمين لصوص مجالسهم فينا بحالس شرطه
واحكامهم دون السصوص شصوص فاجابه النحاس بديهه
سوى عصبه منهم تخص بعقله ولله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما يزين خواتيم الملوك فصوص

اسانى الشيخ الصالح ابن عفيف اسانا السبخ ابو عمرو بن الصلاح قال انبيت عن ابي سعد
السمعاني انا ابو جعفر عمرو بن محمد الساسي انا ابو الفضل محمد احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر
الخفصوي انا الحاكم ابو جعفر محمد الحسن النحاس رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمرو بن سنه يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه
بالكوفه مملوكا مجنونا على الطريق عمدي فقال له ارسع امسك فقد اقبل امير المومنين
فامسك حتى جاري الهودج فقام علي قدميه فقال يا امير المومنين سمعت اعمن بن نابل

يقول سمعت قدامه بن عبد الله رضي الله عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء ليس هناك طرد ولا ردّ ولا إليك إليك وكان خير أمته وأن تواضعك في شرفك أحسن من تكبرك فقال أعطنا يا رسول فقال من أتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فرأى من ماله وعفّ في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله من القربين قال قد أمرنا لك بجائزة قال لا حاجة لنا في الجائزة قال إن كان عليك دين قضيناه عنك قال إن الدين لا يقضي بالدين فاقض دين نفسك قال فبحرك علينا قال سبحان الله أنا وأنت عبدان لله عز وجل أتراه يذكرك وينسانيي ثم مرّ وهو يرتجز سمعته يترنم فإذا هو يقول

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وأمر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري إلى أرضك أم في غيرها تصرع فقير وله حرص غنى كل من قنع

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد عبد الله الزوزني أبا جعفر الأديب العروف بالمحات وفي الحكم في بلاد كثيره وكان أول مؤدب أولاد أبي إسحق المزكي قال وكان من الفصحاء الشعراء متفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الأربعين وتوفي بخارا سنة سبعين وثلاثمائة هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وهذا موضع نظر يحتمل أن يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل أن يكون غيره والله أعلم

أبو بكر النقاش المفسر

محمد بن الحسن بن محمد زياد بن هرون بن سمد أبو بكر النقاش المقرئ المفسر نقال إنه من سلالة مولى لأبي دجانة الأنصاري أصله موصلي نزل بغداد وهو مصنف التفسير المسوس إليه المسمى بشفاء الصدور وله القراءات وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر وروى عن إسحق بن سمر الحلبي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأبي مسلم الكشي والحسن بن سفيان النسوي وخلق بطول ذكرهم وروى عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال الخطيب وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهوره وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح بن طلحة بن محمد جعفر أنه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال الخطيب وسألت البرقاني عن النقاش قال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمد بن الزهابي سمعت عبد الله بن الحسن الطبري وذكر النقاش فقال ذاك أسقط الصدور وليس بسقط الصدور بل السمح أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة ابن محمد بسبب سؤاله عن النقاش أنه يكذب فإن طلحة لم يعتزله وكيف يقبل قوله في النقاش

وجلالته قال لكن النقاش معتزلي بالعراق في تفسيره فليهذا الكلام فيه ثم قال الخطيب سمعت أبا الحسن بن الفضل القطان يقول حضرت أملاء النقاش وهو محبوس بمنزله يوم الدار بالدالات خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون ورد دها لا ثم خرجت نفسه ودلت على الفور أن مولد النقاش كان في سنة ست وستين ومائتين وأنه دفن في داره ببغداد

الأبري

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري نسبه إلى قرية أبر مرو بخراسان رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتابا كبيرا في مناقب الشافعي ورد وي الحديث عن أبي خزيمة وأبي العباس السراج ومحمد الريع الجيزي وأبي الحارث وهذه الطبقة وعنه ابن بري ويحيى بن عمار السجستانيان مات سنة ثلاث وستين وثلثمائة

عروبة

أبو سهل الصعلوكي

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون الإمام أبو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الأديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه ونعمة أقرانه هذا قول الحاكم فيه قال ولد سنة ست وستين ومائتين وأول سماعه سنة خمس وثلثمائة واختلف إلى أبي العباس الأصم من حزيمة ثم إلى أبي علي الثقفي وناظر وبرع وأفتى ودرس بنيسابور سنة وثلاثين سنة وسمع الحديث من أبي خزيمة وأبي العباس السراج وأبي العباس أحمد محمد السراج وأبي قريش محمد جمعة وأبي محمد أبي حاتم وخلق وكان سمع الحديث إلى سنة خمس وستين فأجاب إلا ملاء قال الحاكم وسمعت أبا بكر بن إسحق الضبعي غير مرة يعود الإسناد إلى أبي سهل ويقول بارك الله فيك لا أصاك العين وسمعت أبا منصور الفقيه يقول سهل أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه عن أبي بكر القفال وأبي سهل الصعلوكي أيهما أرجح فقال وما يعدل أبا سهل أبي سهل قال الفقيه أبو بكر الصيرفي لم يرد أهل خراسان مثل أبي سهل وقال الصاحب إسمعيل ابن عباد ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه وقال الحاكم هو معدود في أهل بلدنا وفقيهها وأحد رؤساء الشافعية بخراسان ومع ذلك أديب شاعر نحوي كاتب عروضي صحب الفقراء قال الشيخ أبو إسحق أبو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة صاحب أبي إسحق المروزي وعنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور وقال أبو العباس الرويكاني أبو سهل الصعلوكي مقدم في علم الصوفية صحب السحلي وأبا علي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف وقال الأستاذ أبو القاسم القشيري سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول سئل الأستاذ أبو سهل عن جواز رؤية الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه سكون النفس إلى الله والشوق إرادته مفروضة والإرادة لا تتعلق بمحال وقال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا سهل يقول ما عقدت على شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا حررت على قصة ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعراض عن الاعتراض وقال لشيخه لا تفلح ابدا قال الحاكم توفي الاستاذ ابو سهل بسابور
في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة قلت وله وجوه عديدة في المذهب منها
وجوب المسح في غسل النجاسة دمنها وروى غسل الجمعة والجنابة معا الا صح عن واحد منهما قرات
على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انا محمد بن يوسف
الحافظ ان رشا ابت ابي القسم الشيرجي اخبرته ح قال وانا ابو الفضل ابن عساكر ان ابا
اسعد بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن منصور انا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املاء
سنا ابو قريش الحافظ سالحي بن سلمان بن نصلة سنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مالف في معاد واحد والكافر يحلب في سبعة امعاء قال
الاستاذ المتقدم الى ان قصر وقال انشد ابو سهل لنفسه

انام على سهو ومثلي الحاكم ... وليس لها جرم ومني الجرائم
لدست وسب الله لو كنت عاقلا ... لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدويه ابو بكر النسائي النوار المحدث مولده بجبل
في جمادى الاولى او الاخرة سنة تسع وماتين وسكن بغداد سمع اسمعيل القاضي
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن عبد النوار ومحمد بن شداد المسمعي وخلق جمع عديدهم
وكلهم على سخاء الامام الحافظ ابو الحجاج المزكي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
واحمد بن عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق كبير آخرهم موتا ابو طالب
ابن غيلان قال الدارقطني ثقة جليلا ما كان في ذلك الوقت ادين منه وقال ايضا
هو المعمر المامون الذي لم يجرح قال وقال الخطيب كان يعد من احسن المصنفين
جمع ابوابا وشيوخا قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت
وقع لنا من طريقه الغيلانيات فرواتها كلها على الحافظ المزكي

الوزيري

محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كبير
العلوم فصيحا بارعا سمع ابا احمد بن بلال وابن السرني وابا علي النعيمي وعدهم وكان
متحملا مذهب الرأي ميالا الى مذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة
خمس وسبعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

محمد بن عبد الله
بن محمد بن ابو عبد الله المزكي الهروي اخو الشيخ ابو احمد المزكي الامام سمع احمد بن حنبل
وغيره وحدث بالعراق وهراة ونيسابور وتوفي بها سنة ست وخمسين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية

محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسفرائني الفقيه الشافعي شيخ جليل
معمر حدث ببغداد وبمشق وغيرها عن سهل الديباجي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب وعدة
ابن داود الرازي وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله
المسيبي والقاسم بن احمد الصباغ وعدة توفي في حدود سنة تسع وخمسين وثلثمائة

محمد ٣٦٦

ابن عبد الله بن زكريا بن حمويه ابو الحسين النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعية
كان اماما في الفرائض وهو اخو احمد ذكره ابن حمويه الحافظ الآتي ذكره عمر وهو
ابن ست سنين وروى عن النسائي والنوار وسهل بن سهل الديباجي واسحق بن ابرهيم المنجنيقي وجماعة
وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني وهرون بن يحيى الاطرابلسي
ومحمد جعفر بن ابي الذكر واخرون روى عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال
قال الدارقطني كان رحمه الله لا يتوكل احدا يتحدث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان
فقيها سلفيا قال مولده سنة ثلث وتسعين ومائتين وتوفي محمدي رحمه سنة ست وستين وثلثمائة
وقع لنا حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه

ابو بكر القفال الكبير

محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع من امام الائمة ابن خزيمة ومحمد بن جرير
ابي القسم البغوي والي بكر الباغندي واخرين وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وابن مندة وابو عبد الرحمن السلمي وابو الله الحليمي وابو نصر بن ماكولا وعدهم قال السمعاني ابو اسحق
درس على ابي العباس بن سريج وهو ابن ست سنين وتكلس وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات كبيرة
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن في الفقه وله كتاب في اصول الفقه وله شرح
الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر
عندنا انه ابو بكر بن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي
بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال معوله السمع اي اسحق انه مات
سنة ست وثلاثين وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته وعلم عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول واكثرهم رحلة
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة
وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي صنف دلائل في التفسير والحديث
والاصول والكلام والمروزي تتكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير سئل عنه
ابو سهل الصعلوكي فقال قدسه مروحه وقدسه مروحه يعني رحمه نصوه بعض

ما يوافق المعتزله والله اعلم ومن غرايبه وحوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض
وان الكبير تقوى نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا عذر عن كبير
وقال البيهقي سمعت ابا نصر بن قتاده قال انشدنا القفال

اوسع دجلي علي نزل وزادي مباح علي مائدة تقدم حاضر ماعندنا وان لم يكن غير خبز خل
فاما الاديم فمرضي به واما اللئيم فمن لم اسأل وقال ابو سعيد السمعاني ولد سنه
احدى وسبعين ومائه بالساس في ذي الحجه سنه ست وتسعين وثلثمائه وقال الحاكم رحم الله

محمد بن محمد بن حرام ومادره ابو بكر الادبسي السمرقندي الشافعي روى عن احمد
ابن نصر الخفاف البلدي ومحمد صالح الاراسني ومحمد عبد الرحمن الادرمائي وعنهم وغيرهم ابن سعده
الادبسي وارخ وفاته قبل سنه خمس وثلثمائه محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام
ابو بكر المسكي النيسابوري كان محمد عبد السلام الوراق معتمد بحيى واسحق راهويه
وامثالهما في اصولها وفي الفروع على ما هو فيه احوال احاله الى ابي علي الثقفي وصحب مشايخ
الصوفيه وحدهم وسمع الحديث بلاده ولبيره وجاور بمكه ثم دخل البادية وحده توحدا عن قتالي حتى
سنه خمس وخمسين وثلثمائه ذكر الحاكم محمد بن محمد موسى الجويني الاذادواري
الفقيه الادب قال الحاكم سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي وابراهيم وكتب بالري وبغداد قبل العشر
وثلثمائه وكان اذا ورد البلد يمتنع مساحها لوروده ويروى عنه الحاكم ذكر ابن الصلاح
المرتبه الثانيه من الطبقه الرابعه من اصحاب الشافعي فمات سنه احدى وسبعين
وثلثمائه الى سنه اربعين ابو هيثم بن محمد الخبري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كهلا كان يكتب معنا الحديث ويقعد على مذهب الشافعي وكان سندا وخرج
الى بلد منذ سنين وتلفتني وفاته احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسمعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعيه فقها وحديثا وتصنيفا
روى الحديث عن ابي مسلم ابرهيم بن زهير الحولاني واحمد بن محمد بن سرور وعن محمد بن محمد بن عقيبي
الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجيه والغرياني
وغيرهم من البغداديين وسمع بالكوفه والبصره والاهواز ومن عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والمسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر البرقاني وحمزه السهمي وبن حاتم العبدي
قال حمزه وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مره ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق ورحل الى ابي الطيب الطبري فدخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي

فمات قبل ان القاه فلما وافدعه الفقيه ابنه ابو سعد وفقهها جرجان وقال حمزه
السهمي سمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصره يقول كان يقرء علينا الكثير مما
كان كتب ولغزاره علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسه والمروءه والسخاء والاخلاق عند القرعين من اهل
العلم فيه قال حمزه وتوفي في غره رجب سنه احدى وسبعين وثلثمائه وله اربع وسبعون سنه
قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اصول السماع الحلبلان الرئيس شمس الدين
ابو العباس المسلم بن محمد المسلم بن غلان القتبي بدمشق وبن الدباس ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن الاماطي قالا انا الامام فاخ الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد
ابن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن المنور البزاز انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابرهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا ابي رحمه الله قال انا اسمعيل بن محمد المزكي انا عثمان بن سعيد
المزكي نا علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع خفاف ثلثه ايام ولياليها الا من جنابه
ولا من ان نمسح عليهما من الغائط والبول والنوم قال الدارقطني هذا حديث غريب يحيى
هذا الوجه تفرد به عاصم بن حمزه بن عمر المروزي اسمعيل بن احمد بن محمد اسمعيل
القاضي ابو محمد ابي حامد الاسمعيلي الطوسي ولي القضاء بخراسان غير مره وسمع الحديث وروى
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من كبار اصحاب ابن سريج رحمه الله قال ابن الصلاح احمد
ابن محمد بن ابرهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي وقال انه من سلاله زيد بن الخطاب
ولم يصح ذلك كان رأسا في علم العربيه والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
المروزي وابي علي وغيرهما واخذ اللغه عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكه وبالبصره
ابي بكر بن داسه وسعدان وسنابر ومن ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسفرايني وابو ذر الهروي وابو عبد الهروي صاحب الترمذي وجماعه
ومدحه ابو منصور الثعالبي في يتيمه انا سليمان احمد بن محمد الصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في دال والله اعلم وله مؤلفات معالم السنن يتكلم فيها على شعب
ابي داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم وبيان غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وبيان العزلة والعلم واهله وبيان العزله وغير ذلك ومن شعره

وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنما الله في عدم الشكل
وابي غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسوتي وبها اهلي

الرحبي

الحطابي

قرات على شيخنا ابى الحجاج قلت له اخبرك ابو الحسن بن علي وابى بكر بن الخلال
بقراءتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابى الحسن بن ابى البركات الهمداني سماعا انا الفقيه
القاضي الشريف ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن محمد اسعد
العثماني قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفي اجازة قال انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن بركات
ابن هلال النحوي قال العثماني اجازة وقال السلفي سماعا انا ابو القاسم سعد بن علي بن محمد الخباز
بمكة في ربيع الاخر سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو القاسم عبد الرحمن السعدلاني الفقيه
انا ابو الحسن علي بن الحسن الفقيه انا ابو سليمان بن حمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي رحمه الله قال نا
اسمعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن وهب الفقيي حدثني محمد بن سعد العسكري حدثني ابو بكر
رزاق عن عبد الله بن سعد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن
والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف مرة الوجه وعبد الله بن سعد المقبري متروك ضعيف جدا
الحديث عند جمهور الائمة وبه قال الخطابي نا الاصم حدثني ابو اميه الطرسوسي
حدثني عبد الله بن موسى حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن سعد بن عبيدة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما مرفوعا نحوه قال كان يحرك به لسانه مخافة ان يسقط منه وهذا
حديث صحيح مسوق على صحته وحديث سعد بن عبيدة هو طول الا اختصره الحافظ ابو بكر البزار
وقال لا نعلم احدا اسند القرآن مسندا سوى هذين والله اعلم احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر ابن بكر الاصبهاني العصار الفقيه الشافعي روى عن علي بن عاصم وعبد الله بن
خلد الرازاني وعبد الله بن جعفر فارس وجماعة وعنه عبيد الرحمن بن منده واخوه
عبد الوهاب ومحمد بن احمد بن علي السمسار وغيرهم وكان بيتا صالحا كثير القدر توفي
سنة تسع وتسعين وثلثمائة احمد بن محمد بن احمد بن لال ابو بكر الهمداني سمع
علي ابي اسحق وابو علي ابن ابي هريرة وذكره السمع ابو اسحق في الطبقات وقال ولد سنة
سبع وثلثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال حكى لي سبطه ابو سعد انه اخذ
الفقه عن ابي اسحق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقهاء
همدان وقال الشيخ ابو زكريا في مذهب الاسماء غرائب ابن لال انه حنفي قولا للشافعي ان
الاخوة والاخوات يسقطون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور
البغدادي وهما رأيه اصحابنا وابه الناس في الفرائض والمشهور انهم بشاركون
اولاد الام احمد بن محمد بن ابي العباس السوسي الصوفي العالم الزاهد صاحب
كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابه ذكر في الخطب وكان من اهل القرآن والحديث والعلم

ضعيف جدا

الوكيعي
ابن لال

والزهد واخطر بمعنى بالمشايخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد في بابه قال وتوفي بمكة
ومصر سنة ست وتسعين وثلثمائة احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ابو عمرو الادب
اللغوي الزرزاري قال كان احد اهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة قال معروف اصول
الادب وكان ضعيف البنية مسقاما ترى حمر اصعفهم اذا تكلم كبر العلماء براعة
سمع الحديث الكثير محمد بن المسيب الارطاني وابا عوانة الاسفرائيني واقرانهما وتوفي شعبان
سنة ثلاث وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في الطبقات احمد بن محمد علي بن الحسن
ابن يحيى ابو بكر الشيباني ولد تقصرا سنة ثمان وتسعين ومائتين ودخل بغداد
وقرأ حرف القرطبي وتصدر بها وتوفي بها ومذهب الشافعي ومات في اول يوم من
رجب سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة رحمه السمع ابو اسحق في طبقاته قال ابو اسحق وسمعت
ابا بشر احمد بن محمد بن حمد الهروي المعروف بالعلم سكن بغداد ودرس على القاضي بالله
امير المؤمنين احمد بن محمد الامام ابو العباس الرسل الفقيه الشافعي الزاهد
الخياط نزيل مصر ذكر ابو العباس السوسي انه كان حسن المعرفة بالمذهب كثير الخط في هذا الشأن
يعني الام كثير التلاوة وكان الصمام سليم القلب تفقات مر الخياط بخط يده جزءا ورقا
وكان ليس عنده وكان يكاشف باشياء كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى ان اهل
الملل كانوا يتبركون به وذكر انه مرض فتولى خدمته قال فشاهدت منه احد الاشياء وسمعته
يقول لما مرضت اعطيته بيركة القرآن والفقه قال وسمعته يقول ليس لي ان يموت لعلة الا احد
الثلاثة قال لي مرة اريد ان اجمع العشاءين اذا اجيء يكون شيء فجمع واذن ثم اخذ في السياق
وهو حاضر معنا الى نصف الليل فجئت معه ساعة ثم قمت فقال اي وقت قلت فرأيت الصبح قال
حولني الى القبلة وكان معي ابو سعد الماليني فحولناه الى القبلة فاخذ يقرأ قدر خمسين اية ثم مضى
رحمه الله ودلل في مصلاه نحو ثلاث وسبعين وثلثمائة وكانت جنازته ساعجبا ما في مصر احد
الا حضرها وذكر القضاعي وذكر انه كانت له كرامات مشهورة وان قبره ومسجده مشهوران
ذكره ابن الصلاح في الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم اسمعيل بن ابي احمد بن ابرهيم
ابو اسمعيل بن العباس العلامة ابو سعد الاسماعيلي الجرجاني سمع الساعة بها وروى الحديث
عن ابيه وابن عدي وابي العباس الاصم وجماعة وعنه خلق منهم سهوه والمقفر والسرخسي وسعد ومعه
وابو القاسم النوقي وابو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمي وقال كان امام زمانه مقدما في
الفقه واصوله والنحو واللغة والحديث والشروط والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وشرح
مختصر المزني شرحا كبيرا وصنف في الجدل والخلاف والفرائض والحساب وكان ورعا متعبدا
على ما جاء من الورع المحض والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد بغداد فاقام عنده سنة ثم حج وعاد له الفقها مجلسين يتولى
احدهما السيد الجامد الاسفراييني واجرا ابو محمد الصامي وهلما ابو سعد الحطب وغيره
وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة المغرب وهو يعد اوائل سنة سبعين ع فاطت نفسه
ودال النصف من ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ثلث وسبعون سنة وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا وعلو الاسناد وعلو الاجتهاد اخذ العلم عن اسه ابي بكر الاسمعيلي
ونسه وفي احد اي نصر وابنه اي بكر يعقوب الصاحبين عباد في رسالته واما الفقيه اما فحسبك
اذا ما صادع وصادف وفاطق واما انت اعما الفقيه اما سعد لمن يراك لعلم مدرس ومفتي
ومحاضر ومزوي ومكتب وشغلي علم ادرك الحبر بن الحبر والبحر بن البحر والصابر بن الصابر وابو سعد بن ابي بكر
مرجع سجلم الامر فان الساعلة علم والساعلة علم ولتجر به اهل حوجان ماسال وادي
وادر صادر ما فراه على سحاب الخاط اي الجاح الذي احمول السحاب الحلمان سمسم الاذن
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق ودرس الادب ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الاعلى
عصر فالامام العلامة ابو اليمن الكندي اما ابو منصور العراقي اما ابو الحسين بن الفضل اما ابو سعد
اسمعيل بن احمد الاسمعيلي قال انا الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي ثنا عبد الله بن صالح بن مقاتل الطبري ثنا جعفر
بن عمرو الضمري الضمري ثنا حدثني ابي قيراط عن ابي جعفر عن بشر عن الحسن عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو ثابت من طرق
اخر متعددة من حديث انس وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن انه قال
دلالة الحمد اسم الواحد اسمه القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي يقال
اسمها مستبشرة وهي ام القاضي ابي الحسن محمد بن احمد ابي القاسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل
الوراق وعبد الغفار بن سلامة وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والآثار
والنحو وغير ذلك من العلوم الاسلامية قال ابن ماكولا احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة راوية
الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ابو اسحاق ابراهيم بن علي السيرازي قال سمعت ابا بكر
البرقاني يقول كان اسمه المحاملي يعني مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب سمعت
عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امه الواحد بنت الحسين بن
اسمعيل المحاملي سمعت اباها اسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغفار بن سلامة الحمصي وابا الحسن
المصري وجعفر الهاشمي الامام وغيره وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض
وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكان فاضلة في نفسها لها الصدقة مساعدة
في الحراب الحسين بن علي بن محمد بن ابي احمد الحمامي النيسابوري يقال له حسينك

فقيهة شافعية

ك

ويعرف ايضا بابن حمامة من بيت حشمة ورياسة روى عن محمد الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه
به فكان من اكابر اصحابه وكان ابن خزيمة اذا خلفه في امامة عن مجلس السلطان يعقد مكانه
تعويمة على اولاده قال الحاكم صحبه حضرا وسفرا نحو اربعين سنة فما رايته سئل عن مسئلة الا وجدته في
كل ليلة يسعد وقد صدقاته داره سرا وعلانية سمع ابن خزيمة وابي العباس السراج ورحل فاكثر
ابا القاسم البغوي وابا العوانة الاسفرايني وعبد الله بن مرزوق وعمر بن اسمعيل بن ابي عيلان وعنه
الحاكم والدارقطني وابو سعد النحروي وجماعة وقال الخطيب كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الآخر
سنة خمس وسبعين وثلثمائة وصلى عليه السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرات على شيخنا الحافظ الذهبي
قال قرات على احمد بن هبة الله اناك ابو روح انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسن بن
علي انا ابو القاسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن انس رفعه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت سحرة تضرب بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم ذ هو
ابن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي
القاسم البغوي وابن صاعد ومحمد المسند الارغياني وجماعة روى موطأ الامام مالك عن ابرهيم بن
عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني وابن مشيم
سعيد محمد الحروي ولهم الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان يحفظ عصره
بحر اسانيد سمع مناظرته في مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر محامد وتفقه على
ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر الاسكاري وكاسه يرد على الدوام قال ونوفي في ربيع
الاول سنة تسع وعاشين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة قال سمعنا ابو عبد الله الذهبي وقرا احد
عن الحسن الاشوري علم الكلام وسمعه وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا وتخرفوا وقع
لنا من طريقه موطأ الامام مالك رواه عن ابي مصعب ولله الحمد ط ٣٨٣ ابرهيم بن عبد الله بن
ابرهيم بن عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال ابن الصلاح وهو فيما احسب ابو الاسناد في مصور
روى عن احمد بن القاسم الفرائضي وابي حامد الحضرمي وابراهيما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان اطوف من رايناه من العراقيين واقفاهم واحسنهم حفظا وابرهم فائدة وتوفي سنة ثلث وعاشين
وثلثمائة ع ٣٨٤ عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القاسم الكتاني الفقيه الشافعي
سمع والحسن بن سفيان مسنده وهو اخر من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه من عبد الله
ابن سرويه عنه وسمع الوراق سراج الباغندي وغيره وحدث سنة اربعين وثلثمائة
وثلثمائة سمع منه احمد جعفر الحسكاني وابو القاسم عبد الله بن اللال وروى عنه الحاكم وقال كان
شيخ العدالة والعلم بنيسابور عاش بضعا وتسعين سنة وتوفي بنيسابور في شوال سنة اثنين وعاشين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولمانه عشر ٣٩٨ الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالدامي احد ائمه
الشافعية على ابي علي بن ابي هريره وابي اسحق المروزي ودرس على المذهب وكان ماهرا بالروايه
فاضلا بديهه حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وتفقه به جماعه قال الخطيب البغدادي
كان مرافقه اهل دقته في المذهب بليغ العباره مع تقدمه وفضله يحفظ الخطب ويكتب
الكتب الطويله عن ظهر قلبه وهو سمعه كم حضرها وليس يعصى الملاي يسأل الله خير هذا الفتى
ان يغفر لي اعف وان لم يغفر عبته كان افتراقنا باتفاق
يوم الخميس سلخ رمضان وسبعين ولمانيه وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ
ابو اسحق ودفن بمقبره ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الدارقطني مات سنه ثمان وسبعين
ولمانيه وكان يومها ببغداد شاعر امتوسلا كما درس ببغداد بعد الدارقطني ذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات لي ترجمه الباقي وجه ان القاضي ابا الطيب رحمه الله
قال كتب ابو محمد الباقي الى صديق له يسيجي موعدا

توسع مطلبي والزمان يضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فما لم يحي العواد لحاجها واما الناس فالغريب رفيق

عبد الرحمن ابو هيثم بن محمد بن ابي الحسن بن اسحق المزكي ذكر الحاكم
انه كان من الصالحين الخيار والمكثرين من سماع الحديث وقراءه القرآن سمع الحديث اسعد
الصفار وابا حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنه سبع وسبعين ولمانيه بنيسابور
وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز
الامام ابو القسم الداركي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور ثم سكن
بغداد وكانت له حلقه للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه
رياسه المذهب ببغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال ما رأيت افقه منه
وقال الشيخ ابو اسحق واحد عنه عامه شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الآفاق وذكر غيره
انه كان يجتهد في المسئله ويختار فيها ما صح عنده فيه من الحديث وربما افتى على خلاف
المذهب ويقول وجدت حديث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا وآخذ بالحديث
اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفه ورد الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد
الدارمي وغيره قال الخطيب سمعت منه ابو القسم الازهري وعبد العزيز الازجي واحمد
بن محمد العتيقي وابو القسم التنوخي وكان يقرأ على عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

تفقه به

ابو القسم الدارمي

كان ثقه في الحديث وكان متهما بالاعتزال وقال الخطيب سمعت العتيقي قال سنه
خمس وسبعين ولمانيه فيها توفي ابو القسم الدارمي شيخ الشافعيه يوم الجمعه لليلتين
عشره ليله خلت من شوال وكان ثقه امينا انتهت اليه الرياسه على مذهب الشافعي
ومن مفرداته انه لا يحرم السلم في الرقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرأت
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب
انا ابو طالب عمر بن ابي تميم سمعت ابا القسم عبد العزيز بن عبد الله الدارمي الفقيه الشافعي
املاء من حفظه الدارقطني سمعت ابا علي الحسن بن محمد سمعت محمد سمعت عبد الله بن المبارك
سمعت حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبائحنا ويصلوا
صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن الحلال الكبري تفقه بلده وحضر
مجلس الدارمي ثم درس في حياته ومات قبل الدارمي بسبعه عشر يوما وكان فقيها
فاضلا عارفا بالحديث ٣٨٩ عبد الله بن عبد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ
نزيل مصر ذكره الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمه العربيه في القراءات وغيرها
فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اسنادي في القراءات قرأت
عليه السبعه عن قراءه درس وذكر كتبا من تصانيفه قرأه عليه منها الارشاد والتذكره
وتوفي في جمادى الآخره سنه تسع وثمانين ولمانيه ٣٨٠ عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابو احمد الواعظ بن ابي عبد الله المزكي سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن
وفصاحه وديانه مات فجاءه سنه ثمانين ولمانيه سنه رحمه الله ٣٨٠ عبد الله
ابن محمد بن هبيره بن راشد بن ادريس ابو القسم الرازي الشافعي نزيل مصر عن ابي حاتم
الرازي واصول السنه وعنه الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكر ابن الصلاح علي بن محمد ابو الفتح
البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وصحبه واخذ عنه وله في نصر مذهب الشافعي
وتعريف محصر المزني ومدح الرسالة اشعار ليس ممن ذلك

الشافعي احل الناس مرسه واعلم الناس في درس الهدى اثرا
العدل سيرته والصدق سمته والشيخ منطقه والدين نشرا وله ايضا
راي الامام ابي حنيفه راي مسالكه لطفه لدر راي الشافعي سالح السمن الحنيفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

جهد الراحتناد ماحد رام الملف العسم فجاهارت العلى بالخلد في الدرج المنيع
وله وطران الغنى بالمال يجمعه فاعلم بان غناه فقره ابدا فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا
هذا كله مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يرخ وفاته عن ٣٩٢
الدارقطني علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن
ابن اسمعيل القاضي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق وله ديوان مشهور ونفسير
كبير وغير ذلك نولى قضاء جرجان ثم صار الى قضاء القضاة بالري وكان جوادا ممدحا جامعا لاسباب
الفضائل قال الثعالبي في سمط الدهر هو فرد الزمان ونادر الفلك وانسان حدقة العلم وفسيه
تاج الادب وفارس الشعر جمع خط ابن مقلة الى نثر الحافظ الى نظم البحتري نولى محله الى قضاء القضا
بالري يسلم بعد له الامور وناك حمزه السلمي كان قاضي جرجان نولى قضاء القضاء بالري وكان من
مفاخر جرجان نولى في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ودفن
بعبد الجبار من احمد وحمل الى جرجان فدفن بها قال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو الحسن
علي عبد العزيز الجرجاني وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القائل في قصيده
يقولون لي فيك انقباض وانما رات رجلاعن موقف الذل احجما
اري الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزه النفس اكرما
الدارقطني علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي
الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهور وكتاب
العلل الذي لم يرمثله في فنه وذوي عالم لا يحصون كثرة من اهل الاقاليم والاقاق وتفقه بابي سعيد
الاصطخري وروى عنه خلق كثير وسمع منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب
الطبري والحاكم وابو نعيم وابو غانم الرازيان وابو ذر الهروي وحمزه السهمي قال الحاكم صار الدارقطني
احد عصره في الحفظ والفهم والنوع واما في النحو والقراءة فاشهد انه لم يخلف على ادم الارض
مثله قال الخطيب البغدادي كان فريد عصره وربيع وقته وامام وقته انتهى اليه
علم الاثر والعلم بعلم الحديث واسماء الرجال مع الصدق والفهم وصحة الاعتقاد والاطلاع في
علوم سوى علم الحديث منها القراءات فانه له فيها مصنفات محصر اجمع الاصول في ابواب
حسنة هاني اول الكتاب وسمعته يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها العربية مذاهب الفقهاء
فان كتاب السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها العروض بالادب والشعر فعدل انه كان يحفظ دواوين جماعة نحو عشرين مجلدا ظاهر
انه كان يحفظ دواوين السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني الازهري كان
الدارقطني حضر في دار ابنه مجلس اسمعيل الصفار مجلس نسخ حراء الصفار على فعالد خل

لا اصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني مجلس للاملاء حلاف فتحك تحفظ املاء السبع
قال فقال املي علي ثلثة عشر حديثا الاول عن ثلاثة عن مثله كذا والحديث الثاني عن ثلاثة وثلثة
كذا ثم مر على ذلك حتى املى على الاحاديث فصحح الناس منها وكا وقال رجاس محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا انفسكم فالمحت عليه فقال الا راحد اجمع ما اجمعت
وقال الخطيب ابو الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم
ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المؤمنين في الحديث وقال ايضا سمعت الرماني هل كان الدارقطني يملي على حفظه
قال نعم واما الذي جمعتها وقراها الناس من نسختي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اصلح ثم قال يا ابا الفتح ليس من المشرق والمغرب من يعرف هذا
غيري قلت وفضائله ومحاسنه كثيرة وقد ذكرت نامة منها يستدل بها على ما بقي وله
المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغير هاذ الكتب النافعة التي لا تلحق فيما هو امع حسانه وحسن اعتقاد وسنة وطريقه
وقد سمعت منه انه افضل عثمان او علي وقال عثمن افضل بالاجماع جامعه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا قول اهل السنة واول عقد وقع من الرفض بنوى رحمه الله في حوادث سنة اثنين وثلثمائة
عن تسع وتسعين سنة وقال الخطيب حدثني ابو نصر ثابت هبة الله بن مالك قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخرة وما ال اليه امره فقيل لي ذاك
بدعائي الحنة الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن مهدي القاضي ابو الحسن
الجلي ولم نصر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي عبد الحميد الصابوني ومحمد الريع بن سليمن
ومحمد بن يوسف ساور دوجماعة وعنه رشاس بطيف وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي الرزاز وجماعة قال ابو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب
السبعة وهو شيخان مسلم اخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد قال وعن ابي الحسن
هذا عمر اطول حتى ثيف على عشرة وماية فيما بلغني وكانت وفاته في سنة ست وتسعين
وثلثمائة علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بشر ابو الحسن الانطاكي المقرئ الفقيه
الشافعي كان راسا في علم القراءات ودخل الاندلس في سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة
فقالت ابو الوليد الفرضي ادخل اليها علما جاء وكان بصيرا بالعربية والحساب
وله خط في الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكية سنة تسع
وتسعين ومائتين ومات بمصر طه في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثلثمائة رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشافعي

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال
الحافظ ابو يعلى الخليلي هو اصل لقيناه بالري وكان مفتيها قرأ سنة ثمان وستين سنة روى
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معوبه الثقفي عندي واحمد خلد الحردي ومحمد قارن
ولي بادرة شيوخ بغداد بن السمال والنجاد وكان عالما له حل علم وبلغ قريبا من مائة سنة
سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم نعرف احدا من الشافعية عاش هذا وكان عالما
بالفتاوى والنظر وروى عنه عبد الله السلماني وعبد الجبار بن عبد الله بن سوره وجماعة
يقال انه توفي في حدود الاربعين عسكر بن الحصين ابو تراب الحسني احد ائمة
التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتم الاصم وكتب الحديث وطول وكتب السابع
ثم قال سمعت عبد الله يسلي على العتب الرفي سمعت ابا عبد الله بن الجلاء يقول لقيت
سبعة شيخ ما رايت فيهم مثل اربعة احدهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخرون
ابوه يعني الجلاء ابو عبد السري ذا النون المصري ولم يدرك ابن الصلاح وفاته رحمه الله
فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسين احمد فارس اللغوي
صاحب المجمل لابن فارس هذا فقيه شافعي فما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان ذلك
ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة وذكروا انه
كان يصف طول ليله حصرها ثم سبعة ايام الصلاة وتصدق بثمنه محمد احمد
ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعية واحد الزهاد حدث بمكة ونيسابور ودمشق
وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المرزباني ومحمد بن عبد الله السعدي
وابي العباس الاصم ومحمد المخلدي وعمرهم وعنه الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الغافر
ابن اسماعيل وعبد الوهاب بن المرداني وعلي السماك الدمشقيون والحاكم والسلمي وعبد
واهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر الرماني ومحمد احمد المحاملي البغداديون
والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي واخرون قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين وحفاظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر الوراق يقول علقت
الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث
ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك وصحبه البخاري والفربري وابو زيد اجل من
روى ذلك الكتاب وقال الاسماعيلي سمعت ابا زيد المروزي يقول
ليس بامامنا الرئيس والمقدم في اسباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ابا رشيد الى مني
يدرس في كتاب الشافعي ولا يدرس كتابي فعلت برسول الله وما كتابك فقال

ابو تراب

ابو زيد

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اورده الشيخ ابو زكريا في مسند ابا سعيد
السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب
ابي اسحق مات بمرو في رجب سنة عشرة سنة احدى وسبعين وثلثمائة قال وكان حافظا
للحديث حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه احد ابو بكر القفال وفقهاء مرو وقال
وروى عنه انه ولد سنة احدى وثلثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم والنهاية
قال ابو زيد من ادعى الاسم وربحه رحمه الله احضرني صحيحا الحافظ ابو الحاج المزي اما به
الله فراه عليه لفظه يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية
بدمشق قال اما الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن موسى الدمشقي عرفا ابا ابو زيد
محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ثنا ابو يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وللنار عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وشاركم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي

ابن ابرهيم بن المغيرة ابو عبد الله الاسرائيلي وقيل الجرجاني ويعرف بالحنتن لانه
كان زوج ابنة ابي بكر ان اسماعيل الحافظ كان اماما فاضلا ساط اعالما بالقرآن ومعاني
القرآن استاذا في الادب وراعا زاهدا مشهورا وسمع الحديث من ابي العباس الاصم
بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي بعيم عبد الملك بن عدي وجماعة وبأصبهان من
عبد الله بن فارس وعنه وله كتاب شرح الجامع لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن في
يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلثمائة وقيل انه توفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة
حسن ابو بكر الاسماعيلي وكان رفيقها فاضلا شرح الجامع لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب يخرج منه جماعة من العلماء وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد الفضل والنضر
عبيد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكان يسكن رحلة الى جرجان واصبهان وسمع ببلاد كثيرة وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ائمة اصحابنا في عصره
معدودا في علم القرآن ومعاني القرآن وفي الادب والمذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل

ق

شبكة الألوكة www.alukah.net

السيدان الاخوان

ولده وجوه مشهوره في المذهب توفي يوم عرفه سنه ست وتسعين وثلثمايه وله خمس وسبعون سنه
ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن
عيسى بن محمد القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
كان ابوهما نقيب الاشراف بنيسابور وكان من رجال الناس في المذهب خمس الاعتقاد واشتغل
على مذهب الامام الشافعي وكانا من سادات الشافعيه واعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد
ابي الحسن مجلس الاملاء بعد ابنه الى الحاكم ابو عبد الله الحافظ وحدث وكان يحضر المجلس الف
محبره ثم توفي بجاه ولم يولد له الا ابنه فمات ابوه وهو صغير توفي احدهما سنه ست وتسعين
دلال في شعبان سنه ثلاث وتسعين وثلثمايه

العصمي

محمد ٣٧٢ بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم
ابن دلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي دهل العصمي النيسابوري المعروف بالعصمكي كان رئيسا
كثير المحاسن صدرا عالما كثير العباده حسن الصلاه كثير الدعا كثير الصدقه والاحسان الى
المستورين من اهل العلم وكان واثر ذوه ومروه واخلاق جميله عرض عليه حمايه الرسائل فابى وعرض
عليه القضا فامتنع اشد الامتناع وكان يصر الدينار الثقيل في القاعده للابعه الى العصر ويقول
الى لاستحي ان اخذ اجر ما اعمله وقال احمد بن ابراهيم الحافظ رحمه الله حدث بنيسابور ونواحيها
وغيرها وروى عن جماعه من اهل البصره والكوفه ومكه وبغداد والشام ومصر والجزيره
والري والحاكم وجماعه قال الخطيب البغدادي كان العصمي ثقه سمعنا منه بنيسابور
روى الاوزاعيات وله افضال منه على الصالحين والعلماء والمستورين قال الحاكم لقد صحبته
في الحضر والسفر فما رأيت احسن وضوءا وصلاه منه ولا رأيت في مشايخنا احسن منه عمامه والتمالا
على دعوانه منه لو لم يكن الا ما يرفع به رأسه الى السماء فيدعو الله باحدى سبعات لعلا مصلاه قال سمعت
الاستاذ ابا الحسن الوشيجي غير مره يقول رحم الله العصمي على اهل بلاد ما اسمراه ويوضح ذلك
ابي عبد الله بن دلال ما دعا الله وحنث العقيده الا صلاه وسخا النفس والاحسان الى
الفقرا والتواضع لهم مولده سنه اربع وتسعين وماتين واسمه بنيسابور
لسبع بقين من صفر سنه ثمان وتسعين وثلثمايه

الاودي

محمد ٣٨٩ بن عبد الله بن نصير بن رزقويه
الامام ابو بكر الاودي بضم الهمزه كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقيده ابو السمعاني
بفتح الهمزه والاول اصح وادخله في ترجمه وتوفي بخارا وكان شيخ الشافعيه بما وراء النهر
وهو من اصحاب الوجوه وهو الذي اخبر ان علة الربا الجنسيه وروى الحديث
عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن جامر البخاري وعنه معمر المستعمري ومحمد احمد
عبدان وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال الحاكم سمعت عبد الباقي بن قانع

ن

سعد

وادرعهم واعدهم وانكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا وانسا به توفي ببخارا في ربيع الاخر
سنه خمس وتسعين وثلثمايه

محمد ٣٧٠ بن عبد الله بن حمدون بن الفضل النيسابوري
الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العباده وكان ابوه من اعيان المعدلين
وكان ابو حامد احب الاسامي الى ابي احمد اسحق سمع ابو سعد بن ابي حامد بن الشرقي وابو بكر محمد بن حمدون
وغيرهما وحدث بمرو وانتفع الناس به توفي سنه تسعين وثلثمايه بنيسابور وصلى عليه ابو

سعد

محمد ٣٧٨ بن عبد الله بن حمشاد
الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيه
ابو منصور بن ابي محمد الحمشاذي النيسابوري الفقيه الادب الزاهد كان ذا فنون كثيره
وعلوم غزيره ومصنفات باهره سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي بكر بن ابي سعيد
ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنه ست عشره وثلثمايه توفي صبح يوم الجمعه الرابع والعشرين
من جمادى الآخره سنه ثمان وثلثين وثلثمايه وصلى عليه ابو سعد الزاهد
قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابنا انه كان قبل مرضه بعمل بهذا السبب

الجوزقي

وما سمع الاداب والعلم والحجي وصاحبها عند الكمال يموت
ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيين

محمد ٣٨٨ بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر
الجوزقي قريه من قرى نيسابور السمعاني النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والاقاليم
وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله التفقه في محمد بن الحسن وله جزء وله ابنه ابو علي
الحدث سماه الف درهم وتوفي في شوال سنه ثمان وثمانين وثلثمايه عن ست وثمانين سنه وصلى عليه
ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات

محمد ٣٧٢ بن علي بن الحسن ابو علي الاسوائي
الحافظ الفقيه الشافعي المعروف بابن الشقاطي مولده اسوا من قرى طبرستان ورحل وسمع الناس وسمع الحرائطي ومحمد
ابن سليمان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ومحمد بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا وورد
عنه الحاكم وغيره وتوفي ببلده اسوا في ذي القعده سنه اثنتين وسبعين وثلثمايه

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان مقدما في
علوم المعاني والتفسير وتوفي بمكه في رمضان سنه ست وسبعين وثلثمايه وصلى عليه
الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكره ابن الصلاح

محمد ٣٨٤ بن علي بن سهل بن مصقلة الفقيه
ابو الحسن الماسرجسي بن ابي الحسن من علي بن ماسرجس النيسابوري سمع الشافعي
مع عصر واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب ابا اسحق
المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد فاقام بها معدا الاملاء على ابي علي بن ابي هريره
الى ان توفي وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني وبمكة من ابن الاعرابي وبدمشق من حدم وبغداد من اسعد الصفار وبواسط
وعبد الله بن سرور وبالبصرة من ابي داسة وروى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمن الصابوني
وابو سعد الماليني وروى وفقه عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قاله الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وسمع منه حلى الراقي عنه
انه راى صبيا ذا بزي الصيد على فرسخين قال الدولابي وغرا سنة الصحيح النفسية
اسحاب طويل قراءة الركعة الاولى على الناسة والمشهور في المذهب النسوية بينهما والمن
قول الماسرجسي اصح وتوفي سنة حدث اي عماد في الصحيحين محمد ٣٩٩ بن علي ابو عمر
البلادي يفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي بعداد ثم بمصر ثم بالشام وسمع من
الشيلي والموجودين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم بمصر ثم قدم نيسابور وروى عنه الحاكم
ابو بكر الحيري وغاب في منصف المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بن شاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالتنيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان يتعاطى مذهب
الاشعري روى عن علي بن اسحق المادرائي ومحمد بن سليمن المالكي وابي علي الدولابي قال سمعا ابو عبد الله
الذهبي ولعله ادرك بالبصرة ابا الحسن الاشعري وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين
وثلثمائة محمد ٣٧٢ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بابن الحداد روى عن العباس بن محمد
الكمال الزاهد وعباس البصري وعنه محمد بن علي بن الطحان وقال توفي في جمادى الاخرة سنة اثنين
وتسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الزقاق
الفقيه الشافعي ومن اختياراته ان مفهوم اللقب حجة وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة تسعين وتسعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضاء بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وتسعين
وثلثمائة فيما توفي القاضي ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر الزقاق الشافعي بلقه حافظا ذكيا وفاضلا
عالما بعلوم كثيرة وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعاء الثاني
والعشرين من رمضان سنة تسعين وتسعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
اما روى حديثا لم يروه غيره سواه احمر بالقاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري
قال ولد بن محمد الدولابي ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب وحدث عمر وغرب وحدث عمر وغرب
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم يلق عبد الله الدقاق غير هذا الحديث وذاك
انه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وتوفي انه لم يلق عبد الله الدولابي غير
ليس غير هذا الحديث اخبرني بذلك جميعه شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه من لفظه
اما ابو العز يوسف بن يعقوب بن المحاسن اما ابو الحسن الدباس اما ابو منصور العوام عن
الحافظ ابي بكر الخطيب سنة محمد ٣٧٢ بن محمد بن سعادة ابو الحسين الكرابيسي النيسابوري
الزاهد كان من اصحاب الشيخ ابي علي بن ابي هريرة الضبعي وسمع الحديث من جزء وابي العباس السراج
وروى عنه الحاكم وارخ وفاته كان بمكة ثم قدم نيسابور ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة تسعين وثلثمائة محمد ٣٩٩ بن محمد
ابو علي بن الفقيه ابي الحسن الماسرجسي درس الفقه على ابيه خمس سنين وسمع الحديث منه الا
كثيرة وتوفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣٩٠ بن زكريا بن يحيى بن حماد القاضي ابو الفرج النهرواني
المعروف بابن طرار الجريري لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعية روى عن ابي القسم البغوي وابي علي بن ابي داود وابن صاعد وعنهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب الطاق وكان
مرتضى ابن جرير قال ولما عزاي محمد العامي الفقه انه كان يحفظ اذا حضر القاضي ابن الوزير
فوض العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي ابو حامد الدولابي قال كان ابو محمد العامي
يقول لو اوصى رجل بماله ان يدفع الى اعلم الناس اوصيت ان يدفع الى العافاني ذكرها
قال الخطيب وسالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان فقيها توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله محمد ٣٨٣ بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل المحدث كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن
العظيم وحدث عن ابي خيثمة وسمع منه وروى عن جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٤ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار
القاضي ابو بكر المالكي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمن وكان المالكي سيد الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وذكريا الساجي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن جرير والقسم الطبراني والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

ابو الفرج الجريري
اس طرارا

القاضي المالكي

شبكة الألوكة www.alukah.net

سماعه قبل الثلاثمائة ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن
احمد واحمد الحسن الطيان وعلي بن السماك وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو
محدث مسموع لا باس به وقال عبد العزيز بن احمد الكناني حدث عنه فوق الاربعين وكان
مولده قبل التسعين وماتين وكان ثقة سلفا وقال غيره توفي في شعبان سنة خمس وسبعين
وثلثمائة قرات على شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرك ابو المعالي محمد احمد علي بن ابي الفوارس الانصاري
وغيره واجد قالوا انا ابو الغنائم المسلم بن احمد علي النصيبي انا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس بن
الحسن انا ابو الحسين محمد عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر قال قرئ على القاضي ابي بكر
يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس الميانجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل له
اخبرك عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا علي حدثنا حرب ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن المختار بن
فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله يحيى السيء ومعه الرجل ويجيء البر ومعه الاثنان
وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمة وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في
الجنة صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسين الارسلي درس ببغداد
وتوفي سنة احدى وماتين وثلثمائة قال السيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقاته ابي زيد
المروزي وروى عنه ومنهم ابو علي الرجاجي الطبري من اصحاب ابي العباس بن القاضي
وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ فقهها املى ودرس عليه سنجا ابو الطيب الطبري
ومنهم الحسين بن خيران البغدادي صاحب الخياط الطيف درس عليه شيخنا ابو الحسن
ابن امين ومنهم ابو عبد الله الخياط فقيه فارس ومنهم ابو عبد الله الخياط الطبري
من اهل طبرستان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني ومنهم ابو نصر
بن ابي عبد الله الخياط الشيرازي اخذ عن ابيه وكان فقيها اصليا فصيحا صوفيا شاعرا
مات بعلل في طريق مكة وله مصنفات كبس في اصول الفقه وعنه اخذ فقها شيراز
وهو الذي يقول في داله

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت املة
قدم عليه وجانبه مريخا به فالعلم انفس شي انت حامله

احمد بن الحسين بن حمدان ابو بكر الفقيه الزاهد اهل بساوة قال ابن الصلاح
في طبقات الشافعية كان ربيع المزني له مصنفات محمد اعلم سمع الحديث من ابن

خزيمة وابي العباس السراج وغيرهما وحدث باشياء اثنى الحاكم عليه وذكر عنه انه كان يختار ان
يقال في سجود التلاوة سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعي
نقله ابن الصلاح احمد بن الحسن ابو الحسن الرازي المعروف بالعاقولي سكن بغداد
وخراسان على غير واحد من الائمة قال ابن الصلاح وانتخب له كتاب المستصفى ومضمونه
الحصر الاستيعابي موسوع بالحص والتقاط الطبقة الخامسة من اصحاب
الشافعي المرتبة الاولى منهم اولد سنة احدى واربعماية الى سنة عشر

احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله النهاوندي ثم البصري تفقه على القاضي ابي حامد
المروزي وسمع الحديث من محمد بن احمد الدقاق وابي بكر الاسماعيلي وغيرهم وقدم بغداد
وحدث بها وروى عنه ابو بكر البرقاني قال الخطيب وكان ثقة وتوفي بالبصرة في حدود
سنة عشر واربعين ذكره ابن الصلاح احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد بن
الشيخ الامام ابو حامد الاسفرايني ثم البغدادي شيخ الشافعية بلا مدافعة ولد سنة اربع
واربعين وثلثمائة وقدم بغداد سنة اربع وستين فتفقه على ابي الحسن المرزبان ثم علي
ابي القسم الداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة
واخذ عنه الفقها والائمة ببغداد وسائر مساكنهم القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي
والحاملي والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في
تعليقته التي هي حسين بجلد اذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم وما اخذوا به ومناظراتهم حتى
كان يقال له الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسة الدين
والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه بلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقويمه في جودة
الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان
ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت من ذكر انه كان
يحضر درسه سبعماية فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي لفرح به وحدث
الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سالت القاضي ابا عبد الله الصيمري مرارا ما
رايته افقها فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب ومات في شوال سنة
اربعين وكان له مشهودا دفن في داره ثم نقل سنة عشر الى باب حرب ذكر الفقيه
سليم ان الشيخ ابا حامد في اول امره كان يحرس في مدرسة فكان يطالع الدرس على
رئيس الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة قلت ثم صار بعد الشيخ وفقيه

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

شبكة الألوكة www.alukah.net

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهه الكبيره عند الملوك والخلفا
والمناظرات التي يحدث عنها فصاحه البلغا والسياده التي تعاصر عن سادها وزاده فن
الاضراب والنظراء ومن قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث الله بعث
لهذه الامه على رأس كل مائه من يجدد لها امر دينها كان الشافعي في رأس
المائتين وابن سريج في المائه والسبع ابو حامد في الرابعه فرحمه الله واكرمه وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان السبع ابا حامد عاد ابا الفرج الراري فانشده الداري جبن جاش

مرصف تاريخ الى عامد فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

وحكى ابن الصلاح ومن سبع السبع ابي حامد رحمه الله

لا يفلتون عليك الجهد في ثمن فليس حمد ذا المسك الغالي
الحمد سمي على الايام ما بقيت والدهر يذهب بالاحوال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المعروف بالاسكافي قال
قال عبد الغفار الفارسي سمل موثوق به اصل روى عن الاصم واقرانه اخبرنا عنه ابو صالح
المؤذن وترجمه بحري ذكره الحافظ الذهبي في المؤرخين في حدود سنه عشر واربعمائه احمد بن
محمد بن عبد الله ابو عبد الله الهروي ثم الفاساني وقاشان مرقري هراه المؤدب اللغوي مصنف الموسوعين
في القرآن والحديث وهو من الكتب النافعه الشايعه المشهوره وهو تلميذ الازهري وابي اسحق
احمد بن محمد بن يوسف الغزال الحافظ وعنه ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الواحد
ابو احمد المليجي كما قال الماضي ابو حلكان في الوفيات قيل انه كان تحت الدرك ويسأل
في الخلوه ويتعاشر اهل الادب في مجالس اللهو والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنه احدى واربعمائه
احمد بن علي بن عمرو بن احمد بن عمر الحافظ ابو الفضل السليماني الخاري والسليماني نسبه
الى جده لامه احمد بن سليمان بن قرمان حازم المؤدن قال الحاكم كان يحفظ الحديث ورحل فيه وكان
من الفقها الزهاد قال وراته مخارا على بيده في طلب طالب السماع ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي المعروف بالامام
والداني مكرر هراه احد عراي الولد النيسابوري وابو علمه الى هروه البغدادي هذا لفظ ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد اللب الحافظ ابو علي الحسن الشيرازي الفقيه الشافعي المؤرخ
المجيد سمع الحديث ببغداد من المقبل الصفار وعبد الله بن درستويه ونيسابور الاصم
وابن الاخرم السماني وباصبهان عراي محمد بن فارس وفارس الحسين بن عبد الرحمن

الرامهرمزي وعن اصحابه ردد عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفه القراءات حافظا للحديث
رجالا وعللا وقال ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا قال هو والد اللغوي ابي بكر وتوفي الثمان
عشره مضت من شعبان سنه خمس واربعمائه وقال السمع ابو اسحق في اخبار هذه الطبقه
ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالجراد البصري احد فقهها اصحابنا العالم
على مدرس ولا وقت وفاته ودراسه له كتابا في ادب القضا دل على فضل كثير الحسن ابن حسكان
ابن الحسن بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي سمل بغداد وروى عن جعفر الخلدي
وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن ابرهيم علان الدلاني وابي بكر محمد الحسن النقاش
وغيرهم حتى قد روى عنه انه قال لبثت بالبصره اربعين سنه سمعت سبحان الله اعلم وعنه
جماعه منهم احمد بن علي النوري ومحمد جعفر الاسرابادي وابو العلم الازهري وكان الصفه
وبعول لبس لي الحديث وله كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مذاهب
كبير واشيا نقرديها وكنت قد كتبت منها سبا في ترجمه الامام فلما قرايتها على سبحان الحا فط
الى الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي خمس واربعمائه وقال السمع ابو اسحق مختصرا قال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين
ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها
الحسين بن الحسين بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد السادات من
عماور النهر واطرافهم وادبهم بعد اساتذته ابو بكر القفال والاردكي وكان متقدما فاضلا
كبير الله مصنفات مفيده فنقل منها الحافظ السمعاني بسير وسمع ابا بكر محمد احمد حلب
وبكر بن محمد المروزي وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو بكر بن عبد
البخاري كان مولده بجرجان وقيل بخارا سنه ثمان وثلاثين وثلاثمائه وتوفي في سبع
الاول سنه ثلث واربعمائه الحسن بن احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمر بن عبد العز يز
بن خالد بن حراز ابو علي العوشي الفقيه الشروطي من اهل هراه لازم ابن الصلاح ولم يرد
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي
الصعلوكي النيسابوري احد ائمه الشافعيه ومفتي نيسابور وابن سحها ومعنيها بالفقه
على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعه واقرانهما وروى عنه جماعه منهم
الحاكم والسمعاني ومحمد بن سهل وابو نصر الساد ساحي قال الحاكم هو اوطر وراثا وكان ابوه
يحله ويقول بسهل والد وقد رجح من جماعه وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه

ابو عبد الله الحليمي

ابو الطيب الصعلوكي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اكثر خصمايه بحجره وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسه الدين والدنيا واحد عنه
فقهاء نيسابور ومن بديع كلامه من تصدى قبل اوانه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان
رضى الخلق معسورا لا يدرك كان مبسوره لا يترك وقوله انما تحتاج الى اخوان العسره
لهم كان العسره توفى في رجب سنه اربع واربعمايه عبد الواحد بن الحسين
ابو القسم الصيمري احد ائمه الشافعيه واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمريه من اعمال
البصره حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه الفقيه ابي القاسم
البصري واخذ عنه اقضى القضاه الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال السمعاني او اسحق وكان
حافظا للمذهب حسن المصانيف وله هاب الاصباح في المذهب وهو هاد حلو وعراب وجوهه
انه لا يجوز لمن يغض من نجس من المصحف وانه لا يملك الحلال الخبيث في الارض مالا قال سمعنا
ابو عبد الله الارشي في ربيع سنه خمس واربعمايه بعد ابراد جنته كان موجودا بالبصره في هذا العصر
لا اعلم مات في ذكره هاهنا افاد ان السمعاني يعني الذكر في الطبقات فقال كانت وفاته
بعد سنه ست وخمسمايه عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابرهيم القاضي ابو القسم
ابن ابي عمرو البجلي نسبه الى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه
باصوله وسمع البخاري والحناش والحلوي وعمرهم وكل الخطيب البغدادي عنه وكان يعرف بابن بلله
القضاء بدقوقا وغيرها وتوفي في رجب سنه عشر واربعمايه ببغداد عبد الواحد بن محمد
ابن سوره بن عبيد ابو سعيد من اهل نيسابور وفقيها على الشافعيه ذكره الخطيب وقال روى عن ابن عبد
وابي طاهر بن خزيمه كذا ترجمه ابن الصلاح محمد بن ابرهيم بن اسمعيل ابو نصر
الاسمعيلي رحل في صباه وسمع ابا العباس الاصم وعلي بن احمد وابا بكر الشافعي وغيرهم وكان
بدري الحديث واملى مجالس كثيره روى عنه حمزه السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام في كثير من البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعريه توفي في رابع الاخر
سنه خمس واربعمايه قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن العز بطا انا يحيى بن حزه
انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سمعت ابا سعد واربعمايه انا محمد بن احمد
ابن ابرهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن حليل الاملي بها ابو حاتم الرازي نا عمرو بن عون
نا ابن المبارك عن عثمان بن عبد الله عن عمرو بن سليم عن ابي قتاده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس محمد
ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث
عن ابن حمزاد الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي عن عبد الله بن جعفر الاصبهاني

الصيمري

ابن الصلاح

الامام ابو حنيفه

ابن فورك

عن يونس بن حبيب عنه واحد طرقه الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله
في علم الكلام حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض روى عنه الحاكم ومات قبله والخاطط ابو بكر
البيهقي وابو القسم القشيري واخرون قال القاضي شمس الدين خلكان في الوفيات هو
الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني ورد بغداد ثم توجه
الى الري فشغبت به المبتدعه فراسكه اهل نيسابور ورد عليهم وسوالهم بها مدرسه ودار اوظهرت
بركته على المتفقه ولقيت مصنفاته قريبا مايه مصنف ودفن في داره بمدينه غزنه وجرت له
مناظرات وكان سند الرد على ابن كرام ثم عاد الى نيسابور وفي الطريق فمات بقرب بست
وتقل الى نيسابور ودفن بها وقبره ظاهر مزار وتستجاب الدعاء عنده قلت وكذا ذكر ابن محمد حمزه
وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوا به الى الملك محمود
ان سكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم بدا له فامر برجمه عند نعش رصه في الطريق فالله
وكانت وفاته سنه ست واربعمايه رحمه الله ورفع حرمته في حس النيسابوري كثيرا فانه ومشايخه
فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله محمد بن الحسين بن محمد بن القسم
القاضي ابو عمر البسطامي الحاكم نيسابوري وشيخ الشافعيه بها رحل وسمع بالعراق والاهواز
واصبهان وسجستان واملى واثرا لمذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي
واحمد بن محمود بن حماد وعنه روى عنه الحاكم ومات قبله والخاطط ابو بكر البيهقي وسيفين
ومحمد الحسين بحكومه وكان في اول امره يعقد مجالس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على
التدريس والمناظره والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سته عشر وعماس وثلثمايه فاظهر
اهل الحديث من الفروع والاستنشاء والاستعمال ما يطول شرحه وكان يطرى الطيب
سهل الصعلوكي حشمه وجاهه وعلا ذكره فصاهره ابو الطيب وجاريهما عامه سادته
وفضله واعقب اسن الموفق والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعده سنه ثمان
واربعين وقيل سنه سبع واربعين محمد بن عبد الله بن الحسن العلامه ابو الحسين
البصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن ابي العباس الاثرم وعن ابي داود
على محمد بالرس داسه عنه وروى عنه القاضي ابو الطيب الطبري الطبري وقد
كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وسمت له
مدرسه بعداد كان يدرس بها وسعت الله بها حوالي رمز شاه اول سنه بردد
وبوال ثم خربت تلك المدرسه بعد وروى عنه انه قال ليس في الدنيا من يعرف
الفرائض الا واصحابي او اصحاب اصحابي او الحسن شيا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات

ابن اللبان الفرضي

الحاكم ابو عبد الله

الواحد بن محمد

الحاكم النيسابوري

الماصي البسطامي

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيهما كتبا كثيره ليس لاحد مثلها واخذ عنه ابو
وعلما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيهما كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنه اثنين واربعين قلت له اختيارات غريبه واقوال عجيبه فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي علي بن المهتدي الحنبلي في كتابه دروس المسايل عن ابي الحسن
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاة في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعه من السلف وانه يجوز لاحد الشريكين بروح نصيب صريكه الحاضر به وبحل
له بالملك والتزويج وان الحره اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه وان الموطوءه بشبهه
لا مهر لها وان المطلقه بلا مال ان كانت ممن تحيض استبرئت بحيضه فقط ولا عده عليها
سواها فان كانت صغيره او ايسه فلا شيء عليها ويحل للازواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عده عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الايه في قول الخطابي في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبه
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومن اصحابنا ابي الحسن الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن سواده الفرضي
وابو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي اليه المرجع في زمانه افرض منه ولا احسب
ومن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السرخسي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسين ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي وابو الحسن بشار قال الخطيب البغدادي
حدثني ابو بكر محمد بن علي الدينوري سمعت ابا الحسن الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن دريد
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مايه الف حديث انتخبت منها
ما ضمنه هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه اربعه الاف وثمان مايه حديث ذكر الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعه احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدنا اشياخنا عن عبد الله بن كثير حين سأله اهل مكه ان يعلمهم
القرآن بعد وفاة مجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب بني الحل والليل وكان سبب
من كثر همه اتسع رأيه وعجب من خلط قلبه بني كثير اكول نوم ولبس كذا من خاف ربه
من كثر علمه علما لقد اعوز الصرف من حزن كله قال المؤلف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامة عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي ويروى هذه الابيات لمحمد بن بشير

العبدي فالله اعلم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي ابو عبد الله الحاكم
الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهوره رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنه احدى وعشرين وثلثمايه في يوم الاثنين مالك ربيع الاول منها وطلب العلم وصغره باعتنا
ابيه وخاله فكان اول سماعه سنه ثلثين واثنتين على ابي حاتم رحمه الله سنه اربع وثلثين ورحل الى العراق
سنه احدى واربعين ولقيه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريره وابي صهل
الصعلوكي وغيرهم وبراعيان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبد الله بن الاخرم وابي عمرو بن السماك
وابي بكر الجارود وابو علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن قانع ومحمد حاتم بن حريمه صاحب عبد حميد
وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابي عثمان الحيري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابراهيم
ابن محمد المزكي وابن المظفر وكل هولاء مشيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
وكثيرون عنه وكتبته تفقه وخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي ابي عبد الله
الخليلي والاستاذ ابو القاسم القشيري وخلق احرهم موتا ابو بكر احمد بن علي خلف الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدثوا عنه في حياته وبراعي ذلك ان الشيخ ابا عمرو الطلمنكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنه تسع وثلثين وثلثمايه سماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الخا
ابو يعلى الخليلي فعظمه وقال كنا رحلنا الى العراق والحجاز الرحلة الثانية سنه ثمان وستين وثلثمايه
الدارقطني فرضيه وهو ثقه واسع العلم بلغت تصانيفه للاسف الطوال والابواب وجمع
السموح في مسند خمس مايه جزء تستقصى في دلائل مولف الغث والسمين ثم سكن علية فسير دلا
وتوفي سنه ثلث واربعين كذا قال سنه ثلث وقد وهم ابا توفي سنه خمس واربعين كما سياتي بيانه
في اخر الترجمه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه اول سماعه سنه ثلثين وثلثمايه وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابو هيثم بن محمد الاموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبد الله الحاكم
احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطاير وحديث مولاه فعلي مولاه
ما علمنا اصحاب الحديث دلك ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن النشاد ما حي كنا في مجلس
السراج ابي الحسين نسئل الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولا صح لها راو واحد فقام علي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال ثقه في الحديث راضي حسن قال ابن طاهر وكان الحاكم شديد التعصب للشيعه في الباطن وكان
يظهر التسنن في العموم والكلام وكان مجبورا عالما عن معونه واهل بيته بطامانيه ولا يقبل
منه فسمعت ابا الفتح سليم بن ايوب يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

ابو عبد الله الحاكم

كن

احمد

فط

افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد واصحابي على بابه
ابن كرام ودلالهم كسر داهيه ومنعوه من الخروج وعلة له لو خرجت واملست في مسائل هذا
الرجل يعني معونه جديدا ان ستوحشت هذه المحنة فقال لا يحيى وقلبي لا يحيى وقلبي يحدثني انا محمد
السمرقندي يقول قلت للحاكم ان مستدركك الحاكم ليس بدي الدارقطني فقال نعم لستدرك
عليهما حديث الطير سلع ذلك الحاكم فاخرج الحديث في الكتاب قال سمعت ابا عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشياء موضوعه نعوذ من الخذلان ثم قال ابن طاهر رأيت
الحديث الطير في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر سمعت المظفر بن حسن بجرجان يقول
سمعت ابا سعيد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنف الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا اسراف وغلو من المالكي
والا فمي هذا المستدرك جمله واقره على شرطهما جميعا او احدهما لكن يوجد في كلامي نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح عنده وفيه بعض الشيء معلل وما هو نحو الربع مناكير
وواهيات لا يصح وفي بعض ذلك موضوعات وقد علمت على ما لما اختصرته وله لم يطرد ولا انعكس
عامه فقد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا احدهما وكذا قال
السبكي في الرد ابن الصلاح وقد احاط الحفاظ الدمياطي وشيخ خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول سمعت ابا زرعة يقول
ان من تمام التصنيف قال عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وله سبب الصلاح والزهد والورع والتعبد في الاسلام وله سنة
احدى وعشرين وثلثمائة وتوفي عبد الله بن محمد البيوني وابا حامد بن بلال وابا علي النيسابوري وجمع سواه
وجمع ابو طاهر المحمد ابادي وابو بكر بن القطان ولم يتفق جميعهم بنيسابور وجامعه المشهور بطبرستان
شيوخه وقد قرأ القرآن بخراسان والعراق على قراءته وبعده على ابي الوليد حسان والاستاذ
ابي سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد بن اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه تولية اوقافه وفي دلائل الدار
مثال الحجاج وابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه وقد سرح الحاكم في المستدرك منه سبع
وثلاثين وله في التصنيف مائة علة وثمانية وثلاثون جزءا مجموع الصحيح من العلل والتراجم
والابواب والشيوخ المجموعات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين
وهذا مركب الاوج والمدخل الى علم الصحيح وهذا الاكليل وفضائل الشافعي وعمرو بن العاص وابي بكر الصديق
مشايخه كثيرون امامه وعلوي اربعة عشر منهم ابو العباس الاصم وابو العباس السراج وابو علي الحافظ
وسائر الائمة بعد موته على التفهم ومراعون حق فضله ويعترفون له بالخدمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغفار
في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى رحمه الله تعالى ولم يخلف بعده مثله
في عالية صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الحافظ ابن موسى الحازمي في مصنف مفرد ودخل الحمام
واغتسل وخرج فقال آه وقبض روحه وهو مستلق فلقن الشهادة وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري

٤١ محمد بن محمد بن محمش بن علي داود بن ابي دوست بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الادمي الشافعي
قال امام اصحاب الحديث وفهمهم ومسهم بلا مدافعة مسلم وردكان اماما في علم الشروط وصنف
فيه كتابا وله معرفة جيدة فوه بالعربية روى عن ابي العباس الاصم وابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن الوطواط
وهمام وعنه الحاكم وابي علي وعبد الغفار والبيهقي والعسكري وخلق وله سنة سبع عشرة وثلثمائة
وتوفي في سلخ سنة عشرة واربعمائة ٥ ومن مفرداته انه يجوز للذي احيا الموات في دار الاسلام
باذن الامام قال البويطي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بعد اذنه بالاتفاق

٤٢ محمد بن يحيى بن سوادة ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب المصانيف
في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بامد مدة روى عن ابن داسه وابن عماد واليحمدي ورحل
الى فارس واصبهان والدينور وله نصف حسن في الشهادات واحاديث الضعفاء على الفتح الاردي
ثم نتحه وراجع فيه الدارقطني وله الكافي في الفرائض في حدود سنة عشر واربعمائة وله ابن الصلاح في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة وله رسالة رحل الى الحديث وعناية به ومعرفة بعلم الفرائض
والضعفاء والرجال

٤٣ علي بن الحسين بن علي بن احمد بن الحسن الحافظ ابو القاسم الهكاري ثم الغرقي
بابن الفلكي نسبة الى معرفة هذا العلم وحسابه رحل وصنف الاشياء المتعددة منها هذا الائتلاف ومنها
مسمى النجاح معرفة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال شيخ الاسلام الانصاري ما رأت
عيناي في الشرق احدا احفظ منه وقال ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته

٤٤ علي بن الحسين القاضي ابو الحسن الحروي قال ابن الصلاح كان احد الحفاظ والسافعة روى عن ابي علي النيسابوري
وروى عنه وصنف في اصناف علوم الحديث نحو عشرين مصنفا منها المدخل الى الصحيح وهو مختصر واختار فيه ان الرواية
لاسكي الاهلية وانه يروى بعد العقد قبل الدخول الصحيح قال واصح ما في اباحة الوطء الاسلي الاباحة
او مشركة وادلة ان بلوى منسوخة بقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحلال فيه
روح قال واختار الاخرج الا السلطان وحلف فيه عن عبد بن حميد انه اذا حرم دارا او دوابا
لم يحل لمسلم الكفارة كما في تحريم الروح وحلي ولي في بعضه ابو الدحيل الاسلمي الكافر ولم يعرف وفاته

٤٥ الحسن بن احمد بن يوسف بن محمد القاضي ابو القاسم الدينوري احد الكاتبين
في الحديث وحفاظه واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

شبكة الألوكة www.alukah.net

91
1125

ايضا انتهت اليه الرياسه بخراسان في المذهب ورحل الناس اليه وعنه في علم وجوه حتى انه
نصب على السبع اي جامد الاسفرايني ببغداد فقال رجل للاستاذ ابي حامد والدالك
فقال دالك وجه ببغداد وحطتني الدنيا قلت وتوفي وجوه غرسه في المذهب فعليه
العبارون ليله السابع والعشرين من رمضان سنه خمس واربعمائه وهكذا ارخه السبع ابن اسحق
في اهل هذه الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد الاصطخري بعده على القاضي ابي حامد المروزي وكان
قاضي بسابور من بلاد فارس وكان فقيها مجودا ميمون بن سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في تتمه الابانه في
اهل العصر ذكره ابن الصلاح هكذا مهملا لم يورخ وفاته المرتبه الثانيه
من الطبقه الخامسه من اصحاب الشافعي في اول سنه احدى عشر واربعمائه
الاسفرايني الى آخر سنه عشرين والله الحمد ابو محمد ابو هيم بن محمد بن ابو هيم بن عبدان الاستاذ
ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي سبح اهل خراسان
قال ابن طاهر شبه الاجتهاد وله المصنفات الكبار التي منها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن دعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعه واملى مجالس روى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو المسائل هبه الله بن ابي الصمبا وجماعه
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشرين اجزاء وذكر في تاريخه بحلالته وتقدمه على اهل الحلم
قبله وقال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم انصرف من
العراق وقد اقوله العلما بالتقدم قال وبنى له بنيسابور مدرسه لم يبن مثلها قدر كرسي وعماد وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طار ناحيه المشرق فصار ببيسابور وهم كان ابو محمد بن
في العباده المبالغين في الورع خرج له الحاكم عشرين اجزاء خرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الفقيه حديث وعقد له مجلس الاملاء بعد ابن خزيمه وكان بعده يملي الحديث وقال السبع ابو اسحق
في الطبقات درس عليه سمعنا ابو الطيب الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامه
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكى ما اتفق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرايني
نار محرق توفي يوم عاشوراء سنه ثمان عشر واربعمائه ونقل الى اسفرايين ودفن بمشهدها
وقد نقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاولياء هذا غريب ومن

الاسفرايني

حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي زله لبيب ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر الجاز في اللغه وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب باطل سفسطه
واخره زندقه قرات على شيخنا الحافظ الذهبي اما محمد حازم بن محمد غسان ما سعيد
بن سهل الخوارزمي سنه ثمان وخمسين وخمسمائه ما علي بن احمد المكوزاني املا ما سابور سنه
احد وتسعين واربعمائه ما الامام ابو اسحق ابو هيم بن محمد الاسفرايني املا ما محمد بن داد
ابن مسعود ما احمد بن علي الابار ما ابو سعد بن محمد الوزان ما محمد بن مصعب ما عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اجعل وسع رزقك علي عند كبر سني وانقضاء عمري لم يرده احد من اصحاب الكتب الستة
انما رواه الحاكم في جناب الادعيه محمد بن محمد بن ابو هيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المعلم صاحب الوجاهه الوافره احد عراى الاولاد حسان بن محمد الفقيه
وروى عنه وعن الاصم وابي الحسن الحارزوني وجماعه وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي ومحمد
بحي مات سنه احدى عشر واربعمائه احمد بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل
الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ائمه الشافعيه درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان غايه في الذكاء والفهم وبرع في المذهب وصنف كتبا منها المجموع وهو كبير والمقنع في
مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفه فسمع من ابي السري الهكاري وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وحضر
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى دخل على ابي الحسن المحاملي مع الشيخ
ابي حامد ولم ان اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو اليوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات نعده على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه بمذهب
اليه وله مصنفات لبس في الخلاف والمذهب ولد سنه ثمان وسبعين وثلثمائه وتوفي يوم سبع
الاخره سنه خمس عشر واربعمائه وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن القفال السلمي ان المحاملي
لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك رتبه استاذه ابي حامد ووقف عليها سولبي
بتر الله عمره مما عاش الا سيرا حتى مات بعد سد عوه السبع ابي حامد اسمعيل
ابن ابي اسحق ابو سعيد بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد الفرائضي المعروف بالعابد اخو
الحافظ ابي بكر صعب الكتاب كان اماما في علوم لبس وله المصنفات اللبس المفيده واخذ
الفقه عن الداركي ببغداد وذكر انه لقي جماعه من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي
بتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودوى عن ابى بكر الاسمعيلى وابى عمرو بن حمدان وابى احمد العطريفى وعنه سمع الاسلام واهل هراه
وجماعه وله مات الجمع بين الصحيحين وكتاب درجات الناسكين وعمره ذلك قال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح وله كتاب فى القراءات فى عده مجلدات وذكر انه صنف فى مناقب الشافعى وانه
قال وقد لقيت عدة من اصحاب سريج وكان زاهدا منقللا قانعا توفى رحمه الله ببغداد
سنه اربع عشر واربعمائه

٤١٧ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابو الفتح بن ابى الحسن المصلى يوسف ماس وزعان
وهو من اصحاب الشيخ ابى حامد الاسفرايينى ودوى الحديث عن ابى سعد المالينى وابى الفتح بن برهان الاودى
ذكره ابن الصلاح جعفر بن هاى بن مسلم الحلى احد اصحاب الشيخ ابى حامد هو وابنه هاى
جعفر قال الخطيب سمعنا منه وكان ثقه فاضلا دينا عالما وسمع الحديث من ابى بكر المعرى وابن
بطه العكبرى ومات سنه سبع عشر واربعمائه

٤١٨ الحسين بن الحسين بن محمد بن حامد بن الفاضى
ابو محمد الاسفرايينى سكن بغداد احد ائمه الشافعيه وحمل الى الصبى اى خراسان والعراق والشام
وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد ونشر بن احمد الاسفرايينى وحفوظ بن محمد الحمام والقاضى يوسف
ابن القاسم المياجى وبن احمد بن عدى الحافظ وابى بكر القطيعى وغيرهم وعنه طاهر بن احمد الفارسى
نزيل دمشق وعبد الواحد بن على بن برهان ابو على الخطيب البغدادى وقال كان صدوقا فاضلا صالحا والحافظ
وكان يفهم على مذهب الاشعرى والفقه على مذهب الشافعى مات سنه بضع عشر واربعمائه ٥ الكلام

٤١٧ عبد الله بن احمد بن عبد الله الامام ابو على الفقال المروزى الاشاشى دال الالف
وهذا اشهر واذكر كان شيخ الشافعيه بخراسان واماثل له الفقال لانه كان يحمل الاقفال فى ايدا
امره ويبرع فى صناعتها حتى صنع قفل الاتده ومفتاحه وزن اربع حبات حدد ذلك الشيخ ابو محمد الجوينى
فلما كان ابن يتلاث سنه احس بفهمه ذكاء فاقبل على الفقه فاشتغل به وبرع فيه وصار اماما فقيها
يشار اليه فى العدد وهو شيخ الطريقه الخراسانيه فى المذهب تفقه اولا على ابى زيد الفقيه الشاشى وعلى الحديث
منه وعلى الجليل بن احمد القاضى وجماعه وحدث واملى وتفقه عليه ابو عبد الله محمد بن عبد الملك السعودى
وابو على الحسين بن شعيب السنجى وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني والقاضى حسين
والشيخ ابو محمد الجوينى وهو لا انه طريقه المراوزه قال الفقيه ناصر العمرى لم ار فى مارا الى تلك الاقفال
افقه منه ولا يكون بعد مثله وكما تقول انه ملك فى صوره انسان وقال الخطيب ابو بكر السمعانى فى
اماليه ابو بكر الفقال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله فى المذهب الاقاويل التى تعرف
واهل عصره وطريقته المهذبه فى مذهب الشافعى التى حملها عنه اصحابه اسفر طريقه رحل اليه
الفقهاء البلاد وتخرج به ائمه وقال القاضى حسين ان امام الفقال فى عصره الا وقد
وضع عليه المحاكى الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اعلمنا عما اراد سائلك قال الامام

الحسين وغيره ان على رئى الامام ابى بكر الفقال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين الى
مذهب الشافعى رحمه الله وقال صرح بذلك حيث قال سوف ارد هاما واورد هانى رحمه الملك محمود ان شاء الله
وتوفى الفقال المروزى فى جمادى الاخره سنه سبع عشر واربعمائه عن تسعين سنه وقبره هناك تزار رحمه الله
وسماه لى برحمه ابى القاسم الفورانى حدث بن طريقه ان شاء الله تعالى

٤١٩ عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل الفامى ابو الحسن الهمدانى الاسدابادى قاضى الرى
واعمالها وكان شافعى المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات التى من طريقهم
فى اصول الفقه وهى اخر المصنفات واعظمها وقد اكثر النقل فى المحاربين اباه عن ابى على وصنف
جيد سمع الحديث من الاسفرايينى وعبد الواحد الاسدابادى وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن
حمدان الجلاب وابى الحسن بن سلمه القطان ودوى عنه الحسن بن على الصيمرى العنبرى وابو القاسم
على الحسن التنوخى وابو يوسف عبد السلام بن محمد القزوينى المفسر المعتزلى والخزون وقد طال عمر
القاضى عبد الجبار ورحل الناس اليه والاقطار واستفادوا به مات فى ذى القعده سنه خمس عشر واربعمائه

٤٢٠ عبد الرحمن بن احمد بن محمد ابو سهم الفقيه الامام الرئيس ابو احمد الشيرجى
تفقه على ابى القاشانى وسمع الحديث من ابى العباس الاصم وابى على بن اللبان وابى الفضل الحميرى وابى بكر بن خلف
وبمكه الكسار والعراق وهراه وبخارى وروى عنه الحديث بمصر ابو الحسين الابرقوهى وبالشام
بمرو والبمن اليه رياسه اصحاب الحديث يعنى الشافعيه فى زمانه ملك البلاد ونوفى سنه عشرين
واربعمائه

٤٢١ عبد الرحمن بن على بن محمد بن ابى سهم بن حمدان ابو القاسم السابورى
احد الشافعيه واحد الثقات والمتصوفين احد عن الفقيه ابى الوليد حسان بن محمد ودوى عنه
وعن ابى بكر محمد وعنه محمد الرقى دلى سمع الحاكم الذهبى فى المتوفين فى حدود عشر واربعمائه

٤٢٢ عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن احمد بن سوره ابو سعد سمع سوره النيسابورى
الزاد الفقيه الشافعى المكى الاشورى ذكره عبد الغافر الفارسى فقال سمع الكثير بخراسان
وماوراء النهر وحدث عن ابى الحسن السراج وابى عمرو بن حمدان وابى حامد الصائغ وطبقتهم دوى عنه
احمد ابى سعد الصوفى ذكره الذهبى فى المتوفين فى حدود سنه عشرين واربعمائه

٤٢٣ عبد الله بن عمر بن على بن محمد بن اسحاق ابو القاسم المقرى الفقيه يعرف بابن البقال سمع ابا على
الشافعى والبحاد ابى على الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقى والخطيب وقال كان
ثقه وانه مات فى صفر سنه خمس عشر واربعمائه

٤٢٤ على بن محمد بن على ابو موسى ابو الحسن البغدادى ثم السابورى احد علماء الشافعيه المناظرين دوى عن ابى
الشافعى وابى بكر بن السنى وابى بكر بن خلاد الصيرفى واخرين وعنه الرئيس ابو العباس

ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشر واربعمائة ٤١٧ عمر بن احمد بن ابرهيم
ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو حازم
العبدوي الهذلي النيسابوري احد حفاظ الحديث ونقاده وذكره الفضل الفلكي في الطبقات
وكناه بابي حفص وجعل ابا حازم لقبا قال الخطيب البغدادي كتبت عنه ببغداد كان ثقة
صادقا عارفا حافظا يسمع الناس بافادته ويكتبون بانتخابه سمع ابوي عمرو اسمعيل بن نجيد
وابن مطر وابا بكر الامامين الاسمعيلي والشاشي القفال وخلقا وذكره الحاكم في تاريخه واثنى عليه
بكثرة السماع والسماع الجملة وقد مات الحاكم قبله فان ابا حازم هذا مات يوم عيد الفطر سنة
سبع عشرة واربعمائة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات عمر بن احمد بن عمر
ابو سهل الصفار الاصبهاني الفقيه الشافعي روى عن احمد بن محمد السمسار وعبد الله بن فارس روى عنه
جماعة اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي ابو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعة منهم ابو علي اللؤلؤي حدث
عنه بسنن ابي داود روى عنه الخطيب البغدادي وروى السنن من طريقه رحمه الله توفي
سنة اربع عشرة واربعمائة عن ثلث وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد ابو الحسن بن رزقويه
البغدادي البزار المحدث الفقيه الشافعي سمع اسمعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الصمد العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهم ومن بعدهم وروى عنه ابو الحسن بن
المهتدي بالله ومحمد بن علي الجد قوفي الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن اسحق البادرجي وعلي
ونصر ابنا احمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المامون وغيرهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديما التلاوة للقران بقي يملي في جامع المدينة
مدة وهو اول شيخ كتبت عنه وذلك في سنة ثلث واربعمائة وكان قد كف بصره وقال الازهري
ارسل اليه بعض الوزرا بمال فرده قوم قال وكان يذكر انه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله ما احب الحيوة في الدنيا للتجارة ولا للكسب ولكن لذكر الله وللتحديث
قال وسمعت الرواة يقولون ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة واول سماعه سنة سبع وثلثين
وتوفي سنة ثنتي عشرة واربعمائة محمد بن بكر الطوسي ابو بكر النوقاني امام
الشافعية بنيسابور وفقيههم ومدرسهم بها عاش مع الديانة والصيانة والورع والتقشف
وترك الاختلاط بالجاه والسلاطين وترك قبول الوصايا والاوقاف وكان من احسن الناس خلقا

وسنين وظهرت بركته على اصحابه بتفقهه في شبيبته على الشيخ ابي القسم القشيري والاستاد
ابي الحسن الماسرجسي ببغداد عن الشيخ ابي محمد البافي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي ببلده سنة عشرين واربعمائة ٤١٨ محمد بن زهير بن اخطل ابو بكر النساي
خطيبها شيخ الشافعية بها سمع الحديث من ابي العباس الاصم وابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابي بكر الشافعي وابي سهل بن زياد القطان وغيره وعنه ابو صالح احمد المؤذن وطال عمره
ورحل الناس اليه توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة واربعمائة ٤١٨ هبة الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ ابو القسم اللالكاي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع بها ابا القسم الوزير وابا طاهر المخلص وابا
جعفر بن ثابت وعلي بن محمد القصار والعلا بن محمد وجماعة اخرين قال الخطيب البغدادي
كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته
المنية فخرج الى الدينور فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربعمائة قال حدثني علي بن
الحسين بن جد العكبري قال رايت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بما قال كلمة خفية بالسنة قال شجاع الذهلي لم يرو عنه شي من الحديث سوى كتاب السنة
قلت وقد روينا هذا الكتاب سماعا على الحجار باجازته من جعفر الهمداني عن السلفي عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القسم اللالكاي ٤١٤ يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا
ابن المزكي ابي اسحق مسند نيسابور احد فقها الشافعية تفقه على الاستاد ابي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الاصم وابي عبد الله بن الاخرم وابي بكر الضبعي والنجاد وجماعة
وامسى عليه الحافظ ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني وروى عنه ابو بكر والحافظ ابو بكر البيهقي في جميع
كتبه وجماعة ومات في ذي الحجة سنة اربع عشرة واربعمائة ٥ المرتبة الثالثة من الطبقة
الخامسة من اصحاب الشافعي فيمن مات من اول سنة احدى وعشرين واربعمائة الى اخر سنة
اربعين احمد بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الاصبهاني النيسابوري الشافعي
التاجر روى عن ابي القسم الطبراني ويحيى بن بشر بن احمد وعنه احمد بن عبد الملك الاسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان يحكي نسله عالي الاسناد توفي في حدود سنة ثلثين واربعمائة
احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله القصري السني الفقيه الشافعي البزوفي احد
اصحاب ابن اللبان روى عن ابي محمد بن ماسي وعبد الله بن ابرهيم الهيتي وعلي بن بشر التكلي
والدارقطني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان فاضلا من اهل العلم والقران
كثير التلاوة وقيل انه كان يختم كل يوم ختمة وسمعته يقول قدمت انا واخي من القصر

بن عبد الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩١
٢٤٢٨

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت اي من السماع منه توفي في رجب سنه تسع
وثلاثين واربعمايه عن نيف وتسعين سنه رحمه الله تعالى احمد ٣١٢ بن احمد بن اسحق
ابن جعفر المعدل بن احمد بن طلحه بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر بن المنصور محمد على عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفه ابو العباس القادر بالله امير المومنين مولده سنه ست وثلاثين
وثلاثمايه وبويع بالخلافه بعد النصر على الطايع لله في حادي عشر رمضان سنه احدى وثمانين
وكان ابيض كث اللحيه طويلها وكان من اهل السنه والصيانه وادامه التهجد وتفقه على
العلامه ابي بشر احمد بن محمد الهروي الشافعي ولهذا ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعيه قال الخطيب البغدادي كان من الديانه وادامه التهجد وكثره الصدقات
على صفه اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابه واكفار المعتزله
والقايلين بخلق القرآن وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعه في حلقه اصحاب الحديث
بجامع المدينه وبحضره الناس مده خلافته وهي احدى واربعين سنه الى ان توفي ليله
الاثنين الحادي عشر من ذي الحجه سنه اثنين وعشرين واربعمايه ودفن بدار الخلافه
ثم نقل بعد عشره اشهر الى البصره فدفن بها من سنه الاشهر او ثمانيه ايام
احمد ٣٢١ بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن بدر القاضي ابو بكر
الحيري النيسابوري قاضيها وشيخها في العدالة والثروه وكان اماما عالما بمذهب الشافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على ابي الحسن الاشعري وقرا القراءات
على احمد العباس صاحب الاسناني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الصداي وجانب
ابن احمد وجماعه سواهم وسمع من ابي بكر القاسمي وبكر بن احمد الحداد ببغداد وابي سهل
ابن زياد وبالكوفه ابي بكر بن ابي دارم وبحران عن ابي احمد عبدك واسمع عليه الحاكم
النيسابوري فوايد وروى عنه وهو اكبر منه والحافظ البيهقي والخطيب وابن صالح
المودن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واضابه في اخر عمره الى سمعه
وقد قال الحافظ ابو بكر محمد منصور السمعاني كان ثقه في الحديث ولد سنه خمس
وعشرين وثلاثمايه وتوفي في شهر رمضان سنه احدى وعشرين واربعمايه احمد ٣٣٣ بن
ابن الحسن بن احمد بن اسحق بن حمل بن حامد السمرقندي الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقه جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك الهدي توفي
في صفر سنه ثلث وثلثين واربعمايه احمد ٣٤٣ بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراه وخوارزم وحرجان وغيرها البلاد وعنه جماعه كثيرون منهم ابي بكر الاسمعيلي
وابي عمرو بن حمدان وابي علي الصواف وابي بكر القطيعي وعبد العلي بن عبد وحي كثير
وتلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعه منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقه
سالم ترضى سوحا اسبت منه عارفا بالفقه له خط في علم العربيه لقب الخطيب صنف
مسند اصح منه ما اسمل على صحيح البخاري ومسلم ولم يترك المصنف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقاني امام اداما ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا ايت منه قال لا سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عباده منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان يسبح وحده وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعيه فقال تفقه في حداثه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني فقيه حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب لله وسوق سمطا وصندوقان قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنه ست وثلاثين وسلمايه وسلم ببغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنه خمس وعشرين واربعمايه وقد اناف على تسعين سنه رحمه الله تعالى
احمد ٣٤٩ بن محمد بن الحسن ابو نصر البخاري الشافعي هو القاضي الصمري
تفقه على السيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث من نصر بن احمد المرجي
وعبد الحافظ ابو بكر الخطيب وتفقه ثم نزل الكوفه ومات بها في ذي الحجه سنه تسع
وثلاثين واربعمايه احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابو العباس الاسفرايني
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني برع في الفقه وسكن بغداد وولي
القضاء بها على الجانب الشرقي والمنصور وكانت له حلقه للدريس والفتوى بجامع
المنصور وكان عمده سمي عن علي بن القسم بن شاذان القاضي وغيره وكتب بالري
وهمذان قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقه يصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا بخيلا فقال انه ملكت سنه لا قدر على ثمن ثوب يلبسها
ويقول لاصحابه بي علله يعني مرض الحشو توفي بعثمان وستين سنه في حدى الاخره
سنه خمس وعشرين واربعمايه رحمه الله اسحق ٣٢٩ بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب العراب احد الائمه والحفاظ في العلم والمذهب وله التصانيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكفر المفيده قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنه تسع عشره وثلثمايه وتوفي سنه تسع
وثلاثين واربعمايه اسمع ابا اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله الحسن الصريفيني
والحيره كله فريسيه وهو مصنف كتاب الكفايه في اثر يسمع الحديث من ابي طاهر
حمدان بن حمزه وابي بكر الاجري وابن ابي اسرائيل وغيرهم وسمع صحيح البخاري من
ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وسمع عليه الخطيب البغدادي وروى عنه ابا بكر
وقال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فاضلا وعلى معرفه وفهما وامانه وصدقا وديانه
وخلقا قال ابن حمزه وفي سنه ثلاث واربعمايه وقال عنه ابن عبدان ذكر ابن الصلاح في
الطبقات الحسن بن عبد الله السيحي ابو علي السيحي احد الائمه من اصحاب الوجوه
درس الفقه بعد ابي علي السيحي ابي حامد الاسفراييني وله عنه تعليقه ليست بمشهوره وكان دينا
صالحا ورعا وعادا ولد السيحي ودماه الحمام قال النووي قلت في حق الاصحاب مثله
وهو مستوعب الاقسام محذوف الادله توفي سنه خمس وعشرين واربعمايه الحسين
ابن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم بلاد الدلاه في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ
ابي حامد الاسفراييني ببغداد وشرع في المذهب حذا وله تعليقه جمع فيها بين طريقي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
من السيد ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنه ثلاث واربعين قال النووي
وله شرح مختصر الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص قال في شرحهما ما هو
لايق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله حاشيه طويله جزيله الفوايد عظيمه
الفوايد ذكر الرافعي في الوسيط ان امام الحرمين انه كتب هذا الكتاب للمذهب الكبير
الشيخ ابو محمد الجويني
الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني
الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنفس قبيله العرب كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا
اديبا متفقها مسابورسه سبع واربعمه وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العباده
مهيبا بين التلامذه صاحب جد وقار صنف التبصره في الفقه والتذكره والتفسير الكبير
والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي والي سعيد عبد الملك بن محمد
وبغداد عن ابي الحسن بن نبهان وجماعه وعنه ابنه امام الحرمين وبنو سعده وبعده بالعواصم
حسين وروى عنه ابو اسماعيل بن ابرهيم المسعودي وعلي بن احمد المديني قال ابن عساكر
كان الشيخ ابو محمد بن يوسف بن ابرهيم الجويني ينقل الينا شيا بليه وافتخر وابه توفي بمسابور في ذي القعده
سنه ثمان وثلاثين واربعمايه قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما سمعته وكتبته عنه في الاجازات
بين العشاين الى الاظهر ظهرا منيره كلون القمر فحمرت وظننت هذه معركا عاد وهم وذكر الشيخ
ابو الحسن ابن الصلاح ان الشيخ ابا محمد اخرج الرؤيا مرتين في السنه حذار ان ينسبان النبيه او دفع
ان الرؤيا الى عمر مسيحي وذكر الشيخ محيي الدين النووي انه كان له بمسجد ابن شمل على عشرة ابواب
وحكى ابو علي عن ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الله العسكري انه قال كان في عصرنا والمحفوظ من
اصحابنا بعده وفي عصره من جمع الجمل والفصل والحاصل الجمله انه لو حاز ان سمعت ابا في عصره لما
كان الاهو حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي
قراءه عليه لفظا انا الشيخ الجليل فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مبارك الحسني السعدي
انا القاضي ابو القاسم عيشاه بن احمد بن عبد الرحمن العلوي بنهاوند اجازه انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن احمد الخواري النيسابوري قراءه عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني انا
عوانه يعقوب بن اسحق الحافظ انا عمر بن سهم النميري ساعد الوهاب بن الحمد الثقفي سمعت
يحيى بن سعيد الحربي محمد بن ابرهيم سمعت علي بن قادم الكوفي يقول سمعت عمر بن الخطاب

ابن عبدان

عبد الوهاب الكناني ومحمد احمد بن ابي الصقر الاسدي وغيرهما مات بالكوفه سنه تسع وعشرين واربعمايه
عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان ابو الفضل شيخ همدان وعالمها ومفتيها وقاضي الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه وذكر انه صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز
دفع نفقه الزوجه اليها خبزا وان نفقتها مقدره بالكفايه فاهو مذهب ابي حنيفه وقول عائشه
حكاه الشيخ ابو محمد وانه احد ان شروط صحه القياس حدوث حادثه تدري النصوره الى معرفه
حكمها وان لا يوجد نص يعني بالمسات حكمها وعد ذلك من الوهم قال مات في صفر سنه ثلث
وثلثين واربعمايه رحمه الله عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه
الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنفس قبيله العرب كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا
اديبا متفقها مسابور سنه سبع واربعمه وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العباده
مهيبا بين التلامذه صاحب جد ووقار صنف التبصره في الفقه والتذكره والتفسير الكبير
والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي والي سعيد عبد الملك بن محمد
وبغداد عن ابي الحسن بن نبهان وجماعه وعنه ابنه امام الحرمين وبنو سعده وبعده بالعواصم
حسين وروى عنه ابو اسماعيل بن ابرهيم المسعودي وعلي بن احمد المديني قال ابن عساكر
كان الشيخ ابو محمد بن يوسف بن ابرهيم الجويني ينقل الينا شيا بليه وافتخر وابه توفي بمسابور في ذي القعده
سنه ثمان وثلاثين واربعمايه قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما سمعته وكتبته عنه في الاجازات
بين العشاين الى الاظهر ظهرا منيره كلون القمر فحمرت وظننت هذه معركا عاد وهم وذكر الشيخ
ابو الحسن ابن الصلاح ان الشيخ ابا محمد اخرج الرؤيا مرتين في السنه حذار ان ينسبان النبيه او دفع
ان الرؤيا الى عمر مسيحي وذكر الشيخ محيي الدين النووي انه كان له بمسجد ابن شمل على عشرة ابواب
وحكى ابو علي عن ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الله العسكري انه قال كان في عصرنا والمحفوظ من
اصحابنا بعده وفي عصره من جمع الجمل والفصل والحاصل الجمله انه لو حاز ان سمعت ابا في عصره لما
كان الاهو حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي
قراءه عليه لفظا انا الشيخ الجليل فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مبارك الحسني السعدي
انا القاضي ابو القاسم عيشاه بن احمد بن عبد الرحمن العلوي بنهاوند اجازه انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن احمد الخواري النيسابوري قراءه عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني انا
عوانه يعقوب بن اسحق الحافظ انا عمر بن سهم النميري ساعد الوهاب بن الحمد الثقفي سمعت
يحيى بن سعيد الحربي محمد بن ابرهيم سمعت علي بن قادم الكوفي يقول سمعت عمر بن الخطاب

السيحي

السنجي

الشيخ ابو علي السنجي المروزي عالم بلاد الدلاه في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ
ابي حامد الاسفراييني ببغداد وشرع في المذهب حذا وله تعليقه جمع فيها بين طريقي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
من السيد ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنه ثلاث واربعين قال النووي
وله شرح مختصر الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص قال في شرحهما ما هو
لايق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله حاشيه طويله جزيله الفوايد عظيمه
الفوايد ذكر الرافعي في الوسيط ان امام الحرمين انه كتب هذا الكتاب للمذهب الكبير
وشرح مختصر ابي القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن عثمان الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا تفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات في
سنه ثلث وعشرين واربعمايه وقال السيح في الذيل ابن الصلاح مجموع يحتوي على الفقه في الاخبار
والاشعار وغيرها من الفوايد المسعودي بن ابرهيم بن سعيد بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم
الاسعلي ابو العلاء الحرجاني عالم بلاد الدلاه في زمانه في الفقه والادب ومقيما بعده والده
رحل وسمع بالري وهمدان والكوفه وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتب وعن ابي احمد
العطرفي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا دمث الاخلاق الفقرا
توفي رحمه الله سمع سنه في ذي الحجه سنه تسع واربعمايه طفر بن مطفر بن عبد الله بن طفر
ابو الحسن الحلبي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله الوراق وعنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعة من اصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق
وطرق متعددة بل متواترة من غير الانصار هو ممن بعده فرد من الافراد
الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء وقد اوسعنا الكلام على سنده ومفردات الفاظه ومركباتها
في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنة عبد القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور ابو منصور البغدادي
البغدادي احد الائمة يقال انه كان يحسن نيفا وسبعين علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي عمرو محمد بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب وابو القاسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد بن سيرون وتفقه عليه امام الحرمين في الفرايض وكانت له حشمة
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور من ائمة الاصول
وصدور الاسلام باجماع الفضل والحصل بديع الدرس عزيز النظير في التصنيف والتدريس توفي
الجلة صدرا مقدما وبدعوة الائمة اماما مفخما وحبرا بسامرا وصدرا بغداد وفضله اشهر من ان يحتاج
وفضل ان لم احضر ما سفرا ان يحوا بسودمه الى الخابيه ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
وذلك سنة سبع وعشرين واربعمائة وصلى عليه ابن الصلاح وابنه كان يركن
عدم الشريك في العوارض وان اول الواجبات النظر ثم ذكر الشيخ ابي عمرو رحمه الله على
بعد هذا الترجمة عبد القاهر بن طاهر ابو الحال البغدادي امام بلال البلاد وهو احد عبد الله بن طاهر كما
لم يدر في لون العالم كالمداد شعره جمع الحمام ودرس الابل وداني بهم وقد رحلوا
قد كنت اشكو اخلف موعدها واذل دمع ليس يحمل ما بيتها والدار جامعة قصد الوداع ثم انصل
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن بريك بن محمد بن عبد الله ابو سعد التميمي شيخ همدان
قال الحافظ ابو سعد السمعاني سمعت منه كان ثقة صدوقا فقيها عالما له ذوق الادب وكان يعظ الناس وتكلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره وروى عن ابيه
وابي بكر بن مالك وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل بن محمد بن عثمن القوساني وغيره وتوفي سنة
وله سبع وارعبين عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو نعلب المؤدب قال الخطيب
وهو فقيه حنيفه روى عن العباس بن يوسف الحريري وغيره وكان صدوقا وكان احد حفاظ القران
عالما بالفرايض عارفا بظاهر مذهب الشافعي مات سنة تسع وثلاثين واربعمائة عبد الله
ابن حماعه ابن ابراهيم بن صالح ابو محمد عثمن بن ابي القاسم الهكري احد مشايخ الحافظ ابي بكر الخطيب وكان احد
المكثرين لرواية الحديث والمحافظين له صدوق وامانه واسمعه سلامه معتمد وله سنة خمس

وخمسين وثلثمائة ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائة عن ثمانين سنة ذكر ابن الصلاح في
الطبقات والله اعلم صبيا فالله اعلم علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن
البصري المعروف بالتعبيري قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شيء
لولا باوفيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متقنا بامتكلما ثم ذكر شيا وسعوه وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعدة سنة ثلث وعشرين واربعمائة عمر بن ابراهيم
ابن محمد بحاد بن موسى بن سعود بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن حماعه احد ائمة
الشافعيه ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرحبي وحماعه واخذ عن ابي
القسم الدارکي قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ولد سنة سبع واربعين وثلثمائة ومات
سنة اربع وثلاثين واربعمائة علي بن احمد بن محمد الحسن ابو الحسن الحاكم الاسفرايني
كان من ائمة الشافعيه بسمرقند كان مكثرا غاية نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهرا الا يشغل
هذا عن هذا وكان يقرا كل يوم ختمه وكان قد سال الله في جوف الكعبه القوة على القراءة فكان
النسائي يستجيب له في ذلك العنبر بن الطيب بن محمد عبد الله بن العنبر بن عطا
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من سادات العلم والفضيله والحديث والرياسه سمع
امالي حمد لابن محمد بن منصور القاضي ومات سنة عشرين واربعمائة المفضل بن
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسمعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان مراد كبا العالم قرا القران وطرفا من الفقه وهو ابن سبع سنين سمع وحمله
الكبير ورحل به والده فاسمعه من الدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد وبمحمد بن يوسف من
الرجيل وابن بريه محمد بن يوسف علمه وحدث واملى بعد موت عمه ابي نصر الى ان توفي في
ذي الحجه سنة احدى وثلاثين واربعمائة محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
احمد بن الحسن ابو عمرو الزجاجي هكذا رجاه بضم الزاي وقيل العله اولها نسبها قريه من
قرى بسطام وبسطام واعمال ومن البسطامي الفقيه الشافعي الادب المحدث تفقه على الا
ابي سهل الصعلوكي مده وكتب الكثير عن ابن عدي وابي بكر الاسمعيلي وابن احمد العطرفي
وطبقتهم وعنه البيهقي وابو عبد الله الصفي وابو سعد بن ابي صادق واخرون وكانت
له حلقه بنيسابور ويحكى ان اهل الحديث والادب يرحلون الى بلده بسطام ومات عما
في ربيع الاول سنة ست وعشرين واربعمائة عن خمس وثمانين رحمه الله محمد بن ابي
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله الحرستاني الفقيه احد ائمة الشافعيه بخراسان مع زهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

المسعودي

وصلاح وكبر قدر وله شعر جيد وله ديوان شعر ودي الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المقري واسمعيل بن عبد الغفار مات سنة ست وثلاثين واربعمائة عن بضع وتسعين سنة محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فاحسن فيه وسمع الحديث من اسناده القفال توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة ومن غرائبه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين وقع في البيان نسبة كتاب الابانة الى المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واحسبه قال النووي ومرادف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسئلة حلف على البعض وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد عبد الله والعروف ما ذكرناه والله اعلم عبد الملك وسماه ابن الصلاح على ما سماه الشيخ محيي الدين النووي ونسبه صاحب البيان كتاب الابانة الى المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني بلد المسعودي المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن فنسبوها الى المسعودي فدل الذي جاء بها الى الحضرمي صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان مختارا ان يقول المصلي في صلوة العيد بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سيل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته لا يأكل البصل فلقيه انسان وفي كمه شيء فقال ان كان تفاحا فانت طالق وان كان بصلا فلست طالقا فاخرج تفاحا وبصلا فما الحيلة في ان لا يقع طلاقه فتعلل واحضره الجواب فلما نزل قال المسعودي ولا مدينة الروح جعل دال البصر في القسطار تعني الحلاوة الناطف ثم ياكله ولا يقع طلاقه

ابو حاتم القزويني

محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن ابن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من اهل طبرستان ومساكن اهل طبرستان قدم جرجان وسمع بها ابا نصر بن الاسماعيلي وبقزوين ثم بغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وبمكة ابا مرة محمد بن عبد الله واحمد بن محمد النصيري ثم رجع الى وطنه وصار شيخ بلاد الديلم في العلم والفقه وتوفي سنة اربعين واربعمائة قال ابو النجم في الطبقات هو محمد ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري العروسي القزويني تفقه بالشيخ ابي اسحاق الشيرازي في البلد ثم قدم

بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشوري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتابه في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد واملى ولم يسمع احد في الجملة كما اسمعه بدمالقاص ابي الطيب رحمهما الله

السلطان محمود ابن سبكتكين

محمود بن سبكتكين السلطان الكبير ابو القسم عين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها وبلاد الهند الشرقية وغزي الهند ودخل منه الى السومنات وكسر طاغوتهم الاعظم واخذ منه اموالا وجواهر وذهبا لسوا الحد والوصف وكان تحته سبعمائة وثلاثون فيلا كل سنة كان له غزوة وفتوح واميرات بما ليكه وطالت ايامه وكان تحبه السنة واهلها واتباع الخبر والاثر واهلها ولم يبق في الشافعية واركان ملك الاسلام الى دار السلام الحسن بن ابراهيم بن محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محبا للحديث نسال عنه وعن اسلافه ماذي بالقفال وجماعة من فقهاء مرو وبساط وانه في اي المذهبين رجح وبالله التوفيق وعلى ان يصلي اصلا هذا على المذهب فصلى القفال بطهارته وستارة على ما الاحوط السابع غيره قال صلى علي ما يجوز ابي حنيفة رحمه الله فلبس جلد ثعلب هذا ولو غاير لطخ بعره المسك وبولا ضاء لسد الجمر وكان في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضا منكسا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرا بالفارسية دوبركعت سترثم نقر نقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشهد ثم ضرط في اخرها من غير نية السلام فقال محمود ان لم يكن هذا ما يجوزه ابو حنيفة فتلك كفر وانت اصحاب ابي حنيفة فوجد واد لك شايعا فيما فرجع الملك الى مذهب الشافعي اورد هذه الحكاية امام الحرمين في عباده طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل قدرا ان تصور عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم

عبد الغافر بن اسمعيل

قال عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء الله مظفرا في الغزوات وكان دكا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء ومصدرهم يدني عنده توفي سنة احدى وعشرين واربعمائة المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي فيما قاله ابو اسحاق

احمد بن عبد الله بن احمد بن ماسة

احمد بن عبد الله بن احمد بن ماسة الامام ابو نصر الساسي الخاري الشافعي تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة ودرس عن طاهر الحلفي وابي القسم بن حبابة وعنهما قال الخطيب وكتبت عنه الا انه كان لساني الرواية ودلني الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رأيت له كتابا في الفرائض سماه ما
سمي الحساب العام احمد بن محمد بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي بضم الزاي
العدراذكي المؤذن الشافعي سمع ابا حنيفة واحمد بن حفص الكناني قال الخطيب لقيته عندنا وكان
دينا فقيها شافعيا وذكر لي انه سمع منه زاهر بن احمد السرخسي الا ان حامله سماه بطبرستان
وقال ابن خيرون كان صالحا وتوفي في ذي الحجة سنة سبع واربعين واربعمائة احمد بن محمد بن
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن المكدر ابو بكر القرشي التيمي المكدري من اهل مرو ورد
وقال الخطيب ورد بغداد في حياته ففقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع الحديث سماعة
وكتب عنه وكان فاضلا ادبا شاعرا اوسألته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة
انه توفي سادس سنة ثلث واربعين واربعمائة رحمه الله احمد بن محمد بن علي بن عمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال الخطيب درس
وافتى وكان يتقدم على ابي القسم الزاهي وعلى ابي نصر الصباغ ولم يعد القاضي ابي الطيب الطبري
احدا فقد منه لست عنه عن عبد الله بن احمد الصيدلاني توفي في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصعبي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وتخرج عليه وكان اماما فاضلا مناظرا
واعظا وقال ابو العباس الغساني في رسالته في الصدر ما اورده في مجلس النظر ما ابطنه وفي الفقه
ما ابانه وافصحه وفي الوعظ على المنبر ما ابهته وافصحه وقال السمعاني كان مولده لعشر
في حدود سنة سبعين وثلثمائة وحدثني بعض اهل داود عن القاضي ابي عاصم العبادي ان
الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن عامر بن عامد شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المعروف
كان مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر امام الوعظ بسابور وقيل ولد هذا
بسرخس واملى في مكانه في سنة ستين واربعمائة وحضر اول مجلس املاه الوقت في بلده
الشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته وتحت نظره في الصغر وهو معلمه ومدرسه وكان الاستاذ
ابو بكر فورك والاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني ثم كانوا اذا ماتوا يحضر مجلسه ويعجبون من فصاحته
وكمال درايته وحسن ايراده حتى صار الى ما صار اليه وكان مشغولا بكثرة الطاعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل ويروي الحديث عن الحسين بن احمد المحاملي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكناني وعلي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الحسين بن مصعب وبحار احمد ونصر الله الحساني وابو القسم الحصيني وخلق كثير
اخرهم موتا ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان واحد وقته في طريقة
وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع نحو اربعين سنة وكان حافظا للتفسير السماع
والمصنفات على العلماء سمع سلسابور وهراة وشرخس والسلم والبحار والحيال وحدث
بخراسان والهند وحرمكان والسلم والتغور والروس والبحار وبمرو والعراق والحجاز وفي الدين
والدنيا وكان جمال البلد ومقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على انه علم المتكلمين وكان سيف السنة
ودافع اهل البدعة وذكر الحافظ ابو بكر البيهقي انه اصح الاسلام صدرا وافهم المسلمين حجا قال عثمان
الصابوني ثم ذكر حكاية قال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد
ابن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت اسعد بن عبد الغفار الفارسي يقول سمعت ابا المعالي المحمودي
يقول كنت بمكة ابرد في المذهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال علم علما واعمل بالصابوني وذكر
نحو هذا من وجه آخر وقال عبد العزيز بن احمد الكناني ما رأيت شيخنا يعني ابا عثمان الصابوني
زهدا وعلما كان يحفظ كل فن له تصنيف سمع وكان يحفظ التفسير وكتب كثيرا وكان يحفظ
الحديث وقال سمعت الحافظ ابو عبد الله الذهبي وذكر ابا عثمن مصنفا في السنة واعتقاد السلف
انصح فيه للحق ورحم الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الامام مطولة جدا وذكر انه
انه ورد عليه كتاب من بخارا من بعض من عندهم وما عظم فعراه على الناس على المنبر وابهته وعظا لليوم
وغير حاله وتلهف حتى علته ورجع الى منزله من ساعته ولم يزل مريضا الى سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلى
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو الفتح احمد
الى بعلي ايضا رحمه الله قال وقد قال فيه البارع الوردي

ما ذا احدث الناس في منبر ... ولم يصر والقدح فيه سيان
والله ما في الناس من حاطب ... رطب ولا في الماء حطاب

صاحب الاختين

جعفر بن محمد بن عفان العفيف ابو الخير الوردي الشافعي برد امر النهر صنف في المذهب
كتاب الاختين وكان قد ولد سنة عشر وثلثمائة ومات عشية يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس
ومات سنة تسع واربعين واربعمائة الحسن بن الحسين ابو علي الحلمي العقيد السامي
والد القاضي ابي الحسن الحلمي ومات هو لولده ادرك ولده سماعا عاليا وكان بمصر في شوال سنة ثمان واربعين
واربعمائة الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان بن الامير ابي دلف العجلي ابو عبد الله الحداد
المعروف بابن ماكولا وهو عم الامير ابي نصر مصنف الاكمال قاضي العساكر سمع ابا الطيب سهل بن محمد
سنة عشرين واربعمائة قال الخطيب ولم نر قاضيا اعظم تزاهدا منه وكان عارفا عدلا سمع منه
سمعه يقول سمعت ابا عبد الله بن حمدة يقول سمعت ابا سهل بن زياد يقول سنة ثمان وتسعين ومائتين

فاني

الألوكة
www.alukah.net

سبع واربعين واربعمئة وهو قاضي بغداد رحمه الله

رافع ٤٤٧ بن نصر ابو الحسن البغدادي الحمال الشافعي الفقيه المقدسي الزاهد سمع على السبحي ابي حامد واحد الاصوليين الناشائي وروى عن ابي عمرو بن مدرك الفارسي وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الاسفرائني وعبد العزيز الكتاني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال محمد طاهر سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي والقاضي ابو يعلى بن الفراء معاده رافع لهما كان يعمل ويتفقه عليهما وشعره رحمه الله

لذ كد العبد ان احببت ان تحسب حرا واقطع الامال عن فضل بني آدم طرا
انت ما استغنيت عما لك عن الناس قدرا اقام بمكة يفتي بها مدة الى ان توفي سنة

اربعين واربعمئة

سالم بن عبد الله ابو معمر الهروي يعرف بعرجه اي بصغير

عرج دخل ابو عاصم العبادي في الطبقة السبحي ابي محمد الجويني وقاصر دسهما وذكر عنه انه كان يقال انه ما عبر جسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والارشاد في الجمع والبدع

توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة ذكر ابن الصلاح

سليم الرازي

سليم بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح الرازي الاديب الشافعي المقرئ بدمشق سمع بالسبحي ابي حامد الاسفرائيني بمعاد وعلق عنه تعليقه وروى عنه وعن احمد بن محمد المصري واحمد بن محمد الحسري واحمد بن فارس اللغوي وجميد ابن عبد الله وابي جعفر التميمي وابي عبد الله الجعفي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الخطيب والفقيه نصر بن ابرهيم الفقيه ومقدسه وابو نصر الطرسي وسهل بن بشر الاسفرائيني وابو القسم علي بن ابرهيم النسيب وكان هو ثقة فقيه مقرئ محدث وقال سهل بن بشر الاسفرائيني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالكرج وله نحو عشر سنين يحضر بعض الشيوخ وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرا تجتمدان اقرا الفاتحة فلم اقدر على ذلك لانقلال لساني فقال لي ان والدك قلت نعم قال قل لها تدعوك ان ترد ذلك الله قراه القرآن والعلم قلت نعم فرجعت فسالتها الدعاء فدعت لي ثم اني كبرت ودخلت بغداد وقرات بها العربية والفقه وعدت الى الري فبينا انا في الجامع اقابل مختصر المزني واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا وهو لا يعرفني يسمع معاملينا وهو لا يعلم ما نقول ثم قال لي تتعلم مثل هذا فاردت ان اقول ان كانت لك والدة قل لها تدعوك فاستحييت منه او كما قال وقال الحافظ ابو القسم ابن عساكر بلغني ان سليما من بقعة بعدان جاز الاربعين قال وقرات بخط عبد الله المنازي عن سليم في بحر العلوم عند ساق حديث بعد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمئة وقد نيف على الثمانين وكان فقيها مشارا اليه صنف الكثير في الفقه وعمر ودرس وهو اول من نشر

هذا العلم واسمع به جماعة منهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان

القاضي ابو الطيب الطبري

طاهر ٤٥٠ بن عمر بن طاهر ابو الطيب الطبري

عيلي

حاسب نفسه على الانفاس لا دمع وقتا مضى بغير فائدة رحمه الله

الباقي

ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة ابو الطيب الطبري من اهل طبرستان احد ائمة المذهب من شيوخه المشاهير الحمار سمع بخراسان من ابي احمد العطاردي وفاته ابو بكر الاسماعيلي فانه قدم ماوا والاسماعيلي مريض يبقى اياما مات قبل ان يسمع منه شيئا وبنيسابور من الفقيه ابي الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وبمعاد من الحافظ ابي الحسن الدارقطني وبموسى ابن عمر فيه والعافاني محمد بن سرباوا على عمر الحري وعنهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الاسود وخلق كثير آخرهم موتا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الانصاري قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري

توفي عامة وسبعين لم يحل عمله ولا تغير فهمه يعني مع الفقه ادرك علم الخطاب والقضاء وشهد وحضر المواكب الى ان مات يعقد مجلسه على ابي علي صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد الاسماعيلي وعلى القاضي ابي القاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور ودرس ابا الحسن الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن محمد الباقي الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس ابي حامد ولم ار ممن رات العين اجتماعا واشد تحققا واجود نظرا منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كما كنس ليس لاحد مثلها ولازم مجلسه بضعة عشر سنة ودرست اصحابه في مجلسه سبعين مادته ويملي في حلقته وسلمي ان اجلس في مجلسه للتدريس فعملت في سنة ثلاث واربعين احسن ما يكون عن خراه وروى عنه

وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح المذهب احلفت الله وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا محمد احمد المؤدب سمعت

الحمد الباقي يقول ابو الطيب الطبري افقه من رايت عند ابي حامد الاسفرائيني وسمعت ابا محمد يقول ابو الطيب افقه من رايت محمد الباقي وقال القاضي ابو بكر بن بكر الشاي قلت للقاضي ابي الطيب شيخنا وقدوتنا لقد متعنا بحوارك انها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحدة منهما قط او كما قال

وقال غير واحد سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله اراسم روي عنك انك قلت نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فحدث بها فقال نعم قلت كان مولده ببلده آمل طبرستان سنة ثمان واربعين وتسعمائة ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد وافتى وصنف وولي قضاء الكرخ بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ربيع الاول سنة خمس واربعين رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج الدم ينقض
الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار الحرب تكون اسلاما ومنها لو وقف
حمار بين قباع واحد امنهما مسجدا صح له سعى العمر قال النووي والصحيح خلافه
وفي اللامع قرات على الحافظ الكبير المحدث المجتهد المزي وكتب له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر ومحمد احمد قدامه والشيخ السيد محمد الدرس بن البخاري
وشيخ واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو المحامد
عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد عبد الملك بن ملوك الورداق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد احمد بن عطرف بحران نا ابن خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت **عبد الله** بن محمد بن عبد العزيز بن
ابي احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العباد الشافعية اشتغل في الفروع على السيد ابي حامد الاسفرايني وفي الاصول
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي بكر المقرئ وابرهيم بن حوشيد فولم وابي
طاهر المخلص واحمد بن فراس الغنوسي وغيره وقرا بالروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الحداد وقرا عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام احمد بن سهم القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو
الحسين الحسيلان قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وله فضائل وله مصنفات كثيرة وكان
من احسن الناس بلاغة للقران وحسن العبارة في المناظرة مع دين وعبادة وورع بين وحسن خلق
وتقشف ظاهر سمعته يقول احفظ القران واما ابن حسن سنين واحضرت مجلس املائه وكان
ابو حسين محمد بن ابي يعلى بن الفراء اقرا المرسلات فقرا نحو ثلاثة اوراق فاعلط فيها فقال
سعوا له والعمدة على قال الخطيب ولم ار اجود ولا احسن قراءة منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست واربعين **عبد الملك** بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن حبيب بن مسكين ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالر روى عن احمد بن محمد النهري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسن الانطاكي وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة **عبد الله**
ابن عبد العلي بن محمد بن حمدون ابو القاسم الرقي المعروف بابن الحراني اخذ الفقه عن الشيخ

ابي حامد الاسفرايني وروى الحديث عن ابن حسانة والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم وكتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة
قال وكان دخولي بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب وبلغني انه مات سنة ثلاث واربعين
واربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها **عبد الله** بن محمد بن ابرهيم ابو القسم البزار
المعروف بالنقوي روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده الى الازرقي حدثني عبد الله بن عامر قال القطني ذا
عليه السلام من احسن الصوت ما لم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش ليصغين صوته حتى
يموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف **عبد الجبار** بن علي الاستاذ ابو القسم
الاسفرايني يلقب الشيخ ابي اسحق الاسفرايني شيخ امام الحرمين في الكلام والمصنفات في الاصلين
وفي الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا طلق زوجته مغتدرا انها
اجنبيه فعليه الحد ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته **علي** بن الحسن بن احمد بن محمد بن
ابو القسم المعروف بابن المسلمة الملقب مرتس الرؤساء شرف الوزراء جمال الوزراء وزير القائم بامر
الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد الراي وحسن
الاعتقاد وذكر انه كان قد جمع فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغيرها وتوفي ليلة الاربعاء
في ذي الحجة سنة خمس واربعين وله من العمر ثلاث وخمسون سنة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مولف الحاوي الكبير هو في المصنفات عديم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدنيا والدين وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الحديث عن الحسن بن علي الجمال صاحب ابي خليفة
الجمحي وعن حمدون بن محمد بن الفضل ومحمد بن محمد علي السعدي ومحمد العلي وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب وقال كان من رؤوس الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان تقه وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخرهم موتا ابو العز بن كادش وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي البصري يعد على ابي
القسم الصمري بالبصرة وارتحال الشيخ ابي حامد الاسفرايني ودرس بعده ودسنيفا كثيرة
وله مصنفات كبيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن حمدون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وانهم مالوا عن الاعتزال في بعض
المسايل بحسب ما فهم عنه في بعضهم في موافقة المعتزلة فيها فالله اعلم ثم روى عنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هلال الثلث الاصبح ديبت واثنى عليه ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه
لم يكن امر بشيء مصنفاته في حياته واما اوصى رجلا فراصحابه اذا حضره الموت ان
يضع يده في يده فان راه قبض على يده فالتخرج مصنفاته شيدان راه بسط يده
اي علامة قبولها فليخرجها فبسطها والله الحمد والمنة قال الخطيب وغيره واحد توفي ببغداد
بعد موت القاضي ابي الطيب في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله
فلما قدم السلطان طغرلبك قزوين واداره وحطى عنده واكرمه ولما كتب في
تعليم الملك شاهنشاه صاحب الديلم في جواز ذلك فسوغه القاضي ابو الطيب ومنع
ذلك الماوردي وهازاده ذلك من الملك الاقتباد حطوه وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة
عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الله القاضي
ابو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي احد تلامذة الشيخ ابي حامد الاسفرايني سكن
بغداد ثم سكن مصر واملى بها وافاد وسمع وتحدث عن ابي بكر بن شاذان وابي طاهر المخلص وبن جميع
بصيدا وجماعة وجميع معجم الصحابة للبغوي وابن بطة العكبري وروى عنه سمعان بن بشر
الاسفرايني وعلي بن مكي الاردبيلي ومحمد بن احمد الواركي واخرون وحدث عنه الحافظ
عبد الغني بن سعيد المصري ومات قبله بقليل سنة خمس وثلاثين سنة وولي مع سعمان وقبل
شوال سنة احدى واربعين واربعمائة محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر
ابن مسعود الامام ابو الفرج الدارمي البغدادي نزيل دمشق مصنف كتاب
الاستذكار في المذهب سمعه على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان اماما مبرزا عالما وحيا في المذهب وسمع الحديث من ابي عمرو بن حمدويه وابي الحسين بن المظفر
وابي بكر بن شاذان وابي الحسن الدارقطني وجماعة وعنه ابو علي الاهواري وهو اقرانه
وابو طاهر محمد بن الحسين الحماي وعبد العزيز بن احمد الكتاني والحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء الموصوف بالذكاء وحسن الفقه والحفظ
والالمام في دقائق المسايل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثني ابو الفرج الدارمي
سمعت ابا عمرو بن حمدويه سمعت ابن سريج وقد سئل عن الفرد وقال هو طاهر هو طاهر
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها حسنا شاعرا متصرفا فما رايت افصح منه لهجة
قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فما رحت الي عايد ... فعادني العالم في واحده

ذاك الامام ابن ابي طاهر ... احمد ذو الفضل ابو حامده

ابو الفرج الدارمي

مولده سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتولى بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله وورد الشيخ
تقي الدين بن الصلاح انه وقف على خط الاسدكاري وقاضي علية سالتها عما فيه من الفرايد
والفوايد والغرايب والعجايب مع الايجاز والاختصار محمد بن عبد الواحد
بن محمد ابو طاهر العبادي السمع المعروف بابن الصباغ وهو والد الولد الامام ابي نصر
صاحب الشامل قال الخطيب كان يقه درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مردك وابي
القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة تولى ذي القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة منصور بن عمر بن علي الامام ابو القسم العبادي الكرخي احد الفقهاء
الشافعية تفقه بالشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وابي القسم الصيدلاني
وعنه الخطيب البغدادي وقال هو من اهل كرخ جدان وقال الشيخ ابو حامد الشيرازي في طبقات
الشافعية ومنهم شيخنا ابو القسم منصور الكرخي تفقه على ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة
وله في المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد ومات في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين واربعمائة
ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي
احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو وبسابور على ابي طاهر بن محمش وابي الطيب الصعلوكي ودرس
في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقي وابو اسحق الحبال وكان علة مدار الفتوى والمناظرة
وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا خيرا وكان من افراد الائمة وقد جلس للحديث واملى
وروى عن ابي العباس السرخسي وابي محمد الخلدي وابي سعد بن عبد الوهاب الروياني وابي محمد
عبد الوهاب بن ابي سريج الانصاري وغيرهم وروى عنه اسعد بن عبد الغافر الفارسي ومسعود
ابن ناصر السجزي وابو صالح المؤذن وغيرهم توفي مبسافر في القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة

ابو الفتح العمري

الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله المرتبة الاولى

من توفي من سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى وستين

ابراهيم بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروي الفقيه الشافعي من اهل سارية
ويقال له المسطهري قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا علي الصفار وابا حفص العكبري وابا طاهر المخلص
وروى عنه ملال بن سنان وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني واحد العوادين عن ابي الدبان
ثم رجع الى بلاده وصنف في المذهب واصوله ودرس في قضاء بلده سارية وصار شيخ بلاد الناحية وولي
في ايامه صدر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكره السمعاني في الانساب وفي الذيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيهقي

ايضا وقال كان اماما فاضلا زاهدا وله تصانيف لبس في المذهب والاصول والحلاف والفرائض كذا نقله ابن الصلاح في الطبقات احـ ٤٥٨ ـد بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو الامام العلم السني الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد شيخه الحافظ الحاكم ابا عبد الله النيسابوري وسمع بلده وبغداد ومكة والكوفة ومشايخ نحو الماية ولنسوا فالنسبة الى بيهق علزمة كبيرة وبلد للاحرار دلل بلده سمع مصنفات عديدة ومع هذا فاته اشياء منها مسند الامام محمد بن ادريس الشافعي وانه ماجه وجامع الترمذي كاد هذا ليست عنده الا ما قل منها واعلى مشايخه احاديثه ابو الحسن محمد ابن الحسين العلوي واعلاهم واعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ كثيرة ابو طاهر بن محمش وابو بكر ابن فورك وابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر الكسروي وابو علي الروذباري وابو بكر القاني وغيرهم واصحابه محمد بن يعقوب ابو العباس الاصم وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنا اسحاق وحفيد ابو الحسن عبيد الله بن محمد ابو بكر وزاهر السحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد الجواري وغيرهم ٥ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وغيره وبرع في المذهب واصوله وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك نصوص الشافعي وهو اول جمع لها ومناقب الشافعي ومعالم اجد من حنبل وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير والسنن والآثار وهو عاد جاد المذهب والخلافات وهو الكبير الباهر ودلائل النبوة وهو النافعات الشافيات والاسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد ومعالم الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد ومعالم المدخل وكتاب الآداب ومعالم الرغيب والرهيب ومعالم الاسرار وعمدة الابرار والموقفات الجامعة المفيدة وقال امام الحرمين ما للشافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان علي سيرة العلماء قانعا باليسير من الدنيا محتملا في نوائبه وعسره وذكر غيره انه سرد الصوم بليلس سنة كان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة فسمع الكثير ثم اقام في بلده سبع سنين لتصنيف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب ودخلها في سنة احدى واربعين واربعمائة فاشتغل الائمة العلماء الكبراء بتصانيفه وسماع فوائده فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل بابوته الى بلده بيهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن البيهقي انه قال التكبير الاولى في صلاة الجنازة قراءة الفاتحة من واجباتها واما التكبيرات الثلاث والدعاء للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم اجده في كتبه

ولعله

ولعله نقل عنه لفظا الحـ ٤٣٦ ـسن بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي الحمادي النسفي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفة ثم انتقل الى مذهب الشافعي رحل وطلب الحديث وسمع بنسا وبمرو سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحرم الاسفرائيني واسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني قال ابن السمعاني وسماعه الحسين بن الخليل مات سنة ست وثلاثين واربعمائة ودفن بمرو

دهـ ٤٩٦ ـاي بن جعفر بن علي ابو منصور الجيلي وعلي ابو الفضل بن حمدون الناسخ سمعا بمرو مسانيد الشافعي وسمعت ابا سعد السمعاني يقول حكاها ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرائيني وكان احد مدرسي النظامية بعده وولي القضاء بباب الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة بجامع المدينة قال الخطيب البغدادي روى عن الحسن بن الحمدي وابي القاسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر الخلال وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة ومات في اول المحرم سنة ست وخمسين واربعمائة

علي بن عبيد الله بن جهير ابن علي بن محمد بن جهير بن خلف ابو الحسن الدهلي امام جامع همذان وشيخ السنة بها والمشار اليه في الورع والديانة اخذ عن القاضي يوسف بن احمد بن كج وروى عنه الحديث وعن خلق كثير منهم ابو بكر بن بلال وابو عمرو بن مندة وابن مردك وعبد الرحمن ابن السمرقندي وعنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا وكان صدوقا ثقة امينا وعاش جليل القدر محتشما عفيف بعد الشان ولد سنة سبع وسبعين وثلثمائة ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين واربعمائة ودفن بمقابره بنزاري رحمه الله تعالى

ابو عاصم العبادي

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى الحديث عن احمد بن محمد بن عمر العراب وغيره وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن واخذ الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بمراوة وعن القاضي ابي عمر السطامي بنسا وبو ثم صار اماما مادق النظر سهل في النواحي وصنف تكملة المبسوط وكتاب الهادي وكتاب القاضي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب العبادات وزيادات الزيادات ولزوم طعام العهدة واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة وقيل سنة تسع وقال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر مع الكبر والتقدم وصنف كتابا في الفقه

الخضري

محمد بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالحضري بسبب ان بعض اجداده احد اصحاب الوجوه وكبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في وفور الحفظ وقلة النسيان وكانت له معرفة بالحديث وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة يحكيها الخراسانيون وقد نعت الحضري بالشافعي صحيح دلالة الصبي في القبلة ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي في عمر مات

الألوكة
www.alukah.net
شبكة

ابو علي الغراني

في حدود سنه ستين واربعمايه قال ومات وهو في عشر الثمانين محمد ٤٩٠ هـ بن
ابي اسعد بن محمد بن اسعد بن ابي نصر ابو الخير ابو عمر والقاضي ابو علي بن ابي عمر الطوسي المعروف بالغراني لطول اقامته
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع منه الحديث وسمع القاضي ابا القسم يوسف بن
كج الدينوري وابا حامد احمد بن محمد الحاتمي وابا بكر بن ابي عمر الدلال وغيرهم وسمع
منه جماعه منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني وذكر في تعليقه في الفقه وقال
سمعته يقول اقمت ببغداد احدى عشره سنه لم احلف الى ابي محمد الدامغاني ثم احلفت
عشر سنين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان فحصرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
واقمت فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني ودرس الفقه وولي القضاء الى ان توفي وكان
حسن السيره والعشره معظما عند كافه الناس وله صيت من العلم لم يبلغه من يدري
ابي عثمان الصابوني اهل عصره حضرته وبنى مدرسته على باب جامع طبران وولي امامتها
قال الجرجاني وتوفي سنه تسع وخمسين واربعمايه محمد ٤٥٩ هـ بن بيان بن محمد الكازروني
الامرودي الفقيه الشافعي سكن امرد وتفقه به جماعه وروى عن احمد بن الحسن بن سهل بن خليفه والقاضي
ابي عمر والهاشمي وابي الفتح نزار بن موسى وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا وابرهيم بن فارس الازدي وابو عاصم عبد الرزاق
الموزني وعبد الله بن الحسن بن النحاس قال ابن عساكر وحدثني ضبه بن احمد انه لقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا فحدث بها ودخل ابن النجار ان ابا تغلب القاري قرا عليه القرآن وا

القضاعي

توفي سنه خمس وخمسين واربعمايه محمد ٤٥٥ هـ بن سلامه بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله
القضاعي الحاكم بالديار المصريه الشافعي من اعيان الفقهاء والمحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور ومداره على اخبار الشافعي وتتبع شيوخه وقد روى عن جماعه كثيرين من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير

قال م

ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عده علوم ولم ار احدا من مشايخه قال عبد الرحمن الاسماري
وكان ينوب في الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من العفاف
الاساف سافعي المذهب والاعتقاد محمد ٤٥٦ هـ بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن كمال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامه ابي عمر السطامي ثم النيسابوري ثم
عبد الغافر الفارسي وقال سلالة الامامه وقره عين اصحاب الحديث انتمى اليه رياسه
الشافعيه بعد ابيه فاجراها على حسن محاورة رفعت في ايامه وقاح ومحق للاصحاب
وكان يقسم زمن التدريس لثلثه كان رئيسا وكيا فاضلا في الكلام وله سنه ثلاث وعشرين

سهل

واربعمايه وسمع مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل البصروي وابي حسان المزكي وابي حفص بن
مسرور وكان سهم مجمع العلماء مسلمي الامامه ودلت قرائنه لما وقع في حوادث الاسبوريه في دار
الزمان ما وقع نسبت نعبت المعتزله بهم عبد الدوله برسم بالقبض على الرئيس الوزير وابي القسم
القشيري وابو العلاء الجويني يعني امام الحرمين ابي سهل بن الموفق ومعهم الحاكم وكان ابو
عاصم عرض البواحي فلما حصل استفحل ما عرابه وحشدته وناهض باب الدار وروى عليه وهو راصد
واخرج الغزالي والقشيري مسحبه مع سائر السلطان طغرلبك فرسم بسجنه فسجن شهرا واحدث
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعرض عليه اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
واذن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده الب ارسلان ماسله عند منزله
ودخله راسه وحرمه دافره وهم ان يسوء سيرته فسعى في اهلاله فقتل سرا وحمل فاتوه الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وما رأى له من بعد مده وكان مراسه يعالي في الاسواق وذلك
سنه ست وخمسين واربعمايه محمد ٤٥٦ هـ بن الحسن العلامه ابو حاتم القزويني الطبري
الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم سمحا ابو حاتم المعروف
بالقزويني تفقه ناهل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض
على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشوري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا لطيفه في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد واملى ومات بها ولم انتفع باحد
في الرحله ما انتفعت به وقال ابو الطيب الطبري دخل سمحا الذهبي فمن مات بعد ما في حدود سنه
سبعين واربعمايه قال السلفي ما ابو الفتوح محمد ابي حاتم انا ابو يونس بن عبد الاعلى ما سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا المربعه السابعه من الطبقه السادسه
من اصحاب الشافعي من سنه ست واربعمايه الى سنه سبعين

الخطيب البغدادي

احمد ٤٦٣ هـ بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الراسخين
عنه المصنفين في نصرته نعته على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن المحاملي
واسمعه من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن العبدي وغيرهما جمعهم وشمذبه في
الحديث مغنيه عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها
ودخل مصنفاته فانها ستة وخمسون مصنفا منها الجامع المسلسل على تعدد المذهب ودراسا
عليه الائمه والفاضل فعال الاصول ابو نصر بن ماكولا كان من الاعيان ممن شاهدناه معرفه وحفظا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا لعلله واسانيده وعلما بصحيحه
وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن للبيوراد سن بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني وتظر اليه في معرفه الحديث وحفظه وقال ابن
ابن السمعاني كان مهيبا وقورا فقيها متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا حتم به الحفاظ قال
ابو القسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون نا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادي الاخره سنه ثلثين
وتسعين وثلثمايه واول ما سمعت في المحرم سنه تلث واربعين وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنه تسع
عشره واربعين وقد قدم دمشق للحج سنه خمس واربعين ثم ورد في فتنه السلجوقي سنه احدى
وخمسين واقام بها الى سنه سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي
وكانت قراءته حسنه جهوري الصوت ودخل في ايام الدوله العبيديه والاذان بدمشق يحي على خير
العمل فضاق امنه وتكلموا في عرضه بمالس وتغصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال
على نفيه فرحل الى صور فاقام بها في كل وقت يرحل لزيارة بيت المقدس ويعود الى سنه ثمان
وخمسين فرجع الى بلده على طريق الساحل فاسمع بها ورجع الى بغداد فملكها ورجع الى وطنه والكرمه
واسمع واملى بجامع المنصور بإذن الخليفه ومات في سنه ثلث وستين قال عبد العزيز بن احمد
الكتاني الدمشقي ورد كتاب جماعه ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجه وكان احد من حمل جنازته
الشيخ ابو اسحق الشيرازي وكان نقه حافظا متقنا متحريا مصنفا قلت شهد جنازته خلق
كثير وحم عفير وصلى عليه بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان سال الله تعالى
ان يحدث سارح ببغداد بما وان يملي بجامع المنصور تقضي حاجته بهما وختم على قبر خمسمايه
ورويت له مناقب صالحه وكان فيه زهد وورع وعباده على طريقه السلف في ايراد الاخبار
واسرارها كما جاءت وكان سريع القراءه قرأ البخاري على كريمه المروزيه في خمسه ايام متواليه
وكان تلا في اليوم والليله ختمه رحمه الله واما وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين
ابن عبد الله بن الحسن بن السوخ ابو عبد الله الاموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله
ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهداي بالمصره وعنه عمر
الرداسي وحدث عنه الرازي في مشيخته المشهوره قال السمعاني مات بعد السنين والاربعمايه

القاضي حسين

حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقه المشهوره في المذهب
والفتاوي تفقه على القفال وكان يقال حبر الامه وتفقه عليه ابو سعد المتولي
ومحي السنه البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل فالله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم
الاسفرائني وغيره وعنه عبد الرزاق المسعودي والبغوي وله غرايب في تعليقته هكذا

التي حقق فيها طريقه المراوزه من ذلك انه حكى عن الشافعي قولان ان المال يسلبه
الطهوريه يغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي قال اذا ترك الترجيع
في اذانه لا يصح اذانه واختار انه اذا صلى وهو يرفع الاجنبيتين ذهب خشوعه
لا يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي ما في المحرم سنه ست وستين واربعمايه
وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم
مثلك فطرق راسه ساعه وبكى ثم قال هكذا يقول موت الرجال لا يقع طلاقك
قال الشيخ ابو زكريا النواوي اذا اطلق القاضي في كتب مشايخ الخراسانين كالنهايه
والتتمه والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب
متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول
اصحابنا فالمراد القاضي الجباي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار

طاهر ٣٦٣

احمد علي بن محمود ابو الحسن القاضي الفقيه الشافعي نزيل دمشق حدث عن ابي الحسن بن
رزقويه وابي الحسن الحمامي الفرد وابي طالب بن يحيى الاسكري وعنهم وعنه الفقيه نصير بن ابرهيم
المقدسي وابو طاهر الحباي وابو الحسن بن الحرابي وهبه الله الدالي وولده

طاهر ٣٦٤

ابو عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي والايلاق هي قصبه الشاش كان من كبار الشافعيه له وجه في
المذهب رحل وتفقه بمرو على ابي بكر القفال وبخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بهما
وعراق نعيم الاسفرائني وعنهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرائني وتفقه عليه
اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنه خمس وستين واربعمايه عن ست وتسعين سنه قال

الايلاقي

النووي في تهذيبه ومسائله المستفاده ما حكيته عنه في الروضه ووافقه عليه رفيقه
القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمره واربعه اثلاث الان ثم برد ثم حلت طهر الوضع الذي
ارتفعت اليه كما نظم ما لا فقها عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد الكرخي الاصبهاني
احد ائمه الشافعيه تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع مرا على الحسن بن بشران وهبه الله
بن الاكفاني وجماعه كثيرين وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعامر بن رحله ومحمود بن احمد
الحباي قال السمعاني توفي سنه تسع وستين واربعمايه

البرزي

عبد الله بن محمود
ابو علي البرزي الفقيه الشافعي احد العباد بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر
المزني سمع مرا ابي نصر وعنه ابن الاكفاني

عبد الرحمن

ابو حنيفه الروذباري الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمحا بما يسر اليه الا وهو حسن
الخط وكان يكتب المصاحف ويتاجر في ثمنها حتى يعود قوته من ذلك سمع الامام الحبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفوراني ومنصور بن راس ديوى سنه نيف وسبعين واربعمئه عبد الرحمن بن محمد
فوراني الفوراني ابو القسم المروزي مصنف الابانه وغيرها في المذهب وهو اصحاب
ابي بكر القفال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو وسمع علما عبد الله الطيسفوني شيخ ابا بكر
القفال وروى عبد المنعم بن ابي القسم القشيري وزاهر الشحامي وعبد الرحمن بن عمر المروزي
محيي السنه البغوي وتلميذه ابو سعد المتولي صاحب التتمه على الابانه وابي عليها وارخها
ومدحه واطنب واما امام الحرمين فكان يحط الفوراني حتى قال في باب الاذان وكان الفوراني
غير موثوق بنقله وهذا غير مرامام الحرمين دليل الفوراني رحمه الله رغب في الابانه عن الاقوال
والحكايات عن الشافعي حتى انه حكى عنه قوله ان المالا يحسن الا بالتغير سوى الجاري والراكد
كمذهب مالك في ذلك والله اعلم وقرات على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج
المزي اخبرك الشيخان الجليلان السيدان برهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الشنجي
وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الصبح الصوري قالا انا ابو مسلم الوليد بن عبد الرحيم
ابن الحسن بن محمد بن هبة الله انا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه بحرف بسمع
باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمائة انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن فوران الفوراني المروزي
قدم علينا نيسابور ونزل مدرسة الشطبي بقراءة الحسن بن احمد السمرقندي في سنة سبعين
واربعمائة قال انا الامام ابو بكر احمد القفال انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن محمد بن حمدان السراج النيسابوري ببغداد انا محمد بن ابراهيم الحنظلي بباعدا الرزاق معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما
ولا امراة قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء من امر من الدنيا فانتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فانتقم لله عز وجل رواه مسلم عن اسحق بن راهويه وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي عن ابي اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري

الدارودي عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم
ابو سعد ابو الحسن بن ابي طلحة الداودي المروسي راوي الصحيح عن البخاري وغيره كان احد

مشايخ الحديث والفقه في مذهب الشافعي ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن سهمي
الطبرستي الخراساني والعراقيه ابي بكر العطار وابي حامد الاسفراييني وغيرهما وعن ابي الطيب الصعلوكي
وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطبسي وابي عبد بحر بن منصور العفيف المروسي وصحب اباعلي الدقاق واباعبد الرحمن السلمي وغيرهما مشايخ التصوف وسمع الحديث فرحل فيه
بلدان شتى لعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي موسخ جمع صحيح البخاري وهو اخر من
حدث عنه وبمرو اباالحسن بن الصلت وابا محمد مسرح والحاكم وغيره بنيسابور وبمرو ابا الحسن بن الصلت
وابا عمرو بن حمدان وعلي بن عمر السكري وروى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزي الجمع صحيح البخاري
ومسافر واحمد ابا محمد وابو الحسن اسعد بن زياد المالكيني وعائشة بنت عبد الله
المروسنجيه وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا لم ير الدهر مثله قاعدا في المحراب مكث
اربعين سنة لا ياكل اللحم لما وقع من الناس في المغيبة فكان ياكل السمك وبمرو هال حتى اجر
ان امرام الطلبة بعض اسفرته فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتي ويدرس
ويخط له خط في النظم والنثر فمن شعره

ربي تقبل عملي واغفر زللي واصلح امري كلها قبل حلول الاجل ولـه
ياشارب الخمر اعلم انه متى تغب الساق بالساق
الموت سلطان له سطوة ماذا على المسكين والساقي

ولد في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثمائة وتوفي في شوال سنة سبع وستين واربعمائة
سلمه سوسنج ودفن بلدته على سبعة فراسخ وهراه رحمه الله عبد العزيز بن احمد ٤٦٦هـ
ابن محمد بن علي بن سلمان ابو محمد التميمي الكناني محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع
كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وحرج اشياخ من سمع الحديث
مصدقة بن محمد الدال وتمام الرازي وابي نصر بن هرون وابن ابي نصر وخلق وخلق وسمع
افرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الاكفاني واسعد بن احمد السمرقندي
وشيخه ابو القسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتب وهو ثلوث وقال
الخطيب هو ثقة امين وصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب
ودوام الدرس للقران مولده سنة تسع وتسعين وثلثمائة وابتدا سماع الحديث سنة سبع
واربعمائة ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وتوفي في العشرين من جمادى الاخرة سنة
ستين واربعمائة قال القاضي الفقيه ابو بكر بن المقرئ المالكي قال انا ابو محمد الاكفاني
دخلنا على الشيخ ابي محمد عبد العزيز الحمامي في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكل من هو مولود الان في الاسلام يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
الشيخ الامام الذهبي فما سمعته منه لا اعرف احدا صنع هذا قبله وقد روى عنه
بهذه الاجازة غير واحد منهم محفوظ بن صصرى التغلبي عبد الرحيم
ابي احمد بن طاهر ابو سعد السمعاني الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي
احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه روى عنه الحديث وعن منصور السمعاني تذكرة
اللاعدي وابي بكر الخبري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي شيروه
الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستملت عليه وقال السمعاني
نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ
في المناظرة وافحام الخصوم تفقه على القفال وبرع في الفقه قال ولد سنة اثنتين
وتسعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمائة
وذكر غيره انه ولي القضاء بهمذان سنة ست وتسعين قال الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح وهو جد الفقهاء الشافعية الذين يعرفون بالوزانيين وهم رؤساء الشافعية بالري
في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام يا صاحبيا ... وتركا حديث سلمى وربا
والحنا الموجب الشرى بشرا ... ومنحنا الموجب اللهو طيبا
ووجدنا الى القناعة بابا ... فرضعنا على المطامع كيا
ان ملامات نفسه عن هواها ... اصح القلب منه بادية حيا
ثلث روح الحيوة بعد زمان ... قد بعينت بالتي والليتيا
كنت في حر وحي اختياري ... فتوضت بالرضى منه فيا
وتحررت بعد رق وذل ... حين لم ادخر لنفسي شيا

عبد الرحيم ٤٦٩ بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القاسم القشيري
النيسابوري احد العلماء بالشريعة والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام والتصوف
والمعاملات واحوال القلوب احد طريقة الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمة
واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقة عن ابا نصر اباري عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر
ابن فورك وابي اسحق الاسفرائيني وبرع في ذلك وصحب اباعبد الرحمن السلمي وحج
مع البيهقي وابي محمد الجويني ورد في الحديث عن ابي الحسن الخفاف وابي نعيم

ابو القسم القشيري

الاسفرائيني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه
وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة القشيري وزاهر
الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا
عنه وكان ثقة وكان نقص وكان حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف
الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني
لم ار ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قال القاضي
ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في
رجال الطريقة وجمع مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان له في الفروسية واستعمال السلاح
اليد البيضاء قلت وله مصنفات اخر كثيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف
الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفية وكتاب المنتهى
في نكت اولي النهى وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم
وكانت له محن ومحاورات في الاصول لمذهب الاشعري حكى عنه الخطيب انه ولد
في ربيع الاول سنة ست وتسعين وثلثمائة وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحة يوم الاحد
السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة **عقيل** ٤٦٢ بن محمد بن علي
ابو الفضل الفارسي ثم البغدادي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن عبد الرحمن
القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الدواسي وهبة الله بن الاكفاني وابن ناصر
ابن عقيل ماب في حدود سنة سبعين واربعمائة **علي** ٤٦٣ بن الحسن بن علي بن ابي الطيب
الربعي الادب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب
ثم لزم الادب والانشاء والنظم واختلف الى ديوان الرسائل وسعلت به الاحوال ورأى
العجائب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كما قال فيه الامير
للثعالبي في ذكر الشعراء له ديوان فمنه

الشاعر الباخرزي

يا فالق الصبح ما لاغرته ... وجاعل الليل ما اصداغه سكنا
بصورة الوجد اسعدتني وبما ... قلبي هجمت لكي سجنا
لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي ... نار الخرق على نعمان لي قتنا

قتل بباخرز وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمائة وهذه رميه
علي ٤٦٣ بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن امام الحرمين
ويعرف بشيخ الحجاز نجابت له الرحلة في الحديث وسمع الكثير وعقد له مجلس الامالي بخراسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن ابي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس
بمصر وابا عمر الهاشمي بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن ماكولا بسمنان وعنه
ابو سعد بن ابي صالح المؤدن وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار الجواري وزاهر ووجيه
ابنا الشحامي ومات في ذي القعدة سنة ثلث وستين واربعمائة عمر ٦٣ سنين بن عبد الوهاب
ابن احمد ابو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي رحل في صباه الى بغداد على
الشيخ ابي حامد واخذ علم الكلام عن ابي جعفر السمناني قاضي الموصل ولازم الباقلاني وتوفي
فيه في سنة ثلث وستين واربعمائة وروى عنه محيي السنة البغوي
وغيره محمد بن احمد الفقيه ابو المظفر التميمي المروروذي الشافعي
الواعظ روى عن عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد العزيز بن احمد
الكتاني وعلي بن الخضر وابو محمد البغوي مات في حدود سنة سبعين واربعمائة ٥
محمد بن الحسن بن علي ابو نصر الحلموي قرية على فرسخين من مرو الفوارز
كان فقيها سمع بها وبمرو ورحل الى الشام وسمع عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وغيره
وعنه محيي السنة البغوي ومحمد احمد بن ابي العباس محمد بن الحسن بن محيي
ابن سعيد بن بشر الفقيه ابو سعيد الهمذاني الصفار مفتي بلد همذان روى الحديث
عن شيخه ابي حامد الاسفراييني وابي بكر بن لال وابن بركات وابو القسم الصوصري وابي احمد
الغرضي وخلق وعنه قال سرد سنة اذكره ولم يعرض لي السماع منه وكان ثقة وقال
كان قد حدث في اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة خمس وسبعين ومائتين
ومات سنة احدى وستين واربعمائة محمد بن القسم بن حبيب بن عبد بن
ابو بكر بن ابي السماوري الصفار وهو جد الفقهاء الصفاريين اخذ عن الشيخ ابي محمد الجويني
واستخلفه في حلقته الشيخ ابو محمد لما حج وسمع الحديث من ابي نعيم الاسفراييني وابي الحسن
العلوي وابي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده ابو نصر احمد بن ابي سعد الصفار وزاهر
ووجيه الشحاميان قال السمعاني سمعت باعاصم العبادي يقول ما رأيت احسن
لسانا منه ولا اصوب منه توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات اخبرني الاديب عن زاهر الشحامي قال انشدنا
محمد بن ناصر الصفار املاء قال انشدنا محمد الحسين السلمي انشدنا ابو علي السلمي انشدنا
الصولي لابن طباطبا ٥

حسود مريض القلب يخفي انينه ويضحي كئيب البال عن حزنه

يلوم علي ان رحت في العلم راغبا اجمع عبد الرواه فنونه
ويزعم ان العلم لا حظ للغنى وحسبي بالجهال اللئيم ضنونه
فيالائمي دعني اعالج بغيتي فعلمك هل للناس ما يحسنونه

اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فيما قرأته عليه قال انا الشيخ الامام
محي الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المعدل فيما قرأته عليه
في ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة قال انا الشيخ الامام المفتي ابو سعد عبد الله
ابن عمر بن احمد بن ابي سعد بن ابي بكر بن ابي علي بن عمر بن محمد بن الصفار النيسابوري
في كتابه الينا بنيسابور قال انا ابو زكريا ابو نصر احمد بن منصور بقراءته والذي في شوال
سنة تسع عشرة وخمس مائة قال انا ابو الامام ابو بكر محمد بن ابي علي القسم بن حبيب
ابن عمر بن محمد بن الصفار قراءة عليه سنة اربع وستين واربعمائة قال انا الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحافظ سنة اربع واربعين قال انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد
نا الحرث بن محمد التميمي نا العباس بن الفضل الازرق نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التياح
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله
الحافظ متفق على اخراجه في الصحيحين من وجه آخر عن محمد اسمعيل البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث
وله عن ابي هريرة طرق يحتمع ويتذاكرها محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي
ابو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي الكرخ تلميذ القاضي ابي الطيب الطبري وختنه كان من
كبار الائمة خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من ابي الحسن بن الحذري واسمعيل بن الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وستين واربعمائة عن ست وستين سنة

البيضاوي

ابن عبد البر

يوسف ٤٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير النمري
العلم ابو عمر بن عبد البر النمري حمر بن قاسط القرطبي محدث زمانه شيخ ثلاث البلاد
في زمانه سمع الكثير وتبحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب
والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة
والعلوم الغزيرة وقد سرد كتبه القاضي عياض وقد روى الشيخ ابو عمرو الخافظ خلف
ابن القسم وعبد الوارث ومن سفين وابي الوليد عبد الله بن محمد بن الغرضي وابن عمر
ابن الحسون ومحمد مسعود بن وجه الجنة وابي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد الله القاضي
وجماعة وعنه ابو العباس الدلائي وابي محمد ابي جعفر وابو الحسن بن مغوز وابو عبد الله

ابن عبد البر النمري صاحب التصانيف شافعي

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة والعلماء ولم يزل العلماء يعدون على كتبه في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني المصنفات
قال ابو محمد حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمرو يوسف بن عبد البر وهو الان في الحياة ما طلع من الشمس وغربت عليه في الاسلام
على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد المذكور لصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جميع معانيها ومنها كتابه المسمى بالكافي
في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر جزءا معنى غير المصنفات الطوال في معناه ومنها كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب لنفس الاحاديث المسندة من قبله مثله على كبره ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الاكتفا في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس ونوادر الدامات ومنها كتاب جامع ما ان العلم وفضله وقال القاضي الوليد الباجي ايكن
بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ ابو علي الغساني كان ابو عمر النمري قاسط طلبه وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك
الاسيلي الفقيه ولبث بين يديه ولزم من الفرض وعنه اخذ كتبه او العلم الحديث وداب ابو عمر في الطلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان
مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر قلت اد وه واخرجوه من بلده فتحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعمائة عن خمس وسبعين سنة وخمسة ايام بقال انه ولي القضا بلبله هناك بقال لها اسدونه مدة رحمه الله واياانا ولا نشكل انسان من اهل العلم
انه كان مالكي المذهب مرجع عليه واصل وشرح الموطا بالتمهيد واختصره اياما جليلا على ما اراده
مع السابقة قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مقدما اعلما بالمعاني والخلاف
وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي
قلت وله ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الحج بالبسملة واستدلاله لذلك وهي المسالة
المشهورة في المذهب بل افراده وهي كالشعار على اصحابنا من دون سائر الفقها المدونة
العالم من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي فيما قرأت سنة سبعين
واربعمائة الى سنة ثمان واربعمائة ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ
ابو اسحق الشيرازي استقصيت ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب وهناك الحسن
ابن عبد الله بن الحسن بن محمد ابو هشام بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور

العباسي ابو علي المكي الشافعي الخياط لانه كان يبيع الخيط وكان اكبر من بمكة وولي الحجاز
وكان ثقة مأمونا روى عن احمد بن ابرهيم بن فراس وعبد الله بن احمد السقطي وغيرهما وعنه
ابو المظفر السمعاني عبد المنعم القشيري ومحمد طاهر وطائفة من حجاج المغاربة وثقه السمعاني
في الانساب ومات سنة اثنتين وستين واربعمائة قرأت على شيخنا الامام الحافظ
ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام بقية المسانيد فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءتي عليه قال انا القاضي الامام ابو العلا
اسعد بن ابي المنجا بن بركات السوجي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة قال
اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد عبد الوهاب العباسي الكوفي قراءة عليه ونحن نسمع في
رمضان سنة ست واربعين وخمس مائة بمدرسة الخلاني ببغداد قال انا الصحيح الثقة العدل
ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم
في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد بن فراس
المكي بما قرأه عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد
المقرئ قال ما حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المكي قال ما سفيان بن عيينة قال
ما الثوري عن ملبر بن عطا اللبني عن عبد الرحمن بن معمر الدئلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفات فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلثة فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه عبد ٣٤٧ الله بن الاستاذ ابي القاسم
عبد الملك بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري البزاز ولد ابيه سعاد قدر اد علما في
الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخذ مع ابيه عن الشيخ ابي الطيب الطبري ودرج في
سبيل نسأل من عباده وحلاوة وفقه توفي سنة سبع وستين واربعمائة قال السمعاني وكان
سمع اسهل الطريقة واهله على الحقيقة شيخ بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى
ابو سعد ٣٤٨ عبد الرحمن بن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
اصحاب الوجوه في المذهب احد الفقهاء العالم حسن عبر والرد دوعي اي يعمل احمد على الامور
يختار ابو القاسم الفوراني وله كتاب التتمة على هذا سخة الفوراني الابانة وله ايضا
بلغ المجرد وله هذا في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فيها
محققا وجرد امد قفا ولي تدريس النظامية بعد السيد ابي اسحق بعد ابي اسحاق بعد ابو
شهر ام اعد الثمانية سمع وستين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة بنيسابور
مولده سنة ست وعشرين واربعمائة عبد الواحد بن احمد بن عبد الواحد بن جعفر

المتولي

الشبكة العربية للصباح الالوكة www.alukah.net

ابو نصر بن الصباغ البغدادي قاضي المدهب وفقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب
من الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهم الله روى جزء ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وتمام بن علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسمعيل بن السمرقندي وابو نصر واسمعيل بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحبه وصاحبي الى النظامية بعد ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان تقيا صالحا له كتاب الشامل وهو واضح كتب اصحابنا
واسهلها اوله درس بالنظامية ببغداد اول ما افتتحت سنة تسع وخمسين واربعمية ثم عزل
بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا الثالث عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمية
وكان مولده سنة اربعين رحمه الله تعالى

الجرجاني

عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني ٤٧١
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة ومن اشهر كتبه كتاب الجمل وشرحه سماه التلخيص وكتاب العمدة في
التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك احد النحويين كان يرى رأي الحسن بن محمد الحسن
الفارسي يراجع الشيخ ابا علي الفارسي واخذ عنه علم النحو يزيد الفصيحي وذكره السلفي في معجمه
وقال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجا حاجي سط اليه ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه

شرع العقل امة ومثل الجهل ميل هائم ... وعيش جاهل اسعد فاستعد لمطالع الهمام

سنة احدى وثلثين واربعمية

امام الحرمين

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوة العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي بن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وكتاب الشامل وكتاب البرهان

في اصول الفقه ومدارك العقول لم تتم وكتاب الرسالة النظامية لم تتم الاحكام
الاسلامية وهاف عباب الامم في السباب الطلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده منه اسباب الامام وهاب معتب الخلق في احسار الاحق وكتاب غيث
المسترشد من الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم ير العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمية وتفقه على والده وعلى جمع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعده مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى المدرسة النظامية ويحكم على
الاصول على ابي القسم الاسفراييني الاسماعيلي احد تلامذة ابي اسحق الاسفراييني وكان
يتفق سراته وبما يتحمله معلومه الى ان ظهر التعصب بين الوقتين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر فنيسابور فذهب الى العسكر ثم الى بغداد وصحب ابا نصر
المزني الوزير مدة يطرق معه ويلقى في حضرته نوادر العلماء وشاطرهم ويحل بينهم
حتى يذهب في النظر وشاع ذكره ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويخرج طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعده
للتدريس بنظامية نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك وبنى بنيسابور
غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهر تشانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم والطلبة وكان
يقعد من درسه كل يوم نحو ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة وسمع الحديث
من اسه ومن ابي حسان محمد بن احمد المزكي وابي سعد البصروي ومنصور بن رامش وابي بن
قال وسمع منه ابو عبد الله الفراوي وابو القسم الشحامي واحمد بن سهل السحوي وغيرهم وسلخ
قد اجاز له الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي سعد بن محمد ابي سعد الهمداني
سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادي تعول متعولا بعد الامام فانه توفي هذا الزمان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر انه سمعت ابا المعالي يقول
قرات خمسين الفا في خمسين الفا ثم جليت اهل الاسلام باسلامهم من بعد ذلك في طلب
الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت الى الكلمة
الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطف منه فاموت على دين العجائز ويختم
عاقبة امري عند الرحيل على كلمة الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلنا مجلس ابي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي اني قد رجعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن الكلام الى كلامه الحق عن كل مقالة تخالف السلف وأي امرئ على ما يموت عليه عجائب يسطور
وقال الفقيه خاتم الرسل سمعت ابا المعالي الجويني يقول لو استقصيت امري ما
استدبرت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في خاتمة الرسالة النظامية اختلف
مسالك العالمين في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنة واختبط اهل الحق اعتقاد
فحواها فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن قال وذهب
ائمة السلف الى الانكفاف عن التأويل واخراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذي نرتضيه رأيا ودينا لله به عبدا اتباع سلف الامة
فانها لدى الابتداع ودرك الاتباع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة
وهو مستند معظم الشريعة وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يألون جهدا في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحاولون الله منها فلو كان تأويل هذه الظواهر فرقا واحتوما لما شك ان يكون لهم
بما فوق اهتمامهم بفروع الشريعة فاذا تصرم عصرهم وعصر التابعين عن الاضراب
عن التأويل وكان ذلك قاطعا بانه الوجه السمح الحق على ذي الدين ان يعتمد سيرة السادة
عن صفات المحدثين والحوص على تأويل الصفات وتكل معناها الى الرب فليحذ حذوه
الاستواء المجيء وقوله لما خلقت بيدي وسعى وجهه يمينك ويدي اعتبارا وما صح من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم فحسن المأمول وعنه على ما ذكرناه هذا كلامه في الرسالة النظامية
توفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة بنيسابور
وكان يوما مشهودا اغلق البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمائة تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم واقاموا حوله بعد ذلك كذلك فأنبأه اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاة عز الدين ابو المعالي
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن محمد الحبري انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي اخبرنا
الكيا الهراسي انا الامام الحرمين رحمه الله قال انا والدي نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السحور بركة فلا تدعوه ولو ان احدكم يجرع جرعة ماء فان
ومحفوظ من رواية مالك وهو مسلسل بنسبي الى الامام الشافعي ولله الحمد والمنة

الفقيه الشافعية

ومن شيخنا الضياء لفظا انا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد عبد الخالق بن يوسف انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بسنده
ثم قال علي قال لنا السلفي هذا حديث مستحسن بسبب ما اجتمع من سبر الفقهاء الائمة بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عاليا في حديث الامم الا ان هذه الرواية من سرد لها اجود لما
ذكرته قال السلفي وقد اجاز لي اذنا بن محمد السمسمي وعمره عن ابي الحسن سماع الامام
ابي المعالي محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامة ابي الحسن المحاملي
المحاملي الفقيه الشافعي كما انا الحسين بن بسران وابو المعالي سادان وجماعة وافدة عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكياء الاعيان مات سنة سبع وسبعين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في طبقاته عن ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل لي حداثة سنه على ابيه
ابي الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالدنيا وما سأله حلقه امام الحرم بجامع القصر يومئذ في علمي
الحديث والتفسير وكان من العلماء الكبار سمع الكثير وما يسئل عنه الا اليسير ثم ادركته منيته
تقدم محمد بن الحسن ابو عبد الله المروذي المعروف بالسماوي نسبة الى
قرية على باب مرو من مرو كان اماما ورعا عابدا فقيها محدثا مفسرا معظما على ابي العلاء وروى عنه
الحديث وعن مسلم بن الحسن الحاتمي ومحمد بن محمود الماسرخسي ورحل اليه فسمع ابا الفضل الحلقي
ابراهيم بن ابي سعد وابا احمد محمد بن محمد المعلم واحمد بن محمد بن الخليلي وعنه محمد بن ناصر السعودي
ومحمد بن النجم البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن علي العلاء وآخرون توفي
سنة ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمائة محمد بن منصور ابو بكر اللالكائي الحافظ بن الحافظ ابي القسم الطبري سمع ابا طالب
البلاد وسمع هلال الحفار وابا الحسن بن بسران وابا الحسن بن العصار القطان
وعبوهم وبرع فيه وصار من الحفاظ مهم القسم الرميلي قال ابن الصلاح وكان صدوقا
مأمونا وذكر انه مات سنة سبعين واربعمائة وذكر انه روى عن علي محمد السماري عن الحسن
ابن صفوان البرذعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا قال انشدني محمود الوراق

يا ناظرا يرنو بعيني راقد ومساهد للامر غير مشاهد
هب نفسك خلة والجسم طارق الرزء دهر فواجد
نصل الدهور الى الدهور وتنجلي درك الخفاء وغور كل العائد
واعلم بان الله احرج امرنا مما الى الدنيا بدار واحد

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القسم العكبري البغدادي الصالح

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لانه ولد
سنة خمس وتسعين وسمع ببلده ورحل وطلب الحديث وسمع وقرأ معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع ببلده ابي عبد الله الحسين اهلاكي وابي علي حداد وبغداد وابي عبد الله
الصوري وجماعة وعنه ابو القاسم الكسم قندي وعبد الخالق بن احمد اليوسفي وسعد بن ابي البلى
وكان اماما ورعا متنسكا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين
واربعمائة المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رضي الله عنه

الجرجاني

من سنة احدى وثمانين واربعمائة الى سنة تسعين **احمد** بن علي بن احمد بن الحسين
ابو حامد البيهقي احد الصدور والاعيان ومن لمحاه عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن عفيف الحلبي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلاث وثمانين واربعمائة **احمد**

ابو حامد الاسفراييني

ابن محمد بن احمد ابو العباس الحرجاني قاضي البصرة شيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب الجامع
والتحرير الشافي نصره على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصانيف
المفيدة وسمع الحديث من ابي طالب بن غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وغيره
ابو علي سنكرة الحافظ واثنى عليه **واسمعيل** بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة ست وثمانين واربعمائة قال ابن الصلاح وله شذوذات منها قوله جمع محلل بنكاح الامة
بين حرة دامت في نكاح واحد صحيح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الامة
احمد بن محمد اسمعيل بن علي ابو الحسن السجاعي النيسابوري كان من الشافعية
المتعصبين للمذهب وكان من مجلس القضاء سنين ومن ذوي الرأي الكامل وفي اوقاتنا
وانظارنا للدين ولمحمد فيما وافاه له رياسة وحشمة ومروءة وقد املى الحديث سنين وسمع
ابا الحسن وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل بن محمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الحسين الخطيب وعبد الباقي بن زاهر وعبد الله بن
الفراوي وهبة الله الشيرازي وفي ماضي سنة تسعين واربعمائة عن ماية سنة

ابو حامد الشجاعي

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي شجاع الاستاذ ابو حامد السجاعي الشرحي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس مدة وكان اماما مبرزا كبير القدر وكانت له بلاد
واصحاب وسمع الحديث من الحسين بن محمد اللبني وغيره وعنه ابن اخيه محمد بن محمود السرخسي
وابو سعد عمر بن محمد المروزي ومحمد بن الحسين القرشي وغير السطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم وشيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس واملاء ثم مرو وتوفي

الحاكمي

سلخ سنة تسعين وخمس واربعمائة **اسمعيل** بن عبد الملك ابو القاسم الطوسي
المعروف بالحاكمي قدم دمشق معادلا للغزالي وكان من الفقهاء الفرس سنة تسع وخمس واربعمائة
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان سافر مع سجاعا الذهلي

النصروي

للعلم وفاته شيء من **اسمعيل** بن الفضيل ابو محمد الفضلي النصروي والد الامام ابي عاصم
الصغير قال ابو عبد الرحمن بن السمرقندي في تاريخ هراة هو الفحل المسموم الامام المقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وخمسمائة وخلفه ولده الامام ابو الفضل محمد الحسن
الخلافة ودرس الشيخ في الادب على ابي الصلاح في الطيفات سمعوه

بعود اهل المسلس صمتا سمع جواب مرادك ذاكا
دار عوفه ماعسه فامنح محمد اللك عافاك فاكا

نظام الملك

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي استقل في
وزارة السلجوقية وبقي وزيرا بضع عشرة سنة وكان له بر كبير وصلات لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظاميه بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة وفي الباطن وغيرها
وكان ابتداء امره ان اباه كان من الدهاقين بساحية بيهق وكان اسمه وهو صبي فكان ابوه يطوف
به على المواضع فمر به يوما على الملك داود ابن ميكائيل اخي السلطان الب ارسلان وترقى في التردد حتى صار
منه وزيرا لسلطان جليل القدر مع الرزانة والكفاية والاناة والحلم والصيانة سمع الحديث من ابي مسلم
محمد بن علي بن مهرويه الاديب باصبهان ومن ابي القسم القشيري وابي حامد الازهري وطبقته
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومصعب بن عبد الرزاق الصعيدي وعلي بن محمد الرئيس
وبمصر نصر العلوي وكان يعظم القشيري وامام الحرمين ويراسلهما والبسه لبست امام الحرمين بارسلانه
الطاسة ودخل القاضي بن خلكان على نظام الملك دخل على الامام المعدي بالله فاذن له في الجلوس
وقال الحسن رضي الله عنك لي صلى امير المؤمنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع الدرس يجلس
حتى يسمع ودرطول برحمه البخاري في تاريخه والصحيح او شاهد في الروضتين واسمعوا على ابنه قبله
البلطنية اماه شابي زي صوفي فناوله ورقة فسأل لها منه فضربه بسكين في فؤاده وقال سيوديه
في تاريخ همدان قتل يوم السبت ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة ودفن

نيوه

ليس فوه ليس قوه ودهب بس الصبوه كاتبي والعصا التي موسى والمن والسلوى

ودراسة على الحافظ ابي الحجاج المزي ابا ابو الحسن علي البخاري ابا ابو محمد هبة الله بن الحصين بن طاوس
المقرئ ابا سمع الاصم ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ابا الصاحب الاعظم
قوام الدين صدر الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي

نظام الملك
الآلوكة
www.alukah.net

ابن بحر اللخمي انا ابو بكر احمد بن العباس النواء نا احمد بن ابرهيم المستملي نا عمرو بن عبد النسري
نا ابو بلال محمد بن ايان المستملي نا وليد بن الحراح عن عمران عن سمرة بن جوشب عن حارثة بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن آدم كذئب الغنم يأخذ الشاذة والقاصية
والمنفردة فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والمساجد

قال وانا الشيخ الامام ابو القاسم عبد الله بن هوازن القشيري نا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن المزكي نا ابو حاتم مكي بن عبدان نا ابو الازهر نا احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابي ورد نا احمد بن عيسى بن ابي الخياط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلوة نور والصيام جنة من النار

قال نا احمد الحسن بن محمد بن الحسن ابو علي الحسني نا احمد بن ابي احمد المخلدي نا محمد بن حمدون بن خالد نا محمد بن عبد الوهاب ثنا آدم بن ابي اياس نا حماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة قولوا لا اله الا الله اي شيء في اجسامكم وقال انا ابو عبد الله الوقشي ابو سعد نا الحاكم ابو احمد نا منصور بن محمد الازدي نا عبد الله بن اسحاق نا ابو عبد الله بن ابي الفوارس نا احمد بن عبيد الله بن الفرج نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي الدنيا نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ابي اسحاق المدني نا عبد الله بن ابي بكر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يقول وعزتي وجلالي لاخرجن من قال لا اله الا الله

الاردي لنفسه لما عدمت وسيلة الى سواك فثق بعفوي سدد لذا خطانا

صبوت رحمة لدى رسلي ولي بما ولي بما ولي بما

الحسن بن محمد الحسن ابو علي الساري كان فقيها شافعيا مكثا على طريقة السلف الحسن

الاشوري حدث ببغداد عن ابي طالب بن غيلان وابي الهذيل وابي الحسن الخفاف وعنهم وروى عنه

القضاعي وابو نصر ابرهيم المدني وهبة الله بن طاوس توفي في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة

عبد الله بن طاهر بن محمد بن منصور ابو القاسم العلوي الاسفرائيني يزيل بابل ودرس بالطاهرية

قاله السمعاني قال وكان اماما فاضلا مدققا في الفقه والاصول حسن الاخلاق طهر له الحشمة

التامة حتى بان من اهل البرودة وكان له مروءة واحسان ونفقة للفقراء وسمعت جماعة يثنون عليه

ابو محمد الطرازي وعبد الرحيم البصري وحدث ايضا منصور عبد العالم البغدادي قال وروى لنا عنه

ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي والمبارك بن عبد الجبار الوزان سمعوا منه بباب

وباعد عمه ابو سجاع السطامي وبلغ اخوه ابو الفتح محمد السطامي بل سنة ثمان وثمانين واربعمائة

عبد الرحمن بن احمد بن شاذة ابو احمد السعدي قرية على بلدة نزاسخ من مرو وروى

نعمة الشاذة وهو احد اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد الفقال روى عنه الحديث وفي عبد الرحمن

ابو احمد السير بحسوي وعنها قال السمعاني في الانساب روى عنه محمد بن ابي بكر السمعي

وابو سعد محمد بن المعز بن محمد وعنهما قال وتوفي في حدود سنة خمس وثمانين واربعمائة

عبد الرحمن بن نصر بن مالك الامام ابو طاهر الساري الشافعي قال سمعت الحافظ

ابو عبد الله الذهبي وقال اصبهاني ثم دخل الري سنة تسع وخمسين وكان فقيها اماما في وقته

سمع بالعراق والحجاز وبها ابا عمرو الحاج قدم اصبهان في سنة ست وثمانين واربعمائة فسمعت عنه

جماعة قال الحافظ عبد الله بن منده سمعت منه بعضها وقرأ عليه النصف منه علي بن محمد بن احمد بن ابي العلاء ابو القاسم

المصري الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كان فقيها فرضيا اصحاب القاضي ابي الطيب

الطبري وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن العطار وابي محمد ابن نصر وعبد الوهاب بن جعوية الميداني

وابي نصر بن هرون وعبد الوهاب المري وطائفة بدمشق وعن ابي الحسن الحامي وابي علي شاذان

واخذ علم الخلاف وهبة الله الانماطي وطلحة النهاي وجماعة بسعاد وسمع ابا نصر بن القزاز

وبلد بن احمد ومحمد بن الحسين بن سهل بن حليفة وعصر على عبد الله بن بطة وابي النعيم

بواسط بن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والعفيف نصر بن ابرهيم

المقدسي والخضر بن عبدان وابو الحسن هلال الاسلام وهبة الله بن الاكفاني وابو المعالي

محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعة اخرون واخر من حدث عنه بالاجازة ابو بكر محمد بن سعيد بن ابرهيم

الى شهور جب ومات بدمشق في جمادى عن حدى الاثنين سبع وخمسين واربعمائة ودفن بباب الفراديس رحمه الله

علي بن ابي علي بن بركة بن عبد الرحمن ابو القاسم الشريف السروف ابو القاسم

الحسني الدلوسي ودلوسة من اعمال سرخس قدم بغداد وهو من ذرية الحسين الاصغر

ابن زيد العابدين بن علي الحسين بن علي رضي الله عنهم كان من كبار مشايخ الشافعية اماما في

الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمناظرة ودرس بالمطامية بسعاد وتفقه عليه جماعة

وكان حسن الخلق والخلق جوادا سمحا كثير المحاسن رحمه الله سمع الحديث ابا عمرو محمد بن عبد

العطار وابا سهل بن احمد بن علي الابيوردي وابا سعد احمد بن محمد المالجي وابا علي بن المذهب ببغداد

وسمع منه عبد الوهاب الانماطي وابو عاصم مطفر الكرخوذي ومحمد ابن نصر السعودي المؤذن

واخرون وتوفي بنسا وقاته بسعاد في شعبان سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بها رحمه الله

علي بن شكر بن عبد الله القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا وكان على قضاء بلده

بسن وسمع الحديث بالبصرة من القاضي ابي عمر الهاشمي سمع ابا داود وغيره وسهل في ذلك

وتفقه بكشتاشي في السماع ومع ابي الحسن الحداد وابي طاهر بن ابي سهل وابي علي الغذائي قال

يحيى بن مندة وهو اول من روى عنه وروى عنه اسعد بن محمد السني الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي

ونصر الله بن محمد المصيصي والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة وتوفي في العشر من

شعبان سنة ست وثمانين واربعمائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله

علي بن محمد بن علي بن محمد ابو بكر الشاشي صاحب الطريقة المشهورة تفقه ملازما على الامام ابي حامد

شبكة الألوكة www.alukah.net

السمحي كان رابط اهل زمانه ثم ادخل الى حضرة السلطان نفرنه فاقبلوا عليه واكرموه وا سعدوه
اهل بلده الناحيه وباهل ولده الاولاد ثم في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراه وولاه تدريس النظاميه بها فدرس بها مدة ثم قصد نيسابور
واقام بها حتى توفي بها وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به وكان ورعا زاهدا متعبدا
الباغندي عن الهيثم ابن كليب قاله عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والدي وكان
مولده سنة سبع وتسعين ومائتين وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين واربعمائة هذا قول ابن ماكولا
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنة خمس وخمسين واربعمائة وهذا هو الصحيح الذي ذكره
غير واحد قال وحدثنا عنه محمد السمحي الخطيب وابو بكر محمد بن سليمان الحربي بان
محمد بن ابرهيم بن علي السوسي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي وتوفي بالبيت المقدس
كان مولده فيما سمع ابا محمد عبد العزيز بن علي الانماطي وجمال الدين ابا الحسن محمد بن علي
ابن طاوس مولده بنسا سنة اربع وتسعين ومائتين وتوفي بدمشق يوم الخميس سنة تسعين واربعمائة
محمد بن المظفر بن بيان بن محمد القاضي القضاة ابو بكر الشاشي الحنوي ولد الشاشي القاضي
سنة اربعمائة ورحل الى بغداد سنة عشر واربعمائة وسمع بها الحديث وتفقه على ابي حامد
وابي القسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العقيقي وجماعة وبفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري ورجع الى المذهب حتى صار علما عليه وذلك عن رأي واحد انه كان
يحفظ بمعلقه القاضي ابي الطيب حتى قال عنه قال السمعاني هو احد المتعصبين للمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا متعبدا سمعت شاخامة على السرداب وذكر غير
واحد انه لما ولي قضاء القضاة بحوران ابو عبد الله الدامغاني طلب من صاحبها هدايا وكان
القضاء فامتنع وقال لا اخذ معلوما وان لا تعدل احدا شفاعة وان لا يغير
ملبسه فاجابوه فاحابهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء وضعت عليه فاشر الحكم
مباشرة جيدة عفيفة بصيانة وديانة ووفاه وكان يمر عليه بعد سنة في مجلس الحكم ويعظهم
بعد ذلك بمحاسنه بحيث قيل انه لم يستسم قط في المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاء مير الى قاضي القضاة الشاشي وادعى شيئا وقال بيني وبينك
والمسطب الرضا العدة فقال لا اقبل شهادة المشطب لانه يلبس الحرير فقال السلطان
ملكشاه وزيره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهدا عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امير الرؤساء المعدي ناسه بعض عليه توقيع المشهد في حضور
مجلسه مدة فكان يقول ما اعزل حاكم يحقق اعلى الفسق ثم ان الخليفة خلع عليه

الشاشي
قاضي القضاة

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوس بين الشريف والوضيع في الحكم ويقيم جاه
الشرع فكان هذا سبب انقلاب الاكابر عنه فالصقوا به ما كان سرا من
احاديث حليمة ومعاب مروية قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقة السلف وروى عنه اشياء قال ابو علي سكره كان يروي عنه اخذا واما في العلم فكان
يقال لو وقع مذهب الشافعي امكنه ان يملي من صدره ومن اخذ عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه الحدث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبة الله
ابن طاوس المقرئ قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودفن
بباب ارسوج وكان مولده سنة اربعمائة **محمد** ٤٠٢ هـ بن منصور بن عمر بن علي الارغياني
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الارغياني وابي البدر ابرهيم الكرخي احد الرواة وسمع الحديث
ابا علي بن شاذان وعنه روى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعة
ثاني جمادى الاولى سنة سبع وثمانين واربعمائة ودفن عقبره باب حرب

ابو عامر الازدي

محمد بن القسم بن القاضي ابي منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد
ابن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة القاضي ابو عامر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو عامر ازكان مذهب
الشافعي بهراة وكان شيخ شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعائه
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذا البلد لكان لي في قلبهم شان بما رددهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيئا قط ولما سمعت منه مسند الترمذي
هنأني شيخ الاسلام وقال اخبرني في رحلتك قلت كان بحدثنا جامع الترمذي عبد الجبار
الخواتي وروى ايضا عن محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعة وعنه المؤتمن الساجي والحافظ محمد طاهر المقدسي
وابو نصر الوماري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعة اخرهم موتا ابو القدير
ابن سيبا وقال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الخاتي كان عديم المثل
في صلاحه وعفته ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهايه وكانت اليه الرحلة
في الافتاء والتقصد لاسانيده ولد سنة اربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين
واربعمائة **منصور** ٤٠٩ هـ بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي

ابو المظفر السمعاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفه وصار من فحول النظر
وملكت الرئاسة سنه ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واظهر دلك في سنه ثمان وسبعين
واربعمايه فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب مرجعه بالكف والرفع
في شانه والسدد وعلة الخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ابو المحدث ابو القسم الدسوي
وطايفه من الفقهاء الاصحاب وصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبه نظام الملك وعميد الحضره اي سعد محمد منصور فنال مواعيده وانزلوه في عز وحشمه
وعقد له مجلس التدريس في مدرسه الشافعيه وكان يحيى الوعظ حافظا للكثير من الحكايات والنكت والاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس سنه اثني
مدرسه اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال الحفيد
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتفسير في نيف مجلدات
وكتاب البرهان في الاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب الصباح لاهل السنه وكتاب الدر والمملى وزياده تسعين مجلسا
وقال امام الحرمين لو كان الفقه نوما كان ابو المظفر السمعاني طرازه وعن ابي المظفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شيا قط فنسيته وسيل عن احاديث الصفات تعال علمك بدرس العجايز ثم قال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل بادية وضعت راسي على كل عتبه ودخلت كل باب
ولله وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي غانم احمد بن علي الزاغي
وهو اكبر شيوخه وابي بكر الدراج وستا وثلاثين من ابي صالح المؤدن وجماعه وبجان من ابي القسم
الخلال وسواد من عبد الصمد بن المامون وابي الحسين بن المنذري بالله وبالحاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسماعه عمي الاكبر
وعمر بن حمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الغساني ومحمد ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعه ودخل بغداد في سنه احدى وسبعين وابر بعميه وسمع
الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسله وسار الى الحجاز
في السنه واخذه العرب فاستعملوه في رعيه الابل ثم احتاجوا الى مسله فعقد امراه فساموه
عنها فوجدوا عنده علما فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكه يبركه العلم كان مولده في ذي
الحجه سنه ست وعشرين واربعميه ومات يوم الجمعه الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنه سبع وثمانين واربعميه

٤٩٠ نصر بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حابط النابلسي الشافعي سمع المذهب بالشام

صاحب التصانيف مع الزهاده والعباده تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
نحو اربع سنين وكتب عنه تعليقه في يسير ومرو وروى عنه الحديث وعن عبد الله الطبر
وعلي بن السمسار ومحمد عوف الحمدي وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعه بغزه واسمد
وصور وسمع بمرو من هو دونه واملى المجالس وروى عنه مرشد خه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل تحميه علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسملي وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزه بن الحسن وجماعه اقام بالقدس الشريف مده طويله ثم
قدم دمشق سنه ثمانين واربعميه فسكنها وعظم شانه مع العباده والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يعمل مثل صلته بدمشق بل كان يعاد على نخمل
الله مرارض بنابلس ملكه فتخبز كل ليله قرصه في جانب الكانون وحكي لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشياء عجيبه من زهده وسلوه وبذله تعادل الشهرات قال وحكي بعض اهل
العلم قال صحبت اماما الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق وابن طريقه احسن ثم صحبت الشيخ نصر
فرايت طريقه احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصرا فلم يقم له التفات الله وكذا اولاده دقاق بعده وبعث له من الجوالي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجه على تارك المحجه وكتاب الاصحاب الاسقفي ونصفه عشر مجلدات
وكتاب المهذب في المذاهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قولين ولا
وجهين وعاش الثوم من ثمانين سنه ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعه من دمشق وغيرها وتوفي في يوم عاشوراء من محرم سنه تسعين واربعميه ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له اخباره عظيمه رحمه الله بعفوه

٤٩٨ اسن سلمان بن داود ابو يوسف الاسفرائيني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسه النظاميه
كان ممن يفقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الازجي وحدث بمصر النسائي
عن ابي نصر الكسار وقرا النحو واللغه والاصول وكان حسن السمت والخط وفي العشرين من ذي القعده
سنه ثمان وثمانين واربعميه بالمريسه الخامسه من الطبقه السادسه من اصحاب
الشافعي رضي الله عنه من سنه احدى وتسعين واربعميه الى راس الخمسمايه والله الحمد

٤٩١ ابرهيم بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي
ابن الطفال عمر ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ومن كهمس مكه ومن الجوهري بغداد
وعنه كتب الامارى وابو محمد بن صابر توفي ببدمشق في ذي الحجه سنه احدى وتسعين واربعميه

٤٩٤ ابرهيم بن محمد بن عقيل بن يزداد ابو اسحق الشهرزوري الدمشقي الفقيه الفرضي

الحسن

الشافعي الواعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع ابا عبد الله بن مروان وعبد الوهاب
ابن برهان وابا القاسم الحبابي وجماعة وعنه علي بن محاد الحضرمي عمدان وهات سنة اربع
وثمانين واربعمائة عن قريب من سبعين سنة ابو هبيم بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم الواسطي الشافعي احد الفقهاء المشهورين بالفقه بمصر على القاضي ابي الطيب مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد واخذ عن غير واحد من مشايخها واصحاب السيرافي ابي اسحق الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سعد زاده المصري هاجر الى مصر واشتغل بالفروع والدرس والفتوى والافادة
والخطابة بجامع مصر الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسمائة قال الذهبي وكان احد
الفقهاء المفسرين والصالحين الورعين وتفقه عليه خلق كثير وانتفع الناس به وصنف كتابا
في شرح المذهب في عشر مجلدات راتبة وكان مولده في سنة عشر وخمسمائة احمد
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب كان شافعي المذهب
قرا بالروايات على ابي عبد الله الماوردي بمكة ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السماسار بدمشق وسعيد المهمال واسمعيل بن عمر والحيداكي
وعلي بن سيار الحلال بمصر وجماعة كثيرة وروى عنه ابنه ابو عبد الله الرازي صاحب المشيخة
والسداسيات وحسن بن علي الارمناري وكتب عنه ابو القاسم ابو زكريا عبد الرحمن البجاري
وعلي الرميلي مات سنة احدى وتسعين واربعمائة احمد بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الخطيب الفقيه ابو سعد الحرباوي الحافاري روى عنه السلفي جزءا من حديثه مشهورا
احمد الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقهاء همذان وهو ابن اخي عبد الله بن الشوي
الهمذاني كان احد المفتيين بهمذان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره وسمع منه
شيروية وقال كان صدوقا توفي في صفر سنة احدى وتسعين واربعمائة يعني بهمذان ذكره
ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ابن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقري قال ابو سعد السمعاني كان ثقة دينا خيرا مقرئا
فاضلا كثير التلاوة حسن الاخذ له سمع ابا طالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبة الله المقرئ امام جامع دمشق وابو القاسم هبة الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الساعلة ذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين واربعمائة احمد بن عبد الوهاب
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزل ببغداد واخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ فرق القلوب بالقبول عن العامة وروى الحديث عن ابي الحسن

احمد محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد طاهر المقدسي سمع منه ببدات عرق
وعمره وذكر محمد بن ناصر انه كان يفضل الدبيثي فلما كان سنة ثلث وتسعين واربعمائة
اماتت الناس وماتا في يوم الموت قال رحمه الله ذكر ابو الصلاح احمد بن
محمد بن احمد بن نخوه ابو الهيجاء الهجيمي احد من سمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده في سماعها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفقيه في سنة سبع وعشرين واربعمائة عن المطيعي وجميع مسند الحافظ ابي يعلى ابن
علي الموصلي صاحب المسند الكبير وجميع كتاب الزهد للامام ابي عبد الله احمد بن حنبل وقرا
بحرف ابي عمرو على ابي الحسين علي بن الصفر وسمع جماعة آخرين وروى عنه شعبة بن ابي بكر
باصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو بكر السلفي قال وكان الرجل الفاضل
وعلو اسناده سمعته يقول لما بقي من سنه تسع وعشرون قال وقيل عنه انه لم يفته خطا ولا
قال ولعل ذلك ساقطون على الساعلية الخواص والعوام ويذكرون ورعه وقلة طمعه وقال سمعت
الدبيثي رحمه الله وكان رفيقها وسمعت انا ووالدي سمعنا دار عليه بدمشق قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي اعلم انه توفي في سنة خمس وتسعين واربعمائة احمد بن محمد بن
عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباح البغدادي وهو ابن اخت الامام ابي جعفر الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني سمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكتب منه الحديث
ومن غيره وكتب عنه القاضي ابو بكر الوري الفقيه الحنفي وقال كان ثقة فقيها حافظا ذكره
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمائة احمد
ابن محمد عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشاذلي وهو بالاندلس كان واعظا
دينا بكى الدم الاربعة على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وملوك العراق وفارس يعزى
سنته وفارس ابن لشكوان توفي بلد في حدود الخمسمائة احمد بن الخوافي
محمد بن مطرف الامام ابو المطرف الخوافي من خواف قرية من اعمال نيسابور سمع ابا علي ابن ابي هريرة
الفهري واسمعيل بن امام الحرمين ولازمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه وتفقه به
في الفقه وغيره وكان امام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام
ودرس فضلاء سرخس ونواحيها ثم صرف الامر بتقصيره وجهته وكان حسن العقيدة ورع
النفس لم يعد منه هفوات قط وقد سمع الحديث من ابي صالح المؤذن وغيره وتمادى في
العراق السعادة بن حسين المصنف رزق هذا السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة
الجيدة والتضييق على الخصوم والحاجة الى الانوطاع توفي بطوس سنة خمسمائة احمد

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي ابو بكر الصوفي المسبحدوي عنه الحافظ السلفي
في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سالة عن مولده فقال سنة سبع عشر واربعمائة ودل ان
السماع في الطبقات ولم اره تعرض لذكر وفاته

السراج جعفر

جعفر بن احمد بن الحسين
ابن احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه الفيه
للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وكتاب مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان
وكتاب حكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن سادان وهو اكبر مشايخه ومن ابي محمد الخلال
وعلي بن عمر القزويني وكان قد تسمى علي هما ومن محمد اسمعيل بن عمر بن سبك وابن غيلان وابي علي
وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد بن ابرهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القسم
الحمامي وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب خمسة اجزاء مشكورة وروى عنه خلق كثير
منهم ابنه تغلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابن طاهر السلفي وانتخب لنبه اجزاء عديدة وقال كان بمن يشار اليه ويرجع الى امانته
ودرايته وله تواليف مفيدة في شيوخه لبس وقال ابن ماكولا عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار لبس وكان بعضهم يقول انه ابو طاهر العوتبي المالكي هو ثقة عالم متحر
له ادب ظاهر واختصاص بالخطب وقال الحميدي ناصر كان ثقة مامونا عالما فهما حافظا مكثرا
ليس بشيء الا الهيد الوهدة منه سماع الذهبي كان صدوقا الف في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي
ابن سكرة هو شيخ فاضل جليل وسمع مسهوم نعيم عنده لغة وقراءات وكان العالم عليه الشيوخ
النبيه ابو اسحق وتوفي سنة سبع عشر او ثمان عشر واربعمائة وقيل

الحسين سنة خمس وتسعين واربعمائة بن الحسن السهرستاني قاضي دمشق على مذهب السابع
سمع الحديث بنيسابور من ابي القسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن
هزار مرد الصريفيني قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن
السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق خمسة وسبع وسبعين في ايام تتش وكان شديدا على خالف الحق واستشهد
بظاهر انطاكية في المصاف سنة الفوخ سنة احدى وتسعين واربعمائة

الحسين سنة ست وتسعين واربعمائة بن
عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البرجردي الخبازي احد رجال شيخ ابي اسحق الشيرازي
ابي جعفر المسلمة اثنى عليه شيرويه فقال كان فقيها عالما مراعيا للفقراء امرانا المعروف عندنا
وارخ وفاته سنة سبع وتسعين بحط الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عنه سنة ستة وتسعين

ابو عبد الله الطبري

واربعمائة **الحسين** بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في زمانه ويكنى
بدعي ايام الحرمين واصله من آمل طبرستان ورحل وسمع بلدانا وصحيح مسلم عن عبد الغافر

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمر بن مسرور وابا عثمن الصابوني وكتب عنه كثيرا
البخاري سنة احدى وستين بمرو وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي
الحافظ وزيد بن معوذ العبدري مصنف جامع الاصول وتوفي محمد بن ابي القاضي
وابو علي بن سكرة وقال في الشيخ الى حرجه الحافظ عياض هو شافعي اشعري جليل قال
وسمع امام الحرمين ثلاثة لازم الاول منهم مذهب الشافعي والتسميع بمكة بحوار بلخ سنة
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمعه منه عالم عظيم وكان من اجل العلم والعباد
قال وجدت بخطه ومن العجائب بالحرف والصوت خطوب وقال السمعاني كان حسن القراءة
سمعه على ناصر بن الحسين العمري المروزي وصار له بمكة اولاد واعقاب قال وسمعت انه انتقل
الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة رحمه الله

العجلي

الحسن سنة ثمان وستين وثلثمائة بن علي بن الحسين ابو منصور العجلي الاسدابادي نزيل همذان
قال السمعاني كان فقيها مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا
البرمكي وبمكة كريمة المروزية وعبد العزيز بن عبدان وعنه الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي
اجازة وقال مسعود بن قرات عليه شيار الفقه وكان يحسن الخاطر لبيب العبارة هذا وفاته في
ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة

اسحق

اسحق بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابراهيم ابو الفتح الاسفرائيني
احد الائمة في المذهب وله فتاوى معروفة تفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن مسعود
بطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث ابا حفص بن مسرور وابا عثمن الصابوني
وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السنجي وغيره وولي القضاء باحدى عمان وهي قرية كبيرة من اعمال نيسابور
ثم بعد ذلك ترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وادى الى خانقاه هناك ووقف عليها مالا وصحب الزاهد
حمد السهباني الى ان توفي يوم عيد النحر من سنة تسع وتسعين واربعمائة

ابن ابو الهراغي

عبد الله ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني صنف مناقب الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع الكثير
روى بعد السبعين واربعمائة

عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن مروان
ابو نواب الهراغي الهمذاني بزيارة نيسابور تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على
المذهب سمعت عدة وجاه العلم يقضاهم ان قاضي ان تقبله وقال انا في انتظار المنشور من الله

علي بن

علي يدي عبده ملك الموت وروى الاحوه اما بعد المنشور اليق بمنشور القيام قال ابو سعد السمعاني
هذا المسجد سلمه على فراغ القلب احب الى من ان الف مرابط العراقين وسله في العلم استفدها
من طالب احب الى من عمل الثقلين وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العدم النظير في فنه
سمي المنتظر لسلم النفس عامل بعلمه حسن الخلق بعاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه على القاضي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزاز

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بسران وابا علي بن شاذان وجماعه وعاصم قال الظاهرين
عبد الرحيم وعنه عمر بن علي بن سمعان الدامغاني وابو عمر الحصاري وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني وسألت عنه اسعد بن محمد السعدي الحافظ فقال كان
يفتي بغداد وسنينا على مذهب الشافعي وكان حسن الفهم بصيرا بالفقه توفي في ربيع الاخر سنه
سبع وسبعين واربعمائه وقد جاوز السبعين **عبد الرحمن** بن احمد
ابن محمد احمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن احمد بن
ابن حميد بن عبد الله الموزي الاسداباذي ابو الفرج السرخسي يعرف بالمزوف قال الزاز وكان
احد من ضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس اصحاب عمرو وصار الية الامر
وسارت تصانيفه وكان ورعا زاهدا تفقه على القاضي وصنف كتابا سماه الاجناس ذكر فيه مذاهب
وكان عديم النظير في الفتوى والورع والزهد وروى الحديث الحسين بن علي الطبري وابي المظفر
محمد بن احمد الميمي وابي القسم القشيري وجماعه وعنه احمد محمد بن احمد النيسابوري وابو الطاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنه اربع وسبعين واربعمائه عن ست وسبعين سنه
عبد الرحمن بن احمد محمد بن احمد عبد الله بن ابي الطيب ابو الحسن
المروزي من مدينه الاخارم ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كان شيخا
عابدا جليلا فاضلا ولد سنه اثنتين وثلاثين ومائتين وروى عن ابي زرعه المروزي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
القسم البراثي وابي بكر الحيري وابي سعد الصيرفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو الوليد حسان
الفرادي والعباس العصاري ويسر بن الصفار والحلي وعبد الخالق بن الشحامي وعوذله المجلس
الامالي وحضر الاعيان مولده في رجب سنه خمس واربعين ومائتين وتوفي في ربيع الحرام سنه اربع وسبعين
واربعمائه **عبد الرزاق** بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن العباس بن عبد الله بن
محمد منيع بن مخلد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المنيعي ابو الفتح بن ابي علي الزوزني
الحاجي الخطيب يحتشم خراسان كوالد من قبله وكان عابدا زاهدا عاملا مسدلا وعاقبته قلده الصدر
علي القاضي حسين وعلى عهده المذهب وكان خطيبا جامع دالله وصار رئيس بسادر وبعد للدين بالجامع
واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الامالي وحج وسمع سعدا وروى عن ابي الحسن المقوم وابي بكر البيهقي
وسعد الخير وابي سعد احمد بن محمد الخلي وعنه ابو طاهر السنجي وابو سعد محمد بن علي المعلم المؤذني
واسعد بن عبد الرحمن العصاري واخرون وتوفي يوم الاحد ثامن عشر ذي القعده سنه احدى وتسعين
واربعمائه وله ثمانون سنه **عبد الواحد** بن عبد الرحمن بن القسم بن اسعد ابو محمد الدينوري الدرب
نسبه الى دركي على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا عالما مائة وثلاثين

الدركي

الواحد

سنه سمع جماعه منهم ابا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفضل بن دكين وتوفي في شعبان سنه ست
ابو محمد بن داذ الرازي واسعد بن ابي الحسين الخباري وجماعه وورد حدث عنه الناس قال ابو القطار
وسمع منه خلق منهم جماعه من شيوخ السمعاني وقال مات سنه خمس وتسعين واربعمائه
يعطى امره هل شافعي ام لا قال المصنف رحمه الله انا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ
انا احمد رحمه الله عبد الرحمن بن عبد الله التميمي انا عثمان بن علي السكدي انا الامام ابو محمد عبد
ابن عبد الرحمن بقريه دركي في ذي القعده سنه اربع وتسعين واربعمائه سمع ابا الحسن احمد بن محمد
ابن سلمون الفارسي لاملائه ست وخمسين وثلاثمائه سمع ابا علي محمد بن الي الوسي ابا الحسن احمد بن محمد
علي بن عثمان مأذون الحنابله عن معمر بن صالح بن عبد الرحمن بن حصين بن يعرف ابا سعيد سمع عمرو
ابن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قيل يا رسول الله وما
غسله قال فتح له عملا صالحا قبل موته حتى يرضى عنه من حوله **عبد الواحد**
ابن عبد الرحيم بن هوازن ابو سعد بن الاستاذ ابي القسم القشيري وهو ابن اخو الشيخ ابي نصر
فاضل بارع عالما خطيبا واعظا مفتيا واسمعت الله الرياسه في ملاده الى ان توفي سنه اربع وتسعين
واربعمائه ودفن في مدرسته بعد ابويه واهله رحمه الله **عبد الوهاب** بن محمد بن عبد الوهاب
ابن الفارسي الغافي ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضمنه مائة الف بيت
شبعت عن قوله لابن سكره الحافظ وكان يماري في معرفه مذهب الشافعي لما قدم بغداد على مدرس النظامية
خرج ليكفه العلما كافه والقضاه فكان يوم قوله مشهورا يوما مشهودا وكان المدرس عما
يوميذ الحسين بن محمد الطبري فصار ان يدرس بما قال فيهما ويوما فيصا على دار سنه وبنا امكن الجامع
القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال وتصحيف فاحش اورد منه السمعاني
اشيا كثيرا منها انه روى حديث سلاه بن صهباء في عليين فقال كما علي عليس عم بسر دار ايمانا
يكون اشد اضاءه وكان يرد عليه فلا يقبل حديث عبد الواحد بن يوسف الحافر وابي نزرعه
احمد بن الخطيب والحسن بن محمد عثمان بن كرامه وجماعه من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسين بن عبد الملك الخلال ومحمود بن جاساده ثم انه صرف عن تدريس
النظاميه هو وصاحبه بعد سنه لانه روى بالاعتزال فقر بنفسه قال يحيى بن منده هو
احفظ من رايناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقها وقال فيه مات حسين
ابن ابي القرع عبد الوهاب سنه اربعه عشر واربعمائه وقال عمره توفي ببشيراز في الرابع
والعشرين من رمضان سنه خمس مائه **عبد العزيز** بن عبد الملك بن
منصور القاضي ابو المعالي الحمل الاشعري الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قضايات الازمنه وكان منطوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادره جمع كاملي مصادر الخلق
ومصانهم وسمع الحديث من ابي عبد الله الصوري والحسين بن علي الركي القرضي وجماعه وحدث
بمصر وروى عنه شهدة سمع على الاهوازي وابو علي سكن وقال كان زاهدا متقللا في الدنيا وكان
شيخ الوعاظ بعلمهم الوعظ مصانيفه وله سنه مات في سابع صفر سنه اربع وتسعين واربعمائه

العاضي ابو الحسن الخلعي

٤٩٢ علي بن الحسن بن الحسن بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
سنته اربع وتسعين واربعمائه وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وابن سعد
الماليني والحسن بن جعفر الحلالي وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الديار المصريه وروى
عنه الخميدي في تاريخه وابو علي بن سكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وعبد الله
ابن سوار التكلي وخلق واخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعه السعدي قال فيه الحافظ
ابو علي بن سكن فقيه له تصانيف ولي القضا وحكم يوما واحدا واستعفى وابرى بالزاقه وكان
مسند مصر بعد الحداد وقال الفقيه ابو بكر العربي المالكي سيخ معتزل في الفقه له علوق في الوثائق
وعنده فوائد قال ابن الاباطي سمعت اباصادق عبد الحق بن هبة الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الزاهد ابا الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد ابا سعد يقول قال القاضي ابو الحسن الخلعي لخمس
الحرس واسم اسطوا عليه قدر جمعه ثم اتوه وقالوا كان عندك شيء من هذا الامر وعن له ان يوطر
مكانا يكون فيه وهذا غريب وذكر له كرامات وفضائل وانه كان لا يتأثر بالحر ولا البرد
بسبب منام رآه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه سبعين
وخمسمائه وابرعيه

علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون
ابن الجراح الرئيس ابو الحطاب الشافعي امام امر المؤمن المستظهر بالله في التراويح وكان يؤمنا
نحوا من خمس الكتابه عالما باللغه ختم عليه جماعه وصنف منظومه في القراءات وسمع الحديث
من ابي القسم بن بران ومحمد بن بكر البجار وجماعه وعنه عبد الوهاب الاباطي وعمر المقاري
والحافظ السلفي وابي عليه حسراي فضائله رحمه الله ولد سنه بسع وقيل عشر واربعمائه وتوفي
في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمائه

علي بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن البغدادي
يلقب بقاضي القضاه لانه ولي القضا بطوس وبعقد على السبع ابي محمد الجويني وسمع ابا الخطاب
ابن البرد وابا غالب الصابوني وابن المذهب وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي توفي بطوس في اول رمضان سنه ثمان وتسعين واربعمائه عن ثمان وسبعين سنه

فارس بن الحسن بن فارس بن الحسن بن غريب بن اسبنو الاسدي

ابو شجاع الاصبهاني الشهرزوري ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا عارفا باللغه والادب تقول الشعر وحفظ اللغه روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الاباطي وابو ناصر واخرون وتوفي سابع الاخره احدى وتسعين واربعمائه
وقد جاوز التسعين

المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السواد
الواسطي ويعرف بسابور قال ابو سعد السمعاني كان شيخا اديبا فاضلا واركان العلم المكون
الحافظين المذهب والخلاف بفقه بواسط ثم قدم بغداد وسمعه على القاضي ابي الطيب وكان
قوي المناظره سمعت طرفه الواعظ وغيره وتدرس بالمدرسه الشطيبه بسابور وكان محتشما قانعا
وقد كتب الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واضر في اخر عمره وسوقت اصوله وحدث
عراى على شهادات رأى عبد الله بن مطرف وعنه طاهر بن محمد بن عمرو واسعد بن محمد النيسي
الحافظ باصبهان وسابور بن علي بسابور قال وسماعه عبد الخالق بن زاهر وعمر بن الصفار
وجماعه وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا عديم النظير وراعيس السيره ميمونا قانعا بقليل
والتجاره توفي فجاه في سابع الاخره سنه ثمان وتسعين واربعمائه وله سبع وثمانون سنه

٤٩٢ محمد بن احمد بن عبد الباقي بن طوق ابو الفضائل الموصلي بفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق الركبي وابا طالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والحريري وغيرهم وابو نصر الحديثي الشاهد والحافظان ابو القسم
هبة الله البراري وابو الفتيان الرواسي وغيرهم توفي في مستهل صفر سنه اربع وتسعين
واربعمائه ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقهاء الشافعيه
وسالت عنه عبد الوهاب الاباطي فقال كان فقيها صالحا خيرا

محمد بن عمر بن الحسن ابو عبد الله التميمي العدوي الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بعدن ولم يذكر له وفاه وقد ذكر هذا الرجل صاحب

٤٩٦ البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاحتزازات قاله ابن الصلاح

محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره ودرس بها دارا للعلم في عامه الحسن والزخرفه وكان عالما فهما
فصيحا سمع المحفوظ بها سمع ايام المروه منذ نا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصره من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من

الطيب؟

الألوكة
www.alukah.net

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى عنه ابو القاسم بن السمرقندي
والحافظ ابو علي بن سكن الصدفي وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله
تصانيف ما رأيت اوفر من مجلسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجل القضاه
توفي في المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفرج يعني محمد بن
عبد الله هذا ابا محمد بن علي بن بشر البصري انا ابو طاهر بن عبد الله انا ابو خليفه نا محمود
عن عيسى بن يونس نا معوية بن يحيى عن الهيثم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اسلم على يدي رجل فله ولاه محمد بن علي بن الحسين بن ابي الصقر
ابو الحسن الواسطي الفقيه الشاعر تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وله ديوان شعر
في مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وعنه ابن بشران وابو نصر الزاهر والحافظ ابو طاهر
السلفي وفي شعره

من عارض الله في مشيته فما من الذل عنده حبر
لا تقدر باجتهاد هم الا على ما جري به القدر

فقيه الحرم

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن بضع وعاس سنه محمد ٤٩٤ بن عبد الله بن باب
الامام ابو نصر البندنيجي بزل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابا اسحق
الزمكي وابا محمد الجوهري وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ وابو سعد احمد
ابن محمد البغدادي وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت حمدي الفتح الاصبهاني
الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرأ في كل اسبوع ستة الاف
مره قل هو الله احد ويعتمر في رمضان خمس عمره وهو صرير توحدث توفي سنه
خمس وتسعين واربعمايه ودفن على العاس رحمه الله المطفر بن الحسن
ابن ابرهيم بن حرمه ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العروي قال السمعاني هو شيخ امام فقيه
عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبري
وابا القسم التنوخي وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصري ولويه حمل بن احمد حمل
البيع وبمصر ابا الحسن الطفال وعبد الملك بن مسلمه وقدم نابلس وحدث بها وروى عنه
ابن شجاع عمر البسطامي وابو جعفر عمر بن عمر الاشهبي وغيرهما وتوفي بعد
السبعين واربعمايه ٤٩٣ مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القسم ابو القسم
الانصاري الرملي المقدسي الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان يفتي على
مذهب الشافعي وكانت الفتاوي بالمسجد الاقصى ودمشق وقال السمعاني كتب الحديث

الحوالين في الاقاف وكان كثير التصحيف والتحريف يعرف ويطلب وجمع وكان
ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع في تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيأ وحدث
باليسير لانه قبل قبل الشيخوخه سمع بالقدس محمد بن محمد بن سلوان وابا عثمان بن ورقا
وعبد العزيز بن احمد المصيصي وبمصر عبد العالي بن فارس المقدسي وعبد العزيز بن الحسن
الخراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحساي وعلي الحصري ونعسلان احمد بن
الحسين السماع ويصور ابا نصر الخطيب وعبد الرحمن على الكامل وبالموصل ابا الليث الحسن بن احمد
وبغداد ابا جعفر بن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وطبقته وسمع بالبصره والكوفه
وبالرمله والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن علي محمد المهرجاني بمرو وابو سعد
عمار بن طاهر الداعي بسمرقند واسمعيل بن السمرقندي بمدينه السلام وقال الاسلامي
السلمي وحمن بن كردس وغالب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشوراء من محرم سنه
خمس وثلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنه خمس وتسعين اخذوه
اسيرا وبعثوه الى البلاد ساروا به الى مكه تالف دينار لما علموا انه من اعيان المسلمين فلم يسعهم
احد نزموه بالحجاره على باب اقطاكيه حتى مات رحمه الله امين ٥٩٢ نصر
ابن احمد بن مصر السلطان شمس الملك صاحب ماوراء النهر قال السمعاني كان فاضلا
الملوك علما وحلما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار
الحوائج وخطب على منبر سمرقند وكان اديبا يعجب الناس بفصاحته واملى الحديث على
الشريف حمدان بن محمد الزينبي ولقب الناس عنه وبجزيره ابن المنصور والخطابي
توفي في شهر ربيع الاخر سنه خمس وتسعين واربعمايه الطبقه
السابعه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسين ومايه
الى اخر سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمن الهدادي المتكلم المفسر
الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اثنى عليه السلفي في معجمه وذكر انه كان مراوله د
الوزير الاستوطن بغداد وله اليد البيضاء في الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رأيت تفسيره
وسماه [illegible] وهو قوي في اللغه والعربيه ضعيف في الفقه وبما اختار خلاف مذهب
الشافعي دليل قولي احمد بن علي بن احمد العاضي ابو العباس
الطبري قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وروى الحديث عن ابن المذهب
وابن المامون وعنه ابو الحسن المرزكي وعمره قال ابن الصلاح ولد شبه ابن
[illegible] يوسف بن محمد بن منصور السمرقندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصنف

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقه وله انس بمعرفه الرجال دون معرفه
اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد المروزي والكتاب المحكي عنه له
على الخبر كثيرا منها ان المتيمم اذا راي الماء في اثنا الصلوه فسلم بسلمه واحده لانه عاد الى حكم الحدث
نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي
روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم
السمرقندي واسمعيل بن ابي سعيد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا
مدرسا يقال له شيخ القضاه ولد بيهق سنه ثمان وعشرين واربعمايه وخرج عنها نحوا من
ثلاثين سنه ثم عاد اليها قبل وفاته باقل ومات في جمادي الاخره سنه سبع وخمسمايه اسمعيل
ابن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن المحتوي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
الثقات روى حدث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وسمع بافادته خلق وكان يقرا الما
صحيح مسلم للغرباء والرحاله على ابي الحسن عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابا بكر
احمد بن علي بن محمويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلاء صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان
البصروي قال ودوى لنا عنه اسمعيل بن جامع عمرو واحمد بن محمد العالم بسمعان وابو سجاع
البسطامي بخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب
كان بطيفا عفيفا اشتغل بالتجاره وترك له فيها وحصل حله مولده سنه عشر واربعمايه
وتوفي في اواخر سنه احدى وخمسمايه شهرويه بن شهردار بن شهرويه بن فناخسرو
ابن حسركان وقع اسمه نسبه الى الضحاك بن فيروز الصمابي ابو شجاع الديلمي الهمداني
كتاب الفردوس وغيره وقراعلى اسمه شهردار عند الكتاب فما ذكره ابن الصلاح
تجمع طرقه واسنده ما فيه من الغرايب وغيرها توفي سنه هذا بسنه تسع
وخمسمايه صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلاء النيسابوري الخفيف
المدرس قاضي القضاه بتلك البلاد كان حسن الاخلاق بجيبا مقبولا وكان امام الحرمين
يثني عليه حلف اباه في الخطابه والتدريس والوعظ ثم ولي قضاء همدان واقام ببغداد
مده ثم عاد الى نيسابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعما اباعلي وعده اما الحسن وعمر بن مسرور
واباعثمن الصابوني وجماعه وعنه ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو سجاع عمر البسطامي
وغيرهما توفي في رمضان سنه ست وخمسمايه طاهر بن سعيد بن فضل الله
ابو الفتح ابن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعيد بن ابي الحسن المهني سمع الحديث من جده ابا سعيد بن ابي
الخير المهني وجماعه وحدث عنه ابو الفتيان الرواس الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان رطب

الروياني

الخير والصلاح ومن بيت التصوف وادرم بابنه فيه وكان متقدمه سنه في عصر حسن
السيره عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لاسماع الحافظ الشيوخ وسافر الكثير واقام
ببغداد يطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم الحافظ على وظايف العبادات وكان
اكثر مقامه بنسابور وضعف بصره في اخره عمره وتوفي سنه تسع وخمسمايه رحمه الله
عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري قاضي القضاه
احد ائمه الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب ورد عن ملوك ما وراء النهر نواحي طبرستان كانت له الرحا
والرياسه والقبول التام بتلك البلاد تفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني ورد
عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر الدارمي وابي حفص بن مسرور
وابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه وجماعه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي
وابو الفتوح الطايي وابو طاهر السلفي وعدهم تفقه بجماعه ودرس في المذهب حتى كان
يقول لو احترقت كتب الشافعي لاملاها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب
الكثيره منها بحر المذهب في المطولات الكبار وفاصيص الشافعي والكافي وحليه المؤمن وصنف
في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجه سنه خمس وعشرين واربعمايه قال معمر بن الفاخر ومات يوم
الجمعه حادي عشر المحرم سنه اثنتين وخمسمايه قتلته الملاحده قال السلفي بعد فراغه من الاملاء
وغرايب اختياراته في الوجوه ان المالابنجس الا بالتغير وان كان كثيرا كالدور والبئر وقد حكا
القدوري في الابانه قولا للشافعي ومنها جواز صرف زكاه الفطر الى فقير واحد واخراج
القيمه عنها كمذهب ابي حنيفه قرات على الشيخه الصالحه ام عبد الله ربيبه
الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحيم سبط
السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاه ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم
وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن النصري ثنا الحرث هو ابو بكر اسامه انا ابو عبد الرحمن المقري
ساجوه وابن لهيعه عن ابي هانى الخولاني قال سمعت اباعبد الرحمن يقول سمعت عبد بن عمرو بن
العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات
والارض بخمسين الف سنه عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه
ابو عمر الوالشجردي نسبته الى والشجر قريه من قرى كنكور من معاملات همدان كان فقيها
دينا خيرا سمع في رحلته سعد ابن الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله والمعافى
وتوفي بكنكور في سنه سبعين وخمسمايه عبيد بن علي بن عبد الله ابو
الحطبي البغدادي قاضي قضاه اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شهره وعنه السلفي

اسمعيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال قتل بهمدان شهيدا وانا بهمذان في صفر سنة ست وخمسمايه **عبد الله**
ابن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب الاندلسي ابو محمد السبر قسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فاقام بالنظاميه مدة وكان سبب
دخوله والذي صدقه ومعرفه اليه وانس به ولي عمرو الرودحدود سنة عشر وخمسمايه
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدنا ابو محمد بن عبد الوهاب لنفسه يخاطب عمه وهو
اما شمس اني ان اتتك مدائحي ... وهن لآل نظمت وقلائد
فلست بمرء يعتلي الشعر شوه ... اني ذاك لي جد كريم ووالد
واني من قوم قديما ومحدثا ... سباع علوهم بالالوف القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدربندي ابو عمرو يعرف بالسمسم الهروي نفقه ببغداد
لانه اقام بها مدة تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن الثقفور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني مات بعد الخمسمايه **علي** بن الحسن بن عبد الله
ابن عيسى ابو القاسم الربعي البغدادي نفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري وسمع في
المذهب من صحب ابا علي بن الوليد وغيره مشيوخ المعتزله فاز اغوه وقد سمع ابا القاسم بن بشران
وابا الحسين بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر السلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا المعز الانصاري او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد الوعظ الساحي وغيره
على نفسه بالرجوع من رآهم والله اعلم ولد سنة اربع عشره واربعمائة وتوفي في السابع عشر
من جمادى الاولى سنة اربع وخمسمايه **علي** بن محمد بن علي عماد الدين ابو الحسن
الطبرستاني المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهي في اصل الكلمة
لا للتعريف تفقه على امام الحرمين بنيسابور مدة وكان ديكا فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظرته فالمحدث وكان بارعا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها حات انتصر فيه للامام احمد بن حنبل
في مفرداته تشتمل على بحوث ومناظرات جيده ومعارضات جدليه وضناعه جيده اجاد
في بعضها وساهل في بعضها وردي شيا يسيرا على امام الحرمين وقد قدمنا طرفا من حديث
البيعان بالخيار في ترجمة الامام وروى عنه السلفي وسعد الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن عالك الاماري وروى الكيا تدريس النظاميه ببغداد وكانت له حشمه ومحل ووجاهه
وخرج من جماعه من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنة اربع وخمسمايه عن

اربع وخمسين سنة رحمه الله وشاركه في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري
علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعيه ذكره ابن الصلاح وحكى عنه ابو سعد
السمعاني انه قال كان امامنا فاضلا سمع ابا الغنائم بن مامون وابا جعفر بن المسلمة وابن
الفضور وعبد الله بن جعفر الحماري الحافظ وابا علي الحلال الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد الحسين بن امركا القاضي بطبرستان ولم يورخ وفاته **علي**
ابن محمد علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
ما مات سنة ست وثلاثين واربعمايه ورأى بعلي الحليل ابي جعفر بن المسلمة وبن المامون وعنه
ابن اخته قاضي املي ابو جعفر محمد الحسين بن امركا وكان فاضلا شاعرا مدح امام الحرمين
بقصيده مطوله وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه ولم يذكر وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وانما ذكرناه هنا لاشتراكه مع ابن
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد **المبارك** بن الحسين بن احمد بن الغسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقه مبرزا في علم القراءات وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في الرواية والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنة عشر وخمسمايه
محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الساسي الشافعي صنف
المستظهري ولد بها في ثمان سنة تسع وعشرين واربعمائة وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الزوزني وتفقه على قاضي بيارق بن ابي منصور الطوسي بلد الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور في المرتبه
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق ودرس الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرأ عليه الشامل وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وكان المحدث عن الجماعة
سمعه درباب منهم ابو القسم الخياط ومكي بن محمد هياج الحطبي وبغداد الخطيب ابو بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعز الارجي وابو الحسن علي بن احمد البردي وابو طاهر بن السوداء
وتفقه به جماعه قال القاضي بن خلكان ولي تدريس النظاميه بعد شيخه وبعد ابن الصباغ
والغزالي ثم ولي بعد موت الكيا الهراسي سنة اربع وخمسمايه في المحرم ودرس عدة
تاج الملك درس ملكشاه وتوفي خامس وعشرين شوال سنة سبع وخمسمايه ودفن مع شيخه
ابي اسحق في قبر واحد وقيل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الكتابة جيد الخط محققا مع الحفظ
يلزم المسائل الخلافيه حتى يوطد خصمه بحسن ايراده وكان يعني سؤال الكبير

ابو بكر الشاشي

والامه ويعني مسلمة بن سرح ونصرها وله فيه مصنف ومصنفاته المسطوري
وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب والعمدة وهي مختصر لطيف والسابع شرح
الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومناظرات بين القاضي
ابو العباس الرطبي وشرحه ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي احمد الفقيه
قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الانتقال في الزيارة

اني وان بعدت داري لمقترب منكم محض مودات وإخلاص
ورب دان وان دامت مودته ادنى الى القلب منه النازح القاصي

وذكر الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي بخراسان وفاته
كما تقدم محمد بن الحسن ابو جعفر السجاني امام شهير راغرم تفقه بخارا على
ابي سهل الاسوردكي وعمرو الروذي على القاضي حسين وامثاله قال السمعاني حدث عنه جماعة
من ائمة خراسان ومات سابع سنة اربع وخمسمائة محمد بن حماد
ابن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدهستاني الشافعي ذكر انه ولد سنة احدى وثلاثين
واربعمائة وانه اوضعته زوجته الخطيب البغدادي واسمعه من غيلان وابي محمد الخلال
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن الفارسي وغيرهم وكتب المسند من ابن المذهب قال وقرأنا
عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للنسائي على عبد العزيز الارجي وقرأ القراءات قال وقرأت
على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المقنع ثم علقت بخطه كاملا في الخلاف عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وقرأت الفرائض على ابي عبد الله الرقي الاديب وسمع الاقاويل
الناس ورويت عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسمائة

محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي ويلقب بزين الدين وحجة الاسلام
احد ائمة الشافعية في المتاخرين والرئيس والمدرس والمصنف والمحقق وما قوله بوجه مجموع من
كلام الحافظ ابي القسم بن عساكر وابن الصلاح والمحيي الدهبي وغيرهم وله مولد بطوس سنة
خمسين واربعمائة الى قوله في الوفيات ابو حامد الطوسي وكان والده يغزل الصوف وبيعه
في دكانه بطوس ولما احتضر اوصى بولديه محمد واحمد الى صديق له صوفي وعلمها الخط وقال ما خلف
لهما ابوهما وبعد علمهما القوت فقال اردت ان يلجأ الي المدرسة كاقاطا قال الغزالي فصرفا الي
المدرسة بطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فابى لان يكون الا له فاشتغل الغزالي ببلده طوس
وقطع قطعة كبيرة من الفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى
كتب عنه التعليقة ثم ارتحل الى امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولازمه وحظي عنده وبرع في مدة قريبة وصار

انتهى

انتهى الى ما نه واحد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واحدى المصنف والمعلق وكان امام الحرمين
يفتخر به ويتنبه ويقال انه كان مع دلال يحمل بضائع الغزالي وانه لما صنف كتاب المنخول عرضه
على الامام فقال دفنتني وانا حي فهلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كتابي وقيل غير ذلك
والله اعلم ولما مات امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاقبل عليه نظام الملك وعظم الامر ان الحضر
به فعظم اسمه وشاع امره وولاه النظام تدريس النظامية ببغداد سنة اربع وثمانين فحمل
الدنيا ولقاه الناس واعظموا اسطرلابه وفضايله واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف
وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تعلق حشمة الامراء كابر ثم انسلخ من ذلك كله وترك الوظائف
والتدريس واقبل على العبادة والزهادة وتصفية الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنة ثمان وثمانين فحج ورجع
الى دمشق واستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية واجمع بالقدس الشريف التي تعرف اليوم بالغزالية واخذ في العبادة والتصنيف ويقال انه صنف احياء علوم الدين عند
مكثه بدمشق ثم اسفاره الى القدس ثم صار الى مصر والاسكندرية وعزم على الاقامة بالاسكندرية
اربعين سنة من الشرق وليعبر فعرف ذلك ثم عاد الى وطنه وقد مرت الاخلاق وارتاضت النفوس
وسلمت وبحر في علوم كثيرة من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع في كل فن ووصف فيه الى
النهاية لكن قيل عنه انه لا يدري ولا الحديث فانه كان يقول اما مر حتى اتصانع في الحديث وقام عليه قوم
بسبب هذا على المصنف في العبادة وطلبوا منه العلانية وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير في الملك بطام
الملك حطه الى مدرسة النظامية بنيسابور ليعلن بما كان يسعى فيه فاجاب الى ذلك محتسبا فيه الخير
والافادة ونشر العلم وعاد اللبيب الى غرسه وسلم السباع عصبه بيمينه فاقام مدة على ذلك
ثم تركها ايضا واقبل على لزوم داره وابنى خانقاه الى جواره ولزم طاعة القرآن والاشتغال بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري وتوطأ مدة لعمري في الحديث وللوقت بقلته المسمة
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة
الطابران وهي قصبة بلاد طوس رحمه الله ونفع بعلم الغزالي صحيح البخاري عن ابي سهل محمد بن عبد الله الحفصي
وبعالي سمع بعض سنن ابي داود عن القاضي ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع ابي عبد الله محمد بن احمد الخوارزمي
مع الله الصحيحين عن عبد الجبار وعبد الحميد كتاب الولاة من ابي عاصم عن ابي نصر احمد بن محمد بن الحسن
عن ابي السمح عنه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان ولهذه المصانيف البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمحصول واللباب وبداية الهداية وكيميا السعادة
والاحد والتحصين والمعتقد والحكم العوام والى جانب الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت
الفلاسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى وفضائح الباطنية وغوص الغوص ومحك النظر

والفروع والشوعيات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومعيار العلم والمتخار في الجدل في شرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والسدود الضلال وحقيقة
القولين والمطنون به على غير اهله وكذا ذكر غير واحد من مصنفاته وانه بعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المطنون به على غير اهله فما عاذ الله ان يكون له ساهدت على سخط
القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله السمهرودي انه موضوع على الغزالي وانه يخترع وهذا مقاصد
الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت فصيل وقال ابن الغزالي رحمه الله قد اودع في علم
الكلام وصنف كثيرا منها واشتهرت فصار من طرقي حتى ما اعتقد انه كان يقول مثل هذا واما
قاله والله اعلم اثر الاعتقاد لو قد رجع عن كل ما في اخر عمره الى الحديث والاشتغال بصحيح البخاري
حتى قال انه مات وهو على صدره وقد نقل العدل والقال في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع وقال السمعاني والاصول وهو اسد واشد اما رجاعه وعلما العرب لبعضها حتى انهم رووا
لبعضهم اشعارا ذهم وعلموا على ما اعتمد في احاديث علوم الدين من ابراد احاديث لبعض منكرة وباطلة
في عدد من اهل العلم وبما على هذا الجاب القاضي ابو بكر بن العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وقد رد ذلك رد وداد موخرات كل الحسنات
راي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في رحمه في الطبقات طرفا من رد وعود على ذلك فصل
واملى هو عليه اذ كان معه المنطق في اول المستصفى وخلط المنطق باصول الفقه فاما رد ذلك
رد عظيم شنيعا على المنقطع حتى كفرهم بعد ذلك الميلسعه والله المستعان وانكر
دولة في المقدمة هذه المقدمة العلوم كلها ولم يحط بها فلا فقه له معلوم اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العادل يوسف بن خليل عن يوسف الاشقي مدرس نظامية بغداد كان من النظار العارفين
انه كان ينكر هذا الكلام ويقول يا بوبكر وعمرو فلان وفلان يعرفون اولئك السادة عطت
خطوطهم مرات اللبن والسقف ولم يحطوا بمعرفة المقدمة واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن دانته في الفقه انه ذكر في بدايه الهدايه في سنة الجمعة بعدها ان له ان يصلها
كعتين واربعا ستا فابعد في الست وسد قال النووي متعذر اعن الغزالي وقد روى
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكى نحو هذا عن ابي موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فعل له ما انا عبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وبما وقع لي من مزيد انه الغزالي رحمه الله
قرأت على شيخنا الامام الحافظ العلامة الحجة المجتهد جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا انا السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الدوني قراءة عليه انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارمذي سنة الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان سنا ابو سعد اسمعيل بن محمد بن عبد الغفار الصفار الحافظ سنا ابو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة سنا محمد بن محمد اللبث الاصفهاني سنا المغيرة بن سلمان عن ابيه عن سلمة
ابن ممران عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث هكذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة الستة من
طرق متعددة وحديث سليمان بن ممران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه يجمع في بطن امه اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
برزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وبالاسناد المتقدم الى المغيرة الى رحمه الله سنا احمد بن محمد بن عمير بن الخفاف سنا
ابو العباس السراج سنا اسحق بن ابرهيم سنا ابو الوليد سنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير اني خشي ان تتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع في سماعنا ليس
بين ابي عوانة وبين الخفاف احد وهو خطا وسقط منه شيخ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ
الفقيه الشافعي قال دلا الحافظ ابو سعد نشاني عباد وتحصيل وحفظ وادب
وتحريه وسبرا ما على المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاء وبرع في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث وهو نه الرجال والانصاف والتواريخ وطرقه
مجالس بدلها الى صدع صحيح البخاري عبد بكر سره وهو سوق بعوانه عبد
الملوك والاكابر وكان تروى الحديث تاسا في وعظه وقد اتلى مجالس مرويا
واربعين مجلسا اعرف له انه لم يسق الى ما قال وسمعت الحافظ اسمعيل بن محمد

ابو بكر السمعاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط وذكر انه رحل في طلب الحديث الى
الآفاق ومع جماعة وراى محمد الاسوسي عن الخطيب وكان يعط بالنظاميه ومع الحديث
وجماعه يطول ذكرهم وتوفي بمصر سنه عشر وخمسمايه عن بضع وارعين سنه واحد السلف
لبعضهم فيه

يا سايلي عن علم الرحالي وعالم العصر لدى الاعيان
لست ترى في عالم الاعياني كابن ابي الكطف السحاني

ولبعضهم ايضا

هو الذي كان ابا الفتاوي وفي علم الحديث البرمدي
وحاط وجه في العصر صدقا وفي وقته الشاعر تحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغة الاصمعي

وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما عنده من الفوائد والفرائد
ولم اره اورخ وفاته وقد توفي سنه عشر وخمس مايه محمد بن يوسف
ابن حيون ابو القسم العلسي الشافعي قدم بغداد وسمع منه على الشيخ ابي اسحق وسمع
الحديث القاضي ابي علي بن الفرا الحسل وعبد الصمد بن المامون وجماعه ثم رجع الى بلده وروى
عنه الطيب بن محمد العصايدي وتوفي سنه ست وخمس مايه او بعدها

محمد بن ابي بكر ان القاضي ابو القسم الجوني قدم بغداد وسمع على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرا
العربيه وسمع فيها وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال
كتبنا عنه كثيرا وكان صحيح الادب سلفادر يحسن الا مدافعه وله ديوان شعر ومصنفات
دخل الفضكله ومات في ربيع الاخر سنه سبع وخمس مايه

يحيى بن الفرج ابو الحسن
النحوي المقدسي الفقيه الشافعي ولي اسكندريه ودرس على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسن ابو الفضل الاشنهي ولد بدار بجان
قال ابن الصلاح والموطي انه صاحب الفرايض المشهوره قال ابو سعد السمعاني ورد بغداد وقرا
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث شرا ابي جعفر بن المسلمه وغيره وعنه الفضل بن محمد
البرقاني وخلق غيره فمما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف
في المذهب والفرايض وحكي انه رجع الى بغداد لورقلم استعاره ثم رجع الى بلده وتوفي ابن
الصلاح تاريخ وفاته

عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي
السيبي القاضي ابو الفرج احد مشايخ السلفي ابى عليه وروى انه كان قاضيا بالحائر السريوري بغداد
وانه كان شافعي المذهب ذكر ابن الصلاح انه توفي ولم يورخ وفاته

عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر السمرقندي
روى عنه السلفي انه قدم الى الشيخ فتوح الحروف ماى الحاى والسنه الحرقد وكان عمره

اربع سنين وذلك في سنه اربع وخمسين واربعمايه وذكر ان والده تولى سمرقند سنين واربعمايه
عن ثمانيه وعشرين سنه ذكر ابن الصلاح

المرسه الثامنه من الطبقه السابعه

اصحاب الشافعي رضي الله عنهما من اول سنه احدى عشر وخمس مايه الى اخر
سنه عشرين من امر المومنين المستظهر بالله ابو العباس احمد

الثاني عشر من امر المومنين المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي بامر الله عبد الله
المهدي بالله ابي القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيره بن القايم بامر الله ابي جعفر عبد الله
ابن القادر بالله احمد العباسي بويع بالخلافه بعد موت ابيه المهدي بالله في يوم عشرين المحرم
سنه تسع وثمانين واربعمايه وذلك بعد موت ابيه بعشر سنين وسهران فصار الناس الظهر ثم صلى
على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حليه العلماء وهو الذي قال له المستظهر لما
قبلته هذه الخليفه قبولا حسنا فلهذا دليناه في الشافعيه فاقام في الخلافه خمسا وعشرين
سنه وبلغ اشهرا واياما وكانت امامه مكدره لم يصف له زمان مع ولد المعمول
الفقيه سديد الراي حميد الامامه لهم الاخلاق مباركا على اهل البر حافظا لذمم الله
محبا للعلماء والصالحين منكرا للظالم رحمه الله وكان فصيحا وله شعر حسن فمنه

ايها الحري في القلب ماجدا لو ما قدرت الى رسم الوداع سبيلا
وكيف اسلك يمم الاصطبار وقد اودى طرايق في بهوى الحري قد ذلا
او كنت انقض عهد الحب يا سكني من بعد حبي فلا جانبتكم ابدا

مات بعلة الخوانيق وصلى عليه ابو الوفا ابن عقيل وصلى عليه ابنه المستوشد وذلك

اسر برهان

احدى عشر وخمس مايه

احمد بن علي بن برهان ابو الفتح الحامي المعداني الفقيه
اول من رهب الامام احمد حمل على ابي الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا
واي بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حادا فطنا حاضر القلب كما وسمع شيا الا حفظه ضرب
به المثل في حل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما معدودا به ورحل اليه الطلبه من البلدان
واسعرف عامه ليله ونهاره في الاشغال وتوفيت به الحال حتى درس في النظاميه شهرا وسمع
الحديث سمع العتاقي وتصدر للاقراء وجماعه وقرا صحيح البخاري على ابي طالب الزينبي وسمعه
كليب بقراته وتوفي في ثامن عشر جمادى الاول سنه ثمان عشره وخمس مايه

اخو الغزالي

احمد

ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابو حامد الغزالي كان واعظا للناس في ذلك
مصنفات كبيره وكان له حظ وافر وحصل ودلال دنيا كبير وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك
اخوه الامام ابو حامد تدريس النظاميه درس من بعده فلان بعد حتى دلي فيها سبع دلال كان جل
فقه الوعظ وحلاوه الكلام والقبول في دلال وله شعر جيد ودلل ذكر انه كان يوجد في يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلام القصاص ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العاده ودرس له محمد طاهر المقدسي ودرس
بالاشبونيه ويعرف الشيخ ابو الفتوح ابن الحوري فاشيا اخر دلي الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في طبقات الشافعيه فقال كان ملقبا بلقب اخيه محي الاسلام رئيس الدين وكان احد
في معاني الحديث راس مرجعه اربع مجلدات وهي مشتمله على شقائق الاوعظ حوى علوما وحسارا
مقاتل الصوفيه وعسفهم وكان عنده مخاشنه في كلامه لا سيما اذا حمي وكان يقول
الفقهاء اعدا ارباب المعاني ثم ذكر اشيا مما ارى كلامه وطول شيخنا الذهبي ترجمته
في تاريخه قال وحكى عنه العاصي ابو يعلى بن الفرا الصغير انه صعد يوما فقال يا معشر المسلمين
كلما دعوا الى الله ولما اليوم احد ثم منه والله ما سدت الرياسه الا حبي ولا ادبت
الا حبه الاي عشقه وقال محمد طاهر المقدسي كان احمد الغزالي اخي ابي الادب فتوصل الى الدنيا
بالوعظ سمعته يهذان تقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر
فقلت وبحكي اي الله امن بالسجود لادم ماي فقال والله لقد سجد لي الفرس سبعين
مره فقلت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وذكر على المنبر انه كان اسكم عليه شي سال عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه له علي
الصواب قال وسمعته يقول لا احتاج الى الحديث ربما قلب سمع مني والله اعلم
وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنطق قادرا على التصرف اجتمعت
الى شيبته بطوس غايه الاجتهاد واختار الخلوه عن حدم الصوفيه سقى الله وراه شعرا

اما صبر مستهام وهموم لي عظام طال ليلي دون صحبي سهرت عيني وناموا
لي عليل وعليل وغرام وغرام نوادي بحسبي ودي ليس حرام
ثم عمري لعمر دل انه العشق كلام قال الشيخ ابو الفتوح ابن الحوري والقاضي
شمس الدين ابن خلكان مات بقزوين سنه عشرين وخمس مايه الحسين بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل الحافظ ابو القاسم مورخ الشام
تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واخذ له اجازه العقيل بن حمزه بن
يوردي عنه انه الحافظ ابو القاسم وقال كان مولده سنه ست وارتعين وثلاث مايه وتوفي
سنه تسع عشره وخمس مايه الحسين بن مسعود بن محمد العلامه محي السنه البغوي
ابو محمد البغوي ويعرف بابن الفرا الفقيه الشافعي احد ائمه المذهب في التفسير والحديث
والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنه والمصابيح وله الجمع بين الصحيحين والمصابيح
وغير ذلك من المصنفات المفيده المشهوره تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقه وروى

البغوي

الرودشي

ابو القاسم الانصاري

عنه الحديث وعلى عمر عبد الواحد الملحي وابو الحسن محمد بن محمد السمرقندي وابو الحسن
علي بن يوسف الحوسي واحمد بن ابي نصر الزوزني وحسان المسلي وابو علي محمد بن ابي الهيثم
العبدي وجماعه وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري
المعروف بحفده واهل مرو وغيرهم وكان قانعا مالسمرقندي وما مال الحنفي وحده وقول في
ذلك فصار ما كله بالدين وكان دينا عالما عاملا على طريقه السلف وممن حدثهم وكان لا يملي الا
الاعلى طهارة توفي سنه ست عشره وخمس مايه ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمهما الله
سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسعد ابو الفتح بن ابي القاسم بن مودود بن ياسر بن مودود ابو الفتح
الانصاري السمناني الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه ما رعاه في علم الكلام وابي القاسم
وكان صالحا زاهدا عابدا فاخرم ابا القاسم القشيري وسمع الحديث بدمشق وبغداد وغيرها من
البلاد وحدث عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد السرخسي وابي الحسين بن ميمي وجماعه
وروى عنه السمعاني بالاجازه وتوفي في جمادي الاخره سنه اثنتي عشره وخمس مايه ذكر ابن النجار
انه كان ذا نظر دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه مكتسبا بالوراقه والنساخ اخذا
وانه جعل على رأسه النسر سطامه نوادر مما حاكيه عن غيره ضعف بصره وسمع وذكر
حكايه تدل على انه كان يكثر البكاء ويشاركه رحمه الله عبد الجليل بن ابي
ابو سعد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث بمرو من ابي نصر الوبلي وعنه ابو عامر
سعد بن العصار ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنه خمس وعشرين وخمس مايه
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر ابن ابي بكر
السراج الفقيه الشافعي يلقب بامام الحرمين كان رئيس العلم والرياسه بارعا في المذهب
قانعا باليسير صالحا نبيلا سمع ابا ه وابا عثمان سعد بن محمد المتولي وابا سعد الكنجروذي
وابا القاسم القشيري قال ابو سعد السمعاني احضرني والدي عنده وقرا علي جزوا واحدثنا عنه
ببغداد عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم عليهم حاجا وتوفي بمرو في جمادي الاخره
سنه ثمان وخمسماية عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحه ابو
القاسم عبد الله بن ابي بكر بن هوازن القشيري ابو نصر النيسابوري وهو الابن الاكبر اولاد ابي القاسم
ربان والده واعتنى به حتى برع في الخط والنثر والكتابه الحسنه السريعه ثم لزم امام الحرمين
ليلا ونهارا فانقن عليه علمي الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان امام الحرمين
يعده ويحه ودخل بغداد ووعظ ودرس واعجب به الناس وحضر مجلس الشيخ ابو اسحق الشيرازي
ولما وقعت الفتنه بين الاشاعره والحنابله كان هو من اقطاب الاشاعره ثم شرع نظام الملك في

بسكين الفتنة فسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وصعوفي بدنه واعتقل لسانه الا عن الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي غنم الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعه
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي وخطيب الموصل وردي
عنه مالا اجازه الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في الثاني والعشرين من جمادي
الاخره سنه اربع عشر وخمسمائه وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعايه هاقد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشمانه الاعدا ٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن ابي نجم الوزير ابو المحاسن وهو اخي
الوزير الكبير نظام الملك الشهيد تفقه على امام الحرمين وافتى وناظر وولي للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزاره سمع الحديث من محمد بن اسعد النقيبي ويعقوب بن احمد الصيرفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا بارعا مناظرا مولده سنه
تسع وخمسين واربعمائه ومات بمرو خامس محرم سنه عشر وخمسمائه ٦

علي بن حسكويه بن ابرهيم ابو الحسن المراغي الاديب الكاتب تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرا عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعه وماتا
في جمادى سنه عشر وخمسمائه

القسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابو محمد
البصري الحراري بسبه الى بحله بن حزام بن البطر الحريري مصنف المقامات وملحه
الاعراب وشرحها ودره الغواص واوهام الخواص وله ديوان شعر ورسائل ومشكل اعراب
القرآن احد ائمه في النظم والنثر والبلاغه والفصاحه مولده سنه ست واربعين واربعمائه
وقرا الادب بالبصره على ابي القسم بن الفضل الفحصباني وسمع الحديث من ابي عامر محمد بن الحسن
ابن موسى العقري وعنه ابنه القسم عبد الله وابو العباس الحمداني الواسطي وابو الكرم الشهرزوري
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقه ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعه آخرهم بركات بن ابرهيم الخشوعي
روى عنه بالاجازه ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعيه وقال كان شافعي المذهب وذلك
يدل على انه رجع عن مذهبه الذي نصره في المقامه الثانيه والثلاثين من مقاماته في مهادنه الى ضمنها المقامه الثانيه والاربعين من ماسبالها الى فقه العرب قال الجوهري
مسح الجمل يمسح مسحا اذا سار سيرا عنيفا قال الحريري في شرح الملحه مسح الجمل يمسح مسحا اذا سار سيرا عنيفا
جنسا وغير جنس وقال ابن مالك في شرح الملحه مسح اللام يستعمل في الحيوان فقط وكان
ماسر السعود وقال السعد بتاج لم يشهد القواري قال لا والخالق البارئ القواري الشهود لانهم
يقرون الاشياء بعسوها قال ابن الصلاح وهذه اجوبه شافعي ليس عن ملحه الاولى وهذه الثانيه

والثالث مذهب مالك وقد قال في حاشيتها على حصص الاوراق والعالم الزهاني واسلم في مذهب
ابليس الى مذهب ابي ادريس وذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
في الجامع بمسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبه السفر فصبح الكلام حسن الاعراب فسأله
الجماعه وابن الشيخ فقال من سروج فاصحروه عن كثيفه فقال ابو زيد نعمل الى المقامه المعروفه
بالحراميه وهي الخامسه والاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
شرف الدين انوشروان القاشاني وزير المسترشد فاعجبته واشار الى الحريري ان يضم اليها غيرها
فاسبها خمسين مقامه والى الوزير اشار الحريري بقوله فاسار من اشارته حكم وطاعته غنم واما
تسميه الراوي الحرث بن همام فانما عني به نفسه احد رسوله عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحرث الكاسب والهمام الكسلان لان كل احد كاسب وهمام بامور ودلل الشماخ
المسعودي على ان مراد المنصور انه سمع ابا القسم الحريري يقول لما سمعت مقاله السوء الذي
وقع علينا بمسجد بني حرام وراعت فصاحته وبلاغته وحسن ايراده اسر الروم بعض اولاده
امسيت تلك الليله فذكرت ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكر انه عاد الى المسجد فشكر الي هيأت
شيخ ذي حال وقصصا متنوعه ويحمو او حرمان في مبدانه وتصرفه في الفنه واجناسه
فانشات المقامات الخامسه بم سلب عليها سايرها المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وحدث بعض ادباء ان الحريري صنف المقامات باشاره انوشروان الى ان راست بالفاهره
سنه ست وسبعين وسمائه نسخه مقامات كل بخطه مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عبيد الدوله ابي علي الحسن بن علي صدقه وزير المسترشد بالله
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنه ست وعشرين
وخمسمائه قال ودخل الوزير كمال الدين علي بن يوسف الشيباني الفقطي في تاريخ النحاه
ان ابا زيد السروجي اسمه المظفر بن سلام وكان نصرانيا فاسلم وصحب الحريري وخرج به قال العماد
ابن خلكان ورايت في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات الاربعين مقامه وحملها
الى بغداد فاتهمه جماعه من الفضلا ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصره ووقعت له
الى احد [illegible] فطرحها فادعاها فساله الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشي فانفتح عليه انشا
رسالته التي اولها [illegible] فاقره عينها فاعود الى ناحيه من الدار واخذ الدواه والورقه ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشي فعلم تجملها وكان ممن انكر حمله دعواه على البديع الشاعر

شيخ لثام ربعه الفرس ... يقتات عشبه مع الهوس
انطقه الله بالكشان كما ... انطق ماه وسط الدوان بالخرس

وكان الحريري مذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه رسعه الفرس وكان دولع فتفقه لحنيفه عند الفكه وكان يسكن في مسان البصره فلما رجع
الى بلده اقام بها خمسين مقامه وسد العشر واعدر عنه بالهيبه ودخل بغداد المقام بغداد
فنجا هارقال ويحكي انه كان دمما فتح النطع فاتاه رجل برزوره واخذ عنه فلما راه استزرى بمكلمه
وليسه تصيوا دمما لحلا مولعا سمه لحسه فنهاه الامير عن ذلك ودعوه عليه وكان لسير الحالسه
له تبقى مقيدا محصورا مكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له ثمنه تقطعي لحسي نضحك
وقال دوعلت ماب الحريري البصري في سادس ربيع سنه ست عشر وخمسمايه عن سبعين سنه
وخلف ولدين نجم الدين ابو القسم عبد الله وكان اديبا كاتبا وقاضي البصره ضيا الاسلام عبيد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انا ابو هاشم انا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تحطوا الى حطا لاحطار بعدما الشيب في خدودك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وخطا

كتابه ٥١٦ محمد بن علي ابو علي الفارقي الفقيه الشافعي المعروف بابن الاسكندريه وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير اي طاهر محمد بن الحسين بن عبدون الموصلي عمر
سنه بسع واربعين واربعمايه وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن عساكر الفقيه
روى في جمادى الاخره سنه ست عشر وخمسمايه محمد بن خاتم بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث بالمعظمه بصر بن ابرهيم المقدسي واسعد الميهني ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو سعد السمعاني واجاز لابنه اي سعد وسمه سنه بضع عشر وخمسمايه قال الذهبي
اظنه مات سنه ست عشر وخمسمايه محمد بن علي بن محمد بن سهل الفقيه ابو جعفر الازدي الطبري
الشافعي سمع ببلده اصل طبرستان ابا الحاسن الروياني ونيسابور من علي بن احمد الواحدي
والسنوري وباصبهان ابا علي الحداد وسمع ببغداد وبمكه وسمع الكثير وحدث عنه جماعه منهم
يحيى بن بوش وقف كتبه بالمدرسه النظاميه روى في المحرم سنه ثمان عشر وخمسمايه
محمد ٥١٨ بن محمد بن عبد العزيز بن هسام ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد ونشا بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق ثم سكن الموصل وكان متردد الى بغداد
وكان فقيها فاضلا ادبا ملا وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي نصر محمد بن عبد الله
الشروطي النيسابوري وعنه ابرهيم بن علي الفراء والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش روى في ربيع الاول سنه ثمان عشر وخمسمايه محمد بن محمد بن علي الزيني

ابو الفتح الفراوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العباره حسن الاشاره دخل بغداد سنه تسع وخمسمايه وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملى عدة مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات ورويت عنه
جماعه من البغداديين وانشد له

اذا كنت ترضى بالتمني لقاءنا فان التمني بابه غير مغلق
وما نفع التحقيق والقول لم يكن اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنه اربع عشر وخمسمايه ودفن عند قبر ابرهيم الخواص محمد ٥١٠ بن
مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب الفقيه على مذهب
الشافعي سمع بمكه ابا علي الحداد وسمع ببغداد علي السيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف شيئا عديدا وسمع الحديث
فاكثر وكان يعد من ساكني الكبير وحمع وعني بالحديث ايضا وكان مصباحيد الضبط ورحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصره والكثير الخطيب ابي جعفر بن المسلمه وابن المامون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الحق اليوسفي
وجماعه توفي ببغداد في صفر سنه سبع عشر وخمس مايه عن خمس وسبعين سنه محمد
ابو نصر الشيرازي ابن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمل ابو نصر الشيرازي ورد بغداد قديما وقدم بغداد سنة ونقه بها على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وسمع في المذهب واعاد بالمدرسه النظاميه وسمع الكبير وابن هارون مرد الصوفي
وابن الفقور وعبد العزيز الانماطي وابي القسم بن البسري وجماعه وعنه ابنه هبة الله والقاضي شمس الدين
ومحمد بن بركه الصلحي ويحيى بن بوش وكان رجلا صالحا فاضلا حاور بمكه مده وكان يتردد الى بغداد
مات سنه ست عشر وخمسمايه عن اربع وسبعين سنه رحمه الله المرتبه العاليه
من الطبقه السابعه من اصحاب الشافعي وهما من اول سنه احدى عشر
وخمس مايه الى اخر سنه ثلاثين ابو هاشم ٥٣٣ عبد الله بن علي بن الحسين الامام
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيده وولي قضاء مكه وحدث عن ابي علي الحداد وعنه الصابر بن عساكر وشيخ الشيوخ عمر
ابن ابي البركات مات في رجب سنه ست وعشرين وخمس مايه عن احدى وسبعين سنه ٥
الحسن بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عثمان الحلي ابو علي الامام ابي منصور
الهمداني يوصف بالبديع ومديح الزمان قال ابو سعد السمعاني كان فاضلا عالما فقيها كيسوا
جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشره طيب الاخلاق مليح المحاوره كثير المحفوظ
مكثارا الحديث سمعه ابوه ورجاعه الهمدانيين ثم دخل نفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه سهدان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مايه احمد
ابن علامه بن عبيد الله بن مخلد العلامه ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه انضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن مايه الجندي وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظره
والتدقيق وتولي قضا الحريم الطاهري والحسبه وانقطع الى الخليفه يودب اولاده وهو
مودب الراشد بالله امير المومنين وكان دا سمت حسن وعقل تام ورای صحیح ودرس وسمع
الحديث من ابي القسم بن البوري وابي نصر الزينبي وابن ماخر الاسدي وعنه علي بن احمد البوري ويحيى
ابن برس ويحيى بن مامه البقال وتوفي في رجب سنه سبع وعشرين وخمسمايه احمد
ابن عبد الوهاب بن محمد بن حسنون العكبري ابو الطيب المقدسي الواسطي امام جامع الرافقه اخذ عن
الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وسمع منه ومن الحسن بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

يا ماطري وقف على السمر ويا فوادي فوادي ممكن في ضرر
ويا حياتي حياتي غير طيبه وهل تطيب بغير السمع والبصر
ويا سروري سروري قد ذهبت به وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين تعذرك يا عيني مدامعها تسقي محاجرك ما حي النظر

مات بقرميسين سنه تسع وعشرين وخمس مايه رحمه الله وايانا احمد
ابن محمد بن عبد الله ابو نصر الطوسي ثم الموصلي درس بها خطبا وقدم بغداد
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه والحافظ ابي بكر الخطيب وابن الفضور وابي جعفر بن المسلمه
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور السنه
على كل حال فاجعل الحزم عده تقدمه بين النوايب والدهر
فان ثلمت خير اثلمته بعزمي وان قصرت منك الخطوب فعن عذر

توفي بالموصل في ربيع الاول سنه خمس وعشرين وخمسمايه اسمعيل بن عبد الملك
ابن علي ابو القسم الطوسي الحاكمي بالمد امام الحرمين ورفيق الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الارموي وابي صالح المؤذن ومات سنه تسع وعشرين
وخمس مايه ودفن الى جانب رفيقه الوالي اسعد بن ابي نصر ابن الفضل
ابو الفتح وابو سعد العمري محمد الدين المهني احد ائمه الشافعيه في الفقه والكلام
وله تعليقه مشهوره مسموعه الله فيها النظر تفقه بمرو ودخل الى غزنه واشتهر

المهني

ابن علي الفقاك في

بتلك البلاد وساع فضله وخرج به جماعه ودرس بالنظاميه ببغداد مدة سنين سمع
وخمس مايه ثم عزل سنه ثلاث وعشرين وخمس مايه عشر الهما واسمع منه الطلبه والفضلا
بطريقته وحدث بمرو بكتبه وجوده وكتابه وفطنته ذكر ابو القسم بن عساكر الحافظ في
طبقات الاشعريه وقال وقفه على ابي المظفر السمعاني واحد الاصوليين مشيخا اي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروه وحشمه وانه وجه رسولا من جهه
السلطان الى مرو ثم توجه الى بغداد ثم الى همدان وتوفي بها في سنه سبع وعشرين وخمسمايه
عن سبع وستين سنه وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات انه احضره الوفاه قال لمن عنده
اخرجوا عني قال بعضهم فوقفنا نسمع ما يقول فاذا هو يلطم ويهم ويهول ويحسر يا علي يا
قرطت في جنب الله فلم ينزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله الحسن بن ابرهيم بن علي
ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامه ولد بميافارقين سنه ثلاث وتسعين واربعمايه
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن ميان الحارزوني تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد فاخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكيا المعدودين سمع منه المهذب ثم لازم ابن
الصباغ فحفظ كتابه الشامل انضا وكان مكررا له اما وبعد امس الماضي قال لله در ابي الحسن
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قانعا بالحلو ولي قضا واسط وسكنها الى
حين وفاته ومتعه الله بحواسه وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمه وابي الغنائم
ابن المامون وابي اسحق الشيرازي ورزي عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون وابي الصالح
ابن عساكر توفي بواسط في محرم سنه ثمان وعشرين وخمس مايه عن خمس وسبعين الحسن
ابن مسعود بن الفرا ابو علي البغوي الحوحي السنه ابي محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومطهر بن منصور الوراق بمرو والرود وفي صفر
سنه ثمان وعشرين وخمس مايه عن بضع وسبعين سنه رحمه الله وكان الناس يسمون في حياته
حفاه على البلاد احمالا مره ودلوا بن الصلاح في طبقاته انه كان يعصم السدس بدينه

ويوم تولب الاطعان عنا وفرص حاضر وارث حادي
مديت الي يدا واخر بي حسب بما الحاه على وراي

فواحد رحمه الله وجعل سائر بيانه على قافيتها وانشده اخر

اما جامه بطن الوادي من فلي على الاراك من الطل والشجر
فمي اطار حمك ابواع السجاسجا فان اجبنا سار دامع السحر

فواحد انشادا وهوى وقد ناهز ما ثمانون الحسين بن عبد الرزاق ابو علي الاهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفقيه العروف الوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع علي محمد بن محمد الخطيب
الاسداوي وجماعة وكان صدوقا محمودا في محله داهيه له غور وفهم ولد سنة سبع عشر
واربعمائة وتوفي في سنه ثلاثين وخمسمايه والتي بعدها الحسين بن محمد بن
جعفر ابو عبد الله المهرباني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن المنقور
وبحمد احمد الشيبي وغيرهما قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وكتب عنه وكان ثقة خيرا
دينا الناس يسجد سوق الغزل الحلق وسكن المدرسه الامينيه وتوفي القرآن وتوفي يوم
الخميس ثالثه عشر صفر احد الفلاح سنه ثلاثين وخمسمايه سلطان
ابن محمد بن علي عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم بن الوليد
ابو المكارم القرشي الدمشقي باب الحلم ويعرف بابن القصاب سمع ابا القسم بن السمرقندي
ابو هيثم الدمشقي وابا القسم بن ابي العلاء وسعد الخير بن مناصر وابا غالب الحداد
وروى عنه ابن عساكر وقال هو الوالد المرضيات وكان وجيها فصيحا عطا بالنظامية ببغداد وخطب عليه الخليفه وصلى بها التراويح مدة وسمع الكثير
في شهر السبع البيرد وكان يوما مشهودا وباب في الحكم عرابيه بدمشق وتوفي اخر يوم من سنه
بالناس وخمسمايه ودفن بسفح قاسيون عند مسجد القدم طاهر بن محمد بن سعد ابو المظفر
البوجردي بمعه سعدا على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرد بن النقور بمكه وروى القصيدة وحدث عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر ومات بعد عشرين وخمسمايه
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط
جيد عبد الله بن احمد بن حسن بن طاهر البعداذي الخلاف الشافعي الرضي
سمع رشاد الفسفي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعه وعنه جماعه منهم ابو المعمر الانصاري
ومحمد يونس مات في ذي الحجه سنه احدى وعشرين وخمسمايه عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد بن صصرا ابو سعد البرد حردي الفقيه الشافعي بمعه السمع ابي اسحق الشيرازي
سعدا ودمع بها ابي الحسن بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن مامون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد السعدي وعبد العفار بن يحيى الهمداني توفي سنه احدى وعشرين وخمسمايه
عبد الغفار بن اسمعيل بن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والمصنفات
ملد امام الحرمين وله اربع سنين ورحل الى خوارزم وبحيره والهند وولي
الى نيسابور وولي خطابتها وسمع الحديث من جده لامه ابي القسم القشيري

الغزالي قال ابن السمعاني هو امام طريف عفيف حسن الطريقه تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان رشيق العباره في الخطب حسن الوالي وحصل كسبه وامام عمره من الصوفيه
مدة وسمع سعدا وابا علي بن شاذان الحاضنه وابا علي بن سوس روى لنا عنه علي احمد البروجردي وابو النصر
الفارسي وغيرهما توفي ظنا سنه ستين وخمسمايه عبد الواحد
ابن محمد بن نصر بن غالب ابو القسم القرشي بلده وطوان وهمدان الشافعي يعرف على ابي
المظفر السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من هلال الحفار وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعه وتوفي في شهر سنه ثلاثين وخمسمايه عبد الله
ابن عبد الرحيم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القسم القشيري وهو احد
الاخوه الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره وتوفي سنه احدى
وعشرين وخمسمايه عن سبع وسبعين سنه ذكره ابن الصلاح الفضل بن احمد بن عبد الله
ابن احمد الامام امير المؤمنين الخليفه المستظهر بالله وهو الذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
العمده لاجله وتلقبه اشتهر الكتاب فانه يلقب قبل الخلافه وبعدها عهد الله ولاه
وعهد الاسلام والمسلمين توفي بالخلافه سنه تسع عشره وخمسمايه وهو ابن سبع وعشرين
سنه وكان ذا راي وفضل وهيبه وشجاعه وجرت له فصول وخطوب الى ان اسوء
اخر عمره وحمل الى اذربيجان فقتله الملاحده في سنه تسع وعشرين وخمسمايه ودفن ان
الصلاح همدان بن علي بن شراف ابو سعد العجلي بالتحريك البجدني
الفقيه الشافعي احد تلامذه الهاشمي حسن قال ابو سعد السمعاني كان اماما وعادا هدا
لا يمكن احدان يعذب احدا في مجلسه توفي بلده سنه ست وعشرين
وخمسمايه وكان مولده سنه خمس وثلاثين وار بعمايه علي بن سعاده ابو الحسن
الجهني الموصلي السراج احد الفقهاء الكامل على الشافعيه قال ابن السمعاني هو امام ورع
عامل فقيه تفقه على ابي خصم الطبري سمع امام الحرمين ورحل الى بغداد وسمع ابا القاسم
الحريري وعلق التعليقه عن حامد الغزالي وحدث عنه عبد اللطيف بن احمد وجماعه بن الحسن
الصيرفي توفي بالموصل سنه تسع وعشرين وخمسمايه ودفن بحسب الطواقين عمران

كان مو

العافر

عبد بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
هو استاذنا وشيخنا كان على سبيل السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا
كثير التصانيف في الخلاف والنظر حسن الملاوه سمعت عليه جزء ابي المظفر السمعاني وكان
من اعيان اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوحشي وابي الحسن
محمد بن محمد بن العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد احمد بن ماجه الابهري
وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه والفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع
وعشرين وخمسمايه ٥٢٩ غانم بن حسين بن موشيلي ابو الغنائم الارموي
الاديبي الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع حتى اعاد له
ورحل الى نيسابور فجلس الى امام الحرمين وسأله ان يعيروا عليه شيأ من علم الكلام قال
فتمنعني عن ذلك وقال لو استقللت من امرك بما استند بسنة ما قرأته روى
ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه
ابو بكر العصاري والفرج بن ابي بكر الارموي قال وسمعت الفرج يقول توفي
بارمينيه في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمايه وقد نيف على التسعين

الفصل

ابو منصور امير المؤمنين المسترشد بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين
المقتدي بالله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الآخر سنة
عشرين وخمس مايه وكان عمره يوم ذلك ثلاثا وعشرين سنة فاقام في الخلافة سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
واياما فمجموع عمره خمس واربعون سنة واشهرا حيا ما كان مات وحرمه الخلفاء
العباسيون وامام العدل وهي الباطل وشد اركان الشريعة وغزا بنفسه الروم وكان يحب
العلماء وهو محمود في الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة
في الفقه وبه اشتهر اسمها لانه ادراك بقال له عمدة الدين والدنيا ذكره ابن الصلاح في طبقات
الشافعية تلت وكان جليسه وسميره ومودبه ولد الراشد الامام ابو العباس احمد بن المسترشد
احد اعيان الشافعية واسمع كما يعدم وسمع الحديث من ابي الفتح بن سلمان وعبد الوهاب بن عبد الله
الشيبي وقرأ عليه محمد عمر بن مكي الاهوازي احاديث في جزء وهو سمع الكراس الى الجزء
والاهواز يقرأ اما شيأ وسمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ومن عالي بن طراد وابو
ابن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر المدعو في الملاحم ومن ملك الدنيا تقسر مراحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي وتنتهي ما تنتهي بلاد الخمس صوارم

هذه الترجمة ملحقة بالاصل كونه ذكر بعد الخليفة ترجمة من توفي قبله

الماهياني

محتقن عليه الباطنية وهو في مخيمه بظاهر مراغة فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وخمسمايه ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله مثله في البكاء والنوح
وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى محمد ٥٣٠ بن احمد بن الفضل الامام
ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه ببرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على امام الحرمين
وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان وزعا خيرا كثير الحفوظ
سمع الحديث من ابي الحسن وابي صالح المؤدن وابي مكرم خلف وغيرهم وتوفي بلده ماهيان رحمه الله
مولده في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمايه وقد ناطح التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني
كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ اماما في الفقه
بالفقه سافر الكثير ولقي جماعة وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وكتب عنهما
الحديث وسمع جماعة وارخ وفاته كما تقدم محمد بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العثماني
الرباحي المقدسي الفاطمي يعرف بغلاد تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي قال ابن الحرستاني
عالما في مذهب الاشعري درس عن الحسن بن علي الطبري وعبد الخالق ابو القسم بن عساكر
وقال كان يعظ الناس ويصفي على مذهب السالمي وله خرقه عبد الباقي وحج مرارا وجاور قال ابن المبارك
ابن كامل وهو ممن روى لنا بمارين رماه مثله جمع الورع والزهد والعلم والتعبد والمروءة وحسن
الخلق وكان لازم حانوته يوما مشهودا وتوفي في صفر سنة سبع عشرين وخمسمايه وقد ناطح الستين
رحمه الله محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الدرعاني الفقيه الشافعي احد
اصحاب امام الحرمين بعكبر سمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي سهل
الحفصي ودرس وكان اماما مشهورا بالعبادة والنسك توفي مساء يوم الاحد سنة
ثمان وعشرين وخمسمايه محمد بن عبد الملوع بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الوازي
الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده على ابي بكر الهندي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي
وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا
قادرا على التعبير سمع سعدا ابا الحسن بن البقوري وناصر بن المستظهر بن عبد الواحد البراني وحدث
وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمس مايه محمد بن علي بن محمد العمري
ابو سعد السماك سمع ابا القسم القشيري وكان من مرو قال ابن السمعاني كان احد
المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكيه رأيت الناس يحسنون
الثناء عليه وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمس مايه محمد بن الفضل
ابن احمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النسوي يعرف بالفقيه

الألوكة
www.alukah.net

الحرم انه اقام بالحرمين مدة ثلاثين سنة يقرئ العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم تفقه
على ابن الاسلام القشيري في الاصول والتفسير ثم حلف الى مجلس امام الحرمين فلازمه
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من حملة المذهب وعن عرض عليه اجازة الشيخ
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمية وسمع منه بعد ذلك وسمع صحيح مسلم
من عبد الغافر الفارسي وصحيح حرواس بن محمد بن عمرو بن حرب وسمع ايضا من ابي سعد الكنجروذي
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق وبعد تصحيح
مسلم ودلايل النبوة والاسماء والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القسم بن عساكر وابو الحسن
البوداني ومحمد بن علي بن صدقة الحراني وخلق آخرهم المؤيد الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة لبس القسم جواد معظم للغرباء ما رايت في
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشأ بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري بمرو يقول الفراوي الف راوي قلت يقال انه املى الف
حرف وروى عليه صحيح مسلم كثيرا وتوفي الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة وكان يوما مشهودا رحمه الله
قلت وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله ولله الحمد محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني قرأه عليه بمرو وتفقه على الامام ابي الفضل محمد عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام سديد ممدح غزير الفضل حسن السيرة عفيف
الاخلاق كانت له يد واسعة في الفقه والاخبار سمع حدثنا ابا المظفر السمعاني
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة
منصور بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري مدرسة بدار بكر الفقيه الشافعي قدم
فتفقه بماعز الفراني وابي بكر الشاشي وسمع الحديث بخراسان ملازما الشاشي
ثم اتصل بنظام الدولة وبنى بنيسابور المدرسة المعروفة به وكان
وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدباس وكان حسن السيرة كثير
وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني
علي الامام ابو المظفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في شيبته
ثم حسنت طريقته وترك ما لا يعنيه واشتغل بالعبادة واقبل على الطاعة

وكان لسنا فصيحا سمع جدي والقاضي ابا احمد بن منصور واسمعيل بن الحسين العلوي
قال وسمعت عنه وكذا سمع عنه الحافظ بن عساكر بسعداباد وفي مواضع اخر وتوفي بمرو في رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسمائة منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي العمري
ابو القسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيها ماطرا
احد الزهاد الادكياء حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكيمة الاقية بالرجال
الزمان واحوالهم وهو من اهل هراة سكن مرو الى ان مات سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ذكره ابن السلام هـ ٤٣٣ هشام بن علي بن اسحق ابو القسم الاسدي الفقيه
الشافعي احد تلامذة امام الحرمين سمع بنيسابور من ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد ابن ابي الخطاب بن المظفر وعنه ابنه ابو حامد مات سنة سبعين وسبعمائة في سبع الاخرة
سنة عشرين وخمسمائة هـ ٤٢٠ هبة الله بن احمد بن محمد رحمه الله بن علي بن مأمون
ابن الاكفاني الامين ابو محمد بن ابي الحسن الانصاري الدمشقي العدل المحدث دمشق قال
ابو القسم بن عساكر سمعه على القاضي المروزي من لفظه بحكم الفقه وكان ينظر في الوقوف
وترك الشهادة وسمع اباه ابا القسم الحداد وابا نصر الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ بن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة سماعا سمعنا منه الحديث وجمعه غيره كان عدلا في الحديث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا فقيه كتبه عالما بكتبه احد وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسمائة وبها سمع عباس سنة هـ ٤٢٨ بحي بن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي العجلي البغدادي الشافعي كان زاهدا
في المذهب له مصنف في الفقه وكان مجاورا بمكة ويتردد الى بغداد وكان كثير العبادة سمع
ابا الفرج وابا الميمنة وعنه ابو القسم الدمشقي وابو المعالي الانصاري توفي بمكة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وبها المرتبة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب
اصحاب الشافعي رضي الله عنه اول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة الى آخر سنة اربعين
ابو احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروروذي العهد الشافعي تفقه على ابي الفتح
السمعاني وسمع الكثير ثم ارتحل في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادمي بنا
الى ابيه فجاء يقوم نائما ثم قيام وكان من العلماء العاملين وحدث بالكثير الكثير وقتل
في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وبها عزل وعباس سنة ابو هـ ٤٣٩

الألوكة
www.alukah.net

ابن منصور بن عمر ابو المظفر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي قرأ عليه شيئا من الفقه وسمع ببرداعة اماكن من مسعود بن حديدة سمع محمد الشاشي وسمع ابا نصر ابن القشيري والحافظ ابا بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني وابن طبرزد وعبد العزيز بن محمد بن سمعان وجماعة واخر من حدث عنه برئ بن محمد العطار وكان شيخا صالحا معمرا وكان معه سماعه ابو سعد السمعاني في دار الشيخ ابي حامد الاسفراييني مولده تقريبا في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

احمد ٤٣١ بن محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عثمان ابو علي العجلي الهمداني الوعاظ والمذكر صنعة ابوه ورحل منقطعا الى اصبهان وبغداد والكوفة وروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وهلال بن محمد بن يوسف بن محمد الهمداني الحفيد وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابن العطار وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي وابو الفرج الحوري وابو القاسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام فاضل فقيه كبير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكر سيرته في الطبقات فعال صدوق فاضل يرجع الى تصدر كل علم ادبا وفقها وحدثا وقد اراد كان يراعي الناس وقد اربهم ويقوم بحقوقهم مفضولا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله

احمد ٤٣٦ بن محمد بن احمد بن الحسن بن علي ابو سعد الاصبهاني السافعي يعرف على والده الامام ابي بكر الجندي وبرع في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع الحسين بن عمر بن بوس الحافظ وعلي بن عبد الواحد بن علك السماوري وقرأ عليه جزءا ومات في شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة عن خمس وعشرين سنة رحمه الله

اسمعيل ٤٣٢ بن الحافظ ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن السماوري ابو سعد الفقيه احد ائمة الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرأ عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الجبار الاسماعيلي وسليم ابن احمد البستيقي وعبد الكريم القشيري والقضاعي الحسن بن يوسف الجويني وابي سهل الصفار وخلق واجاز له ابو سعد الكنجروذي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي مع تقدمه في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة اخرون قال ابو سعد السمعاني كان ذا راي وعقل ودين وفضل وافر وعقل عزيز ظهر له العلم والجاه والثروة وتفنن في مكارم بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

واعطاه ذكر الحافظ بن عساكر في معجم لقد المصري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما في الاصول والفقه حسن المطارحة مولده في البدكر وكان وجيها عند سلطان كرمان معظما في اهلها محترما من العلماء في سائر البلاد وورد الارشاد الامام الحرمين توفي في رمضان قال ابن الجوزي لليلة بقيت من شعبان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بالدهي

اسمعيل ٤٣٣ بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد الثوسني الفقيه السلمي مولده بهراة كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة خشن العيش قانعا باليسير سمع اباه صالح المؤذن وابا طاهر بن خلف ومحمد احمد ودلم بعد بعد الخمسمائة سمع ابا علي بن شاذان وغيره وتفقه ودرع في المذهب وعاش خمسا وسبعين سنة وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وقال ابو القاسم الرافعي هو امام غواص متأخر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشأ في عبادة الله رضي العشرة على منوال ابيه وهو فقيه حافظ مدرس زاهد مات بمراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة

اسعد ٤٣٤ بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القاسم التيمي الطلحي الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث وحفاظهم ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع الحديث صغيرا من والده وبرحل وطوف وحال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وجاور بمكة سنة وروى عن ابرهيم ابن محمد الطيان وابي عمرو بن مندة وابي منصور بن خيرون وابن ماجة الادفوي وابن ابي الدنيا البغدادي وهو اكثر شيخ له ومن السماوي من ابي نصر محمد بن هبة الله السراج وعمر بن محمد الملحمي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القاسم ابن عساكر وابو موسى المديني واورد له برجمته نسخة وذكر انه القائم على راس المائة الخامسة بالحديث على الحديث المشهور وقال عنه هو الحافظ امام امته وفقيه واستاد علما عصره وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عابه اصلا سمعي ولا وقد نصره الله وكان نزه النفس عزيز المطامع لم يرحل على السلاطين ولا على المتمولين بهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم مع حفه ذات يده ولو اعطاه الرجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدنيا باسرها لم يقع عنده ذلك فشمد بحيح ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
امالية بحواس ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس وكان يحضره المسندون والائمة والحفاظ
قال وله التفسير في ليلس مجلدا كبارا وسماه الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير في اربع
مجلدات والمعتمد خمس مجلدات والموضح في ثلث مجلدات وكتاب التفسير بالاصبهانية
على مجلدات وكتاب السنة مجلد والمرغب والمرهب وكتاب السلف مجلد صحيح من شرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفهما ابنه قاسمها وكتاب دلائل النبوة مجلدان
المغازي مجلد وكتاب صفوة في السنة وكتاب الحكايات مجلد ضخم وكتاب الحلية في جزء
ونصف وكتاب الشهاب باللغة الاصبهانية وكتاب الذكر نحو طلس خمر ثم قال
ابو موسى اما ابو زكريا يحيى بن عبد الحافظ ادناني حدث بالطبقات اسمعيل بن محمد الحافظ
ابو القاسم حسن الاعتقاد حمل الطريقة معسول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله
وقال ابو سعد وعبد الجليل بن محمد كنا سمعنا ابا بغداد يقولون ما دخل الى بغداد
بعد احمد بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال ابو موسى واما علم الفقه
فقد شهد فتاويه في البلدان والرسائل بحسب ما يوجد عليه سبيل فتاويه في المذهب
واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف في اعراب القرآن ثم احد بطبقته في مدحه وتقدمه
بالسنة الميل في اطنابه الى السلف والقول بما ورد من غير تكييف ولا تشبيه قال وكان وليه
ابو عبد الله محمد بن ولدي حدود سنة خمسمائة وشاهد اماما في العلوم كلها حتى ما كان يعد له
لسواه جدل وفيه في العضاضة والسماح والفهم والذكاء وكان ابوه يفضله على نفسه في الفقه
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين واملى من كل واحد منهما صدرا صالحا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اختومته المنية بهمذان سنة ست وسبعين وخمسمائة وكان
عنه وكان شديد الغم عليه قال وسمعته يحكي عنه في اليوم الذي قدم ولده ميتا
وجلس للتعزية حدد الوصول فلما اليوم مراسم بها من يليق من كل دلال فصل للعين
قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه كان على سرج سماع عند قبر ولده ابي عبد الله فلما كان
يوم ختم الكتاب عمل مأدبة وطلاوة ولبس وجلست الى المجلس وقال ابو سعد السمعاني هو
اسادي في الحديث وعنه اخذ هذا الفن وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب
عارف بالمتون والاسانيد وله ادب اداسائل الغوامض والمشكلات اجاب في الحال
بجواب شاف جمع الشروط ودهد اصوله في اربعين واملى بجامع اصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول والدك ما كان يترك مجلس املائي قال ابن

السمعاني وكان والدي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث وفهمه غير
اسماعيل الجوزكي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ويقول رأيته قد ضعف وساحفظه وكذا اثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
ابا عامر العبدري يقول ما رأيت شيخا ولا شابا فقط مثله في الهيئة وراسه حافظا
للحديث عارفا بعلله عالما مفتيا وقال الحافظ ابو موسى حدث عنه عمر واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد واصبهان واكثر عنه في صغر سنه ابو طلس
ثم قال تعذر مده وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وطلس وخمسمائة وصلي عليه الخطيب
ابو المرجى واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم وقال الحافظ ابن ناصر جدي ابو
محمد الحسن بن حمد اخي الحافظ اسماعيل جدي لامه الاسولي الذي غسل عمي
وكان يقال انه اراد ان يحج عن سوته الخرقة لاجل الغسل فجد ما اسعل ولده وعطا
بها فرجه فقال الفاسل احياه بعد موته

الحاجب بدمشق وابو المدرسة الانكزية وكانت له اموال وحدد وحواصل فلما
كان جدي الاخير من سنة ثمان وطلس وخمسمائة مرض عليه وسلم عيناه واحيط على
ابوابه وسجن وتغرق جميع اصحابه وكان آخر العهد به اباه الله

ابن سعد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو ابو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم
صباه بغداد فتفقه بها على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القاسم بن الابطي
وابن السري وعنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي سنة احد و
سنة اربعين وخمسمائة

ابو عبد الله بن ابي حامد الفقيه مفتي قاضيها ولد قبل سنة خمسين واربعمائة فسمع الحافظ ابا بكر
البيهقي كتاب السنن والامالي وابا القاسم القشيري وابا بكر محمد بن السمسار الصفار وطائفة
وعنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال تفقه عمر وعلى جدي ابي المظفر
السمعاني وهو يحسن مسن لسر السماح حسن السيرة ملتح المجالسة كيس ما رأيت اخف روحا
مع السخاء والبذل سمعت منه كثيرا وكتب لي آخر الخطه قال وآخر ما حدثت منه انه ما كان ليه
الاصابع العشر فكان ياخذ القلم بفيه ويترك الورقة بحر رجله ولكنت اكتبه خطا مليحا
واسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طامات خطا وسعا مقروا وادرج بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسر وجردي ثالث عشر رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

واقف الانكزية بدمشق

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسن بن محمد بن محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعيه باصبهان سمع ابا بكر بن ماجه
وابا عيسى بن زياد وعنه ابو سعد السمعاني ومات في عشر المائه في القعده سنه ثمان وتلثين
وخمسمايه الحسن بن مفرج بن حاتم الواعظ ابو علي المقدسي احد فقهاء الشافعيه بالبصره
وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل ورد دمشق في الدولة سمع الفاضي ابا الرشيد
المقدسي وعنه ابو سعد السمعاني وابو محمد العثماني وتوفي في
نصف شعبان سنه خمس وتلاثين وخمسمايه حكم بن ابرهيم بن حكيم الدربندي
تلميذ الغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الرحيم المروزي وتوفي بحماة في شوال
سنه ثمان وتلثين وخمسمايه خلف بن محمد بن خلف بن حيدر ابو القاسم الشيرازي
الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
مدة ثم خرج الى الشام فكان عما امير اعلى بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه
شعرا وذكر انه سمع تفسير الثعلبي عن جد وحدث عن المصنف وتوفي في شعبان سنه
اربعين وخمسمايه سعيد بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الوزير ابي الحسن
ابن الرزاز
ابن الشافعيه ببغداد ينعته على ابي سعيد المتولي وابي بكر الشاشي وابي حامد الغزالي والكيا
الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرس بالنظاميه
ببلدهم مدة وسمع الحديث من رزق الله التميمي وبصر بن البطر وعنه عبد الخالق بن زيد
وابو سعد السمعاني مولده سنه ثنتين وستين واربعمايه وتوفي في حادي عشر ذي الحجه
سنه تسع وتلاثين وخمسمايه وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والدوله ٥
سلطان بن ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن شاتيله
على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم اسعل الى الديار المصريه بعد سنه سبعين
واربعمايه وسمع الكثير بقراءته على ابي اسحق الجبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد الحسين
الشيبي ثم المصري ومحمد بن ابرهيم الكيزاني وابو القاسم البوصيري والحافظ ابو طاهر السلفي
وقال كان رافقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ اكثرهم ذكره ابن الصلاح وكم بروغ وفاته وارخ ابن
نقطه وفاته سنه خمس وتلاثين وخمسمايه سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد
البلدي الكرخي ويعرف بالكافي الفقيه الشافعي المتكلم تفقه باصبهان على ابي بكر محمد بن احمد
المحمدي وبرع في المذهب والفقه والاصول والخلاف واشتغل بخمسين الا مراد وقوة
المناظره والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الابهري وابي سهل غانم بن محمد الحافظ
وقدم بغداد بعد العشرين وخمس مايه وسمع مع اسعد المهيني مسائل واخذ عنه ابو سعد

السمعاني بسحدلوس وقال كان له سمت ووقار مولده سنه ستين واربعمايه وتوفي سنه سبع واثنتين
وتلثين وخمسمايه سهل بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري الحاج السفار حضر
درس امام الحرمين وسمع الحديث ابرز على خلف الشيرازي وابي الفتح نصر بن الحسن السكي ودخل
الاندلس وحدث بالاسكندريه قال القاضي عياض حدثني بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني
وغيره توفي بمنصرفه من المدينه في سنه احدى وتلاثين وخمسمايه شبيل بن الحسين
ابن عبد الله بن الحسن بن شباب القاضي ابو المظفر البوجردي الحاكم بها الشافعي مولده
سنه احدى وخمسين واربعمايه ورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على ابي اسحق
الشيرازي وسمع الحديث منه ومن اسمعيل بن مسعده الاسماعيلي وابي نصر الدهبي
وباصبهان ابا بكر بن محمد بن احمد بن ماجه وتلمذ برودجردي لابي سعد محمد الهمداني الخطيب
صاحب بن لال قال ابو سعد السمعاني وقرات عليه اجزاء كثيره بمرو جرد وهو قاض بها
وكان من مفاخر العراق كان اماما مفتيا مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشره حلو المنطق متواضعا
توفي بمرو جرد في جمعه من جمعات شعبان سنه اربع وخمسمايه ودفن الى جانب شيخه ابي اسحق عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن مويه
ابو منصور الاسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صحبه وخدمه
وكان رفيق الطلب كثير المحاضره عند ابن المامون وسمع ابا محمد الصريفيني وابن الفضل
وغيرهم وعنه جماعه منهم ابو سعد السمعاني وقال كنت قبل التسعين قال كان سمحا حلو الفكاهه
قيما بكتاب الله ويوسف بن المبارك وعبد الوهاب بن الاخضر وابو اليمن الكندي وهو اخر من حدث
عنه توفي سنه خمس وتلثين وخمسمايه عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد
الخواري بلد من اعمال الري كان امام الجامع العتيق بنيسابور وكان مفتيا عالما بمذهب الشا
تفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ ابي بكر البيهقي وقيل انه قاله والسنن حزين
وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد قاله لعله وسمع من ابي الحسن الواحدي واخرون توفي في ثامن
عشر شعبان سنه ست وتلثين وخمسمايه عبد الرحمن بن الحسين بن محمد
الامام ابو محمد بن العلامه ابي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنه تلاث وستين واربعمايه
وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحق وقراهر اضا على الشيخ ابي اسحق ويقدم من
نفسه الى التدريس بالنظاميه فانفق اموالا جزيله في ذلك فلما توفي ابو سعد السمعاني رجع عنه في السنه ٥
الى الاهل ترك ان يدرس ثم اراد ان يبني مدرسه كما فعله فقدم علينا مرو وكان شيخا مهيبا المنظر حسن الكلام
في المسائل حدث عن ابي علي الحداد وتوفي بحوارزم سنه احدى وتلثين وخمسمايه او سنه تلث وتلثين ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد السلم بن الفضل ابو القسم الختلي الشافعي اقام بالنظامية بغداد
مدة سمعه على ابي الحسن العاقولي وصحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري ثم ولي قضا
البصرة قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي فرحنا حكما عنده على السداد وكان يادعا في الفقه
والاصول وكان وقورا له هيبة وكان ابو العباس المصري الواعظ يقول لنس في البصرة
من يستحسن سوى القاضي والجامع تولى خامس جمادى الاخرة سنة اربع وتلثين وخمس مايه

عبد بن سريج الفقيه ابو معمر الروياني قاضي آمل طبرستان كان اماما مناظرا
وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني وماة في رمضان سنة احدى وتلثين
وخمسمايه

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري اضعاد الاستاذ
ابي القسم واذكر هو لروايه الحديث تولى سنة تسع وتلثين وخمسمايه

علي بن ابي بكر
ابن عبد الله ابو الحسن الربعي المقدسي الباجر الشافعي اشتغل على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من
نصر المقدسي والحافظ ابي بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن السوس وروى عنه القاضي
عياض بن موسى اليحصبي وماة سنة احدى وتلثين وخمسمايه

علي بن القسم بن مطرف
ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولى قضا واسط ثم قضا الرحبه
ثم قضا الموصل وتقدم مع قسيم الدوله برسي حسن حاصر دمشق وكان حسن الاعتماد
سمها رجل والرجال تولى بحلب في رمضان سنة تسع وتلثين وخمسمايه وحمل مايويه
الى الرقه وهو احد الاخوه

علي بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضا الفقيه ابو الحسن
البعلبكي الشافعي سمع اباه وشيخه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهما
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال تولى بعلبك في ربيع الاخر سنة خمس وتلثين وخمسمايه

علي
ابن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جال الاسلام
بعد علي القاضي ابي المطرف عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم علي الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي
ولزم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امس بالصدر بعد موت الشيخ نصر وكان يثني عليه وعلى
وفهمه وبرع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر وخلفه في حلقته بعده في زاويه الغزالي ثم درس في
الاسبيسه سنة اربع عشر وخمسمايه وانه اول درس عاد ومع الحديث السيد نصر وعبد الوهاب
ابن احمد الكاني وابي نصر بن طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد وابا العطاف وغانم بن احمد
وعلي احمد المصيصي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ ابن عساكر والسلفي والخشوعي
والحسن من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املى عنه وقال الحافظ
ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

قال فكان

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان نعم سماعا لما مالمذهب والفرائض
وما يحفظ حمار يحيد التجريد لابي حامد القزويني وكان حسن الخط موقعا في الفتاوي
وكان يكثر عياده المرضى وشهود الجنايز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس الذكر ويظهر السنه ويرد على المخالفين
ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشوريه فقال كان عالما بالمفسر والفقه والذكر
والفرايض والحساب وعبر المنامات توفي في ذي القعده سنة ثلث وتلثين وخمسمايه
وهو ساجد في صلوه الفجر رحمه الله تعالى

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن
الاسترابادي الفقيه الشافعي اخذ ولده عن الغزالي وكان فقيها صالحا سمع الحديث من نصر
ابن المطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنة ثلاث وتلثين وخمسمايه

عبد بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب فقيه بالحرم
الحرس وسمع ابا القسم القشيري وابي حامد الازهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني وماة
عن نحو سبعين سنة في رمضان سنة اربع وتلثين وخمسمايه

محمد بن احمد بن
الحسين بن ابي بشر الامام ابو بكر المروزي الخرقي فقيه نيسابور واحكم علم الكلام وسمع
الحديث ابا بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلده قريه حرق وهي كبس فيما سوق وجامع
على بلد فراسخ من مرو واقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنة ثلاث
وتلثين وخمسمايه وروى عنه ابو سعد السمعاني

محمد بن الحسن بن عمر ابو بكر
الادموي الاديب الفقيه الشافعي دخل بغداد سنة خمس وسبعين واربعمايه وتفقه على
الشيخ ابي اسحق وتفنن وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث ابا الحسين بن النقور
وطبقته قال ابن السمعاني وكان جميل السيرة مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اذ نقال له
محمد الحسن الادموي فتخرج صاحبها هذا راع الرواية لاجل اشتباه اسمهما توفي في عشر
الثمانين سابع المحرم سنة سبع وتلثين وخمسمايه

محمد بن عبد الكريم بن محمد
الهمذاني الحلواني المروزي امام مفت عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد
الحسن المهرجاني وماة في ربيع الاول سنة احدى وتلثين وخمسمايه عن
ثمان وسبعين سنة

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن المرخي
الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور المرخي
ومكي بن منصور السلار وسمع بهمذان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وعتيق
بن قاضيهان احمد بن عبد الرحمن الذكواني وبغداد ابا الحسن بن العلاف وابن سمان

الألوكة
www.alukah.net

عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر انفق عمره في جمع العلم ونشره وكان
لا يفسخ الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وخذوا بالحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت فيما عقده السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير سمع عنه الكبير وتوفي في شعبان سنة سبعين وخمسمائة قلت
وله كتاب الفصول في اعتقاد الائمة الفحول حكى فيه عقائد عشرين من السلف منهم
ابو حنيفة والليث والاوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه وابو الهيثم في اصول العقائد وحكى فيه عقائد اصحابنا من اصحاب
ملخصا وطرقا وغرائب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين ايات مبينة وسنة ماثورة واخبار اعلام
قول الاله وقول المصطفى وها بكل مبتدع قهر وارغام
هل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث وان الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اذا لم يسوا بالسباطين

وهذا سيبويه يقول الشافعي ومعنى الحسن الكرخي رحمه الله

الا ان في غسلي لطيفة حلمه اعسى يوم يوم القي الاهبا
وان فرصا عضا الوضو لطائف سحصر عما كان للطهر اجنبا
فغسلي لوجهي كي اراه معاينا وداخل في القاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي كي اخذ كتابي بيدي دون الشمال ورائيا
وتمسحي جميع الراس راجيا لرحمة ربي يعطني بعالي فاليا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي ارجوه ان يرضى وينعم باليا

ولسعيد ايضا

تاب قلبي عني ولكن خيال حاله في القلب ساكن
اذا اسكن العواد به مما اتصبر اذا خلت منه المساكن

محمد ٤٣١ بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا التاجي من الناس القاضي بها
الاصبهاني ويعرف بابن جله قال ابن السمعاني سمع الكثير وحصل الاصول
سمع ابراهيم بن محمد الفقال وابا بكر محمد رحمه بن ماجه وطائفة ورحل الى بغداد فسمع

طراد الزينبي وابن المظفر وحرج له ابو نصر التوناري وتوفي باصبهان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة

محمد ٤٣٨ بن القاسم المطفر بن علي الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق السيرازي وسمع منه الحديث وابي القاسم الاماطي وابي نصر الزينبي وسمائد
ابي طاهر خلف وغيرهم وطاف البلاد في طلبه واكثر التجوال والاصغاء للاسانيد وحدث
بعد بلدان وولي القضاء ما كان شيئي وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني والحافظ
ابن عساكر وقال قدم دمشق مرارا كثيرة ورايته سنة احد واربعين وخمسمائة وقال سنة ثلث
وخمسين واربعمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد وروى
الشهرزوري بسماعه عن الاستاذ ابي اسمعيل الصابوني فيما انشده لنفسه

لا تحرص اذا ما الهم ضقت به ذرعا وودع فادع البالي
فلس عسوه عسى وايساهما ينقل الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمحذور عليك ولا جري القضا بارزاق وآجال

السروي مرد

محمد ٤٣٦ بن محمد بن علي بن محمد بن شجاع ابو نصر الشجاعي السوسي العقد الشافعي
المعروف بالسروي مرد دخله سنة ثلاث عشرة وسمع ابا علي السيد علي بن ابي علي الزوزني وسمع ابا القاسم
الفوراني وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي نظام الملك وابا نصر محمد بن
العزيز العرشي اخا صاعد وابا سعد وجماعة آخرين وعنه جماعة منهم الحافظ ابو القاسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا كثير القدر فاضلا ورعا كثير التعبد والصيام
والاذكار كان يفتي ويناظر ويدرس على مذهب الشافعي وكان مولده سنة سبعين وخمسمائة
وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن عند سنة لسوحس رحمه الله

العاصي المسبح

محمد ٤٣٦ بن المنتصر بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب مقدما زاهدا سمع محمد بن سعيد الفرخزادي تفسير الثعلبي وسمع ابا محمد بن علي
العمري قال ابن السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي مات في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
محمد ٤٣٧ بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد العزيز بن
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الامشوي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصابوني وهو حال الحافظ بن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المتنسب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده المتوفى سنة عشر
وخمسمائة ثم استقل بالحكم بعد والده وبعد موته ايضا وكان تولاها عفيفا صليبا
الحكم روى الحديث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وسمع ابا الفتح وابا محمد البوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجماعه بدمشق ومصر وحدث عنه جماعه منهم ابنه اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه طرخان بن ياضي التميمي الساعوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيره شفوقا على المسلمين وقور احسن المنظر متودد اواحر من رزق عمه ابو الحسن
محمد اى لقيه قال ابن عساكر ولد سنه سبع وسبعين واربعمايه ومات في ربيع الاول سنه سبع
وتلاثين وخمسمايه ودفن عند والده بمسجد القدم

محمد ٥٣٦ بن احمد بن عبد المنعم

ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه نفقه على ابي بكر الخجندي
وتلا امره وصار صيت وجاهه وكان يصحى مفوها وعظ سعاد وعبروه وتلاثين وسمع من
ابى المظفر السمعاني واحمد شجاع ابني الصقلي وعايشه الركابيه وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
مليح الاشاره وصار اوحد وقته والوحيد اليه في بلده وطعن بالسكر غير مره تلتس وعشرين وبه
ثم توفي في حادي عشر ربيع الاخر سنه تلث وتلاثين وخمسمايه باصبهان

معمر ابن احمد بن الحسن ابو المجد الباسبي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ائمه المذهب واعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغه والادب
وسمع الحديث في مصر الرسلي واحمد الحامل ابى العوارس وابي بكر الطرسوسي ثم رجع
الى بلده باليس فاقام بها حتى توفي تقريبا سنه اربع وخمسمايه

منصور ابو حفص

الراشد بالله امير المومنين

الراشد بالله امير المومنين ابى جعفر المسترشد بن المستظهر بالله وقد تقدم ذكر انه
وجد في طبقات الشافعيه واما الراشد بالله فانه اشتغل على مودبه الامام ابى العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعيه وتلامذه الشيخ ابى اسحق كما تقدم في ترجمه التي قبلها
ولد سنه اثنين وخمسمايه وتلي للسبع سنين وخطب له يوم العهد في سنه تلث عشره
وبويع بالخلافه في ذي القعده سنه تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيره جيد الطويه نير العدل وكان الشر وكان فصيحا مناشئا
سمحا جوادا حليمه جيد صالحا لها ولكن لم تطل ايامه الشوس سنه حتى بلغ وبويع لعمه
المقتدي بالله اى عبد الله محمد المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب
الخمر وظلم واخذ اموال الناس واستفتي عليه وخلع فالله اعلم ثم انه خرج الى البلاد ودخل بجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هناك مرضا شديدا ثم دخل عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنه سبعين وتلس وخمسمايه جماعه من فراشيه وقيل ان الملاحده
الباطنيه قتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صايم رحمه الله ودفن بمدرسه حجي وله هناك

قوله

تربه وعقد له العزا سعدا دقاق عشره تلتس سنه قال العماد الكاتب كان الحسن
البوسفي واللام الحايي مال الهاشمي استدعى والدي صبي الدرس ليوليه الوزاره فعطل
عليه وحلف سبعا وعشرين يمينا ذكرا اسامحه الله وغفر له قال ابو المحامد محمد
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يعوم للناس يخلع فاملت دلالت
عجبا اعقد الامر لست صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الحسن
يخلع ومعويه يزيد ومعويه بن يزيد مروان وعبد الملك ثم الوليد سليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ثم الوليدين يزيد يخلع ويقال ثم
ليس امه امر يعود ذلك الى امام يزيد ولا ابرهيم ولا مروان الحمار الذي دهشا الدوله
على يده بنو السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
يخلع ويقتل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين يخلع ويقتل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر يخلع ويقتل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطايع يخلع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد يخلع وهذا الذي قاله ايما يمشي على انه في كل سنه لا يمر واحد
يخلع ولا شك ان هذا فكر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدي ثم ما بعده قد جرى
على هذا النمط والله اعلم

الموفق ٥٣٠ بن علي بن محمد بن اسد ابو محمد الحربي

المروزي الباسي الفقيه الشافعي يلقب محيي السنه البغوي قال ابو سعد السمعاني درس النظا
على والدي وقرا الخلاف بخارا على ابي بكر الطبري وتلا له وكان يحفظ المذهب ويكاد يفتقه
وكان ورعا متواضعا زاهدا امارا بالمعروف اهل العلم مثله سمت وخلقا وكان يصوم الدوام وتوفي
يوم في رمضان سنه اربعين وخمسمايه

هبه الله بن سهل بن محمد بن ابي عمر

محمد الحسن بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد السطامي النسابوري المعروف بالسدي الفقيه
الشافعي زوج سيد ام الحرمين مولده في ربيع الاول سنه ست واربعين واربعمايه وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمان الصبري وابي سعد المتولي وابي
ابي بكر البيهقي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ ابن عساكر والموفق الطوسي وابنا ابي القاسم
بن البسناني وغيرهم وذكره ابو سعد السمعاني في مشايخه وقال عالم صالح ورع زاهد العباده والتهجد
لكنه كان مسترخي الخلق بسر الوجه لا يشتهي الرواية ولا يحب اصحاب الحديث وما كنا
نقدر عليه الا بجهد جهيد وبالشفاعات وتوفي خامس عشرين صفر سنه ست وتلس وخمسمايه
عن بضع وسبعين سنه

يحيى ٥٣٤ بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابو العباس الدمشقي

فايده

قاضيها جد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه ويعرف بابن الصابع سمع الحسن بن الحسن بن علي
ابن البري وحمد بن علي وعبد الرزاق بن الفصل وعبد الوهاب بن احمد الكاني وغيرهم وحال
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المرزوذي وشيخ الشيخ نصر
المقدسي وقرا الوجيز على ابي علي الفارسي وولي القضاء بمسقط راسه عن ابي عبد الله محمد بن سي
الناس عوضا عن ابي سعد محمد بن نصر النهروني وروى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسعد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالوجيز فصيحا نعم حلو المذاكرة والمحاضرة
فصيحا وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه
وهو ابو سهنا محمد بن يحيى قاضي دمشق وحدث فسقط ابي القسم وكان مولده في الحادي
عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وتوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله

المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي من اول سنة احدى

ابن نبهان

واربعين وخمسمائة الى اول سنة خمس

ابو هيثم ٥٤٣ محمد بن محمد بن نبهان بن محمد ابو اسحق
العنوي الرقي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى الغزالي وكتب
عنه ومصنفاته بخطه وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وعمر بن عبد الله بن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو هيثم
الكندي قال محمد ناصر البغدادي وكان قدوما الى اسحق بن سهلان بغداد سنة
احدى وثمانين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن سلطان بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن عامة الى بغداد اتى نظام الملك زعيم ان الخطيب النباتية سماعه وابنه عبد الله حدث
ولم يلق معه كتابا ولا اصلا فعدا ابو اسحق بن سهلان ووضعه بالدين والصدق وقال ابو الفرج
ابن الجوزي رايته وله سمت وعليه وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة وله خمس وثمانون سنة

احمد ٥٤٢ بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن
ابن ابي محمد الاسوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوعظ يعد على القاضي محمد المطرز الشاشي
وعلى ابي الفضل الهمداني ونظر في علم الكلام والخلاف مع صحة الله عليه مع اخلاص وذلك موجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان رجوعه على يد سمعت
ابا الحسن بن الزاغوني سمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي نصر الزينبي واسعيل
ابن مسعد الاسماعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو الفرج الدينوري وابو القاسم
ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها مفتيا زاهدا ترك المذهب والخوض

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له الحسنة في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان وعظه على سنن
السلف وسبل اهل السنة في الاعتقاد وكان سامري مخلف ذلك وكان يلازم بيته ولا يخرج
اصلا وما رايناه في مسجد وشاع الاصلي جمعة وما رؤي عاطسا في ذلك وتوفي في ربيع الآخر
سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

احمد ٥٣١ بن محمد بن احمد ابو نصر الحريمي احد
ملازمي الشيخ ابو اسحق الشيرازي واحد المعدلين ببغداد قال ابو سعد السمعاني ما رأى الفضل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار

احمد ٥٤٣ بن محمد بن اسعيل بن محمد بن
اسعيل بن بشار الامام ابو بكر البوشنجي المعروف بالخرجردي مولده بمسقط ورحل وتفقه
بمرو على ابي المظفر السمعاني وكتب تصانيفه كلها وعرضها على ابيه الساسي وبرع في الفقه
وكتب الحديث وتفرغ للعبادة وتوفي بمسقط في رمضان سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

احمد ٥٣٤ بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من
الارجان بتشديد الراء وكذا ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبي في شعره وهي بلدة
بقرب الاهواز ناصح الدين قاضي تستر اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وكتب حديثا كثيرا عن ابي علي بن ابي نصر وعنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن القاسم بن الطوسي الشهرزوري
وابو محمد الخشاب وعلي بن زياد الحائب وولي في القضاء بتستر وعسكر مكرم ثم اشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعرا كثيرا وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقها غير مدافع في العصر اذا افقه الشعرا
سعدي اذا قلب دونه الوزني بالطبع لا يتكلف الالقا

وله

عاد رسولك اذا نابك نابه فلو ما دان كنت من اهل المشورات
فالعس سطر مهما ما ذناي ولا ترى نفسها الا بمرآت

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على تستر وعسكر مكرم

ومن النوابب انني في مثل هذا الشغل نايب
ومن العجايب ان لي صبرا على هذي العجايب

وله اشعار كثيرة مفلقة جيدة لطيفة بديعة وقد ذكر العماد الكاتب في كتابه الخريدة
وابى عليه فقال وهو دان في الفخر مولده من العسر محتد سلفه القديم من الانصار
لم يسح سطس الاعصار ادنى الاوس حر رحمه نسي النطق انا دنه فارسي المعقل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفارس ميدانه وسلطان برهانه من اساطين الدين حاملوا العلم المعلق والمثل السائر جمع
بين العزوبه والطب في الري والرباط وتوفي بمستهل سبع الاول سنه اربع واربعين وخمسمائه

احمد ٤٤ بن محمد بن محمد بن سليمان ابو العباس الحوزي وحوزه بليده
معامله خوزستان قدم بغداد فتفقه بالنظاميه وتادب وقال الشعر وخدم الدواوين
وبرعت حاله وارتفعت منزلته على غير المالك فلم يحمد سيرته وظلم وعسف الرعايا
بالضرب وغيره ذلك مع انه لم يكن يتناول من مال الديوان شيئا غير جعله وكان مع
ذلك كثير التلاوه والعباده والتهجد والصلاه والاوراد فساله التعجم عليه فلم يفتر
والسراه فضربوه بالسيوف حتى مات في سحاب سنه خمس وخمسمائه وقال انه حسف بقبره

واقف الامينيه

ادركه الله اعلم امس ٤٣١ الدوله كمشتكين بن عبد الله الاتابك واقف المدرسه الامينيه
بدمشق وانظمها اول مدرسه وقفت على الشافعيه بدمشق وذلك في سنه اربع عشره
وخمسمائه وكان يقال لها النظاميه بالشام واول من درس بها حال الاسلام كما تقدم وهو ايضا
واقف المدرسه الامينيه على الشافعيه والحنفيه التي بمصر وانصلان بالعين وبلعين من خط
ومصر للاتابك طغتكين فالمدرسه التي بمصر انصلان بالعين وبلعين من خط
توسع له الى سر قاس على البلدين واستحوذ امره واستحاش بالروم وبالفرنج
انضافا لجند دمشق فتوفي بحرسه نايب دمشق معين الدين انسر واسعفه بالملك نور الدين
محمود بن زنكي صاحب حلب ادراك فرد واكيده واستوعبوا البلدين ونفوق عنه
اصحابه اخذوا الى بوساس وكلاوه وتركوه ملقى ثم رجع نور الدين الى بلده ودلل بعدها
خرج الله ملك دمشق اردان بجير الدين انق فاكرمه نور الدين مع من جامعه من روسا
دمشق وهو السبب الذي حدا اهل دمشق خطبه الملك نور الدين الى بلدهم دمشق
كما هو مبسوط في موضعه ثابت ٤٣٥ بن مفرج بن يوسف ابو الزهد النخعي الشاعر
المعروف نزل مصر ففقه بها على مذهب الشافعي ادرك السلفي وتوفي في رجب سنه خمس وتسعين
وخمسمائه الحسن ٤٣٦ بن محمد بن علي ابو القسم القاساني وقد شارك في هذا الكبر
امام الطايفه الحسن بن محمد وهو تقدم وهذا غريب جدا وابو القسم هذا نزل هراه اما م
كبير زاهد صالح وورع عامل كبير يوسعه على الامام ابي المظفر السمعاني وعبد الرحمن الزراد
وسمع بطبس ابا الفضائل محمد احمد بن ابي جعفر وباصبهان ابا منصور بن شكرويه
وابا بكر بن ملجه وبمراه اما عطا الملحي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه وابو روح الهروي
وغيرهم توفي في شوال سنه سبع واربعين وخمسمائه ذكره ابن الصلاح وعلى هذا سعد بن

السمعاني

في الدلاله قال كان زاهدا ورعا كما سالفه صدوقا حسن الاخلاق كثير التعبد والعباده

الحسن ٤٣٨ بن محمد بن ابي جعفر القاضي ابو المعالي البلخي بالميد الفقيه روى
عنه ابو سعد السمعاني واثنى عليه في سيرته واحكامه وذكر انه توفي في شعبان سنه
سبع واربعين وخمسمائه سعد ٤٣٩ بن الحسن بن محمد بن سعد بن سعد ابو الحسن
الانصاري الملقبي الفقيه الشافعي المحدث الرحال في العلوم حتى بلغ بلاد الصين بعلمه
او اعلى الغزالي واقام ببغداد مدة فسمع الكثير واسمع فروى عن ابي عبد الله البغدادي والزبير
وطراد بن محمد وجماعه وعنه ابنه فاطمه والحفاظ ابن عساكر وابن السمعاني وابو موسى
المديني والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال سافر وتركب البحار وقاسى الشدائد ونفقه
ببغداد على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث وقرا الادب على ابي زكريا التبريزي وحصل
كتبا نفيسه وقرات عليه الكثير وكان بعه توفي بمعدان في عاشر المحرم سنه احدى
واربعين وخمسمائه قال الذهبي اخر من حدث عنه بالاجازه ابو منصور بن عبد الكريم
سهل ٤٤٠ بن عبد الرحمن بن احمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد احمد ابو القسم
السماوري مولى طوس السراج الزاهد الفقيه الداعي الشافعي بعمه على ابي نصر بن القشيري
وبرع في المذهب وعلم الكلام مع انقطاع الى العباده ولزوم الخلوه وسمع الحديث من ابي الحسن
علي بن احمد المؤدن ونصر الله الخشاب وابي علي بن سهمان وابن مكان قال ابن السمعاني
وكتبت عنه واعرف بحره وماعنده وفارق السمن في ذي القعده سنه اربع واربعين
وخمسمائه شافع ٤٤١ بن عبد الرشيد بن القسم ابو عبد الله الجيلي احد ائمه المذهب
سكن الكرخ وتفقه على الكيا الهراسي ودخل بغداد فتفقه عليه وكانت له حلقه
بجامع المنصور للمناظره كل جمعه وتحضرها الفقها قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي
وكنت احضر حلقته واناصبي والقي المسايل وسمع الحديث بالبصره من ابي عمر النماوندي
القاضي وبطبس من فضل بن ابي الفضل الطبسي وعنه ابو سعد السمعاني وقال سالته
عن مولده فقال دخلت بغداد سنه تسعين واربعمايه وبي نيف وعشرون سنه قال
وتوفي في العشرين من المحرم سنه احدى واربعين وخمسمايه هبه الله
ابن سعد بن طاهر ابو الفوارس الطبري رئيس اهل امل طبرستان ومدرس النظاميه
عمل للشافعيه وكان عالما بالمذهب بارعا وهو وسط الامام ابي المحاسن الروياني
سمع جده واب علي الجداد وابا نصر المطرز وغيرهم وعنه ابو سعد السمعاني وقال
له معرفه بالمذهب حافظ للكتاب الله كثير التلاوه دائم الذكر سريع الدمعه سمعت

الجيلي

الحسن

يقول سمعت جدي ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشمس افه وكل نحوا
والخمول رجيه وكل سوداها ولد سنة سبعين واربعمائه ومات في سنة سبع واربعين
وخمسمائه ٥٤٧ عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القصري الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر درس اماما السامي وابا الحسين الحراسي وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعه وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم اسعل الى حلب وتوفي سنه سبعين واربعمائه وحمسمائه ٥٣٠ عبد الله
ابن علي بن سعيد ابو محمد القيسراني القصري نسبه الى جده قرسوعا كان الشاعل الفقيه الشافعي
بقلعه بغداد بالمدرسه النظاميه ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسه فدرس بها
وقد سمع جزءا من عرفه من ابي القسم بن بيان وكتب عنه ابو سعد بن السمعاني قال ومات بحلب سنه
ملث واربعين وحمسمائه ٥٤٣ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو الفتح المصيصي ثم الاذني
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
ولد بالمدينه سنه ثمان واربعمائه ونصا صوب تفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ورأى بكر الخطيب البغدادي بصور وهو افر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلاء وغيرهم وبغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن باصبهان
ابا منصور محمد بن علي بن شكروبه ونظام الملك وبالبصره ابا الحسين علي بن محمد بن محمد بن الاخضر وترا
وقد اعلم الكلام نصوص على ابي بكر محمد عتيق الفيروزابادي ثم سكن دمشق ودرس بالنوالبه بعد
سيحه نصر وله اوقاف على وجوه البر وكان مدرسا معظما عند ابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الذيل كان اماما مفتيا اصوليا متكلما دينا خيرا فقيه مشائخ الشام
وكان مسطا حسن الاصغا كتب عنه ولد اروى عنه جماعه منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن بشكوال والقاضي القضاه ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو الحاسن بن ابي بكر ابن عساكر توفي ليله الجمعه ثاني ربيع الاول سنه ستين واربعمائه
ودفن يوم الجمعه بعد صلاه الجمعه بباب الصغير ٥٤١ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المروزي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الائمه بمرو وكان بارعا في الادب احد ادباء الاسوري وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشوراء سنه احدى واربعين وخمسمائه ٥٤٨ عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامه ابو محمد السهمي المروزي شيخ الشافعيه بتلك البلاد تفقه على ابي محمد البغوي
وسمع منه الحديث وعن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعه وعنه ابو سعد

السمعاني وقال مات في شعبان سنه ثمان واربعين وخمسمائه ٥٤٣ عبد الرحمن
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد النعيمي المروزي احد ائمه الشافعيه تمر وتفقه على
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ورأى سعد عبد العزيز العامري وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنه احدى واربعين وخمسمائه ٥٤٨ عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله التوزي ثم المروزي الشافعي
تفقه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وسمع منه الحديث ومحمد الحسن المهر بدشتاني
وابي الفضل محمد بن احمد العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده في حدود سنه خمس واربعمائه
وتوفي سنه ثمان واربعين وخمسمائه ٥٤٨ علي بن المسلم ابو الحسن الاردي ثم البزاز
المصري الخليفه الظافر الفاطمي بالعبدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافه ثم سعلب
به الاحوال في الولايات الى ان ورر للخليفه ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامه وشجاعه وفتوه ومال الى العلماء والفقهاء وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان بمباشر امامه الثغر بالاسكندريه احتفل امر الحافظ ابي طاهر السلفي واكرمه
وبنى له مدرسه على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالغ سواها على المذهب
وذكر القاضي بن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمته انه كان فيه ظلم وتجبر وانه
قتل سنه ثمان واربعين وخمسمائه ٥٤٨ علي بن محمد عبد العزيز الحافظ ابي حامد
احمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوياني تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسعيل بن محمد الزاهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني وقال مات في ربيع الاول
سنه سبع واربعين وخمسمائه عن نيف وثمانين سنه ٥٤٩ علي بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن عمر البرقاني جزءا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتاوي كثير العباده تفقه به جماعه ومات في رمضان سنه سبع واربعين وخمسمائه
بملك وتسعين سنه ٥٤٧ عمر بن عبد الله بن محمد ابو سعد الدامغاني المروزي السلطاني المعروف
ابي حامد الغزالي وقرأ وسمع على اساتذه الفقه السمعاني وقدم قال ابو سعد السمعاني كان
اماما مناظرا واعظا حسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعه سمع اماما بن خلف
السوداري وابا الوقت عبد الاول الداودي والحسن بن احمد السمرقندي الواعظ واحمد بن محمد
الشجاعي وعنه عبد الرحيم السمعاني نعته بمرو ومات سنه سبع واربعين وخمسمائه ٥
٥٤٦ وريس فوركده عماد الدين ابو معالي الدامغاني المروزي احد ملوك السيح ابي محمد
الحسن بن مسعود البغوي كان فقيها عالما عاملا فاضلا الادب وله زهاد وفيه عباده وفات سنه

اواربع

واربعين

عمر السلطان
ابي الامام

صاحب الذخائر

ست واربعين وخمسمايه ذكر ابن الصلاح **محمد** بن جميع بن نجا ابو المعالي القرشي المخزومي الاسيوطي الاصل ثم المصري قاضي القضاه بعدة بلاد بها السلطان الملك العادل ابن السلار دير بمصر في سنه سبع واربعين وخمسمايه عزل قبل موته وتوفي في ذي القعده سنه خمس وخمسمايه وهو مصنف الذخائر في المذهب وهو كتاب جليل يدرس فيه اشياء سنه رحمه ابن حلكان وغيره

محمد بن احمد بن علي بن محاسن ابو سعد الهمي وساهي المروزي الفقيه الشافعي احد الفقهه على المطرز السمعاني والفقيه محمد عبد الرزاق الماحواني وكان شيخا صالحا سليم الجانب روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال مات في رجب سنه ثمان واربعين وخمسمايه

محمد ابن احمد بن محمد بن عبد العالم الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث وابن البطر العالي وعنه ابن اخيه احمد مات في محرم سنه احدى واربعين وخمسمايه رحمه الله

محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العدل بن قدوس من قرى مرو قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا منهمكا على الاشتغال لا يتكلف بعقه على الامام عبد الرحمن الزاز وسمع منه وعلى المطرز السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني ومولده في العشرين من محرم سنه اربع واربعين وخمسمايه وتوفي في سلخ سنه **محمد** بن عبد الله بن محمد ابن ابي صالح العسطامي ابو علي الفقيه المعروف بامام بعداد نفقه على الكيا الهراسي وسمع الحسن ابن الحلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا اديبا شاعرا مجودا توفي سلخ سنه ثمان واربعين وخمسمايه وله احدى وثمانون سنه

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحدادي المعدني المروزي يعرف بابي رجا سمع محمد السمعاني وسمع الحديث على القاضي ابي سعد محمد بن علي بن ابي صالح البوتي واسماعيل بن احمد السمرقندي وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت منه جميع المبرمك وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنه سبع وتسعين واربعمايه ومات بمرو سادس جمادى الاولى سنه خمسين وخمسمايه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن ابي سره ابو الفتح الكشميهني الخطيب المروزي سمع الصوفيه بما نقفه على الامام ابي المظفر السمعاني وصاهره على ابنه اخيه وسمع منه الحديث وعلى ابي الفضل محمد احمد الفارسي الكشميهني وهبة الله بن عبد الوارث وهو احسن من روى عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح البخاري سنه احدى وتسعين واربعمايه نقراه الحافظ ابو جعفر الهمداني وعمره اذ ذاك تسع سنين وروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ومسعود بن محمد المنيعي وسريعه بنت احمد بن علي العاري وعبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان عالي الهمه حسن السيره حمل الامر بحيث ملأ العيون ولم ارى شيوخ الصوفيه بمرو مثله قال عبد الرحيم

الكشميهني

الشهرستاني

وتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنه ثمان واربعين وخمسمايه رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم الشهرستاني احد علما الاسلام مصنف الملل والنحل وغيرها الا قدام وعمر ذلك الوقت الحسنا المشهور به من الامام نعيم الدين احمد بن محمد الشافعي على احد بن محمد الخوافي وبرع في الفقه واحد علم الكلام والاصول وطريقه السلخ الى الحسن الاشعري عن ابي نصر القشيري والاستاذ ابي القاسم الانصاري تلميذ امام الحرمين وصنف وبرع في الفقه وفي هذه العلوم وبعد صيته وطار له قبول عند العوام وكان كثير الحفوظ وقد سمع الحديث سمع ابا الحسن علي احمد المدايني وغيره قال ابو سعد السمعاني سمعت عنه بمرو وقال لي ولدت بشهرستان سنه سبع وتسعين واربعمايه وتوفي في ذي القعده سنه ثمان واربعين وخمسمايه بعوارض كان معها مالمل الى اهل الطاعه يعني الاشاعره وذكر نحو هذا في كتاب الحور وان كان عالما في الشيع والله اعلم

محمد بن عمر بن ابي بكر الدربندي الشرواني فقه على الكيا الهراسي واقام بالمدرسه النظاميه مدة وسمع ابا الحسن بن عبد الجبار المبارك بن الحسين الغساني العزي وغيرهما وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها صالحا متدينا

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل ابو طالب الحافظ الخافظ ابو طاهر بن ابي علي الروذباري الصوفي الخطيب المجاور الادرم سمع بمرو ورحل وطوف وسمع الكبير وفقه اولا على الامام ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى عبد الرحمن الزاز وروى عن الامام ابي بكر الساشي وباسناده عن الامام ابي محمد احمد الدينوري وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم وسنن النسائي والموطأ لابن المبارك وحليه الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف للشيخ ابي المظفر السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما صالحا متواضعا سريع الدمعه سمع الكثير وسمع لنفسه ولغيره وله معرفه بالحديث وهو ثقه دين قانع بما هو فيه لسر الله اره حج مع والده وكان متولي امور في حدود سمعه لوطه السرور توفي في التاسع والعشرين من شوال سنه ثمان واربعين وخمسمايه

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الارموي مولده بارميه الفقيه الشافعي ولد سنه احدى تسع وخمسين واربعمايه وفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمعه من ابي جعفر بن المسلمه وابي الحسن بن المهتدي بالله وعبد الصمد المكتوب وابي محمد بن علي الحباط وجابر بن ياسين ونصر بن الرواية عنهم سماعا وسمع الصحاح وجماعه اخرى وروى عنه جماعه منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن رزق الكندري وآخر من روى عنه السماع الصحيح من عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام مدرس ثقه صالح حسن الكلام في المسايل كثير التلاوه للقرآن بفقه على الشيخ ابي الفتوح بن الجوزي

عليه

ن

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمع منه بقراءة سحاق بن ناصر وقرات عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها بعقه على الشيخ
ابي اسحق وكان بقه دينا كثير التلاوه وكان شاهدا فورك وتوفي في رجب سنه سبع وارعين
وخمسمايه قلت سنه محمد بن يحيى بن ابي منصور العلامه ابو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس البطانيه بعقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد اهل بلده ودرس الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشامي وجماعه وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال
كان والده من اهل حسن بعقد بمساور لاهل العسكر وصحبه مدة وجاور وتعبد واما ابنه
فمان ابطر الرياسة من في زمانه قال وبلغني الغزالي الجامع في حادي عشر شوال سنه تسع وارعين
وخمسمايه قال ورايته في المنام فسالته عن حاله فقال غفر لي وذكر لي انهم كانوا يسئلون القبر
في فيه حتى مات رحمه الله وقال غيره سنه ثمان وارعين وقال ابن خلكان هو احد السادات المحابرين
واحد من علماء زهد اسمع الحديث سنه ست وتسعين واربعمايه على ابي حامد احمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنه ست وسبعين بطابران قال وينسب اليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا اصبر الشعر في الماجيه اذا الشمس لاقته فاخلته حقا
فلما ارى صدغاه في حاجبه وراسا قبلي سعده صدقا

وقال الشيخ ابو زكريا النواوي في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما مبارعا في الفقه والحديث
والورع ويقعه عليه خلايق فصار واتباعه فسلمه الغزالي اسبولوا على نيسابور شهيدا في رمضان
سنه ثمان وارعين وخمسمايه قلت ومن غرايب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الامام ابو القسم الرافعي انه يقول في الماء الذي اذا وقعت فيه نجاسه يتحور مذهب ابي حنيفه
في اعتبار القدر

منصور بن محمد بن منصور ابو نصر العلامي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسه البيهقي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العباده مكثارا في الحديث سمع ابا بكر بن خلف وموسى بن عمران
الانصاري وابا تراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنه ست وستين وارعمايه ومات سنه تسع وارعين وخمسمايه رحمه الله

ابو الفتوح الدوني

نصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الدويني ودوين
من اواخر اعمال اذربيجان مما يلي الروم الحبري الفقيه الشافعي قدم بغداد فبعقه
بالنظاميه على ابي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المليني وابي بكر احمد بن
سهل السراج وعبد الواحد بن البشيري وبقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

وعنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر وقال كان فقيها صالحا مسندا قال ما
سلم لي اواخر رمضان سنه ست وارعين وخمسمايه وهب بن سلمان بن
احمد بن الريف الفقيه ابو القسم السلمي الاشقي الشافعي نزيل دمشق قال السلام ومعيه
في الامينيه وسمع الحديث منه ومن ابي الفضل بن الفرات ومحمد بن الكفاني وقرا
بالروايات على محمد بن ابرهيم السعدي وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وجماعه
ومات في رمضان سنه تسع وارعين وخمسمايه عن احدى وخمسين سنه رحمه الله ذكر
اقوام دارهم ابن الصباغ في تاريخ وفاتهم مسبعي دارهم في طبقه محمد بن
عبد الملك بن محمد ابو حامد الاسفرايني ثم الحوسقاني وحوسقان محله باسفرايين بقه
على ابي حامد الاسفرايني بغداد وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه ابو سعد
السمعاني هذا هو امام فاضل مدرس حسن السيرة جليل الاحوال والمناسع روى عنه بشر كثير

الطبقه الثامنه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها

من اول سنه احدى وخمسين وخمسمايه الى اخر سنه ستين الحسن
ابن الحسن بن محمد ابو القسم بن البن الاسدي الدمشقي الشافعي بعقه على الشيخ نصر
ابن ابرهيم المقدسي وسمع منه وقرا عبد الله الحسن بن احمد بن الحداد ابي البركات بن
طاوس وعنه جماعه منهم حفيده ابو محمد الحسن بن علي الحافظ بن عساكر وابنه القسم وابو القسم
ابن الحرستاني وابو المواهب بن مصري واخوه ابو القسم بن مصري وهو اخر من حدث
عنه ذكر الحافظ بن عساكر انه خلط على نفسه بماب توبه نصوحا وكان حسن الخلق باسم
وان مولده سنه ست وستين وارعمايه ومات في نصف ربيع الاخر سنه احدى وخمسين
وخمسمايه ودفن بمقبره باب الفراديس عبد الجبار بن عبد الجبار
ابن محمد بن عبد الله ابو محمد الناسي الخرقي ويعرف قريبا قروي مرو وبقه على ابي بكر السمعاني ونزل الامام ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الاوايل وهو مع ذلك حسن الظن به صحيح
العلامه وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث سنه اي بلرهن السمعاني واسعد بن احمد
البيهقي وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنه سبع وسبعين وارعمايه
وتوفي يوم عيد الفطر سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه عمر بن احمد بن
ابي منصور بن ابي بكر محمد القسم بن صعب العلامه ابو حفص عصام الدين النيسابوري
احد ائمه الشافعيه ويعرف بابن الصفار وهو ختن ابي نصر القشيري على ابنته وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن السوري

صاحب قيد الاوابد

ابن الخل

الهواسي

السمعاني

هو احد الائمة الشافعية بغداد مرجع في العلم وهو مصنف في فنون به وله السيرة الحسنة
والطريقة الجميلة حسن العيش مات السلف على طريقة السلف جلس مجلسه الذي
مات فيه الشيخ عفيف الدين الحاجب مولده سنة خمس وستين واربعمائة ومات في المحرم سنة
اثنين وخمسين وخمسمائة وقد روى عن محمد احمد بن احمد بن الحسين الباري لنفسه

جعفر

لاح شيب عمري سلاله وتولى عني الشباب فزاله
لا في الفكر في القيامة قلبي فتذللت النار والاغلاله
لا دموع العباد لاجلب طاعة ربي ولو بعت خيالا
لا تكلم عاريا الا خوفا من ذنوب قد اوبسته خبالا
لا تظن ما حصلته الفضل سوا سماحة ربي تعالى

الطابي

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطابي الهذباني الفقيه الشافعي تلميذ ابي
محمد البغوي وصاحب الاربعين الطابية اماما سمع فوائد وطرفا ومسائل عربية
اخبارها منها اشتراط القسمة على الذبح وقد قرات هذه الاربعين في مجلس واحد
على الشيخ المعمر ابي العباس بن النسخة عن ابن اللتي عنه وقد روى عن جماعة منهم اسمعيل بن
الحسن الفرائضي وعبد الغفار السروكي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابو بكر بن السمعاني وسديد الدين المعلمي ومحمد طاهر المقدسي وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله
ابن المنا والحسن بن الهدى وخلق من روى عنه قال ابو سعد السمعاني توجه الى

الشيخ ابو السائب

نصيبين العلوم فسمع وحدث وادب وعظ حضرت وعظه بهمذان فاستحسنته
توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومحمد بن محمود الوزير الاشتي
الفقيه الشافعي ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن علي الدارمي وابا الحسن علي بن فضيل
المالكي وعنه الفقيه احمد العوامي والقاضي اسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عمدان
ولو سعد بن عبد الواحد بن وفا السلمي وغيرهم قال السيف بن المجد كان حسن الطريقة
ورعا صالحا الى ان قضى نحبه سالما عفيفا محبا للعلم والادب واقطاعه للغز العرب
قلت وله تعاليق وفوائد وطرف واذكار روى عنه واسعار ديباجه وكان هو والشيخ
سالمان اولا مجاورين في المسجد الذي في راس درب الجرجي اواخر السوق الكبير وبابه
الباب الشرقي ويقال انه كان يحط النسبة للشيخ ابو اسحق الشيرازي رحمه الله توفي يوم
الثلاثاء وقت الظهر الثامن ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد
وشيعه خلق عظيم وقبره معروف مزار يعرف بباب الصغير والعجب ان الحافظ ابن عساكر

اسرجه في مادخه ولم يذكر ايضا ابن حلمان ولعدوانه مات بسنجار احد اصحابه ليحموا
وسهم شيئا لسوء الهم مما يجتمعون فيه للدلالة يعب الهم نور الدين الشهيد من منعهم
فقال لهم سيخيهم نصر فلما راى البيان ارجع الله وقل لم نصلا به ما قلت الباء جه في الدلال
رسالة الله في باطنك واذا ذكر فمت الى روحك بذل الله لا منع الفقر افرجع فاعلم
الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحته وبعث الهم بعشرة الاف درهم وما يحمل خشب
ووقف عليهم الى باط ووقف عليهم مرعى بحرب رحمه الله نصر بن نصر
ابن علي بن دوس ابو القسم العكبري الواعظ الشافعي سمع الحديث براى القسم بن السوسي ونظام
الملك وابي اللبث نصر بن الحسن السمرقندي وجماعة وعنه ابن اخته محمد بن علي وابو سعد
السمعاني وعبد السلام الراهوي وعمر بن لهم وابو احمد بن سكينة وابن الاخوة وجماعة منهم
ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المهتدي قال السمعاني ابو الفرج ابن
الجوزي كان يطلب الحديث بعد ما وعظ الشيخ ويحضر الناس بعد الاربعمائة ولد سنة ست وعشرين
واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة

علي بن ابي الخير سالم

ابن اسعد بن يحيى الخولاني العمراني صاحب البيان درس المهذب كان اماما بارعا
كتابه يدل على فضله الجم وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وهو من الاسن توفي سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة رحمه الله

عبد الملك الطبري

الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة
كتب لي كراسات ومعاملات وعبادات ونوه ذكره ابن الصلاح في الطبقات وابو يزيد دفاقة

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي ومن اراد ان

ابو هاشم

سنة احدى وستين وخمسمائة الى نيف وسبعين ابو هاشم بن الحسن بن طلو
الفقيه ابو طالب الحموي ثم الدمشقي الشافعي روى عن ابي علي بن سهمان ومحمل بن احمد بن محمل وابي
طالب الزينبي وابي طالب اليوسفي وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وعنه ابن السمعاني وابن
عساكر وابو القسم بن صصري وابو نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنة
احدى وستين وخمسمائة عن سبع وستين سنة وقال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة دينا ساكن دمشق وتفقه ببغداد وكان متكلما بكلام حسن وكان جميل الطريقة
حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القسم الدمشقي يحسن الثناء عليه ولد في السبع
وفي الدين ابن الصلاح في الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس
الملك العادل نور الدين فامر الجامه ان يكتب الى ياسه النعمان بالاحتياط على الاموال
الافضل لهم بسعار صوب السماده بهم قال فكتب انها الملك سعد ادام الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

السمعاني

ملدن تمالون علي ذلك قال فلم يلتفت وسلك واستزاد الجانب فكتب فلما احس العلج علمها
اداصي راكب نحوه وهو يحوض نحو برداوهو يقول
اعدلوا اما دام امر لم ما دا الى النفع والضرر
واحفظوا امام دولتكم الم منها على خطر
اما الاساور منها حسن ما سبى من الحبر قال فاستدار الى القبلة
وسجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان عزم عليه من سوق الحمار وتلا قوله تعالى
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف احمد بن يحيى بن عبد الملك
ابن عبد الواحد ابو الفضايل الزهري البغدادي معيد النظامية سمع ما يعرف ما بن شقوان بكان
اماما في اللغة والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنايم ابن المقيدي بالله
وعنه ابو هبيم الشعار واحمد بن منصور الخازن ولد في محرم سنة احدى وستين وخمسمايه
الحسن ٥٦١ بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن سيم
العلامة ابو عبد الله بن ابي الطيب السبتي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع الحديث وراى بلاد
محمد احمد السمسار وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابا الخير محمد بن احمد بن دراور زق الله التميمي
وطراد الزينبي وطائفة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر
وابو موسى المديني وصنف جزءا في رحمته وفضايله وهو نسخة للذي اخذ عنه المذهب وقال
اقرا المذهب قبل الدراسة وكان من السداد في السنة واثنى عليه خيرا وقال عبد العلاه الحافظ
كان فقيها زاهدا ورعا بكا عاش بضعا وتسعين سنة وكان عامة اهل اصبهان قلا ميذه
حتى شيخنا ابو موسى المديني عليه تفقهوا وكان اهل اصبهان لا يفتون الا بفتواه قال
وسالني شيخنا السلفي عن سوح اصبهان فذكرته له فقال اعرفه فقيها متنسكا وقال
ابو سعد السمعاني امام متدين ورع بركي الكثير قانعا في بشر العلم والفتيا وهو
متواضع على طريقة السلف وكان مفتي الشافعية وقال عبد العلاه الحافظ ايضا كان يسمع
عليه وهو في ثيابه من الملبس والفرش الابيض طايلا وكذلك الدار التي كان فيها وكان
الفرق مجتمعة على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان
في مجلسه يسرد في موضع يبكي فيه قيل حتى رهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي
في المنتظم انه قال وقعت على ما شاهده وهو متكلم على الناس فلما كان في الليل رايت رب
العزة في المنام وهو يقول لي ما حسن وقعك على مبتدع وقعت اليه وسمعت كلامه
لاحرمنك النظر الى الدنيا قال فاسقطت ما ركي لمخاطبته اياي توفي سنة ست وقيل احدى

ابن رفاعة السعدي

وستين وخمسمايه وقد جاوز التسعين رحمه الله الحصين ٥٦٢ بن شبل بن الحسين
ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي حفيد هبة الله مدرس الغزالية والمجاورية بن
له الملك نور الدين المدرسة التي داخل باب الفرج التي تعال لها العادية فهو اول من درس بها
ثم اشتهر بمدرسة بعلبك العماد الكاتب الاصبهاني كما سياتي نفقه على الشيخ نصر المقدسي
وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وبعد صيته وسمع الحديث الشريف الكثير
وولي طلاع الحمام وابن الموازيني وولي الجيش سمع المقري وقرا عليه الفوايد وجماعة وكتب
كثيرا وافاد الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشر وخمسمايه قال ابن عساكر وكان سديد القول
واسع المحفوظ سماني الرواية دامر وبه طاهر لزمت درسه مدة وعلقت عنه في مسايل الخلاف
وكان عالما بالمذهب متكلما في الاصول والخلاف وقد حدث عنه ابن عساكر وابنه القاسم
وابن اخيه رشا الاسناد ابو نصر بن الشيرزي واخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنة
ست وثمانين واربعمايه وولي في ذي القعدة سنة احدى وخمسمايه وتوفي عاشر رجب
الفرادس رحمه الله عبد الله بن رفاعه ٥٦١ بن محمد بن علي بن الحسين بن الدهان بن ماسا
ابن رستم ابو محمد السعدي المصري الشافعي والد الحسن تفقه على الغابي الخلعي ولزمه وسمع منه
السبع وسنن ابي داود والاجزاء العشرين وعمر دلائل الفوايد وهو اخر من حدث عنه
وعنه محمد بن عبد الرحمن السعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن يحيى وعبد العزيز بن الحباب
وابن صباح وجماعة مولده سنة سبع وستين واربعمايه وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين
وخمسمايه قال وقع لنا عوطريقه وراية السبع لمحمد بن اسحق رحمه الله

ابن العجمي الحلبي

عبد الرحمن ٥٦١ بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي السمعاني احد الرحالين
رحل الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي واسعد المهيني وسمع من ابي القاسم بن بيان
ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة مليحة وكانت لهم وقفية عصيبة
ولحسنه للعلماء وولي عمارة المدرسة بالجامع سعلبك الاماباك زنكي بن اقسنقر صاحب
حلب حج وولي عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني
والاسناد ابو محمد بن علوان وابو القاسم بن مصري واخرون مولده سنة بضع
واربعين وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمايه عبد الرحيم ٥٦٣
ابن رستم ابو الفضايل الهكاري نفعه سعاد على ابي منصور سعد بن الوزير قدم دمشق
فدرس بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولي مدرسة بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في
ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمسمايه وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو النجيب السهروردي

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القران شديدا على المخالفين وله شعر جيد ٥٦٣ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن معاذ بن عبد العزيز بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي القسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد العزيز بن القسم فراد ونقص الشيخ ابو النجيب البكري السهروردي احد الشافعيه وشائخ الصوفيه دخل بغداد فاقام بها مدة سمعت واخوه منه فلما اقبلا على القوبه ومالا الى غربه الى جانب دجله ونصبه اقوام يسمعون به ثم اقبل على الاشتغال فتفقه على اسعد المهني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسه النظاميه وحرر المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى المجاهده والعامله فصحب الشيخ حماد الدباس مده وزاده الناس والاكابر والسلطان ثم بدا له فمال رباط وبنى الى جانبه مدرسه كلها لحسن تصريفه وفي جوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفه والسلطان ثم درس بالنظاميه ببغداد سنه خمس واربعين وخمسمايه ثم عزل بعد سنتين وكانت له محافيظ جيده في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي وغيره فاجاد وافاد من غير تكلف والا سجيع وسمع كثيرا في الحديث منها كتاب غريب الحديث لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وادب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام ائمه الشافعيه وعلم من اعلام الصوفيه اقام بسنه اشهر صار واسوجاني البلاد وائمه هدى دعى مدرسه وناظر بين ودرس وافتى ودعى تدريس النظاميه وحدث وقال الحافظ بن عساكر ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والجلوس واملى الحديث واسمعني اياه باجره ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول ودعي لتدريس النظاميه واملى الحديث وقدم دمشق سنه ثمان وخمسين عازما على زياره بيت المقدس وبلغ ابن ابي الدم السماع الهديه من المسلمين والفرنج بحدود دمشق ودعا بها ودعى عنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وخلفه مولده سنه تسعين واربعمايه قال ابن الجوزي ودعي احدى واربعين وخمسمايه وذين بمدرسته رحمه الله

الحافظ ابن سعد السمعاني

عبد ٥٦٢ اللطيف بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام الشافعيه المحدث ابن ابي سعد تاج الاسلام ابن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ذي المطرف العيبي السمعاني المروزي صاحب التصانيف الكبس والفوائد الغزيره ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنه وخمسمايه فسمعه ابوه بنيسابور ومرو وماسنه عشر وله من العمر اربع سنين فنشا بين يدي

واهله فلما راهق قرا القران والفقه ودرس بالمدرسه العميديه ورحل وطال الملازمه وبعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطوس وسمنان وماوراء النهر فسمع بنيسابور والفراوي وزاهر الشحامي وهبه الله السدلي وتميم الحرجاني وعبد الجبار الخواري واسعد بن محمد الحافظ وخلق الكثير ولزم عدة شيوخ وصنف للاوان وكتب عن مرو وبلخ وعمل معجما في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعمايه الا ان شيخ وهذا لم يبلغه احد قال وكان حافظا واسع الحفظ بعيد صدوقا دينا جميل السمت مليح التصانيف كثير السواد والاماشيد لطيف المزاح قال وروى عنه مشايخه واقرانه وحدث عنه جماعه بالعراق خراسان وبغداد وقد روى عنه ابنه اسماعيل وابو منصور عبد الرحيم السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر وابنه القسم وابو احمد بن مكسبه وعبد العزيز بن منينا وابو روح الهروي وابو الضوء شهاب الشذائي وخلق كثير وحدث عنه هذا مع انه لم يطل عمره قال السمعاني سنه قال ابنه عبد الرحيم توفي يوم عشرين من ربيع الاول سنه ستين وخمسمايه رحمه الله ذكر مصنفاته التي نسردها ابن النجار وذكر انه وجدها بخط المذكور على ما رايح الخط مسطار بخمسمايه طاقه مارايح مورد خمس مايه طاقه طارزي ادب الطلب مايه وخمسون طاقه الاسفار بالاسفار خمس وعشرون طاقه الاملاء الاسماء خمس عشر طاقه معجم البلدان خمسون طاقه معجم الشيوخ ثمانون طاقه المسلسلات مايه وخمسون طاقه النحو والهدايا خمس وعشرون طاقه عز الغربه سبعون طاقه الادب في استعمال الحسب خمس طاقات المناسك سبعون طاقه الادعيه اربعون طاقه الدعوات النبويه خمس عشر طاقه الحث على اهل الاداب خمس طاقات افانين المسابقين خمس عشر طاقه دخول الحمام خمس عشر طاقه فضل صلاه الضحى عشر طاقات تحفه العدد ثلثون طاقه فضل الاذان خمس طاقات فضل الهجره ثلث طاقات الرسائل والوصايا خمس عشر طاقه صوم الايام البيض خمس عشر طاقه سلوه الاحباب رحمه الاصحاب خمس طاقات الخمس في المعجم الكبير ثلثمايه طاقه فوط الغرام الى بلاد الشام خمس عشر طاقه مقام الشاميين مرو الى الموصل احدى عشر طاقه المساواه والمصافحه ثلث عشر طاقه ذكر حلب رطل وسدس نسب مرو اثنتان وعشرون طاقه الاجلال الخمس ماية طاقه فوايد الزوايد مايه طاقه الاخطار في ذكر البحار سبع طاقات الهديه ثلث طاقات مارايح الرواه للمشايخ عن الرواه خمس عشر طاقه الاسئله ثلثمايه وخمسون طاقه الاماني ستون طاقه بحار الحور البحاري عشرون طاقه تعديم الحمان الى الصفاق سبعون طاقه الصدق في الصداقه الرمح في المحاره دفع الا عن هذه الخلاف السروج الى الاوطان

شبكة الألوكة www.alukah.net

خمس وثلثون طاقه حمل الامام علي بحسف الصلوه لعبه المشتاق الى ساكني العراق السد
السرماي ثلثون طاقه فصائل السام فصل س ٩٦٢ **علي** بن الحسن بن الحسن
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضايل الكلاعي الدمشقي الفقيه الشافعي معي احد دمشق وضيم
وكوهم وقاريهم نفقه علي جمال الاسلام وغيره واعاد عنده بالامنيه ودرس بالجاهليه
وكانت له حلقه بالجامع يقرئ فيها القران والفقه والنحو وقرا القران علي ابي الوحش
سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسن بن الحسن ومن ابي سراج حيدره
وعبد المنعم بن الفرس وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم ابنا مصرى وجماعه وتوفي في ذي
الحجه سنه خمس وستين وخمسمايه **علي** بن عبد الرحمن بن هبار ابو الحسن
احد كبار الشافعيه في زمانه ولي قضاء واسط ثم ولي قضاء بلخ ثم عزل وحبس الى ان مات
في ربيع الاول سنه ثلث وستين وخمسمايه **علي** ٩٦٢ بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد النور
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المسجاي الحلبي العرسي الدمشقي والصحيح ان قاضيها
كبير رجال الاسلام علم المسلم السلمي وعبد الرحمن بن ابي نصر وعبد اللهيم بن حمد وعبد الوهاب
ابن الحشاب مع نوادره وابو بكر الباقداري وعمر بن علي القرشي وابو محمد الاخضر وغيرهم
قال علم احد الا بدي كان تزهد عالما ذا وقار ودين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا
محمود السيره استعفى القضا فاعفي وذهب الى العراق فحج مرتين ثم عاد الى بغداد فاقام بها
سنه واد ركته منيته بها في ثامن يوم الجمعه الثامن والعشرين من شوال سنه اربع وستين وخمسمايه
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله **علي** ٩٦٥ بن هبة الله بن محمد بن احمد
ابن البخاري ابو الحسن بن ابي البركات البغدادي الدباس القضاه ابن طالب شيخ فقيه
بارع تفقه علي اسعد المهيني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن سمان ودخل الروم وتولى
قضا قونيه توفي سنه خمس وستين وخمسمايه **عمارة** ٩٦٩ بن علي بن زيدان
الفقيه نجم الدين ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي العرضي الشاعر المشهور تفقه بزبيد مدة ستها
اربع سنين ثم تشاغل بالادب والوعظ ومدح الملوك والعدمين وكان له ميل الهم
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخ اليمن قال القاضي بن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنه اديبا ماهرا وله نزل ما شي الحال في دولة المصريين الى ان مات صلاح الدين
فمدحه واعتدح جماعتهم انه شرع في امور واحدى اتفاق مع رؤسا البلد في التعصب للجديدين
واعاد امره وكان ذا ثباته من الاعيان فامر صلاح الدين بشنقهم في يوم واحد سنه تسع وستين
وخمسمايه وفي الله شرهم وذكر السبع سماك الدين ابو شامه وغيره ان مولده سنه حسب

القاضي الزكي

عشر وانه حج من اليمن في سنه تسع واربعين وخمسمايه فسير صاحب مكه قاسم بن هاشم
رسولا الى الفايز العبيدي خليفه مصر فامتدحه بقصيدته الميميه التي فيها

فهل درك السب الذي بعد وهمه ماسوف مدرك الا اليحزم
حشت الخلافه مضروب سرادقها من القبضتين مرفوع ومركوم
والامامه انوار مقدسه حلوا العصمه من طلم ومن طلم
والنبوه اثاث سمت لها على الخمس من حكم ومن حكم
والامامه اعلام بعلمنا مدح الحق ملبس ماس ومن كرم
والعلي الحسن سمى محامدها علي الحميد من فعل ومن شيم

فوصلوه بجايزه ثم رجع الى مكه ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر فاستوطنها الى ان توفي له ما
يحي محمد ٩٦٨ بن يحيى بن الشيخ ابي الحسن علم الدين ابي الحسن ابن الوزير ابو العلا
السلمي الدمشقي المعدل فقه علي جمال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القسم بن سمان ومن مسعود بن بيدالله
ابن الاكفاني وعنه زين الامنا وابو القسم بن عساكر وابن عساكر وابن الحسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخره سنه خمس وستين وخمسمايه
محمد بن علي بن الوزير ناصر الدين ابو المظفر بهاء الملك ابي الحسن علي الطوسي صدر امام
معظم نفقه علي اسعد المهيني ودرس بمدرسه جده بمعداد النظاميه ستة اعوام
ثم صرف ثم اعيد سنه اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان داجاء عرض حمله
ملمه ثم عزل سنه سبع وخمسين واعتقل بمدينه طليطله سنه سبع وخمسين ثم سافر
الى دمشق فاكرم مورده وولي مدرس الغزاليه الى ان توفي في اوائل صفر سنه احدى وستين
وخمسمايه وقد سمع ابا الوقت وابا منصور بن خيرون وابا مروان شبانه مات شابا
محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن جمال الاسلام السلمي
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينيه بعد ابيه تفقه علي ابيه وسمع منه الحديث وهبة الله
ابن الاكفاني وابن الموازيني وكتب وحصل ودرس ووعظ احياه ابيه ولما مات ابوه ولي
مدرسه الامسيه ثم ولي خطابه البلد وناب في القضاء الحال السمرودي وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسين بن مصرف والقسم بن عساكر وغيرهما
وتوفي في شوال سنه اربع وستين وخمسمايه **محمد** ٩٦٧ بن محمد بن احمد
ابن محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المظفر الطوسي البردي الشافعي
صاحب التعليقه المشهوره في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى بالعراق قال

ابن جمال الاسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكبر اشتغال الفقهاء قال ودخل بغداد وصنف
قبل ان يقدمها وتوفي بعد اشهر وقال عبيس دخل دمشق سنة خمس وستين وبرك لي
السميساطيه وكان واعظا فاضلا مناظرا وعظ واشتغل ودرس وافاد وطلب للقضاء فتولى
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظاميه وكان له اسعد في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان الي امر لوضعت عليهم الجزيه ولم ازل احمي ماله منهم اذي فبلغ ذلك
ابن الامير وصاحب المراه ان بعض حملتهم دس اليه مرآة اهدي اليه حلوا فيها سم فاسرع اكله
وقال ابن الدبيثي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام والنظر
وحسن العباره والبلاغة قدم دمشق فنزل قبولا ببغداد ودرس بها الاصول والجدال
بالمدرسة النظامية وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظاميه ثم عاجله الموت وقد حدث
بشيء يسير قلت سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الساداماجي وولي وله من العمر خمسون سنة سمع منه سنة ست وستين وخمسمائة محمد بن محمد
ابن علي الحسين بن يوسف بن حجر بن عمرو العلامة ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا مقدما كثير الذكر والتهجد والبكاء
تفقه على ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي مرو وقرأ ودعلي الامام عبد العزيز بن عمر بخارا
وسمع ابا الفضل ملك بن محمد الرخجي ومحمد عبد الواحد الدقاق ومحمد علي بن حفص قال وهو
اول استاذ لي في الفقه ولد بخارا سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات في جمادى سنة
ثمان وستين وخمسمائة محمد بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامة ابو القاسم
الطوسي السمناني يعرف بابن مكرم محمد منصور السمعاني في الفقه وبرع في المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد العزيز الهروي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وعمره ومات في جمادى
الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة محمد بن محمد العباس بن سلمان ابو محمد الخوارزمي
الشافعي المعروف بالعباسي نعته ملك الكلاد وعدهم نقله علي محي السنة ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث من والده وجده اسمعيل بن احمد التميمي وجماعة بمرو
وبغداد وغيرها من البلاد ووعظ بالنظاميه وسمع منه اهل طوس ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان فصيحا عارفا بالمذهب والخلاف صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع
الكثير علي كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم وصنف تاريخا
ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن

عساكر حدث الامير ابو الحسن الدمشقي اخو الحافظ ابي القاسم قال اخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائة وقرأ الروايات علي ابي الحسن سبيع بن قيراط وعني وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع من ابي القاسم الشهيب وابي طاهر الحنائي والحسن بن الدباسي وعمر وجد
الى بغداد فتفقه ايضا على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرأ على ابي عبد الله بن برذبة المتكلم
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعة كثيرين هناك وحج سنة احدى
عشرة ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشرة ثم جاء الى دمشق واعاد بالامينة على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالزاوية الغربية يعني الغزالية وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القرآن والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطني
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو العالي بجتهد ان يهرب عنه الى القضاء فلم
يفعل وكان ثقة سماعا متيقظا له سعد ليد حدث عنه اخوه الحافظ ابو القاسم وابنه القاسم
وابو سعد السمعاني وسواهم محمد الحسن وهو من زين الامناء الحسن وحي الدين عبد الرحمن
شيخ الشافعية وتاج الامناء احمد وابو نصر عبد الرحيم وعمهم قبل انه ودع الى الحمام فصلح
ايامها ثم مات في شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله هبة الله
ابن محفوظ بن الحسن بن منصور ابو العباس العلوي الدمشقي العدل قال الحافظ ابن عساكر
ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وسمع الفقيه نصر المقدسي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وعني وحفظ القرآن وادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوة والتلاوة
والصدقة واوصى بصدقات في عدة اشياء ورجوه البر وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وستين
وخمسمائة ودفن بباب توما عند ابيه وجده يوسف بن عبد الله بن بندار الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي نعته سعد ببغداد علي اسعد المهني وبرع في الفقه واصول
والخلاف وصار ابطل اهل زمانه ودرس بالنظاميه وحدث سمع ابا صالح المؤذن وابا الوقت بن
البخاري وعنه ابو الخير الكمالان وعدد رسولا الى خوارزمشاه فمات في شوال سنة ثلث وستين
وخمسمائة يوسف بن يحيى بن يوسف بن علي ابو الحجاج الحارثي الدمشقي امام
الجامع بها الشافعي قال الحافظ بن عساكر كان ابوه حاكما فنشا يوسف وقرأ القرآن وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع ابا طاهر السلفي وابا علي الحدادي
وابا سعد بن الطيوري وكان يسمع مع اخوته ثم حج وعاد مع الحجاج الشام ولزم الفقيه نصر الله
واعاد له ببغداد وصار مدرس بندريس الزاوية يعني الغزالية بالجامع له وحدث وكان ثقة
ونصب امام الجامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله

الألوكة
www.alukah.net

الشيخ احمد الرفاعي
رضي الله عنه

المرتبه السالسه الطبقه العاشره اصحاب الشافعي فيما اول سنه
احدى وسبعين وخمسمائه الى اخر سنه ثمان ابو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن حمدان الامام رضي الدين ابو اسحق الحرري الفقيه الشافعي تفقه على شيخه ابي القسم
ابن العزري وساد اهل بلده بعده وقد تفقه ببغداد بالنظاميه ومات في المحرم سنه سبع
وسبعين وخمس مايه عن اربع وستين سنه احمد بن ابي الحسن علي احمد بن يحيى
ابن حازم بن علي بن رفاعه الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله
قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن في البطائح بقريه يقال لها ام عبيده وتزوج باخت الشيخ
منصور الزاهد وزرق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور وملك والده دامه حامله به فنشاء في
كفالة خاله وكان ميلاده في محرم سنه خمسمايه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رجلا صالحا
شافعيا فقيها ناصحا اليه خلق من الفقراء واحسن فيه الاعتقاد وهم الطائفه الرفاعيه ويقال لهم
الاحمديه والبطائحيه ولهم احوال عجيبه من اكل الحيات حيه والنزول الى التنانير وهي تضرم نارا
والدخول الى الافران وقيام الواحد منهم في حامس الفرن والخبز يخبز في الجانب الاخر ولهم الكلام
العظيم وقيام السماع فيرقصون عليها الى ارسطى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ويحو
ذلك واشباهه ولهم اوقات معلومه يجمع عندهم من العصا بالبطائح عالم لا يحصون ويقيمون
بخانقاه الجمع والبطائح عدة قرى مجتمعه في وسط الماء بين واسط والبصره وقد صنف الياسري مناقب
الشيخ احمد رحمه الله واطنب واسهب في ترجمته وذكر كراماته ومقاماته اشياء حسنه وقال مؤلفه الشيخ
يعقوب بن كرار قال سيدي الشيخ احمد سلكت كل الطرق الموصله فما رايت اقرب ولا اصل ولا اسلم
من الافتقار والذل ولا نكسار فعدل له يا سيدي فكيف تكون قال بعظم امر الله وشفقه على خلق
الله وتعدى سنه سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لواء الحمد بيدي يوم القيامه بيدي حوضي
يراوح البدر الطيب وهم اقرب الناس الي وعن يساري مثلهم من بعض الناس الى بعض مقام نبي
يقرضون عما الحي ما زادهم عندي ولا نقصهم ولا عندي عما فعلوه من قر الكيال ما سواء على
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد
اذا حضر بين يديه تمر او رطب سعى السط والكشف لنفسه فيا كله ويقول انا احق بالدون
وغيري في مثله قال وكان لا يحج من مصر في شتاء ولا صيف قال وكان يروى انه
يصلي اربع ركعات كل ركعه بالف قل هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف مره واستغفاره
ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي واسرفت
في امري ولا تعذبني اليوم الا انت تاعفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

سوء

لا اله الا الله قال ويوضا ولو في برد شديد ومدين يعني زمانا فصورت لها قلها اي يعفو
سوست على هذه الضعيفه قلب من هذه قال يعوضه كانت تاكل من رفاوي يدي فمرت
ملك قال وراته مره ممسكا بامساكه عليه ملك العدل ع وطلك فتطرت فاذا حوافرها
درهلعب سوبه وهو يعدي الهما رحمها ولد ان هره وامت على كمه لحاوب الصلوه
نقص كه ولم يرعجها وعاد الصلاه فوجدها قد قامت فوصل كمه وخيطه وقال ما الوث
قال العقوب ومن سيدي على دار الطعام فوجد الطعام ما كلون الدم من القوصره وهو يتحار
نوقف على الباب ليلا يدخل عليهم احد يودعهم وهو يقول اي مالس اصطحوا ولو الا يدرو
يكم معو يكم لذا قال وكان سيدي احمد اذا ودع مسفر شمر وجمع الحطب ع يحمله الى بيوت
الارامل والمساكين وكان الفقرا يوافقونه ورما كان يحمل الما للارامل والمساكين ويوصلهم
قال وكان يشمل بهذا البيت

ان كان لي عند سليمى قبول فكل ابالي ما يقول العدول ويقول
اغار عليها من ابيها وامها ومن كل من مر بوا اليها فينظر
واحذر من اخذ المراه بكفها اذا نظرت مثل الذي لا انظر

قال الشيخ يعقوب من كرار كان سيدي احمد والفقرا الى عمرو هده فقال لا اله الا الله
قد حان لوان هذا المجلس ولمحضر الحاضر الغايب ان احمد يقول وانبم يسمعون مرخان
بامراه اجنبيه فانا منه بري وسيدي الشيخ منصور منه بري وسيدي المصطفى منه بري
ورما سحانه منه بري ومن خان بامرد فكذلك وسكت البيعه فانما سكت على نفسه
ثم قام مجلسه ومات بعد شمر وذكر وانه كان بحضر الحادي في اول امره ثم تاب
كان يقول الحادي ولا سمع وان كان قريبا منه مكث كذلك نحو اربع سنين وذكر
الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان سبب مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد
ابيانا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن بعطم حين مراه السيد احمد
فاضطرب واربح وهي هذه الابيات

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم انوح كما ناح الحمام المطوق
وقوفي سحابات عطر الهوى والاسى وحبي بحار بالاسى يتدفق
سلوا لام عمرو كيف بات اسيرها فتلك الاساري دونه وهو موثق
فلا انا مقتول فتي القتل راحه ولا انا ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الخير سلمه سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرت الوفاه سيدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحافظ السلفي

احمد قبله ايام ولفت ناسدى ما تقول بعدك وما تورثنا فقال اى على ولدى عني انه ما نام
ليله الا وهل الخلق افضل منه ولا احرد قط ولا راى لنفسه قمه قط واما ما اوريه فما ولدلي
سعيد ان لي مال حتى اوريكم اما اوريكم قلوب الخلق لك ولدينك الى يوم القيمه البيعه
عامه والنعمه تامه والضمن بعده هي اليوم سكره واى يوم القيمه مسخنه بملبله لا ما قال
نوفى الى رحمه الله تعالى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الاولى سنه ثمان وسبعين وخمسمايه ودفن
في دهه الشيخ يحيى النجار ولم يعقب واما المشيخه في بني اخيه والله اعلم احمد ٥٧٦ بن محمد
احمد بن محمد ابو طاهر الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهاني الجرواني
وجروان محله باصبهان السلفي وسلف لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغني المقدسي
سمعته يقول اما الذي قتل نظام الملك سنه خمس وخمسين واربعمايه وكان عمري نحو عشرين سنه
وقد كتبوا عني في اول سنه ست وتسعين وانا ابن سبع عشره سنه وكان اول سماعه مرجعه
الى خرج نيهم معجما ايضا واقبل على الفقه والوسه حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على
الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وابي الفتح يوسف بن علي الجبائي والادب على ابن بركات
النحوي وغيره وحج فسمع بمكه ورحل الى الاسكندريه وسمع وحصل وقدم دمشق سنه تسع
وخمسمايه وسمع بها ثم ذهب الى صور وركب البحر فصار الى الاسكندريه فاستوطنها الى ان مات
ودرس بها مدرسه ابن السلار وكانت اول مدرسه بالشرق وكان اول مدرس بها وخرج لسائر
البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما مقدما بجودا محدثا حافظا جهبذا
فقيها مفتيا ونحويا ماهرا ولغويا محققا ثقه فيما ينقله محه سالني الله على الاسناد في الدنيا
وقد روى عنه محمد طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن علي دبس وباقيتها
اربع واربعون سنه وروى عنه القاضي عياض بالاجازه ومات قبله بدهر وحدث عنه من
الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي بن الفضل وخلق لا يحصون لكن لطول مدة
حياته وتحديثه فانه مكث نيفا وثمانين سنه يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبي ولا اعلم
احدا مثله في هذا وكان يحسن الشعر ويجيد مدحه قال ابو سعد السمعاني في الذيل هو ثقه
ورع متقن مسند حافظ فهم له خطر العربيه لين الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه
وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى وحدث بدمشق فسمع منه اصحابنا
ولم اطف بالسماع منه وسمعت بقراءته من شيوخ عده ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندريه
وتزوج بها امراه ذات يسار وحصل له بروه بعد فقر وتصرف وصارت له بالاسكندريه
وجاهه وبنى له العادل على الساحل امير مصر مدرسه بالاسكندريه وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت ريحكي عن الحافظ ابي ناصر انه قال عن السلفي كان ببغداد
كانه شعله نار في تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان ريملول بمصر الجاه والكلمه النافذه
مع محاكمه لهم في المذهب وكان لا يدع واحه حضوه لاحد ويجلس للحديث ولا يسرع ما ولا
يميوف ولا سوس ولا يدع واله قدم وقد جلوز المايه يعني ان سلطان مصر حضر عنده السماع
يجعل يتحدث مع اخيه فربرها وقال انس هذا الحبر نقر الحديث وانما محدثان قال ويلقى
انه في مدة مقامه وهي اربعون سنه ملموح الى دكان ولا فوحه غير مره واحده بل كان عامه
دهره لا يرى الا مدرسته ولا كان يدخل عليه الا من يراه مطالعا في شيء وكان حليما متجملا
محبا للغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همدان يعول السلفي احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر قد نال من جواره منكرات كثيره ورانته بها وقد جاءه قوم يقرون
بالالحان فسمعهم وقال هذه بدعه بلد اقروا بها وقال ابن نقطه كان حافظا ثقه جوالا
في الافاق سال عن احوال الرجال سماعا الدهلي والمؤتمن الساجي وابا علي البرداني
واما العتابي الرسي وحمد الجوزي قال وقال لي عبد العظيم المنذري ان ابا الحسن
المقدسي قال حفظت اسماء لبني وحمد الى السلفي وقد الزمته بالجعل وزاد حفظه
وما قال لي احسنت وقال ما هذا ملح لما سمع لسري هذه البلده هذه السنين الا الذي احدا
وحفظ قلد امات السلفي يوم الجمعه وقد صلى الغداه وقد بات ليلة الليله يقرا الحديث
الى ان غربت الشمس وهو يرد على القاري اللحن الخفي فلما صلى الصبح ويوم الجمعه في اول
وقتها مات فجاه الخامس وربيع الاخر سنه ست وسبعين وخمسمايه بالاسكندريه رحمه الله
ورثاه جماعه وراه الحافظ عبد الغني

صل الهجير والعطل مثله عن منهج الحق المبين ضلال
وراى اماليهم اسلى لذوي معشر قد حاولوا الاشكالا
وغدو يقيسون الامور براييهم ويدلسون على الورى الاقوالا
فالاولون بعدوا الحد النبي قد حدني وصف الاله تعالى
ويصوروه صوره وجسموه جسما ليس الاله عن مثاله
والاخرون بعطلوا ما جاء في القران اصح بالمقال مقالا
وابو حديث المصطفى ان تعلوا دراوه حسوا لا بعد مثالا

وهو قصيده نمانيه وعشرون يتناول مثلها في السنه وقال ابو سعد السمعاني
انشدنا لحسن سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علم النقاد
بل علو الحديث عند اولي الانصاف والحفظ صحة الاسناد
فاذا ما سمعا في حديث فاغتنمه وداك اقصى المراد

احمد بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحنفي الفقيه الصوفي الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث من ابي طاهر السحامي وابي بكر ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة بضع عشرة سنة وظهرت له الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت من خطه ما يقارب ثمانين مجلدة قال ابن النجار ولعمري انه مات في حدود الاربعين وستمائة وحسبانه

داود بن محمد بن الحسن بن هلال القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي ثم الحصكفي لانه تولى قضاء حصن كيفا مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة واشتغل ببغداد وسمع بها ابا القسم بن بيان وبمرو من ابي منصور محمد بن علي بن محمود الراعي وقدم دمشق رسولا لمحدث بها فسكن الموصل وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم في الاسناد رجل واستمروا كلهم روى عنه ابو القسم بن عساكر وابو نصر بن الشيرازي واجاز كلبي ما عبد الرحمن روى بالموصل يوم النحر سنة ست وستين وحسبانه

زيد بن نصر بن تميم وقيل احمد بن نصر بن هم ابو القسم الحوي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على حال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم ابن حمزة وكان سديد المعتصب لمذهب الاشعري وورد دمشق وحسبه مصر وانصاف عنه ابو القسم بن عساكر وقال ابن الواهب بن مصري توفي في سابع سنة اربع وستين وحسبانه وقد جاوز السبعين

سعد بن محمد بن سعد بن صفي شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس في شده واختلاط فقال مالهم في حيص بيص فعرف بذلك وكان فضل الناس واديبهم تفقه على مذهب الشافعي بالري على القاضي محمد بن عبد الله الرازي وتكلم في مسايل الخلاف وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا ومجدا اصيلا ذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع ابا طالب الحسين بن محمد الدهني وتواسط ابا الحسن محمد حضر وله ديوان مشهور وتوسل وكان باردا على الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسايل واحسن ما مدح به اللفه وقال ابن ابي طي السعي كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولة العباسية

والسلجوقية وكان واسع الفه حامله بالادب وحفظ اشعار العرب اما مالي الاى حسن العقيلة حدثني عبد الباقي بن زريق الحلي الزاهد قال راسه واصعب ما رايت صدرا الى كمال عظيم النفس حسن الانشاء يركب الخيل الوسيمة ويتقلد سيفين ويحمل فلسفة الرمح وناحر النفس عما ناخذ به الامراء وسادات بني العباس وكان افصح من راى وكان ناظر على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن عساكر

لم يسادك ولم يطاولك طورك ما فيك شعر مرتجم
دل الصيد واوطا الحصى الناس واسر ما سمر ولا تظلم
ليس داوه بمصيف ولا شعراء ولا مدفع الاذى عرجم

قال القاضي شهاب الدين شداد ما حاصله الحيص بيص عما سمعناه من لفظه لا نفع عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم
فالشريف الكريم يصغر قدرا بالتعدي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول وفي الخمر متنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه ايضا محمد بن الدرس المسي وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وستين وحسبانه

عبد الله بن حسن بن محمد بن سعادة ابو الفرج الكرماني ثم الحصيفي ثم الدمشقي فقيه حنفي طبيب ولد سنة ثقة على حال الاسلام وروى عنه وعن ابي القسم بن عساكر وابي المواهب بن مصري وقال كان ثقة صالحا توفي في سابع الاخر سنة احدى وستين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين

عبد الله بن الخضر بن الحسن ابو البركات الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن السوجي حصل المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري واما منصور السمناني وجماعة واسمع به جماعة باهل الموصل وكان اماما مفتيا وروى عنه غير واحد منهم محمد بن هلو الفقيه عماد الدين بن شداد توفي سنة اربع وستين وحسبانه رحمه الله

عبد الله بن ابي سعد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي يرد على مامه مصنف بعده سعدا دار المدرسة النظامية مدة على ابي منصور بن الرزاز واخذ عنه العربية عن ابي السعادات السجزي واللغة عن ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرا النحو بالنظامية ثم انقطع الى منزله في العلم والعبادة وافاده الناس والفتوى والانباء والصبر على خشن العيش وحاصل امره الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل روى الحديث عن ابي السعيد بن خليفة بمعرظة الانباري ومحمد بن محمد بن عطاف واحمد بن طارم الملك وعنه الحافظ ابو بكر الحازمي

ان
ابن الانباري

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة ومن شعره

دع العوائد ما فيه من الحرف ... ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ... ورؤية الصفو فيه اعظم الحرق
وصبر نفسي على ادنى مطامعها ... وعن مطامعها الحلو بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقيقته ... فكيف دعوى بلا معنى ولا خلق

١٧٥ علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد القدوة سمع ابن ناصر وابن الاعوني ونصر بن نصر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بها وسمع منه شيوخه واقرانه تبركا به منهم عمر القرشي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان له صدر في قراءة الاشعار والآداب والنسك وحفظ القرآن وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان بيلا جامعا لصفات الخير سمعت شيخنا ابن ناصر يعظم شانه ويثني عليه ويصف زهده ودينه وذكر الذهبي ان الوزير عضد الدين بن رئيس الرؤساء لما قدر ان يعاد الى الوزارة ان يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه بالف دينار فلم يقبلها فبعث اليه ... فاخذها فلم يصرف منها شيئا بل بنى بها مسجدا واشترى بها اشياء وقفها عليه واسمع بها الناس وكان مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في حياة ابيه في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة ودفن بداره

١٧٦ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي امام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في محرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف ابي القسم النسيب وابي القسم قوام بن زيد وابي الوحش سبيع بن قيراط وابي طاهر بن الحنائي وابي الحسن بن الموازيني وسمع بدمشق من جماعة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة احدى وعشرين وسمع بمكة وعاد اليها فاقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل وسمع وتفقه بالنظامية وعلق مسائل الخلاف على ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ثم رجع فعلق جملة وسماعات ليس ثم عاد الى الرحلة في سنة تسع وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرهما من البلاد وبقي نحوا من اربع سنين ورجع بجملة عظيمة ومسموعات ونسخ واجزاء نفيسة الحصر ليس وذكر ان مشايخه كبار وصغار نحو الف وثلثمائة شيخ ونيفا من امراة ونيف وقد درس باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كابي العلاء الهمذاني وابي سعد

السمعاني وروى عنه ابنه القسم وبنو اخيه زين الدين ابو منصور وزين الامنا وتاج الامنا وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن تاج الامنا والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخي الشيخ ابي البيان واسمعيل الجنزوي وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة مثبت رحل وتعب وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واربى على اقرانه وصنف المصنفات وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والاذكار يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة وقال لي لما حملت بي امي رأت في منامها قائلا يقول لها تلدين غلاما يكون له شان قال وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناها يولد لك ولد يحيي الله به السنة قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند الامام احمد ومسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى اما انا فكنت اذاكره في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر اليوناري لكن اسمعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوات في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم ثم قال لي لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروي ما سمعت واي فائدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخلفه بعدك صحائف فاستخرت الله واستدنت اعيان شيوخي ودرسا البلد وطفت عليهم
فكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ودخلت ابن النجار
في تاريخه فقال امام المحدثين في وقته ومرجع الناس اليه في الحفظ والاتقان والمعرفة الى امثاله
والبعد ذكره صيت هذا الشان ودرى عنه جماعة في حياته سماعا واجازه قال ورأيت بخط
الحافظ معمر بن الفاخر في معجم شيوخه اخبرني ابو القاسم علي الحسن الدمشقي الحافظ لفظا في امالي
يوم الثلاثاء الاول وكان احفظ اقرانه لطلبه الحديث والشان وكان سمع الامام اسمعيل
ابن محمد بقراءته على جمع لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
سمعت ابا الحسن الموصلي يقول سمعت ابا محمد المديني الحافظ يقول سمعت السلفي يقول
الحفاظ اربعة يعاصر وا انهم احفظ فقال وقلب الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن
عساكر وقلب الحافظ ابو موسى المديني وابن عساكر فقال ابن عساكر وقلب الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا قال الذهبي معناه انه وثق شيخه ان
يصرح بان عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما رأى ابن عساكر مثل نفسه الحازم
بذلك قال ولا اعلم راسخا الحافظ ابا الحجاج المزي يميل الى ذلك قال ورأيت بخط عمر بن
الحاجب قال حكى لي ابن سيد الناس الحافظ عبد الغني قال الحافظ ابن عساكر رجال الشام اعرف
والبخاري بهم وبدم على ذلك السماع منه بدمامة كليهما رحمهما الله تعالى وادام مثواهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي رأيت الحافظ السلفي والحافظ ابا يعلى الهمداني
والحافظ ابا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي
ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهية والموضوعة ولا يسعها وكذا كان عامة
الحفاظ الذين بعد العشرين الثلاثمائة سأذيلك فلنا بهم الله عن ذلك واي فائدة
لمعرفة الرجال ولمصنفات التاريخ والجرح والتعديل الاسف لحديث اكذوبة
وهتكه وبس امره لكل مروج على من لا يعلم قلت لقد صدق اثابه الله في هذا
ويرور شد وانزل من هذا بدرجات ويحتج بذلك مع علمه او بجاهله فيدخل فاعل
ذلك في قول القايل

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان تدري فالمصيبة اعظم

قال وله شعر جيد يحلي منه عقيب مجالسه فمنه

ايا نفس جا المشيب فما التصابي وما ذا الغزل
قول شبابي كان لم يكن وجا مشيبي كان لم يزل

قال ابنه الحافظ ابو محمد القسم توفي رحمه الله في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمايه وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابوري في الميدان الذي يقابل المصلى ودفن بمقبرة باب الصغير ورأى له
جماعة منامات حسنة ورثي بقصايد رحمه الله والصحيح من مصنفاته المشهورة التاريخ
الكبير ثمان مايه جزء في عباس مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للستة الاربعة
ثمانية واربعون عوالي مالك احد وطاوس العالي الحديث مالك العالي عن ايوب مالك اعوالي
سبعة مجلد عوالي النوري مجلد بن معجم شيوخه ١٢ مناقب الشيخان ١٤ افضل اصحاب
الحديث ١١١ السباعيات ٧ سبعين كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد
ذكر برجمه حسنة للاشعري وطبقات اصحابه الى زمانه وذكر اعتقاده ومكابدته الامامة وغيرها
والسبب الذي صار اليه الامام الاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال ورد عما كان عليه اهل السنة والاعتقاد
ورده على من رماه بالعظايم ومن مناقبه وما مر به على الفضايل والعزايم وبالجملة
فهو مما يقع مجلد يحتاج الى الوقوف على كل فاضل بارع فقد الهداة في سلك الشهادة
مجلد فضل الجهاد مجلد عاشوراء ثلثة اجزاء الاربعون الطوال الاربعون الجهاديه الاربعون
البلدية الاربعون الابدال كتاب النزلا نزل منه اجزاء واحزاب متفرقة في فضايل البلدان
واحاديث اهلها وله اربعية مجلس وثمان مجالس وفنون شتى وفوايد كثيرة وخرج
لشيخ كمال الاسلام مسجه ولجماعة من مشايخه واصحابه معاجم لكل وخرج في اخر عمره
لنفسه معجم الابدال ولم يتم ولو تم لجاء في ثماني حزوز وقد نقل مسجد دار الحديث
النورية واملى على كرسي الحديث النوري بما وله فيه مجلس مفيد ونظم مصنفه والفرقة
وضبط له اذكار ما عمله عليه خاص القسم وبعده ومد له مكان اوي ووضعت له
دار الحديث واصل مجلس في زمانه للاملاء والتحديث رحمه الله وادام مثواه ○

علي بن ابي المكارم بن لسان ابو القسم الدمشقي الشافعي احد الاعيان

عصر قال الشيخ محيي الدين ما الحقه من البواحر على تبقيات من الصلاح بعده على
الامام ابي الحسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظامية واعاد عنده وله
مولد بفنون وتوفي سنة تسع وستين وخمسماية محمد بن اسعد
بن الحسين الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المولد والمحتد
احد ائمة الشافعية فقيها اصوليا ودعا طفقه اولا عمر وعلى ابي بكر محمد بن منصور
السمعاني ثم اصول الى مرو والرود ولازم بحي السنة وعمرها ثم رحل الى بخارا واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفيه وعاد الى اربحان واجمع عليه لوعظه وحسن كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار السروجي وابو الفتيان الرواسي الحافظ وناصر بن احمد العساكر وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سلم وعبد العزيز بن الاخضر واخرون وقال السمعاني لقيته بمرو وسمعت منه وكان فقيها واعظا مناظرا جلدا فقيها مولده سنه ست وثمانين واربعمائه قال ابن خلكان وتوفي بمرو في ربيع الاخر سنه احدى وقيل ثلث وسبعين وخمسمائه والله اعلم قال الذهبي الذي اصح قال الذهبي فيما قرات عليه انا احمد بن اسحق انا ابو سعد بن ابي عاصم انا محمد انا سعد انا محيي السنه الحسين بن مسعود انا احمد بن عبد الله الصالحي انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار انا احمد بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم محمد بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاه كمال الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي ولد سنه احدى وتسعين واربعمائه ونعته بسعد ادعى سعد المهيني وسمع الحديث جده لامه على احمد بن طرف واجاز له ابو البركات ابن حمس وعشرهم ونور الهدى ابو طالب الزينبي وتولى قضاء بلده الموصل وكان يتردد الى السلميه الى بغداد وخراسان مرارا مات ونكبي ثم قدم الشام واقدا على الملك نور الدين فاكرمه وتفقه رسولا من حلب الى الديوان العزيز بمغداد ثم ولي قضاء دمشق فى سنه خمس وخمسين وخمسمائه وسلم الاوقاف والاموال السلطانيه وعزل الى بعدم عنده وهو خمس مدلل باخمس السنن في الطاهر والسرس وبني المساجد وعمر الجامع وحرر معالم واستحدث الشباك الحالي الذي يصلى به نواب السلطنه اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعي بعد الخلوه للنظر في المظالم وصرف الصدقات هو باعلى عماده هذا الحان وقد بنى القاضي كمال الدين اثابه الله مدرسه بالموصل ومدرسه بنصيبين ورباطا بالمدينه النبويه ووقف العمامه على الحنابله ولغير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القسم ابن عساكر ولي قضاء دمشق سنه خمس وخمسين وكان متكلما في الاصول حسنا وكان اديبا شاعرا ظريفا كثير المجلس وقف وقوفا كثيره وكان خبيرا بالسياسه وتدبير الملك وقال القاضي ابن خلكان ولي قضاء دمشق وترقى الى درجه الوزاره وحكم في البلاد الشاميه واستناب ولده محيي الدين بحلب وتملن في الايام النوريه بمكيناباالغافقا غلك السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه وله اوقاف كثيره بالموصل ونصيبين

قاضي القضاه كمال الدين ابن الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال مالم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي ان الصاحب صلاح الدين انا دخل دمشق سنه سبعين وتلقاه العامه وشرفوا عليه الذهب والدراهم فرح بذلك ونزل في دار ابيه بدار العسكر وباغ عنه فتح القلعه اياما فمضى بنفسه الى دار القاضي كمال الدين فاترع له القاضي وحرح لخدمته مالرجب والاجلال وقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك فكان هذا ما وقع منزله القاضي عند الناس وحسب الملك يتواضع اليهم ايضا وورد ان الشيخ ابو الفرج في منتظمه وابي عليه وقال كان رئيس اهل بلده ولاه نور الدين القضاء ثم استوزره وورد رسولا الى بغداد فذكر انه كتب قصه الى المقتفي ولقب في اعلاها محمد عبد الله الرسول فكتب المقتفي صلى الله عليه كما قلت وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه القسم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامه والهما عبد الرحمن ابو محمد الاخضر واخرون وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنه ستين وخمسمائه ودفن بقاسيون وقبر اباه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسفي قاسيون وسلموا على جدث بادي النسا ذرمموا
وادوا اليه عن سجيم مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما نوثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله

وجاوا عشاء معوعون وقد ابدا بجسمي من ذا الصبابه الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راي اصابتك عين قلت ان واحفان

قوله ان لغه في نعم او معناها ما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال له لعن الله ناقه حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمد بن عبد العزيز بن الفقيه ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظاميه كان بارا في المذهب قال ابن النجار بلغني انه الى الشام مات بها في حدود سنه خمس وخمسمائه وسمع

ودرك ما لدمشا الدنيه قد درست بمدرسها اهلها وصحابها
تردفان في الافاق كل موفق اقام بها من سكنه وصحابها
فسل جامع الاموال عما حرصه اخلفها بعدا ام سرا بها
هي المال فاحذرها ودر حالها بها وما المال الا لمعه من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بسيره ولونا بها حطب اذا ما وفى بها

محمد بن عبد الكريم بن القسم ابو الفضل القزويني الرافعي والد الشارح الشهير

تفقه على والده والد ابن العركي وابي علي بن سلمون والرهوي وسمع منهم
الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على ابي منصور سعد بن بزال الظاهري وسمع منه ومن
سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور وتفقه على امام الحرمين
الغزالي وبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها ابا عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشحامي
ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو الفضائل
الكرابيسي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمان وخمسين وهو في عشر السبعين

السديد السلماسي

محمد بن الحسن بن الحسن بن ابي المضاء الخطيب شمس الدين ابو عبد الله
البسطامي ثم المصري شاعر وقرأ بها الادب وسمع بدمشق وابن عساكر وغيرهم ودخل
بغداد واستقل بها وسمع بها ابا الرضي بن البطي وعاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح
الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بالعباسي لبعده بذلك السلطان
صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكانت وفاته بمصر
في سنة ثمان وستين وخمسمائة ولم تكمل اثنتين وستين سنة محمد بن عبد الله بن عبد الله

العطار البسطامي

السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي سمع طريقة الشريف بالعراق
وفصل الناس واستقلوا علته وحرر مسائله مدرسا ومدرسون منهم العماد محمد والكمال
موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد علوان بن مماتي وكان مسددا في الفتوى
واعاد في نظامية بغداد اذا لقن عنه فصوف وتوفي في شعبان سنة اربع وستين وخمسمائة
مسعود بن محمد مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطبسي الفقيه الشافعي
نزيل دمشق مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة احد عن والده علم الادب ثم رحل الى
مرو وسمع على اسحق ابرهيم بن محمد المروزي وبعده بنيسابور على يحيى وبرع في
المذهب ودرس في نظامية نيسابور بيابه وورد بغداد وهو عظيم المحصل له قبول تام ثم ورد
دمشق سنة اربعين فاقبل عليه اهلها لدينه وعلمه ودرس بالمجاهدية وبالغزالية
الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب ودرس بالمدرسة النورية والاسدية
ثم مضى الى همذان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية
والحاروحية ونفرد برياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان مقبولا
حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا مليح العبارة الموده مع ما يراه سمع به الناس وحضر
بعض مجالسه الملك المعظم فخر الدين محمود شكر له وبادية في كلامه بما لم يحضره فكان يخاطبه ابو
البركات بما يخاطب به الخواجه تاج الدين الكاتب يقول الخاطب الملك باسمه ويقول له فخر الدين بعد ذلك فكان

اللخمي اذا قال يا محمد تقشعر كل شعرة في جسدي وهذا اذا قال هذا بقسوتي على حكاه السبط
وقد سمع الحديث من جده الله البدي وعبد الجبار النعيمي وحدث عنه بن خيرون وجماعة
واجاز للعماد الضياء المقدسي مات سنة ثمان وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة له انشاها
عند مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات الى يمين طاحون المدان وقفا كتبه رحمه الله

هـ عبد الله بن ابي نصر محمد رحمه الله بن محمد البخاري ابو المظفر عم القاضي ابي طالب
كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة الناصر لدين الله نيابة الوزارة
فمكث بها اقل من سنة ومات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة هـ عبد الله بن محمد
ابن هبة الله بن مملك ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي ولد بها عام الاثنين استوطنها كان
مولده ببغداد سنة خمس وثمانين وقدم دمشق سنة بضع وثلاثين وولي امامة مشهد علي بالجامع
وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوفيا واعظا وسمع
ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد الحسن بن ماكولا الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر
الذي يعرف بالمسند واسم ابيه ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن مصري واخرون
توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة هـ يحيى بن الحسن ابو جعفر بن
البوني الاسطى العطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه
على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واسمعه به الوزير عون الدين بن هبيرة
الى بغداد اذ محدث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع انصاري ابي نعيم الحارثي وابي نعيم
ابن ريزنج وحمش الحوزي وعنه ابن الاخضر وابو اسحق الماسرخي وجماعة ومات
سلماسي واسطي في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله بضع وثمانون سنة يوسف
ابن محمد علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي ابو سليمان وعلي وداود الموفق عبد اللطيف
صحب الشيخ محيي الدين السهروردي وبعده عليه وسمع ابا القاسم بن السمرقندي وابا منصور
ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن احدى
وستين سنة يونس بن محمد بن منعة بن مملك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل
الموصلي الشافعي والد مجي الدين يونس المواصلة الشافعيه واسماه لصلبه جمال الدين موسى
وعماد الدين محمد مشهور ان لميران مولده بارمل سنة احدى عشر وخمسمائة وتفقه
بها على الحسين بن مسعود بن محمد الزراز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه منولها
ودرس وافتى وناظر واسمع به جماعة من الفقهاء وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة
المؤنسة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيما اول

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين اسمعيل بن على بن ابرهيم
ابن ابى القسم ابو الفضل الكسروى الاصل دمشقى المولد والمنشا ابن سمان دار مملكه
ثم الدمشقى الدار والمولد الفقيه الشافعى الشروطى كان يشهد على باب الجامع بدمشق
بصير بانحاء الشروط وله عنايه بتعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام
نصر الله المصيصى وسمع الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفانى وعلى بن سيس
ويحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات وسمع بها جماعه آخرين وبالانبار
وغيرها وعنه عمر بن على القرشى وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر
الرهاوى والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد بن عبد الهادى
والابن بن عبد الدين وجماعه توفى فى سابع جمادى الاول سنه عباس وخمسمايه عن تسعين سنه

الرضى القزوينى

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضى الدين ابو الخير الطالقانى القزوينى
الفقيه الامام العلامه فى مذهب الشافعى ولى الوعظ مولده سنه تنتى عشر وخمسمايه
بقزوين ونشا على اى بلر مالكدادين على العمرى ثم رحل الى بغداد فتفقه بها على
على بن محمد بن حمى برع فى المذهب وساد وبعدم وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد وعظا
عدا وحصل له قبول تام فى العامه وكان يسلم يوما وابن الخزرى يوما وحضر مجلسهما المقتفى
المستنجد بالله ودرس وافتى سنادا وبحث الحلاف والاصول وكان فصيحا بليغا مفوها حلو
المنطق حسن السمت كثير العبادة والصيام والتلاوه كثير الذكر قليل المكالمه قدم دمشق
بدرس النظاميه سنه اربع وسبعين الى سنه ثمان ثم عاد الى بلده قال ابن
النجار وكان رئيس اصحاب الشافعى اماما فى المذهب والخلاف والاصول والتفسير
والوعظ حدث بالكثير الكبار كصحيح مسلم ومسند اسحق ابن راهويه ومات بنيسابور
والسنن للبيهقى ودلائل النبوه والبعث والنشور له ايضا امالى مجالس لطيفه
وسمع الكثير من ابى عبد الله ومن ابى عبد الله الفراوى وزاهر السحامى وعبد الغافر بن
اسمعيل وجماعه سواه والطلاق وعمر دلائل الدلاد وحدث عنه ابن الربيبى وابن
عليه والموفق عبد اللطيف وغالى فى وصفه ومدحه وابو البقاء اسعد بن محمد المودب
البغدادى حدث عنه بمسند اسحق وغيرهم قال ابن الربيبى وتوفى الدين المنذرى
توفى سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار عن والده ابى المناقب محمد احمد بن اسعد
ان ابا ه توفى فى محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم احمد بن عبد الله
محرر الدين ابو العباس ابن الفوس الفقيه الشافعى الواعظ قدم دمشق فوعظ بجامع عمرو

وحصل له قبول تام الحاضرين اراه توفى فى شوال سنه تسعين وخمسمايه

ابن الفوس

ابن الامام ابى جعفر هبه الله بن يحيى بن ابرهيم الحسن بن احمد العفيف ابو على الواسطى
الشافعى المعدل المعروف بابن الفوس ولد سنه ثلث وعشرين وخمسمايه وسمع على ابيه
وبرع فى المذهب وتقدم وسمع ابا اللام نصر الله بن محمد بن محلد وابى عبد الله محمد بن على
الحلاوى وسعد بن عبد الرحيم الحارثى وسعد الخير ابا المطهر بن هبه الله وابى
الفتح بن البطى وجماعه وعنه ابو عبد الله المدلسى وقال كان اليه الفتوى بواسط
وتوفى سادس شعبان سنه ثمان وثمانين وخمسمايه

الحسين بن محمد بن الحسين

ابن جيش الهمدانى الحسنى العساكرى الحموى والصحيح انه من الاكراد الشافعى احد
الكبار ذو الاجواد وكان الملك صلاح الدين يلزمه ويحله ويحترمه وكان هذا الرجل مصنف
الخاص والعام ولا يقبل من احد برا ولا شيا مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه

الحسين

ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصارى الخزرجى الحموى ثم
حلبها الفقيه الشافعى ولد سنه خمس عشر وخمسمايه وسمع بدمشق من ابى المطهر
الفلكى وابى الحسن على بن مسلمه المرادى وابى الصباس هبه الله وجماعه وكان قد عزم
على الدخول الى المغرب فرلت البحر فوقع فى اسر الفرنج فملك عندهم مده وولد له هناك
ثم سلمه الله فخرج ومعه الله عز الدين عبد الله ودخل اسكندريه واسمع من السلفى الكثير
وله شعر جيد ورتب مدرس بالعزيزيه بالقاهره سنه ٥٧٨ وقاسى شدائد مع الملك صلاح الدين فى سنه خمس وثمانين
وخمس مايه

عبد الله بن اسعد بن على بن على مهذب الدين ابو الفرج
ابن الدهان الموصلى الشافعى الادب الشاعر له ديوان ديوف ايضا بابن الخشاب
وكان مجموع الفضائل معتمدا ودرس على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وكان
جمال الدين القفطى قدم الشام صحبه ابى سعد بن ابى عصرون وكان يلزم
درسه ثم انه ولى التدريس لخمس بقين من شعبان سنه احدى وثمانين وخمسمايه

عبد الله بن بركى بن عبد الخالق بن بركى العلامه ابو محمد ابى الوحش
المعروف بابن الاصبهانى المصرى النحوى الشافعى قرا النحو على ابى محمد عبد الملك النحوى وسمع الحديث
من ابى صادق المدينى وابى عبد الله محمد احمد الوازى وابى العباس بن الحطيه
وغيرهم وتصدر بجامع للاشعال بالعربيه ورحل اليه الطلبه وتخرج به جماعه وافادوا
عند الناس وتصدر جلعه من علماء مدرسه فى حياته وتراسهم ابو موسى عيسى بن عبد
المؤمن صحب القاضى الفاضل قال القفطى كان عالما بمذاهب مسدده وعلله وبالشواهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان لا يرسل هداياه الى ملل الافاق حتى يعرض عليه ليتنصفه وكان ينسب اليه بغفل
مع جهارة ودوى عنه الحافظ علي بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والقاضي بحم الدين
عبد الله بن بحم بن ساس صاحب الجواهر والمواهب الحرى قال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى سخيا محتشما صحيحا سادح الطباع املة في امور الدنيا سالمة بعقل عجيب لسيعد
مرسعه الجمع في رجل منقن للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الساب الفاخرة واحدى كميه
العنب والبصل والحطب ودعا مرة رجلا مغلقا موى بالسفن بن الطاهر الى داخل ومطر
ما العنب على قدمه فوضع راسه الى السما وبقول اللهما بامطر مع الصحو وكان يسكن ملحونا
ولا يتكلف ويسلم ممن يحالطه ماعراب مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في
سنة ستين وستمائة وحمسا به ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
انضا بمداد وذكر له تعليقا على صحاح الجوهري بجلدات مفيدة عبد الله
ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العرسي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد يحيى وتفقه بغداد على الامام ابي الحاسن يوسف بن رافع الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ والى الفضل الارموي وجماعة وحدث بغزة ومن
وتوفي سنة حمس وستين وستمائة عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المظفر
ابن ابي عصرون
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة سرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وفضلائهم الاخيار مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة
تفقه اولا على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن حميس الموصلي
ونوحه ابي واسط وتفقه انضا على السيف ابي علي الفارقي وسمع عنه وعلى بغداد
عز اسعد المهيني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن ميسر وابي زلف وقرا سورة يس على ابي الله الحسين بن محمد البارع والعشر
على ابي بكر المورزي ودعوار وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن الحارثي ثم عاد الى بلده الموصل
تعالم ودرس بها وهو ابن ثلث وعشرين وخمس مائة ثم اقام بسنجار مدة وجعل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها وانتقل عليه بلدها نور الدين فلما استولى نور الدين
الدمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية وولي نظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضاءها وحراب ودار ربعه وتفقه
عليه هناك جماعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين امام الملل صلاح الدين فنزل

الى ولايته القضاء وضاعف الضياء الحال السهروردي عن الاصباط ولهما
القاضي سرف الدين واستنابه له الاوحد داود والقاضي محي الدين ابن الزكي عن رسوم
سلطاني فصار المدرس كالمسعودين ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي سرف الدين وصنف جزءا في ولاية القضاء للاعمى وفضائله وهو احد
الوجهين في المذهب فاشار السلطان صلاح الدين هو والد القاضي ابن الى
عصرون ولم يزل الوالد حمودا محسنا جزاه الله حيرا قال السبع الفقيه
موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام الجماعة الشافعي
في عصره وكان يدرس المدرسة في داره الدولعي وتصل صلوته حتى الركوع والسجود
وذكر مدرسته داره طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت اباه احمد ابا عمر منه
قلت وروى عنه انضا ابو القاسم بن صصرى وابو نصر السهروردي حلوكسير
احرهم موتا الحافظ ابو بكر عبد الله بن النجار وابو الفرج عبد الله المحرا ابو منصور بن عساكر
وبضاعته الاسفار في اربع مجلدات صنفوه الحافظ في مناقب المطلب في سبع
مجلدات فوائد المهذب في مجلد بن العديم في الاحكام مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في موقوفة الشريعة التفسير في الخلاف ناظر النظر بحضرة الفرادس الارشا
في نصر المذهب ولم تكمله ودرس له نور الدين مدرسة حلب واوى بدمشق
ومات بها وهو مشهور وكانت وفاته في الحادي عشر رمضان سنة حمس وتسعين
وحمسمائة رحمه الله ورضي عنه

كل جمع الى الشتات فنصير آخر صنفر ما شانه تكدير
انت لي الملجا والامان مقيمي والمنايا في كل تسيير
والذي عن بلوغ الامانى حراه وخلت منه ظهور
وبك يا نفس اخلصي ان ربي ما الذي اخفت الصدور بصير

وله

وما ان احى وفي كل ساعة عمري الموتى تمتز نعوشها
وما الامنيتي عنوان لي بقا ما المال في الزمان لعلها

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسن الفقيه ابو محمد اللخمي الدمشقي
الخطيب الشافعي يعرف بالامشيطي كمال الاسلام وروى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن بن حمزة وعلي بن احمد
ابن الحسن بن حمزة السكري وعمرهم وروى عن ابي الحوائج بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخة اى مسموعة بخط قوله قاله ابن الخياط وعنه الشيخ الموفق والمها عبد الرحمن
والحافظ الضياء ويوسف بن خليل وخطب بردا وجامعه قال عمر بن الحاجب
كان فقيها عدلا صالحا فقرا هل يوم وليلة ختمه وذكر عنه انه اضر في اخر عمره
واقعد ايضا وحكى انه احتاج من الى الوضوء وكان ليلا وليس عنده احد قال فعلمت
انا افلي هذه الحالة اذا بنور من السماء قد دخل السب فبصرت بالماء فتوضأت
ذكر هذا البعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته
في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مائة رحمه الله

عبد المحمود ابن احمد على الفقيه ابو محمد الواسطي الشافعي نعته سلفه على ابي جعفر هبة الله ابن البوصيري
وسمع بالكوفة من ابي العباس بن ماتيه وبالبصرة المبارك بن محمد الموانسي وعلي بن
المبارك بن علي الطباخ ودرس وافتى ومات كهلا في ربيع الاول سنة ست
وثمانين وخمس مائة بواسط رحمه الله

عبد الواحد بن علي بن الفرج ابو الفرج ابن ابي الحسن ابن ابي محمد ابن ابي عبد الله
محمد حموية وابو الحسن الحناوي الفقيه الشافعي الصوفي سمع وجيه
الشحامي وبغداد وابا الوقت وبهمدان ومصر ودمشق وسمع بنيسابور وعنه وعنهم وعنه
الحافظ علي بن المفضل والضياء من ابي جعفر واخرون مات بسمنان وقيل سنة
ثمانين وخمس مائة بخوسنين سنة

الملك المظفر تقي الدين عمر بن
الامير ناصر الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماه والرملة وما كان بطلا
شجاعا فارسا مقداما سفاكا مصلتا على الاعداء وكثيرا ما كان البيت الايوبي
وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيانه واعوانه استنابه عمه صلاح الدين
على مملكة الديار المصرية فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام وبعد في المرض طمعت
نفس الملك المظفر تملك الديار المصرية فلما عوفي السلطان بعث طلبه من مصر
فسمع وقعد وحشة بسبب ذلك وسعى الصلح الفقيه عيسى الهكاري احد الامراء
الصلاحية حتى اصطلح الحال وذلك الى ان انتقال الملك المظفر الى ملك
حماه واعطاه مع ذلك المعرة وسلمية وما يفتح وحران والرها وكان محبا
للعلماء ولديه فضيلة وعنده ادب جيد وشعر حسن ويبني للشافعية بدمشق
مدرسة مشهورة سمع ودروى الحديث سمع الحافظ السلفي والفقيه اسمعيل
ابن عوف ودروى عنه شيئا يسيرا وشعره قليل وهو محاصر منازلة دمشق اعتمال
ارمسلمة في تاسع عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتنقل الى حماه

واوقف البقوية

فدفن بها رحمه الله وصح به الملك صلاح الدين لانه كان شجاعا عظيما
وقرر ولد الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكة حماه والمعرة وسلمية فقط
واستمر لولده من بعده مملكة حماه الى زماننا هذا

عيسى ٦٨٩ بن محمد بن عيسى
الامير العالم الفقيه ابو محمد الهكاري الشافعي احد امراء الدولة الصلاحية اشتغل
قديما على الامام ابي القاسم الرسعني شيخ الشافعية بها واستوطن حلب بالمدرسة التي
بها اتصل بخدمة الامير اسد الدين شيركوه وصار امامه في الصلوات وتوجه معه الى
مصر وكان من اكبر الاعوان على عمل صلاح الدين الديار المصرية هو والطواشي
بهاء الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفي وابا القاسم بن عساكر وحدث بنيسابور
فسمع منه القاضي محمد بن علي الانصاري وعمر وكان له ادلال على الملك صلاح الدين
كبير الدخل الى حد ومعه الغصص الكثير فيقضيها له وقد حصل له مال وعمر ابنه اسرته
العوج وقرى بسنجار الف دينار وكان مات في المحرم على علة سنة خمس وثمانين وخمسمائة

قاسم ٦٨٨ بن ابي هاشم بن عبد الله ابو القاسم ابن ابي ابراهيم المهري الشافعي
الشيخ الصالح وسمع على ابي هاشم ابن صوفله وعبد الغني بن طاهر الرعفراني واثنى
عليه الفوطي وعنه على الفضل وغيره وتوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

الشاطبي

قاسم بن فيره بن ابي القاسم خلف بن احمد الحافظ العلامة الضرير
ابو القاسم الرعيني الاندلسي الشاطبي المقرئ الشهير صاحب القصيدة الموسومة
بحرز الاماني ووجه التهاني فسما وطال فسبق الى مثلها وكان مقيما بالديار المصرية وقرأ عليه
الاعيان وتلا له الكبار وتوفي بها في جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة وقد جاوز
الخمسين سنة بيسير رحمه الله

ابو طالب الكرخي مدرس النظامية

المبارك ابن المبارك ابو طالب الكرخي الفقيه الشافعي احد المدرسين في الفقه بمدرسة
الخلد وصحبه مدة وعرف به وسمع الحديث من ابي القاسم ابن الحصين وابي علي الانصاري
وسمع في المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ولد ابنه الموسر الناصر
لدين الله فصار له وجاه عظيم سود الى ان ولي مدرسة النظامية في سنة احدى
وتسعين وانتقل الى الحسبة الفوقية وتفقه به جماعة ولقبه ابو الفتح الحازمي بعضد الفقهاء
الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف وتسلك ودرع وكان ماتم العشر
[illegible] احكام الله ملي الدرس سمعت منه فصاحة ابنه
[illegible] قال شيخنا من عبيد التحوي كان ابوه عواداً وكان

هو معي في الكتب وضرب بالعود واجاد وحرق فيه حتى شهد والده انه في طبقة معبد
ثم انقف واشتغل بالخط الى ان شهد انه اكتب اهل الدواب ولا سيما في الطومار والبلد
ثم انقف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحه مدة
وتوفي بالمدرسة القمحية سنة خمس وثمانين وخمسمائة وله اثنان وثمانون سنة رحمه الله

محمد بن اسمعيل بن عبد الله ابن ودعه البخاري الفقيه ابو عبد الله بن القفال ٩٨٨
الشافعي معيد النظامية كان بارعا في المذهب والخلاف اخو موسى المتقدم شابا
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة محمد بن الحسن بن محمد بن فارس الفقيه
ابو عبد الله الشافعي ولد سنة احدى وخمسين بحمص وقرأ على والده محمد المدرس
وسمع على والي القضاة ابي طالب بن البخاري وغيره وعنه اصاغ الصقلي وسمع ابو الوقت
ومات بنواحي هراة بعد سنة سبعين وخمسمائة محمد بن عبد الله بن الفقيه
محمد الحسن بن علي بن الحرث الجرجاني الاصل المصري الداري ابو عبد الله الشافعي
ويعرف بالحسون ناب في الحكم بالديار المصرية نحو اربعين سنة وهو والد القاضي
ابي عبد الله وجده بجالي ولي عقد الانكحة بالرملة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابرهيم
الفقيه وابي صادق وابن رفاعة مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة محمد ٩٨٩
ابن عبد الواحد بن الاول ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي
الشافعي تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضاء حريم دار الخلافة قال محمد بن سترة نقول
وبات في التدريس بالنظامية وقد سمع الحديث من ابي السعادات النوكاني وابن القسم
ابن الحصين واجاز له ابن سكينة الزراد وعنه سعد بن هبة الله وعمر بن علي القزويني
وغيرهما وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة محمد ٩٨١ الحافظ ابو موسى المدني
ابن علي بن ابي عيسى احمد بن محمد بن عمر بن محمد الحافظ اللغوي ابو موسى المديني الاصبهاني
احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسين ومائة وخرج له الاعلام اسمعيل بن محمد
التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقد عرض عليه علوه الحافظ عبد الغني وسمع
منه ومن عامر النوحي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد بن اسطم العدناني ونعيم بن علي
الواعظ وعبد الكريم بن علي الدوحي وعبد الواحد بن محمد الدسكي وعمر بن عبد الرحيم
اللسكي النيسابوري وعلي عبد الله النيسابوري الواعظ وروى عن مسرور وسمع
جماعة آخرين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع ابو موسى
الكثير المفيد المشهور من المطولات في مجلدين وسمع عليه الصحابة دخل به

على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب سمة العرسين وهما عوالي الثابتين وغير ذلك من
الكتب السابعة وكان حافظا واسع الدارية جم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه
وسمعت منه وهو ثقة صدوق وقال ابن الدبيثي عاش حتى صار احد وجوه شيوخ زمانه
اسنادا وحفظا وروى عنه جماعة كبيرون منهم الحفاظ الاربعة ابو علي محمد موسى الجاز
وعبد العني المدرسي وعبد الرحيم واسع وعبد القادر الرهاوي ومحمد بلي والصالح الحنبلي
وابو بكر محمد بن عبد الله بن معوذ بن احمد المعروف بابن القطيعي الاصبهاني وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من
المسموعات ما لم يحصل لاحد في زمانه مع العلم والفضل الى الشيء مع زمانه
الحفظ والاتقان وله التصانيف التي ارق منها على اصناف بعض من تقدمه مع التقن
فيما تقول وتعقبه الذي لم يسبق لاحد من الحفاظ في حفظ الحديث في زمانه شيء يسير يسوغ به
وسع منه ولا يعمل احد شيئا قط ثم ذكر جماعة ممن عدل على هذا الورع والزهد التام والتواضع
المطلق بما ادى الناس والتواضع والتقرب الى الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن
في الالواح ومن سمع المسند من اوله الى آخره احد امشى معه توفي رحمه الله في ثامن جمادى الاولى سنة
احدى وثمانين وخمس مائة وقد ركب بعض الفضلاء لعله مات الحافظ ابو موسى المدني سنة
الله صلى الله عليه وسلم قد مات ومثل هذا اتفاق لكبار العلماء محمد بن ابي نصر
المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي قاضي آمد ابن ابي نصر قاضي صيدا وعرف في الوقت
ولد بشوذر سنة سبع وثمانين وخمسمائة محمد ٩٨٦ بن محمد بن عبد الله بن القسم
ابن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي الدين ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب
تفقه على ابي سعد بن الوزان ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب
ثم ولي قضاء الموصل ودرس بمدرسة ابيه وبالنظامية بها ومكن عند ملاها على الدين مسعود بن
زنكي واستولى على امره وكان جوادا سموحا وقد سمع الحديث وسمع ابا بكر محمد القسم وكتب عنه
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قبل انه الطلق في بعض رسائله
الى بغداد على البغال والاداوى والشونيز الاف دينار امره وقال انه في مدة حكمه
بالموصل لم يسعر على عامل دينارين عاد وبها فوهمها عنه ولما ولي قضاء حلب كان يعدل
الى اجراده على انضار صاحبها الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين غايبا التمكين وقوص
الله تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة ست وستين وتوجه رسولا الى الخليفة
فمرض وتوفي بالرحبة ودفن بها وحمل الى حلب فدفن بها وكان قد ولي قضاء حلب
غير مرة وتولى عنه رياسة صحبة وحكام ليس قال والسلفي له بعض الاصحاب في حراه

ابن الحال الشهرزوري

سع

لما فخذا الملك وساقا فخامة وقد مات فسر وجوجو ضيغم

وله ايضا
قامت بابات الصفات ادلة قصمت ظهور ايمة التعطيل
وطلايع التنزيه لما اقبلت هزمت ذوي التشبيه والتمثيل
فالحق ما صرنا اليه جميعنا بادلة الاخبار والتنزيل
من لم يكن بالشرع مقتديا فقد القاه فرط الجهل في التضليل

عشرة

توفي رحمه الله في رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بالموصل [illegible]

681 محمد بن منجم بن عبد الله ابو شجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ تفقه على الاستاذ ابي القسم النوري بالحرم وتفقه على عبد الله بن ابي بكر الشاشي وكمال رياضي الموسيات واجازه محمد بن طاهر قدم دمشق [illegible] ثم عاد الى بغداد فتوفي بها في ثامن عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ومن شعره

سلام على وادي الغضا ما سرت على صعب شمال وجنوب
احمل انفاس الخزامى بحسب [illegible] بها بالعشي هبوب
لعمرك ليس [illegible] البوي [illegible] ذو سار وخطوب
وبابل [illegible] وما [illegible] فيه شروب
رعى الله هذا الدهر [illegible] محاسن [illegible] ذنوب

كان

وذكر انه فيه دعابة وظرف قيل انه لما ورد واسط وطاب لهم وعظه وسالوه ان يذكرهم مرتين في الاسبوع فاجابهم الى ذلك وجعل لهم يوما بعد يوم يعدون [illegible] القرآن الى ان فرغت الجمعة فقال لو علمت هذا احسب معي يوم اخر ثم توفي ببغداد

نجم الدين
الخبوشاني نجم

687 محمد بن الموفق ابن سعيد بن علي بن الحسن الشيخ نجم الدين ابو البركات الخبوشاني وخبوشان قرية من قرى نيسابور الفقيه الصوفي الزاهد الورع المتقشف احد الائمة المعروف القائمين بالامر الصادع بالحق قال ابن خلكان كان فقيها ورعا تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا رايته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي قال ورايت جماعة من اصحابه وكانوا يصفون فضله ودينه وانه كان يسلم [illegible] قال المدري كان مولده باستوا من خبوشان في رجب سنة عشر وخمسمائة وحدث عن ابي الاسعد هبة الرحمن القشيري وقدم مصر سنة خمس وستين واقام بالمسجد المعروف به بالقاهرة على باب الخوخة مدة ثم تحول الى تربة الشافعي وقيل بعد مدة الى المدرسة التي الخانها فاقام بها مدة طويلة واملى ووضع في المذهب كتابا مشهورا وقال الموفق

الدين

عبد اللطيف كان فقيها صوفيا سكن خانقاه السميساطي بدمشق وكانت له معرفة بنجم الدين ايوب واخيه اسد الدين وكان يشفعني العيش بالساقي الدين وكان يقول اصعد الى مصر وازيل ملك بني عبيد اليهود وكي فلما صعد اسد الدين معه وبرك عبيدا ودرج بلد اهل القصر وجعل يسبح بحالة وانيه وارسلوا اليه بمال عظيم بحوا اربعة الاف دينار فرد الذي جاء به في سر حسبه وضربه فما ازداد الا شدة وغلظا وهو الذي جرا صلاح الدين على الخطبة لابي العباس فاسقط ذلك ولله الحمد وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له وانه كان يامره وينهاه فيفعل ولا يباليه حتى انه كان يزوره ويعظمه وقدر ان القاضي الفاضل الشافعي من توحد الخبوشاني في الدرس فجلس معه على سرير الدرس وكان صبيا فاستدبر القاضي الفاضل بعض بدنه فصاح به قم استدبرت الامام فقال القاضي الفاضل انا وان استدبرته فهو تعالى باي مستقبل بقلبي فقال قم ما بعدنا بهذا فقام خجلا وهو لا يعقل وذكر ان الملك العزيز ابن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه ثم استدعى ما يغسل يده من مصافحته وقال انكم علماء ابناء الكفر وزنوا من صيانة الحمام من البول والنجاسة فقال له الملك فاغسل وجهك ايضا فانك سبحته بذلك فقال ايضا يغسل يديه ووجهه ولهذا كان اذا ارك حماره يوطي بحبه بالسلاح حتى لا يبالي منه غرض ولا شي وكان اذا امر به في راكب ضربه حتى ينزل بها او يستحاموه حتى انه مر به الطبيب الموفق بابن شوعة فتحاتو الطبيب ان ينزل يضربه الشيخ بالمقرعة فابدر عنه وذهب وكان مع هذه الشدة والقوة في غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع لم ياكل من مال الملوك لقمة ولا اخذ من ريع المدرسة فلسا ولا الجامكية ولا شيا ولكن كان من اهل بلده تاجر بمصر فكان ياكل من ماله وكان قليل الورد [illegible] توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن في كسايه الذي جاء معه من خبوشان

ابو بكر الحازمي

محمد بن موسى بن عثمن بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي الهمداني مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة فسمع بهمدان من ابي الوقت حضورا ومن شهردار بن شيرويه وابي زرعة بن محمد بن طاهر ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل وسمع ببلاد شتى كالحجاز والشام والجزيرة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرها من البلدان وخرج للحافظ ابي موسى المديني وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغني المقدسي وما رايت شابا احفظ منه وقال ابن المديني وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

104
1 / 145

وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع دهد وتعبد ورياضه
وذكر انه صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمعت منه ومعه
وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يحفظ على معرفة احاديث الاحكام واملى طرفا الاحاديث
الى كتاب المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتم فلت قد سلك بعده في هذا
الحافظ ابو الفضل محمد بن عساكر اليحصبي وهو مفيد جدا وسنذكره في ترجمته ان شاء الله
تعالى وقال ابو بكر البخاري كان ابو بكر الخازني من ائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه
ورجاله وبالناسخ والمنسوخ وكان عجالة المسندي في الانساب والمؤتلف والمختلف
في اسماء البلدان واسماء الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان يعقد مجلسا
زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله وهو شاب فتوفي
العام والعشرين من جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وتلثين سنة وذكره ابن
الصلاح مختصرا ولم يورخ وفاته محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الرجا
الاستاذ ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من
كبار الائمة ومن اعلامه محمد نجي تلميذ الغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضاء وكان ذا فنون
كثيرة وعلم غزير يفقه به جماعة من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة

مشرف ٥٨٥

بن المؤيد بن علي امير الدين ابو المحاسن الهمداني
الابرقوهي اخذ جده سرف الدين الابرقوهي الشافعي الدار ويعرف بابن الحاجب سمع
مرشد الله بن الفرج بن اخت الطوماري وابا الفتوح الطائي وبدمشق من ابي المطفر الفلكي ودخل
مصر فاستوطنها وسمع بمصر ابا الحسن علي بن بنت اي سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي
بها في ثامن جمادي الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة موسى بن عبد الله بن حلوات
ابو عمران الحدامي الدابلي المصري الفقيه الشافعي المقرئ الصدر بفقه على القاضي الحسين
ابن جميع المخزومي وقرأ على ابي محمد ابرهيم الكيزاني وعلي بن عبد الرحمن نفطويه وسمع
الحديث من محمد المرشدي وعنه ابنه حمزي وجماعة توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين
وخمسمائة يحيى بن حبش بن امرك السمهاب السمرودي هكذا نسبه الملك
شمس الدين بن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقرأ الحكمة والاصول على حجة الدين الخلي شيخ الفخر
الشيرازي سمع منه وله في النظم والنثر اشياء وكان يهتم باحوال العقد والعطل ويعتقد
مذهب الحكماء المشهور من اشتغل ولازمه وراعى علما حلب باباحة دمه وكان اسمه
عليه شمس الدين وزين الدين اسماعيل قال وكان اصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال

ابن خلكان قال السيف الامدي اجتمعت بالسمهودي بحلب فرايته كثير العلم
قليل العقل قال لي اذا رأيت اهل الارض راسا في شرب ما النبيذ فعليك هذا اللوذعي شمائل
العلم وما ساعد هذا فراسه لا ترجع ولما ان يحفو هلاك نفسه قال اري بدي اراوري
وهادي بها مدني قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر خنقه في خامس رجب سنة سبع
وتمانين وخمسمائة وقال عماد الدين ابن شداد قتل عم صلب اماما قال واصوح والحبس متفاوتا سنة
سبع وثمانين ويعرف عند اصحابه قال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر كان اوحد في العلوم الحكمية
جامعا لفنون الفلسفة بارعا في اصول الفقه معرفا الذكاء لم يشاهد اوراه اذكى عليه
وكان على الشر عقله قال فخر الدين الرازي ما ادخل هذا الباب وافسح الا الى اخشى
الشر تصوره وايمانه ملاهم وذكر ان العقرباني الموصلي الملك الظاهر غازي صاحب حلب
قاموا عليه وكسوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه يحسن ان يفسد عقيدة ولده غازي فكتب
صلاح الدين الى ولده الظاهر غازي يخط القاضي الفاضل انه لابد من قتله ولا سبيل الى ان
يطلق ولا سبيل الى ان يوجه فلما ايس الا قتله احب هو ان يترك في بيته حتى يموت جوعا ففعل به
ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وخمسمائة وقلت انا رأيته في الطبقات
لطوف حاله ولطوف سنه ومن الشيخ عماد الدين السمهودي شيخ الصوفية واحد
الصالحين الذين ذكرتهم في الطبقة الثامنة وله من المصنفات الملوحات اللوحة والقرشية
وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب المطارحات وكتاب
اللمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل الى سافقه قد رأيته بسيبها
الى قتله وجعله مثلة في الناس يرتدع به من كان على طريقته ومنهجه ولو انه اعتنى بالاثار
النبوية واخبار المصطفوية المنقولة بالاسناد الصحيح عن غير البرية لاحسن وجده البلية
ولرزق يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدورا وكان على حينه مسطورا ٥

الملك الناصر صلاح يوسف ٥٨٩

بن الامير نجم الدين ايوب بن
شادي بن مروان بن يعقوب الدربني الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر الذي فتح بيت المقدس
مراد ابن الكفرة اللئام من عبيده الصلبان والاوثان نصر الله همته واعلى درجته في
منازل الخلان كان مولده بسلميت وابوه متولي قلعتها سنة تسع وتسعين وخمسمائة
ثم قدموا حلب فما زالوا بها كنف الاباء كريمي ملكها والاه الدين الشهيد ويربي صلاح
الدين يوسف في حجره عمه اسد الدين شيركوه وباشر والد نجم الدين ايوب سائسه
بعلبك لونكي عم الملك دور الدين حلب بعد ابيه سنة احدى واربعين وتوفي صلاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدين في تحنكه دمشق وكان قد اراد اللعب وشرب فلما دخل معه الى الديار
المصريه لبحد العاضد بسفاره شاور الوزير وكان امورهم ماهو مبسوط في غير هذا
الموضع وقتل شاور المذكور استوزر العاضد اسد الدين شيركوه فلم يلبث بعدما الا قريبا
وشمر من حين مات قبول صلاح الدين يوسف الوزاره بمصر للعاضد وعلى الله وثاب بمكان
فيه واقام وسعى في الاصلاح وسداد الامور وامر الخطبا بذكر الخليفه العباسي امر الناصر
المسمى بامر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد فقهم
العاضد ان الافه ادهاه فعاجل نفسه وتحمى حتى مات وبادر بموته ملك الفاطميين
عن الديار المصريه وغيرها من البلاد ولله الحمد والمنه كل الشاء

ولى العاضد المدعى فما نصح ورد عنه مصر فما
وعصر فرعونها النصي والى يوسفها في الامور محكما

فلما كان ذلك ملك الله تعالى ولله الحمد الملك صلاح الدين يوسف في البلاد وتسلم الحواصل
العاضديه بل الفاطميه بما فيها من الاموال والتحف والذخاير العظيمه التي لم توجد
في الاقاليم مثلها على ما ذكره السميع سمعان الدين او شامه في الروضتين ولما ملك صلاح الدين
الى نور الدين السعيد بما وقع وقعد بالهدايا العظيمه والتحف الوزيره وذلك في سنه سبع وستين
وخبر امور يطول ذكرها وابى صلاح سور القاهره ومصر وبنا بمباسن الاسوار كما فوش
الخادم بما ذكرناه في الملك نور الدين سنه سبع وستين ونزل بعد في الخليله ولده الصالح اسمعيل
وهو طفل ابن احدى عشر سنه فسد نظام الدوله بسببه صغر الملك ودخل في الامور
الامراء وطمع الفرنج في الاطراف فرتب صلاح الدين الى دمشق سنه سبعين فاخذها واقر
حلب بيد نور الدين مع مساوءه الامور وامر بنا قلعه على جبل المقطم بمصر
في سنه ست وسبعين وفي سنه ثمان وسبعين غزا الفرنج ديار مصر وحرق
والهادا الرقه والبيره وسنجار ونصيبين وراسيد وحاصر الموصل وملاطيه وسميساط
البوازيج وسنجار وفي سنه تسع وسبعين اخذ طبريه وبارل عسقلان وكسر فيها
الفرنج كسره عظيمه غلى حطين واحد صلبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج اربعين
الفا قتل من بحامتهم وقتل الرئيس صاحب الكرك سنه احدى وثمانين وسبق منه ما سبب
للحجاب السوء وادعه الله في اسر صلاح الدين وكان قد نذر قتله فامكنه الله منه
وسار فاخذ بيروت وعكا وقلعه تبنين والسواحل وسار فاخذ القدس يوم الجمعه
قال يوما مشهودا عظما احد اعمرى العمى وكان اخذه اياها صلحا بعد قتال ليس

بشديد وكان هذا الفتح من اكبر سعاداته الدنيويه والاخرويه وصار علما عليه لا يعرف ولا يعرف
الا به وما جدد الاوائل صلاح الدين الذي فتح القدس ومن فتوحاته ايضا الكرك وشوبك وايلس وصيدا
وحصون كثيره يطول ذكرها وتسمى معالم قلب العرب على صلاح الدين واصار الصليبيون الاصغر
وحاوا وحاصروا عكا وجاء صلاح الدين لاستنقاذها فحضروهم وحضروا البلاد وقد المسلمون
وحرث لهم حروب وخطوب يطول ذكرها واحسن ايرادها السميع سمعان الدين في الروضتين
فملكت الدار فرسا مدة سنتين الى ان عيل صبره رحمه الله ثم استمرت يد الصليبيين عليها
يعجوها الى يوم جمعه فاما لله وانا اليه راجعون فرجع صلاح الدين الى دمشق كئيبا
ومرض فقصده من الاخبين فلم يستمر في مرضه سوى اربعه ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاه الصبح من يوم الاربعا السابع والعشرين من صفر سنه تسع وثمانين وخمسمائه تقلعه
الجبل وكان قد عظما على المسلمين لشوفه البكا والعويل والصياح وبكا اهل الاقاليم والاقا
حتى بكته الفرنج لحسن ذكايه وصدق عهوده رحمه الله تغمده الدايم واحرج في ياذوب
وصلى عليه القاضي محي الدين ابن الزكي واعيد الى الدار التي في البستان التي كان مريضا
فيها ودفن في الصفه الغربيه منها ثم بني ولده الملك الافضل على صاحب دمشق له قبه
شمالي جامع دمشق وعمل المولد يوم عاشوراء من سنه سبعين وستمائه وتسمى الى يدي
ناوبه واراد العلما حمله فقال يطلب منكم الدعا فصلى عليه عند باب البستان القاضي محي الدين
انصاريا دفن في السلطان الملك الافضل ودخل والدته الخليله وجلس هناك للعزا ثلثه ايام
ورحمه الله حسن الخلق كريما سمحا معطاء عفيفا عن اعراض الناس وشيء غير راسه سوى
سبعه واربعين درهما ودينارا صوري وكان يحفظ الحماسه وسمع الحديث من السلفي والعطب
النيسابوري وعبد الله بن بري وغيره وحدث واسمع بن الصفين في ميدان اسمع احد
فيه وكان كثير الهيبه والحشمه للعلما العارفين في زمنه وكان الجيش يتشوف
باخلاقه وشمايله وطرقه ودله وسمته وهديه وحصل له والملك مالم يحصل لاحد من
بعده من هو الا الاقرار من ملك الديار المصريه واليمن واطراف المغرب ودمشق وحلب
والجزيره ولسواد الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيرين منهم العزيز عثمان صاحب
مصر والافضل على دمشق والظاهر عازي بحلب فلما مات العزيز ملك الديار المصريه
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازيه ثم صار الملك في دمشق
العادل الا بحلب علي دربه صلاح الدين اي ان كان اقرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن العزيز الظاهر فتملك دمشق احراوى بنا الناصر بن الناصر بن البواسه والحوانيم
احوال بنى ايوب درال عنهم الملك وصدق وسمع قول القاضى الفاضل اذهو ملك الاكارم
وملكوا دخاصل العصبه ابه اصبح ملك بنى ايوب صلاح الدين يوسف وجميع ملوكهم بصلاح
الدين يوسف بن الامر من قبل ومن بعد دل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع من
تشاء وتعز من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير المرسه الخامسه من الطبقه
الثامنه من اصحاب الشافعى من اول سنه احدى وتسعين وخمسمائه الى سنه ثمانيه

ابرهيم بن مرسل بن نصر العصبه ابو اسحق المخزومى المصرى الصرير
الشافعى مدرسه المدرسه المعروفه بمصر وروى سمع به جماعه سمع الحديث سمع ابى عمرو بن
عثمن بن اسمعيل النابلسى واجاز له عبد الله بن محمد بن حبوب ذو ابه الموطا توفى يوم عرفه سنه
سبع وتسعين وخمسمائه عماس سنه وكسور ابرهيم بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامه ابو اسحق المصرى وطنها المعروف بالعراقى والد المصرى سنه عشر
وخمسمائه وتفقه بماعلى القاضى ابى المعالى بن ممدوح ورحل الى بغداد وسمع بها على ابى بكر
محمد بن الحسن الارموى بالمدرسه النظاميه ابى اسحق الشيرازى وبهم تفقه على ابى الحسن محمد بن الحمال وافام
بالعراق مدة حتى برع فى المذهب ثم عاد الى بلده مصر فاقام بها الى ان توفى وتولى خطابه
الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب واسمعه بها الناس وحدث بها وسمع منه جماعه
من الفضلاء توفى فى الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنه تسع وتسعين وخمسمائه
عن خمس وثمانين سنه رضى الله عنه احمد بن على بن عثمن بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبى ثم الاسكندرانى الشافعى امام الجامع بها ولد بقرطبه سنه ثمان وعشرين وثمانمائه
وسمع بها الحديث ثم دخل الشام ومصر العراق وسمع الحديث الكثير وكان حافظا للفقه
الى ان عسا وعشرين وثمانمائه كان محط الرحل الحلو وكان صالحا عابدا حيدا ناسكا
بعد روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والسمناء القوصى وابن جلال وجماعه
واجاز لى الجميع وتوفى سابع عشر رمضان سنه تسع وتسعين وخمسمائه
احمد بن عمر الفقيه ابو العباس الاردى الشافعى المعدل بالمطاميه
سعد اباد من ديار العراق سعد الله توفى فى ذى الحجه سنه احدى وتسعين وخمسمائه
احمد بن مدرك بن الحسين بن حمش ابن الحسين بن احمد ابو الرضا
البصائى الحموى قاضى حلب وخطيبها بعد بحلب على ابى سعد بن عصرون وبدمشق
على الاقطع النسائورى وسمع بغداد الفقيه نصر بن محمد المصيصى وكان فقيها

جليلا فاضلا توفى سنه احدى وتسعين وخمسمائه احمد بن
المظفر بن الحسن الفقيه ابو العباس الدمشقى الشافعى المعروف بابن رئيس الدجاج مدرس
الناصريه والصلاحيه بمصر وعرف به لطول مدة مدرسه بها وكان فى اواخر السادسه
توفى فى ذى القعده سنه احدى وتسعين وخمسمائه ظاهر بن نصر الله بن
جميل السيد محى الدين الهمى الحلبى الفقيه الشافعى اول درس فى الصلاحيه بالقدس
الشريف وكان احد الفضلاء المدرسين روى عنه الشهاب القوصى شيأ من شعره
وهو والد الفقيها المذكورين الذى كان بدمشق سمعا الدين قصر انه وتاج الدين
اسمعيل وبطا الدين مالك القوصى وماتا عن اربع وستين سنه فى سنه ستين
وخمسمائه رحمه الله طرخان بن ياغى بن حسوس بن على الفقيه
نجى الدين ابو عبد الله النمسى ثم الدمشقى الشافعى نزيل الصرير بقرب الدين
الشهيد وسمع الحديث من ابى المعالى محمد بن يحيى العوصى وابى القسم بن مقاتل
ومحمد بن كامل بن دقيس وعنهم وعنه ابن خليل والشهاب القوصى وغيرهما
ولد بالشاغور سنه ثمان عشره وتوفى فى مالد الحجه سنه ثمان وخمسين
وخمسمائه عبد الله بن على بن عثمن بن يوسف القاضى
ابو محمد القرشى المخزومى المصرى الفقيه الشافعى الاديب المعدل وسماه
وله نوادر واشعار اوفز الكثير على ابى محمد بن برى وله شعر حسن ولد سنه
تسع واربعين وخمسمائه وتوفى سنه ست وتسعين عبد الله بن عمر ابو سعيد الصفار
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد القاسم بن حفص العلامه مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابى حفص الصفار السمعانى مسند العلم والحديث والرياسه ولد
سنه ثمان وخمسمائه وسمع جده لامه ابا نصر القشيرى وهو اخر من حدث عنه
ومزاهر الشحامى بسنده السمعانى الكثير وابى عبد الله الفراوى صحيح مسلم
ومن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسى وعبد الجبار بن محمد الجراحى وغيرهم وعنه
ابنه ابو نصر القسم بن عبد الله واسمعيل بن طبرزد البغدادى وابو رشيد الضرال
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين والفخر ابن البخارى وقد حدث عنه بالصحيح
والسنن الكبير وقال ابو العلاء الفرضى كان اماما بالاصول عالما بالفقه امن
مسند العلم والرواية توفى فى شعبان وقيل فى رمضان سنه ثمانيه
رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المظفر بن عساكر

الشافعي الدمشقي مدرس النوريه احد من الاسماء واحونه نعمه على ابي الفتح يحيى بن
على الاشتري والعطب العساكري وقرا الادب على محمود بن نعمه بن سلمان الشروي
النحوي وسمع الحديث من عمه الصاحب ابي القسم وخرج لنفسه اربعين حديثا وحدث
بدمشق وحماه وحمص وصور والقدس ومصر والاسكندريه وكان مجموع الفضائل وديدن
بظاهر القاهره في ثامن ربيع الاول سنه احدى وتسعين وخمسمائه وله اثنان وثلاثون
سنه عبد الله سمي منصور محمد على بن زوج ابو المعالي البخاري
يعرف بابن القسام الفقيه الشافعي كان يحضر كل عام عند الخليفه للمسجى ليصحح له اسماء
قاضي المؤمنين ويروي عنه ابن النجار من امالي الجوهري وقال لم يكن مرضي السيره
ومات في جمادى الاخره سنه ثمانيه عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
ابن علي بن عبد النور بن علي بن رزين القاضي ابو نصر العرسي الشافعي الفقيه سمع جده
ابا الفضل يحيى ونصر الله المصيصي وعمرها وعبد الحق اليوسفي والرئيس عبد الرحيم
وعمرهم وكان رئيسا فاضلا اماما متفقها متعبدا قال الضياء المقدسي يوم الصبح كان يروي
في ذي الحجه سنه ثمان وتسعين وخمسمائه ودفن بسفح قاسيون عبد الرحيم
ابن علي بن الحسن بن الحسين بن احمد بن المفرج بن احمد الغافقي الغاصي محيي الدين ابو علي بن ابي
الاشرف ابي الحسن اللخمي الاسباني الاسكندراني المولد المصري المنشا صاحب العباره
والبلاغه والفصاحه والبراعه ولد في جمادى الاخره سنه تسع وعشرين وخمسمائه بالاسكندريه
وكان ابوه فاضلا وانما نسب الى الاسكندريه لانه اقام بها قاضيا واقام بالاسكندريه
مده وتعلم هذه الصناعه الى فاق بها على اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال سمع الانشا للقاطبي واعمل الى ديوان الانشا في الدوله الفاطميه
باشاره الملك العادل ابي الصالح بن ايوب فباشر فيه مع جماعه منهم ثم قدم
اسد الدين شيركوه واقام بزيرا في الديار المصريه قدمه على الديوان وحظي عنده فلما توفي
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بمملكه الديار المصريه
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر وحسب لسكان
دخله في كل سنه خمسين الف دينار مع ماله من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو مل بصناعته وعلمها قدر مع الديانه والامانه والرياسه والرزانه
وكثرة العباده والتلاوه اما الليل واطراف النهار وله في صناعته اليد العليا
التي لم يدركها احد بعده لانه حاز قصب السبق فيما حده وقال القاضي ابن خلكان

الفاضل

انه بلغ مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحو ثمانيه مجلد وقال غيره وجد بخطه
في اماليه ثمانيه عشر الاسعار المفرده من ست وستين نحو ثمانيه الف وعشرين الفا وانه
انسي الكتب ما تصنيف على ثمانيه الف مجلد مع ماله من السواد والبلاغه والخواص السريع
والنظم البديع ما تصوغ عنه هذه الاوراق بما تسر الاسماع والاحداق وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمه وذكروا انه كان احد افراد هذه الائمه وانه شارك السلطان صلاح الدين
في صحيح الافالج وذلك بحسامه وسماعه وهذا بعلمه وسماعه وكان جليل الجلاد بالرسا مقبلا
على شانه من صلاه وصيام وتلاوه نحو كل يوم وليله القرآن العظيم لغير المطالعه للكتب
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسه موقوفه على الشافعيه والمالكيه ومكتبه للاسلام
واوقاف على الاسرى وكان ضعيف البنيه رقيق الصوره له حدبه يغطيها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق يتحمل في نفسه ولا يضر احدا به رحمه الله ولهذا لما مرض كان كثير التفجع
على اهل بيته فقال له جاريه من حواريه يا مولاي ما الذي عن علمنا معافاتك مالك الطاقه
بمرضاتك في مرضاتك وما لك السلطه بعد مولى الاعمال واهل الاديار وكان دائم الوضوء
عشر ربيع الاخر سنه ست وتسعين وخمسمائه ودفن الى جانب مدرسته بمصر وقد تم
الحديث من الى طاهر السلفي والى القسم بن عساكر والى الطاهر بن عون والى محمد العماني وجماعه
ومن نوادره ان العماد الكاتب طالعه يوما وقد رآه مكتئبا متعكس النفس فقال له سر
فلان كما تملك الفرس فقال له القاضي الفاضل على البديهه دام على العباد وذهب مره
الى الرملية الى سجار فاحضر في جمله ماجي به حمار حش وهو راجع من علفه فقال الوزير
معجبا لحماره وما دمت للقاضي الفاضل وكان فيه حدب ما فقدم حمار ماجن وجاء لم
احدب فقال القاضي الفاضل فجار ناخير وخماركم واعلق ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين لعبت اليه بعض حضاياه يوما وكان قد رسم له والده ان لا يجتمع بها فلعبت له
بزر دهب في وسط عنبره سوداء فجعل يفلقه ولا يفهم معناه فاحضره وجاء القاضي الفاضل
فدل له صوره ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشاره فقال القاضي

احد سلك العنبر في وسط زرمس البرد ينبي الحمام
والورد والعنبر معناها زر هلا استبرا الطلام

هذا نوع وحل المترجم ولم له فوايده وفائده ورأى سديده وحال حميده وحصر على الحسرات
ومبادره الى الملهمات رحمه الله امين عبد الملك بن زيدان ياسين بن
زيد بن ثابت بن جبل الامام صفا الدين الثعلبي الارقي الدولعي ودولع وقري الموصل

الحطب
الدولعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمس مايه وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد اضعاف وسمع بها جامع الترمذي على غير واحد
ابن ابي القسم الارموي وسنن النسائي من علي بن احمد بن محمد بن البسري الى وعنه ابو سعد بن
الامام الحافظ ومرحلتين والسمعاني النسوي والسلفي ابن ابي البسر وجماعة وتلا الاعارة من ابي الخير
وبرع علما وكان فقيها معظما عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس
بالغزالية وكان على طريقة حميدة الى ان توفي في حادي عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمايه
ودفن بقاسيون سنة باشهر وولي بعده الخطابة ابن اخيه جمال الدين محمد ابي القاسم فتوفي بها
الى سنة خمس وتلاثين وسمايه ذكره السبيع محيي الدين اليونيني فقال اسند رواية عالية ابن الصلاح في الطبقات
وقال كان شيخا وقورا احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس فيها الى ان توفي بها سنة ثمان وتسعين وخمسمايه وقد نيف على الثمانين
وسمع ابن كامل وابا بوسف جماعة ورحل الى اصبهان فسمع ابا موسى المديني وطائفة بدمشق
والعلامة ابا سعد بن ابي عصرون وجماعة وحدث بغداد ومصر وله شعر حسن توفي في اواخر
سنة اثنتين وتسعين وخمسمايه

عثمان بن الملك الصلاح الدين يوسف بن ايوب ٥٩٥
ابن شادي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد ابيه الملك الناصر فاتح القدس وولي
دمشق فاخربها وخطب له بها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في حادي عشر
سنة سبع وستين وخمسمايه وسمع الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الاسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمايل فوتادا بطش وادوحفيه
حركة حسنا في جماعة عصاة الاموال والفروج ودخل الحافظ الضياء المقدسي الى الملك العزيز خرج الى
الصيد فجاءته كتب دمشق في اذيته اصحابنا الحنابلة فقال ادرجها دل بن ذهل وقول عما قليل تهم
ارجاءه من بلدنا فرماه فوسه ودمغ عليه فحسف صدره كذا حدثني يوسف بن الطعان وعن الدين
غسله نقله هذه الحكاية سبحا الحافظ الذهبي من خط الضياء

علي بن طاهر بن ٥٩٣
حيدرة بن علي القاضي ابو الحسن الطاحي الشافعي نزيل بغداد مدة بها ولد سنة اثنتين وسمع الحديث
ومحمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء بعض سواد العراق وبها
في رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمايه

علي بن علي بن ابي البركات ٥٩٣
هبة الله بن محمد بن علي بن احمد البغدادي ناصر الدين القاضي بها وطالب بن النجار بعضه
على العلامة ابي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي

وغيره خرج مع ابيه الى بلاد الروم وقد تولى ابوه قضاء بعض تلك النواحي فلما مات
تولى مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة فاقام مورده وولي القضاء
بها وباشر الوزارة ودلك سنة تلتين وخمس مايه ثم عزل عنها بعائم اعيد
الى القضاء وحدث سنة تسع وتلاثين وتوفي في حادي الاخرة سنة تلث وتسعين عن خمس وخمسين سنة

فصل ٦

عبد الله بن الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو المكارم
الموفاني وموفان من قرى نسا من طوس العقبة السابق بعقبة محمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وافتى ودرس واخذ له الغزالي وسمع ابا سهل محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
وعبد الجبار بن محمد الخواري وعبد الرحمن بن ابي نصر الصوفي له وسمع منه ابو رشيد النوقاني
واخاه للشيخ شمس الدين ابا عمرو عثمان بن الحازن مولده سنة تلث عشرة
وقد اربع عشرة وخمس مايه وتوفي سنة تلث وتلاثين وسمايه

القاسم بن الحافظ ١٦
الكبير ثقة الدين ابي القسم علي بن الحسن بن عبد الله بن عساكر الحافظ الفقيه المسند المصنف
المجرح بهاء الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمس مايه وسمع ابا سهل الصابوني
وجمال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي وابا سعد السمعاني وخلقا وأجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع ابوه سنة تلثين منهم ابو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والقاضي ابو بكر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل الدلال وابن خليل واخاه لامه ابي الخير بن علان وكان ثقة
كثير الرواية طوفا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضايل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة عاش بعد الاربعين حظه لا شبه حظ اهل الضبط
وقد دخل مسجد دار الحديث النورية بعد والده فلم يسأل عن معلوم منها شيئا مات بها في ربيع
الاول من الطلبة حتى ولم يسمع منها شيئا ولا بوفي انضاف ان بعضهم لبث الاسبوع
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة سبع بدمشق

القسم ٥٩٩
ابن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
صدر الدين ابو العضايل السهروردي بن اخي قاضي القضاة
جمال الدين ولد سنة اربع وتلاثين وخمس مايه وتفقه ببغداد بالنظامية فلما قدم عاد
الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه قال الدين ابو العضايل بعد مدة ما الهيبة
الملك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي اسعاله فقاله وتربيته للرسل الى

الألوكة
www.alukah.net

الايوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق اخرجهما فساد الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضاء القضاة والمدارس والاوقاف والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خالف العواقب فسئل الاقالة فاجيب فسافر الى جماه وباشر القضاء ما تعطله دار وكان مع دار سمحا جوادا له شعر جيد وصله ودرس السلفي وحدث عنه وولي جماه في المصيف من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله

محمد ٩٩٤ بن جعفر بن احمد بن محمد ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي السلمي فقيه على ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجازله ابن الحصين وابو العز بن كادش وغيرهما وعنه ابنه الحافظ جعفر وابن خليل والبلداني مولده سنة اربع وثمانين ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قصة ابهم فيها خمسين دينارا فالله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٢ ابن عبد اللطيف بن ابي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن مالك بن الحسن الرئيس الكبير صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسة على طرف سحرون ثم الاصبهاني وسبب الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب تفقه في المذهب وبرع وقتله متولي اصبهان تلك الدولة في سنة ست وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٢ بن ابي الطاهر عبد الوارث بن ناصر الدمار العصريه ابي الفضايل عبد الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو الفتح الانصاري الاوسي المصري الشافعي المعروف بابن الارزق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٦ بن علي بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي قاضي حماه لنور الدين ثمان سنين ثم قاضي عسقلان عشرين سنة فيما ذكره المنذري قال وله كتاب عيون الاخبار وعمر للحمامات والاشعار قال العدل فيه وهو طاهر وله اربعون حديثا طلبانية روى فيها عن عساكر ومحمد بن ناصر وابي العلاء الهمداني وابي اسحاق عضرون وغيرهم مولده سنة تلتين وخمسمائة وتوفي باسيوط في ربيع الاول سنة ثمانية وتوفي عند مصلى العيد

محمد بن علي بن شهدة بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو المعالي ابن قاضي القضاة ذي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي المعالي المهذب بن قاضي القضاة ابي الفضل النرسي القرشي الشافعي ولد سنة حسن وخمسمائة وقرأ الادب على جماعة منهم والده وعبد الرحمن بن ابي الحسن الدارابي وسعد بن سهل العلوي

يحيى الدين ابن الزكي خطيب القدس

والصاحب هبة الله بن عساكر وجماعة وعنه الشهاب القوصي في معجمه والمجدين عساكر وغيرهما وبالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا مفوها قال السبكي سمعت الدين ابو سامة كان عالما صالحا محسن الخط والنظم سمع بدمشق المقدس وكان اول خطيب خطب به وخطب بمعظمية فاقه اسلافه وكان بيده اوقاف الجامع الاموي ثم عزل عنه مات النبي لما ضم اوقاف الجامع وذكر انه عزل نفسه عن ولاية القاضي كمال الدين الشهرزوري امام الدولة الصلاحية لما مات القاضي اسعد القاضي محيي الدين بن عصرون دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسافر الى مصر رسولا عن الملك العادل الى الغرب فحسنه على مثال النزخ وكان يهجي الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع وزال هما في مجلسه يوما في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٢ بن ابي علي بن ابي نصر محي الدين ابو عبد الله البرقاني الفقيه الشافعي الاصولي سمع بحران على محمد يحيى النيسابوري وبرع في المذهب ودرس وقدم بغداد وتوددت اليه الطلبة ودرس بالنظامية بعد والده الامام الناصر لدين الله مدرسه وجعلوه مدرسا وخلعوا عليه وحضر عنده الاعيان والى ان بعد درس واعاد له ولده وكان شيخا مهيبا له يد طولى في التفسير والفقه والجدل مع ما هو فيه من العبادة والصلاح ومع فحاذمات بالكوفة في سنة ست وتسعين وخمسمائة

العماد الكاتب

محمد ٩٩٧ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله ابن الهة بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربي العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف بابن عم صاحب اخي الوزير ولد باصبهان سنة سبع عشرة وخمسمائة وقدم بغداد وسمعه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي وسمعه على اسعد المهيني وابي منصور الجواليقي وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون وابن الباقلاني وابن علي السمدي وجماعة وعاد له ابن الخشاب والغزالي والسلمي والعريف ثم عاد الى بلده اصبهان سنة ثلاث وثلاثين وبرع في العلوم وسمع بها وغيرها وخالف على ابي المعالي الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى بغداد وتعانى الكتابة قال ابن خلكان وكان ساعدهما معه بالمعاشرة والانس فتخالفا وبرزا الادب والشعر وانشأ رسائل ما هو مشهور ولما مهر تعلق بالوزير عون الدين ابن هبيرة بغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير انتقل الى دمشق وقدم بها سنة اثنتين وستين وصار يعرف بقاضي القضاة قال الدين الشعراني ورتب كاتبا عند الملك العزيز عماد الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الاشاد علت مسئله عند نور الدين و اطلعه على سر دعته الى اسليه الى العباد في ايام
المستنجد و وصل اليه مدرس المدرسه العادليه بدمشق سنه سبع وستين وخمس مئه في اسواق الاذان
سنه ثمان وستين فاقام بدور الدين خائف من حوله ولا يقدر ان يفارق ما هو فيه وسافر الى العراق فلما
وصل الموصل بلغه جروح صلاح الدين من مصر الى دمشق فرجع وامدحه واجمع به وحلف فحظي عنده
واستخدمه فيما كان فيه من الاعمال وصار هو والقاضي الفاضل نشاوران في خدمه
السلطان صلاح الدين ونعم العاملان ثم لما مات صلاح الدين سعد عماد الدين من الاعمال ودرس على
المدرس وكان فاضلا وارعا في درسه يتزاحم الفضلا فيه لفوايده وفرايده ولما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عمار العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على مصنفاته فجمع مصنفات
كثيره منها كتاب الروض السالي وكتاب السيل والذيل وكتاب خريدة القصر وجريدة العصر الى ذيل
بها على يتيمة الدهر للثعالبي سعد بن علي الحظيري وهي ذيل على يتيمة القصر وعصر اهل العصر
المغاربي وهي ذيل على يتيمة الدهر للثعالبي والبرق الشامي ذيل على كتاب الفتح القدسي وعمر دار الكتب الادبيه المفيده الحر العيون فاما درس المدرسي كان
جامعا للفضايل الفقه والادب الشعر الجيد وله الدالتطولي الصناعي النثر والنظم وصنف تصانيف
بفيد والسلطان الامر معه من الاعصار والجاور والوسط وحسن الخلق ما يتجلق من مثله لمثله توفي
في مستهل رمضان سنه سبع وسبعين وخمسمايه قال سبحا الذهبي الحافظ انا ما احمد سلامه
عن محمد بن محمد الكاتب انا علي بن عبد الجبار انا ابو محمد الصريفيني انا ابو حنانه انا ابو القاسم النعوي
انا علي بن الجعد انا شعبه عن ابي دينار خلعه بن لعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول لاهل سوا
نسائكم الحبر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسه في الاسلام بلسه في الاخره

الشيخ الطويسي

محمد 596 بن محمود بن محمد شهاب الدين ابو الفتح الطويسي نزيل مصر احد مشاهير
الشافعيه ولد سنه تسع وخمسين وخمسمايه وسمع الحديث من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
على محمد يحيى صاحب الفراوي وذاك بقراءة ابو سعد بن ابي عصرون وابي الفتوح نصر الله بن محمد بن البرهان
ابا البركات بن السقطي وحج وعاد على طريق مصر فنزل بحانقاه سعيد السعداء
وتردد اليه الطلبه والفقهاء وبني له الملك نقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسه المعروفه
بمنازل العز وانتفع به جماعه كبيره وكان جامعا للفنون ليس معظما للعلم واهله عمر متعمل
بالدنيا ووعظ الجامع بمصر مده وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه انه لما قدم بغداد وكان يركب
بسنجق والسيوف مسلله والغاشيه والطوق في عنق بغلته فسمع بذلك فدهش اي مصر وعظ
واظهر مذهب الاشعري ودفع به وبين الحنابله وقال الموفق عبد اللطيف كان رجلا طويلا مهيبا

مقدما ما صاد الجواب في المحافل وكان بلغني الدرس وكتاب وكان يواظب كل احد وكان
هو يواظب على الحضور شابا له وكان يحفظ بطرافه ومسئله على الملل بلباقه وخالط العلماء بصراعه قال
وركب يوم العيد وعلى يده مساد ما سادك هذا املاك العماد الغاشيه على الاصابع وكان اهل مصر اذا
راوا الغاشيه مراوا اهل اماك احد سبب الغاشيه وحالي السلطان معروفه له الحمد والامر اغيظ امنه قال
والمقصود الملك العادل وزيره من شكر للاوقاف قام فيها ما صداد معها مار اليوم لا تلوقال ابن
النجار توفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه تسع وتسعين وخمسمايه وحمله اولاد
السلطان على رقابهم ودفن الوزير في الموضع الذي اتفقوا عليه مع ابن الصلاح وقال كان شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره
بعده على جماعه من اصحاب الغزالي وكان معظما عند الخاصه والعامه وعليه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكايه عجيبه في بيعه الخليفه الناصر محمد 599 بن محمود العلامه
وحيد الدين المروروذي احد كبار الشافعيه ومدرسهم وعلى يده كان ابتهال السلطان عماد
الدين محمد بن سام الغوري الى مذهب الشافعي وكان حتى المذهب فعل ذلك والا فمن اعمى انا تعصبه
والشافعي كما انا اعلى هذه نسبتها الى الدين ولذلك سار ايمه الاسلام رحمهم الله توفي
في حدود سنه تسع وتسعين وخمسمايه محمد 592 بن المبارك بن ابي القسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الادباء والعلماء المحررين في
المذهب ويعرف بالمحرر تفقه بالنظاميه على ابي منصور الوزاز وابي نصر المبارك بن رزق وما
واحد علم الكلام وابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفرايني وابي جعفر عبد السيد بن علي بن الرسوني
وسمع الحديث ابا القسم بن الحصين وابا بكر زاهر الشحامي وابا القسم بن السمرقندي
وجماعه وروى عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا ملتمعا اعاد
في شبيبته للامام ابي النجيب الشهرزوري في مدرسته ثم سار الى
دمشق ودرس بالمدرسه التي بسلله وهي الحاره جنبه وانصل
بروحه من ساب الملوك واحد منها حوهر البدر اسمع عليه فاريحل
الى شيراز وبنى له ملكشاه مدرسه ودرس بها فلما حاقد له ابن الصباب
اختصر الى بغداد وولاه مدرس النظاميه وخلع عليه خلعه سوداء وحضر
وحضر درسه الاعيان والعلماء وكان يوما مشهودا قال
سبحا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار اوحد زمانه وبرز بمعرفه الاصول والكلام
وراس علمه بواسطه علم الكلام وما رايتا اجمع لفنون العلم منه مع حسن

الجبر

العبادة قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان فمات في طريقه
بهمذان في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف انه
كان فاضلا طوالا ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير منفعل عند المناظرة
بعيد الهاجس لجاج ويشغله احسن اشتغال وذكر انه كان يشتغل على ابي
البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفية ٥٩٣ مكي بن علي بن
الحسن ابو الحرم العراقي الحربوي نسبة الى حربا من عمل دجيل الفقيه الشافعي
الضرير تفقه ببغداد على ابي منصور الرزاز ورحل الى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة ٥٩٧ منصور
ابن الحسن الامام ابو المكارم الزنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة
التتشية كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر
توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ٥٩٩ منصور بن ابي الحسن
علي بن اسمعيل بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه
الشافعي الصوفي الواعظ ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة
ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وبنيسابور على العلامة
محمد بن يحيى ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي
ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابن [illegible] ابنا
خليل والضيا المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ثم سكن
الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل الى دمشق فادعى انه سمع مسلم من الفراوي ومعه ثبت مزور
فاراد الناس سماعه منه سنة ست وتسعين فوقف بهاء الدين بن عساكر الحافظ لاجل الطعن السابق
وتوقف الناس وحصل له شيخ الشيوخ بن حمويه سماعه وعلته توفي بدمشق في ربيع الاخر سنة
خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٨ نصر بن محمد بن مقلد الامام ابو الفتح القضاعي الشيرزي ثم المصري
احد علماء الشافعية تفقه بدمشق على القاضي ابي سعد بن ابي عصرون وغيره وسمع الحافظ ابن عساكر ثم
مصر ودرس بمدرسة الشافعي وحدث بها مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٩ يحيى بن علي بن الفضل
ابن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين ابو القسم البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان اسمه وكان اسمه في الاصل وابو القسم اسمه الكني تفقه على ابي
منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها ابا غالب ابن البنا وابا القسم بن السمرقندي وابا الفضل

ابن فضلان

الارموي وغيرهم وارتحل الى محمد بن يحيى صاحب الغزالي بنيسابور مرتين فعلق عنه وسمع منه
ومن عمر بن احمد الصفار الفقيه وغيرهما وعنه ابن خليل في معجمه ويعرف بالواو وابن الدبيثي
وجماعة وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد اجتمع به جماعة واشتهر اسمه لرياسته وجاهه ولبس
جيد وسافر ودرس ببغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدروس ابو علي يحيى بن الربيع وذكر الموفق
عبد اللطيف انه لما خرج الى نيسابور سطر كراسة فلما [illegible] قطعها ولست محصيا ايامه لفظها
في درسه فلما سافر هو والمحشر علقه المحبر [illegible] فخرج ذلك المختصر ويدرس على الناس ويحمل على
المجبر بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال وكان المجبر لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان يطول المناظرة
الجواب موزونة يشيرونه مع مخارج حروفه توزن مطرب اسويه على اوتار الحان حتى كان الحن
قال ثم رأيته عمر بالفالج وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة ٥٩٥ يعيش بن صدقة بن علي
ابو القسم الفراتي الفقيه الشافعي الضرير تفقه على ابي الحسن محمد بن المبارك بن الخل ودرس الفرات
بالكوفة على الشريف عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي وسمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي محمد
ابن الطراح وطبقته وعنه بن الربيثي وابن خليل واللاذاني وجماعة واخر من روى عنه اجازة احمد بن ابي الخير
وكان اجل فقيه ببغداد من الشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية وبمدرسة بنت الدولة وكان يتصدر للفتاوى
حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
٥٩١ بيان بن احمد بن محمد بن حسين الفقيه ابو الحسن الرصافي الواسطي الشافعي تفقه ببغداد
على ابي المحاسن يوسف بن بندار وسمع من سليمان بن احمد بن المبارك المرتعاني واشتغل بذلك وافتى ومات
تقريبا في سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الرصافة وهي بلد ليس من عمل واسط
ولهم رصافة البصرة ورصافة الكوفة ورصافة نيسابور ورصافة الامارة محلة ببغداد وبلد بالشام بناها
هشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى ببلنسية واخرى بمرسية ذكر بعضها ذلك العشر ذكر الذهبي في البلدان

ي

الطبقة التاسعة عشر من اصحاب الشافعي المئة السابعة الاولى فيمن توفي في اول سنة احدى

وستمائة الى اخر سنة عشر

السلطان ارسلان شاه بن السلطان عز الدين
مسعود بن مودود بن اتابك زنكي بن اقسنقر الملك العادل نور الدين ابو الحرث صاحب الموصل
وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور واستقل الى المذهب الشافعي ولم يكن في
البيت الاتابكي شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية وقل ان يوجد مدرسة في
حسنها وذكر ان كان ارحم وهو عالمه والحال في فعل الخيرات قال الشيخ شهاب الدين
ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان املاك صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه على ابنة السلطان
الملك العادل بقلعة دمشق على صداق خمسين الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

ملك الموصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قدمات عام امام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة

الياس ٦١ بن جامع بن علي ابو الفضل الاربلي الفقيه الشافعي الشاهد المحدث الرحال الى بغداد تفقه بنظامية بغداد وسمع الحديث وله الخارج وعلق معه وكان يصير انصاعه السروج وتوفي بمكة في ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة

الشقي ٦١ الاعمى مدرس الاسدية بدمشق كان يقعد بالمدرسة عارفا بالمذهب يسأل مفتيا جليلا امام الامة علمه الشيخ شمس الدين ابو شامة وقال توفي في الحادي عشر من جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة بالشقي الاعمى مشهورا بالمدرسة العزيزية قيل انه هو الذي يعلم بنفسه دلالة ودرس بعده الحال المصري وكيل بيت المال

الحسن ٦١ بن الحسن بن علي الفقيه الاجل الامجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن المحاسن والد الشيخ الامام الحكام بطريق الصالحية تفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وعمر هاد عنه السماع الوصي وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة

ربيعة ٦١ بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى ابو نزار الحضرمي العمي الصنعاني الدمارى الفقيه الشافعي المذهب الشاعر الماهر تفقه بظفار على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وعنه ورحل الى بغداد وهمذان وعنهما من البلاد واقام باصبهان مدة طويلة وسمع على الامام ابي الفتوح الشافعي وسمع جماعة من المشايخ ببغداد شيخ السلفي ومعمر الدار وابي موسى المديني وروى عنه الركن المنذري والبرزالي والضياء ابن خليل والشهاب القوصي والملا ابي قال المنذري هو احد من لقيته يفهم هذا الشان وكان عارفا باللغة معرفة حسنة كسر اللاده والتعديد والافراد وقال عمر بن الحاجب كان اماما في العربية حافظا له اديبا شاعرا حسن الخط اذن ورع توفي في ثامن عشر جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة وهو شعره ما رواه عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي

سقت لهما لساس من خرفه كانما سرقت من ثوب رضوان
او حدائق دوح الحزن حصلت في الدر محلولا بالعقيان
والطير تهتف في الاغصان صادحة كصارمات مزايير وعيدان
وبعد هذا البساتين الخال فما لي ما اطيب العيش في ابن وابان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الا انه فاني

عبد الملك ٦٩ بن علي بن ابي نصر بن عبد الملك بن عبد الله بن سكينة ابو القسم الحكاري ثم الدمشقي الشافعي المعروف بابن سكينة

العالم المبرك باثاره المرضي روى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة

عبد الوهاب ٦٢ بن الامير ابي منصور علي بن علي بن عبد الله الامام العالم المحدث الفقيه البارع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي الشافعي المعروف بابن سكينة وهي جدة ام ابيه ولد سنة تسع وخمس مائة في شعبان وقرأ القرآن واستعمل بعلم القراءات والعربية ونحوها وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور بن عبد الرحيم بغداد وكان كثير الاشتغال بالعبادة والمداومة والتوسط واداخل عليه الطلبة يقول لا تردد واعلى سلام عليكم مسلمة من حرصه على المباحثة وتعرير الاحكام واحد علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه الكثير والفوائد والتوسع والتوسيد غير ذلك وطال عمره حتى دخل البيه وعدد في ابن النجار فاطلع في سكره والعاقلة بالجهل من مات بعد السبعين والجهل الكثير وحفظ الاوقات ان يذهب منها الا في عمل صالح الى ان قال ولقد طعن سرقا وعمر واربى الاعمار والزهاد فما زالت تأكل منه والى اكثر عباده والى احسن عبادة وكان ثقة حجة مسلما عالما بعلوم الدين روى عنه وعن ابي القسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق وليس حد ابي الفتوح خرقة التصوف سمع منه الحفاظ على احمد الرشيد والقاضي عمر بن علي وابو بكر الحازمي وخلق وروى عنه وهو حي وممن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والرهبي وروى عنه بالاجازة العلم واحمد بن شيبان واخرون روى عنه المسند جمال الدين عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن الرقام شيخ الشيوخ بدمشق

عاش بعد سبعين سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الاخرة سنة سبع وستمائة قال الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال

عثمان ٦٢ بن علي بن عثمان ابن دياس المدلب

ابن دياس القاضي العلامة صدر الدين ابو عمرو الهذباني الماراني المصري الفقيه الشافعي اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك يعقد في صباه ماردل على ابي العباس الخضر بن عساكر بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون وابي البركات الخضر بن شبل الحاري وسمع ببغداد ويرع في المذهب وشرح المذهب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في عشرين مجلدا ابي جماد الشهاب وشرح اللمع له في مجلس وكان من اعلام الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في القعدة سنة اربعين وستمائة رحمه الله

علي ٦٢ بن علي بن سعادة بن الحسن الفقيه الامام ابو الحسن الفارقي الشافعي يعرف بسور وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث على الخلاعي والامام ابي الحسن المحاسن بن هبة الله بن الحسن الشيرازي وتفقه وبرع واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس ابي الحسن الكاشغري وبها في العشاري في مدرسة النظامية وكان من كبار الشافعية ومات سنة ست وستمائة

علي

ابن محمد بن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي
الشافعي المعروف جده بابن بنت الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث من جماعة منهم خاله
القاضي هبة الله والحافظ ابو القاسم ابن عساكر ورحل الى بغداد ومصر وكانت له اليد
الطولى في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة درس بالامينية
وبالزاوية للغزالية وكان عالما بالمذهب والخلاف فقيها من احوج دمشق ومات بحمص
بعد خالي القاسم بها مدة وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنة اثنتين وستمائة وروى عنه
الصاحب يوسف بن خليل والشهاب القوصي وقال كان فى الشام المبارك

ابن الاثير الجزري

ابن محمد الجزري ثم الموصلي كاتب الانشاء الفقيه البارع العالم الشافعي له كتاب جامع
الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي وكتاب الانصاف
في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح
الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة
وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك
وكان عالما بالحساب وصناعة الكتابة وله حرمة وافرة وامنه وحرمه زايدة مولده
سنة اربع واربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من
خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي وبالحج سمع ببغداد وابن كليب وغيره وحدث
وانتفع الناس به وقرأ الحديث والفقه والادب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان
وترقت بالممالك حتى باشر كتابة السر وصار رئيسا مشاورا مهيبا عاقلا بهيا
ذا بر واحسان ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام
بداره وانشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليه
وكانت وفاته في اخر يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى
والى هذا اخوه ضياء الدين مصنف المثل السائر والاخر
عز الدين علي صاحب التاريخ روى عنه ولده والشهاب القوصي وغير
واحد ومن روى عنه بالاجازة الفخر بن البخاري (٥)

٦١ **محمد** بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه بهاء الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي اخو ركن الدين حسين ونجم الدين عمر ووالد
قاضي القضاة بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل
وسمع بها الحديث من يحيى الثقفي وتفقه ببغداد على ابن فضلان ثم

من يحيى بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وولي ودرس بها بالمدرسة المظفرية
توفي سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله

الامام فخر الدين الرازي

٦٦ **محمد** بن عمر بن الحسين بن الحسن
ابن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني
الاصل الرازي ابن خطيبها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل
الوفيرة المذكورة اشتغل اولا على والده الامام ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة
البغوي ثم لما مات والده قصد الكمال السمناني فاشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري فاشتغل على
المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه احد تلامذة الغزالي واتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف في فنون كثيرة فمن ذلك التفسير المشهور
وله تفسير الفاتحة في مجلد مفرد وله شرح الاسماء الحسنى وله مناقب الشافعي الذي فيه
الحكايات الغرايب ولم يتم شرح الوجيز البتة وله شرح سقط الزند وشرح المفصل
والمحصول في اصول الفقه والمنتخب وله الاربعين في علم الكلام ونهاية العقول والمطالب
العالية وتاسيس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصول وغير
ذلك من المصنفات المبتدعة ومنها ما ذكر القاضي شمس الدين ابن خلكان وهو كتاب

احكام

السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنفه لام الملك خوارزم
وانما العطية على ذلك الجعل فعلم صناعة وسالها الفضل وعلمه في العلوم ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم بكلامه ماجدا
وله تمكن من الوعظ باللسانين العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم
ومذاهبهم ويجيء الى مجلسه الامراء والاكابر والملوك ويحصل له في مجلسه رقة ونظم
عليه خشوع ومات بسببه ناس [illegible] ودس [illegible] جماعة من الكرامية مخاصمات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه واخرج من بعض البلاد بسببهم فيما ذكره القاضي شمس الدين
ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان بها طبيب له اموال فلما حضره
الموت فاوصى الى الامام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجهما
بهما واتسعت الاموال على فخر الدين كثيرا واقبلت عليه الملوك فصارت له
ارزاق دارة وانعام كثيرة وصارت له سيادة ووجاهة وخدم وحشم
ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
فلم يثن عليه [illegible] وربما غض من شانه وتوسط فيه الشيخ ابو شامة وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

١٩٩
155

انه خلف عامر الف دينار والله اعلم قلت حالف الامام فخر الدين
رحمه الله في فنون كثيرة من العلوم واتسعت دائرته وتسلط في فن الكلام خاصة
حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيرة
في كتب متعددة يرد بعضها بعضا دلل الذي صنفه على طريقة اهل الكلام نهاية
العقول وهو من اجود كتبه ولاداب الاربعين واما المباحث
الشرقية فالزمها على طريقة الحكمة ومذهب الفلاسفة وكتاب المطالب
اجمع في ذلك كله وهي اخر ما صنف في ذلك وبعد الم شتاتها وبقي عليه منها
بقية ثم قبل ان يدرم على دخوله في هذا الفن حاكاه الشيخ بهي الدين ابن الصلاح
رحمه الله احد بني العطب الطوغاني مرسن انه سمع الفخر الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى وشعر وكلامه رحمه الله
نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رايتا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين ونزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادوا والجبال جبال
ثم يقول لقد اخبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم ار فيها ما يروي غليلا ولا
تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقة القرآن اقرا في النفي ليس كمثله شيء وانتم الفقراء
وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى ومحاولون بهم
صرفهم والله يصعد الكلم الطيب واقرا ان الملك لله قوله قل هو الله احد وعبد الله ثم تقول
واقول هو صميم القلب من داخل الروح اي مقرا ان الله هو الاله الاكمل الاعظم الاجل وهو
الله وكل ما هو عيب ونقص فالله منزه عنه وهذه وصيتي عند موتي رحمه الله الخبير
الشيخ الامام كمال الدين عمر بن الناس بن دوس المراغي قدم علينا دمشق وكان احد ملازمي
النصير الطوسي يحكي عنه انه دار الحديث الاشرفية انا التقي يوسف من ابي بكر السناي
بمصر انا الكمال محمود بن عمر الرازي قال سمعت الامام فخر الدين يوصي تلميذه ابرهيم
ابن ابي بكر الاصبهاني يقول العبد الراجي رحمة ربه الوالي بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسن الرازي
وهو اول عهده بالاجازة وآخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يلين فيه كل قاس وتوجه اي
مولاه هل لائق احمد الله تعالى بالمحامد التي ذكرها اعظم مما يمكنك في اشرف اوقات معارجهم

ويطلق بها اعظم اسمائه في اكمل اوقات شهاداتهم واحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها او لم اعرفها لانه لا مناسبة للتراب مع رب الارباب وصلاته على الملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين
واخلاني في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله
وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك
سببا للدعاء والدعاء له عند الله اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واداء الجنايات اما
الاول فاعلموا اني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شيء شيئا واقف على كثير
وكيفيته سواء كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته في الكتب المعتبرة ان العالم
المخصوص تحت تدبير مدبر منزه عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة
والعلم والرحمة ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رايت فيها
فايدة تساوي الفايدة التي وجدتها في القرآن لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال لله
ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وماذاك الا للعلم بان العقول
البشرية لا شيء في تلك المضايق العميقة والمناهج المخيفة فلهذا اقول كل ما
بنت فالدليل الظاهر من وجوب وجوده ووحدته وبرائته عن الشركاء في القدم
والازلية والتدبير والفعالية فذلك هو الذي اقول به والقي الله به واما ما انتمي
الامر فيه الى الدقة والغموض وكل ما ورد في القرآن والصالح المتعين للمعنى الواحد فهو
كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا الله العالمين اني اريد الحق الخالق مطمئنين على ذلك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مدت قلمي او خطر ببالي فاستشهد
واقول ان علمت مني اني اردت به تحقيق باطل او ابطال حق فافعل بي ما انا اهله
وان علمت مني اني ما سعيت الا في تقرير اعتقاد ان الحق وتصورت ان الصدق
فلتكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي فذاك جهد المقل واني اكرم من ان
تضايق الضعيف الواقع في زلله فاغثني وارحمني واستر زلتي وامح حوبتي يا من
لا يزيد ملك مصر فان العارفين ولا ينقص ملكه خطأ المجرمين اقول ذلك متابعة للرسول
محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القرآن العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت عند حسن الظن بك عظيم الرجا
في رحمتك وانت قلت وانا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر
اذا دعاه فهب اني ما جيت بشيء فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تزدد دعاء واجعلني امنا من عذابك قبل الموت وبعد الموت وعند الموت وسهل علي
سكرات الموت فانك ارحم الراحمين واما الكتب التي صنفها واستكثرت فيها
من ايراد السوالات فليذكرني من نظر فيها بصالح دعايه على سبيل التفضل والانعام
والا فليحذف القول السيي فاني ما اردت الا تكثير البحث وتحد الخاطر والاعتماد
في الكل على الله عز وجل ثم ذكر فصلا في الوصية باولاده واطفاله الى ان قال وامرت
تلامذتي ومن لي عليه حق اذا انا مت بيا لغون بي اخفا موتي ويدفنوني على شرط
الشرع فاذا دفنوني قراوا علي ما قدروا عليه من القران ثم يقولون يا كريم جاد الفقير
المحتاج فاحسن اليه وكانت وفاته بمراغة يوم عيد الفطر سنه ست وستماية قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وبلغني انه خلف من الذهب ثمانين الف دينار سوى
الدواب والعقار وغير ذلك وترك ولدين كان الاكبر منهما قد تجند في حياة ابيه
وخدم السلطان خوارزم شاه وقاب الموفق بن ابي اصيبعه كان ربع القامه
ضخم البدن كبير اللحيه في صوته فخامه وذكروا انه كان يلحقه احاله الموعظ
حال وجد حتى انه قال يوما للسلطان شهاب الدين وهو تحت منبره يا سلطان
العالم لا سلطانك يبقى ولا تلبيس الرازي ينقى وان مرد نا الى الله فابقى السلطان
رحمهما الله ومن تلامذته المشهورين مصنف الحاصل تاج الدين محمد بن الحسين
الارموي شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي والقاضي شمس الدين الخوئي
ومحيي الدين قاضي مرند محمد ٨٨ بن يونس بن محمد بن منعه بن مالك
العلامه عماد الدين ابو حامد بن يونس الاربلي الاصل الموصلي الفقيه الشافعي احد
المشهورين تفقه اولا على والده بالموصل ثم ارتحل الى بغداد واشتغل بالنظاميه
على السديد محمد السلماسي وابي المحاسن يوسف بن رشيد الدمشقي وسمع الحديث
من ابي حامد محمد بن ابي الربيع العرباطي وعبد الرحمن بن محمد الكشميهني ثم عاد الى
الموصل فاتصل بخدمة السلطان نور الدين ارسلان صاحبها فحظي عنده وباشر
تدريس اماكن بها ثم ولي القضا مدة اشهر وعزل نفسه وكان من اصحاب مجلس
الملك وعلى يديه انتقل الملك من مذهب ابي حنيفه الى مذهب الشافعي رحمهما الله ولد من
المصنفات كتاب المحيط جمع بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف حدلا وعقيدة قال
ابن خلكان وكان يجيد الادوات غير انه لم يرزق سعادة في مصنفاته فيها ليست على قدر فضايله قال
وكان مرسوما لا يمس القلم للكتابه الا بغسل يد وكان لطيف الخلوة دب الاخلاق توفي بالموصل

في سلخ جمادي الاخره سنة ثمان وستماية عن ثلاث وسبعين سنه وصفيه تاج الدين بن عبد الرحيم
ابن محمد مصنف التعجيز توفي سنه سبعين وستماية كما ياتي نصر الله
ابن يوسف بن يحيى بن علي الفقيه الامام ابو الفتح بن الفقيه الجليل ابي الحجاج الحارثي الدمشقي
الشافعي المعدل المعروف بابن الامام تفقه على والده وعلى ابي البركات الخضر بن سبل
وسمع من نصر الله المصيصي وهبة الله بن طاوس ورحل الى بغداد فسمع ابا الوقت
وغيره واجازله الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وسمع منه يوسف ابن خليل والد
ابن خالد واجاز للمزكي عبد العظيم وغيره ومات بدمشق في المنتصف من جمادي الاخره
سنتا حدى وستماية يحيى ٨٩ بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامه مجد الدين ابو علي
العبري من سلاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الواسطي الشافعي احد ائمة المذهب
ولد بواسط في سنه ثمان وعشرين وخمس مايه وقرا القرات العشر واتقنها وتفقه اولا
على والده الامام ابي الفضل الربيع بن سليمان وعلى ابي جعفر هبة الله بن البوقي وسمع
بهما من ابي الكرم نصر الله بن محمد بن المحلى وغيره ثم ارتحل الى بغداد فتفقه
بالنظاميه على مدرسها الامام ابي النجيب السهروردي وسمع بها من جماعة من
المحدثين محمد بن ناصر وابي الوقت وعبد الخالق اليوسفي ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه
على الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وبقي عنده سنتين ونصفا وسمع منه الحديث
ومن جماعة من المشايخ مشايخ نيسابور ثم عاد الى بغداد فاقام بالمدرسه النظاميه
على ابن فضلان قال الموفق عبد اللطيف وكان ابرع من ابن فضلان واقوم بالمذهب
وعلم القران منه وكان بينهما صحبة جميله دايمه لم ار مثلها من اثنين قط وكانت
الفتيا اذا جاءت بن فضلان لا يضع خطه عليها حتى يشاور ابن الربيع ثم ان ابن الربيع
ذهب في رسالة الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين الى عمره ثم عاد فولي تدريس
النظاميه وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافره وقد اسمع الكثير ببغداد وغيرها
وغربه قال الدمياطي كان ثقه صحيح السماع عالما بمذهب الشافعي وبالخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون وقرا بالعشره على ابن مكان وكان ابوه من الصالحين ويقال انهم من ولد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان عالما بالاصلين والمذهب
والخلاف عالما عارفا بالتفسير ديناصدوقا وروى عنه الربعي والحافظ الضياء وابن خليل
واخرون واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر علي وتوفي بطريق خراسان في رساله في ذي القعده
سنه ستين وستماية المرتبه الثانيه من الطبقه التاسعه من اصحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشافعي فيها من اول سنة احدي عشرة الي اخر سنة عشرين اسمعيل
ابن عبد الله بن عبد المحسن بن ابي بكر بن هبة الله بن الحسن المحدث الحافظ البارع الفقيه
المفيد تقي الدين ابو طاهر بن الاماطي المصري الشافعي سمع شيأ كثيرا وحصل اجزاء كثيرة
عديدة وكان سهل العاريه سمع القاضي اباعبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وابا القسم
هبة الله بن البوصيري ونجاح بن محمد المدلجي واباعبد الاربلي وجماعه وعنه ابنه
ابو بكر والزكيان المنذري والبرزالي وغيرهم قال ابن النجاري اشتغل من صباه
وتفقه واقرأ الادب وسمع الكثير ولد سنة سبعين وخمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاث
وتسعين ثم حج سنة احدي وستمائه وقدم مع الركب وكانت له همة وافره وحرص وحصر وجد
واجتهاد مع معرفة كامله وحفظ وتقن وفصاحه وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر
ولقد كان بعيد الشبيه معدوم النظير في وقته كتب عني وكتبت عنه وقال
عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا واسع الرواية وعنده فقه وادب
ومعرفه بالشعر واخبار الناس وكاتبا لسر سالت الحافظ الضياء عنه فقال الحافظ ثقة
مفيد الا انه كان كثير الدعابه مع المرد قال الضياء ات صحيحا فاصبح لا يقدر على الكلام
اياما واتصل به حتي مات في رجب سنه تسع عشرة وستمائه ابو بكر بن الامير
الكبير نجم الدين ايوب بن شادي بن يعقوب بن مروان الدويني ثم التكريتي ثم الدمشقي
المولي السلطان الملك العادل سيف الدنيا والدين والد الملوك اقدر كن البيت
الايوبي بعد اخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فلج بيتا المقدس
نور الله ضريحه ولد الملك العادل ابو بكر بمعلبك وابوه نايب بها فلاناسك زكي
في سنة اربع وثلاثين وخمسمائه وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنه اربعين
ونشا بها فلما ملك الملك الي اخيه ناصر صحبه وشهد معه جميع فتوحاته وكان
له اليد البيضاء في تلك المشاهد وكان اخوه يعتمد عليه لسداد رايه واستبداده
بمصر مده ثم اعطاه حلب ثم اخذها منه بولده الظاهر غازي وعوضه عنها بالرها
وحران ثم لما توفي الناصر جعل من بعده اولاده الثلاثه العزيز عثمان بمصر والافضل
علي بدمشق والظاهر غازي بحلب ثم لم يزل العادل يداري الوقت ويتلطف حتي
اخذ دمشق من الافضل بمساعدة العزيز له ثم توفي العزيز فحصل علي مصر
ولما اخذ حلب من الظاهر غازي خطبة لابنه فروخ امنه وكاسر عنه بسبب
ذلك واستوسقت له الممالك المصريه والشاميه والعزيزيه وامتدت ايامه

السلطان الملك العادل الكبير واقتا المدرسه العادليه التي هي معقل قضاه الشافعيه

وفتح اليمن فطالت اذيال رياسته وسعادته واولاده وجوارسي سادوا سراريه
مع انه سمع بقراءه وحواسه باكمل اكلا كثيرا جدا حيث كان له دور متعددة بطبخ
في كل دار مطبخ كامل ويد ورحليها ويأكل منه ولربطبخ خاص لنفسه امضا وكان
ياكل كل ليله بعد العشا عند النوم رضيعا ورطلا من الملوا يعمل له كعينة الجوارش
هذا مع ديانة متينه وعفة عظيمه لا يعرف انه اخطا مكروها الي غير حلا يله
وله صدقات وايثار ويصوم كل يوم خميس وكان قد قسم الممالك بين بنيه وهو متفرغ
لنفسه في سعادته يضيف في الشام ويشتو بمصر مع راي سديد وطريق حميد
وكان شجاعا بالملك الا في الشدايد فلا شي عنده امس من المال في المصارف النافعه
ويتصدق جنيه كثيرا وكان موئيدا من السماء فانه عقد له محايد كثيرة ويصرفها الله عنه
بحوله وقوته ومات في سابع جمادي الاخر سنه خمس عشرة وستمائه ظاهر دمشق المحروسه
وكان ابنه المعظم بها بلبس فسار في ليلة فجا فصرة واوهم انه نايم وامر خادما يروح
عليه وحمله في محفة وادخله القلعه والناس يانون الجهه يقبلون اذيالها ودفن بالقلعة
ولظهر موته وعمل العزا ثم نقل الي تربته بمدرسته سنه تسع عشرة رحمه الله تعالي
وكان له من الولد سبعة عشر ولدا اوهم شمس الدين ممدود ووالد الملك الجواد
ومات قبله والملك الكامل محمد صاحب مصر والمعظم عيسي صاحب دمشق والاشرف
موسي صاحب حران وحلاد وملد البلاد قبل الاشرف والملك العامر ابرهيم والملك
شهاب الدين غازي والملك العزيز عثمان والملك الاوحد حسن ومات في حيوه ابيه
والملك الحافظ وسلمان والملك الصالح اسمعيل صاحب بعلبك وبصري ثم ملك دمشق
بعد اخوته وحرف للخطوب ثم اخذت منه بعد والملك المغيث عمر ومات في حيوة ابيه
ايضا والملك القاهر اسحق ومجد الدين يعقوب وقطب الدين احمد وخليل ونقي الدين
عباس وكان اصغر الاولاد ولد سنة ثلاث وستمائه واخرهم وفاة في سنه تسع وستين وستمائه
وكان له بنات عده روح غالبهن لملوك الاطراف لحسنهن ورياسة ابيهن وسيادته بين
الملوك وترتبته عند الخليفه الناصر لدين الله وتعظيمه له رحمهم الله اجمعين وقد حدث الملك
العادل عن الحافظ ابي طاهر السلفي وروي عنه ابنه الملك الصالح اسمعيل والشهاب القوصي
وابو بكر بن النقي سنة ٦١٩ الشام بنت الامير نجم الدين ايوب اخت السلطانين الناصر
والعادل وشقيقة المعظم توران شاه كانت امراة عظيمة القدر من بيت الملك
والرياسة التامه والسعاد العامه مع ديانة عظيمه وصدقات جسيمه وصلات متصله

الخاتون ست الشام واقعة الشامتين الكرامية والبرانية

وصلوات مقبله كانت تفرق في السنة في دار هامن الاكمال والعقاقير والادوية على المرضى
والخارج بمبلغ كبير ومال كثير ووقفت على المشافيه مدرسه بناحيه الغربيه ظاهر دمشق
ولها بها تربته ولزوجها واحمها ووقفت عليهم دارها بدمشق مدرسه اخرى وارصدت
عليهما اوقافا كثيرة الريع تقبل الله منها واكثر اموالها ميراث من زوجها الامير
فانه توفي وترك قريبا من الف الف دينار وكانت وفاتها الى رحمة الله تعالى ورضوانه في سادس
عشر ذي القعده سنه ست عشره وستمايه

القاضي زكي الدين ابن الزكي

الظاهر زكي الدين ابو العباس قاضي القضاة
ابن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن علي بن قاضي
القضاة المنجب ابي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي ولي القضا بدمشق
مرتين مره قبل ابن الخرستاني ومره بعده وكان معرفا في الرياسه ومن بيت القضا
بدمشق عالما محتشما حاضر الاحكام ونوابه في القضا القاضي شمس الدين الشيرازي والقاضي
شمس الدين بن سني الدوله بحكم بشباك الثلاثه والقاضي شرف الدين بن الموصلي الحنفي
بحكم بالطرحاسه يجرون وكان القاضي زكي الدين يحب اهل الخير ويزور الصالحين
وكان الملك المعظم صاحب دمشق يبغضه ولكن كان يحترمه لاجل والده السلطان
الملك العادل فلما توفي السلطان اقبل اقدم عليه وكان في نفسه منه اشيا ولما مرضت
الخاتون ست الشام عمه المعظم بعثت الى القاضي ابن الزكي وشهوده واوصت اليه
واشهدت عليها ان دار هامدرسة فبلغ ذلك المعظم فغر عليه وقال تحصر الى دار عمتي
بغير اذني وتشهد كلامها عليه السلطان في قصه جاني العزيزيه لما استقر بين
يديه بالمقارع وبعث اليه خلعة صفرا وكلوتة وبعث يقول له ان الخليفه اذا احب
احدا بعث اليه من ملابسه ونحن قد بعثنا اليك من ملابسنا والريه ان تلبسها في مجلس
الحكم فبادر فلبسها وحكم بين اثنين ودخل منزله فمرض ومات ويقال انه رمى قطعا من كبده
وناسف الناس لما جرى عليه ويقال ان المعظم ندم على ما كان منه اليه واتفق ان السرف
ابن عنين حدث له تزهد وتوبه ولزم مكانا يقطع فيه فبعث اليه المعظم خمرا ونردا
وقال صح بهذا فكتب اليه ابن عنين

يا ايها المعظم شنة احدثتها تبقى على الاباد
تجري الملوك على طريقك بعدها خلع القضاه وتحفة الزهاد

قاضي اليمن

وكانت وفاة القاضي الزكي في الثالث والعشرين من صفر سنه سبع عشره وستمايه عبد الله
ابن عمر بن عبد الله جمال الدين ابو محمد الدمشقي الشافعي قاضي اليمن ولد بدمشق في حدود سنة
ثلاث وخمسين وخمس مايه وسمع بالاسكندريه من السلفي وغيره وتوجه الى اليمن صحبة
شمس الدوله توران شاه يوم به وحظي عنده وتقدم حتى ولاه قضا اليمن وحصل اموالا ثم عاد
الى دمشق فمات في ربيع الاولى سنة عشرين وستمايه وقد روى عنه الشهاب القوصي والزين خالد
وغيرهما

الفخر عساكر

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الامام
مفتي المسلمين فخر الدين ابو منصور بن عساكر الدمشقي الشافعي شيخ المذهب في زمانه تفقه
بالشيخ قطب الدين النيسابوري وتزوج بابنته وسمع الحديث من عمد الحافظ الكبير ابي القسم
والعماس وابن حسان بن نهم الزيات وداود بن محمد الخالدي ومحمد بن اسعد العراقي وجماعه
وجمع بين معرفة الفقه والحديث وتقدم وساد ودرس بالجاروخيه وجمع له بينها وبين
تدريس الصلاحيه بالقدس الشريف والتقويه بدمشق فكان يقيم هاهنا اشهرا وهناك اشهرا
وكان عنده بالتقويه جماعه الفضلا حتى كان يقال لها نظاميه الشام وكان اول من درس
بالعذراويه اول ما وقفت وكان مجلس الحديث مكان عمه لحب السرو منهم في بيته الى جانب
كراب الصابه للتعبد والفتيا وافادة الطلبه وعرض عليه الملك المعظم قضا دمشق فامتنع
واصر على الامتناع والح عليه فتجهز باهله الى حلب فلما بلغ الملك العادل بعث اليه فتوضاه
واحابه الى الترك واشار عليهم بابن الخرستاني فولوه ثم وقع بينه وبين العادل لما انكر عليه
تضمين الخمور والمكوس فلهذا لم يوله تدريس العادليه ولم يكفه هذا حتى اخذ منه تدريس
الصلاحيه والتقويه ولم يبق معه سوى الجاروخيه وقد كان رحمه الله فقيه زمانه وفارس
ميدانه وسابق اقرانه حسن السمت كثير العباده والذكر لا يمل الشخص من النظر لحسن شمائله
ولطافه خلقه وادبه وعقله اثنى عليه غير واحد من العلما واجتمع على تقديمه
وتفضيله غير واحد من الفقها وقال الشيخ ابو المظفر كان زاهدا
عابدا ورعا منقطعا الى العلم والعباده حسن الاخلاق قليل الرغبة في الدنيا
توفي في عاشر رجب سنة ثمانين وستمايه وشهد جنازته خلق كثير
وحمل بعقبر ودفن عند تربة شيخه القطب النيسابوري قريبا من
مقبرة الصوفيه ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه وذكر الشيخ شهاب الدين
ابو شامه انه لما حضرة الموت توضا وجعل يذكر الله تعالى فلما
ارف الرحيل تشهد وقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا اللهم نبيا الفتني الله حجتي وافالني عثرتي ورحم
غربتي غربتي وقد تفقه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو المظفر ابن السمعاني

رحمهم الله **عبد الرحيم** ٦١٧ بن الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد ابن عبد الجبار الامام فخر الدين ابو المظفر بن السمعاني المروزي الشافعي ولد في ذي القعدة سنه سبع وثلثين وخمس مايه واعتنى به ابوه وسمعه وحمله وسمعه الكثير وادرك الاسناد العالي وسمع غالب البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وصحيح ابي عوانه وتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي وسمع من خلق كثير وجم غفير وروى عنه جماعة من الايمه منهم ابو بكر الخازني ومات قبله والشيخ ابو عمرو بن الصلاح والحافظ الضياء والزكي البرزالي والمحب بن النجار وكان فقيها مفتيا عارفا بالمذهب ليس له انس بالحديث خرج لنفسه اربعين حديثا عدم في دخول السار الى مرو في اواخر سنه سبع عشره وستمايه او اوايل التي تليها

القاضي ابو القاسم ابن الحرستاني

عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد قاضي القضاه بدمشق جمال الدين ابو القسم بن الحرستاني الانصاري الخزرجي البناري السعدي الدمشقي الفقيه العلامه الشافعي ولد سنة عشرين وخمس مايه في احد الربيعين وسمع الحديث من جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم احد ائمه الشافعيه ونصر الله المصيصي وهبة الله بن طاوس خطيب دمشق ومعالي بن هبة الله بن الحمولي وابو القاسم بن البن وعلي ابن احمد بن منصور بن قيس وجماعه كثيرين وتفرد بالروايه عن اكثر شيوخه لطول عمره وروى بالاجازه عن ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وهبة الله السيدي وغيرهم من مشايخ العراق استجازهم له الحافظ ابو القسم اسمعيل بن محمد التيمي وحدث بصحيح مسلم ودلايل النبوه للبيهقي وقد سمعنا ذلك من طريقه ولله الحمد وروى عنه الحافظ البرزالي والضياء وابن خليل وابن عبد الدايم والزكي عبد العظيم والزين خالد والمحب بن النجار وخلق كثير رحل في حال شبيبته الى حلب فتفقه بها على المحدث الفقيه ابي الحسن المرادي وبرع في المذهب وساد فيه اقرانه وولي القضا نيابة بدمشق عن الامام ابي سعد بن ابي عصرون ثم استقل بالقضا قبل وفاته بسنتين وسبعة اشهر وذلك بعد ما امتنع والحوا عليه في الولايه وكان يحكم بالمدرسة المجاهديه وناب عنه ولده عماد الدين ابن الشيرازي وشمس الدين بن سني الدولة فكان محمود السيره عادلا ودعا له قال ابن نقطه هو اسند شيخ لقيناه من اهل دمشق حسن الاسمات صحيح السماع وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه دخل ابوه من حرستا فنزل بباب توما واذن بمسجد الرقي ثم سكن فيه بعده جمال الدين ابنه ثم انتقل الى دار بالجوير وكان

ابو المظفر سبط ابن الجوزي

بلازم الجامع بقصورة الخضر وتحدث هناك وتجمع خلق من حسن سمته وسكونه وهيبته حدثني الفقيه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام انه لم يواظب منه وعليه كان اسدا اشتغاله ثم صحب فخر الدين بن عساكر فسالته عنهما فرجح ابن الحرستاني وقال انه كان محققا كتاب الوسيط للغزالي قال وكان في حل ولايته صار ما عاد لاحد في طريقه السلف في لباسه وعفته قال وقد بلغني انه بعث عنده حق لامراة على بيت المال فلحصر وكيل بيت المال الجمال المصري وامره ان يسلم اليها هذا الحق وكان فسا ما فاعد رماده ليل ووعد الى الغد فقال ما وصلني ان اموت الليلة وصوت حق هذه والزمه بالتسليم فسلمها وكتب لها محضرا بذلك وقال ابو المظفر سبط بن الجوزي كان زاهدا عفيفا ورعا تاركا لا ياخذ في الله لومه لايم اتفق اهل دمشق على انه ما فاته صلاة في جامع دمشق في جماعة الا اذا كان مريضا ثم ذكر حكايات كثيرة في صرامته وقدامه على تنفيذ الحق على رغم الملك الذي ولاه ويعتذر اليه وهو العادل بامره ما طلب القضا فان كره منه هذا فليعزله ويولي غيره فكان ذلك مما يزيد الملك فيه رغبة ورحمهم الله تعالى وقال الحافظ زكي الدين المنذري سمعت منه وكان صبيا حسن السمت مجلسه مجلس وقار وهيبة بالغ في الانصات الى من يقرا عليه توفي في رابع ذي الحجه سنة اربع عشره وستمايه

عبد اللطيف ٦١٤

وهو في خمس وتسعين سنه رحمه الله **عبد اللطيف** بن احمد بن القاسم بن السمعزوري القاضي ابو الحسين الموصلي القاضي بها الشافعي من بيت العلم والقضا والرياسه تفقه على عمه ابي الرضا سعيد بن عبد الله وابي الفتح عبد الرحمن بن خداس وسمع الحديث من ابيه ومن محمد ابن اسعد العطاري وجماعة وولي قضا الموصل مرات وتوفي في ليلة الاربعا ثاني جمادي الاولى سنه اربع عشره وستمايه عن ثنتين وسبعين سنة

عبد الواحد ٦١٤ بن اسمعيل بن ظافر الامام ضيا الدين ابو محمد الدمياطي الفقيه الشافعي المتكلم مدرس الامينيه بدمشق كان فاضلا بارعا افاد الطلبه وسمع الحديث من السلفي وجماعه وحدث عنه جماعه منهم الزكي المنذري والبرزالي واخرهم الفخر ابن البخاري وتوفي ربيع الاول سنه ثلاث عشره وستمايه وقد قارب الثمنين رحمه الله **المبارك**

ابن المبارك بن ابي الازهر سعيد بن الدهان ابو بكر بن ابي طالب وجيه الدين الخبير الواسطي النحوي شيخ النظاميه في العربيه والقرات الادبيه كان بارعا في النحو مصنفا فيه وساد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتقدم واشتغل فيه مدة وتخرج به جماعة ببغداد قرأ النحو على ابن الخشاب ولزم العمال
عبد الرحمن الانباري وسمع الحديث من ابي زرعه بن محمد بن طاهر ومن شعره

زارني والليل داج بسحر ... وتلطف اللطف فلعب بسحر
رام يستخفي من الواشي به ... فابى ليلا وهل تخفى القمر
جسمه ما ولهى قلبه ... منذ شكواي اليه من حجر

وقد ذكره ابن النجار فاطنب في شكره ومدحه وذكر انه كان يحفظ كل يوم كراسا
واما ابن الدبيثي فقال كان يقول الشعر وكان هذرا وروى عنه الزكي البرزالي
واجاز لاحمد بن ابي الخير وتوفي في السادس والعشرين من شعبان سنه ثنتي عشره
وستمايه وذكروا انه كان حنبليا ثم انتقل الى مذهب الامام ابي حنيفه ثم الى مذهب
الامام الشافعي ولهذا مجاه بعضهم فقال

من مبلغ عني الوجيه رسالة ... وان كان لا تجدي اليه الرسايل
تمذهب للنعمان بعد ابن حنبل ... وذلك بما امورك اليلعبل
وما اخترف راي الشافعي ديانه ... ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وما قليل انت لاشك صاير ... الى ملك قاطن لما انا قايل

الحاجري
مصنف الكفايه

محمد بن ابرهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد السهلي الحاجري الشافعي مصنف الكفايه وايضاح الوجيز وله طريقه في الخلاف والقواعد مشهوره به اقام بنيسابور مده يدرس وخاجرم بلده من نيسابور وجرجان وقد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الغراوي وحدث عنه الزكي البرزالي الحافظ وتوفي وهو محمل في حادي عشر رجب سنه ثلاث عشره وستمايه

محمد 616 بن ابرهيم الخطيب شهاب الدين ابو عبد الله الغساني الحموي ويعرف بابن الجاموس تفقه لحما وتقدم وساد وافاد وقدم بيت المقدس وحدث بالمقامات عن ابي بكر ابن النقور عن الحريري ودخل الديار المصريه فخطب بالجامع العتيق وولي تدريس مشهد الحسين مدة وكان من اكابر الشافعيه بها وتوفي في العشر الاوسط من ربيع الاول سنه خمس عشره وستمايه

محمد 618 بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الامام شرف الدين ابو المظفر الموصلي الشافعي تفقه ببلده على ابي البركات عبد الله بن الخضر بن الشيوخي وبنظاميه بغداد على العلامه ابي المحاسن يوسف بن بندار الحيي وتقدم في المذهب وساد وعلق تعليق وافاد ودرس

واقف العكاريه بالقدس الشريف

بالمدرسة التي انشاها ابوه علوان ومدارس اخر وهو من بيت حشمه ورياسه وروى عن
الحسين بن محمد بن سليم الموصلي وروى عنه الزكي البرزالي والقى البلداني وغيرهم
وتوفي بالموصل في ثالث المحرم سنه خمس عشره وستمايه

محمد 616 بن ابي القسم ابن محمد الامير بدر الدين العكاري احد امراء الملك المعظم ومن رؤس المشوره عنده
وكان سمحا جوادا خيرا دينا لطيف الشمايل فيه صلاح ودين وبر باهله وبالفقرا
بنى بالقدس مدرسه للشافعيه وكان يتمنى ان يستشهد فرزقه الله الشهاده بالطور في سنه
اربع عشره وستمايه وحمل الى تربته بالقدس الشريف رحمه الله

مظفر 616 بن عبد الله بن علي بن الحسين الامام الفقيه تقي الدين المصري الشافعي المعروف بالمروح مدرس
المدرسة السلفيه بالاسكندريه له التصانيف في الفنون المتنوعه في الفقه والاصول
والخلاف وتخرج به جماعة قال الحافظ المنذري سمع بالاسكندريه من ابي الطاهر بن عوف
وسمعت منه وحدث بعده بمصر وكان كثير الافاده منتصبا لمن يقرأ عليه كثير التواضع
حسن الاخلاق جميل العشره دينا متورعا توجه الى الحج فاشتعل مرته فاخذت المدرسه
ثم انفق عوده ولم ترجع اليه فاقام بجامع مصر يقرئ واجتمع عليه جماعه ودرس بمدرسة
الشريف بغلب وتوفي في شعبان سنه ثنتي عشره وستمايه

مكي 618 بن ابي محمد بن محمد بن ابيه الدمشقي ويعرف بابن الرحابيه كان فقيها فاضلا باريا عاديا محصلا ناظر
كتاب المهذب للشيخ ابي اسحق في قصيده رايته سماها البديعيه في احكام الشريعه واصلح
الملك العادل وزير بن شكر وروى عنه من شعره الشهاب القوصي واثنى عليه وذكر
انه توفي كهلا في آخر سنه خمس عشره وستمايه

يحيى 616 بن ابرهيم ابن ابي قراب محمد
ابو قراب الكوفي اللوزي نسبه الى محله ببغداد يقال لها اللوزيه الفقيه الشافعي تفقه على الامام
ابي الحسن محمد بن الحمل وروى عن ابي الفتح الكردري جميع جامع الترمذي وعن ابي الوقت جميع
مسند الداري وحدث بهما وروى عن جماعه من المشايخ واقام بدمشق مدة واعاد عند العماد
الكاتب وروى عنه الدمشقي وابن خليل والشهاب القوصي وابن نقطه وذكر انه اصابه اختلال
في اخر عمره وذهو واحكايات تدل على انه اصابه خرف وضعف عقل ونوع من الماخوليا فانه
توفي في شعبان سنه اربع عشره وستمايه عن ثمان وثمانين سنه

يحيى 616 بن القسم بن مفرج
ابن درع بن خضر الفقيه تاج الدين ابو زكريا التغلبي التكريتي الشافعي تفقه على ابيه وسمع
منه الحديث ومن ابي الفتح ابن البطي وابي النجيب السهروردي وتفقه عليه ببغداد وعلى
ابي المحاسن بن بندار وقرأ العربيه على ابن الخشاب وتقدم في العلم وساد وولي قضاء تكريت

ثم ولي تدريس النظامية ببغداد وكان من اكابر الشافعية في زمانه مع الصلاح والديانة والمراقبة وتوفي
عن خمس وثمانين سنة ست عشرة وستمائة **المرتبة الثالثة من الطبقة التاسعة من اصحاب**
الشافعي فيما من اول سنة احدى وعشرين وستمائة الى آخر سنة ثلاثين ابو هـ ٦٣
ابن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان القاضي الجليل بهاء الدين
ابو اسحق التنوخي المعري ثم الدمشقي الشافعي الخطيب تفقه على ابن الخطيب ضياء الدين
الدولعي فبرع ودرس وحدث وروى عن ابيه وابن صدقة الحراني والخشوعي وله اجازة
من شهدة وكان صدوقا فاضلا محتشما اديبا كاتبا مترسلا شاعرا كثير المحفوظ مليح الانشا
مداحا للدولة وروى عنه الحافظ الزكي البرزالي والمجد بن الصاحب العدنمي والشهاب
القوصي وقال كان فاضلا مكملا وصدرا مجملا ترسل عن الملك العادل وحصل العلوم
واجتهد في طلبها وحصل الفقه في صدر عمره مع ما تحلى به من حسن الكتابة
والبلاغة انشدني لنفسه وكان قد ولي قضاء المعرة وهو ابن خمس وعشرين
سنة فاقام بها خمس سنين

ولبت الحكم خمسا هن خمس لعمري والصبي في العنفوان
فلم تضع الاعادي قدر شأني ولا قالوا فلان قد رشان

هذا وقد تكلم فيه عمر بن الحاجب وقال كان فيه لداده وفحش وكان قد ترك الفقه
واشتغل بقبره ولربك محمود السبره كذا قال ومات في منتصف محرم سنة ثلاثين وستمائة
ابو هـ ٦٣٠ يم بن عثمان بن عيسى بن درياس الماراني الفقيه الشافعي المحدث جلال
الدين ابو اسحق المصري سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في الافاق وكان له شعر حسن وتوفي
وهو يطلب بين الهند واليمن في سنة ثنتين وعشرين وستمائة وكان ابوه من كبار
الشافعية وعمه قاضي قضاة الديار المصرية **ابو يونس شارح التنبيه**
احـ ٦٣٣ مد بن الشيخ
كمال الدين ابي الفتح موسى بن الشيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مكد
بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم الامام شرف الدين ابو الفضل بن يونس الاربلي الاصل
ثم الموصلي شارح كتاب التنبيه لابي اسحق الشيرازي بالشرح المشهور واختصر
احياء علوم الدين للغزالي وكان ملقى الاحياء دروسا من حفظه قال القاضي بن
خلكان اما ما كثير المحفوظات عزيز المادة من بيت الرياسة والفضل
نشأ على منوال والده في التفنن في العلوم وتخرج عليه جماعة كثيرة وولي
التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل مدة بعد والده

في سنة عشر وستمائة وكنت احضر دروسه وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدرس
مثله ثم حج وقدم واقام قليلا وانتقل الى الموصل سنة سبع عشرة وفوضت اليه المدرسة
القاهرية قال ابن خلكان كانت ولادته بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة والرابع
والعشرين من ربيع الآخر سنة ثنتين وعشرين وستمائة عن سبع واربعين سنة ولقد كان
من محاسن الوجود وما اذكره الا وتعصر الدنيا في عيني هذا كلام ابن خلكان رحمه الله
اسحـ ٦٢٣ ـق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسمعيل القاضي المحدث رفيع الدين الهمداني
الاصل ثم المصري الوبري الشافعي والد المسند شهاب الدين الابرقوهي ولد بمصر تقريبا
سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة ورحل وسمع بدمشق وبغداد واقام بالبلاد الشرقية
وتزوج وولي قضاء ابرقوه مدة ثم فارقها ورحل بولده محمد واحمد يسمعهما بابرقوه وشيراز
وبغداد والموصل وحران ودمشق الى ان استقر بمصر فاقام بها حتى مات قال
عمر بن الحاجب هو احد الرحالين عارف بالسماع امام مقرئ حسن السيرة له سمت ووقار
على مذهب السلف كريم النفس حسن القراءة قال المنذري توفي في السابع عشر من جمادي
الاول سنة ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله **اسمـ ٦٢٣ ـعيل** بن يحيى بن موسى
الشيخ بهاء الدين ابو السعادات السلمي السنجاري الفقيه الشافعي الشاعر له ديوان
كبير امتدح فيه الملك صلاح الدين وخدم تقي الدين عمر صاحب حماه واخذ جوائزه وكتبه
وتفقه ببغداد على المجبر وابن فضلان ومن شعره

وهواك ما خطر السلو ببالـه ولا ت ادري في الغرام كماله
ومتى وشى شخص اليك بانه سال هواك فذاك من عذاله
اوليس للكلف المعنى شاهد من حاله بغنيك عن تسالـه
جددت ثوب سقامه وهتكت ستر غرامه وصرمت حبل وصاله
يا للعجايب من اسير دابه يفدي الطليق بنفسه وكماله
وبان من ماء التشيبة والصبى سرقت معاطفه نظيف زلاله

توفي آخر يوم من سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن في اول سنة اربع وعشرين رحمه الله
اسفـ ٦٢٣ ـديار بن الموفق بن محمد بن يحيى الاسدي ابو الفضل البوسنجي الاصل الواسطي
المولد البغدادي الدار الواعظ الاديب الفقيه المقرئ المحدث الكاتب وهو جد الواعظ
المشهور نجم الدين علي بن علي بن سند بارع القراءات واتقن العربية وسمع الحديث
وتفقه على مذهب الامام الشافعي واجتهد في معرفة الكتابة وحسن الخط فساد فيه اقرانه وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

جيد النظم والنثر والانشا وقد ولي ديوان الرسايل سنه اربع وثمانين وخمس مايه
ثم عزل بعد اشهر ثم ولي مشيخه رباط ثم عزل وكان ينسب الى شئ من السمع قال
الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان يلبس ايام ولايته الذهب والخز وذكر عنه مدل على علو
في الرفض والسب وعلي اساه ادب وجهل فانه قال حكي عنه بعض عدول بغداد انه
حضر مجلسه بالكوفه فقال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه تغير
وجه ابي بكر وعمر فنزلت هذه الايه فلما راوه ذلك سبلت وجوه الذين كفروا توفي
ببغداد في تاسع ربيع الاول سنه خمس وعشرين وستمايه عن سبع وثمانين سنه رحمه الله

الملك الامجد والقاضي الامجدية

شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي السلطان الامجد مجد الدين
ابو المظفر صاحب بعلبك حكم بها خمسين سنه وكان فاضلا اديبا شاعرا مطبقا
محسنا له ديوان مشهور وكان كريما مدحا حاصره الملك الاشرف موسى بعلبك
حتى اخذها منه في سنه سبع وعشرين وستمايه واعطاها لاخيه الملك الصالح اسمعيل
ابن العادل وانتقل الامجد الى دمشق واسبغ له نزلا الى جانب والده بالشرق الشمالي
ووقف درسا على الشافعيه وانتقل الى الله تعالى بسبب مملوك من مماليكه قتله
في الليل كان مسجونا بالدار فتحيل ووصل الى استاده فقتله وقتلته الخواص وذلك
في الليلة التاسعة عشر من شوال سنه ثمان وعشرين وستمايه وذكروا انه راه
بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال

كنت من ذنبي على وجل زال عني ذلك الوجل
امت نفسي لرأتهما عشت لما مت يا رجل

زين الامنا ابن عساكر

الحسين بن محمد بن قاسم بن هبة الدين عبد الله بن عساكر زين الامنا ويكنى بابي البركات
الدمشقي الشافعي ولد في سلخ ربيع الاخر سنه اربع واربعين وخمس مايه وسمع من عميه الحافظ
ابي القسم والصاين هبة الله وجماعه وعنه جماعه منهم الزكيان المنذري والبرزالي والكمال
ابن العديم والزين خالد وكان شيخا جليلا نبيلا صالحا خيرا متعبدا حسن الهدى والسمت
مليح التواضع كبير المحاضره من سروات البلد نقله علي جمال الايمه ابي القسم علي بن حسن
ابن الحافظ وقرا بروايته ابن عامر على ابي القسم العمري وتادب علي علي بن عثمان السلمي وولي
نظر الخزانه ونظر الاوقاف ثم ترك ذلك واقبل على شانه وعبادته وكان كثير الصلاه حتى انه
لقب بالسجاد وقد اطنب في وصفه عمر بن الحاجب وغيره وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه
كان شيخا صالحا كثير الصلاه والذكر اقعد في اخر عمره وكان يحمل في محفه الى الجامع والى دار

الحديث النوريه ليسمع عليه توفي في سحر يوم الجمعه سادس عشر صفر سنه سبع وعشرين
وستمايه عن ثلث وثمانين سنه وحضره خلق كثير ودفن الى جانب لعيد الفخر عبد الرحمن
رحمهما الله

ابو القسم الرافعي

الحسين بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه الامام العلامه ركن
الدين ابو يحيى الاربلي درس بعده مدارس وكان عارفا بالمذهب صالحا متهجدا تلاوه سمع الحديث من
يحيى الثقفي ومات ببلده في ذي القعده سنه ثلاث وعشرين وستمايه عبد الله بن ابرهيم
ابن محمد بن علي الفقيه الصالح ابو محمد الهدائي الخطيب ولد سنه خمس وارمعين وتفقه بالنظاميه
على ابي الخير القزويني واعاد بالنظاميه للشيخ ابي طالب صاحب بن الحل وسمع الحديث من ابي الوقت
وغيره وكان فقيها ودينا عفيفا اماما عارفا بالمذهب والاصول والخلاف على مذهب السلف
روى عنه بن النجار وعلي بن الاحصر والجمال يحيى بن الصيرفي توفي في حادي عشر شعبان سنه
اثنين وعشرين وستمايه عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله ابو محمد الاسدي
الاسدي الحلبي الزاهد المعروف بابن الاستاد اخر الفقها الشافعيه المجدين وهو والد
قاضي القضاه زين الدين عبد الله بن الاستاد وقاضي القضاه جمال الدين كان سمع الحديث
ببغداد وبلده وغيرها من البلاد وكان فيه خير وصلاح ودياته وعنايه بالحديث وروى
عنه الحافظ الضيا المقدسي والزكي البرزالي والصاحب كمال الدين بن العديم وجماعه توفي
في عاشر جمادي الاخره سنه ثلاث وعشرين وستمايه عن تسعين سنه رحمه الله

ابو القسم الرافعي

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن العلامه امام الدين ابو القسم القزويني
الرافعي نسبة الى رافعان بلده من اعمال قزوين قاله النووي وقيل نسبة الى رافع بن خديج
وقيل الى رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فالله اعلم وهو صاحب الشرح المشهور
العالم المشهور الذي هو خزانه علم ايضا مذهب الشافعي المبرزين للنظار
واليه يرجع عامه الفقها من اصحابنا في هذه الاعصار في غالب الاقاليم والامصار
ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه وحاز قصب السبق فلا يدرك شاوه
الامن وضع يديه حيث وضع قديمه ولا يكشف عجاج غباره الامن سار معه في
مضاره ولا ينال تحقيقه الامن سلك طريقه فرحمة الله عليه
وعلى الذي اجاد واطاد ودقق وحقق وحرر وقرر ورتب وذيل وصنف
والف وجمع وحشد واسس واكد ومهد واطنب وبين المشهور والغريب
والبعيد والقريب والصحيح والمستقيم والضعيف والسقيم وما عليه الاكثرون
وما ندر بالتذهب به الافلون والمنصوص والمخرج والخالص من الحشو والهمج

شبكة الألوكة www.alukah.net

والقديم من القولين والجديد والاصح من الوجهين والبعيد وهل الخلاف على طريقين
او باختلاف حالين هذا وله غيره من المصنفات المهمه والفوايد الجمه مثل اختصار
هذا الشرح بالفتح العزيز وشرح مسند الشافعي احد ائمة التدريس مع الرياسة
والصيانه والسيادة والامانه والاعتنا بالتفسير والفقه والحديث والاملا
والافاده والتحديث وقد اجازله ابو زرعه المقدسي وسمع منه الحافظ زكي الدين
المنذري بالمدينة النبويه وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان من الصالحين
المتمكنين وكانت له كرامات كثيره ظاهره وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح توفي
في اواخر سنه ثلث او اوايل سنه اربع وعشرين وستمايه بفزوين رحمه الله تعالى
وقال القاضي شمس الدين بن خلكان توفي في ذي القعده سنه ثلث وعشرين وستمايه
سمع الرافعي الحديث من ابيه حضورا الى سنه ثمان وخمسين وخمس مايه وكانت لابيه
رحله وقرا بنفسه عليه سنه تسع وستين وعلى ابي بكر عبد الله بن ابرهيم بن عبد الملك
وروى في امالية عن احمد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد الطالقاني وابي سليمان
احمد بن حسنويه وابي نصر احمد بن محمود بن علي الطاوسي الهمري الخطيب وابي
العلا الحسن ابن احمد بن الحسن الهمداني الحافظ وابي بكر عبد الله بن ابرهيم بن عبد الملك
المذكور وابي حامد عبد الله بن ابي الفتوح بن عمران العمراني القزويني الفقيه وعبد العزيز
ابن الخليل بن احمد الخليلي وابي الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن ماموية الرازي
وابي بكر محمد بن ابي طالب الصوبري المقري وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي واجازته
من ابي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وروى عنه ابنه الامام عز الدين
محمد والحافظ زكي الدين المنذري في معجمه وابو الثنا محمود الطاوسي قرات
على الشيخ الجليل المعمر الراحي الى الله رئيس المؤذنين بجامع دمشق برهان الدين
ابرهيم بن محمد احمد الوائلي انا ابو الثنا محمود بن سعيد بن الناصح القزويني الصوفي
قراءة عليه انا امام الدين ابو القسم عبد الكريم بن محمد الرافعي اجازة قال قرات على
ابي الكرم علي بن عبد الكريم اخبركم احمد محمد المصري نا عبد الرحمن
ابن محمد الشاهد نا الفضل بن الفضل الكندي نا ابو يعلى الموصلي نا خلف بن هشام نا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملايكه ونزلت عليهم السكينه
وغشيتهم الرحمه وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم في صحيحه من حديث شعبه

الموفق عبد اللطيف
البغدادي

الحجاج والترمذي وجماعه وحدث سفين الثوري وابن ماجه وحدث عمار بن رزيق
بلاهتهم عن ابي اسحق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله الكوفي وقال الترمذي حسن
صحيح عبد ٦٢٩ اللطيف بن الوجيه ابي الفرج يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد
العلامه موفق الدين ابو محمد الموصلي الاصل البغدادي المنشا الفقيه الشافعي النحوي
اللغوي المتكلم الطبيب المؤرخ المحدث الاديب البارع وكان يقول دماغي ان
اللبان وللغت بالمخ لقمته تلك الباح الدري لاقامه حلقه وحافه جسمه
وصفو رحمه بغداد على ابي القسم بن بصلان وسمع الحديث شرقا وغربا والمشايخ
بمصر كابي محمد السلفي وابن ماجه ابي ذرعه المقدسي وصحيح الاسماعيلي
والمدخل اليه من محمد بن ياسر وسمع المسند من ابن المقير وابن النقور وجماعه وعنه خلق منهم
الزكيان المنذري والبرزالي والضياء وابن النجار والشهاب القوصي وحدث بالشام
ومصر والعراق وبلدان شتى وخط اسماءهم لبسر وصنف مصنفات عديده ومن
محفوظاته الفصيح والمقامات واللمع وادب الكاتب لابن قتيبه ومشكل القرآن وغريبه
له والايضاح والتكمله لابي علي الفارسي وغير ذلك ومن مصنفاته شرح مقدمة ابن
باب شنا وشرح بانت سعاد وشرح المقامات وكتاب الجامع الكبير في المنطق
والطبيعي والالاهي في عشر مجلدات والرد على الفخر الرازي في تفسير قل هو الله احد
وغير ذلك من المصنفات الكثيره المنعده في الفنون المتنوعه وكان يبغض الشهاب
السهروردي ويزعم ان ماله من القواعد والتعاليق التي لا بعد بها ما هو خير من كلام السهروردي
وله كتاب في الرد على اليهود والنصارى ومن كلامه قال ينبغي ان تكون سيرتك سيره المبتدي الاول
اقتدا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع افعاله واحواله واقتف اثاره وتشبه بما امكنك
واذا وقفت على سيرته في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه ويقظته ونهضه وتطيبه وتمتعه
وتطيبه ومعاملته مع ربه ومع ازواجه واصحابه واعدايه وفعلت اليسير من ذلك فانت
السعيد كل السعيد قال ومن لم يحتمل الم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدح لم ينجح واذا خلوت
من التعلم والتفكر فحرك لسانك بذكر الله وتسبيحه وخاصه عند النوم واذا احدث لك فرح بالدنيا
فاذكر الموت وسرعة الزوال واصناف المنغصات واذا احزنك امر فاسترجع فاذا اعترتك
غفلة فاستغفر واجعل الموت نصب عينك والعلم والتقى فاذكك الى الاخرة واذا اردت ان تقضي
الله فاطلب مكانا لا يراك فيه وعليك ان تجعل باطنك خيرا من ظاهرك فان الناس يحوز الله
على العبد يوم خيره وان اخفاه وشره وان ستره فباطنه مكشوف لله والله مكشف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعباده واعلم ان للدين عقبه ومرارا ينادي على صاحبه ونورا وضيا يشرق عليه ويدل عليه
كحامل المسك لا يخفى معانه قال ايضا ينبغي أن تحاسب نفسك على ليلة اذا اويت الى
منامك وتتفكر ما اكتسبت في يومك من حسنة فتشكر الله عليها وما اصبت من سيئة
فتستغفر منها وتقلع عنها وترتب في نفسك ما تعمله في غد من الحسنات وتسأل الله الاعانة
على ذلك وهذا علام حسن جيد يدل على فصاحة قائله وفضله وسيادته وسعادته
ودينه وامانته واطلاعه ولهذا اثنى عليه غير واحد من الحفاظ والائمة من المتاخرين
وحفظ عنه القاضي جمال الدين المرجاني في تاريخ النحاة والظاهر ان في علامة نظرا
والله اعلم ولذا الموفق لطف الله به في احد الربيعين سنه سبع وخمسين وخمس مايه
وتوفي ببغداد في ثاني المحرم سنه ثمان وعشرين وستمايه وصلى عليه الشيخ شهاب الدين
السهروردي رحمه الله

٦٢١ علي بن خطاب بن مقلد الفقيه المقرئ ابو الحسن
الواسطي المحدث والمحدث من قرى واسط الشافعي الضرير تفقه على ابي القاسم
نجيب بن فضلان شيخ بغداد وبرع في المذهب والخلاف ودرس واعاد وافاد وافتى في كل
فن بعلم العربيه والقراءات واقبلت عليه الدنيا حتى صار من جلسا الامام المستنصر
بالله وسمع الحديث من ابي الفتح بن سلمل وجماعه وتوفي في سنه ثمان وعشرين
وستمايه عن سبع وستين سنه

٦٢٢ علي بن منصور بن عبد الله ابو الحسن
اللغوي كان لحفظ المجمل لابن فارس وكتاب اصلاح المنطق واشياء كثيره وكان سريع
الحفظ وكان مقيما بالنظاميه الى ان توفي ولم يتاهل قط توفي سنه ثنتين وعشرين
وستمايه عن بضع وسبعين سنه

٦٢٣ علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار بن ريذه
ابو الحسن المصري قاضي القضاة بها وقد اقام قبل ذلك بدمشق واصلهم من بغداد وكان ابوه احد الاعلام
ببغداد تفقه على ابيه ثم سافر وقد برع في المذهب وكان محتشما رئيسا فقيها متواضعا خيرا حسن
الاخلاق محبا لاهل العلم سمع مسند الامام الشافعي من ابي زرعه المقدسي وعنه ابنه ابو العباس احمد
والحافظ زكي الدين البرزالي والابرقوهي وغيرهم توفي بالقاهره في ثالث عشر جمادي الاخره سنة
اثنين وعشرين وستمايه عن سبع وستين سنه رحمه الله

٦٢٤ احمد بن ابرهيم بن احمد بن طاهر
فخر الدين ابو عبد الله الفارسي الشيرازي الحرف الفقيه وزير مصر الشافعي الصوفي
المحقق في الطريقه سمع الحديث من السلفي وابن عساكر وغيرهما وسمع منه الزكيان المنذري والبرزالي
وتفقه الدين الابرقوهي وجماعه احوهم علي بن القيم وكان فاضلا له مصنفات كثيره منها كتاب مطيه
العلم ومطيه العقل في الاصول والكلام وغير ذلك من المصنفات وكان فاضلا بارعا

الفخر الفارسي الشيرازي

فصيحا بليغا متكلما قال عمر بن الحاجب كانت له محاملات ورياضات
ومقامات الا انه كان يدري اللسان كثير الوقيعه في الناس لمن عرف ولمن لم يعرف كثير
الجراه لا يفكر فيما يقول وعنده دعابه في غالب الوقت وكذا قال ابن نقطه انتهى
وذكر انه بني زاويه بالقرافه بعد دي النون ويدعى بها في القعده سنه ست
وعشرين وستمايه ودفن بزاويته محمد بن عمر بن يوسف

٦٢٥ محمد بن عمر بن العفيف ابو بكر بن الشيخ ابي حفص النهرواني الشافعي
المقرئ الحباط سبط محمد بن بصر الشعار المحدث سمع حضورا من جده ومن
صالح بن الرحله وشهده وجماعه وروى ابن النجار في تاريخه انه لقيه بحماه وقال
كان مدرسا ما وخطيبا بليغا قال وهو صدوق متدين دلني انه لقيه على
ابن طالب علام ابن الخل وحفظ عنه تعليقه وقرا عليه المهذب وتعليقه الشريف
ثم تفقه على علي بن علي الفارقي شيخنا وحج وبغداد سنه ست وستين
وخمس مايه فوصل الى حمص ثم عاد الى المعره فاقام بها عشرين سنه يدرس
ثم تحول الى حماه ودرس بها ذكر شيخنا الذهبي فيما بلغني في حدود سنه خمس وسبعين
وكتب الخط المنسوب على ابن البواب حتى فضل عليه في حسن المحايه وحدث بدمشق وكان
حسن الاخلاق قليل الدين وخير وعنه الزكي المنذري وابن البرزالي وابن الدماطي وآخرون

٦٢٦ محمد بن ابي الفرج بن ابي المعالي
الشيخ فخر الدين ابو المعالي الموصلي ثم البغدادي المقرئ السامعي مولدا ومنشا والنظامي مولدا ودارا
سنه سبع وسبعين وخمس مايه فسمعه مما قرا القراءات على يحيى بن سعدون القرطبي
وسمع الحديث منه ومن خطيب الموصل وقرا الدوسه على الكمال عبد الرحيم الانباري وقال
ابن النجار كان له معرفه تامه بوجوه القراءات وطرقها وله في ذلك مصنفات وكان فقيها
فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف ويعرف النحو معرفه حسنه وكان كيسا متودد

٦٢٧ محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الفضل ابو الفضائل الراعي القزويني ثم البغدادي اخو
العلامه ابي القاسم الرافعي نقله على ابي القاسم بن فضلان وسمع الحديث بها ثم رحل الى
النطنز ورحل الى اصبهان والري وآمل وبخارى والعراق وسمع من ابي السعادات
نصر الله العبادي ومحمد بوس وابن الحوري واستوطن بغداد ودرس بمشارفها واوقف

اخو الرافعي

النظاميه وكان فيه ديانه وامانه وتواضع وتودد وحسن خلق وكتب الكثير مع ضعف
حظه من التفسير والحديث والفقه وكان له معرفه جيده في الحديث قال ابن
النجار رأيت له شيئا وله فهم حسن ومعرفه توفي في الدار والعشرين من
جمادى الاولى سنه سبع وعشرين وستمايه ودفن بقاسيون السفعي مطهر ٦٢٣
ابن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القسم القاضي مجد الدين ابو منصور ابن القاضي
ابي علي الشهرزوري الموصلي الحاكم بها الشافعي كان رئيسا سريا محتشما
تولى الحكم بالموصل مدة ثم رحل الى الرسليه الى حداد والى الشام وكان اشعاليه جيدا
سمع الحديث من ابي احمد بن سلمه بن الاخضر وتوفي بحلب في رجب سنه ثلث
وعشرين وستمايه عن خمس وستين سنه ودفن في اخر عمر المعظم ٦٢٣ فا
ابن اسمعيل بن الحسين ابن ابي البيان الفقيه ابو محمد بن ابي الحديد بن ابي الوصلي
الشافعي كان فاضلا مدرسا واعظا وكان مليح الشكل والبزه وله حياء
انس انقطعت وكتاب الوجيز في الذكر وسمع الحديث من سليمان بن حمزه وسلم
بن علي السجي وعنه الزكي البرزالي والمحدث العدم والخضر بن عدلان الحلبي
وهو اخر من حدث عنه توفي بالموصل في شعبان او في رمضان سنه ثلثين
وستمايه عن بضع وسبعين سنه رحمه الله تعالى هـ ٦٢٣ ابن واجه
ابن محمد بن عبد الواحد بن واجه الاسعردي الحموي الاصل ثم الدين احد التجار واجه المدرسه
الكثيرين الاموال واما عرف باسن واجه لانه اخذ اشتغل السبع ابي عبد الله الحسين
ابن عبد الله بن واجه السعدم ذكر في مدرسه بدمشق وسلمها وحلب على الفقها
الشافعيه وكان يداوم ان يدرس في مدرسه الى دمشق اقامت في التلب
القيسوسي في الايوان فلما مات اراد اهله دلال فسمعهم السبع على ابن
ابن الصلاح رحمه الله تعالى وكان ادراك مدرسا لانه لم يشرط في
اصل الوقف والله اعلم وقد حدث عن ابي الفرج بن كليب وتوفي في
شهر رجب الفرد سنه ست وعشرين وستمايه رحمه الله تعالى
هـ ٦٣٣ بضم الهاء
هـ ام سراج بن سلمان بن ناصر بن داود جلال الدين ابو العوايم المصري
السافعي خطيب جامع الصالح هو والد الذي قرا الوسيط على ابن بري وادخل الى العراق وسمعه
على السلمي سعد الخير وابن بصال وسمع الحديث عبد المنعم بن كليب وعبد الواحد
ابن علي بن حمويه وقرا الاصول بمصر على ابي منصور طاهر بن الحسن ودرس وافتى وصنف

في الاصول والخلاف والمذهب وروى عنه الزكي المنذري والابرقوهي ومات في ربيع الاول
سنة ثلثين وستمايه عن سبع وستين سنه ٦٣٠ يحيى بن عبد الله بن يحيى الامام ابو الحسين
الانصاري الشافعي المصري النحوي تلميذ العلامه ابن بري لزمه مدة طويلة وبرع
في اللغة والنحو وتصدر بالجامع العتيق وكان مسموع الحسن النجيم وتخرج به جماعه وروى
عنه الزكي عبد العظيم المنذري وارخ وفاته بذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمايه يوسف ٦٣٠
ابن بدران بن فيروز بن صاعد بن علي بن محمد بن علي قاضي القضاة جمال الدين المصري
الشافعي كان ينتسب الى قريش وكان يكنى بابي محمد وابي الوليد وابي الفضائل وابي الفرج
ولد بمصر في سنة خمسين وخمسمايه وسمع السلفي وغيره وعنه الحافظ الزكي البرزالي
والنهاب القوصي وعمر بن الحاجب وقال كان يشارك في علوم كثيره وكان وكيلا لبيت
المال فلم يحسن السيرة قبل القضاء ولما ولي القضاء تغير شانه ايام الملك العادل واعتنى به الصاحب
ابن شكر وبعثه رسولا الى الخلافة غير مرة فعظم وقدر وولي في الايام الصالحيه بدمشق
القضاء بها مباشرة وكالة بيت المال ثم ولي القضاء بالشام وولي بمدرسة العادليه بامر
المعظم وألقى بها التفسير واملاه دروسا واختصر كتاب الامام الشافعي وصنف وابن
وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان في ولايته عفيفا في نفسه تردها مهما ملاذ ما
للحكم بالجامع وغيره وكان يقع عليه انه اذا مات عنده وراءه امر بالعلمه مع ما
المال شيء ولم يطلبه ولا ابنه ولده التاج بعد بناءه الحكم مع السيرة غير المستقيمة قال
وتكلموا في انتسابه الى قريش قال وولي القضاء بعده والتدريس بالعادليه القاضي شمس الدين
ابن الخوي وتوفي في اواخر ربيع الاول سنه ثلاث وعشرين وستمايه ودفن في مجلس
تقاعته قبلي الخضراء قلت الى جانب المدرسه الصدريه الحنبليه من الشرقي
قال الحافظ الضياء وقليل من الخلق كان يترحم عليه قلت ليس في ترجمته ما
يغير خواطر الناس عليه الا ما ذكر من امره بالمصالحة لبيت المال والله اعلم

القاضي المصري

المرتبه الرابعه من الطبقه التاسعه اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى وهم من سنه احدى وتلثين وستمايه الى سنه اربعين

القاضي شمس الدين ابن الخوي

احمد ٦٣٧ بن الخليل بن سعاده بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس الخوي الشافعي ولد ببلدة خوي وهي من مدن اذربيجان
سنه ثلاث وستمايه وسمع بها ودخل خراسان وقرا بها الاصول على الفخر الرازي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل له عن صاحبه القطب المصري وقرأ علم الجدل على علاي الدين الطاوسي
وسمع الحديث من المؤيد الطوسي وبدمشق من ابن الزبيدي وابن صباح وتولى
قضا القضاه بالشام المحروس وكان فقيها اماما فاضلا مناظرا متكلما بصيرا بالطب
والحكم مع دين وصلاح وصلاة وصيام وسمع منه ابنه قاضي القضاه شهاب الدين
ابن عماد الحزري وتاج الدين ابن ابي جعفر وعمر بن الحاجب وكمال ابن الصابوني
وغيرهم وله كتاب في الاصول كتاب في فنه رموز حكيمه وكتاب في النحو وكتاب
في العروض وفيه يقول الشيخ شهاب الدين ابو شامه ٥

احمد بن الخليل ارشده الله كما ارشد الخليل بن احمد
ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعواد

توفي رحمه الله بمجي الدق في سابع شعبان سنه سبع وثلاثين وستمايه ودفن بقاسيون

العلامه نجم الدين الشافعي الحنبلي ثم الشافعي

٦٣١ احمد بن علي بن بنات الامام ابو العباس الواسطي الشافعي الفرضي
تلميذ ابي طالب المبارك صاحب بن الخل كان استاذا في الفرايض له فيه المصنفات
والتلامذه وتوفي في رجب سنه احدي وثلاثين وسماعه عن سته وبعين سنه

٦٣٢ احمد بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عبسي
الداصي العلامه نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد ليلة
النصف من شعبان سنه ثمان وسبعين وخمسمايه واشتغل بمذهب الامام احمد على
الشمس احمد بن عبد الواحد البخاري والد الشيخ الفخر وقرا المقنع على الشيخ موفق الدين
سنه ثلاث عشره وكتب له فتايه حسنه بليغه لم يكتبها لغيره ودرس في مدرسة
الشيخ ابي عمر رحمه الله وسافر الى بغداد وله سبع عشره سنه سمعه الشيخ
الضيا فسمع من ابن الجوزي وغيره ورحل الى همدان فاخذ عن الركن الطاوسي
الاصولي ولازمه مده حتى صار معيده وسمع بها من ابي الغرعبد المانع بن صفات
الهمداني وغيره ثم سافر هو واخوه الى خوارزم واشتغلا بها مده وبرع هو
في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزله رفيعه ثم اشتغل في مذهب
الامام الشافعي بالفقه ثم عاد الى دمشق وله جلاله ومكانه وكان يحفظ
الجمع بين الصحيحين للحميدي قاله الحافظ الضيا والمنذري وكان يفور
الليل ويداوم على صلاة الضحى صلاه حسنه وكان لا يترك الاشتغال ليلا ونهارا
ويطالع كثيرا ويشتغل قال العزبن الحباب اما ما رعاه عظما لفضله وتدينه عديم

النظير في فنه بالغ في طلب العلم وكان واسع الخلاف كان سليم الباطن ذا همت
ووقار وتعبد قلت وله كتاب طريقه في الخلاف مجلدان وكتاب الفصول والفروق
وكتاب الدلايل الا نيقه في غير ذلك من الفرايد الجمه قال الحافظ الضيا مات في المدرسه
العمدراويه وقال القاضي صدر الدين بن سليمان الحنفي وجد الله في اليوم كان الامام
احمد يدرس فيها فصير به قال ودرس بالصارميه التي الى جانبها ودرس
بام الصالح اسمعيل وبالشامه البرانيه ومات وهو مدرس العمدراويه وقال
شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبي ناب في القضا عن العماد المصري وعن القاضي
شمس الدين بن منى الدولعي والقاضي شمس الدين الحوي والقاضي عماد الدين الحرستاني
الخطيب وعن القاضي الرويح حتى مات وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان
يعرف بالحنبلي وكان فاضلا ديناوكان بارعا في علم الخلاف وفقه الطريقه
حافظا للجمع بين الصحيحين للحميدي وفرات وفاته لحظ الحافظ الضيا يوم الجمعه
خامس شوال سنه ثمان وثلاثين وستمايه

٦٣٣ سليمان بن مظفر بن سليم بن حسام الجيلي

الامام رضي الدين ابو داود الجيلي الشافعي تفقه بنظاميه بغداد وارتقى ودرس بالمظفريه
وبرع في المذهب وصارت له تلامذه واصحاب وفيه ديانه وتعفف وعرض عليه القضا
ببغداد فامتنع وكذا عرض عليه مشيخه الربط الكبير فامتنع وقال القاضي بن خلكان
وكان من اكابر فضلا عصره صنف كتابا في الفقه يزيد على خمس عشر مجلد وعرضت
عليه المناصب فلم يفعل وكان دينا ملازما للبيت محافظا على وقته توفي وقد ناف على السبعين
في ثاني ربيع الاول سنه احدي وثلاثين وستمايه

٦٣٤ عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي
ابن سهلان القاضي ابو بكر الهمداني الشافعي وامه عاتكه بنت الحافظ ابي العلا الهمداني
ولد سنه اربع وستين وخمسمايه وسمع جده لامه المذكور وشهده وابن شاتيل وغيرهم وتفقه
ببغداد واعاد بالنظاميه وناب في القضا بالجانب الغربي عن اخيه ابي الحسن علي بن عبد الرشيد
وكان صالحا وعابدا زاهدا على طريقه السلف كثير المحفوظ وقدم دمشق وحدث بها
في سنه احدي وعشرين وستمايه وتوفي بالغرا ليه من الحاج ثم عاد الى بغداد وولي قضا
الجانب الشرقي وكان محمود السيره وروى عنه جماعه منهم الخطيب عز الدين الفاروثي
وكمال ابن الشيرشي والخطيب عبد المحسن بن عبد الله بن شمايل وغيرهم واجاز جماعة منهم شيخنا ابو نصر
محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي وشيخناست القضاة بنت الواسطي وتوفي في سابع شوال سنه سبع وثلاثين وستمايه

٦٣٥ عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي العلامه قاضي القضاه عماد الدين ابو المعالي الواسطي الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرا القرات وتفقه على ابن البوقي والمجير وابن الربيع وبرع في المذهب واعاد وافتى ودرس وناب
في القضاء عن ابي صالح المحلي ثم اشتغل بقضا القضاء في سنة اربع وخمسين وستمايه ودرس
بالمستنصريه ثم عزل عن ذلك ولزم بيته بعيد وبسط ثم باشر مشيخه رباط المرزبانيه
في سنه خمس وثلاثين الى ان مات في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه تسع وثلاثين
وستمايه عن سبعين سنه

السيف الامدي

علي ٦٣١ بن ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي سيف الدين الامدي
شيخ المتكلمين في زمانه ومصنف الاحكام ولد بامد سنه احدى وخمسين وخمس مايه وقرا ابتدا
القرات على الشيخ محمد الصفار الامدي ثم ارتحل الى بغداد وقرا الهدايه اولا على مذهب الامام
احمد بن حنبل واشتغل على ابي الفتح بن السني الحنبلي ثم تحول شافعيا وصحب ابا القاسم
ابن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقه الشريف ونظر في طوايفه
اسعد الميهني ونقن في علم النظر والكلام واكثر وصنف في ذلك كتبا مشهوره ثم دخل
مصر وتصدر بالجامع الظافري للاشتغال في العقليات وغير ذلك واعاد بمدرسة
الشافعي ثم قاموا عليه ونسبوه الى سوء العقيده قال القاضي ابن خلكان وصنعوا خطوطهم
بما يستفاض فخرج مستخفيا الى الشام وترحل عنه مدده وصنف في الاصلين واكثر في الجدل والمنطق
والخلاف وكل ذلك مفيد من مصنفاته المشهوره الاحكام في اصول الاحكام وابكار
الافكار ودقايق الحقايق ومنتهى السول في علم الاصول وطريقه في الخلاف وغير ذلك
ثم قدم دمشق في سنه اثنتين وثلاثين وخمس مايه واقام بها مده ثم ولاه الملك المعظم
ابن العادل تدريس العزيزيه ثم ولي اخوه الملك الاشرف موسى عزله عنها ونادى في
المدارس من ذكر غير التفسير والحديث والفقه او تعرض لعلم الفلاسفه نفيته فافكر
السيف الامدي خاملا في بيته الى ان توفي في صفر سنه احدى وثلاثين وستمايه
ودفن بقرميه قاسيون قال ابو المظفر ابن الجوزي وكان تظهر منه رقه قلب
ودمعه دمعه ولم يكن في زمانه من يجاريه في الاصلين وعلم الكلام قلت

الشيخ شهاب الدين السهروردي

وقد حدث بغريب الحديث عن ابن ناقتين ومن تلاميذه القاضي صدر الدين
ابن سني الدوله والقاضي محيي الدين بن الزكي **٦٣٢** عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عمويه الشيخ شهاب الدين ابو حفص وابو نصر وابو القاسم وابو عبد الله القرشي التيمي
البكري السهروردي شيخ شيوخ العارفين بالعراق في زمانه وصاحب عوارف المعارف
في بيان طرايق القوم ولد في رجب سنه تسع وثلاثين وخمس مايه ببلده بسهرورد وكان عمره
سنة اشهر فنزل ابوه رحمه الله ونشا الشيخ شهاب الدين في حجر عمه ابي النجيب عبد القاهر

واخذ عنه التصوف والوعظ وعلم الحديث والفقه وصحب ايضا الشيخ عبد القادر والشيخ
ابا محمد بن عبيد المصري وسمع الحديث ايضا من ابي زرعة المقدسي ومعمر بن الفاخر وحرفه
ابن الخاطر او يحيى بن ثابت وغيرهم وله مشيخة في جزء لطيف وروى عنه جماعه منهم الذهبي
وابن نقطه والضيا والمزكي البرزالي وابن الحاروني والقوصي والعز الفاروثي والشهاب الابرقوهي
قال ابن الدبيثي كان له في الطريقة قدم ثابت ولسان ناطق وولي عدة وسط الصوفيه ونفذ رسولا الى
عدة جهات وقال ابن نقطه كان شيخ الطرق في وقته صاحب مجاهدة واسرار وطريقه حميده وسيرة
قائمة واورد الحلي بسنده وقال ابن الحاروني كان شيخ وقته في علم الحقيقة وانتهت اليه الرياسة
في مرسه المريدين ودعا الخلق الى الله تعالى قرا الفقه والخلاف والعربيه وسمع الحديث ثم انقطع
بكارم بيته وداوم الصوم والذكر والعباده الى ان خطر له عند علو سنه ان يظهر الناس ويتكلم
عليهم فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه علي فجاة وحضر عنده خلق عظيم واظهر له قبول من الخاص
والعام واشتهر اسمه وقصد من الاقطار وظهرت بركات انفاسه في توبة العصاه وراى من الجاه
والحرمة عند الملوك ما لم يره احد ونفذ رسولا الى ملوك الطبدان فتلت وحصل له اموال
فلم يهلك منها شيا ومات ولم يترك كفنا رحمه الله وكانت وفاته في اول ليلة من محرم سنه ثنتين
وثلاثين وستمايه ببغداد ومن حسن الكلام ما جرى بينه وبين الملك الاشرف موسى بن العادل
رحمهما الله نبا حكاه الاخرف قال قال الشيخ شهاب الدين السهروردي يا مولانا انتفعت جميع النسخ
بكتاب الشفا لابن سينا من الخزاين فمن اين لك ذكره انا كلامه انه حصل الامل بغداد في هذه
السنه مرض شديد كسر فقلت وكيف لا وقد اذهبت عنهم الشفا ومذايدك على الطاعم
السلطان وذكايه وقدرته على التعبير ودياته الشيخ رحمهما الله ابن **٦٣٢** عمر بن محمد بن عمر
ابن علي بن محمد بن حمويه العلامه الرئيس عماد الدين شيخ السيوخ ابو الفتح ابن شيخ الشيوخ صدر الدين
ابي الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين ابي الفتح المشهور بابن الحموي ابن حمويه الحموي الحوبني الاصل الدمشقي
المولد والوفاه ولد في شعبان سنه احدى وثمانين وخمس مايه بمصر واشتغل بها وسمع الحديث
من عدة مشايخ وسمع بدمشق والقاهره وتولى مناصب والده بعد وفاته التدريس بالشافعي
ومشهد الحسين ومشيخه سعيد السعدا وكان صدرا كبيرا رئيسا نبيلا معظما في الدوله له نفوذ
كلمه ورايه متبع وهو الذي قام في قصيه الملك الجواد في تملك دمشق بعد العادل فاستظم امر الجواد
بمساعدته ثم شرع في نقض ما ابرمه من عمالات العادل بن الكامل صاحب مصر وبعثه اليه العادل
الى دمشق ليعزله عنها فتطن الجواد لذلك وتنبه له ولم يزل حتى قتله ان سلط طيبغا اويه فقتلوه قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وفي السادس والعشرين من جمادي الاولى سنه ست وثلاثين وستمايه

الصاحب شهاب الدين شيخ الشيوخ ابن حمويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نقر ثلثه علي عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ داخل قلعة دمشق فقتله احدهم وكان من بيته التصوف والامرة من اعيان المتعصبين لمذهب الاشعري قلت حضر جنازته بشر كثير ودفن في تربة سعد الدين بن حمويه بقاسيون ومن شعره

ولما حضرنا والنفوس كأنما لفرط التحادٍ بيننا جوهر فرد
وقام لنا ساقي بديع المحاسن اقترابٍ ما لشاربها حد
فيارب لا تجعل حراما حلالها فيصبح حدا من تناولها البعد

الملك الكامل صاحب مصر

محمد السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي ابو المظفر وابو المعالي صاحب مصر مولده سنة خمس او ست وسبعين وخمس مايه ولما اخذ ابوه الديار المصريه بعد الملك العزيز اعطاها له فلم ينهنا في حياة ابيه وبعد وفاته اربعين سنه وكان شهما عاقلا لبيبا محبا للعلماء بني دار الحديث الكامليه بمصر وعقد قبة عظيمة على قبر الشافعي ووقف اشيا كثيرة على البر والصلات وكان عادلا في احكامه وقضاياه مع عسف وحرون اشتكى اليه مختار اتاه استخدمه سنة اشهر ثم بعطه اجره فانزل استاده عن فرسه والبسه اثواب المختار وامر المختار فلبس ثياب الجندي ورسم ان يخدمه الجندي سنة اشهر كما خدمه المختار فكان مع ذلك قد ضيق على الفرخ وادلم بترا وحفرا واقام بدمياط مرابطا نحوا من ثلاث سنين وفي ذلك يقول البهاء زهير

بك اهتز عطف الدين في حلل النصر وردت علي اعقابها ملة الكفر
واقسم ان دانت بني الاصفر الكرى لما حكمت الا باحلامك الصفر
ثلاثة اعوام اقمت واشهرا تجاهد فيهم لا تريد ولا عد
وليلة نفر للعدو رايتها لسبه من اردبته ليلة النحر
فيا ليلة قد شرف الله قدرها فلا عز ان سميتها ليلة القدر

ولما بلغه موت اخيه السلطان الملك الاشرف موسى صاحب دمشق ركب وجاء فاخذها فنزل قلعتها فاصابه سكام وتولد له منه داء وبقي بعد ان ظهر سبعة اشهر ومات الى رحمة الله تعالى في الحادي والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وستمايه ودفن بالقلعة ثم تابوت ثم حول الى تربته سنة سبع وثلاثين وتربته مشهورة شمالي جامع دمشق شرقي خانقاه الشيخ له هناك كبير رباب الى الحايط الشمالي من الجامع

ابن عبد الدولة

محمد ٦٣٦ بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن القاسم بن سعد بن حفص قاضي القضاة بالديار المصريه شرف الدين ابو المكارم ابن القاضي الرشيد ابي الحسن بن القاضي ابي الحسن الصفراوي الاسكندراني ثم المصري

الشافعي ويعرف بابن عين الدوله من بيت علم وقضا حكم بالاسكندريه بين اعمامه وقراباته ثمانيه انفس ولد بالاسكندريه في سنه احدى وخمسين وخمس مايه وقدم القاهره في سنه ثلاث وستين فكتب لقاضي القضاه صدر الدين بن درباس ثم ناب عنه في القضا سنه اربع وثمانين وناب ايضا عن قاضي القضاه بن ابي عصرون وعن غيرهما ايضا ثم استقل بقضا الديار المصريه وبعض الشاميه سنة سبع عشره وستمايه قال الطنذري وكان عالما بالاحكام الشرعيه مطلقا على غوامضها وكتب الخط الجيد وله نظم ونثر وكان حفظا من شعر المتقدمين والمتاخرين جمله وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنه تسع عشره وستمايه ومن شعره

وليت القضا وليت القضا لم يك سناوليته
فاوفتني في القضا القضا وما كنت قدما تمنيته

الدولعي

محمد بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد جمال الدين ابو عبد الله التغلبي الاربلي الدولعي ثم الدمشقي خطيبها الشافعي ولد سنه خمس وخمسين وخمس مايه ورد دمشق شابا فتفقه على مجد الدين الدولعي خطيب دمشق وسمع منه ومن محمد بن علي بن صدقه والحرفي وغيره وولي الخطابة بعد عمه وطالت مدته في المنصب وولي تدريس الغزالية مده وكان له ناموس وسمت حسن عظم كلامه روي عنه الجمال بن الصابوني والمجد بن الظاهريه وغيرهما ومات رحمه الله في رابع عشر جمادي الاولى سنه خمس وثلاثين وستمايه ودفن في مدرسته التي انشاها بجيرون

ابو عبد الله الدبيثي

محمد ٦٣٧ بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المورخ ابو عبد الله الدبيثي ثم الواسطي الشافعي المعدل ببغداد ولد في رجب سنه ثمان وخمسين وخمس مايه سمع بواسط وبغداد وغيرها من البلاد على جماعه من علماء الحديث السماع والقرات والعربيه والفقه وتقدم وساد وعلق الاصول والخلاف وعني بالحديث ورجاله وصنف كتابي تاريخ واسط ودليلا على مدبل السمعاني واسمعها وله معرفة بالادب والشعر ودائني على حفظه ودهنه واستحضاره الحافظ الضيا المقدسي وابن نقطه وابن النجار وروى عنه وحذا روي عنه الزكي البرزالي والجمال السرمي وعز الدين الفاروثي وغيرهم ومن شعره

اذا اختار كل الناس في الدين مذهبا وصوبه رايا وحققه فعلا
فاني اري علم الحديث واهله احق اتباعا بل اشدهم بلا
لتركهم فيه القياس وكونهم يرون ما قال الرسول وما املا

القاضي ابو نصر ابن الشيرازي

قال ابن النجار اضر في اخر عمره وتوفي ببغداد في ثامن ربيع الاخر سنه سبع وثلاثين وستمايه

محمد ٦٣٥ بن هبة الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن سعد ابن عمر القاضي شمس الدين ابو نصر الشيرازي الدمشقي الشافعي تفقه على القطب الشيرازي وابي سعد بن ابي عصرون وسمع الحديث من الحافظ ابي القاسم بن عساكر فاكثر عنه وعن اخيه الصائن ابن عساكر ومن ابي يعلى بن الحنبلي والخطيب ابي البركات المصري سبط الحاربي وحدث واجازله ابو الوقت السنجري ونصر بن سالم العروي وجماعة وتفرد بمشايخ ومرويات وعنه جماعة منهم الكمال بن الصابوني وابو الحسين بن السوني ومحمد بن ابي الذكر الصقلي وتفرد عنه حضورا سماعي حفيده ابو نصر محمد بن محمد وابوها ابو القاسم محمد ابن مظفر بن عساكر رحمهما الله وكان ساكنا وقورا مليح الشكل يصرف عامة اوقاته في نشر العلم وقد ولي القضا بالقدس الشريف ثم ولي تدريس العادية بدمشق وتركها ودرس بالشامية البرانية ثم ولي قضا دمشق بعد عزل العماد بن الحرستاني سنة احدى وثلاثين وكان عادلا في حكمه منصفا ومات في ثاني جمادي الاخرة سنه خمس وثلاثين وستمايه

قاضي القضاه ابن فضلان

محمد ٦٣٦ ابن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاه محيي الدين ابو عبد الله بن فضلان تفقه على والده العلامه ابي القاسم بن فضلان وبرع في المذهب وساد وناظر ورحل الى خراسان فناظر علماءها وتقدم وكان رئيسا كريما جوادا حسن الاخلاق باشر تدريس النظاميه ببغداد وفي سنه تسع عشره وستمايه ولاه الخليفه الناصر لدين الله قضا القضاه ببغداد فلما ولي قلده الظاهر سنه ثنتين وعشرين عزله بعد شهر فلزم بيته نحو ثمانيه اشهر في فقر وفاقه لانه لم يكن يدخر شيئا ثم ولي نظر البيمارستان وعزل بعد ستة اشهر ثم ولي ديوان الحوالي ثم ولي تدريس مدرسه ام الخليفه الناصر وذهب رسولا الى الروم وولي تدريس المستنصريه في رجب فباشرها الى شوال من عام اذ فتوفي وذلك سنة احدى وثلاثين وستمايه عن ثلاث وستين سنه واحتفل الناس لجنازته امر اخطبها وحملوه على نعشه رحمه الله تعالى سمع الحديث من اصحاب بن بيان وابي طالب الرهبي

محمد ٦٣٩ بن يحيى بن مظفر بن علي بن نعم القاضي العالم ابو بكر البغدادي المعروف بابن الجبكر الشافعي تفقه اولا على مذهب الامام احمد على ابي المنى ثم انتقل الى مذهب الشافعي على الخبر وغيره فبرع فيه وناظر فيه مناظرات كبيرا وصار نصيرا بديع فائقه ثقة دينا خيرا كثير التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد وكانت له يد طولى في الجدل والمناظره وناب في القضا عن ابي عبد الله بن فضلان ثم ولي تدريس النظاميه

في سنة ست وعشرين وستمايه وقد سمع الحديث من شهدة وعبد الله بن عبد الرحمن السلمي وعبد بن سيم الحيسوبي وسمع ابي الفتح بن المني وغيره توفي في سابع شوال سنه تسع وثلاثين وستمايه

انبأني شيخنا المعمر بها الدين ابو القاسم ابن عساكر انا ابن الجبير البغدادي اخبرنا شهدة انا طراد انا هلال انا ابن عباس القطان نا ابو الاشعث نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له اصليت ركعتين قال لا قال قم فاركع ركعتين

الملك الاشرف موسى واقف دار الحديث

موسى ٦٣٥ السلطان الملك الاشرف مظفر الدين ابو الفتح موسى الملقب بشاهنشاه ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي ولد بالقصر سنه ست وسبعين وخمسمايه ونشأ بها فلما آل الملك الى ابيه اعطاه اول شيء القدس ثم اعطاه حران الرها وتملك خلاط وهي قصبه ارمينيه ولهذا لقب شاهنشاه من وهو علم الملك من يملكها ثم تملك دمشق وصار اليها في سنة ست وعشرين وستمايه اخذها من ابن اخيه الناصر داود بن المعظم فاحسن الى اهلها ووقف الاوقاف الكثيره من ذلك جامع التوبه بالصالحية كان حانه وخانه ودار قاري فهدها وبناها جامعا حسنا يذكر فيه اسم الله تعالى ويجهد ويرجو فيه وجعل خطابته للشافعيه وبنى جامع جراح وجعله للشافعيه وجامع المزة جدده وهذا مسجد ابي الدرداء بالقلعه المنصوره وهذا مسجد باب النصر وجامع بيت الابار وبنى دار الحديث الاشرفيه المشهوره وجعل تدريسها للشافعيه فكان اول من وليها الشيخ الامام العلامه ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى وبنى الحنابله دار حديث بالسفح ووقف على الصالحيه شرقي الجامع المظفري وكان فيه برو وقار واحسان الى العلماء وحسن ظن بالفقراء كريما عفيفا سعيد املح الشكل اتصل له راية قط جر الليل طاهر الاخلاق شهما شجاعا معطي لعنه كان يعتق من شرب الخمر سامحه الله وكان سوق الشعر اعنده ايضا في تعلق وكان باب القلعة لا يغلق في شهر رمضان ويخرج منها صحون الحلوى الى اماكن الفقرا وكان ذكيا فطنا يشارك في اشيا بذهنه وكانت له دار السعادة داخل باب النصر والدهشه بالنيرب وصفه بقراط وقد سمع صحيح البخاري عنده داخل القلعة علي الربعي وهو الذي استدعاه من بغداد الى دمشق واحسن اليه واكرم موارده ومصادره وحكاسه وترجمته بطول استقصاها ومرض سامحه الله تعالى في رجب مرضتين مختلفتين دمامين في راسه وبواسير في مقعده وتزايد به ذلك حتى كان الخراجي تخرج بعض عظام من راسه وهو يحمد الله ويسبحه وطالت علته الى المحرم وتصدق في مرضه باشيا كثيره وعتق مائتين مملوك ومائتي جاريه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولما يئس من نفسه قال لوزير بن جرير في اي شيء تكضوني فما بقي لي قوة تحملني اكثر من غد فقال عندنا في الخزانه نصافي فقال حاشى لله ان اكفن من الخزانه ثم نظر الى ابن موسك الوزير وقال قم فاحضر ورقتي فقام وعاد وعلى راسه ميزر صوف فنفضه واذا فيه خرق من اثار الفقرا وطاقيات تور صالحين وفي ذلك ازار عتيق بباوي نصف درع اونحوه فقال هذا يكون علي جسدي ابقي به حرجمه فان صاحبه كان من الابدال وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس رابع المحرم من سنه خمس وثلاثين وستمايه وكان اخر كلامه لا اله الا الله وكان ذلك اليوم يوما مشهودا وخرنا شديدا على اهل البلد غلقت فيه الاسواق ولبس غلمانه وحاشيته البلاسات وجا نساؤهم بندبن علي باب القلعة وكان موته امر اهايلا ودفن بالقلعة حتى فرغ من ترتيبه الى ثالثة بعد اربعة اشهر ثم نقل اليها رحمه الله تعالى وذكر بعض الصالحين انه راه بعد موته وعليه ثياب خضر وهو يطرح الاوليا فقلت ايش تعالج مولاي فقال كنت تفعل وتصنع فتبسم وقال الجسد الذي كان يفعل تلك الافاعيل عندكم والروح التي كانت تحبه هو فتصارخت معهم قلت مصداقه في الحديث الصحيح المرء مع من احب

ابن يونس الموصلي

موسى (٦٢٣) ابن محمد بن يونس بن منعه بن مالك العلامه كمال الدين ابو الفتح الموصلي الشافعي احد المتبحرين في العلوم المتنوعه قيل انه كان يتقن اربعة عشر علما تقدم بالنظاميه على معيدها الشديد السلماني في الخلاف والاصول والعربيه بالموصل على يحيى بن سعدون بغداد على الكمال عبد الرحمن الانباري وتميز وبرع في العلم ورجع الى الموصل واقبل على الدرس والاشغال حتى اشتهر اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبه وتزاحموا عليه قال القاضي ابن خلكان كان يقرا عليه الحنفيون كتبهم وكان حل الجامع الكبير حلا حسنا قال وكان يقرا عليه اصل الكتاب التوراه والانجيل فيقرون انهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لهما قال وكان اذا خاض معه ذو فن يتوهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في تزجمته والتشاغل بتحصيله ووجود فهمه وانشاغ عليه وحكي عن بعضهم انه كان يفضله على الغزالي في نفسه قال وكان شيخنا تقي الدين بن الصلاح يبالغ في الثنا عليه وبعظمه فقيل له يوما من يشبه فقال هذا الرجل خلقه عالما لا يشتغل على من اشتغل فانه اكبر من هذا الى ان قال ابن خلكان وكان سامحه الله تعالى يتهم في دينه بكون العلوم العقليه غالبة عليه وقال الموفق احمد بن ابي اصيبعه في تاريخ الاطبا هو علامه زمانه واوحد اوانه قدوة العلما واوحد الحكما

القاضي شمس الدين ابن شيخي الدوله

انقن الحكمه اعني الفلسفه وتميز في سايز العلوم وكان يقري العلوم بامرها وله مصنفات في نهاية الجوده ولم يزل مقيما بالموصل وقيل انه كان يعرف علم السيميا وله كتاب تفسير القران وشرح التنبيه ومفردات الفاضل قانوف وكتاب في الاصول وكتاب عيون المنطق وكتاب لغرزي الحكمه وكتاب في النجوم قال ابن خلكان توفي رحمه الله تعالى بالموصل في رابع عشر شعبان سنه تسع وثلاثين وستمايه وكان مولده احدى وخمسين وخمسمايه وسمي القاضي ابن خلكان ولده كمال الدين موسى على اسمه قال فكان بين مولديهما مايه سنه محررا رحمهما الله تعالى

القاضي شمس الدين ابن شيخي الدوله

يحيى (٦٢٤) ابن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى بن صدقه قاضي القضاه شمس الدين ابو البركات بن سني الدوله الدمشقي الشافعي والد قاضي القضاه صدر الدين احمد وعرف بينهم باولاد الخياط الشاعر المشهور ولد سنة تنتين وخمسين وخمسمايه وتفقه على ابن سعدان ابي عصرون والقطب النيسابوري والشرف بن السهروردي وغيرهم وسمع معه ولده من الحشوع كان اماما بارعا فاضلا جليلا مهيبا ولي القضا بالشام محمد بن سرويه وحدث بالقدس وغيره وروى عنه الشرف والفخر ابنا عساكر والمجد بن الحلوانيه وغيرهم وتوفي رحمه الله تعالى خامس ذي القعده سنه خمس وثلاثين وستمايه

القاضي بهاي الدين ابن شداد

يوسف بن رافع بن تميم بن عبد بن محمد بن عاب قاضي القضاه بهاي الدين بن شداد ابو العز ثم ابو المحاسن الاسدي الحلبي الموصلي المولد والمنشا ثم الحاكم بحلب واعمالها وناظرا وقافها ولد بالموصل ليلة العاشر في رمضان سنه تسع وثلاثين وخمسمايه وحفظ القران واشتغل بالعربيه والقرات على ابي بكر بن يحيى بن سعدون القرطبي ولازمه مده كثيرا واخذ عنه شيا كثيرا وسمع صحيح مسلم والوسيط الواحدي على سراج الدين محمد بن علي الحماني وسمع مسند الشافعي وسنن ابي داود والترمذي وصحيح ابي عوانه ومسند ابي يعلى على فخر الدين ابي الرضي اسعد بن السهروردي وسمع من شهده وجماعة كثيرين ببغداد وغيرها من البلاد وتفقه وتفقه وافاد واعاد بالنظاميه ببغداد وحدث بمصر ودمشق وحلب وروى عنه ابنه المجد والكمال العذمي والزكي المنذري والشهاب القوصي والابرقوهي بالاجازه قاضي القضاه تقي الدين سليمان الحنبلي وشيخنا ابو نصر عمار بن محمد بن الشيرازي وجماعة قال عمر بن الحاجب كان ثقه حجه عارفا بامور الدين اشتهر اسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعباده

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان في زمانه قاضي ابي يوسف في زمانه دبر امور الملك بحلب واجتمعت الالسن على مدحه قلت اعاد في النظاميه في حدود سنه سبعين وخمس مايه ثم انحدر الى الموصل ودرس بمدرسة العمال السميرزوري ثم حج سنة ثلاث وثمانين وعاد على طريق الشام لزيارة البيت المقدس وبعث اليه الملك صلاح الدين فحضر عنده فاستند اكرام صلاح الدين له وقرئ عليه شيا من الحديث بنفسه وصنف له القاضي بهاي الدين كتابا في فضيلة الجهاد فحظي عند الملك وولاه قضا العسكر مع قضايت المقدس ولم يزل ملازما للسلطان الى ان توفي وهو عنده وصار الملك الى ولده الظاهر بحلب فاستدعاه اليها وولاه قضاها ونظر اوقافها واجزل رزقه واعطاه واقطعه ارضا تغل شيا جزيلا ولم يكن لدسنل ولا فزاية فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبنى به مدرسه والى جانبها دار حديث وبنيها تربته له وقصده الطلبة للدين والدنيا وعظم شان الفقها في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته وصنف من الكتب دلايل الاحكام في مجلدين والجوهر الباهر في الفقه وكتاب ملجا الحكام في الاقضية مجلدين وكتاب سيره صلاح الدين اجاد فيه وافاد ومن اخذ عنه واشتغل عليه وكارسه قاضي القضاه شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى وقد طول ترجمته في وفيات الاعيان وذكر ان صاحب اربل كتب الى ابن شداد كتابا بالوصاة عليه وباجنبه فاكرمها حسب الامكان وحكى عنه القاضي بن خلكان قال لما كنا بالنظاميه اجتمع اربعة من الفقها او خمسه على شرب حب البلاذ فاستعملوا منه قدرا وصنه لهم الطبيب فجنوا وتمزقوا وخرجوا على وجوههم فلما كان بعد ايام اذا احدهم قد جا، وهو مربان مكشوف العورة وعليه بقيار كبير وعذبة طويله تضرب الى كعبه فاجتمع عليه الفقها يسلمون ويكيف الحال فقال لا تبني الان اصحابي شربوا البلاذ فجنوا واما انا فلم يصبني شي وهو معهم ولم يحكوا منه قال القاضي بن خلكان ولم يزل امره منتظما في ولايته ونفوذ تصرفاته الى ان راح في الرسليه الى مصر لاحضار ابنه الكامل لزوجها العزيز ثم رجع وقد انتقضت الامور واشتغل السلطان عنه بغيره ولزم بيته على ولاية القضا وظهر عليه اثر الغم وحزف فكان ينشد

من يبتغي العز فليدرع صبرا على فقد احبابه
ومن يعز يلق في نفسه ما يتمناه لاعدايه

قال ومرض اياما قلايل ومات يوم الاربعا رابع عشر صفر سنه ثنتين وثلاثين وستمايه رحمه الله تعالى

المرتبة الخامسة من الطبقة التاسعة من اصحاب الشافعي فيها اولهم احد واربعين وستمايه الى اخر سنه خمسين

احمد ٦٤٣ بن عبد الرحيم بن علي القاضي الاشرف بن القاضي الفاضل عبد الرحيم

القاضي الاشرف ابن الفاضل

شيخنا معظما وزر الملك العادل ابي بكر فلما مات عرضت عليه الوزاره فلم يقبل واقبل على طلب الحديث وسماعه والتفقه والتدريس بمدرسة ابيه وكان مجموع الفضايل كثير الاحسان الى المحدثين وقف عليهم وظيفه بالكلاسه شمحا وقاريا وعشرة محدثين وشرط ان يكونوا من الشافعيه ووقف خزانه عظيمه فيها كتب نفيسه وذكر هذا الذي الكندي انه سمع القاضي الصاحب شرف الدين بن فضيل الله ان الملك الكامل بعثه رسولا الى بغداد وظهر من حشمته وصداقته ما بهرهم وجمع فما تصدق به واحسن به الى اهل مجامع جوايز الخليفه له فبلغ ستة عشر الف دينار مات سنة ثلاث واربعين وستمايه عن سبعين سنة رحمه الله تعالى

احمد ٦٤٣ بن كشاسب بن علي بن احمد الامام كمال الدين ابو العباس الدزماري الفقيه

الدزماري

الشافعي الصوفي صاحب المصنفات روى عن الزبيدي واخذ عنه الشيخ شهاب الدين ابو شامه وقال هو احد من اخذت عنه المذهب في صباي وقال فقها عالما متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه وكان كثير الحج والمجاورة توفي في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وستمايه

اسحاق ٦٤٥ بن احمد الشيخ كمال الدين المعروفي

العمال اسحق

احد مشايخ الشافعيه واعيانهم وكان اماما عالما فاضلا مفيدا بالرواحيه اعاد بها عنه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عشرين سنه وافاد الطلبه وقد اخذ عنه جماعة من الكبار ومن قرئ عليه الشيخ محيي الدين النووي وكان فيه ايثار وبر وصدقة وزهد ويصف قيل انه كان يتصدق بثلث جامكيته ويفسخ في كل رمضان ختمه ويوقفها مرض بالاسها لمدة اربعين يوما ثم انتقل الى رحمة الله تعالى في ثامن عشرين ذي القعدة سنه خمسين وستمايه بالرواحيه ودفن الى جانب الشيخ تقي الدين بن الصلاح بالصوفيه قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه وكان زاهدا متواضعا موصوفا رحمه الله تعالى

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل القاضي رفيع الدين ابو حامد الجيلي الشافعي

القاضي الرفيع الجيلي

كان فقيها بارعا منتظما مناظرا عارفا بالفلسفه واقوال الاوايل وشرح الاشارات لابن سينا شرحا جيدا الفرايحه اشتغل بالمدرسة العذراويه مده وكان فقيها في عدة مدارس الشاميه والعذراويه والفلكيه وكان بينه وبين امين الدين ابو الحسن علي بن عزال المسرف بالاسلام على المستوفي الكاتب الصالحي اسمعيل صحبه اعيده وصحبه وعشره وامين الدين هذا هو الذي بنى المدرسة الامينيه ببعلبك ايام كان الصالح اسمعيل صاحبها في القاضي الرفيع في قضاته ببعلبك فكان عندهم معامده فلما انتقل الصالح اسمعيل الى ملك دمشق واستوزر امين الدين هذا المذكور

شبكة الألوكة www.alukah.net

نقل القاضي الرفيع الي قضاء مشق بعد موت قاضي القضاة شمس الدين بن الحوي المتقدم ذكره
فباشر هذا القاضي الرفيع بل الوضيع سيرة فاسدة حمله عليها قلة دينه وسوء عقيدته من اثبات
المحاضر الفاسدة وقبول شهود الزور المستعملين عنده والدعاوي الباطلة علي ارباب الاموال
واكل اموال الاوقاف واليتامي والرشا وغير ذلك من الوجوه الباطلة وذلك بمعاملاة من الوزير
الامين بل المخون هذا مع ان القاضي كثيرا استعمال الشراب المحرم المجمع عليه وحضوره
الي صلاة الجمعة وهو سكران ودارة حانها خمارة اوحانه فلما عت به المصيبه وعام الامر
واشتهر الخطب ازاح الكربه وازاح اهل البلد بان اوقع بينه وبين الوزير واراد كل منهما
هلاك الاخر ودماره فبادر الوزير فشعث عليه عند الصالح فقال له هذا انت جيت به
وانت تتصل به فعند ذلك طلبه طلبا عنيفا وسلمه الي المقدمين من بني صبح وغيرهم من اهل
البقاع وامرهم ان يذهبوا به فيهلكوه فيقال انهم القوه من شاهق في تلك البلاد قيل
انه صلي ركعتين قبل ذلك والله اعلم وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه وفي ذي القعدة
سنه احدي واربعين وستمائه فتش علي اعوان الرفيع الجيلي الغلاة الارجاس وكبيرهم
الموفق حسين الواسطي بن الرواس وكبتوا ثم عذبوا بالضرب والعصر والمصادرة ثم
بذل بن الرواس في العذاب والحبس الي ان قبر في جمادي الاول سنه اثنين واربعين وستمائه
قال وفي ثاني عشر ذي الحجة اخرج الرفيع من داره وحبس بالمقدمية قال ثم اخرج ليلا ذهب
به فسجن بمغارة افقه من نواحي البقاع ثم انقطع خبره وذكروا انه توفي وسمم من يقول
القي من شاهق وقيل خنق وولي بعده القاضي يحيي الدين بن الزكي قلت
واعطوا ابن الزكي صح القضا من مدارس الرفيع تدريس العذراويه واعطوا الشامه البرانيه
لتقي الدين بن مرزبن والعادليه الكبيره لجمال الدين التفليسي صهر بن الحوي والامينيه
لابن عبد الخالقي قلت ومن اوابد الرفيع ان رجلا مات وترك مايه الف وله
من الورثه ابنه فلم يعطها فلسا ومنها انه استقرض من الناس اربعين رطلا ليبعث
فيها هدية لصاحب حمص فلم يرد منها واحدا ومنها انه كان يستدعي ذا المال الجزيل
فيدعي عليه مدع مسهل مائة دينار مثلا او اكثر من ذلك فيهمت الرجل من ذلك وينكر فيقول
المدعي لي بينة فيقول احضر بينتك فيحضر شهود مستغلين فيشهدون بالمبلغ المدعي به
فيحكم الحاكم علي المدعي عليه بذلك ثم لا يتفصل عليه ويقول صالح غريمك ويريح عليه في انكار
وحلفها بحصل احد الشهود نصيبهم والباقي للحاكم فيرسل الي الوزير قسطه من ذلك فانا
لله وانا اليه راجعون ويبرم هذه الاحكام فنقضت الايام حتي كان نفر توا اذا

الشيخ تقي الدين ابن الصلاح

كان عليه سبات لا يصل الي طاحون نقرا ومكن القاضي الرفيع النساء من دخول الجامع
وقال ما هو باعظم من الحرمين فكثر النساء بالجامع واتفق ليلة نصف نعظم المخلب وكثرت
المفاسد بينهن واما صاحبه الشيخ الامين وزير العادل المهركان ناصرا طبيبا
اولا فاظهر الاسلام وصار وزير المملكه فانه بقي الي سنه ثمان واربعين فاخرج من السجن
وسبق بالديار المصريه واخذت حواصله فبلغت ثلاثة الاف الف دينار
ابن عبد الرحمن بن عثمان بن موسي ابن ابي نصر الامام العلامه مفتي الاسلام تقي الدين ابو عمر
ابن الامام البارع ابي القاسم صلاح الدين النصري الكردي الشهرزوري الشافعي
تفقه علي والده وعلي والد شيخ تلك النواحي وجمع بين طرق المذهب قبل ان
يحضر شاربه وساد وتفقه ثم ارتحل الي الموصل فتفقه علي العادل بن يونس ولازمه
حتي اعاد له ودخل الي بغداد وطاف البلاد وسمع من خلق كثير وحج غير بغداد
ودنيسر وهمذان ونيسابور ومرو وحران وغير ذلك ودخل الشام مرتين فالمرة
الثانية سنة ثلثين وهو اول من درس بها نجم ولي تدريس الشاميه الجوانيه وكان
اماما بارعا محققا متبحرا في العلوم الدينيه بصيرا بالمذهب اصوله وفروعه
له يد طولي في العربيه والحديث والتفسير مع عبادة وتهجد وورع ونسك وتعبد
وملازمة للخير علي طريقة السلف في الاعتقاد تكره طرايق الفلسفه والمنطق وبص
منها ولا يبض من قراتها بالبلد والملوك تطعن في ذلك وله فتاوي شديدة واراء
رشيدة ما عدا فتياه الثانيه في استحباب صلاة الرغايب وله اشكالات علي الوسيط
وموخذات حسنة وفوايد جمة وتعاليق حسنة وعلوم الحديث الذي افتتحه
من علوم الحديث للحاكم وزاد عليه وله مختاب في طبقات الشافعيه اختصره
الشيخ محيي الدين النووي رحمهما الله تعالي واستدرك عليه جماعة وليس ما جمعاه
وافيا بالمقصود لانه فاتهما جماعة لم يذكراهم فذلكما الذي حداني علي جمع هذا التعليقه
في ذلك وبالله الثقه وعليه التكلان فمن مشاهد شيوخه بن طرده والموياد العلوي
وابن سكينه وربيب العسكره ومنصور الفراوي والشيخ الموفق وزين الامناء
والمخرا بنا عساكر وممن تفقه عليه وروي عنه الشيخ شهاب الدين ابو شامه
والامام تقي الدين بن مرزبن قاضي الديار المصريه والعلامه شمس الدين بن خلكان
قاضي البلاد الشاميه والكمال سلار والجمال اسحق شيخا النووي وروي عنه من
النبلا ابنه محمد وصهره فخر الدين عمر بن يحيي الكرخي والشيخ الامام تاج الدين الفزاك

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ زين الدين الفارقي واخر من حدث عنه القاضي احمد
ابن علي الجيلي وشيخنا الشهاب احمد بن العفيف رحمهم الله وانتقل الى رحمة الله تعالى
في سحر يوم الاربعا الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين وستمايه
والبلد محاصر بالجوار زميه فشهد جنازته جم غفير وعد دشهر في الجامع وحمل على
الروس وصلي عليه ثانيا داخل باب الفرج ثم خرج به نفر يسير فحوا لعشره ودرج الناس
بسبب الحصار ودفن غربي مقبرة الصوفيه وقبره مشهور هناك يزار رحمه الله تعالى

الشيخ علم الدين السخاوي

وعاش ستا وستين سنه **٦٤٣ علي** بن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين ابو الحسن
الهمداني السخاوي المصري شيخ العربيه والقرا والفقها في زمانه بدمشق سمع بالقاهره
من السلفي وجماعه وبدمشق من ابي طرد وحنبل والخندي واخذ عنه علم العربيه
واخذ عن الامام ابي القاسم الشاطبي وقرا عليه وانتفع به حتى فاق اهل زمانه في
القرات والعربيه والتفسير وكان يفتي على مذهب الامام الشافعي وله حلقة للاقرا
بجامع دمشق عند قبر زكريا وهو يفتح القراه بترجمة الصالح وله تفسير في اربع
مجلدات وله غير ذلك في فنون القراه وانتفع به جماعه كثيرون من الطلبة وغيرهم
واثنى عليه ابن الحاجب الكاتب في السل والذيل وذكر له الملك الناصر فارس المقدس
فاجاد فيها والقاضي شمس الدين بن خلكان والشيخ شهاب الدين ابو شامه فانه قال
وفي ثاني عشر جمادي الاخره توفي شيخنا علم الدين علامه زمانه وشيخ القراء اوانه
منزله بالتربه الصالحيه ودفن بقاسيون وكانت على جنازته هيبة وجلالة
واجابات ومنه علوما جمه كالقرات والتفسير وفنون العربيه وصحه من شعبان
سنه اربع عشره وستمايه الى ان مات وهو عني راض ومن شعره

قالوا غدا بابي وبار الحمى ... ويترك الركب بمعناهم
وكل من كان مطيعا لهم ... اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ... بابي وحد انا لقاهم
قيل ليس العفو شانهم ... لاسيما من برجاهم

البهاء الجزري

علي ابن هبة الله بن سلامه بن المسلم بن احمد بن علي الامام العلامه بها الدين
ابو الحسن اللخمي المصري الشافعي المقيم بتربة ابي الغوارس الجيزي ولد يوم عيد الاضحى
سنة تسع وخمسين وخمسمايه بمصر حفظ القران وهو ابن عشر سنين ورحل به ابوه الى دمشق
فسمعه من الحافظ ابن عساكر صحيح البخاري بفوت يسير ورحل معه الى بغداد فقرا بها القرات

العشر واشتغل بمذهب الشافعي على قاضي القضاه ابي سعد بن ابي عصرون وقرا عليه
القرات العشر ايضا وسمع عليه المهذب وقد سمعه ابن ابي عصرون من الشيخ ابي علي الفارقي
عن المصنف وسمع عليه الوسيط للواحدي رحمه الله تعالى والوجيز ايضا والوقف والابتدا
لابن الانباري ومعالم السنن للخطابي وغير ذلك وقد عظمه ابن ابي عصرون والبسه
طيلسانا لما ميزه بذلك وكتب له لما مات جدي علم الولد الفقيه الامام بها الدين ابي الحسن
علي بن ابي الفضايل وفقه الله ودينه وعد الته رايت تميزه من بين اباجنسه وتشريفه
بالطيلسان والله يرزقه القيام لحقه وكتب عبد الله بن محمد بن ابي عصرون وقد
تفقه ايضا بمصر على ابي اسحق ابرهيم بن منصور الفراتي والشهاب محمد بن محمود الطوسي
وقرا القرات ايضا على القاسم الشاطبي وسمع منه الموطا وسمع ايضا على السلفي وشهده
وجماعه وروى عنه الزكيان البرزالي والمنذري وابن النجار وشرف الدين الدمياطي
وابن دقيق العيد والقاضي تقي الدين سليمان المقدسي واجاز لغير واحد من مسانيخي
ولد بعد الخمسمايه وتوفي عن تسعين سنة في الاربع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع واربعين
وستمايه رحمه الله تعالى **٦٤٢ عثمان** بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن الفقيه الامام جمال الدين ابو عمرو ابن القيسي الحلبي من بيت حشمة ورياسه
تفقه على طاهر بن جميل وسمع الحديث من ابي الفتح القشقي ودرس وافتى ويقال انه درس
المهذب من حفظه خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس في الطهاره ولم يزل
كذلك حتى كان سبب هلاكه وهو انه دخل الحمام فدخل الخزانه ليستجم منها فضاق
نفسه وضعفت قواه ومات رحمه الله في حادي عشر رجب سنة ثنتين واربعين
وستمايه وقد جاوز الثمانين **٦٥ محمد** بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طفر
القاضي شمس الدين ابو عبد الله العلوي الحسيني الارموي ثم المصري نقيب الاشراف
بها واحد ايمة الشافعيه ويعرف بقاضي العسكر تفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين
ابي الحسن بن حمويه ومحمد مدة وبرع في المذهب وساد وتقدم بعلمه وشرفه
ودرس بمدرسة بن مدرس العطار بمصر وولي نقابة الاشراف وكان ذا يد طولى في
الاصول والنظر وسمع الحديث من فاطمة بنت سعد الخير وحدث عنه الدمياطي
وغيره وتوفي في ثالث عشر شوال سنة خمسين وستمايه وقد جاوز السبعين رحمه الله
٦٥ محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى القاضي شمس الدين ابو عبد الله وابو بكر المرجي
الصقلي ثم الدمشقي احد اعيان اصحاب الشافعي في زمانه اخو النجم علي والرضي عبد الملك

شبكة الألوكة www.alukah.net

اشتغل وحصل وسمع الحديث ودرس بالامينيه وقد ولي في وقت قضا حمص وناب القضا
بدمشق وتوفي رحمه الله في تاسع عشر ذي الحجه سنة تسع واربعين وستمايه عن تسع
وتسعين سنه سمع الامير اسامه بن منقذ وغيره وروي عنه بن الحلوانيه والمجد بن العديم
والحافظ شرف الدين الدمياطي وغيرهم

ابن النجار

محمد ٦٤٣ بن محمود بن الحسن نزيل بغداد
ابن محاسن الحافظ الكبير محب الدين ابو عبدالله بن النجار صاحب التاريخ الشهير
الذي ذيل به علي تاريخ بغداد للخطيب واستدرك عليه فجاء في نحو ثلثين مجلدا وكان
شافعي المذهب له مناقب الشافعي وفوايد كثيره جمعه منها كتاب القرا المنير في المسند
الكبير جمع فيه حديث صحابي وما رواه وكتاب كنز الامام في السنن والاحكام وكتاب الكمال
في معرفة الرجال وكتاب في المتفق والمفترق وكتاب في المؤتلف والمختلف وكتاب
نيف معجم له اشتمل علي نحو من ثلثه الاف شيخ وغير ذلك من الفوايد الجمه والمقاصد
المهمه ولد سنه ثمان وسبعين وخمس مايه واول سماعه وهو ابن عشر وطلب
بنفسه وهو ابن خمس عشره فقرا علي ابن الجوزي والمبارك بن المعطوش وحمد المنعم
ابن كليب ومحمد بن يونس وذاكر بن كامل ورحل رحله عظيمه الي الشام ومصر والحجاز
واصبهان وحران ومرو وهراه ونيسابور ولقي ابا روح الهروي وعمر الشحام السعد
وريب السعريه والموبذ الطوسي وداود بن معمر والكندي وابا القاسم بن الحرستاني
ثم بارك وكتب عمن دب ودرج وعمن نزل وعرج وعني بهذا الشان عنايه بالغه
وكتب الكثير وحصل وجمع وروي عنه العماد الكاتب والعز الفاروثي والشرف
ولي بلمان وبالاجازة التقي سليمان وغيرهم قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي انا علي
ابن احمد العلوي انا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وستمايه
انا عبد المعز بن محمد البزاز قال شيخنا وانا احمد بن هبة الله عن عبد العزيز انا يوسف
ابن ايوب الزاهد انا احمد بن علي الحافظ انا احمد بن عبدالله الحافظ انا حبيب بن الحسن
انا عبدالله بن ايوب انا ابو نصر البخاري انا حماد بن علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من شرع في علم الله لجه الله بلجام من نار

القاضي افضل الدين الخونجي

محمد ٦٤٦ بن ناما ور بن عبد الملك قاضي القضاه بالديار المصريه افضل
الدين ابو عبدالله الخونجي الشافعي ولد سنه تسعين وخمس مايه وطلب وحصل وبالغ
في علوم الاوايل حتي تفرد برياسة ذلك في زمانه واتفق له ولاية القضا بالديار المصريه والتدريس
بالصالحيه وافتي وناظر وصنف الموجز في المنطق والجدل وكشف الاسرار وغير ذلك في المنطق

والطبيعي قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان حكيما منطيقيا وكان قاضي قضاة
مصر ومات في خامس رمضان سنه ست واربعين وستمايه وقد رثاه تلميذه الرشيد
ابن محمد الضرير الاربلي العيلسوف فقال

قضي لفضل الدين فالم يبق فاضل ... ومانت عوت الخونجي الفضايل
فيا ايها الحبر الذي جا اخرا ... فحل لنا ما لم تحل الاوايل

القاضي صدر الدين سني الدولة

الطبقة العاشرة من اصحاب الامام الشافعي رحمه الله

المرتبة الاولي منها فيهم من اول سنه احدي وخمسين وستمايه الي اخر سنه ستين

احمد ٦٥٨ بن يحيي بن هبة الله بن سني الدولة
الحسن بن يحيي بن محمد بن علي بن صدقة بن الحباط قاضي القضاه صدر الدين بن قاضي
القضاه شمس الدين بن ابي البركات الثعلبي الدمشقي الشافعي بن سني الدوله
كان جده الحسن بن يحيي سني الدوله احد كتاب الانشا الملك دمشق فعل نور الدين
الشهيد وكان ذا مال وثروة وولد قاضي القضاه صدر الدين سنه تسعين وخمس مايه
وسمع الحديث من بن طبرزد والكندي وحمد والخطيب الدولعي وجماعه ونقله
علي والده والفخر بن عساكر وبرع في المذهب وقرا الخلاف علي الصدر البغدادي ونشا
في صيانه ودياته ورياسة ودرس وسنه خمس عشره وستمايه وافتي بعد ذلك وناب
في القضا عن ابيه سنه ست وعشرين ثم ولي وكاله بيت المال ثم اشتغل بمنصب
القضا مدة ثم عزل واستمر علي تدريس الاقبالية والجاروخيه وكان محمود الاثار
جميل السيرة ووقف اوقافا كثيره علي ذريته ولما قدم هلاوو البلاد الحلبيه سافر
ابن سني الدوله والقاضي محيي الدين بن الزكي اليه لمدحه بن الزكي لانه كان ادرك
منه فولاه القضا ورجع بن سني الدوله بلاثي فتمرض في الطريق ودخل بعلبك
في محفه فبقي بها يومين ومات في عاشر جمادي الاخره سنه ثمان وخمسين وستمايه
عن ثمان وستين سنه وقد روي عنه جماعه منهم القاضي تقي الدين سليمان
والخطيب شرف الدين الفراوي وابن النجار وشيخنا بن الزراد والحافظ شرف
الدين الدمياطي وقال عرجله فجا عجا فاجازني بملبوس نفيس وكان ينتقدني وخبر الي

الشهاب القوصي

اسمعيل ٦٥٣ بن حامد بن ابي القاسم عبدالرحمن بن المرجا بن الموصل بن محمد بن علي
ابن ابرهيم بن عيسي الصدر المحترم شهاب الدين ابو الحامد وابو الطاهر وابو العز الانصاري
الخزرجي القوصي ثم الدمشقي الشافعي ولد بقوص سنه اربع وسبعين وخمس مايه وسمع ببلده وقرا القرآ

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم قدم مصر سنة تسعين وسمع بها ايضا واجتمع بالقاضي الفاضل وسمع منه بيتين فقط ثم رحل
الى دمشق فسمع بها من الحشوعي والقاسم بن عساكر والعماد الكاتب وحسل وابن طبرزد
وجماعة وخرج لنفسه معجما ضمنه فوائد وعجايب وغرايب وغلط ايضا واتصل بالملك
ابن شكر فحظي عنده ونفذه رسولا الى البلدان ثم ولاه وكالة بيت المال بالشام وصارت
له وجاهة وحشمة وتقدم عند الملوك وكان ذا هيبة حسنة وشارة وبزة مرتفعة
وبغلة وطيلسان محنك لا يفارقه ودرس بحلقته التي وقفها بجامع دمشق وكان
ذا فضل وفضيلة صرفها فصيحا حفظة للاشعار وقد امتدحه جماعة واخذوا جوايزه
وروى عنه الدمياطي وابن الحلوانيه وجماعة توفي في سابع عشر ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين وستمايه

اسمعيل ابن ابي البركات هبة الله بن
ابي الرضا سعيد بن هبة الله بن محمد عماد الدين ابو المجد بن ماطش الموصلي
احد علما الشافعية بتلك البلاد دخل بغداد فتفقه بها وسمع الحديث من ابن الجوزي
وابن سكينه وجماعه وسمع بحلب ودمشق وصنف كتابا في طبقات الشافعيه وكتاب
المغني في شرح الفاظ المهذب وكتاب مسبب النسبة وله تعاليق وجاميع في اسما
الرجال وصناعة الحديث مع براعة في الفقه جيدة والاصول ورياسة وتقدم وقد
درس بالنوريه التي بحلب وتخرج به جماعه وروى عنه الدمياطي واى الطاهري
وجماعة وتوفي في الرابع عشر من جمادي الاخرة سنه اربع وخمسين
وستمايه وقد جاوز الثمانين

داود بن عمر بن يوسف بن خليي
ابن عمر بن كامل الخطيب عماد الدين ابو المعالي وابو سليمان الزبيدي
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب بيت الابار وابن خطيبها
سمع الحشوعي وابن طبرزد وحسلا وجماعة وعنه الدمياطي والشيخ زين
الدين الفارقي والفخر بن عساكر وجماعه وكان دينا فصيحا مصمما فقيها وولي خطابة
دمشق وتدريس الغزاليه بعد انفصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
من دمشق ثم عزل بعد ست سنين ورجع خطابة بلده ومات في حادي عشر
شعبان سنه ست وخمسين وستمايه وله ستون سنه وتاسف الناس عليه

صفر

ابن يحيى بن سالم بن يحيى بن صفر الامام المفتي المعمر ضيا الدين ابو المظفر وابو عمر الحلبي
الحلبي شيخها ومفيدها ومفتيها ومدرسها الشافعي كان بارعا اماما في مذهب الشافعي
وسمع الحديث من يحيى بن محمود الثقفي والحشوعي وحنبل وابن طبرزد وعنه

اخوه ابو اسحق ابرهيم والدمياطي وابن الطاهري والعماد اسحق وجماعة وكان موصوفا
بالديانه والعلم توفي وقد اضر في اخر عمره في سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين
وستمايه بحلب رحمه الله

عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن بن عبد الله
ابن عثمان الامام نجم الدين ابو محمد الباذراي احد رؤساء الشافعيه وعلمائهم ولد سنة
اربع وتسعين وخمس مايه واشتغل حتى برع في المذهب وتقدم وساد حتى ولي
تدريس النظاميه ببغداد وصارت له وجاهه ورياسه عند الخلفا وبعثوه
رسولا الى الافاق وقد سمع الحديث من ابي منصور وسعيد بن محمد الرزاز وعبد العزيز
ابن منعا وسعيد بن هبة الله الصباغ وجماعه وحدث بدمشق وحلب وبصر وبغداد
وغيرها من البلاد وبنى بدمشق مدرسة كبيرة للشافعيه من احسن المدارس
وكانت قبل ذلك دارا تعرف بدار اسامة اشتراها الباذراي من الملك الناصر داود
ابن المعظم فبناها مدرسة وشرط على فقيها بالغروبيه وان لا يكون الفقيه في
غيرها من المدارس وما ذاك والله لعلم الا لتوفرهم الفقيه على الطلب والاشتغال
والا فلو استشعر ان الطالب لا يصده صاد ولا يرده راد لما الجأم الى ذلك سامحه الله
وغفر له وقد كان رحمه الله فقيها عالما متواضعا حسن الاخلاق ولم يمت حتى اجبروه
على ولاية القضا فقبله عن كره فباشره خمسة عشر يوما ثم جاءته المنية في اول ذي القعدة
سنة اربع وخمسين وستمايه ولما وصل الخبر الى دمشق عمل عزاؤه بمدرسته في ثامن عشر ذي الحجه
من السنة وحضره الشيخ شهاب الدين ابو شامه

عبد الحميد بن عيسى بن عمر بن
ابن يوسف بن خليل العلامه شمس الدين ابو محمد المحشوشاهي قريه قرب تبريز الفقيه المتكلم
الشافعي اخذ علم الكلام عن فخر الدين ابي عبد الله محمد بن عمر الرازي بن خطيب الري فبرع وتقدم
في علوم متعدده ودرس وناظر وقد اختصر المهذب في الفقه والشفا لابن سينا وله غير ذلك وله
تشكيكات وابرادات واسوله استفاد بعضها وقد سمع الحديث من المؤيد الطوسي واشتغل عليه الخطيب
زين الدين بن المرحل الشافعي وروى عنه ابو محمد الدمياطي وقد اقام مدة بمدينة الكرك عند صاحبها
الملك الناصر داود ثم انتقل الى دمشق ومات في الخامس والعشرين من شوال سنة اثنين
وخمسين وستمايه ودفن بقاسيون ومولده سنة ثمانين وخمس مايه رحمه الله

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الامام شمس الدين التركماني الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح وكان بصيرا بالمذهب عارفا به ولي تدريس المرواحيه ونظرها ثم نزل
عن ذلك لولده ناصر الدين المقدسي قالوا ولم يكن اهلا لذلك وهو الذي صار الى مصر وجرى

الباذراي

المحشوشاهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الشقوق والشمرة وغير ذلك وهو اخو الشيخ بهاء الدين بن المقدسي توفي والدهما عبد الرحمن بن نوح في

القاضي صدر الدين البعلبكي

ربيع الاول سنة اربع وخمسين وستمايه عن تسعين سنة رحمه الله ٦٥٦ عبد الرحيم بن نصر ابن يوسف الامام الزاهد المحدث القاضي صدر الدين ابو محمد البعلبكي القاضي بها قال الشيخ قطب الدين كان فقيها عالما زاهدا جوادا كثير البر مقتصدا في ملبسه ومأكله توفي والده وكان يقوم الليل ويكثر ويكثر الصوم ويحمل العجين الى الفرن ويشتري حاجته وله حرمه واقوه وكان يتكلم عليه بطيلسان دون من تقدم من القضاة تفقه على الشيخ تقي الدين بن الصلاح وسمع التاج الكندي والشيخ الموفق وصحب الشيخ عبد الله البونيني وغيرهم توفي رحمه الله في الركعة الثالثة من صلاة الظهر تاسع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمايه وكانت له احوال ومكاشفات وقد رثاه القاضي شرف الدين بقوله . لفقدك صدر الدين اصحت صدورنا بضيق وحار الوجد عامه قدره

ومن كان ذا قلب على الدين منطوٍ تفتت اتجاعا على فقد صدره

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام

٦٩٦ عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن الشيخ الامام العلامه وحيد عصره عز الدين ابو محمد السلمي الدمشقي ثم المصري شيخ الشافعيه ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمس مايه وتفقه على الفخر بن عساكر وبرع في المذهب وفاق فيه الاقران والاضراب وتميز من فنون العلوم العجب العجاب من التفسير والحديث والفقه والعربيه والاصول واختلاف المذاهب والعلل واقوال الناس ومآخذهم حتى قيل انه بلغ رتبة الاجتهاد ورحل اليه الطلبه من سائر البلاد ووصف المصنفات المفيده واختار وافتى بالاقوال السديده وقد سمع الحديث من ابن طبرزد والقسم بن عساكر وجبل وابي القسم بن الحرستاني وغيرهم وعنه الشيخ شرف الدين الدمياطي وخرج له اربعون حديثا عوالي والقاضي تقي الدين بن دقيق العيد وخلق رحل الى بغداد سنة سبع وسبعين وخمس مايه فاقام فيها اشهرا وعاد اما راما بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد ولي الخطابة بدمشق بعد الدولعي فازال اشياء كثيرة من بدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا تشجح خطبه بل كان يقولها مسترسلا واحسب انشا على الملوك بل كان يدعو لهم ويطلب صلاة الرغايب والنصف فوقع بينه وبين شيخ دار الحديث الامام ابي عمرو بن الصلاح بسبب ذلك وبرز الشيخ عز الدين في اصابة الحق ولم يكن يوذن بين يديه يوم الجمعه للخوذن واحد بل كان المؤذنون يقولون بعد المكتوبه الاولى في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاراد منهم ان يقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير والحديث المخرج في الصحيح ولما سلم الملك الصالح اسمعيل بن العادل قلعه السفيف وصفد للفرنج سأذلك المسلمين فنال منه الشيخ عز الدين على المنبر ولم يدع له فغضب الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم اطلقه فخرج الى الديار المصريه وهو الشيخ

محل الدين

قال الدين ابن الحاجب فلقاه الملك الصالح نجم الدين ابو صاحب مصر واكرمه واحترمه والعهد موت قاضي القاهره سديد الدين بن عبد الظاهر فقال السلطان مكانه القاضي بدر الدين السنجاري فوض قضاء مصر والوجه العلى السبع عز الدين مع خطابة جامع مصر فقام بالمنصب احسن قيام وعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى انكف بعض الامراء عما كانوا يعتادونه من المظالم فانه على سطح مسجد رآه يشرب الخمر فنهاه بنفسه وضربه وعلم ان هذا شق على الوزير فحكم بنفسه الوزير ومن نفسه عن القضاء فلما بلغ ذلك حاشيه الملك شق عليهم واشاروا على الملك ان يعزله عن الخطابه لئلا يعرض لسب الملك على المنبر فعزله ولزم بيته يشغل الناس ويدرس ويذكر والده الى ان عرض مرض الموت فعاده الملك الظاهر فقال له من لي اولادك بصلح لوضائفك فاشار الى فهم من يصلح لشيء منها فاعجب ذلك الاسلطان ولهذا المامات حضر جنازته والعالم الخاصه والعامه وكان يوما مشهودا وكان ذلك في العاشر من جمادى الاولى سنة ستين

به

ض

ن بستمايه قلت لقد سبق حسن في مجلدين واختصر النهايه وكمل هو كما تقدم في القواعد الكبرى ويدل على فضله يامه والمام على الاسماء الحسنى مفيد دعاء الصلوه فيه لحسار البيره اتباعا للحديث والقواعد الصغرى وبداية السبره وغيرها من العلوم وراسخ الماضي على الدين القويم ان السبع عز الدين بن عبد السلام سئل عن الحكم بما ذا سبق الحاكم فيه وذهب السامع الى اعتماده على علمه بمعرفته له فافتى انه يسبق دال على معرفته وليس اذنه وان كان لا يعتقد بعض المسلمين او قال وقال السبع قطب الدين اليونيني ان مع شدته فيه حسن معاطفه بالنوادر والاشعار وكان

الزكي عبد العظيم المنذري

حصر السماع وترقص وتواجد هكذا قال ٦٥٦ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ابن سلامه بن حدرس بن سعيد الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري الاصل ولد في غره شعبان سنه احدى وثمانين وخمس مايه بمصر وقرا القرآن واتقن القراءات وبرع في الرسم والفقه وتفقه على ابي القسم عبد الرحيم بن محمد الفشيري والحدث شرف محمد بن عبد المؤمن بن خلف الحافظ وغيرهما وسمع بمصر ودمشق وحران والاسكندريه وخرج لنفسه معجما مفيدا وعند الحافظ الدمياطي وبه ادرس في دروس العدد والعلم الدرداري وخلق ودرس بالجامع الطولوني ثم بالمشهد الحسيني الكامليه واسطوحه بالعزيزيه بقصبه بعد وخرج له العطاء فنون العلم وكان عديم النظير في زمانه في معرفه الحديث على اصوله وكان عالما صحيحا وسقيما ومعلولا وطرقه صحيحا الى احكامه ومعانيه ومشكله واحواله وعربيه واعرابه وكان اماما محققا بارعا صحيحا فصيحا سمع مسلما مرتين قال الدمياطي توفي في ذي القعده سنة ست وخمسين وستمايه وخلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

كمال الدين ابن خليب زملكا

كمر وراه جماعه نعصار حسنه عبد ٦٤١ الواحد ابن عبد الله بن خلف الدماه
كمال الدين ابو المكارم بن حطب زملكا الانصاري السماتي وسلاله الى دماه سمال بن حرسه
كان احد الفضلاء في زمانه والمبرزين في علم الحاي والبيان والنظم الحسن والمشاركه في
فنون ودولي قضا صرخد والتدريس بتعلبك ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامه
واثنى عليه وقال كان حسن امتميز الى علوم متعدده قلت وهو جد شيخنا العلامه
كمال الدين محمد علي بن عبد الواحد بن الزملكاني تولى تدريس بحرستا احدى وخمسين وستمايه

تاج الدين الارموي

محمد ٦٥٣ بن حسن تاج الدين الارموي مدرس السرنفه بعد اجد تلاميذ
الفخر الرازي كان بارعا في العقليات وغيرها وكان له بمالك برك بحواص وسراري
وله حشمه ودوده ودجاجه وفيه تواضع ورياسه توفي سنه بلب وخمسين وستمايه رحمه

محمد بن طلحة النصيبي

ابن طلحه ٦٥٢ محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي النصيبي الشافعي احد
الصدور والرؤساء المحتشمين وكان فقيها بارعا في المذهب والاصول والخلاف برسائل
على الملوك وساد وتقدم وقام بمدرسه الامينيه وتوفي سنه ثمان واربعين وستمايه
عينه الملك الناصر للوزاره ولم يطل بذلك فبعث يعتذر الى السلطان ويسأل ذلك
فاهمل منه فتولاها دونهم بمال جمعه وسؤل الاموال والموجود للسلطان وسعاد فطاب وذهب
فلم يدر اين ذهب وسمع الحديث بدمشق من المؤيد الطوسي ودرس الشويه وحدث بها
بمصر وروى عنه السبط شرف الدين الدمياطي والحافظ العديمي وابن الحلواني وجمال الدين
ابن الخوجي وشهاب الدين المكفري الحنفي وجماعه وتدبس الى ان سعاد بعد الحروف
والاوفاق وانه يسحر ويدل الشياطين العصاب وقيل انه رجع عنه والله اعلم وولي حلب

قاضي القضاة ابو الثنا الحجاي

في السابع والعشرين من رجب سنه اثنين وخمسين وستمايه محمود ٦٥٦
ابن احمد بن محمود بن الحسن العلامه قاضي القضاه ابو الثنا الزرخاني الشافعي
درس وافتى وناظر وكان من بحور العلم وولي قضا القضاه بالعراق مدة ثم عزل
وهو والد قاضي القضاه شرف الدين احمد وقد سمع الحديث من عبيد الله بن محمد السادلي
واستشهد بسيف التتار سنه ست وخمسين وستمايه عن تسع وسبعين سنه رحمه الله

ابن الشيرجي

مظفر ٦٥٧ بن ابي بكر محمد الناس بن عبد الرحمن بن علي احد الرؤساء
الصدور نجم الدين ابو غالب ابن الشيرجي الانصاري الشافعي ناظر الجامع ومحتسب
البلد وابنه شرف الدين عيسى وابن ابنه شرف الدين وكان وجيها رئيسا
المال انصاد مدرس العصرونيه مع ديانه وامانه وعلم سمع الحديث من ابن طبرزد والخشوعي

وحسل وجماعه دعبد الدماطي والزين الفاروقي وبحمد سمس الدين بن البزراد الصالحي الحسبلي
وجماعه توفي اخر يوم من سنه سبع وخمسين وستمايه عن سبعين سنه رحمه الله تعالى

الملك الناصر صاحب حلب واقف المدرسه

يوسف ٦٤٩ بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن الملك العزيز محمد الملك الاطهر
غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الامير نجم الدين ايوب بن شادي صاحب
ولد بقلعه دماسه سبع وعشرين وستمايه وتوفي بالملك دمشق ودفن بها وقد موت ابنه سنه اربع وثلثين
وهو ابن سبع سنين وقام بعده بالملك الامكسه بعد مشورته جدته الخاتون صفيه
بنت الملك العادل فلما بلغت سنه اربعين وقد شرع استبد بالامر ولما كان في سنه ثمان
واربعين واحلف دماعلى للسلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب صاحب القاهره
ودمشق بعد موته ساق الى دمشق واخذها فنهم الاسعاد عمه ساق الى مصر ليأخذها
فمانعوه وقاتلوه وكسروه فرجع الى دمشق واقتصر عليها دعلى الممالك الحلبيه وكان يجبي
الى الرعايا جوادا كريما ممدحا محب العلماء والصالحين ومحاضرهم ومحط سوء البوادي وملجا
ويواد وكان يذبح في مطبخه كل يوم اربعا به راس غنم سوى الدجاج والطيور والاوز به
ويقعد على بساطه كل يوم عشرون الفا وكانت الرعايا مغتبطين به لكرمه وجوده
وسماحه مع لعب فيه وافعال منه على الملاهي والعشرات ودفع الى السامعه مدرسه
حسنه داخل باب الفراديس بدمشق وحضر بها الدرس وخلع ونوسد حلعا لنس وولي
في سنه اربع وخمسين وستمايه ثم بني بالجبل وباطا وما لي سماه الى العامه ودفع عليها
اوقافا جيده وسمى دار الطعم الى جوار الى بحلبسه بالسفحه وكان حسن الشكل مليح القدر
الشباب احول عليه ابنه الملكه من بعد عرق في السلطنه ولما استحود هلاكو على
على بغداد وملك البلاد وسار الى البلاد الجلبسه فاخذها وملكها ثم هم الملك الناصر ليسيرا
وليس الى حشه وهرب الى الديار المصريه فتمزق جيشه وراجعوا اليه الا في يسير فرجع هو
انصاف ليلا وقطيا على وادي موسى وحاف رسل السار بالعرمان والامان لاهل دمشق فاتحدوا
عليها واسعدوا اليها فسحابوت وكان كافرا فاجرا فاعمل الى دمشق بالسيف وتسلموا الملك الناصر
فاقتضوه في ثالث الثلاث تعذان صاحوا وراه انا ما في الدراري فرجعوا وهو معهم فلا استولى ومسوا ابنه عز
دمشق ومولد بطاهر البلد بحلب المبسم والهواء ثم وهو ابنه بمرداه على حلب وقد تعوت معالجها وسومها
وحرر سورها وسعلها وبدا ملوكها فاستعبر عبد ذلك باكيا وقال

لعمر علسان ترى ربعهم سلى وكانت به اناث حسنك تسلى
فلما قد موا به على هولاكو والدمه واحضروه فكان هولاكو يسومهم وحوس السام ومصر وكان يدمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعماد الناصر ولما هرب امامه استمان به واحتقره وبقي عند الناصر داود الا سيرا الا انه بعامله معاملة الملوك الاسرا فانا البقي الجمال الحسن المصري المولد المطبوع على الوفا الجيد والكرم عمر عمر عمر حالوت واعز الله الاسلام واهله وكسر جيوش الكفر ورحله وذل الكفر فسحقا لهم وابعدا لهم الطاعنه هلاوه وعضاحسن علم ان حشمه لن يخيبوا الله في الارض هو ما واستحضر الملك الناصر والظاهر حرقته فيه ورماه بسهام فالتخطيه وقال لابل امر بشجرة فقتن من الجوز فجمع اغصانها وربط الى كل منهما شق منه ثم ارسلها فصفعه رحمه الله وسامحه و دالى سنه تسع وخمسين وستمائه فمات عن احدى وتلثين سنه وصلى عليه الجمعه المدرسه الظاهريه الحاشيه العاشر

المرادي

اصحاب الشافعي فيما رأيت اول سنه احدى وسبعين وستمائه الى اخر سنه سبعين

ابو هريرة بن عيسى صفا الدين ابو اسحق المرادي الاندلسي ثم المصري ثم الدمشقي الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع قال الشيخ محي الدين النووي لم يعني في وقته مثله وكان رحمه الله بارعا في معرفه الحديث وعلومه وتحصيل الفاظه اسما الصحاح واعتنى باللغه والنحو والفقه ومعارف الصوفيه حتى ادركه من ادركه وهو على كثير من السالكين في طريق الحقائق وحتى التعليم صحبته نحو عشرين سنه ارمنه شيئا يكرهه وكان والسماحه محل عال على قدر وجده وابها الشفقه على المسلمين ونصحهم بفعل يظن نفعهما توفي بمصر في اوائل سنه ثمان وستين وستمائه رحمه الله عني خيرا ورعى واياه مع سائر اصحابنا في دار كرامته بفضله ومنه وهذا ما الحقه النووي في طبقات ابن الصلاح احمد ٦٦٣ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن ابو الفاضي العصاه كمال الدين ابو العباس واجل بن قاضي القضاه رئيس الدين المحدث الامام الزاهد الواعظ المحدث الاسناد الاديب الحلبي الشافعي ولد سنه احدى عشر وستمائه وسمع حضورا من جده ابي محمد بن علوان والابيحا الهاشمي وغاب من مسموعه دار بن ردريه وغيرهم واشتغل في العلوم والحديث وافتى ودرس وتولى قضا القضاه بحلب بعد ابيه في الدوله الناصريه وكان ذا وجاهه ومكانه عند الملك الناصر صاحبها فلما حرب حلب امام الطاغيه هلاوه ولعنه الله كان من جمله من اصيب بماله واهله وابنائه ثم راجعوه فارتحل الى الديار المصريه وفوض اليه تدريس المعونيه بمصر والقاهريه وكان صدرا معظما وافر الحرمه مجموع الفضائل صاحب رياسه وافضال وسودد وتواضع وسعد اعليه بالديار المصريه واستعاد وابه احسن الهيئه وكان الحافظ الدمياطي يدعو له كثيرا الى ان توفي الشيخ كمال الدين ابن الاستاد

نقض

بقضا البلاد الحلبيه على ما كان الامر عليه بعد الملك الناصر حكم بما الى ان توفي في منصف شوال سنه تسع وتسعين وستمائه

واقف القمريه

الامير الكبير ناصر الدين ابو المعالي حسين ٦٦٩ بن ابي الفوارس القمري كان رجلا له وسماحه وحرمه ظاهره واقطاعات كثيره وافره وكان بطلا شجاعا كريما عاقلا محاربا مدبرا كبير الدور هو الذي سعى في تمليك الناصر صاحب حلب لدمشق المحروسه وكان ابوه سيف الدين صاحب الامر ابن عم هو واقف المارستاني الصالحي واما هو فوقف المدرسه القمريه الكبيره بسوق الخيمين على الشافعيه وهي من احسن المدارس والمرهن وهي مطروقه ومحل للناس فرحمه الله توفي وهو مرابط بالساحل وقاله الفرنج في ربيع الاول سنه خمس وستين وستمائه

ابو البقا النابلسي

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن ممدوح بن نمار الحافظ المفيد شرف الدين ابو البقا النابلسي ثم الدمشقي ولد سادس سنه خمس وتمانين وستمائه ونشأ بها واسمع في الحديث والفقه واقبل عليه الحديث وسمع بالديار عساكر وحمل وابن علان ودعب وجماعه وارتحل الى بغداد فسمع بها الحسين بن المبارك الزبيدي والاخضر بن مسلم وطبقتهم واقام في البطائحيه وكان يشتغل هو والبدر اي واقف المدرسه ثم رجع البدر فخلد الى دمشق فاستوطنها وكتب وحصل الاصول والاجزا وكان دينا فاضلا كيسا عارفا باللغه والنحو واسما الرجال وكان يحب المراح حسن المذاكره وكان الملك الناصر صاحب دمشق يحبه ويجله ويحسن اليه ويستحلي مذاكرته سمع منه الشيخ محي الدين النووي والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه الخطيب شرف الدين الفزاري وقاضي القضاه تقي الدين ابن دقيق العيد وخلق وباشر مشيخه دار الحديث النوريه والمدرسه النحويه البرانيه وحسن كلامه ان رجلا سمعه قال له اما تقول ان امير المؤمنين علي ابي طالب هو معصوم فقال له ما اخفيك شيئا ابو بكر الصديق عندنا افضل من علي وما كان معصوما وحضر مره عند النائب فعام ساعه يمدح السلطان فعاطب فعام الى جلد فجلع عليه سراويله فصحل السلطان وقال ما حملك على هذا قال ما وجدت معنى بالاصح اليه الا اللباس فاعجب السلطان فاكرمه ووصله كثيره توفي سلخ جمادى الاولى سنه تسع وستين وستمائه

الكمال سلار

سلار بن الحسن بن عمر بن عبد الامام العلامه معين الشام ومفيده كمال الدين ابو الفضائل الاربلي الشافعي سمع الاصحاب ومعيد الطلاب بحلقه بالامام اي عمرو بن الصلاح حتى برع في المذهب وتقدم وساد واضا الناس اليه وكان عليه مدار الفتوى بدمشق مده طويله وكان معدا للتدريس عينه لها واقفها نجم الدين البادرائي رحمه الله فباشرها مده ودرس فيها الى ان توفي في محرم وبعد وبعلق

ويعلق ويولف ويحج وينشر المذهب وبرا حصر الحج للبر وبارى في مجلدات عدهي عند
بخطه وهو تعليق حسن جمع في هذا المختصر شيئا كثيرا وحرر تحريرا واسمع به جماعة من
الاصحاب منهم العلامة محي الدين النووي وابى عليه ماحسنا نووي وقد تقدم على السبعين
بالديار تربة في الليلة الخامسة من جمادى الاخرة سنة ستين وستمائة ودفن بمقابر باب الصغير

شيخ الدين الاسكندراني

عبد الله بن ابي طالب بن يحيى المعين العصفة تاج الدين ابو بكر الاسكندراني
ثم الدمشقي السابع بقعة على البحر عسا رحيى برع في المذهب وساد وامي ودرس وسمع
الحديث وحصل اجزاء على الرضا ابي الفضل سعد بن ظافر المرداني ودوى عنه الشيخ تاج الدين
واخوه الخطيب شرف الدين العراقيان وغيرهما ودوى بدمشق في سابع المحرم سنة

ابو شامة

ثلاث وستين وستمائة عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان
الشيخ الامام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين ابو القاسم المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي المقرئ النحوي المحدث المعروف بابي شامة لشامة كن فوق حاجبه
الايسر ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحفظ القرآن وله دون
عشر سنين ثم اتقن القراءة على السخاوي وله ست عشرة سنة وسمع صحيح البخاري
وراد دس ملاعب واحمد بن عبد الله العطار وسمع مسند الشافعي والدعاء للحاملي
والشيخ موفق الدين بن قدامة ورحل الى ديار مصر فسمع بها عالما عظيما وهم في سابع المحرم
وله نحو تسع وثلاثون سنة فاقام بها سبعة وسمع اولاده وكتب الكثير من العلوم وله خط جيد
مقبول وكان يعرف الفقه وبرع فيه وفي النحو واللغات ووصفه اصحابه فقال
كان حفاظ الوسيلة في مجلد لكنه نصر نصرة المذهب وجمع وحشد وحفظ
المحفوظ من علم الاصول فما سعلو بالمقال الرسول صلى الله عليه وسلم
وحفظ في حدث الحديث وحفظ الاسراء وحفظ صوالساري الى معرفة ربه الباري
والباعث على انكار البدع والحوادث وحفظ نصف حال بن عبد وحفظ الروضتين في
الدولتين النورية والصلاحية ودخل عليها مدة حسنة الى زمانه واختصر تاريخ دمشق
لابن عساكر في خمسة عشر مجلدا ضخمة ثم اختصره في خمس مجلدات وحفظ الاصول من
الاصول وحفظ المنهاج وشرح الشاطبية وهو في عامة الجودة ومرورا القرا
ونظم المفصل وله مقدمة في العربية وشرح القصائد السوسنية للسخاوي في مجلد وكتاب
الرد على امر الاول ولو اعلم بكتابه وله غير ذلك من الفوائد الكثيرة والعوائد الغزيرة
التي هي للعلوم مسيرة وكان فيه مع هذه الفضائل والفنون تواضع حسن ابه ذكر انه

مصنف التنبيه

وطراح بالكلية

كان في بعض السنين وركب من اخيال الفاخرة وكان معه من الوصايف مشيخة الاقوام
الصالح ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد ابن الحرستاني سنة ثنتين وستين وذكر انه وعظ
الغيب من خمس وعشرين سنة وقد قرأ عليه شرح الشاطبية الخطيب شرف الدين الفزاري
والشيخ برهان الدين الاسكندري واخذ عند عم القراءة الشيخ بهاء الدين الطوخي والشيخ احمد
اللبان وشيخنا زين الدين ابو بكر بن يوسف المزي وجماعة ذكر رحمه الله تعالى
انه حرف له محمد في سابع جمادي الاخرة سنة خمس وستين وكتابه بداره بطواحين الاشان
وهو انه دخل عليه رجلان جليلان في صورة مستفتيين فحملا صندوقا في المترل ثم تناولاه
ضربا مبرحا الى ان مال صبره ولم يغثه احد ولكن الهم الله الصبر ولطف وقيل لي اجتمع
بولاة الامر فقلت انا قد فوضت امري الى الله وهو يكفينا وقلت في ذلك

قلت لمن قال اما تشتكي ما قد جرى فهو عظيم جليل
فقيض الله تعالى لنا من ياخذ الحق ويشفي الغليل
اذا توكلنا عليه كفى فحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم توفي رحمه الله تعالى في تاسع عشر رمضان من عامين ودفن بمقابر باب
الفراديس رحمه الله تعالى

مصنف التنبيه

عبد الرحيم بن الامام رضي الدين عماد الدين العلامة
عماد الدين محمد بن يونس بن منعة الفقيه المحقق الفاضل تاج الدين ابو القاسم الموصلي
الشافعي مصنف التنبيه في اختصار الوجيز كان من بيت الفقه والعلم بالموصل وتولى
قضاء الجانب الغربي ببغداد قال ابن خلكان وتوفي ببغداد سنة سبعين
وستمائة وقال غيره سنة احدى وسبعين وستمائة وقد جاوز السبعين رحمه الله

شيخ الشيوخ بحماه

عبد العزيز بن القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن
ابن محمد منصور بن خلف الامام العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين
ابو محمد الانصاري الاوسي الدمشقي ثم الحموي الشافعي الاديب الصاحب
ابن قاضي حماه ويعرف بابن الرفا ولد بدمشق سنة ست وثمانين وخمس مائة
وسمع الحديث من ابيه ورحل به فسمعه جزا ابن عرفة من ابي كليب ومسند الامام
احمد من عبد الله بن ابي المجد الحربي وسمع من ابي اليمن الكندي وقرئ عليه كتبا
كثيرة من الادب وتفرج به واشتغل في الفقه فبرع فيه وفي علوم اخر واقام مدة ببعلبك
ثم بدمشق ثم بحماه وكان صدرا كبيرا معظما نبيلا وافر الحرمة كبير القدر حدث الحراف
عرفه قريبا من ستين سنة بيلاد شتى وقرأ عليه المسند مرات من جملة من قرأ عليه الخطيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرف الدين الفزاري وسمع عليه ايضا الحافظ الدمياطي والقاضي بدر الدين بن جماعة وابو العباس بن الظاهري وابو الحسن اليونيني وشيخنا ابو عبد الله بن الزراد وتوفي في ثامن رمضان سنة اثنين وستين وستمايه ومن شعره وفيه مجاز فه

شرحت لوجدي في محبتكم صدرا وصبري في حبي فلم استطع صبرا
وقلت لعذالي الم تعرفوا الهوا لقد جيتموا اسا بعد لكم نكرا
لعمري لقد طاوعت زيدا لوعتي عليكم وما طاوعت زيدا ولا عمرا
خليلي حاسفط اللوي قد بدا لنا فلا تقطعاه بل قفا نبك من ذكرا
فيا بوسفا لحزن الذي من علقته سماره من فكري فلت بابترا
بدا نا سترق العالمين جماله فمن اجل هذا حل بالنفس ان يشرا
لقد حل من فكري بواد مقدس ليقتبس من قلبي الكليم به جمرا
واذكرات الخليل عذارى بحبته الحضر اني نار ه الحمرا
واجج حرى سره من لحاظه فارسلت دمعا حرم النوم والصبرا
فلا تجبوا السيف والسيل والجبوا الاجانه الوسني ومقلتي العبرا

ابن الخرستاني

٦٦٢ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي الامام العالم القاضي خطيب الشام وشيخ دار الحديث عماد الدين ابو الفضايل الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ابن الخرستاني ولد في سابع رجب سنة سبع وستين وخمسمايه بدمشق وسمع من والده قاضي القضاه جمال الدين ومن ابن الحشوي والبهاء بن عساكر وابن طبرزد وحنبل وغيرهم روى عنه الحافظ الدمياطي والبرهان الاسكندري وابن الحباز وشيخنا ابن الزراد وجماعه كثيرون واشتغل على ابيه في المذهب وبرع فيه وتقدم وافتى وناظر ودرس وناب عن ابيه في الحكم مدة ثم عزل ودرس بالغزالية مدة وباشر الخطابه مدة وكان من كبار الائمة وشيوخ العلم مع التواضع والديانه وحسن السمت ولما توفي الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى سنة ثلاث واربعين وستمايه كما تقدم ولي الخطيب عماد الدين بن الخرستاني مشيخة دار الحديث الاشرفيه فباشرها الى ان توفي سنة ثنتين وستين فوليها بعده الشيخ شهاب الدين ابو شامه الى ان توفي سنة خمس وستين كما سياتي فوليها الشيخ محيي الدين النووي الى ان مات سنة ست وسبعين وستمايه كما سياتي فوليها الشيخ زين الدين الفارقي وبعده الشيخ صدر الدين الوكيل ومن بعده الشيخ كمال الدين بن الشريشي الى ان توفي سنه ثمان عشره وسبعمايه وقد وليها في اثنا مدته شيخنا الامام كمال الدين الزملكاني مدة يسيرة ثم رجعت الى ابن الشريشي ثم وليها بعده شيخنا الامام الحافظ الحجة المجتهد شيخ المحدثين وفخر الفوايد ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي فسح الله في اجله وختم له بصالح عمله امين

ابن بنت الاعز

٦٦٦ عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي قاضي القضاة تاج الدين ابو محمد بن بنت الاعز الشافعي احد القضاه الاجواد القايمين بحدود الله لا يأخذه في الله لومة لايم ولا يراعي احدا ولا يقبل شاهدا مرضيا ولا يراعي جاها وحصل له رياسة عظيمه في الدولة الظاهريه بحيث انه باشر القضا مع الوزاره مع نظر الدواوين وتدريس الشافعي وغير ذلك من المناصب وما ذاك الا لحسن ظنهم بامانته وديانته وكان سديد الراي صاحب بها الدين ابن الحنا ويعمل عليه ويصرخ به الحي فلا يمكنه ذلك لتمكنه من الملك وكان ابن الحنبي يود لو دخل القاضي تاج الدين الى منزله فلم يتفق له ذلك حتى تمرض فعاده الناس وجاه عايدا فلما راه ابن الحنبي ونهض الفراش ونزل من الايوان فلما راه القاضي قال انما جينا لنعودك لانه بلغنا انك في مرض شديد وانت قايم سلام عليكم ثم رد ولم يزد على ذلك توفي القاضي ابن بنت الاعز رحمه الله تعالى في السابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمايه وكان مولده سنة اربع وستمايه وقبل سنة اربع عشرة وستمايه وكانت له جنازة مشهوده وهو والد قاضي القضاه صدر الدين عمر وقاضي القضاه تقي الدين عبد الرحمن الذهبي وزر ايضا

٦٦٣ الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي الفقيه نجم الدين ابو نصر المغربي الاصل القصري الشافعي ولد بالجزيره الخضرا من بلاد المغرب سنة ثمان وثمانين وخمسمايه ونشا بقصر كتامه واشتغل هناك بالنحو وسمع الجزوليه على مصنفها ووردد دمشق سنة عشر وستمايه واخذ عن الكندي واشتغل بمذهب الشافعي ودرس علم الكلام على الامدي بحماه ونظم المفصل في النحو للزمخشري وكتاب السيره لابن هشام في اثني عشر الف بيت رايته ونظم الاشارات لابن سينا ولد عده مصنفات وكان من فضلا زمانه ودرس مده بالبيمارستان العتيق بحدرب ابن المسطوف ثم ارتحل الى مصر فدرس بالقاريه من سيوط ثم ولي قضاها وبها توفي في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وستمايه

ابن الزكي الثاني

٦٦٨ يحيى بن عمار علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله بن علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن الغمر بن الوليد وقد رفع الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه في نسبه فقال بعد القاسم بن الوليد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عفان والدماغ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بصحة ذلك وقد ذكر شيخنا الحافظ الذهبي صحة هذا وقال لم يذكره بن عساكر ولم اجد له
لاسه ولا رفع بعد القسم بن الوليد ولا رايت ذلك في شيء من التواريخ ولا الاوقاف المتقدمة فالله
اعلم قاضي القضاة محيي الدين ابو الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن قاضي
القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة منتخب الدين ابي المعالي بن القاضي ابي
الفضل القرشي وسلفهم يقولون الاموي ايضا الدمشقي الشافعي ولد في الخامس والعشرين
في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمايه وسمع من حنبل وابن طبرزد والعندي
وابن الحرستاني وجماعه واشتغل في المذهب على الشيخ فخر الدين بن عساكر وبرع في المذهب
وساد وتقدم لرياسته وبيته في دمشق ونسبه العريق وقد ولي القضاء بدمشق مرات
اخرها ايام هلاو والطاعنه لعنه الله دخل اليه الى البلد الحلبيه فولاه القضاء بدمشق
وخلع عليه خلعة سوداء مذهبه وقرا تقليده تحت النسر وهي عليه والي حاجبه نايب
هلاو واسان واسراته الخاتون حاضره جالسه بين زوجها وبين القاضي
المذكور وذكر ذلك الشيخ شهاب الدين ابو شامه ونثر الذهبه على الناس لما قرب
اسم الملك الاصغر هلاو وبدت منه هفوات في افعاله واقواله مع شدة تعظيمه
لمحيي الدين بن عربي ولسه ولحافظه على الحركات بمقتضى السير في صناعه التنجيم بحيث انه
دخل على بيت سنا الملك صلاة الظهر بمقتضى الطالع فقدر الله انها مات بعد ايام قلايل لانها
اسقيت ما يغير عقلها ليتمكن العربس من الدخول كما قالت فجاه والله غالب على امره قال الشيخ
شهاب الدين ابو شامه ثم برع بن الزكي في جر الاشيا اليه والي اولاده مع عدم الاهليه فاضاف الى نفسه
واقاربه العدراويه والناصريه والفلكيه والمركنيه والقيمريه والكلاسه وانتزع الصالحيه وسلمها
الى العماد بن العربي وانتزع الامينيه من علم الدين القيسي وسلمها الى ولده عيسى وانتزع
السوداسه من الفخر القشواني وسلمها الى العماد بن التجار وانتزع الربوه من محمد المعيني
وسلمها الى الشهاب محمود بن زين القضاه وولي ابنه عيسى مشيخة الشيوخ وكان مع
ما مه واخيه لامه شهاب الدين اسمعيل بن حشن تدريس الرواحيه والشاميه البرانيه
وعمل هذا خلوه في مده مقام التتار بدمشق فلما جا الاسلام ورجع الاموال الى نصابه
بدلا لاموال الجزيله في ابقايه على المنصب والتدريس فاستمر على ذلك شهرا ثم عزل
والزم بالمسير الى الديار المصريه صحبة السلطان الملك المظفر قطز
فلما استقر الملك الظاهر استمر بعزله وولي القضا فخر الدين ابا بصري ابن القاضي صدر الدين
سني الدوله قضا الشام والزم بن الزكي بالمقام بالديار المصريه بعد ذلك فلم يزل بها الى ان توفي في

رابع عشر رجب سنه ثمان وستين وستمايه ودفن بسفح المقطم وترك احد عشر
ولدا ذكرهم علا الدين ابو العباس احمد وقاضي القضاه عماد الدين يوسف وتقي الدين حسن
وسيف الدين ابرهيم وعز الدين عبد العزيز ومحي الدين عبد الله وكمال الدين عبد الرحمن
وربيب وست الحسن وعايشه وفاطمه وقد ذكر الشيخ قطب الدين اليونيني في تاريخه
انه ينتسب الى يعصل على علي عثمن وهذا غريب جدا وانما اقتدى في ذلك بالنسيخ بن عربي
ومشى في ذلك قول

ادين بما دان الوصي ولا ادي سواه وان دانت امه بمحدي
ولو سمحت صمت حلى العهد وسايني حرب هالك مشهدي

لو سنة ٦٦٢ بن الحسن بن علي قاضي القضاه بدر الدين ابو المحاسن السنجاري — بدر الدين السنجاري
الزرزاري كان صدرا محتشما وجوادا ممدحا مقدما في العلما مالك الدار دار امام الملك الاشرف موسى
وهو ما شر مملكه بلد الباحيه وكان حظه عندهم معروفا لديه ولما انعطف الاشرف الى حمله
دمشق بعله الى قضا العلمله والبقاع والزبداني وكان له نواب في بعضها وملك في الحالة قاضي
القضاه ودار له عمل عظيم وخيل ومماليك فاقوزراد الاابرم عالي بلاده سنجار فحرم الملك الصالح
نجم الدين ايوب بن الكامل بن العادل حرمه نفس فلما صار الملك الصالح الى الديار المصريه ودخل عليه
القاضي السنجاري قاله اكرام اما دار اوداه قضا القضاه بالديار المصريه ودار حمله بوابه بالقاهره
ابن حلمان ودرس بالصالحيه ودرس في وقت بمصر مدة ولم يزل في ازدياد مع ما سبب اليه من الاشار الثواب والمتحاكمين وغيرهم الى اول الدوله الظاهريه فعوله ولم يسعه على ما يعتقدا
ظاهره لكنه قاله الشيخ شهاب الدين ابو شامه حتى توفي في رجب سنه ثلاث وستين وستمايه عن
خمس وثمانين سنه سامحه الله المربيه العالمه الطعمه العاشر من اصحاب
الشافعي يوم الاثنين اول سنه احدى وستين وستمايه الى آخر سنه ثمانين اوثمان وثمانين — واقف التحبيه
ابن عبد الله الامير اللبير جمال الدين المحسني الصالحي النجمي مات السلطنه المعظمه بدمشق واعمالها
مولده في حدود سنه عشر وستمايه وادرك تاميره في الدوله الصالحيه النجميه اعني مولاه الملك
الصالح نجم ابوب وامره وولاه الاستادارية بهم اسمايه وكان معتمدا عليه لعقله وحزمه
براعته ولما سلطن الظاهر ولاه استادارية بهم اسمايه بدمشق بسع ستين وسبعمايه
في عوض الامير سنجر الحلبي على السابعه وكلف دار الوزير صفي الدين بن مرزوق فاشترا
منه في المصادره وجعلها مدرسه اباه الله ثم عزل عن دمشق بعز الدين ايدمر فاسول الظاهر
فاقام عامورا لها مولى معظما ثم اصابه فالج وبقا اربع سنين ولما اشتد مرضه عاده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلطان الملك السعيد وكان كثير الصدقة والبر محبا للعلماء والعلم اسافعي المذهب
حسن الاعتقاد فيهم الاذي بلغه الشكاوي والمرافعات حسن السماع حضور الصوت
سمعا طيبه الملك والامر ولم يزل واقفا واقفا على الحرمين وحاناه في دمشق
ووقف على عمائرهم وغيرهم وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة سبع وستين وستمائة
ودفن بمصر ولما توفي وجد الخوطه على تركته والاوقاف التي وقفها على ما تصل هذا
رهذا اسدي ما لدرس في المحسنة في العقد والسبعة المذكوره وكان اول من
ولي قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان ثم دللا عدوه الى القضاء بالديار المصرية الناسبة
حماسا في رحمه الله تعالى ط ٦٧٧ بن ابو هيم بن ابي بكر
الشيخ جمال الدين ابو محمد الاربلي القضية الشافعي الاديب ولد بمالك واسعد الله
بمصر شابا وسمع بمحمد عابد وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة
واسمع منه خلق وروى عنه بمرسيه وتوفي ودفن على النيل في جمادى الاولى سنة
سبع وسبعين وستمائة بمصر وهو من الافراد ع ٦٧٧ عبد الله بن الحسين بن علي
الشيخ الامام مجد الدين ابو محمد الكردي الدرراي الاربلي الشافعي كان عارفا بالمذهب
خيرا له بصيرا بعلم القرآن وهو والد الشيخ الامام قاضي القضاة شهاب الدين
ابي المجد الله تعالى وسدده ام بالمدرسة الطاهرية وبالمدرسة القيمرية ودرس
بالكاملية وكان حسن الاخلاق حيد الديانة زاهدا وتعبد حسن السمت سمع
الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وتوفي في العقد السابع وسبعين وستمائة
علي ٦٧٦ بن محمد بن علي القاضي العلامة شمس الدين ابو الحسن المعروف بابن الشاغوري
اول من درس بالقيمرية حسن سماها الامير ناصر الدين القيمري وجعل مدرسها له ولاولاده
من بعده ممن له اهلية فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد ناب الشيخ شمس الدين في الحكم
عن القاضي بهاء الدين وكان بارعا فاضلا مباحثا جيد النقل عارفا بالمذهب له مشاركة في علوم وقد
تعلم في مجلس الطاهر حسن عقد بسبب الخوطه فعال المال والحال والموجب بذلك اعمالك وذلك رشيد بلال
فحوله بسبب السلطان كلامه والحال على ذلك توفي بالقيمرية في شوال سنة خمس وسبعين وستمائة
عمر ٦٧٣ بن بدر بن عمر القاضي كمال الدين ابو حفص السلمي الشافعي ولد بسلمية
سلك سبيل ابيه نشوا ونعما وبرع في المذهب وساد وتقدم ودرس بمدرسة ابن الصلاح
وبمدرسة ابن اللبني وولي حكم الحكم باحسن الناس ثم لما قدم هلاو ووليه قضاء الشام والجزيره
والموصل وكان معظما عندهم لا يخالفونه في شيء يامر به الناس ولم يطلبوه مظلوم ولا شيء

اخذ بل سعى في حقن الدماء رهب القاضي محي الدين بن الزكي قبول الحلم بدمشق
وعزله واحدا من مدرس العادلية ودولوه قضاء حلب والنهوه بالصدر الى الدار
المصرية فاقام بها بعد الناس الى ان توفي سنة اثنين وستين وستمائة في ربيع
الاول منها ع ٦٨٠ بن عبد الوهاب بن خلف قاضي القضاة صدر الدين
ابن قاضي القضاة ناج الدين الخلاطي المصري الشافعي ابن بنت الاعز كان فقيها عارفا بالمذهب
مشاركا في العربية والاصلين والخلاف والجدل مع معرفة بالعروض وفيد دين وبعد سمع الحديث
من الزكي المنذري وغيره وولي قضاء الديار المصرية ودرس بها ما كن وكان وافر الحرمة
له مهابة وجلالة عديم المراح ما رايا الفقها كثير الصدقة والبر توفي يوم عاشورا
من محرم سنة خمس وثمانين وستمائة ع ٦٨٠ محمد بن
احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسين بن سني الدولة قاضي القضاة نجم الدين ابو البركات بن قاضي
القضاة صدر الدين ابي العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات الدمشقي
الشافعي نائب عز والده ثم ولي القضاء بدمشق عند كمش العساكر عند عن حالوت
فبقي سنة ثم عزل ما بن خلكان ورحل الى مصر وصودر واعيد الى قضاء دمشق
عجلت اياما عقب زوال دولة سنقر الاشقر ولم يتم ولايته ودولي قضاء حلب
قبل ذلك ودرس بها مالي وكان موصوفا بكثرة العقل وجودته وصحة على العمة مشكور
الاحكام كثير الهيبة وحدث عن ابي المسلم بن مضرب وابن باسويه وغيرهما وتوفي في
ناج المحرم سنة ثمان وستمائة ع ٦٨٠ محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن موسى بن عيسى بن موسى
ابن رزين ابي عبد الله قاضي القضاة محي الاسلام بهي الدين ابو عبد الله العامري الحموي
الشافعي ولد بحماه وحفظ القرآن للسبع على ابي اسحق ابراهيم بن اسعد المخوط الوسيط
كله وحفظ المفصل ايضا ورحل الى حلب ثم عاد الى بلده فتصدر للاقراء
والاسعاد وله نيف عشرة سنة ثم حفظ المستصفى للغزالي رحمه الله
وحكى ابو عمرو بن الحاجب في الاصول والنحو وبرع في التفسير وبرع فيه
وساد في الحديث والمعاني والبيان والمنطق والخلاف وقدم دمشق فلازم
ابن الصلاح وقام بدار الحديث وقرا على السخاوي وسمع الحديث منهما ومن جماعة وافى بلاد
هذه الايام ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية ودرس الشامية البرانية بعد
الى الديار المصرية فطهر فضائله واستعلا علمه الطلبة في ايام الشيخ عز الدين بن عبد السلام ورعاه

الشيخ كمال الدين الاربلي

مجد الدين الكردي الاربلي

ابن بنت الاعز

نجم الدين بن سني الدولة

ابن رزين

بالشافعي ثم ولي تدريس الظاهرية ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي وعدة حمامات واسع
واحد الحاملية على القضاء بساوره عاد كان يقصد بالصادق من البواعي ويخرج له جماعة
منهم بلميذه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وحدث عنه أيضا والحافظ شرف
الدين الدمياطي وجماعة بالمصر بس ودمشق وحمل الذكر رحمه الله توفي بالك
رحمه ثامن ربيع الآخر سنة ٦٧٣ محمد بن عبد الله بن مالك العلامة
الأوحد شيخ النحاة جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني نزيل دمشق
الشافعي ولد سنة ستمية بجيان ورحل الى صادق الحسن بن الصباح والى
الحسين السخاوي وعنهم اخذ اللوسعن عمر واخذ وجلس بن عمرون بحلب
وتصدر للاقراء فقدم دمشق فبرع في النحو وفي اللغات وحصل منها شيئا كثيرا وارتقى
على لسوس بعد موت هذا الشان مع الدين والصدق وحسن السمت وكثرة المواظبة
وجمال الجلالة والوقار والتؤدة واقام بدمشق مدة سمع بها الكثير الطيب وتخرج
واسمع به الطلبة واشتهر الفضلاء ونوه في ناس عشر سنة اثنتين وسبعين وستمائة
وله من المصنفات تسهيل الفوائد والكافية الشافية وشرحها والالفية واسماء الثقات
ومن روى عنه ولده الامام بدر الدين والمسان بن حبوان والى الفخر والسيخ
علاء الدين بن العطار وجماعة رحمهم الله محمد بن عبد القادر
ابن ياسين بن الخضر بن علي الغساني سمقاف الدين الانصاري الشافعي ويعرف بابن العالمة
كان رجلا فاضلا اديبا فقيها رحل في طلب العلم وولي قضاء الحلة ثم دمشق وكان امة عالمة لهذه
القشر يحفظ القرآن ويعرف شيئا من الفقه والخط ويعرف بذهن اللوذ وقد قاسيت من
الملل العادل فقالت فاحسنت ولولدها اشعار ملحة روى عنه ولده قاضي القضاة بدر الدين
قاضي حلب ولد سنة ستمية وتوفي في سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله
ابن سليم بن مضمون بن فتوح الامام المحدث الفقيه وجيه الدين ابو المطهر الهمداني
الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر مدرس الاسكندرية له مصنفات في فنون الحديث
والتاريخ واسماء الرجال والفقه وحرج لنفسه اربعين حديثا عاليا اربعين سماعا في اربعين مجلسا وتوفي
في الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة رحمه الله
ابن حسن بن محمد بن حزام الشيخ الامام العلامة محيي الدين ابو زكريا الحزامي
النووي الحافظ الفقيه الشافعي شيخ المذهب وعمدته وصاحبه مؤسسه احد القصاد
والعلماء الزهاد ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة احدى واثنتين وستمائة ببلدة نوى وكان

الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله ورضي عنه

ويقتبس انوارا

رأت

سمع بها النجابة وصعوه وقرأ بها القرآن وقدم دمشق وهو ابن سبع عشرة سنة واربعين وقرأ
اللغة في اربعة اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب في بقية السنة ولزم شيخه
الكمال اسحق بن احمد المغربي واعاد عنده للجماعة وعلق عنه شيئا كثيرا وسكن الاشيخ حلبة
الى الارض وانما سموه بحراية الرواحية الى هو معهم بمكاوحج مع والده في سنة
احدى وخمسين وستمية وحج من اول ليلة حج حوارئ وي الى يوم عرفة قال والده
وما ناموه ولا اضجع عاد الى دمشق ولازم شيخه الكمال اسحق وكان يقرأ في اليوم اثني
عشر درسا على المشايخ شرحا وتصحيحا درس في الوسيط درسا في المهذب ودرسا
في الجمع بين الصحيحين ودرسا في اسماء الرجال ودرسا في صحيح مسلم ودرسا في اصول الفقه
وادرة في اللمع لابي اسحق وادرة في التنبيه للشيرازي ودرسا في اصول قال ولم اعلم متعلقا
بالدارقطني قال وعرضت هذه على الاستاذ بالطب فاستصوب الفائدة لاجرم هذا طالما عمل
على انا ما لا استعمل شيئا فتكلمت فاذا هو من الفائدة بمكان واحد العلماء جماعة
من السلوم ونورك الله في قبره رحمه الله وتقبل منه وتدمع الحديث جماعة انفا منهم
الاصبغ بن البرهان سمع عليه جميع صحيح مسلم والسبع بمنزل الدين ابن ابي عمرو السبع عماد الدين
ابن الحرستاني واسمعيل بن ابي اليسر وسمع صحيح البخاري وجملة من سنن ابي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وشرح السنة ومسند الشافعي والاعلام
واسماء المدن ومصنفات عدوله واخذ العلم والحديث عن ابن جملة وكان تقرأ عليه المهذب
الحافظ عبد الغني وشرح صحيح مسلم والمرصع البخاري على الشيخ ابي اسحق عيسى المطعم وعلم
اصول الفقه القاضي ابي الفتح المقدسي وتفقه على الكمال المغربي وسكن الاربلي والامام
سمع الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن اسعد الاربلي وتفقه به وروى عنه جماعة
من ائمة الفقهاء والحفاظ منهم القاضي صدر الدين الدراني
وشيخنا الامام علاء الدين ابن العطار وجمع له بين شيخنا الحافظ ابو الحجاج
المزي وشيخنا القاضي محيي الدين الزرعي وشيخنا سمقاف الدين الاربلي وشيخنا امين الدين
سالم بن ابي الدر داجر من بقي من اعيان الفقهاء واصحاب شيخنا القاضي الامام بن النقيب
قاضي القضاة بحلب امده الله تعالى وخلق سواهم لا يحصون كثرة وجم غفير وقد اسمع مصانيفه
وتفقه بها اهل المذهب فيما حاذا الوطن حصر الرافعي وزاد فيها تصحيحات واختيارات
حسان وشرح ربع المهذب سماه المجموع سلك فيه طريقا وسطا جمع فيه مهذب الشيخ
جامعا لاسباب الفضائل وعيون المسائل ويجامع الدلائل ومذاهب العلماء ومورداتهم

الفقهاء وتحرير الالفاظ ومسالك الاعة الحفاظ وبيان صحة الحديث وسقمه ومعرفة ما
مكتمة وبالجملة فهو كتاب ما رأت على منواله لاحد من المتاخرين ولا احدى على مثاله
متاخر من المصنفين ومن دلائل سرح مسلم جمع فيه شروح ونقدمه والمغاربة
وغيرهم وزاد فيه ونقص وهذا بمدينة الاسماء واللغات وكتاب المنهاج
في الفقه اختصره المحرر وزاد فيه ونقص منه وكتاب الارشاد وكتاب
التنبيه والتيسير وهذا العنوان في ادب حملة القرآن وهذا المناسك وهذا
الرياض والاذكار والاربعين ودرسها على سجاد المرشد وغير ذلك من الفوائد ولم
هذا طبقات الشافعية احصر فيه هذا بن الصلاح وزاد عليه اسامة على ذلك في هذا
مع اعلام نسوبها اسماء الاصحاب وله المصنف ذلك وهذا احد الذي حداني على جمع هذا
الديوان وتالفه المستعان وقد كان رحمه الله على جانب كبير من العلم والعمل والزهد
والتقشف والاقتصاد في العيش والصبر على خشونته والورع الذي لم يلحق غباره احد
في زمانه ولا قبله بدهر طويل وكان لا يرد الحمام ولا يأكل فواكه دمشق لما في نفسه
الشبهة في ضمانها والحيلة فيه صريح ذلك وكان لا يأكل الا الخبز وادام عبد السحر
ولا يشرب الماء بارد ولم يزل يصوم يوم ويفطر يوما وكان يقيل يوم الجمعة بعد الزوال
والتصنيف وكان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر يواجه الامراء والكبراء والملوك بذلك ويصدع
بالحق وقام على الملك الظاهر في دار العدل في قضية الغوطة لما اراد ان يضع الامر على بساتينها
فرد عليهم ذلك ودعى الله سبحانه وتعالى عصر السلطان واراد الله تعالى ان يطيل بهم بعد ذلك الامر
وعظيم حتى كان يقول ما قرع هذه الباب احد الا وفتح له وكان محيي الدين محبا لدار الحديث الاشرفية
بعد الشيخ تقي الدين عمرو بن الصلاح فلما سكنها الشيخ محيي الدين ولي مشيختها
بعد الاحد هذا الامر واما كان سعدت بها اسامة رأس بوي كوك وقطين وكان
ملبسه لونا حورانيا وعمامته حمراء وكان لابوه له
من الناس وعليه سكينة ووقار وفي لحيته شعرات
سود وكان لاسعاني عباط الفقهاء في حقهم ولحطهم ولما يحب من سكينة
ووقار رحمه الله قال الشيخ علاء الدين بن العطار سافر الشيخ الى بوي وزار القدس
والخليل وعاد الى بوي وعرض عليه اسامة الى اربع ليلة الاربعاء رابع عشرين من جمادى
سبع وستين وستمائة ودفن بها واعلم انه مات يوم الجمعة وزاد عشرة واحد
الشعراء ترجمة المرسة الرابعة الطبقة العاشرة من اصحابنا

الشافعي

في اليوم والليلة بعد صلاة الجمعة

ولد سنة

الرحمة

القاضي شمس الدين ابن خلكان

الشافعي فيما من اول سنة احدى وثمانين وستمائة الي اخر سنة تسعين

امين الدين الاشتري

احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه الامام امين الدين
ابو العباس ابن الاشتري الحلبي ثم الدمشقي الشافعي كان من جمع من العلم والعمل والامانة
والديانة التامة بحيث ان الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله كان اذا جاء شاب مقرئ عليه
يرشده الى القراءة على امين الدين الاشتري لعلمه بالقرآن وعنه روى الحديث عن ابي محمد
ابن طوان والموفق عبد اللطيف والقاضي ابي المحاسن بن شداد وابن روزبه وجماعة
وروى عنه ابن الجباب والشيخ علاء الدين بن العطار والحافظ ابو الحجاج المزي وقال كان ممن
نظن به انه لا يحسن ان يجيء الله وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي اجاز لي وكان ممن
جمع من العلم والعمل اماما عارفا بالمذهب وراعا في القراءة بارز العدالة كبير القدر
مقبلا على شأنه وكان يقرئ الفقه وله اعتناء بالحديث وتوفي بدمشق فجاءة في ربيع الاول
سنة احدى وثمانين وستمائة رحمه الله

القاضي شمس الدين ابن خلكان

احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر
ابن خلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي الشافعي ولد بأربل سنة
ثمان وستمائة وسمع بها صحيح البخاري من ابي جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي واجازله المؤيد
الطوسي وعبد العزيز ورتيب الشعر بدوغيرهم وارتحل الى الموصل فاشتغل بها على الكمال
ابن يونس ثم قدم حلب فاخذ عن القاضي بها الدين بن شداد ثم قدم دمشق ثم صار الى الديار
المصرية فتاهل بها وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين بن السنجاري ثم قدم الشام على قضائها
مستقلا بالامور وذلك في سنة تسع وخمسين ثم اضيف اليه من المذاهب الثلثة من كل قاض
وذلك في سنة اربع وستين واستمر في الحكم الى سنة تسع وستين فعزل القاضي عز الدين بن الصايغ
فصار الى الديار المصرية واستمر معزولا سبع سنين ثم اعيد الى قضاء دمشق وعزل بن الصايغ
ورحل بن خلكان دمشق في اول سنة سبع وسبعين وتلقاه نايب السلطنة واعيان
البلد وكان يوما مشهودا قال ان راي قاض مثله وانشا بن مصعب في ذلك

رايت اهل الشام طرا ما فيهم قط خير راضي عالمهم الحبر بعد شرف ما فوقت سبط بلا انتقاص
وعوضوا فرحة حزن قد لنعف الدهر في الماضي وسرهم بعد طول غم قدوم قاض وعزل قاض
فعلهم شاكر وشاكي لحال مستقبل وماض

وهذا انما قاله الشاعر بحسب حاله والا فكل من القاضيين من خيار عباد الله
العلماء وكان بن خلكان رحمه الله عالما بارعا عارفا بالمذهب وفنونه شديد
الفتاوي جيد القريحة كريما وقورا رئيسا عارفا بايام الناس حسن المذاكرة

حلو المجالسه بصيرا بالشعر جميل الاخلاق له عتاب ونبابات الاعيان من احسن ما صنف
في ذلك ولما تسلطن سنقر الاسقر بدمشق في اول الدوله المنصوره وتلقب بالملك
الكامل وبايعه القضاه والاعيان ثم جا الامير علم الدين الحلبي وحاصر دمشق واخرج
منها سنقر الاشقر واستوجح البلد عزل خلقا من ارباب المناصب ورسم بعلي القاضي
ابن خلكان في الخانقاه النجيبيه وعزله وولي القاضي نجم الدين بن سني الدوله
والزمه بالانتقال من المدرسه العادليه والى طيبه فاكرى جمالا لينتقل الى الصالحيه
فورد المرسوم السلطاني بالعفو عن بابج سنقر الاشقر واستقرارهم على مناصبهم
ومعاملة القاضي بالاحترام والاحترام ثم رحل بعد ذلك بالقاضي بن الصابغ المره
الثانيه واستمر معزولا ومدة الامينيه والنجيبيه الى ان توفي يوم السبت عشيه
السادس والعشرين من رجب سنة احدي وثمانين وستمايه بالمدرسة النجيبيه بباب البريد
وشيعه خلق كثير وقد روي عنه قاضي القضاه نجم الدين بن صصري
وبه تخرج وشيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي ومورخ الشام الحافظ
علم الدين البرزالي وخلق ومن شعره

القاضي شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى

اي ليل علي المحب اطالا ... سابق الطعن يوم زر جمالا
زجر العيس طارقا فتقطع ... المهمه عسفا سهوله ورمالا
سال الربع عن ظبا المصلي ... ما علي الربع لو اجاب سوالا
هذه سنه المحبين تكون ... علي كل منزل لا محالا
يا خليلي اذا اتيت زي الحزن ... وحللت روضه وتلالا
قف به ناشد فوادي فلي ثم ... فوادا اختي عليه هلالا
وبأعلي الكثيب بيتا غض الطرف ... عنه مهابه وجلالا
حوله فيه نهر من الخوف ... عليه ذوابلا عسالا
كل من جيته لاسالا عنه اظهر العي ... غيرة وتبالا
منزل حقه علي قديم ... في زمان الصبي وعصر الطلالا
يا عزب الحمي اعذروا في فلي ما ... فتر ارضكم عن ملاله
لي مذ غبتموا عن العين نار ... ليس تخبوا وادمع هطاله

06146

فصل ان شئتم اوقصدوا لاعدائكم على كل حاله

الشيخ تاج الدين

عبد الرحمن بن ابرهيم بن سباع بن ضيا العلامه شيخ المذهب على
الاطلاق في زمانه مفتي الفريق احد المجتهد بن قفيه الشام تاج الدين ابو محمد
الفزاري المدرس المصري اصل الدمشقي الشافعي ويلقب بالفركاح مختصر في رجليه
ولد في ربيع الاول من سنه اربع وعشرين وستمايه وسمع صحيح البخاري من الزبيدي
وسمع من ابي اليسر بن شاكر وابن اللتي وملوم بن ابي الصقر وابن الصلاح والسخاوي وخلق
وخرج له الحافظ علم الدين البرزالي معجما سماه سبح في عشرة اجزاء قسمها
عليه عامة من الاعيان منهم ابنه شيخنا العلامه برهان الدين السبوطي
الامام العلامه ابو العباس تقي الدين بن تيميه والحافظ ابو الحجاج المزي
المزي وقاضي القضاه تاج الدين بن صصري وابن السبكي تاج الدين المقترح
ذكي الدين زكي واخرون وحدث في الفقه اولا على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام فبرع في المذهب سريعا وسلم وساد وتصدر للاشتغال
وهو ابن بضع وعشرين سنه ودرس وافتى وهو ابن نيف وعشرين سنه واعاد في المدرسه الناصريه الجوانيه اول ما بنيت ودرس في الجاهديه
ثم تركها وولي البادرائيه في سنه ست وسبعين واقصر عليها وعلى بيته
له في الجامع وفاقت كثرة كثرة زايد وهو ابن اثنتين وعشرين سنه وعشرة اشهر
فقيه النفس رحب الصدر له عبارة حسنة جزلة فصيحه وخطابه بليغه
الفوايد جمه والفنون المهمه والمصنفات البديعه عالي الهمة كثير الاشتغال
والمطالعه مداوما على الاشغال جمع حالاته وكان محاسبا لنفوس موقرا
عند الناس لديانته وعفته وفواده وكرمه وحلمه ورياسته وعقله وفضله
وتواضعه ونصحه للمسلمين من جمله مصنفاته الاقليد على ابواب التنبيه من نظر فيه علم محل الرجل من العلم وابن وصل اليه من من اتبا
في تصوير وتعبير وسموه وعلو قدر وقد رحمه الله لطيف الطبع
سهل الاستماع السماع وبحضره ويرحص فيه ورايت له في ذلك سياقه تدل
عليه ولباحه بشروط الشارع في حصول تلك الشروط في زماننا اليوم وله اختيارات
في المذهب كثيرة مشى على اكثرها وله من بعد رحمها الله تعالى والمسبح رحمه الله تعالى
فضايل كثيرة ومحاسن غزيرة وله شعر جيد فمنه

حواله جزله

يا كريم الآباء والاجداد وسعيد الاصدار والايراد
كنت كسعد الذابوعد كريم لا تلن في وفائه كسعاد

وقد صح به جماعة كثيرون لا يحصون من قضاة وقضاه قضاة وعلماء وفقهاء وسادة وقاده ودرس ودرسوا وانتفعوا به كبرا وانتفاعا فنونه في الشرعيات من فقه وحديث وتفسير وعلوم الاسلام الشافعية رحمه الله ونور ضريحه توفي فجر يوم الاثنين خامس جمادى الاخرة سنة تسع وستين وستمائة عن ست وستين سنة ودفن بمقبرة باب الصغير وشيعه خلق كثير وجم غفير وتاسف الناس عليه وحزنوا حزنا كثيرا فانا لله وانا اليه راجعون

الساعي صحيح البر الناذر

٦٨٣ عبد الرحيم بن ابي الهم بن هبة الله بن حسان القاضي نجم الدين الحسني ابن البارزي الحموي الشافعي قاضي القضاة بحماه وولد قاضيها المعمر شرف الدين فسح الله في اجله وشكر له صالح عمله كان فقيها اصوليا فاضلا بارعا اماما شارعا مطلعا معرفة جيدة بالمعقول ومشاركة في الفنون وسمع الحديث من ابن رواحة وموسى ابن الشيخ عبد القادر الجيلي وعمه ابنه العلامة شرف الدين والحافظ ابو العباس ابن الظاهري وولده ابو بكر وعثمان وجماعة وكان مشكور الكسب محبب التقرا والافادة ظاهر الصيانة درس وافتى وافاد وخرج به جماعة ودرسوا بالمدرسة المذهبة عزل عن القضا قبل موته بسنوات وتوفي وهو اكبر منك ايها الغبي بسبع سنين وذلك في القعدة سنة ثلثين وستمائة ومن شعره الرائق رحمه الله تعالى

اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا فلا اصلي نهدا ولا اريد مشرقا
وان ناح فوق البارزي حمائم شجيرا افوض في الدجى علم الورقا
فرقوا القلب في ضرام غرامه حريق واجفان بادمعها غرقا
سميس من سعد خذ الحوا رقهم بمنا ولا تستبعد انجوها الطرقا
وعوجا على افق توشح شبحه رطيب الندى المكي اكرم به افقا
فان به المعنى الذي ستراسه وذكرا يستشفى لقلبي ويسترقا
ومن دونه عرب بدو لبوس لبود بغاهم حلكوا طلقا
باسهم بيض لها الموت احمر وشم لدا هيجا هم يحمل السرقا
وقولا لحبا بالشام غالي لفرقة قلب بالحجاز غدا سلقا

الرشيد الفارقي

عنوان

لعلكم في عنفوان شبابه وما يسأل عن ذاك الغرام وداعيه
وكان بمرأى النفس ما هو قاعدا بلا أمل اذ لا يؤمل ان يبقى
عليكم سلام الله اما ودعتم فما قولوا ما البعد عنكم تمانيه

سم ابتدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نسبه الشريف ووصفه وذكر فضل الخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وسنة في الاقلام ومشقف الخط بحكم فعل سوا الخط الآن هذا العصر

في راسه المسود ان جروم والبيض للاعداء موت احمر

٦٨٩ عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي القاضي الخطيب المفتي جمال الدين ابو محمد الربعي الدمشقي الشافعي ولد بدمشق وناب في القضاء ثم ترك النيابة واقبل على الخطابة ودار للناس فيه اعتقاد لدينه وسكونه سمع من ابن صباح وابن الزبدي وابن الثني وجماعة وقد خرج له الحافظ البرزالي مشيخة سمعها منه الشيخ الامام العلامة ابو العباس ابن بهيبه وقاضي القضاة شمس الدين محمد مسلم الحنبلي سمعها منه في سابع جمادى الاول سنة تسع وتسعين وستمائة عن سبع وسبعين سنة وولد في الناسع عشر رجب سنة ٦١٩ وتوفي رحمه الله

كمال الدين خطيب حلمان

علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن بهمان الامام علاء الدين ابو الحسن بن الامام كمال الدين ابي المكارم بن خطيب زملكان الانصاري الشافعي والد العلامة كمال الدين ابن الزملكاني كان اماما جليلا نبيلا حسن الشكل وافر الحرمة درس لابيه وتوفي وقد ناف على الخمسين وسمع الكثير العالي سمع ابا الكايب العلامة رشيد الدين عمر بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعد بن ابي الطاهر ابي حفص الربعي الفارقي والشافعي مدرس الطاهرية كانت له اليد الطولى في التفسير والمعاني والبيان والبديع واللغة والنحو وانتهت اليه رياسة الادب في زمانه ومن قبل ذلك وقد امتدح السخاوي ومدحه السخاوي ايضا وله مشاركات جيدة في فنون كثيرة وبرع في الفقه والاصول والطب خدم في دولة الانشا مدة ودرس في بعض الدول وافتى وناظر ودرس في الناصرية مدة بها واسمع الحديث والف تصانيف منها النحو الكبير والصغير وكان حسن الخط حلو المذاكرة ظريف النادرة كتسا وطنا سمع الحديث وروى عنه من شعره الحافظ الدمياطي والمزي والبرزالي وجماعة وحمد مخنوقا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بليت مدرسته في رابع المحرم من سنة تسع وثمانين وستمائة وقد احد

ذهبه رحمه الله وقد ادركه شعري ابيض قد

مر النسيم على الروض البسيم فما — شكلت ان سليما حلت السلما

ولاح برق على الكثيب لي — فحلت بين الثنايا لاح وابتسما

معي الحسيس وان السحاب قلم — ظميت فيك وكم رويت صاديا

به عهدت الهوى حلوا ومرتعا — للهو حلوا وذا الشباب ملتثما

والدار دانية والامر ممتثل — عما نريد وفي طرف الرقيب عمى

والشمس تطلع من ثغر وتغرب في — وطيبة من ظباه الانس ما اقتنصت

وطفلة حاجباها فوق ناظرها — سهم اذا رنا لحظ البرية رمى

وخصرها فيه حجر وهو منكسر — والخمر والعذل المكسور ما غنما

ونهدها ناظر للتفاح نضرته — حلو الجنى ثمر التفاح والعنما

ولفظها فيه ترجيع فلو نطقت — يوما لاعصر افواها وما اعتصما

وثغرها الجوهر المنظوم منتثرا — من اللآلي والمشور منتظما

نبهت قبلك عيني وساعدها — فلي ولولاك ثغر البسيم لما

فصلت بعدك عني وعودها — هي وعودها هو الذي انتجعا

ولم اكن راضيا منها بتكليف كرى — فكيف يوم لها به والنوم قد عدما

عمر بن محمد بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين الكرخي نزيل دمشق صحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وخدمه وتفقه به وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابن الزبدي وابن اللتي وابي الهيثم عبد الرحمن وجماعة وحدث بالبخاري وبكثير من مسموعاته وروى عنه الشيخ علاء الدين ابن العطار صحيح البخاري وسمع منه وقد كلم في بعضهم من حفظه انه كان يلحق اسمه وبعض طبقات الشيخ الى الاسحاق على النساء وذكر ابو عمرو المالكي انه راه قد ادخل اسم الشيخ زين الدين الفارقي في الفيلانيات على ابن الصلاح فالله اعلم وكان شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية وبالتقليجية توفي رحمه الله تعالى يوم توفي الشيخ

الشيخ فخر الدين الكرخي

شمس الدين المقدسي

فخر الدين البخاري المقدسي ثم الدمشقي في ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله

محمد بن احمد بن يوسف شمس الدين المقدسي ابو الامام شرف الدين المقدسي تفقه وبرع في المذهب ودرس في الشامية البرانية نيابة عن الشيخ تقي الدين رزين ثم

اشترك هو والقاضي عز الدين ابن الصايغ فيها ثم استقل بها بعده الى ان مات وناب

في الحكم عن الصايغ وكان مشكورا محمودا متدينا ممن جمع بين العلم والعمل يروي

عن السخاوي وعمر وعنه الحافظ البرزالي وابن القطان وغيرهما وتوفي

القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله

العماد المراغي

احمد بن عبد الله بن محمد الرحمن العلامة عماد الدين المراغي الشافعي

احد العلماء العباد والائمة الزهاد درس مدة بالغلبية وافتى وشغل

بجامع الموصل مدة طويلة واستفاد به الطلبة والفضلاء وكان كثير معروف

جيد الاصلين والفقه عرضت عليه وكالة بيت المال فابى ومسحه

الشيوخ فما قبلها وقضى القضاة فامتنع لزهد وورع سمع

الحديث بمدينة حلب من ابي القاسم بن رواحة وزين الدين ابن الاستاد وسمع

عنه الحافظ المزي والعلم البرزالي والشيخ علاء الدين ابن العطار

الشيخ قطب الدين اليونيني رحمه الله كان لطيف الاخلاق كريم الشمايل

عارفا بالمذهب والاصول مكمل الادوات توفي في الثالث والعشرين

من ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية

وله بيت وسبعون سنة رحمه الله

القاضي عز الدين الصايغ

محمد بن احمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد قاضي القضاة

عز الدين ابو المفاخر الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن الصايغ ولد

سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع ابن اللتي وابن الجميزي وابا

من خليل وجماعة وبعد على جماعة ولازم القاضي كمال الدين المقدسي

وصار من اعيان اصحابه ودرس بالشامية البرانية مشاركة للقاضي

مشاركة في التدريس

شمس الدين ابن المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي وعوض ابن الصايغ بوكالة

بيت المال وذلك بسفارة الصاحب بهاء الدين ابن الحنى وحظي ابن الصايغ

عند الصاحب ابن الحنى وهو من قدن ونوه بذكره حتى ان مسره

ان عزل القاضي شمس الدين سنقر الحاكم وولي ابن الصايغ القضاء وذلك

سنة تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه نهضة وصرامة

وقام في الحق واطال الباطل وقد له بسبب ذلك مبغضون تعصبوا عليه

والهوا وشغبوا وتعاونوا وكذبوا شم اعيد ابن خلكان الى القضاء في

اول سنة سبع وسبعين فسرح كثير من الناس بذلك وبقي ابن الصابغ على
تدريس العذراوية فقط فلما قدم الملك المنصور مشق لغزو حمص سنة
ثمان اعاد ابن الصابغ الى القضا وعزل ابن خلكان وبقي مدرسا للجمدية
فقط فعاد القاضي عز الدين الى عاداته مما كان عليه من اقامة الشرع واسقاط
الشهود المطعون فيهم والسعي والكشف عن امور مستورة فتعاونوا
وتساعدوا وسعوا فيه ورتبوا امورا كثيرة متعددة وعقدوا له مجالس
تطول ذكرها وكاد الرجل ان يعطب بالكلية ثم وفاه الله تعالى شر ذلك
الناس وحمد بلاكد النفوس الناس وكانت فيه كفاية الامر احسام البرلاجين
نايب الشام الى حسام البرطرنطاي نايب الديار المصرية وتساعدا في الاتهما
الى السلطان ببراءة القاضي المذكور وانه لم يثبت في قبالة حق وانه متعصب
عليه فجاء المرسوم السلطاني بالطائفة من اعتقاله ومقابلته بالاكرام والاحترام
فخرج من القلعة المنصورية بعد ما مكث فيها اياما واحتيط على حواصله
واملاكه ففرح الله من هذه الكربة بسبب سعي الله به وذهب الى ملك
الامرا فسأله على ولي قاضي القضاة بعد بهاء الدين ابن الزكي ونزل بدار السنة
البياسة ثم انتقل الى سنانه بحمص الى ان توفي فيه في تاسع
ربيع الاخر سنة ثلث وثمانين وستمايه ودفن اهله عند احتضاره
وتوضا وصلى بهم وقال صلوا معي وصلى بهم ساعة حتى توفي وذكروا
ان اخر كلامه لا اله الا الله فرحمه الله امين

ابن الحرستاني

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل الخطيب محب الله
ابو حامد بن الخطيب عماد الدين قاضي القضاة ابن الحرستاني الشافعي الدمشقي
خطيبها وابن خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية كان صبيا صينا ففهما
نبيها فاضلا شاعرا مجيدا اديبا عاملا دينا متنزها فيه عبادة وتنسك وانقطاع
طيب الصوت في الخطبة عليه روح بسبب تقواه اجاز له جده والموفق
الطوسي وزينب السعدية وابو روح الهروي وسمع من زين الامناء
وابن صباح وابن الرسدي وابن ماسويه وجماعة وعنه ابن العطار واليونيني وجماعة
توفي ثامن عشر جمادى الاخرة سنة ست وثمانين وستمايه ودفن بقاسيون رحمه الله

الشمس الاصبهاني شارح المحصول

٦٨٨ محمد بن محمود بن حمد بن عباد الكاتب العلامة شمس الدين ابو عبد الله الاصبهاني

١٢

شارح المحصول في اصول الفقه قدم الشام بعد سنة خمسين وستمايه وناظر واشتهرت
فضائله في الاصلين والمنطق والخلاف وله كتاب القواعد وهذه الفنون الاربعة
وله معرفة جيدة بالنحو والادب والشعر ودراسة في المنقولات مزجاه وورد
دمشق قولي قضا قوص ثم قضا الكرك ثم عاد الى مصر فاعاد وافاد وولي
تدريس الصاحبية بعد الحسين بن اسعد بن الدهيس الشافعي وخرج به الطلبة
وانتفعوا به وكان الحافظ علم الدين البرزالي وغيره وولي مالقاهن في العشر من رجب
سنة ثمان وثمانين وستمايه ومات بها في سلخ سنة تسع وتسعين رحمه الله

القاضي بهاء الدين ابن الزكي

يوسف ٦٩٨ بن يحيى بن تمام بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن بن حمد بن عبد الرحمن
ابن الوليد بن العاصر الفقيه الامام قاضي القضاة بهاء الدين ابو المحاسن بن قاضي القضاة محي الدين
ابي المفضل بن قاضي القضاة ابي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين قاضي القضاة منجب الدين
العرشي الاسعدي الشافعي الركوي مولدا ووفاة في القعدة سنة اربعين وستمايه ودفن جليلا
نبيلا وسيما جسيما ركيبا ذا رياسة وافرة العلم عاد في اصول الفقه ناصبا بالفقه
قصبا اليفا مفوها حسن الشكل تام القامة له حظ في المناظرات وحل المشكلات سريع
الحفظ بدرس الدرس الجيد المفتش من نظرة واحدة وله معلكة دروس متعددة وله معرفة
بالاخبار والادب كريما حسن المذاكرة والمعاشرة وكان افضل اهل بيته سمع ابن
رواح وابن الحرستاني وعمرها وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي واشتغل بالمعقول على
القاضي كمال الدين التفليسي وكانت ولايته القضا وكالة وليه للقضا بعد ابن الصابغ
في سنة تسعين وستمايه وتوفي حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمايه وولي بعده ابن الخوي

الخطيب عز الدين الفاروثي

احمد ٦٩٢ بن ابي بكر بن عمر بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن عثمان الامام المفتي
الواعظ المفسر الخطيب شيخ المشايخ عز الدين ابو العباس الفاروثي الواسطي الشافعي
الصوفي ولد بواسط سنة اربع عشرة وستمايه قرأ القرآن على والده وعمره وقدم بغداد
سنة بضع وعشرين وسمع بها من الرسدي وابن الثنية وعمر بن كرم وجماعة وعلى الشيخ
شهاب الدين السهروردي ولبس منه خرقة التصوف وسمع بواسط واماكن اخر
واسمع الكثير بحران ومصر والعراق ودمشق وكان قدومه الى دمشق سنة تسعين
من الحجاز الشريف وولي بها مشيخة دار الحديث الظاهرية والعادلية الناصرية وتدريس

النجيبية ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين المرخم وكان خطيبا بليغا فاذا نزل
وصلى خرج الخلعة السوداء وشمع الجنابيز وزار نحو اربعين ضريحا من الاكابر وهو
لابس وكان اماما بارعا فاضلا فقيها محققا حسن الاعتقاد جيد الديانة ظريفا
حلو المجالسة لطيف الشكل صغير العمامة مرتدي ظاهرية وكان كثير الاشتغال
والعناية عنده كتب كثيرة جدا اكثر من الفي مجلد واكثر ذلك اجزاء وكرم وسعة
صدر وجاهة عند الاكابر والامراء لا سيما عند نائب السلطنة الشجاعي
فاتفق انه نزل عن الخطابة بموفق الدين ابن حبيش الحموي فسافر لذلك وتوفي الجهات
واودع بعض كتبه وسار مع الركب الشامي الى الحجاز ورجع من ركب العراق الى واسط
فمات بها وكان يوم الاربعاء مستهل ذي الحجة سنة اربع وستين وستمائة وصلي عليه
بدمشق صلاة الغايب بعد سبعة اشهر رحمه الله تعالى آمين

السبيع شرف الدين المقدسي

٦٩٤ احمد بن ابي بكر بن نعمة بن احمد الامام العلامة اقضى القضاة خطيب الخطبا
شرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي الشافعي بقية الاعلام ولد سنة بضع
وعشرين وستمائة بقرية العدس الشريف من ابوه خطيبها وسمع الحديث من ابن
الصلاح والسخاوي وجماعة واجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ ابن
عبد السلام وابو علي ابن الحوا البغي وتفقه على الشيخ عز الدين عبد السلام فلازمه ودرس
امر المومنية بالحكم واشتغل عليه بالحكمة في العلم والادب مدة وكان اماما في الفقه
واصول الفقه والعربية والطب حاد الذهن سريع الفهم قوي الكتابة متواضعا متمسكا
كيسا حسن الاخلاق لطيف الشمائل طويل الروح على الاشتغال متين الديانة حسن
الاعتقاد سلفي الطريقة انتهت رياسة المذهب اليه بعد الشيخ تاج الدين وبحث
بجماعة واذن لجماعة في الفتوى وعندي خطه مصنف له في اصول الفقه جيد جدا
سمعت شيخنا العلامة برهان الدين الفزاري يثني على هذا الكتاب كثيرا مرارا
وكان يقرئ عليه بعض الطلبة وانا اسمع فنسخته وكان الشيخ شرف الدين
المقدسي له حلقة عند باب العزالية يشتغل فيها ودرس بالشامية الكبرى وولي
مشيخة دار الحديث النورية وناب في الحكم عن ابن الحوى وكان نظيره
في القضاء وخطب بجامع دمشق مدة من الشامية ثم سلم ماتت جميعا
سبيعا في رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن عند الشيخ رحمه الله

المحب الطبري

٦٩٥ احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن ابرهيم محب الدين ابو العباس

الطبري المكي الشافعي مصنف الاحكام المبسوطة اجاد فيها وافاد واكثر
واطنب وجمع الصحيح والحسن والكثير مما ورد الاحاديث الضعيفة ولا
ينبه على ضعفها وكان فقيها بارعا محدثا حافظا درس وافتى وكان شيخ
الشافعية بمكة ومحدث الحجاز في زمانه وهو والد القاضي ولي الدين
ثم وجد القاضي نجم الدين الحاكم بها وكان مولده سنة خمس عشرة وستمائة
وسمع الحديث من ابن الملقن وشعيب الزعفراني وابن الجميزي والمرسي
وطبقتهم وعنه الحافظ شرف الدين الدمياطي والبرزالي وابن العطار وغيرهم وتوفي
في حادي الاضحى سنة اربع وتسعين وستمائة رحمه الله

انجم الغيطي

شهاب الدين فرج

٦٩٦ احمد بن فرج بن احمد بن محمد الفقيه الامام المحدث الحافظ شهاب الدين
ابو العباس اللخمي الاسكندراني الشافعي ولد سنة خمس وعشرين وستمائة
وابن الفرج سنة ست واربعين وخلص منهم فورد الديار المغربية
سنة بضع وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم
صار الى دمشق فنزل الشامية البرانية فقرأ بها وسمع الحديث من
جماعة وعني بالحديث ونقل الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من ائمة هذا
الفن مع الديانة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة
وملازمة الاشتغال وبات له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول النهار
وقد عرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية فامتنع وكان طلاء بيانا تام القامة
في زي الصوفية وله كتابة محققة لكتب كثيرة كبار وصغار وله شعر جيد
من ذلك قصيدة نحو عشرين بيتا في انواع الحديث سمعناها من بعض اصحابه اولها

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني مدمج مرسل ومسلسل

وسمعها منه الحافظ تقي الدين سليمان والبرزالي وابو حيان وغيرهم وتوفي
سمع منه الحافظ علاء الدين البرزالي والمقاتلي وابو حيان وابن الوليد وكان من اكابر
تونس بمدينة ام الصالح ليلة الاربعاء سابع جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وسمع
ودفن بمقابر الصوفية وشيعه خلق كثير رحمه الله تعالى آمين

البجم بن مكي

٦٩٧ احمد بن محسن بن مكي بن حسن بن طبرس بن مكي البارع المتفنن نجم الدين
ابو العباس الانصاري العلقاسي الشافعي المتكلم ولد ببلد سنة سبع عشرة وستمائة وسمع الحديث
من ابيه الحمراوي والمجد التونسي وابن الزبيدي وابن دواحه واشتغل بدمشق والعربية

شبكة الألوكة www.alukah.net

على عمر بن الحاجب واخذ الفقه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام واخذ علم
الحديث عن الحافظ زكي الدين المنذري وكان من اذكياء الناس
وفضلائهم ونبغ في علوم كثيرة وناظر وكان ذا عبادة وقدم على المجادله
الا انه كان متهما في دينه بترك بعض الصلوات والمحافظة على تكرار علوم
الاوائل ومطالعة الروافض والاصحابه رضي الله عنهم حتى ذكر
عنه سخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي فسبح الله في مدته قال وبلغني
عنه عظائم ومات في جمادى الاول سنه سبع وسبعين بعزه محمول من
جبل الصبيبه فنسال الله حسن الخاتمه وعافيته انه كريم وهاب

صبي الدين الصعيدي

ابو الفضل الصعيدي الشافعي احد الاعيان كان بارعا في المذهب مناظرا
درس بمشهد الحسين ومدرسة زين التجار في بضعا وارتعين سنه
على السداد ومات في عشر سبع الاول سنه تسع وستين بمصر رحمه الله تعالى

الفاضي تقي الدين ابن بنت الاعز

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن حلف بن بدر العلام قاضي القضاه
تقي الدين ابو القاسم ابن بنت الاعز بالديار المصريه تفقه على والده وعلى
الشيخ عز الدين بن عبد السلام وسمع الحديث من ابن الرشيد العطار وعمر وكان
فقيها اماما بارعا مسددا الاحكام رئيسا متواضعا ولي الغرابه في وقت
فاستعفى من ذلك ودرس في الناصريين وولي مشيخة سعيد السعدا
وقضا القضاه وكان ذا فصاحه بليغا شاعرا ماهرا روى عنه الشيخ
شرف الدين الدمياطي سماعا من شعره وتوفي كهلا في سادس عشر جمادى الاول
سنه خمس وسبعين وستمائه وولي بعده العلامه تقي الدين ابن دقيق العيد
انما يقال ابن بنت الاعز نسبه الى جده الاعز وزير الكامل بن العادل وهو
جد القاضي تاج الدين عبد الوهاب لامه وعلامه التخفيف قتيله منهم والله اعلم

جمال الدين الباجربقي

عبد الرحيم بن عثمان بن خميس الامام ابو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي
احد الفقها النفاس والمدرس المحقق كان ملازما للشافعي رضي الله عنه
ورد دمشق فتصدر للاشتغال بجامع الاموي واستنابه خطيبها في الخطابه ودرس
في العزاليه الصاغر على وجه النيابه ودرس بالمعظميه مرتين احداهما
التعجيز وجعله مرموزا وحدث بجامع الاصول عن واحد عن مصنفه وكان محافظا على الصلاه

عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام

القاضي امام الدين القزويني

رئيس

رئيس

روى

القاضي بدر الدين النعيمي العجلي القزويني

الشيخ الامام المدرس المحدث المفتي المرحل وكمل بهم الكمال

وكان مكثر البلاغ والذكر منقبضا عن الناس على طريقة واحدة وهو والد الشمس
محمد الباجربقي الذي يروي بالاجازه ومحى عنه ما لا يجوز نقله فنسال الله العفو والعافيه
في الدنيا والاخره وفي حمام الباجربقي في خامس شوال سنه تسع وسبعين
وستمائه وصلي عليه عقب الجمعه بالجامع الاموي رحمه الله تعالى

عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي
الشافعي ولد سنه ثمان وعشرين وستمائه وسمع على ابن اللتي وطلب الحديث
بنفسه وتفقه وقرا على الشيوخ وكان افضل اخوته وكان يوقف تصانيف والده
حسنة ويوفي بالقاهره في ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وستمائه

عمر بن الحسن بن سعيد الله بن عبد الوحش بن امام الدين عمر بن احمد بن محمد قاضي القضاه
امام الدين اليمني العجلي القزويني الشافعي ولد بتبريز سنه ثلث وخمسين وستمائه
واشتغل ببلاد العجم والروم وورد دمشق في الدولة الاشرفيه وولي قضا
القضاه الخطيب جلال الدين القادم مورده وعوملا بالاكرام والاحترام ودرس
في عدة مدارس بالشام ثم ولي القضا في سنه ست وتسعين وستمائه
فشكرت سيرته وحمدت ايامه لعقله وعلمه وديانته وفضيلته وبراسته
ثم لما وقعت كائنة العدو المخذول في سنه تسع وتسعين اعمل مع الناس
الرفق والامر المصريه فلم يقم بها الا جمعه او نحوها حتى توفي في الخامس والعشرين من
ربيع الاخر من سنه تسع وتسعين وستمائه وشيعه الناس رحمه الله تعالى

عمر بن مكي بن عبد الصمد الامام بدر الدين المرحل الشافعي خطيب دمشق ووكيل
بيت المال بها سمع على الشيخ عز الدين عبد السلام وبرع في علم الكلام واصول الفقه على الشمس
الحسيري وشاهد وعمر ودأب في ذلك متمسكا بطريقة السلف الصالح ودرس وافتى ووعظ وكانت
له فنون سمعها وهو من اعيان فضلاء وقته وعلمائهم وهو والد العلامه صدر الدين ابو الثنا محمود توفي
ليله السبت الثالث والعشرين من ربيع الاول سنه احدى وسبعين وستمائه وصلي عليه الشيخ
عز الدين الفاروثي الدرس الذي كان للشيخ عز الدين بن عبد السلام بالباب الصغير رحمه الله تعالى

محمد القاضي بدر الدين النعيمي العجلي القزويني

فضل الله بن امام الدين محمد القاضي بدر الدين النعيمي العجلي القزويني سمع من
والده بتبريز وغيرها وقال المحفوظ الوجيز على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وولي قضا
بلاد الروم وقدم دمشق للمحفوظ فقتل بتبريز ام الصالح عندما وصله القاضي امام الدين
فلم تكنه الاقامة بالضعف والمرض واتصل به الى ان مات في ربيع الاخر سنه تسع وسبعين

وسمعه الخلق من الاكابر والروساء رحمه الله تعالى

قاضي القضاة شمس الدين الخوي

٦٦٣ محمد بن احمد بن خليل بن سعاده بن جعفر قاضي القضاه صدر العلماء شهاب الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاه شمس الدين الخوي الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها مولده سنه ست وعشرين وستمايه وفات والده وهو ابن احدى عشره سنه فقام بالعاده به ولزم الدرس والاشتغال حتى حفظ كتبا كثيره ومرضها وتميز على اقرانه وسمع الحديث من ابن اللتي وابن الصلاح والسخاوي وجماعه ولجاز له الحافظ تقي الدين عبد المؤمن الدمياطي وحرج له الحافظ تقي الدين عبد المؤمن المزي ودرس وروى عنه جماعه من الحفاظ والفقهاء ودرس في شبيبته في المدرسه الرواحيه ثم ولي قضاء القدس قبل وقعه هلاكو ثم عاد الى قضاء المحله ثم ولي قضاء القاهره والوجه البحري ثم قلد قضاء الشام بعد القاضي بهاء الدين زكي فاجتمع الفضلاء عليه ولاذوا به لفضايله المتعدده وفواضله المتزايده وذهنه الثاقب وطبعه المتراكب وله مصنف في فنون كثيره فمنها كتاب ضمنه عشرين علما ودال له نظم جيد في المعمولات وهو هذا له اعتقاد سليم على طريقه السلف وله شرح الفصول لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وله خمسه عشر حديثا من اول كتاب المحصل للمقابسي فلولا انه لكان غايه مرجا على التمهيد لابن عبد البر وكان حسن الاخلاق حلو المجالسه دينا متصوفا حسن الهيئه رقيق الرجال اسمر مسايكي الوجه فصيح اللسان مستدير اللحيه قليل النثيل توفي يستنا صيف بها لشام يوم الخميس الحادي عشر من رمضان سنه ثلث وسبعين وستمايه وصلي عليه بالجامع المظفري من الصالحيه ودفن عند والده بالجبل رحمهما الله قال الحافظ تقي الدين المزي كان احد الائمه الفضلاء في علوم شتى وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد المحبه لاهل العلم رحمه الله

٦٦٧ محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحاكم حماه ، البارع الاعلام واديبها العالم ومن حصل علوما جمه متعدده وصنف وافتى ودرس وناظر وعمر دهرا واشتهر اسمه وبعد صيته ودام على الاشتغال الى اخر تاريخ حتى غلب عليه الفكر بحيث كان يدخل عمن يجالسه وعن احوال نفسه وتوفي يوم الحمعه الثاني والعشرين من شوال سنه سبع وتسعين وستمايه رحمه الله تعالى

٦٩٤ محمد بن عبد الكريم بن المظهر بن العلامه اي سعد بن اي عصرون الشيخ الامام المسند تاج الدين ابو عبد الله التميمي الشافعي ولد في المحرم سنه عشر وستمايه وبها نشا واشتغل وحصل وسمع الحديث من والده وابن روزبه ومكرم بن ابي الصقر والعز بن واحد وجماعه واجاز له الموفق الطوسي وخلق وقدم دمشق فدرس بالشاميه الجوانيه وكان يدرس درسا مفيدا ويورده اراد احسانا وكان فقيه جوده وتواضع ورياسه وحدث بكتب كثيره كصحيح مسلم والموطا

وغيرها وتوفي سابع ربيع الاول سنه خمس وتسعين وستمايه ودفن بتربتهم عند حمام ربيعه بداروجه

الشيخ الامام العلامه حامل لواء الشافعيه في عصره نجم الدين احمد بن محمد بن مكي بن نفيع بن حازم بن ابي عصرون بن العباس الانصاري الحاري المصري المشهور بالفقيه ابن الرفعه احد ائمة الشافعيه علما وفقها ورياسه وشرفا تفقه بالمسنسه حافظا للمعلق على التنبيه نظما وكذلك شرح الوسيط واودعه علوما جمه ونقلا كثيرا ومناقشات حسنه بديعه وهو شرح بسيط جدا ولم يكمل سمع الحديث من ابي الحسن علي بن نصر الله ابن الصواف والمقرئ محيي الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم الدميري وحدث بشيء من تصنيفه في امر الكنايس وحرها وولي حسبة الديار المصريه ودرس بالمعزيه بها وكان مولده في سنه خمس واربعين وستمايه وتوفي في الثاني عشر من رجب سنه عشر وسبع مايه رحمه الله

الشيخ زين الدين الفارقي

٧٥٣ عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مروان بن الحسن الفارقي الشافعي سبط الحديث الاشرفيه بعد النووي وكان مولده بدمشق سنه ثلث وثلثين وسبع مايه وسمع الحديث من عالم البر السخاوي والشيخ بهاء الدين ابن الصلاح وابن روجه وابن خليل وكرمه الفرشيه وشيخ الشيوخ ابن حمويه والضيا المقدسي وجماعه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي عند جماعه من المشايخ وافتى ودرس بالناصريه الجوانيه بالشاميه البرانيه وولي مشيخه دار الحديث الاشرفيه بدمشق بعد النووي واستقر فيها سبعا وعشرين سنه وولي الخطابه بها وفاته تسعه اشهر وكان ذا وقار وهيبه عاليه وتصميم وكان يلازم الصلوات في الجامع ولا يتردد الى احد وكان حسن المفاكهه والمحاضره توفي بدار الخطابه من جامع دمشق في عصر يوم الجمعه الحادي والعشرين من صفر سنه تسع وسبع مايه وصلي عليه على باب دار الخطابه في الجامع ودفن بسفح قاسيون وهو الذي جدد عمارة دار الحديث بعد خرابها في سنه قارب سنها الله تعالى ورحمه امين

النصير الفاروثي

٧٥٩ عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الشيخ الامام العالمه نصير الدين ابو بكر الفاروثي وفاروق من عمل شهرزور الى قدم علينا دمشق في رمضان سنه سبع وسبعين وستمايه وكان يعرف الفقه والاصلين والفرائض والادب وكان جيد المناظره واخ وفاته سنه ست وسبع

ابن الرفعه

ناج الدين ابن ابي عصرون

الضياء الطوسي
صاحب الجامع الصغير والمختصر في الاصول

عبد العزيز بن محمد بن علي الشيخ الامام العالم ضياء الدين ابو محمد الطوسي في سنة العزيز الكان شيخا فاضلا شرح الجامع الصغير في الفقه والمختصر في الاصول واعاد مدة في الباذرائية وبالناصرية ودرس بالمجيبية ومات بها في اوائل نهار الاربعاء الثاني والعشرين من جمادى الاول سنة ست وستمائة عقيب خروجه من الحمام ودفن من الغد بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى

العالم العراقي

عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري الامام العالم احد مشايخ الشافعية فقها وتفسيرا ونحوا واصولا عالم البر ويعرف بالعراقي لاقامته بالعراق وتفقه بها ثم عاد الى ديار مصر وتوفي بها في سابع صفر سنة ثلث وسبعمائة

الحافظ عبد البر
سبط السلفي

قال الحافظ عبد البر البرزالي وكان شيخا فاضلا مدرسا يعرف التفسير وعيون من العلوم واقراء الناس مدة وجاوز الثمانين وكان والده من اهل الاندلس من بلدة يعرف بغرناطة وذكر لي قاضي القضاة تقي الدين السبكي انه كان بارعا في علم التفسير جدا وله قبول حسن واثنى عليه ثناء حسنا ومدحه بالفضائل الجمة وذكر انه اخذ عنه العلم وقال عين كانت فيه دماغه ليس وله مصنفات في التفسير والاصول وغير ذلك رحمه الله

الشيخ شرف الدين
الدمياطي

محمد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن سعيد بن الخضر بن موسى الحافظ ابو محمد الدمياطي شيخ المحدثين وامام اللغويين في زمانه ولد في اواخر سنة ثلث عشرة وستمائة بتونة بليدة بالجيزة من عمل دمياط واشتغل بدمياط وتفقه وقرأ الفرايض ثم طلب الحديث بنفسه وكان اول سماعه سنة ست وتسعين بالاسكندرية سمع من نحو من عشرين شيخا من اصحاب السلفي ورحل الى دمشق سنة خمس واربعين فسمع على اصحاب ابن عساكر ثم رحل العراق فادرك اصحاب شهدة وابن شاتيل ثم رجع الى الديار المصرية فاحصل سماعا كثيرا فصنف وجمع وألف المؤلفات الكثيرة الفائقة وارتحل الطلبة اليه من الاقطار وتصدى لنفي الحديث واللغة وكان غاية فيهما لا سيما في الانساب وولي المناصب الحديثة قال الحافظ اليونيني وكان آخر من بقي من الحفاظ واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والاربعة الوقوف مات رحمه الله فجاة لم يحصل له مرض بل حضر البعاد واصابه عقيب ذلك عسر شديد الى ان مات فمات من ساعته بالقاهرة في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة ودفن من الغد بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى هو الشيخ الامام العلامة

ابن دقيق العيد

شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري الشافعي احد علماء وقته بل الجامع واكثرهم علما ودينا وورعا وتقشفا ومداومة على العلم ليلا ونهارا مع كبر السن والاشتغال بالحكم ولي التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة ولد بمدينة ينبع من ارض الحجاز في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ونشأ بها مصر واشتغل ولازم الشيخ عز الدين عبد السلام ومهذب الشافعي رحمه الله فحصل فيه الغاية درايته ونقلا وتوجيها ودرس فيه قويم مذهب الشافعي رحمه الله فحصل فيه الغاية درايته ونقلا وتوجيها ومهر في علوم كثيرة لا سيما في علم الحديث فاق فيه على اقرانه وبرز على الاكابر زمانه وحل اليه الطلبة من الاقاليم ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق وكانت وفاته يوم الجمعة الحادي عشر من شهر صفر سنة ثلث وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى

عز الدين مسكين

الشيخ الامام العالم عز الدين الحسين بن الحارث بن الحسين بن خليفة بن نجا بن الحسن بن محمد مسكين القرشي الزهري كان من اعيان الشافعية بالديار المصرية وكان مدرسا المدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي ودرس شافعي الرشيد العطار وكان عن لقصاد مشق فامتنع لمفارقة الوطن وتوفي ليلة السبت تاسع جمادى الاول سنة عشر وسبعمائة

بدر الدين ابن رزين

الامام العلامة بدر الدين ابو البركات عبد اللطيف بن قاضي القضاة عز الدين محمد الحسين بن رزين الحموي الشافعي كان من صدور الفقهاء واعيان الكتاب وسادات الفقهاء واحد المذكورين في القضاء تعاد عنده والده وهو ابن عشرين سنة واقتنى بابا في الحاكم عز والده بالقاهرة وولي قضاء العساكر المنصورة حياه والده ودرس بالظاهرية والسيفية والاشرفية وخطب بالجامع الازهر وكان له اعتناء جيد بالحديث وبلغ الدروس به ومن التفسير والفقه واصوله وله اعتناء بالسماع والرواية سمع بدمشق والقاهرة عن جماعة وروى عنه عثمان بن خطيب القرافة موصل سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه وتوفي يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة

النمراوي

الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي المصري احد الفضلا المناظرين من الشافعية افتى ودرس وناظر بين يدي العلامة ابن دقيق العيد العلامة صدر الدين ابن الوكيل فاستجاد ابن دقيق العيد بحثه وحمد ذلك البحث على ابن الوكيل فارتفع قدره من يومئذ وصحبه نائب السلطنة الامير سيف الدين ارقداد وجاهد في الديار بذلك وكانت وفاته ليلة الاربعاء سابع

من كتب
محمد جار الله بن عبد الله
الغزي بن محمد الله الشهير

الشيخ شرف البر الغزاوي

في القعدة سنة عشر وسبع مائة بالدار المصرية رحمه الله تعالى
احمد بن ابرهيم بن سناع بن ضيا العلامة شرف البر ابو العباس الغزاوي
خطيب دمشق ومحدثها واحد ائمتها وعلمائها وفنون من العلوم من القراءات
والحديث والفقه والنحو والعربية واحد الفصحاء البلغاء والسادات الخطباء كان مولده
في شهر رمضان سنة تلاث وسبعين وطلب الحديث بنفسه وعمره الكثير من الكتب
والاجزاء وسمع من السخاوي وابن الصلاح وابرهيم الخشوعي والزين خالد والواني
عبد الدائم وجماعة وكان شيخ النحو بالناصرية وشيخ القراء بالتوبة العادلية واماهما
ايضا ودرس بالمدرسة الظاهرية وناب عن اخيه العلامة تاج الدين الغزاوي وابن
اخيه شيخنا برهان البر وداس شيخ الرباط الناصري مدة وانتقل الى خطابة جامع حراح
ثم انتقل الى خطابة دمشق وكان الحافظ البرزالي يحكي عن اعيان الفضلاء حسن
الخلق لطف الكلام كثير التودد لا تمل مجالسته عديم المثل في فنونه ولم يزل
محبوبا الى الناس ومالا الى قلوبهم وتوفي عشية يوم الاربعاء التاسع من شوال
سنة ست وسبعمائة رحمه الله وصلي عليه صبيحة يوم الخميس بجامع دمشق
وقال الحافظ البرزالي وسو والجمل ودفن بمقابر باب الصغير عند ابيه واخيه
صالح بن نامور حامد بن علي القاضي الامام تاج الدين ابو نصر الجعبري الشافعي
له فضائل وعلوم مشهورة وله يد طولى في النظر والفرائض وله فهم حسن
وولي الحكم في اماكن متعددة ومكث قريبا من خمس سنين حاكما ودار الحسن
امين في نيابة الحاكم العزيز بدمشق وناب عن الخطيب اضافا واعاد في المدارس
وكانت له ديانة ظاهرة وسلوك وداز مشكور السيرة حسن الاحكام حسن
الشكل وسمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل واخيه وجماعة وخرجت له
مشيخة وعاش في خير ودياته وعفة وسكينة وحرمة ونزاهة
وتوفي بدمشق يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول سنة ست
وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون وكان مولده تقريبا سنة تلاث وتسعين
وستمائة رحمه الله تعالى

الناصر تاج البر الجعبري

هذا آخر ما وجد من الطبقات
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
وقع الفراغ من جمعها في يوم الاحد السادس عشر من شوال سنة ١٠٦٧ بالقاهرة

عدة ورقها مائتان وخمسون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار طبقات الفقهاء الشافعية
لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي رحمه الله
جمع الامام العلامة عصمة الدين ابي السعادة عبد الله بن ابي الفضل محمد بن عبد الله
محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عيسى بن مرزوق بن يوسف بن عمر الانصاري الحلبي ثم القاهري الاصل
في نفيسة تشرف الدنيا
ابنة بشيخ الاسلام زكريا
الانصاري عفا الله عنه امين
في مكتبة
في القاهرة

كتاب محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الحكم والأمثال والآداب للعلامة متولي الحشري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اطلع شموس الفوائد في محاضرة الأبرار وجعل نظام القلائد في مسامرة الأخيار، وأودع لباب الفرائد في محاورة الأحرار، وأوضح الحكم في مجارة الحكما، وأبان جوامع الكلم في مباراة العلما، وضمن الأسرار مطارحة الأحبا، وأرسل الأرواح في مناوحة الأوداء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فإني أودعت هذا الكتاب الذي سميته محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار من كل فن ظريف وعلم شريف وضروبا من الآداب وفنونا من المواعظ والأمثال والحكايات النادرة والأخبار السائرة وسير الأولين من الأنبياء صلوات الله عليهم والأمم وأخبار ملوك العرب والعجم ومكارم الأخلاق وعجائب الأفلاك والآفاق ومعاريضه من الأحاديث النبوية في أمداد هذا الأمر وأنشأ العالم وترتيبه وما أودع الله تعالى من عجائب الصنع وبديع الحكمة وسرت فيه بدائع الأنساب وفنونا من مكارم ذوي الحساب وحكايات مضحكة مسلية ما لو تكلف للدين مفسده ما استشرح النفوس لسماعه

أيرادها مما لا أجر فيه ولا وزر ونزهت كتابي هذا عن كل عيب ومثلبة ورفعته عن كل نقيصة ومنقبة وإذا كانت الحكايات المضحكة في رجل حقير مشهور من أهل الدين أو العلم المهوة صدرت منه ضحك لها العامرون أو هفوة بدت منه من غير قصد منه إليها فنقلت فاذكرها لما فيها من الراحة للنفس ولا أسمي الشخص الذي طرب عليه ذلك حتى تتوفر حرمته ولا يزدري لقدره وكبد شهرته وتعظيمه ولذلك سلكت أيضا في كتابي هذا ما تجري بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لما يتطرق للنفوس الضعيفة وأهل الأهواء من الترجيح والتجريح وغاية ما أذكر لضرورة شأو منقبة ومحمل الرجل والعيوب تخلل ما في ذكر مثالب أقول فيها في معنى ما ذكرته ولا أذكر اسم ذلك الشخص ما قال حتى لا أذكر الجسيم ولا أفوه بما فيه بريبة فمدار هذا الكتاب على هذا الفن وما شاكله وفيه أقول

لب اللباب ونزهة الألباب
ولطائف من زهرة الآداب
تجلى للقوم من روض المعاني
عصرتها بنات أفكار الأنساب
كالدر استخرج من قاع عباب
فيما ذكره الناس في شرف مجالسة الكتب ذوي الحجا والنهى
وما في ذلك من السلامة في الدين اقتداء بأبي الطيب المتنبي حيث قال
رواه المصطفى عن جبريل
كتاب الله أصدق كل قيل
عن اللوح المحيط لكل نبي
عن القلم الرفيع إلى الجليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضهم الكتاب نعم الذخر والعدة والانس والعدة
ونعم الشرف والترفه ونعم المتنزه والحرفه ونعم الانس ساعة
الوحده ونعم المعرفه بلاد الغربه ونعم القرين والدليل ونعم
الوزير والنديل فيما يقتضي هذا الكتاب من الفوايد النفيسه

احفر بنفسك في مجاري النهى ... واحضر بعقلك في مبارك النهى
وانثر من العلم النفيس نفايسا ... من لولو التوحيد من سلك لها
أبقى لنا من خلف ارديه الصبا ... رجبوبة من دون اجمعها السفى
لو انها لاشط راهب ... فاق العباد عبادة لو انها
ودعته تطلب عنه ما خلفت له ... متذكرا بقى المسيح لما انتهى
طوعا ما تجاب لانها ... تدعو فتسمع بالاعنة والبنى
فاعكف على هذا الكتاب مقدسا ... لسجل ثناوه ومنها
وانظر بعقلك فيه نظرة ناصح ... فلن تجده مذكرا ومنبها
ومتى رايت مشمرا في سيره ... حكم الولي في عزمه فتولها
فانهض عليه لالبا من عقده ... يعصمه ذاك النزان ينالها

بعضهم الكتاب وعاء ملئ علما وظرف حشى ظرفا وانا

حشى مزاحا ان شئت كان انعى من باقل وان شئت كان ابلغ
من سحبان وايل وان شئت سرتك نوادره وشبتك مواعظه

فما يرجع الى قول الشعر شيخنا ابو عبد الله محمد
ابن سعيد عن شيخه ابي محمد عبد الله بن عبدون الكاتب
قال حملني ابي الى الاستاذ لانظر عليه شيا من كتب الادب وكنت
قد سمعت قول الشعر قليلا قال فاراد الاستاذ امتحاني في ذلك

ونعرض لتقبيح الشعر فقال لبعض الشعر خطة خسف فقلت
لكل طالب عرف لشيخ عيبة يعيب والفتى ظرف ظرف
فاستحسنه الشيخ ابو جعفر بن يحيى بقرطبة فقال
قال عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وقد سأله بعض اصحابه وكان لا يجالس الناس ولا يرى
الا وفي يده كتاب في ذلك لقد رأيتك من كتاب ولا اسلم في
الوحدة لا بعضهم ما رأيت بستانا يحمل في رزن ورقة
تفتر في حجر يطفو عن الموتى ويترجم عن الاحياء من الكتاب
من لك بونس لابنام الحوتك ولا ينطق الا بما تهوى
امن من الارض والكنز للسر من صاحب السر واحفظ للود
من ارباب الودايع ولا اعلم جار البر ولا خليطا انصف ولا
رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولا صاحبا اطوع كفاية وعلما
ولا اقل ملالا ولا برما ولا ابعد من مرا ولا اترك لشغب ولا
ازهد في جدال ولا الين عن قتال من كتاب

بعض مشيختي وقد جلس في حظيرة من كتبه فقال اذا اردت
محادثة الحق اخذت المصحف فلا ازال اتاجيه وبتاجيني
واذا اردت محادثة الرسول اخذت كتاب حديث وكذلك
كل من اردت مناجاته من الاولين والاخرين ثم لي اجالس
لا بتم مجلسي ولا ينقل حديثي ثم انشد لبعضهم

انا جلسا ما مثل حديثهم ... الينا ما يرون عيبا
يفيد ونا من عندهم علم ما مضى ... وعقلا وتاديبا ورايا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يلازمه تحسنى ولا شوشرة ... ولا يتقى منهم لسانا ولا يدا

فان قلت اموات فلست بكاذب ... وان قلت احيا فلست مفندا

وقال بعض الادباء قال مصعب بن الزبير ان الناس يتجملون باحسن ما يحفظون ويحفظون احسن ما يكتبون ويكتبون احسن ما يسمعون فاذا اخذت الادب فخذه من افواه الرجال فانك لا تسمع المختار ولؤلؤا منظوما

سمي لا بنام ولا تتيه ... حفيظ الذي تلقى كتوم

بعض الكتاب الى صديق له دفترا وكتب اليه هديتى هذه اعزك الله تعالى على الانفاق وتربو على الكد لا تفسدها العواري ولا تخلقها كثرة التقليب وهي انس في الليل والنهار والسفر والحضر تصلح الدنيا والاخرة وتونس في الخلوة وتمنع من الوحدة مسامر مساعد ومحدث مطواع ونذير صدق الحافظ لا اعلم ما جاني حداثة سنه ولا قرب ميلاده ورخص ثمنه وامكان وجوده يجمع بين السبي العجيبة والعلوم الغريبة ومن اثار العقول الصحيحة ومحمود الاذهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة والتجارب الحكيمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة والامثال السايرة والامر البايدة ما يجمعه كتاب ومن لك بزايران شئت كانت زيارته خبا وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم الظل وكان منك كالعضو

بعض الادباء لبعضهم في شرف المطالعة الكتب ... اما لواعي كلما اسمع ... واحفظ من ذاك ما اجمع

ولم استذد غير ما قد جمعت ... لقيل هو العالم المصقع

ولكن نفسي الى كل ما ... من العلم تسمعه تنزع

فلا انا احفظ ما قد جمعت ... ولا انا من جمعه اشبع

ومن يك في علمه هكذا ... يكن دهره المقهري يرجع

يضيع من المال ما قد جمعت ... وعلمك في الكتب مستودع

اذا المرء كان حافظا واعيا ... فجمعك للكتب لا ينفع

الزهري اذا سمعت اديبا فاكتبه ولو في حايط وقال لبنيه يا بني ابنه يا بني نافسي في طلب العلم فانه ميراث غير مسلوب وقرين غير مغلوب شيخنا ابا عبد الله بن القسوم المالكي الصالح العالم وهو على سنه يشتري ورقا للنسخ فسالته عن ذلك مع تخلفه بالعهاد وقال لي اوصاني شيخي ابو عبد الله بن الحاج قال لي ان استطعت الا تموت والا وانت طالب تكتب العلم فافعل مثل ذلك عن المامون قال له منصور بن المهدي ايحسن بنا طلب العلم والادب فقال والله لان اموت طالبا للادب احب الي بان اعيش قائما بالجهل قال والى متى يحسن بي ذلك قال ما حسنت الحياة بك

ابو عبد الله بن عبد الرحمن لبعضهم في ذلك

كتابي فيه بستاني وراحي ... ومنه سمير نفسي والنديم

بساطي وكل الناس حرب ... وبيتي اذ عوت الهموم

وبحري لي نضوح صفح تيمد ... كرام الناس اذ فقد الكريم

اذا اعوجت على طريق امر ... فلي فيه الطريق المستقيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو كتابة وكلما سطرته في كتابي هذا فمنه ما شاهدته أو حدثني من
شاهده ومنه ما نقلته من كتب مشهورة رويتها سماعا أو قراءة أو
مناولة أو كتابة مثل كتاب الامتاع والمؤانسة للفاضل الاديب
ابي حيان التوحيدي رحمه الله تعالى وكتاب المجالسة
لاحمد بن مروان المالكي الدينوري رحمة الله تعالى عليه
ومجالسة الشعراء للامام ابن جهضم رحمه الله تعالى وكتاب
البر والاثم للامام تاج الاسلام ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن
ابن خميس رحمة الله تعالى عليه وكتاب المبتدا لاسحق بن بشر الكاهلي
رحمة الله تعالى عليه وكتاب حلية الاولياء لابي نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ رحمة الله تعالى عليه وكتاب دلائل النبوة لابي بكر احمد بن
الحسين البيهقي رحمة الله تعالى عليه وكتاب دلائل النبوة للامام الحافظ
ابي نعيم احمد بن عبد الله رحمة الله تعالى عليه وكتاب السيرة للشيخ
الامام الحافظ محمد بن اسحق المطلبي رحمة الله تعالى عليه وكتاب السيرة
للامام ابي محمد عبد الملك بن هشام رحمة الله تعالى عليه وكتاب صفوة
الصفوة للامام الحافظ الواعظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي
ومسند الشهاب للامام الفاضل محمد بن سلامة القضاعي
رحمة الله تعالى عنه ومقامات الاولياء للامام ابي عبد الرحمن
السلمي الصوفي رحمة الله تعالى عليه ورسالة الصوفية للامام
الصوفي عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمة الله تعالى عليه
ومنبه الغرام الساكن لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه والازرقي في مكة لابي الوليد

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو
الغساني الازرقي رحمة الله تعالى عليه الكبير بالحافظ احمد بن
رضوان الله تعالى عليه السنن للامام الحافظ محمد بن يزيد بن
ماجه رضي الله تعالى عنه السنن للامام ابي داود سليمان بن الاشعث
السجستاني رحمة الله تعالى عليه والجامع الترمذي لابي عيسى محمد بن
عيسى بن سورة الحافظ رحمة الله تعالى عليه الصحيح للامام
ابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمة الله تعالى عليه الصحيح للامام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي المعروف بابن
سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المطلبي رحمة الله تعالى عليه طبقات
الصوفية للشيخ الامام العارف ابي عبد الرحمن السلمي رحمة الله تعالى عليه
شرح السنة للامام سيد ابي محمد الحسين بن مسعود
البغوي رحمة الله تعالى عليه مسند الامام عبد بن حميد شيخ
الامام محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ريحانة العاشق للاديب
الخليل ابي القاسم المشهور بالبغدادي رحمة الله تعالى عليه وروضة الانس
لشيخنا الضرير ابي زيد السهيلي المالكي الامام رحمة الله تعالى عليه
الكامل للاديب الكامل اللغوي ابي العباس المبرد رحمة
الله تعالى عليه الامالي لابي علي المعالي البغدادي المعروف بابن بيل
قرطبة زهرة الاديب الجنزي رحمة الله تعالى عليه
المحاسن والاضداد لابي عثمن عمرو بن بحر الجاحظ رحمة الله تعالى عليه
البيان والتبيين لابي عثمن عمرو بن بحر الجاحظ رحمة الله تعالى
عليه العقود للاديب الفاضل المنابحي عبد ربه رحمة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى عليه ... معاياة العقل للمهذب ثابت بن عتق الحلوى
قراءة علينا بالموصل ... الحماسة لابى تمام والحماسة الحلوية وهى
من قبل مولفها قراها علينا ... النور والنور للاديب الفاضل
رحمة الله تعالى عليه ... الدرج والدرج للاديب الفاضل
رحمة الله تعالى عليه ... درجات التايبين ومقامات القاصدين
للهروى رحمة الله تعالى عليه ... الفردوس لابى شجاع شيرويه
ابن شهردار شيرويه الديلمى الحافظ الزاهد رحمة
الله تعالى عليه ... اللمعة لابى عبد الله محمد بن قاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمى الفاسى سمعناه منه الى عبر
ذلك من الكتب المشهورة والكراريس والمفاريد والاجزاء المعربة
التى لا تحصى كثرة وجملة مجالسى وقد قدمت فى صدر هذا الكتاب
اسانيدى الى الذين اقول عنهم رويناه من حديث فلان متصلا
وقد اسوق اسناد ذلك المذكور الى الذى وقد لا اسوقه على
حسب ما يتفق واودعته ايضا ما لنا من منظوم فى فنون
مختلفة من ادب ونسب ومعرفة وحكمة ومفاخرة بحسب
وحماسة مما وغير ذلك ما تقف عليه ان شاء الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
الاسانيد المتصلة منا الى الذين اقول فيهم رويناه من
حديث فلان فمن ذلك ... رويناه من حديث بن اسحق
فهو ما حدثناه محمد بن موسى القرطبى عن المبارك بن على بن
الحسين عن ابى القاسم هبة الله بن احمد بن عمر عن محمد بن على

العشارى عن احمد بن محمد بن ابى موسى عن ابراهيم بن عبد الصمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن احمد بن محمد بن الوليد عن سعيد بن
سالم عن عثمن بن ساج عن محمد بن اسحق المطلبى
من حديث بن الاشعث فهو ما حدثناه نصر بن ابى الفتح بن على
الجورى عن ابى جعفر محمد بن على بن محمد بن احمد السيبانى عن ابى
بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب عن ابى عمر القاسم بن جعفر بن
عبد الواحد الهاشمى البصرى عن ابى على محمد بن احمد بن عمرو
الولوئى عن ابى داود بن الاشعث ورويناه من حديث
ابن هشام فهو ما حدثناه عبد الواحد بن اسمعيل عن ابى
حنيفة عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن عمر بن احمد القرشى
الدارى ثم الميانشى وحدثناه الميانشى اجازة قال نبا ابو محمد عبد
المعطى بن مسافر بالاسكندرية قال نبا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد
الجبال انبا ابو محمد عبد الرحمن عمر النحاس انبا عبد الله بن جعفر بن
الورد عن ابى محمد عبد الرحيم بن عبد الله البرقى عن ابى محمد عبد
الملك بن هشام ورويناه من حديث بن مروان فهو ما
حدثناه به عبد الرحمن بن على قال نبا عبد الوهاب عن جعفر بن احمد
عن عبد العزيز بن الحسن الخراب عن ابيه عن احمد بن مروان
ورويناه من حديث المالكى فهو ما حدثناه ابو الفتح السجستانى عن محمد بن احمد بن حامد عن ابى الحسن على بن
ابن عمر الموصلى الفراء عن عبد العزيز بن الحسن بن
الخراب عن ابيه عن احمد بن مروان المالكى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث عبد الملك فهو ما حدثنا به القاضي ابو عبد الله محمد بن سعيد
بن نرقون عن ابي بحر سفين بن العاص عن ابي الوليد هشام بن
سعيد الكناني الوقشي عن ابي عمر احمد بن محمد الطلمنكي عن ابن عون
الله عن ابن الورد عن البرقي عن عبد الملك بن هشام
ورينا من حديث الدينوري فهو ما حدثنا به يونس بن يحيى عن ابي
بكر محمد بن منصور عن ابي طاهر بن الصقر عن هبة الله بن ابراهيم
العراف عن الحسن بن اسمعيل الغراب عن احمد بن مروان المالكي
الدينوري ورينا من حديث اسحق بن بشر فهو ما حدثنا
به عبد الواحد بن اسمعيل عن عمر بن عبد المجيد عن ابي الماضي
عطية بن علي القرشي عن ابي عبد الله محمد بن احمد الرازي عن ابي
عبد الله الحسن بن يحيى بن عبد الرحيم التميمي الحكاك عن ابي القاسم
عبيد الله بن محمد بن احمد بن جعفر السقطي عن ابي بكر احمد بن
السندي بن الحسن الجداد عن ابي محمد الحسن بن علوية القطان عن
اسمعيل بن عيسى العطار عن اسحق بن بشر القرشي ورينا
عن ابي نعيم فهو ما حدثنا به احمد بن محمد بن احمد عن القاشاني عن
ابي نعيم ورينا من حديث احمد بن عبد الله فهو ما حدثنا
به محمد بن ابي الفتح التبرجي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن مجابر بن
غنايم الانصاري عن سعد الخير بن محمد بن سهل عن ابي سعد محمد
ابن محمد بن محمد المطرز عن احمد بن عبد الله ورينا من حديث
القشيري فهو ما حدثنا به محمد بن محمد بن محمد عن ابي الاسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

ورينا من حديث السلمي فهو ما حدثنا به احمد بن محمد عن محمد بن الفضل
الثقفي عن ابي عبد الرحمن السلمي وما حدثنا به ايضا احمد بن ابي منصور
عن ابي سعيد محمد بن ابي بكر بن يعرف بخياط الصوف عن ابي بكر بن علي
ابن خلف عن ابي عبد الرحمن السلمي ورينا من حديث مسلم
فهو ما حدثنا به جمال الدين الحرستاني بمنصورة الخفر بغربي جامع
دمشق عن محمد بن الفضل الفراوي عن عبد الغافر الفارسي عن محمد
ابن عيسى بن عمرويه الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سفين
المروزي عن مسلم بن الحجاج القشيري ورينا من حديث
احمد بن الحسين فهو ما حدثنا به ابو الخير احمد بن يوسف الطالقاني الغزو
عن محمد بن الفضل الفراوي عن احمد بن الحسين البيهقي ورينا
من حديث ابي بكر احمد بن الحسين فهو ما حدثنا به ناصر بن عبد الله بن
ابي عبد الرحمن العطار بمكة عن المبارك بن علي بن الحسين الطباخ
عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين عن جده ابي بكر
احمد بن الحسين البيهقي ورينا من حديث بن باكويه فهو
ما حدثنا به عبد الرحمن عن ابي بكر الصوفي عن ابي سعد المليحي عن
ابن باكويه الشيرازي ورينا من حديث الترمذي فهو ما
حدثنا به المكين ابو شجاع زاهر بن رستم الاصبهاني البزاز بمكة عن
الكروخي عن الغوري عن الجراحي عن المجوني عن ابي عيسى محمد بن
عيسى بن سورة الترمذي ورينا من حديث البخاري
فهو ما حدثنا به عبد الجليل الشرجاني ويونس بن يحيى في آخرين
عن ابي الوقت عن الداودي عن الحموي عن الفربري عن محمد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل البخاري وان اكثر رويناه من حديث القضاعي فهو ما حدثنا
به كتابة ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري سنة احدى
وسبعين وخمسمائة عن ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي
عن القضاعي محمد بن سلامة رحمه الله تعالى ورويناه من حديث
محمد بن سلامة فهو ما حدثنا به ابو محمد بن يحيى عن محمد بن ابي
منصور عن ابي عبد الله الحميدي عن محمد بن سلامة هو القضاعي
وقد رويناه من حديث الحميدي فهو ما حدثنا به ابو الثنا
محمود بن ابي المظفر عن محمد بن نصر بن عيسى عن ابي عبد الله الحميدي
ورويناه من حديث ابي داود فهو ما حدثنا به احمد بن
ابي منصور عن ابي طالب محمد بن عبد الرحمن عن الحاكم ابي الحسن احمد
ابن عبد الرحيم عن الحسن بن علي السمرقندي عن ابن داسه عن ابي
داود بن الاشعث السجستاني وقد رويناه من حديث احمد
ابن حنبل فهو ما حدثنا به عبد الرحمن بن علي بن افرين عن هبة الله
ابن محمد عن الحسن بن علي عن ابي بكر بن مالك عن عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن ابيه احمد بن حنبل وقد رويناه من حديث الخطابي
فهو ما حدثناه البرهان اسماعيل بن محمد بن يوسف الانصاري
قراءة عليّ من بلاد الاندلس عن محمد بن ابي المعالي عبد الله بن موهوب
ابن جامع بن عبدون البغدادي الصوفي يعرف بابن البناء عن ابي
القاسم اسمعيل بن عبد الوهاب بن هبة الله بن ابي حبة عن ابي القاسم اسمعيل
ابن احمد بن عمر السمرقندي عن ابي القاسم اسمعيل بن مسعد الاسمعيلي
الجرجاني عن ابي عمرو محمد بن عبد الله الترجاهي عن حمد بن محمد بن

ابراهيم بن الخطاب الخطابي رحمه الله تعالى
جهضم فهو ما حدثنا به ابو الفتا عبد الرحمن بن علي بن محمد عن عمر بن ظفر عن
جعفر بن احمد عن عبد العزيز بن علي عن ابي الحسن بن جهضم الصيرفي
ورويناه من حديث ابي الوليد فهو ما حدثناه ناصر بن عبد الله بن
عبد الرحمن المطار عن محمد بن ابي بكر الطوسي عن عبد الرحمن بن دبيثم الشيباني
وعبد الرحمن بن علي الطبري عن الحسن بن خلف الشامي عن ابيه عن
الحسن بن احمد بن فراس عن محمد بن نافع الخزاعي وابي بكر بن عبد المؤمن
عن اسحق بن محمد الخزاعي عن ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
ابن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو الفاسي ورويناه من
حديث ابن ابي الدنيا فهو ما حدثنا يونس بن يحيى عن يحيى بن ابراهيم
السلماسي عن ابيه عن ابي نصر احمد بن محمد عن ابي بكر بن عبد الله البزاز
ابي جعفر بن عبد الله بن اسمعيل الهاشمي عن ابن ابي الدنيا
ورويناه من حديث ابي عبد الرحمن فهو ما حدثناه محمد بن محمد بن محمد
عن ابي السعد هبة الله بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
عن جده عبد الكريم بن هوازن عن ابي عبد الرحمن السلمي
ورويناه من حديث محمد بن اسمعيل فهو ما حدثناه عربشاه بن محمد بن
ابي المعالي كتابة عن محمد بن عمر البيدلاني عن الفراوي عن الجبائي والمفتي
والكشميهني عن المروزي عن محمد بن اسمعيل البخاري
من حديث ابن الحجاج فهو ما حدثناه عربشاه بن محمد بن ابي المعالي كتابة
عن محمد بن الحسن العباسي عن عمر بن سعدويه عن عبد الغافر الفارسي
عن الجلودي عن المروزي عن مسلم بن الحجاج ورويناه من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث الجعفي فهو ما حدثناه عريانا به عن محمد بن الحسن
عن ابي الحاسن القارمذي عن القتار عن ابي علي بن البنوي عن
الرزي عن محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري ورويناه من حديث
الزهري فهو ما حدثناه محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن علي بن الحسن
ابن علي الفهمي الريحاني المكي عن عبد الرحمن بن علي الديباني الطبري
عن الحسن بن خلف الثامي عن ابيه عن بن فراس عن محمد بن نافع
عن اسحق بن احمد الخزاعي عن ابي الوليد محمد بن عبد الله الازرقي
ورويناه من حديث بن سورة فهو ما حدثناه عبد المجيد
بن محمد بن علي بن ابي الرشيد القزويني كتابة عن ابي الحسن علي بن حمزة
وابي محمد عبد الواسع بن الموفق وابي صابر عبد الصبور بن عبد
السلام التاجر ثلاثتهم عن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي عن ابي
العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي التاجر عن ابي عيسى محمد بن
سورة الترمذي الحافظ ورويناه من حديث الهاشمي فهو ما
حدثناه عبد المجيد بن محمد بن علي بن ابي الرشيد القزويني كتابة
عن ابي طاهر صاعد بن سعيد الطوسي عن ابي القنبان عمر بن عبد الكريم
عن ابي علي الحسن بن علي الازدي عن الهاشمي وهو ابو الحسن زيد بن عبد
الله بن مسعود المعروف بن قاعر ورويناه من حديث بن
الخطاب فهو ما حدثناه ابو النجيب عبد القزويني كتابة عن محمد بن عمر
ابن احمد بن عبد الله الساوي عن ابي الحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
ابن احمد عن ابي نصر محمد بن احمد البلخي عن ابن الخطاب الخطابي

ورويناه من حديث بن ودعان فهو ما حدثناه محمد بن قاسم بن عبد
الرحمن بن عبد الكريم التميمي الفاسي عن ابي طاهر احمد بن محمد السلفي
الاصبهاني عن ابي نصر محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صالح بن
سليمان بن ودعان حاكم الموصل ورويناه من حديث بن
ماجة فهو ما حدثناه ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحبيب
الزاري عن ابي سعد عبد الرحمن بن ابي القاسم عن ابي منصور محمد بن
الحسين عن ابي طاهر القاسم بن ابي المنذر عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن
سلمة عن محمد بن يزيد بن ماجه ورويناه من حديث البغوي
فهو ما حدثناه احمد بن ابي منصور الحوفي كتابة عن ابي الحسن علي بن الحسن
ابي علي الفاسي وعلي بن عبد الله الباهلي قالا حدثنا ابو محمد الحسين بن
مسعود البغوي ورويناه من حديث بن عرفة فهو ما حدثناه
ابو الفتوح نصر بن ابي الفتوح بن علي الطوسي عن ابي القاسم يحيى بن
ثابت بن بندار بن ابراهيم بن بندار عن ابي المعالي ثابت بن بندار
عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ويعرف بابن
السراوي عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شجر بن شاذان بن
حرب بن مهران البزار عن ابي عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدي
النحوي ورويناه من حديث مالك بن انس فهو ما حدثناه محمد
ابن اسمعيل وغيره عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الطوسي وعن ابي
الحسن علي بن الحسن بن علي الجيبي كلاهما عن عبد الرحمن بن علي الديباني
عن الحسن بن خلف عن ابيه عن الحسن بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن
نافع بن محمد المزاعي عن ابيه عن اسحق المكي عن احمد بن مالك المقرئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن سعيد بن سالم القداح عن مالك بن انس رضي الله عنه روينا من
حديث الرملي فهو ما حدثناه محمد بن قاسم قراءة عن الحافظ السلفي
وحدثناه السلفي اجازة عن ابي الحسين احمد بن محمد المقرئ عن ابي اسحق
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال عن ابي العباس منير بن احمد بن
الحسن بن علي بن منير الخشاب عن ابي الحسن علي بن احمد بن اسحق البغدادي
عن ابي العباس الوليد بن حماد الرملي رضي الله عنه روينا من حديث
ابن حبان فهو ما حدثناه ابو محمد اسحق محمد بن يوسف بن علي عن
المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي عن ابي ذر محمد بن ابراهيم بن علي
الصالحاني الاصبهاني عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف كان بابي الشيخ رضي الله عنه روينا من حديث المزابطي فهو ما
حدثناه محمد بن يوسف بن علي الغرنوي كتابة عن ابي الفتح احمد بن
محمد بن سلمان عن ابي عبد الله محمد بن ابي نصر بن عبد الله الحميدي
الحافظ عن ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناي عن ابي بكر محمد بن
احمد بن ابي الحديد عن ابي بكر محمد بن جعفر بن سهل المزابطي
حدثنا من حديث بن عبد البر فهو ما حدثناه الحافظ السلفي اجازة
عن مرشد بن يحيى بن قاسم المديني عن علي بن منير بن احمد الخلال عن
ابي بكر محمد بن احمد بن الفرج المغماح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الحكم بن اعين القرشي رضي الله عنه روينا من حديث الواحدي فهو ما
حدثناه ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد بن منصور الصفار عن عبد
الجبار بن احمد بن محمد الخواري عن علي الواحدي رضي الله عنه روينا من
حديث الوصي فهو ما حدثناه محمد بن قاسم عن ابي عبد الله محمد بن

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي عن ابي عبد الله الرازي عن ابن هاشم
والحسين بن محمد الخراب عن احمد بن مروان المالكي عن ابراهيم الحربي
عن ابي نصر عن الوضحى والله اعلم بالصواب
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد
مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي واسم قصي زيد بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة واسم مدركة عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن تاهور بن
يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح
وهو آزر بن ساروخ بن راغو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس عليه
السلام بن يرد بن مهليل بن قاين بن يانش بن شيث بن آدم ابي
البشر صلى الله على الاول والآخر ومن بينهما من النبيين صلاة تادي آمته وسلما
الى يوم الدين وهذا النسب الزكي الشريف سردا من لفظه كما
كتبته محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم من بني تميم
ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي بنا ابو محمد عبد الله بن
رفاعة بن علي السعدي بنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلق
بنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس بنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن
ابن الورد بن زنجوية البغدادي بنا ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله

ابن عبد الرحيم بنا ابو محمد عبد الملك بن هشام الهوى بنا زياد بن عبد
الله البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي مرويا ممن حديث مالك بن انس
عن الزهري عن عثمان بن سليمان بن ابي حثمة العدوي عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن جبير بن مطعم عن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه في سرد النسب الى عدنان فقال في حديثه عدنان
ابن اد بن اود وهو الهميسع بن يولح بن سالف بن عامر بن منير بن
الصباح بن الغوام بن ايمن بن منجب بن كعب بن ثابت بن اسبول بن
ابراهيم بن آزر بن ناخور بن شارغا بن ارغو وهو هود بن ثبت بن
فالخ بن عيبر بن الفرخشد بن سام بن نوح بن لامك بن المتوشلخ بن
خوتك وهو ادريس بن يرد بن مهاليل بن قينان بن انوش بن شيث
ابن ادم عليه السلام انبا العشرة المشهود لهم بالجنة متصلة بنسبه
صلى الله عليه وسلم على رضي الله تعالى عنه هو اترابهم نسبا اليه وهو
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وبعده منه عثمان رضي الله تعالى عنه
وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف ومنه الزبير وعبد الرحمن رضي الله تعالى عنهما اما الزبير
فهو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي واما
عبد الرحمن فهو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن
قصي وبعده منهما سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه هو سعد بن
مالك بن أهيب بن عبد مناف بن كعب بن زهرة بن كلاب ومنه
الصديق وطلحة رضي الله تعالى عنهما اما ابو بكر فهو عتيق بن عثمان
يكنى ابا قحافة بن عامر بن عمرو بن واما طلحة فهو طلحة بن عبيد الله بن

عثمان

عثمان بن عمرو اجتمعا في عمرو وعمرو هو ابن كعب بن سعد بن تيم بن
مرة بن [illegible] منهما عمرو وسعيد رضي الله تعالى عنهما اما عمرو فهو
عمر بن الخطاب بن نفيل واما سعيد فهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
اجتمعا في نفيل وهو ابن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن
رزاح بن عدي بن كعب واجتمعا منهما ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه
هو ابو عبيدة بن عبد الله بن الجراح بن كعب بن ضبة بن الحرث بن
فهر [illegible] صلى الله عليه وسلم وهي امنة بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب اجتمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كلاب بن مرة [illegible] التي ارضعته صلى الله عليه وسلم وهي
ظئيرته هي حليمة بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحرث بن شجنة بن جابر بن
رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة
ابن حفصة بن قيس بن غيلان بن مضر اجتمعت برسول الله صلى
الله عليه وسلم في مضر [illegible] من الرضاعة صلى الله عليه وسلم
هو الحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن حفصة خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر اجتمع
برسول الله صلى الله عليه وسلم في مضر [illegible] من الرضاعة للحرث عبد
الله بن الحرث وانيسة بنت الحرث وحذافة بنت الحرث وهي الشيماء غلب
عليها ذلك فلا تعرف في قومها الا به وهي لحليمة وكانت تحضنه صلى
الله عليه وسلم مع امه حليمة اذا كانت عندهم وكانت عمه حمزة بن
عبد المطلب اخاه ايضا من الرضاعة بقال ارضعته التي ارضعت حمزة
صلى الله عليه وسلم الذكور منهم القاسم وبه كان يكنى ثم

الطيب ثم الطاهر وعبد الله وابراهيم وزينب وأم كلثوم ورقية ثم
زينب ثم ام كلثوم ثم فاطمة وجميع اولاده من خديجة غير ابراهيم
فانه من مارية القبطية سريته صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعماته فمنهم العباس وحمزة ابنا عبد المطلب
وهما شقيقان لام واحدة وهي نتيلة بنت جناب بن كليب من ربيعة
ابن نزار فاما العباس فانه اعقب ولم يعقب حمزة والمقوم
وجحل وصفية ابنا عبد المطلب لام واحدة وهي هالة بنت اهيب بن
عبد مناف بن زهرة ولم يعقب حمزة والمقوم ولد بنتا واعقب
جحل وصفية ولدت الزبير والد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله وام حكيم يقال لها البيضا وعاتكة واميمة وارويٰ
وبرة ابنا عبد المطلب لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ
ابن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب فاما ابو طالب
وعبد الله فاعقبا والزبير ادرج عقبه واما البنات فولدن كلهن
بن عبد المطلب واسمه عمرانة جذب بن نجير بن هوازن
واعتب الحرث واسمه عبد العزى بن عبد المطلب امه
لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعية وابو لهب اعتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهن خديجة بنت خويلد
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ماتت قبل الهجرة
بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومنهن حفصة بنت عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ام سلمة واسمها هند بنت ابي
امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهي آخر من مات من

ازواجه بعده سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب
ابن فهر ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
زينب بنت جحش بن رئاب بن اسد بن خزيمة واسمها ايضا اميمة
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب وهي اول من
مات من ازواجه بعده وهي اول من حملت جنازتها على النعش
زينب بنت خزيمة وهي ام المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن
عامر بن صعصعة توفيت في حياته صلى الله عليه وسلم
ميمونة بنت الحرث بن حزن بجير بن الحرص بن رويبة بن عبد
الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها صلى
الله عليه وسلم وقيل الواهبة نفسها خولة بنت حكيم السلمي وقيل
ام شريك وقيل زينب بنت جحش
جويرية بنت الحرث
ابن ابي ضرار بن الحرث بن عائذ بن مالك بن المصطلق بن خزاعة
سباها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وتزوج بها
صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير سباها
يوم خيبر ثم اعتق عشرة امرأة دخل بهن النبي صلى الله عليه وسلم
بغير طلاق الغالية بنت ظبيان بن عمرو من بني ابي بكر بن كلاب
واختلف في الدخول بها ثم طلقها
اخو ابي بكر بن كلاب وطلقها قبل الدخول بها وقيل كان بها
اسما بنت كعب الجونية وقيل اسمها اميمة بنت النعمان بن شراحيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستعاذت منه فطلقها ولم يدخل بها وقيل التي استعاذت هي مليكة
الليثية وقيل هي فاطمة بنت الضحاك عمرة بنت يزيد احدى
نسائي كلاب فطلقها ولم يدخل بها قال بعض العلماء وهي التي اختارت
نفسها فابتلاها الله تعالى عند ذلك بالجنون ام شريك الدوسية
الانصارية من بني النجار ولم يدخل بها وهي التي قلنا انه قد روي انها
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اسما بنت النعمان
من بني حرام من بني سليم لم يدخل بها ومن قبيلة بنت قيس اخت
الاشعث لم يدخل بها ولم يرها فاطمة بنت شريح فهولاء اثنتي
ما بلغنا من عدد ازواجه حين تسع منهن ميمونة وسودة
وصفية وجويرية وام حبيبة وعائشة وحفصة وام سلمة وزينب
بنت جحش منهن في حياته عليه الصلاة والسلام خديجة عائشة
حويلد وزينب بنت خزيمة ام المساكين منهن خديجة وتوفي
وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة تزوجهن من تشاء منهن وتوفي
الملك من تشا منهن خمسة ميمونة وسودة وصفية وجويرية
وام حبيبة كان يساوي بينهن في القسم اربع عائشة وحفصة
وام سلمة وزينب صلى الله عليه وسلم ماريه بنت شمعون
القبطية وهي التي ولدت له ابراهيم ريحانة بنت زيد من بني قريظة وقيل
من بني النضير صلى الله عليه وسلم وعمره وحج صلى الله عليه
وسلم ثلث حجات حجتان من مكة وواحدة من المدينة وهي التي
تسمى حجة الوداع واربع عمرة من الحديبية اوزمن الحديبية
في ذي القعدة القضاء من العام المقبل كانت ايضا في ذي

القعدة من السنة التي قبلها عام حنين في ذي القعدة
مع حجته احرم بها عليه الصلاة والسلام في ذي القعدة عراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قرح اليها بنفسه صلى الله عليه وسلم
اول ذلك خرج اليها في صفر سنة اثنتين على راس اثنتي
عشر شهرا من هجرته حتى بلغ ودان ثم رجع في شهر ربيع الاخر ثالث
شهر من غزوة البواء بدر شاحتى بلغ بواط من ناحية رضوى
العشر الى جمادى الاولى سنة اثنتين وهي من بطن ينبع
يطلب كرز بن جابر وهي غزوة بدر الاولى سنة اثنتين
غزوة بدر سنة اثنتين في شهر رمضان يوم الجمعة صبيحة
سبع عشرة من رمضان التي قتل فيها صناديد قريش ثم غزوة بني
سليم حتى بلغ الكدر في شوال سنة اثنتين غزوة السويق
في ذي الحجة سنة اثنتين بعد بدر لشهرين يطلب ابا سفيان بن حرب
غزوة بحران غطفان وهي غزوة ذي امر في صفر سنة
ثلث غزوة بحران في ربيع الاول سنة ثلث يريد قريشا
وبني سليم وفيما بين ذلك امر بني قينقاع في سنة ثلث
غزوة احد في شوال سنة ثلث ثم غزوة حمراء الاسد في شوال سنة ثلث
غزوة بني النضير واجلايهم في ربيع الاول سنة اربع
غزوة ذات الرقاع من نخل في جمادى الاولى سنة اربع
في شعبان الى بدر لميعاد ابي سفيان وهي بدر الاخرة سنة
اربع غزوة دومة الجندل فرجع قبل ان يصل اليها في ربيع الاول
سنة خمس غزوة الخندق في شوال سنة خمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنى قريظة فى ذى القعدة اوفى ذى الحجة سنة خمس غزوة
الرجيع خرج فى جمادى الاولى الى بنى لحيان يطلب اصحاب الرجيع
فى جمادى الاولى سنة ست غزوة ذى قرد وهى التى
اغار فيها عيينة بن حصن على لقاحه فخرج اليهم ستة نفر بعد
الرجيع بليال غزوة بنى المصطلق فى شعبان سنة
غزوة الحديبية خرج فى ذى القعدة معتمرا فصد
المشركون سنة ست غزوة خيبر خرج اليها فى بقية المحرم
سنة سبع ثم خرج فى ذى القعدة يعنى العمرة عمرة القضاء سنة سبع
ثم اقام بالمدينة بعد بعثه الى مؤتة جمادى الاخرة ورجب
فتح مكة لعشر مضين من شهر رمضان سنة ثمان
غزوة حنين سار اليها من مكة فى شوال سنة ثمان غزوة
الطائف سنة ثمان سار اليها من حنين ورجع الى المدينة واقام بها
ما بين ذى الحجة الى رجب غزوة تبوك امر الناس بالتهيو
لغزوة الروم فخرج الى تبوك وبقى بها عشرين ليلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين ان قدم المدينة
الى ان قبضه الله عز وجل غزوة عبيدة بن الحرث الى اجياء من
اسفل ثنية المرة وهى ما بالحجاز وغزوة حمزة بن عبد المطلب
الى ساحل البحر من ناحية العيص وبعض الناس يقدم غزوة
حمزة قبل غزوة عبيدة وغزوة سعد بن ابى وقاص الخرار
وبعث محمد بن مسلمة فيما بين احد وبدر الى كعب بن الاشرف
فقتله وغزوة عبد الله بن جحش الى نخلة زيد بن حارثة

الازدة وغزوة جرثد بن ابى جرثد الغنوى الرجيع لثوابيها
مثنى بن عمرو بنى مصونة لثوابيها وغزوة عبيدة بن الجراح الى ذى
القصة من طريق العراق وغزوة عمر بن الخطاب تربة من ارض عامر
وغزوة على بن ابى طالب الى اليمن وغزوة غالب بن عبد الله الكلبى كلب
بيت الكديد لثوابيها بنى الملوح وغزوة على بن ابى طالب الى بنى عبد
الله بن سعد من اهل فدك غزوة ابى العوجا السلمى ارض بنى سليم
لثوابيها بعثه بعد رجوعه من عمرة القضية فى ذى الحجة سنة سبع
واصيبوا رجاجيح حتى قدم المدينة اول صفر سنة ثمان
عكاشة بن محصن الغمرة وغزوة ابى سلمة بن عبد الاسد قطنا
ماء من مياه بنى اسد من ناحية نجد لثوابيها قتل فيها مسعود
ابن عروة محمد بن مسلمة اخى بنى حارثة الى موضع من هوازن
يسمى القرطاء بشير بن سعد الى بنى مرة بفدك وغزوة
بشير بن سعد ايضا الى حناث ناحية خيبر وغزوة بشير بن سعد
الجموح من ارض بنى سليم زيد بن حارثة ايضا جذام من
ارض حسمى لثوابيها زيد بن حارثة ايضا الطرف من
ناحية نخل من طريق العراق زيد بن حارثة ايضا وادى
القرى لقى فيها بنى فزارة وغزوة عبد الله بن رواحة خيبر وغزوة
عبد الله بن رواحة ايضا خيبرا صاب فيها يسير بن رزام اليهودى
وغزوة عبد الله بن عتيك الجبير فاصاب فيها ابا رافع
ابن ابى الحقيق وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن انيس الى خالد بن سفيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهند فقتله وعمرو بن زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله
ابن رواحة الى مؤتة فاصيبوا فيها وبعث كعب بن عمير الغفاري
ذات الطلاح من ارض الشام فاصيب بها وبعث عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم لقوافيها وبعث غالب بن
عبيد الله الكلبي كلب ليث ارض بني مرة لقوافيها وبعث غالب بن
عبد الله عمرو بن العاص ذات السلاسل من ارض بلي وعذرة ومن
الى حدرد واصحابه الى بطن اضم قبل الفتح لقوافيها وبعث الى
حدرد ايضا الى الغابة لقوافيها كذا قال هنا ابن ابي حدرد وقال فيما
مضى ابن ابي حدرد وبعث الى عبيدة بن الجراح الى سيف البحر وبني
جيش الخبط انتهى ما ذكره ابن اسحق وزاد ابن هشام بعث عمرو
ابن اميه الضمري بعثه على الصلاة والسلام لقتل ابي سفيان بمكة
وسرية زيد بن حارثة الى مدين وعمرو سالم بن عمير ابا عفك
جد بني عمرو بن عوف وعمير بن عدي الخطمي عصما بنت مروان
والمرية التي اسرت ثمامة بن اثال الحنفي وبعث علقمة بن مجزز
يوم ذي قرد وبعث كرز بن جابر في طلب الرعاء الذين قتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رعل وذكوان وعمرو علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه اليمن مرة اخرى وعمرو اسامة بن زيد الى
الماروم فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه وولى
ابو بكر فامضاه لوجهه فمضى حتى وطئ بخيله ارض الماروم وبعث
خالد بن الوليد الى بني جذيمة بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
بعث خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك الكندي ملك دومة

بعث جرير بن عبد الله الى ذي الخلصة ليهدمها بعثه على مائتين وخمسين
فارسا بعث خالد بن الوليد الى بني الحارث بن كعب بن عبد المدان بن مذحج
الى نجد قبل بني فزارة فاصاب منهم بعث عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه الى عجز هوازن وراملة بارعة اميال بعث عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي السهمي هو بعث علقمة بن مجزز فوله
علقمة على طائفة من الجيش صلى الله عليه وسلم وهم
اثنا عشر نفيا ولم يكن لبني قبله هذا القدر بل كان لكل بني سبعة
نقبا وهم رضي الله تعالى عنهم علي بن ابي طالب والزبير بن العوا
وابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وجعفر
ابن ابي طالب ومصعب بن عمير وبلال بن رباح وعمار بن
ياسر والمقداد بن اسود وعثمان بن مظعون وعبد الله بن
مسعود رضي الله عليه وسلم نكلهم من الانصار وهم
اثنى عشر نقيبا سعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف وسعد بن
الربيع من بني الخزرج وسعد بن عبادة من بني عبد الاشهل وعبد
الله بن رواحة وابو الهيثم بن التيهان والبراء بن معرور ورافع
ابن مالك الزرقي وعبد الله بن عمرو بن حرام وهو ابو جابر وعبادة
ابن الصامت من بني سالمة والمنذر بن عمرو من بني ساعدة وسعد
صلى الله عليه وسلم نكلهم من قريش وهم اثنى عشر رجلا
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وحمزة بن عبد
المطلب وجعفر بن ابي طالب وابو عبيدة بن الجراح وعثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مظعون تالدت بين الخاتمة والحواريه ابوبكر وعمر وعثمان
وعلي والزبير وجعفر وابن مظعون بقوا السبعة جمعوا بين
هذين الشرفين رضي الله تعالى عنهم صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة واسامة بن زيد وابو رافع السلمي ويقال ابراهيم
ويقال هرم ويقال سنان وكان قبطيا وسفينة واسمه مهران
ويقال رباح ولوبان ويسار ابو بكرة وهو الذي قتله الغزيون
وشقران اسمه صالح وابو كبشة واسمه سليم الوضيء وذعم وهو
الذي اصابه السهم فمات يوم حنين ورويفع وسلمان ورباح
وعبيد واحمر وكيسان وابو اثيلة وسعيد الاثاث
سلمى ودره وميمونة خادمه صلى الله عليه وسلم وخلقه وشمائله
وحالاته وحركاته وسكناته ومجالسه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخما مفخما يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته
فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون
لبس بالابيض الامهق ولا الادم سهل الخدين صلتهما ليس بالطويل
الوجه ولا المكلثم وامع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج
الاسنان عنقه كجيد الرئم في صفاء الفضة معتدل الخلق
بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين

جليل الكتد بين منكبيه خاتم النبوة وهو شامة سوداء عليها
الصفة حولها شعرات تشبه الابنات كأنها من عرف فرس فحم الكتد بين
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط غاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين وأعالي
الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى
يتقلع منه كأنما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى
الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه
يبدر من لقي بالسلام متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة
لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم
بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا
تغضبه الدنيا ولما كان لها واذا تعرض للحق لم يعرفه احد ولم يقم
لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها يضرب
بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام كان
دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك كان اذا اوى الى منزله جزأ نفسه
ثلاثة اجزاء جزأ لله تعالى وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ نفسه
جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنهم شيئا كان من سبي فيه في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه
على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم
ذو الكثير يبتغي بذلك فيما اصلحهم والامة من مسئلته منهم واجابا
بالذي ينبغي لهم يتولى ذلك ابلاغ الشاهد الغايب والبلغوني حاجة
من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا
يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا
ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون رواد او لا يوثرون الا على
ذواق ويخرجون ادلة وكان صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الا
فيما يعنيهم ويوليهم ولا ينفرهم ولا يفرقهم ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد
بشره وخلقه يتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن
الحسن ويقويه ويهجن القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفل او يميل او لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم
عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة وكان صلى الله عليه وسلم
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
واذا جلس الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي
كل جلسايه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من
جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف وهي سالة
لا يرده الا بها او ميسور من القول قد وسع الناس منهم بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا

عنده

عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحيا وصبر وامانة ولا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته معادلين بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويوثرون
ذوي الحاجة ويحفظون الغريب وكان صلى الله عليه وسلم دايم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا
عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يوليس منه ولا يجيب فيه
قد ترك نفسه من ثلاث المرا والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا
فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساوه كانما على رؤسهم الطير فاذا
سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده ان تكلم انتصتوا له حتى يفرغ
حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما
يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسئلته ومنطقه حتى
ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها
فارشدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوزه وكان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره
فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر وكان لا يغضبه شيء حتى
يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح
لينتهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام لهم فيما جمع
لهم الدنيا والاخرة خدمة انس بن مالك عشر سنين الى ان توفاه
الله تعالى فما قال له لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم تفعله لم تفعله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله واذا لم يشتهه تركه كان
يقول في السي الحمد لله المنعم المتفضل وكان يقول في الغرا الحمد لله على
كل حال كان يذكر الله تعالى على كل احيانه كان يسلم على الصبيد والصبيان
والصبيان وكان يمازح الصغير ويلاعب الوليد ويمازح العجز
ولا يقول الا حقا كان رفارحيما لينا هينا شفيقا رفيقا لطيفا
سوتسا وهو صلى الله عليه وسلم اجل واعظم من ان يحيط ناعت
بوصفه ولكن ما وصفه مني وصفه الا بقدر ما ظهر له منه صلى الله عليه
وسلم نجب راو ما وقع في هذا الفصل من الغريب المشذب
المنطق في الطول شعر رجل الذي ليس بالسبط قان السبط الذي لا
تكسر فيه والقطط الشديد الجعودة والعقيصة الشعر المعقوص وهو
نحو من المظفور وهي ظفيرتان تضم احديهما الى الاخرى شبه التكثيف
الزجج في الحواجب ان يكون بينها تقوس مع طول في اطرافها وهو
السبوغ فيها والقرن التقاء الحاجبين حتى يتصلا والبلج ضد القرن
وهو ان لا يلتقي الحاجبان ويبقى بينهما بياض وهو محبوب
والعرق الذي يدره الغضب دروره غلظ ونتوه وامتلاؤه اذا
غضب والعرنين الانف والقنا ان يكون فيه دقة مع ارتفاع
في قصبته تقال منه رجل اقنى وامرأة قنوا والاشم ان يكون الانف
دقيقا لا قنا فيه وكثاثة اللحية كثافتها من غير عظم وطول
والضليع الفم الواسع الفم قال ابو عبيد واحسبه يعني حوة في
الشفتين والاشنب الذي في اسنانه رقة وتحدد والفلج الذي في
اسنانه تفرق والمسربة الشعر الذي بين اللبة الى السرة كالخط

والجيد

والجيد العنق والدمية صورة من رخام ونحوه وسمي والكراديس
العظام والزندان العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين والقصب كل عظم ذي مخ مثل الساقين والذراعين والعضدين
وسبوطها امتدادها والشثن في الكفين والقدمين بعض غلظ
والاجمص من القدم باطنها ما بين صدرها وعقبها وهو الذي
يلصق بالارض من القدمين في الوطي ومعنى قوله خمصانان يعني
ان ذلك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الارض وارتفاع ماخوذ
من خموصة البطن وهو ضمره والمسيح القدمين يعني انهما ملساوان ليس
ليس في ظهورهما تكسر ولهذا قال ينبو عنه الماء يقول لا ثبات للماء
عليها وقوله اذا خطا تكفا يعني تمايل ماخوذ من تكفي السفن
وقوله ذريع المشية واسع الخطا كانما ينحط من صبب يريد انه
مقبل على ما بين يديه وقوله غض الطرف خافض الطرف وقوله
التفت جميعا يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان فيه بعض
الخفة والطيش والدمث اللين السهل الاشاحة الجد والحذر والافتر
ان يكبر الاسنان ضاحكا من غير قهقهة وحب الغمام البرد شبه
بياض اسنانه به الرواد الطالبون واهدهم رايد والعناد العدة
وقوله لا يوطن طن لا يجعل لنفسه موضعا يعرف انما يجلس حيث
انتهى به المجلس وقوله لا تؤبن فيه الحرم لا توصف فيه النساء وقوله
لا تنثى فلتاته الفلتات السقطات وتنا يتحدث بها يقال نثوت
النثو والاسم منه النثا ومنه قول امرئ القيس ولو عن نثا غيره
جاني وبرح اللسان جرح البد والامعن الشديد البياض الذي

يضرب بياضه الى الشهبة والازهر هو الابيض الناصع البياض والصلت
المشوى والفينكان مواضع الطعام حول المنغفم والكلكل مجمع
الكتفين اسماء صلى الله عليه وسلم محمد واحمد والقاسم
والعاقب والحاشر والمقفى ونبى الرحمة ونبى الملحمة والبشير
والنذير والسراج المنير والعزيز والرؤف والرحيم والخاتم
والماحى ونبى التوبة ونبى الملاحم والفاتح والمتوكل والشاهد
والحرز والداعى وطه ويس والمختار رحمة على الانبيا
عليهم الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة واحلت له الغنايم ونصر
بالرعب مسيرة شهر واوتى جوامع الكلم وجعلت له الارض مسجدا
وجعل التراب له طهورا لم يجد الماء واعطى مفاتيح خزاين الارض
واعطى فاتحة الكتاب وخواتم البقرة واعطى افتتاح الشفاعة
يعوزه صلى الله عليه وسلم الى كسر الاصنام والى ذى الخلصة بالمين
بعث جابر بن عبد الله الى ذى الخلصة ليهدمها وبعث خالد بن
الوليد الى العزى وبعث الى ذى الكفين الطفيل بن عمرو الدوسى
فجعل يحرقه بالنار ويقول ياذا الكفين لست من عبادك ميلادى
اقدم من ميلادك انا حشيت النار فى فوادك وكان ذو الكفين
صنما لعمرو بن حممة وبعث سعد بن حبيب الاشهلى الى مناة بالمشلل
وبعث عمرو بن العاص الى صواع صنم هذيل صلى الله عليه وسلم
ثلاثة كان له ثلاث نياق الجدعا والعضبا والقصوا
صلى الله عليه وسلم ستة سكب والمرتجز وظرب واللجيف والوذ
والمسبوب صلى الله عليه وسلم ستة ذو الفقار والمخذم

والرسوب

والعضب والبتار والمخنف اربعة صلى الله عليه وسلم
ثلاثة الضحديه وقضيبه وذات الفضول لنبينا صلى الله عليه وسلم
ثلاثة الروحا والصفرا والبيضا صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لم يسهم احد من ربيعة وكان له ترس واحد اسمه البيضا وكان اسم
بغلته دلدل واسم حماره اليعفور واسم جبته الدكنا واسم عمامته
السحاب واسم رايته العقاب واسم لواءه الحمد واسم قصعته الغرا
وكان يحملها اربعة رجال فيها اربع حلق حديد وقد نظمت اسماء ما ذكرته
فى ابيات لتنضبط لحافظها

ذات الفضول وذو الفقار ودلدل ، والحمد واليعفور والدكنا
سكب ومرتجز ولم لجيفة ، والوذ والمسبوب والجدعا
ظرب وقضبة مثلها ضحديه ، والعضب والبتار والبيضا
ثم الرسوب ومخذم والمخنف لا ، تنساه والروحا والصفرا
ثم السحاب مع العقاب اليهما ، الناقة العضبا والقصوا
واذا اراد بان يمد سماطه ، قامت به وبصحبه الغرا
فمتاعه وسلاحه وركابه ، هذا الذى جات به الانبيا
ومنه قول القايل لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى والذى رويناه
من مآكله ومشاربه سيأتى بعد ان شاء الله تعالى بطرقه كما رويناه
اسماء الغزوات التى قاتل فيها عليه الصلاة والسلام بدر واحد
والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين
والطايف كذا قال ابن اسحق قدمناه صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدراهم والدنانير وغير ذلك من اصدقها اربع مايتا درهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عائشة وسوده وزينب بنت جحش وحفصه وجويريه وقيل
قضاعها كلها تتها وجعل ذلك صداقها وميونة بنت الحرث وزينب
خزيمة [illegible] اربع مائة درهم بناء ام حبيبة اصدقها النجاشي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحبشة اربع مائة دينار
الا بي والاثاث خديجة بنت خويلد اصدقها عشرين بكرة وام سلمة
اصدقها فراشا حشوه ليف وقدحا وصحفة ومحشة واما صفية فجعل
عتقها صداقها وما بلغ مقدار صداق بقية نسائه [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامات علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب
والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وشقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحضروا اوسي بن خولى احد بني
عوف بن الخزرج فكان على يسنده ويغسله وكان العباس والفضل وقثم
يقلبونه معه وكان اسامة بن زيد وشقران يصبان الماء عليه
في قبره عليه الصلاة والسلام خمسة علي بن ابي طالب والفضل والعباس
وقثم ابنا العباس واوس بن خولى كفن عليه الصلاة والسلام كفني
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة قال ابن اسحق صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا
صلى الله عليه وسلم الذين استعملهم على المدينة في وقت خروجه لغزوة
او عمرة او حج ابو لبابة بشير بن عبد المنذر وعثمان بن عفان
وعبد الله بن ام مكتوم الاعمى وابو ذر الغفاري وعبد الله بن عبد الله
ابن ابي سلول الانصاري وسباع بن عرفطة ونميلة بن عبد الله
الليثي وعويف بن الاضبط الديلي وابو رهم كلثوم ومحمد بن مسلمة

وزيد بن حارثه والسايب بن عثمان بن مظعون وابو سلمة بن عبد الاسد
وسعد بن عبادة وابو دجانة الساعدي وباشير بن عبد المنذر
فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة في خروجه لغزوة السويق
وبني قينقاع وهي غزوة بدر الكبرى بعد ما كان قد استعمل ابن ام مكتوم
فرد بالبادية من الروحا [illegible] عثمان بن عفان فاستعمله صلى الله عليه
وسلم على المدينة في خروجه لغزوة ذي امر وغزوة ذات الرقاع
وقيل انما استعمل ابا ذر في ذات الرقاع [illegible] عبد الله بن ام مكتوم
الاعمى فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة في خروجه لغزوة
حمراء بني قريظا وغزوة احد وغزوة بني النضير وغزوة بني قريظة
وغزوة الرجيع وغزوة ذي قرد وغزوة بدر الثانية صلى الله عليه
وسلم بعث من الروحا بالبادية على المدينة في غزوة بدر استعمله عليها
ابو ذر الغفاري فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة في
خروجه الى ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وقيل انما استعمل عليها
نميلة بن عبد الله الليثي [illegible] عبد الله بن عبد الله بن ابي سلول
فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة في خروجه لغزوة دومة
الجندل وفي استعماله عليها في غزوة تبوك في خروجه لحجة الوداع
خلاف [illegible] نميلة بن عبد الله الليثي فاستعمله صلى الله عليه وسلم
على المدينة في خروجه للحديبية وخيبر وفي استعماله في غزوة بني
المصطلق خلاف [illegible] عويف بن الاضبط الديلي فاستعمله صلى
الله عليه وسلم على المدينة في خروجه لعمرة القضا [illegible] ابو رهم
كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري فاستعمله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم على المدينة فى خروجه لغزوة فتح مكة ... ا محمد بن مسلمة الانصارى
فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى خروجه لغزوة تبوك وقيل
خلاف فان عبد العزيز بن محمد الدراوردى قال سباع بن عرفطة
... زيد بن حارثة فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى
خروجه لغزوة كرز بن جابر وهى بدر الاولى ... السايب بن
عثمان بن مظعون فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى خروجه
لغزوة بواط او بواط قريشا وهى ناحية رضوى ... ابو سلمة بن عبد
الاسد فاستعمله صلى الله عليه وسلم فى خروجه لغزوة العشيرة امر بطن
ينبع ... سعد بن عباده فاستعمله صلى الله عليه وسلم على المدينة
فى خروجه لغزوة الابواء ... ابو دجانة الساعدى فاستعمله صلى
الله عليه وسلم على المدينة فى خروجه لحجة الوداع ... نايبه بمكة
عتاب بن اسيد كما ... عليه الصلاة والسلام على عثمان والجت
ابن كعب وزيد بن ثابت ثم معوية بن ابى سفيان وخالد بن سعيد
ابن العاص وابان بن سعيد والعلاء بن الحضرمى وحنظلة بن الربيع
وعبد الله بن سعد بن ابى سرح اخو عثمان من الرضاعة فهولاء كتاب
الوحى وكان الزبير بن العوام وجهم بن الصلت يكتبان اموال الصدقات
وكان حذيفة بن اليمان يكتب خرص النخل وكان المغيرة بن شعبة والحصين
ابن نمير يكتبان المداينات والمعاملات وقد كان شرحبيل بن حسنة
يكتب التوقيعات الى الملوك وقد كتب له ابو بكر حين هاجر فى الطريق
رضى الله تعالى عن جميعهم ... هاشم بن عبد مناف بن قصى عبد
المطلب واسد وابو صيفى ونضله وبنانه الشفا وخالدة وضعيفة

ورقية وحبيبه عبد المطلب ورقيقة لام واحدة وهى سلمى بنت عمرو
نجار تيم وام اسد نبيلة بنت خالد من اعمامه وابو صيفى وحبيبه لام
واحدة وهى هند بنت عمرو من المزرجية ونضلة والشفا لام واحدة
نضايحه وخالدة وضعيفة لام واحدة وهى وافدة بنت الى عدى
المازنية ... عبد مناف قصى هاشم وعبد شمس والمطلب ام
لام واحدة وهى عاتكة بنت مرة بن هلال بن عبد مناف امه واقده
بنت عمرو مازنية وابو عمرو وربيطة امهما ثقفية وتماضر وقلابة
وحبيبة وام الاخنس وام سفيان كانهن لام واحدة عاتكة بنت مرة الى
هاشم عبد شمس وهاشم والمطلب اولاد عبد مناف ... قصى
واسمه زيد بن كلاب عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد
وتخمر وبرة وامهم حبى بنت حليل الخزاعيه ... حجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التى تسمى حجة الوداع وفيها قال خذوا
عنى مناسككم ... من حديث الحميدى قال النشدنى ابو محمد عبيد
الله بن عثمان النحوى بالمغرب لبعض اهل بلده المغرب فى التشوق
الى مكة ولم يكن بهم قايلها وقد كان انشدنيها ابن هلال وذكر
قايلها وانسبته

يحن الى ارض الحجاز فوادى ... ويجد واشتيقا فحن مكة حاد
ولى امل مازال يسمو بهمتى ... الى البلدة الغراجى بلد
بها كعبة الله التى طاف حولها ... عباد هم لله خير عباد
لاقضى حق الله فى حج بيته ... باصدق ايمان واطيب زاد
اطوف كما طاف النبيون حوله ... طواف قباد لطواف عتاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واستلم الركن اليماني تابعا ... لسنة مهدي وما عتاده
وابرك تلقاء المقام مصليا ... صلاة اجيا بها يوم معاده
وابسعى سوعا بين مروة والصفا ... اهلل ربي نارة وانادي
وآتي منى اقضي بها النسك الذي ... ثم بر بي وهدى رشاده
فيا ليتني شاهدت اجيال مكة ... بت بوادي عند الكرم وادي
ويا ليتني قد زرت قبر محمد ... صلى خلد بين الجوانح حياده
ويا ليتني قد زرت قبر محمد ... ناشفي بتسليم عليه فؤادي

قال ابن هشام الحاج ثلاثة ركب وقال صاحب السياق للمجدي ولما فتح الله تعالى مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم حج بالناس سنة ثمان عتاب بن اسيد وحج في سنة تسع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج بالناس سنة عشر

عبد الحق الازدي

اقبلي تحاه من جايله ... ابو الوليد جابر بن ابي ايوب الحجري
مشافهة بمسجد المرادي باشبيليه قال نبا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني قال قال ابو محمد علي بن احمد بن سعيد لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحج اعلم عليه الصلاة والسلام الناس اذ حاج ثم امر بالخروج معه فاصاب الناس جدري بالمدينة او حصبة منعت من شاء الله ان تمنع من الخروج معه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا الى مكة عام حجة الوداع التي لم يحج من المدينة منذ هاجر عليه الصلاة والسلام اليها غيرها فاخذ على طريق الشجرة وذلك يوم الخميس لست بقين من ذي القعدة سنة عشر فاهل قبل ان يركب راحلته

بغداد صلى الظهر بالمدينة وصلى العصر من ذلك اليوم بذي الحليفة وبات بذي الحليفة ليلة الجمعة وطاف تلك الليلة على نسائه ثم اغتسل ثم صلى بها الصبح ثم طيبت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها بيديها بذريرة وطيب فيه مسك ثم احرم ولم يمس الطيب ثم لبد راسه وقلد وانعله نعلين واشعرها في جانبها الايمن وسلت الدم عنها وكانت هدى تطوع وكان عليه الصلاة والسلام ساق الهدى مع نفسه ثم ركب راحلته واهل حين انبعثت به من عند المسجد ذي الحليفة بالقران بالعمرة والحج معا وذلك في الظهر بيسير وقال للناس بذي الحليفة من اراد منكم ان يهل بعمرة وحج فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليفعل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل وكان عليه الصلاة والسلام معه من الناس جموع لا يحصيها الا خالقهم واخذ في عمرة وجل ثم لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وقد روى انه عليه الصلاة والسلام زاد على ذلك فقال لبيك اله الحق واتاه جبريل عليه السلام وامره ان يامر اصحابه ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية وولدت اسماء بنت عميس الخثعمية زوج ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه محمد بن ابي بكر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتستثفر بثوب وتحرم وتفعل ما يفعل الحاج غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي واستهل هلال ذي الحجة ليلة الخميس ليلة اليوم الثامن من يوم خروجه من المدينة فلما كان بسرف حاضت عائشة رضي الله تعالى عنها وكانت قد اهلت بعمرة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتقصي رأسها وتمشط وتترك العمرة وتدعها وترفضها وافعل منها
وتدخل على العمرة بحج وتفعل مع اصحابك الحج ما خلا الطواف بالبيت فانك تطوف وقال عليه الصلاة والسلام وهو يعرف الناس من لم يكن معه هدى فأحب منهم من جعلها عمرة كما امر به ومنهم من تأدى عليه بثلاثة اطواف وجعلها عمرة وهذا في الهدى معه واما من معه الهدى فلم يجعلها عمرة اصلا وامر عليه الصلاة والسلام في بعض طرقه ذلك كل من معه هدى ان يهل بالقران بالحج والعمرة معا ثم يقف عليه الصلاة والسلام الى ان نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون لذي الحجة وصلى الصبح ودخل مكة نهارا من اعلاها من كداء من الثنية العليا صبيحة يوم الاحد المذكور المؤرخ واستلم الحجر الاسود وطاف صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعا رمل منها ثلاثا ومشى اربعا يستلم الحجر الاسود والركن اليماني في كل طوفة وليس الركنين الغربيين اللذين في الحجر وقال بينهما ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم صلى عند مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام ركعتين يقرأ فيهما مع ام القرآن قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد جعل المقام بينه وبين الكعبة وقرأ عليه الصلاة والسلام اذا اتى المقام قبل ان يركع واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم رجع الى الحجر الاسود واستلمه ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فطاف بين الصفا والمروة ايضا راكبا سبعا على بعيره يجد ثلاثا ويمشي اربعا اذا رقى على الصفا استقبل القبلة ونظر الى البيت ووحد الله تعالى وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ثم يفعل على
المروة مثل ذلك فلما اكمل عليه الصلاة والسلام الطواف والسعي امر كل من
لا هدى معه بالاحلال متمتعا ولا بد قارنا كان او مفردا ان يحلق او يقصر
ومن لم يجد الحلاق حلق عند المروة ثم احل من كل شيء من الثياب والطيب والمخيط وان يهلوا اعلى منى يوم التروية
وهو يوم منى فيهلوا حينئذ بالحج وامرهم ذلك عند فراغهم من
منى وامر من معه الهدى بالبقاء على احرامهم وقال عليه الصلاة
والسلام حينئذ اذ تردد بعضهم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدى حتى اشتريه ولجعلتها عمرة ولاحللت كما احللتم
ولكني سقت الهدى فلا احل حتى انحر الهدى وكان ابو بكر وعمر
والزبير وعلي ورجال من اهل الوفر سائقو الهدى فلم يحلوا ولبقوا
محرمين كما بقي عليه الصلاة والسلام محرما لانه كان سائق الهدى
مع نفسه وكما مهات المؤمنين لم يبقين هديا فاحللن وكن قارنات
بحج وعمرة وذلك فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واسماء بنت
ابي بكر الصديق حاشى عائشة فانها من اجل حيضها ارتحل كما
ذكرنا وشكا علي فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم اذ احلت فصدقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه هو امرها بذلك وحينئذ سأله
سراقة بن مالك بن جعشم الكناني وقال يا رسول الله متعتنا هذه
لعامنا ام للابد ولنا ام للابد فشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه
وقال بل للابد الابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وامر عليه
الصلاة والسلام من جا الحج على غير الطريق التي عليه الصلاة والسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها من المحل ما هذا له كما هذا له عليه الصلاة والسلام بان يبنوا له على
احوالهم فمن بناء تعهم الذي يرحل فيكان على في اهل هذه الصفة
ومن كان منهم لين الوبر بان يحل فيكان ابو موسى الاشعري من اهل
الصفة واقام عليه الصلاة والسلام بمكة عشرة ايام من اول هذا اليوم الى
المذكور اثنين والثلاثا والاربعا والخميس ثم نهض صلى الله عليه
وسلم ضحوة يوم الخميس وهو يوم منى وهو يوم التروية مع الناس الى
منى وفي ذلك الوقت احرم بالحج من لم يحرم كل من كان احل من
اصحابه رضي الله تعالى عنهم فامر موالي زوجاتهم الى منى في اليوم
المذكور وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الظهر من يوم الخميس
المذكور والعصر والمغرب والعشا الاخرة وبات بها ليلة الجمعة وصلى
بها الصبح من يوم الجمعة ثم نهض عليه الصلاة والسلام بعد طلوع
الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفة بعدان امر عليه الصلاة والسلام
بان يضرب له قبة من شعر بنمرة فاتى عليه الصلاة والسلام عرفة ونزل
في قبته التي ذكرنا حتى اذا زالت الشمس امر بناقته القصوا فرحلت له فركب
حتى بطن الوادي فخطب الناس على راحلته خطبة ذكر فيها عليه الصلاة
والسلام تحريم الدماء والاموال والاعراض ووضع فيها امور الجاهلية
ودماءها واول ما وضع دم ابن ابي ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب كان
مسترضعا في بني سعد بن بكر بن هوازن فقتله هذيل وذكر الناس ربوت
الله كان صغيرا فجرا امام البيوت وكان اسمه آدم فاصابه حجر عابر
او سهم غرب سمى بيد رجل من بني هذيل فمات قال ابو محمد ثم رجع الى
وصف عمله عليه الصلاة والسلام ووضع ايضا عليه الصلاة والسلام في خطبته

يعرفة يا ايها الناس ان ربا وضع ربا عمه العباس بن عبد المطلب كلهم
ضربهن على عبيد الله بن عمير ان عمير ما يحل وقضا الله بالرفق والكسوة للمعروف
على ازواجهن وامر بالاعتصام بهذا بكتاب الله عز وجل فانتم المسئولون بعد
من اختصم به وامتشهد الله عز وجل على الناس لقد بلغتهم حلال ميسر
فاعترف الناس بذلك وامر عليه الصلاة والسلام ان يبلغ ذلك الشاهد
الغايب وبعثت اليه ام الفضل بنت الحرث الهلالية وهي ام عبد الله بن
العباس بلبن في قدح فشربه عليه الصلاة والسلام امام الناس وهو على
بعيره فعلم الله صلى الله عليه وسلم بكى صلاها في وقتها الا انه
الخطبة المذكورة امر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا لكن صلاها عليه الصلاة والسلام بالناس جميعا في
وقت الظهر باذان واحد واقامتين لكل صلاة اقامة ثم ركب
عليه الصلاة والسلام راحلته حتى اتى الموقف فاستقبل القبلة وجعل
حبل المشاة بين يديه فلم يزل واقفا للدعا وهنالك سقط رجل من المكلفين
عن راحلته وهو محرم فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان يكفن في ثوبيه ولا يمس بطيب ولا يغطى رأسه ولا وجهه
واخبر عليه الصلاة والسلام انه يبعث يوم القيمة ملبيا وساله قوم من اهل
نجد هنالك عن الحج فاعلمهم عليه الصلاة والسلام بوجوب الوقوف بعرفة
وقت الوقوف بها وارسل الى الناس ان يقفوا على مشاعرهم فلم يزل واقفا
للدعا حتى غربت الشمس من يوم الجمعة المذكورة وذهبت الصفرة اردف
اسامة بن زيد خلفه ودفع عليه الصلاة والسلام وقد نص زمام القصوا
ناقته حتى ان راسها ليصيب طرف رحله ترمي يسير الحق فاذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمجمة نفس وكلاهما ضرب من السير والنص أكدهما والجمجمة الفسحة من
الناس كلما اتى بربوة من تلك الروابي ارخى للناقة زمامها قليلا حتى
تصعدها وهو عليه الصلاة والسلام يأمر الناس بالسكينة في السير فلما كان
في الطريق عند الشعب الايسر نزل عليه الصلاة والسلام فبال وتوضأ
وضوءا خفيفا وقال له اسامة الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك او كلاما هذا معناه ثم ركب
حتى اتى المزدلفة فبات بها ليلة السبت العاشرة من ذي الحجة فتوضأ ثم صلى بها
المغرب والعشاء الاخرة بجمع بينهما في وقت العشاء الاخرة دون خطبة
لكن باذان واحد لهما واقامتين لكل صلاة منهما اقامة ولم يصل
بينهما شيأ ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام بها حتى طلع الفجر فقام عليه
الصلاة والسلام وصلى الفجر بالناس بمزدلفة يوم السبت المذكور وهو يوم
النحر وهو يوم الاضحى وهو يوم العيد وهو يوم الحج الاكبر مغلسا اول انصداع
الفجر وهلل له سأله عروة بن مضرس الطائي وقد ذكر له عليه
الصلاة والسلام الرجح فقال له عليه الصلاة والسلام ان من ادرك صلاة
الصبح بمزدلفة في ذلك اليوم مع الناس فقد ادرك الحج والا فلا حتى
يدرك واستاذنته سودة ام حبيبة في ان تدفع من مزدلفة ليلا
فاذن لها ولام سلمة في ذلك وللنساء والضعفاء في ذلك بعد وقوف جميعهم
بمزدلفة وذكرهما الله تعالى بها الا انه عليه الصلاة والسلام اذن للنساء
في الرمي بليل ولم ياذن للرجال في ذلك ولا لضعفائهم ولا يغني ضعفاؤهم
وكان ذلك اليوم يوم كونه عند ام سلمة فلما صلى صلى الله عليه وسلم الصبح
كما ذكرنا بمزدلفة اتى المشعر الحرام بها فاستقبل القبلة فدعا الله عز
وجل بكبره وهلله ووحده ولم يزل واقفا حتى اسفر جدا وقبل ان يطلع الشمس

فدفع عليه الصلاة والسلام حينئذ من مزدلفة وقد اردف الفضل بن
عباس وانطلق اسامة على رجليه في جبال قريش وهناك سأل الجارية
النبي صلى الله عليه وسلم ان تخ عن بنيها الذي لا يطيق الحج فامرها بات
تخ عنه وجعل عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل بن عباس كلما
انظر اليها والى النساء وكان الفضل ابيض وسيما وسأله ايضا عليه الصلاة
والسلام رجل عن مثل ما سألت عنه الجارية فاذن له عليه الصلاة والسلام
بذلك وتبسم يريد مني فلما اتى بطن محسر حرك ناقته ليلا وسلك
عليه الصلاة والسلام الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
التي
منى فاتى الجمرة عند الشجرة وهي جمرة العقبة فرماها عليه الصلاة والسلام
من اسفلها بعد طلوع الشمس من اليوم المؤرخ بحصى الخذف كما امر به الفضل
الله بن عباس من موقفه الذي رماه منه مثل حصى الخذف وامره بمثلها
ونهى من ايرمي عن الغلو في الدين ورماها عليه الصلاة والسلام وهو
على راحلته بسبع حصيات كما ذكرنا يكبر مع كل حصاة منها وهيئذ
قطع عليه الصلاة والسلام التلبية ولم يزل يلبي حتى رمى الجمرة التي
ذكرنا ورماها عليه الصلاة والسلام راكبا وبلال واسامة احدهما يمسك
خطام ناقته عليه الصلاة والسلام والاخر يظله من الشمس به الحر وخطب الناس
عليه الصلاة والسلام في اليوم المذكور وهو يوم النحر بمنى خطبة كرر فيها
تحريم الدماء والاموال والاعراض والاشعار واعلمهم عليه الصلاة والسلام
فيها بحرمة يوم النحر وحرمة مكة على جميع البلاد وامر بالسمع والطاعة
لمن قاد بكتاب الله عز وجل وامر الناس ياخذوا منا سكهم فلعله لا يحج بعد
عامه ذلك وعلمهم منا سكهم وانزل المهاجرين والانصار منازلهم وامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان لا يرجعوا بعضهم كفارا يرجع بعضهم يضرب بعض رقاب
بعض وامر بالتبليغ عنه واخبران ربه بلغ اوعى من سامع ثم انصرف
عليه الصلاة والسلام الى المنحر بمنى فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما
بقي منها وكان على اتى به من اليمن مع ما جاء به صلى الله عليه وسلم من
به من اليمن الى مكة وكانت تمام المائة ثم دعى عليه الصلاة والسلام بحلاقه
المقدس وقسم شعره ناعطى من تلقاه الناس الشعرة والشعرتين واعطى
تلقاء الشق الايمن كله ابا طلحة الانصاري وضحى عن نسائه بالبقر واهدى
عن كان استمر معهن بقرة وضحى هو عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم
بكبشين املحين وحلق بعض اصحابه وقصر بعضهم فدعا عليه الصلاة
والسلام للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وامر عليه الصلاة والسلام ان
يؤخذ من كل بدنة التي ذكرنا من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر
وطبخت فاكل عليه الصلاة والسلام هو وعلي من لحمها وشربا من مرقها
وكان عليه الصلاة والسلام قد اشترك عليا فيها ثم امر عليا بقسمة
لحومها كلها وجلودها وجلالها وان لا يعطي الجازر منها على جزارتها
شيئا واعطاه عليه الصلاة والسلام الاجرة على ذلك من عنده نفسه
واخبر الناس ان عرفة كلها موقف وان منى كلها منحر وان من دفعة
كلها موقف وان منى كلها منحر وان فجاج مكة
كلها منحر ثم طيب عليه الصلاة والسلام قبل ان يطوف طواف الافاضة
ولعله قبل ان يحل في يوم السبت المذكور طيبته عائشة رضي الله
تعالى عنها بطيب فيه مسك بيديها ثم نفض عليه الصلاة والسلام
راكبا الى مكة في يوم السبت المذكور نفسه وطاف في يومه ذلك طواف

يوم النحر

الافاضة

الافاضة وهو طواف الصدر قبل الظهر وشرب من ماء زمزم بالدلو ومن
بيت السقاية ثم رجع من يومه ذلك الى منى فصلى بها الظهر وهذا قول
ابن عمر وقالت عائشة رجع صلى الظهر في ذلك اليوم بمكة وهذا هو
الفصل الذي اشكل علينا الفصل فيه لقوة الطرق في ذلك ولاشكال في
احد الخبرين وهما والثاني صحيح قال ابو محمد وقد رأى ايضا هو والذي
يظهر لي الجمع بين الخبرين فصلى الظهر بمكة ثم اتى منى فوجد الناس قد صلوا
فصلى الظهر بهم ايضا فكانت نافلة له عليه الصلاة والسلام فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجاز صلاة المتنفل بالمفترض فلم يبعد
ان يكون الامر على ذلك ثم نرجح ونقول قال ابن محمد وطافت ام
سلمة في ذلك اليوم على بعيرها من وراء الناس وهي شاكية استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن لها وطافت ايضا عائشة
ذلك اليوم وفيه طهرت وكانت رضي الله تعالى عنها حاضت يوم عرفة
وطافت ايضا صفية في ذلك اليوم وحاضت بعد ذلك ليلة النفر ثم
رجع عليه الصلاة والسلام الى منى ونزل عليه الصلاة والسلام حينئذ
عما تقدم بعضه على بعض في الرمي والحلق والنحر والافاضة فقال
في كل ذلك لا حرج وكذلك قال ايضا في تقدم السعي بين الصفا والمروة
قبل الطواف بالكعبة واخبر عليه الصلاة والسلام بان الله تعالى انزل كل
داء دواء الا الهرم وعظم انه من افتراس عرض مسلم فلما قام حتاك
باقي يوم السبت وليلة الاحد ويوم الاحد وليلة الاثنين ويوم الاثنين
وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وهذه هي ايام منى وهي ايام التشريق يرمي
الجمار الثلاث كل يوم من هذه الايام الثلاثة بعد الزوال بسبع حصيات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل يوم الى جمرة بيكا بالدنيا وهى التى تلى مسجد منى ويقف ايضا عندها للدعا طويلا ثم التى تليها وهى الوسطى ويقف ايضا عندها للدعا كذلك ثم جمرة العقبة ولا يقف عندها ويمضى عليه الصلاة والسلام مع كل جمعة وخطب الناس ايضا يوم الاحد ثانى يوم النحر وهو يوم الرؤس وقد روى ايضا انه عليه الصلاة والسلام خطبهم ايضا يوم الاثنين واوصى بذوى الارحام خيرا واخبر عليه الصلاة والسلام انه لا يجنى جان على اخرى واستاذنه عمه العباس فى المبيت بمكة ليالى منى المذكورة من اجل سقايته فاذن له عليه الصلاة والسلام واذن للدعا ايضا فى مثل ذلك ثم نفض عليه الصلاة والسلام بعد زوال الشمس من يوم الثلاثا المورخ وهو اخر ايام التشريق وهو الثالث عشر من ذى الحجة وهو يوم النفر الى المحصب وهو الابطح فنزل بها فمكث بها قليلا ثم ارتحل فركب راحلته وركب عليه الصلاة والسلام فقال لاسامة انه ينزل بالمحصب خيف بنى كنانة وهو المكان الذى ضرب فيه ابو رافع قبته وقاسم الله عز وجل دون ان يامره عليه الصلاة والسلام بذلك وخاضت صفية ليلة النفر بعد ان افاضت فاخبر بذلك النبى عليه الصلاة والسلام فسال افاضت يوم النحر فقيل له نعم فامرها ان تنفر وحكم فيمن كانت حالها كحالها ايضا ان ينفر بذلك وصلى عليه الصلاة والسلام بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشا من ليلة الاربعا المذكورة ورقد رقدة ولما كان يوم النحر ويوم النفر رجعت اليه عايشة بعد ان طهرت ان يعمرها عمرة مفردة فاعمرها عليه الصلاة والسلام انها قد حلت من عمرتها وحجتها وان طوافها بكعبتها

وسعيها بالصفا والمروة قد اجزاها لاجل عمرتها فقال لها الم تكونى طفت ليالى قدمت قالت لا قام عبد الرحمن بن ابى بكر فاخرجها الى التنعيم فاعمرها من التنعيم فتعالت تلك وانتظرها عليه الصلاة والسلام بالمحصب حتى اقبلت من عمرتها تلك وقال لها هذه مكان عمرتك فامر الناس ان لا ينصرفوا حتى يكون اخر عهدهم الطواف بالبيت وقضى تلك تلك الليالى التى قد طافت طواف الافاضة قبل حيضتها ثم انه عليه الصلاة والسلام دخل مكة فى الليل من ليلة الاربعا المذكورة وطاف بالبيت طواف الوداع ثم برئ فى شى منه سعى قبل صلاة الصبح من يوم الاربعا المذكور ثم خرج من كدى اسفل مكة من الثنية السفلى والتى بعايشة وهو ماهض الى الطواف المذكور وهى راجعة من تلك العمرة التى ذكرنا ثم رجع عليه الصلاة والسلام وامر بالرحيل ومضى عليه الصلاة والسلام من فوره ذلك راجعا الى المدينة وخرج من مكة من الثنية السفلى وكانت مدة اقامته عليه الصلاة والسلام بمكة منذ دخلها الى ان خرج الى منى الى عرفة الى مزدلفة الى منى الى المحصب الى ان وجه راجعا عشرة ايام قال ابو الوليد الحليفة بات بها ثم لما راى المدينة كبر ثلاث مرات وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دخل عليه الصلاة والسلام المدينة نهارا من طريق المعرس والحمد لله رب العالمين انتهى حديث ابى محمد رويناه من حديث عطا عن ابن عباس فى هذه الحجة ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل حين علا ناقته باب الكعبة ثم اقبل بوجهه على الناس

فقال يا رسول الله وما اشراط الساعة يا امة المصور واتباع
الشهوات وتكون امرا خولة وزهرا فقد فيئ سلمان الفارسي
فقال بابي انت وامي يا رسول الله وان هذا كائن قال نعم يا سلمان
عندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا قال ويكون ذلك قال
نعم يا سلمان وعندها يذوب قلب المومن في جوفه كما يذوب الملح
في الماء ما يرى وما يستطيع ان يغيره قال ويكون ذلك قال نعم يا
سلمان ويومئ الخاين ويؤتمن الامين ويصدق الكاذب ويكذب
الصادق قال ويكون ذلك قال نعم يا سلمان اذا ولى الناس قوم
المومن بينهم يمشي بالخافة ان تكلم اكاوه وان سكت مات بغيظه
يا سلمان ما قرست امة لا ينتقم من قويها لضعيفها قال ويكون
ذلك قال نعم يا سلمان عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا
وتفيض اللئام فيضا وتغيض الكرام غيظا قال ويكون ذلك قال
نعم يا سلمان عندها يكون المطر قيظا يعظم رب المال ويباع الدين
بالدنيا وتلتمس الدنيا بعمل الاخرة وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء
وتركب ذات الفروج السروج فعليهم من امتي لعنة الله يا سلمان
عندها يلي امتي قوم جيفتهم جيف الناس وقلوبهم قلوب الشياطين
ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم لا يرحمون صغيرا ولا
يوقرون كبيرا يتأثرون تقيهم ولوطا مرهم ويجارون حكمهم
عندذلك امارة النساء ومشاورة الاماء ويعود الصبيان على الناس
وتكثر الشرط وتحلى ذكور امتي بالذهب وتتهاون بالزنا وتظهر
القينات ويتغنى بكتاب الله وتتكلم الرويبضة قلت بابي وامي

انت وامي يا رسول الله وما الرويبضة قال يتكلم في امر العامة من لم يتكلم قبل
قال ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم يا سلمان عندها تخرب المساجد
وتزخرف الكنايس والبيع وتحلى المصاحف بالذهب وتطول المنابر
وتكثر الصفوف والقلوب شتى اعضد والالسن مختلفة وبوالهم تفقه
على لسان من اعطى شكر وان منع كفر قال ويكون ذلك قال نعم يا سلمان
عندذلك يأتي سبايا من المشرق والمغرب يلون امر امتي من قبل المضيعة
منهم وويل لهم مني الله ان تكلموا وان سكتوا قتلوا مون على طاعة الله
ويرضون من حياة على معصية قال ويكون ذلك قال نعم يا سلمان عندها
تشارك المراة زوجها في امره يعق الرجل والده ويبر صديقه يلبسون
جلود الضان على قلوب الذياب اعمالهم اشر من الجيفة قال ويكون
ذلك يا رسول الله قال نعم يا سلمان عندها يكون عبادتهم فيما
بينهم لهاولايك يسمون في ملكوت السموات والارض الانجاس الارجاس
قال ويكون ذلك قال نعم يا سلمان عندذلك تترك كتاب الله من ايديهم
وتظهر القينات ويبدو كتاب الله وراظهورهم ويعطلون الحدود
ويكثرون سفك الدم ويجبون البدعة ولا يقام يومئذ بنصر الله لا يامرون
بالمعروف ولا ينهون عن المنكر عندها تقارب الاسواق قلت بابي
انت وامي يا رسول الله ما تقارب الاسواق قال كل يقول لا ابيع ولا
اشتري ولا رازق غير الله يا سلمان عندها تلبسهم الجبابرة ويمنعون
حقوقهم ويملون قلوبهم رعبا فلا يرى الا خايفا مرعوبا عندذلك
يرفع الحج فلا حج يحج كبار الناس للهو واوساط الناس للتجارة وفقرا
الناس للرياء والسمعة قال ويكون ذلك قال نعم يا سلمان الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسيأتي مثاله في هذا الكتاب مستوفى في مثبت الكتاب إن شاء الله تعالى
المجلس والحمد لله رب العالمين من محاضرة الأبرار ومسامرة
الأخيار بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وسلم وتاريخ مدتهم خاصة فأولهم أبو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه وكان اسمه قبل الإسلام عبد رب الكعبة فسماه عليه
الصلاة والسلام عبد الله وقال له عليه الصلاة والسلام أنت عتيق
من النار فكان يدعى عتيقا وقيل سمي عتيقا لما كان أبو بكر الصديق
يملك يوم أسلم أربعين ألف درهم وأسلم على يده من العشرة عثمان
وطلحة والزبير وسعد وابن عوف ولما ولي الخلافة أصبح غاديا إلى
السوق وعلى رقبته أثواب يتجر بها فلقيه عمر وأبو عبيدة فقالا له
أين تريد قال السوق قالا ما تصنع وقد وليت أمر المسلمين قال فمن
أين أطعم عيالي قالا نفرض له كل يوم شطر شاة وما كسوه في الرأس
والبطن وكان أبو بكر يحلب للحي أغنامهم فلما بويع قالت جارية من
الحي الآن لا يحلب لنا فقال بلى لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا يغيرني ما
دخلت فيه عن خلق كنت فيه ولما ولي خطب الناس فحمد الله تعالى
وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولست بخيركم
وإن أقوالكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وإن أضعفكم عندي
القوي حتى آخذ منه أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن
أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني وأمه أم الخير
سلمى بنت عامر بن مخنع مع زوجها في عامر وهو ابن ثمانية بويع
في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الثاني

عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر
وثلاثة عشر يوما وتوفي ليلة الثلاثاء وقيل يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى
الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بويع في سقيفة
بني ساعدة بن الخزرج وكان أول من بايعه بيعة بني سعد الأنصار ثم
ثم عمر بن الخطاب ثم عبيدة بن الجراح ثم سعد بن عبادة ثم المهاجرون
والأنصار ولم أودع في كتابي هذا ما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى
عنهم حرصا على النفوس الضعيفة ولا مثلة من مثالب أحد من الناس
ولله الحمد على ذلك وخاتمه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتبه
عثمان بن عفان وحاجبه مولاه شديد وقاضيه عمر بن الخطاب حلاه
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ذكرنا نسبه وأمه وهي حنتمة بنت
هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولي سنة ثلاث عشر
يوم مات أبو بكر وقبض سنة أربع وعشرين من الهجرة وكانت خلافته
عشر سنين وستة أشهر اليوم ومات وهو ابن ست وقيل خمس وقيل
ثلاث وستين سنة مقتولا طعنه أبو لؤلؤة فيروز النار مي غلام المغيرة
ابن شعبة يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
وبقي ثلاثة أيام وتوفي لأربع بقين من ذي الحجة وقيل توفي يوم
الاثنين وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة
خاتم حاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبه عبد الله بن خلف
الخزاعي وأبو طلحة الطلحات وزيد بن ثابت الأنصاري وحاجبه مولاه
برفء وقيل اسمه بشر وقاضيه يزيد بن أخت النمر وبها الكوفة أبو أمية
شريح بن الحرث الكندي عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكرنا نسبه وامه هي ارروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف بويع يوم قتل عمر بثلاثة ايام سنة اربع وعشرين وقتل
في تمام سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة يوم الجمعة لثمان بقين وقيل يوم
الاربعا وقيل يوم الاضحى وصلى عليه ابن مطعم كانت خلافته اثنتي عشرة
سنة الا يوما وكان عنده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سقط
منه في البير اتخذ خاتما من فضة نقش عليه لنفسه بن ولنسل بن وقيل
نقش خاتمي بالذي خلق فسوى كاتبه مروان بن الحكم بن ابي العاص
ابن امية وحاجبه مولاه حمران بن ابان مات وهو ابن سبع وثمانين
سنة قاضيه كعب بن سور صاحب شرطته عبد الله بن قنفذ التيمي

الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ذكرنا نسبه الكريم واحد
فاطمة بنت اسد بن هاشم بويع يوم قتل عثمان في الثامن عشر من
ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وقيل في شهر رمضان لسبع عشرة ليلة
خلت منه سنة اربعين وقد بلغ سبعة وخمسين سنة وكانت خلافته
اربع سنين وتسعة اشهر نقش خاتمه رحم الله محمدا كاتبه سعيد بن
نجران الهمداني وعبد الله بن ابي رافع وقاضيه شريح بن الحرث وحاجبه
قنبر بن يزيد مولاه صلى عليه الحسن [illegible] الحسن بن علي بن
ابي طالب رضوان الله تعالى عليهما وامه فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت مدة خلافته خمسة اشهر وخمسة عشر يوما نزل
عن الخلافة اختيارا رغبة في ان يصلح الله تعالى بذلك بين الفئتين
من المسلمين كما اخبر صلى الله عليه وسلم كان نقش خاتمه العزة لله
عز وجل وحده وكاتبه عبد الله بن ابي رافع ولد الحسن بن علي بن ابي

طالب

سنة

طالب رضي الله تعالى عنهما يوم احد ثلاث من الهجرة والنبي صلى الله عليه
وسلم في القتال ومات الحسن يوم الاحد لعشر خلون من الهجرة سنة
خمس واربعين من الهجرة [illegible] معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف هند بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
بويع له في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة احدى واربعين
بعد صلح الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما نقش خاتمه رب اغفر لي
كاتبه عبد الله بن اوس الغساني حاجبه مولاه زياد بن نوف قاضيه
فضالة بن عبيد الانصاري مات وصلى عليه ابن يزيد وقيل الضحاك
ابن قيس ودفن بدمشق بين باب الجابية وباب الصغير في رجب
سنة ستين من الهجرة وقد بلغ ثمانية وسبعين سنة وتسعة اشهر
الا يوما واحدا وكان قبل الخلافة امير الشام اكثر من عشرين سنة

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وامه ميسون بنت
بحدل بن انيف من بني جناب من كلب بن وبره من حمير بويع يوم مات
ابوه باستخلافه له خاتمه من فضة نقشه ربنا الله كاتبه عمرو بن سعد
الاشدق حاجبه مولاه صفوان وقيل خالد مولاه مات بذات الجنب
بحوران وحمل الى دمشق وصلى عليه اخوه خالد ودفن في مقبرة باب
الصغير وقد بلغ سبعا وثلاثين سنة وكانت خلافته ثلاث سنين
واثني عشر يوما فولى سنة ستين ومات سنة اربع وستين وصلى عليه
ابنه معوية قاضيه ابو ادريس الخولاني [illegible] ابي ليلى معوية بن
يزيد بن معوية بن ابي سفيان وامه خالد بنت ابي هاشم بن عتبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يوم يوم مات ابوه يزيد باخلافة
بلا نقش خاتمه الدنيا غرور كاتبه المريان بن مسلم حاجبه ومولاه مسلم
ابن عتاب كان زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة نظر الى الامر فاذا ليس
يصلحه الا السيف فجمع الناس وخطبهم على منبر دمشق فقال معاشر
الناس اني قد نظرت في امركم وقد ضعفت عن القيام لكم وخلعت
نفسي من الخلافة فاختاروا لانفسكم وترك ودخل بيته فاجتمعت اليه
بنو امية فقالوا له اعهد الى من تريد فقال لا ازدر ذمرارتها
وتكون لبني امية حلوقها فاغلق بابه ومات بعد ايام وقد بلغ
احدى وعشرين سنة وصلى عليه اخوه عبد الرحمن ودفن خارج
باب الجابية وقيل صلى عليه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فلما
كبر تكبيرتين مات قبل ان يقضي صلاته فصلى عليه مروان بن الحكم
ودفن الوليد بجنب معوية بن يزيد وكانت خلافته ثلاثة اشهر
واثنين وعشرين يوما وتمثل مروان بن الحكم على قبره

اني ارى فتنة تغلي مراجلها ... والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا

وظهر ابو انيسى الضحاك بن قيس الفهري ودعا الناس الى بيعته فخرج
اليه مروان بن الحكم في بني امية فقتله بمرج راهط ... مروان
ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه
امنة بنت علقمة بن صفوان بن امية بن محرث الكناني بويع له
بالخلافة في رجب سنة اربع وستين واجتمعت عليه الامة الا
عبد الله بن الزبير فانه كان بمكة يدعو له بالخلافة نقش خاتمه

ثقتي برجاي الله حاجبه ابو سهل الاشنوي كاتبه سفين الموصلي صاحب
شرطته يحيى بن بشر المغساني قاضيه ابو ادريس الخولاني مات جلوسا
فصلى عليه ابنه عبد الملك ودفن بدمشق خارج باب الجابية وقد
بلغ ثلاثا وستين سنة كانت خلافته عشرة اشهر اليوم حمل به ابي
الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم وامه عايشة بنت معوية بن
المغيرة بن ابي العاص بن امية ويقرب بالبيضا بويع بعد موت ابيه
مروان باستخلافه فنقش خاتمه امنت بالله مخلصا فاقره الوليد على
الديوان كاتبه روح بن زنباع ثم قبيصة بن ذويب الخزاعي حاجبه
مولاه ابو يوسف يعقوب وصاحب شرطته كعب بن حويل القيسي
ومات بدمشق وقد بلغ احدى وستين سنة وقيل سبع وخمسين وصلى عليه
ابنه الوليد ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وكانت خلافته
الى ان قتل عبد الله بن الزبير سبع سنين وثمانية اشهر وتسعة عشر
يوما وبعد قتل عبد الله بن الزبير ثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر
وثمانية وعشرين يوما يكون جميعها احدى وعشرين سنة وسبعة
عشر يوما وولي سنة اربع وستين ومات سنة خمس وثمانين الا
عبد الله بن الزبير فبويع بمكة في رجب سنة اربع وستين وقيل
للنصف من جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين فكانت مدته من وقت
بويع الى ان قتله الحجاج ثمان سنين واحد عشر شهرا وسبعة ايام
ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان واسمه ولاده
بنت العباس بن الحزن الحسني بويع يوم مات ابوه نقش خاتمه
ربك الله لا تشرك به شيئا وقيل يا وليد انك ميت وحاسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مولى سعيد بن عثمان بن عفان ثم سار الى دمشق فمرض بها ومات وصلى عليه عمر بن عبد العزيز ودفن بباب الصغير وكان مولده سنة ست وتسعين وتوفي سنة خمس وثمانين وكانت مدة خلافته تسع سنين وثمانية اشهر ونصف وبلغ سنه تسعا واربعين عاما كتابه ابن شريك ثم قبيصة بن ذويب ثم الضحاك بن زمل ثم يزيد بن ابي كبشة ثم عبد الله بن بلال

ابي ايوب سليمان ابن عبد الملك بن مروان وامه ولادة بنت العباس بن محمد بن علي العباسي ام الوليد بويع بالرملة بعد موت اخيه الوليد بثلاثة ايام نقش خاتمه امنت بالله وحده حاجبه ابو عبيدة كاتبه سليمان بن نعيم ابن سلامة ويزيد بن المهلب والمفضل بن المهلب وعبد العزيز بن الحرث بن الحكم صاحب شرطته كعب بن خويلد العبسي مات بدابق من ذات الجنب وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وقد بلغ خمسة واربعين سنة كانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وخمسة ايام وولد سنة ست وتسعين ومات سنة تسع وتسعين قاضيه محمد بن حزم ابي حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وامه ام عاصم قريبة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بويع يوم مات سليمان بن عبد الملك بغير عهد كان له من عمه عبد الملك ولا من سليمان وانما كان العهد ليزيد ابن عبد الملك بعد سليمان وكان يزيد غائبا في الوقت الذي توفي فيه سليمان فتقدم سليمان قبل وفاته الى محمد بن شهاب الزهري ومكحول ورجاء بن حيوه وجمع من حضره من اهل الشام وقال اختاروا رجلا يقوم بالامر الى ان يقدم اخي يزيد فاختاروا عمر بن عبد العزيز

وقدم يزيد فاقره على الامر ورضي به وبعهده على ان يكون الخلافة من بعده نقش خاتمه عمر يومن بالله مخلصا حاجبه مولاه حبشي قبيصة ومزاحم كاتبه الليث بن ابي رقيه ورجاء بن حيوة الكندي وصاحب شرطته يزيد بن قيس السكسكي مات بدير سمعان من ارض حمص وقبره معروف من بين قبور بني امية هكذا قال الذهبي في تاريخه واما انا فزرت قبره بدير النقيره على فرسخ من المعره وهو مشهور بذلك الموضع كانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وبلغ من العمر تسعة وثلاثين سنة وشهرا وكانت ولايته سنة ثمان وتسعين ومات سنة مائة من الهجرة وقيل سنة احدى ومائة في رجب قاضيه عبد الله بن سعد الايلي

يزيد بن عبد الملك بن مروان وامه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية نقش خاتمه فني الممات يا عز حاجبه مولاه خالد ومولاه سعيد كاتبه سلمة بن زياد مات رحمه الله تعالى بدرعا وهو خارج الى بيت المقدس ودفن بها وقد بلغ اربعين سنة وكانت خلافته اربع سنين وشهرا وخمسة ايام وولد سنة احدى ومائه ومات عام خمسة ومائة لخمس بقين من شعبان حمل من ابي الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان وامه ام اسماعيل بنت هشام ابن اسماعيل المخزومي بويع بدينة الرصافة على الفرات بعد موت اخيه بار بعة ايام نقش خاتمه الحكم لله كاتبه مولاه سالم وحاجبه مولاه مجالد وصاحب شرطته يزيد بن علي بن الجهم العيسي بويع سنة ثمان وتسعين ومائه ومات سنة ثمان وعشرين ومائه بالرصافه ودفن بها وقد بلغ احدى وستين سنة فكانت خلافته تسع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشر سنة وتسعة اشهر وخمسة ايام فاضيه عمر بن صفوان الحجبي
حاجبه ابى العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان
وامه ام الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي توفي يوم مات عمه هشام
ابن عبد الملك خاتمه يا وليد احذر الموت حاجبه فتاى وكاتبه
يوسف بن مهرويه وصاحب شرطه عبد الرحمن بن جميل الكلبي قتله
ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك دياته ودفن خارج باب
الفراديس وقد بلغ تسعا وثلاثين سنة وكانت خلافته سنة وشهرين
واثنين وعشرين يوما وولى في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومايه
مختل في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومايه خلع ابى
خالد يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ولقبه يزيد
ابن الوليد في الكعبة ولم يولد في الكعبة خليفة غيره وامه ام
ولد يقال لها رائقه من بنات يزدجرد من كسرى بويع قبل قتل
الوليد بن يزيد نقش خاتمه يا يزيد قم بالحق تفز حاجبه مولاه
سلامه وكاتبه بكر بن الشماخ وهو صاحب شرطه وكاتبه ايضا
ثابت بن سليمان قاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن معمر
التيمي كانت خلافته ستة اشهر وولى سنة ست وعشرين
ومايه ومات سنة سبع وعشرين ومايه وقد بلغ سنا واربعين
سنة خلع ابى اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان وامه ام ولد يقال لها نعمه بويع يوم مات اخوه يزيد
الوليد في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومايه نقش خاتمه توكلت
على الحي القيوم كاتبه ابراهيم بن ابى حمه وعيه وحاجبه مولاه

ومروان قاضيه عثمان بن عمر التيمي تقلع نفسه من الخلافة بعد ان
اقام شهرين واربعة وعشرين يوما وسلم الامر الى مروان بن
محمد بن مروان بن الحكم وهو اخر خلفا بنى امية ابى عبد
الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وامه لبابه الكرديه
نقش خاتمه اذكر الموت يا غافل حاجبه مولاه سعادت وكاتبه
عبد الحميد بن يحيى وصاحب شرطه كوثر بن عبد الاسود النوبي
بويع يوم الاثنين لاربع عشرة خلت من صفر سنة ست وعشرين
ومايه وهو الذي يقال له مروان الجعدي ويقال له مروان الحمار
لانه كان يثبت في الحرب ولا يثنى لشيء عنه قتل في الحرب يوم الجمعة
لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومايه
وقد بلغ تسعا وستين سنة وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة
اشهر وسبعة ايام قتله عامر بن اسماعيل المزني الذي كان على
مقدمة صالح بن علي وهو اخر خلفا بنى امية بهذه البلاد واعني
بلاد الشرق فاضيه عثمان بن عمر التيمي ولما انتقلت الخلافة الى
بنى العباس رضي الله تعالى عنهم هرب عبد الرحمن الداخل الى الاندلس
وسمي الداخل لدخوله الاندلس وهو عبد الرحمن بن معويه بن هشام
ابن عبد الملك فبايعه اهل الاندلس سنة تسع وثلاثين ومايه
واقام والي الثلاثمايه وثلاثين سنة واربعة اشهر وتوفي غرة جمادى
الاولى سنة اثنتين وسبعين ومايه وولى ابنه هشام سبع سنين
وتسعة اشهر ثم ولى الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهرا وخمسة
عشر يوما ثم ولى محمد بن عبد الرحمن بن الحكم اربعا وثلاثين سنة واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شهرا ثم ولى المنذر بن محمد سنة واحد عشر شهرا وثلاث عشرة يوما رحمه
ثم ولى اخوه عبد الله خمسا وعشرين سنة ونصف شهر ثم ولى عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ويسمى امير المومنين
وكان من قتلة بيسمون بنى الحاديق ولم يزل واليا خمسين سنة ثم ولى
بعده ابنه الحكم بن عبد الرحمن حتى عشرة سنة واشهرا ثم ولى ابنه
هشام تسعا وثلاثين سنة الى ان قتله ابن عمه سليمان فى سنة ثلاث
واربعمايه ثم ولى سليمان ثلاث سنين ومات فى سنة ست واربعمايه
واختل نظام بنى امية وغلب على كل ناحية من الاندلس امير هناك وصار
بعضها لرجل من ولد الحسن رضى الله تعالى عنه يلقب بالمامون

ابى العباس السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن على بن عبد
الله بن العباس بن عبد المطلب وامه رايطه بنت عبيد الله بن عبد
الله بن عبد المدان بن الريان الحارثى بويع بالكوفة يوم الخميس بيعة
الخاصة ومن غد يوم الجمعة بيعة العامة لثلاث عشرة خلت من ربيع
الاول سنة ثنتين وثلاثين ومايه نقش خاتمه الله ثقة عبد الله
وليه يومئذ حاجبه مولاه ابو غسان وزيره وكاتبه ابو الجهم صاحب
شرطه عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدى اصحاب مشورته اخوه
ابو جعفر المنصور وابو مسلم وقحطبة بن شبيب والحسن وحميد
ابنا قحطبة على الحرب مات بالجدرى بالانبار بمدينة التى بناها
وسماها الهاشميه وكانت وفاته يوم الاحد لثلاث عشرة خلت
من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومايه وقد بلغ ثلاثا وثلاثين سنة
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر عهد الى اخيه ابى جعفر

المنصور وكان قاضيه ابن ابى ليلى حا[illegible] الى جعفر المنصور واسمه
عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وامه
سلامة بنت بشير البربرية قدم من مكة الى بغداد وقد اخذت له
البيعة نقش خاتمه اتق الله فانك ترد فتعلم حاجبه عيسى بن نجيح
وزيره سليمان بن مخلد الاهوازى مات ببيت ميمون خارج مكة فحرها
من وجع البطن ودفن على باب شعب بالحجون وقد بلغ اربعا وستين
سنة وكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة الا سبعة ايام وكانت
بيعته سنة ست وثلاثين سنة ومايه ومات سنة ثمان وخمسين
ومايه وعهد الى ابنه المهدى فى السادس من ذى الحجة وكان ولى
[illegible] ذى الحجة [illegible] المهدى محمد بن ابى جعفر المنصور واسمه ام
موسى بنت منصور بن يزيد الحميرى بويع بعهد من ابيه له سبعة
ثمان وخمسين ومايه ومات سنة تسع وستين ومايه فى المحرم وصلى
عليه ولده الرشيد وقد بلغ ثلاثا واربعين سنة وكانت ولايته عشر
سنين وشهرا ونصف نقش خاتمه حسبى الله حاجبه الربيع بن يونس
قاضيه عبد الرحمن بن حماد قد وعافية بن يزيد كاتبه ابو الجهم والفضل
ابن الربيع وسلام الابرش [illegible] الى محمد موسى الهادى بن محمد
المهدى وامه الخيزران مولدة جرشى وهى بنت عطا مولى ابيه وهى
ام الخلفا بويع بعهد من ابيه سنة تسع وستين ومايه ومات سنة
سبعين ومايه وقد بلغ خمسا وعشرين سنة ونصف وصلى عليه اخوه
هرون فكانت خلافته سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما نقش
خاتمه موسى يومن بالله قاضيه يعقوب الجانب الغربى ابو يوسف يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابراهيم وبالجانب الشرقي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي حاجبه
الفضل بن الربيع كاتبه ووزيره ابراهيم بن المهدي والربيع
ابن يونس ثم عمر بن ربيع مولاه ابو جعفر هرون الرشيد بن محمد
المهدي وامه الخيزران نقش خاتمه العظمة والقدرة لله عز وجل
ووزيره جعفر بن يحيى بن برمك حاجبه قيس بن ميمون ثم فجيه
محمد بن خالد بن برمك بلغ عمره اربعا واربعين سنة وخمسة
اشهر وولي سنة سبعين ومايه وذلك ليلة الجمعة لاربع عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول وفي هذه الليلة ولد المامون وكان
خليفه وتوفي موسى الهادي ومات سنة ثلاث وتسعين ومايه
ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخره وصلى عليه ابنه
صالح وكانت خلافته بعد اخيه ثلاثا وعشرين سنة وشهرا
وثمانية ايام تفنانة نوح بن دراج وحفص بن غياث
والحسين بن الحسن العوفي وعون بن عبد الله المسعودي ومحمد
ابن سماعه وشبيب بن عبد الله وكرمله بنت [illegible] ابي
عبد الله محمد الامين بن هرون الرشيد وامه زبيدة بنت
جعفر بن ابي جعفر المنصور نقش خاتمه لكل عمل ثواب حاجبه
الفضل بن الربيع ووزيره ابراهيم بن المهدي قتله طاهر بن
الحسين في فتنة طويلة ببغداد ودفن بها في سنة ثمان وتسعين
ومايه وقد بلغ سبعا وعشرين سنة ثلاث وتسعين ومايه وكانت
خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وثلاثة وعشرين يوما قاضيه
اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة وابو البختري وهب بن وهب ومحمد

على بن

ابي

ابن سماعه ولم يكن في الخلفا من امه هاشميه سوى علي بن ابي
طالب والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم والامين
ابي العباس عبد الله المامون بن هرون الرشيد وامه مراجل
البادغيشيه نقش خاتمه الموت حق كاتبه احمد بن ابي خالد
الاحول واحمد بن يوسف ووزيره الحسن بن سهل والفضل بن
سهل ذو الرياستين حاجبه مولاه بشر مات بطرطوس سنة
ثمان عشره ومايتين وولي سنة وتسعين بلغ عمره ثمانية
واربعين سنة كانت خلافته خمس عشرة سنة وخمسة اشهر واحدا
وعشرين يوما قاضيه محمد بن عمر الواقدي ثم محمد بن عبد الرحمن
المخزومي ثم بشر بن الوليد ثم يحيى بن الاكثم خلافته ابي
اسحق محمد المعتصم بن هرون الرشيد امه ماريده بنت شبيب نقش
خاتمه سل الله يعطيك وقيل الله ثقة ابي اسحق بن الرشيد ونيه
يومن وحاجبه مولاه وصيف التركي ووزيره الفضل بن مروان
احمد بن عماره ومحمد بن عبد الملك الزيات ولي سنة ثمان
عشره ومايتين بسر من راى مات بفقره الخاقاني ودفن بها
سنة سبع وعشرين ومايتين وقد بلغ ثمانيه واربعين سنة
وكانت خلافته ثمان سنين وثمانيه اشهر ويومين قاضيه
شعيب بن سهل بن محمد بن سماعة وعبد الله بن غالب واحمد
ابن ابي دواد ايام قاضي القضاه وجعفر بن عيسى مولى
الحسن البصري ابي جعفر هرون الواثق بن محمد
المعتصم امه مولده بنتال لها قراطيسي نقش خاتمه لا اله الا الله

محمد رسول الله حاجبه اساج التركي ثم وفيق مولاه ثم احمد بن
عامر قاضيه احمد بن ابي دواد وزيره محمد بن عبد الملك الزيات
ابو يعقوب يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة
سبع وعشرين ومايتين وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر
وستة ايام مات ببسر من راى وقد بلغ عمره ستا وثلاثين سنة
وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومايتين بل لست بقين لذي
الحجة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه اخوه المتوكل
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله وزيره عبيد الله يحيى بن خاقان
ومحمد بن عبد الملك الزيات ومحمد بن الفضل الجرجاني وقاضيه
يحيى بن اكثم وجعفر بن محمد البرمكي وجعفر بن عبد الله بن جعفر
ابن سليمان العباسي وحاجبه بزراقة ووصيف وغيره قتل
ببسر من راى ودفن بها وقد بلغ ثلاثا واربعين سنة وكانت
خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وقيل سنة
ثمان بويع لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومايتين
ليلة الاربعا لثلاث ليتين خلون من شوال سنة ثلاث الى جعفر
محمد المنتصر بن جعفر المتوكل وامه رومية يقال لها حبشية نقش
خاتمه محمد بن جعفر مات ببسر من راى يوم الجمعة وقد بلغ
سنة اربعا وعشرين سنة واحد عشر شهرا وخمسة ايام وكانت
خلافته سنة اشهر وبويع بعد يوم الاربعا لاربع خلون من
شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومايتين وصلى

عليه المستعين وقيل نفش خاتمه يوثق الحذر من مامن وقيل انا من
آل محمد الذلي ومحمد حاجبه وصيف ومزاحم وغيره وقاضيه
جعفر الهاشمي سنة ابي العباس المستعين احمد بن محمد المعتصم
وامه سقلابية يقال لها مخارق نقش خاتمه احمد بن محمد حاجبه
قاضي وكاتبه احمد بن الخضيب بلغ عمره سبعا واربعين سنة
وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة بويع له يوم الاثنين لاربع
خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومايتين خلع نفسه
لاربع خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومايتين وفي هذه السنة
قتل قاضيه احمد بن ابي الشوارب وقيل محمد بن وزير الواسطي حبسه
ابن عبد الله المعتز الزبير بن جعفر المتوكل وامه قبيحة نقش خاتمه
الزبير بن جعفر حاجبه صالح بن وصيف ووزيره احمد بن اسرائيل
قتله حاجبه صالح ببسر من راى وطرحه في دجلة وقد بلغ سبعا
واربعين سنة كانت خلافته اربع سنين وستة اشهر ونصف وبويع
له يوم الاحد سنة اثنتين وخمسين ومايتين قال ابو بكر الصولي
مكرها لثلاث ليتين من رجب سنة خمس وخمسين ومايتين واختلف
في كنيته مولده قاضيه الحسن بن محمد بن ابي الشوارب الى
جعفر المهتدي بن هرون الواثق امه ام ولد يقال لها قرب نقش
خاتمه المهتدي بالله يثق حاجبه صالح بن داود قتله خرتك التركي
وشرب دمه ودفن ببسر من راى وقد بلغ اثنين واربعين وكانت
خلافته سنة واحدة الا ثلاثة عشر يوما بويع لليلة بقيت من رجب
سنة خمس وخمسين ومايتين وحبس في رجب سنة ست وخمسين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعتضد ابي العباس احمد بن جعفر المتوكل وامه رومية
يقال لها فتيان وكان القيم بامر المملكة اخوها ابو احمد طلحة الموفق
ووزيره اسماعيل بن بلبل حاجبه خفيف السمرقندي سقي بشربة فمات
ودفن ببغداد وقد بلغ اثنين وخمسين سنة وكانت ولايته ثلاثا
وعشرين سنة وبويع لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست
وثمانين ومايتين وتوفي ببغداد ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت
من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين قاضيه الحسن بن ابي الشوارب
ثم اخوه علي بن محمد المعتضد ابي العباس احمد المعتضد بن طلحة
الموفق بن جعفر المتوكل امه رومية يقال لها ضرار ثم سماها الموفق
خفيره وزيره عبيد الله بن سليمان وحاجبه صالح الاعين ونقش
خاتمه توكل على الله وصاحب شرطه مونس الخادم بلغ عمره احدى واربعين
سنة وكانت خلافته تسع سنين وسبعة اشهر وثلاثة ايام وتوفي
سنة ثمانين ومايتين ومات سنة تسع وثمانين ومايتين
ابي محمد علي المكتفي بن احمد المعتضد وامه رومية يقال لها
رومية يقال لها نسيم كان امير الرقة فاخذ له البيعة ببغداد
القاسم بن عبيد الله وكتب اليه بذلك فاخذ من الرقة ونقش
خاتمه علي ثقتي بالله المعتضد حاجبه مولاه سوسن ووزيره القاسم بن
عبيد الله قاضيه ابو حازم ثم يوسف بن يعقوب ثم ابو عمر ثم
علي بن ابي الشوارب مات وقد بلغ عمره ثلاثا وثلاثين سنة وعشرين
يوما كانت بيعته لسبع بقين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين
ومايتين ومات سنة خمس وتسعين ومايتين لثلاث عشرة ليلة

خلت

خلت من ذي القعدة وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وعشرين
يوما ثم ابي الفضل جعفر المقتدر بن احمد المعتضد وامه رومية
يقال لها شغب نقش خاتمه جعفر يثق بالله ووزيره العباس بن الحسن
واستوزر جماعة منهم الفضل بن جعفر بن الفرات المعروف بابن الفرات
وحاجبه نصر القشوري قتله يونس الخادم مولاه خارج بغداد
ودفن ببغداد وقد بلغ عمره سبعا وثلاثين سنة الا سبعة عشر
يوما كانت بيعته في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومايتين
وقتل في شوال سنة عشرين وثلثمايه سنه يوم بويع ثلاث عشرة
سنه وشهران قضاته جماعة منهم يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر
محمد بن يوسف وعبد الله بن ابي الشوارب وغيرهم ثم ابي
منصور محمد القاهر بن احمد المعتضد امه مولدة يقال لها قبوت
ووزيره احمد بن عبيد الله الخاقاني وحاجبه سلامه نقش خاتمه
يا امل اختم بخير عملي فقض عليه وكحل حتى عمي وخلع من الخلافة وقد
بلغ خمسا وثلاثين سنة وكانت خلافته سنة ونصف سنة
وثمانية ايام بويع له يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة عشر
وثلاثمايه وخلع لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين
وثلاثمايه قاضيه عمر بن محمد بن يوسف وكان من وزرايه ابو علي بن
مقله ابي العباس محمد الراضي بن جعفر المقتدر امه رومية
يقال لها ظلوم نقش خاتمه مني علي بالرضا ووزيره ابو علي محمد بن علي
ابن مقله وجماعة غيره وحاجبه مرواه ذكي الرومي وصاحب شرطه لولو
مات ودفن ببغداد وقد بلغ عمره ثلاثا وثلاثين سنة وعشرة اشهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت خلافته تسع سنين وعشرة اشهر وتسعة ايام بويع له
يوم الاربعا لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين
وثلثمايه وتوفى ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمايه تاضيه عربن
محمد بن يوسف وابنه يوسف بن عمر وفى ايام الراضى مات
ابن مجاهد فى شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمايه
ومولده سنة خمس واربعين ومايتين رحمه الله تعالى
ابى اسحق ابراهيم المتقى بن جعفر المقتدر وامه رومية
يقال لها خلوب بويع بعد اخيه الراضى لبسعة ايام لقبض
خاتمه كفى بالله معينا وزيره محمد بن احمد بن مقلة والقيم
بامره سعيد بن شكلا حاجبه سلامه اخو نجح قبض عليه نوزون
الترکى وكحل عينيه حتى عمى وخلع من الخلافه وقد بلغ اربعا
وثلاثين سنة وكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهرا
وبومين وكان بويع له يوم الاربعا لعشر بقين من ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وثلثمايه وخلع يوم السبت لعشر بقين
من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمايه وتوفى فى خلافة
المطيع فى شعبان سنة سبع وخمسين وثلثمايه وسنه اذ ذاك
ستون سنه تاضيه ابو نصر يوسف بن عمر وغيره حاجة ابى
القاسم عبد الله المستكفى بن على المكتفى وامه ريذ يقال لها
محسن وزيره ابو الفرج محمد بن على السامرى وحاجبه احمد بن
خاقان نقش خاتمه عبد الله بن المكتفى قبض عليه وكحل حتى

عمى

وخلع من الخلافه وقد بلغ ستا واربعين سنة وكانت خلافته
سنة واحدة واربعة اشهر واحد عشر يوما بويع له لعشر بقين
من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمايه وخلع وسملت عيناه فى
جمادى الاخره سنة اربع وثلاثين وثلثمايه ومات فى شهر
ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمايه حمله ابى القاسم
الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بويع له يوم الخميس لثمان بقين
من جمادى الاخره سنة اربع وثلاثين وثلثمايه واسمه عبد الكريم
يقال له اشغله نقش خاتمه بالله المطيع لله وزيره محمد بن
يحيى بن شيرزاد والقيم بامر مملكته ابو الحسن احمد بن بويه الديلمى
معز الدوله الا وقطع ثم وزير له المهلبى وحاجبه عبد الواحد
ابن ابى عمر والسرانى فى تسع وعشرين سنة واربعة اشهر واحد
عشر يوما ثم قلع وخلع نفسه غير مستكره وفى ايام الطايع لله و
لثمان ليال بقين من المحرم سنة اربع وستين وثلثمايه ولد
ثلاث وستون سنه وتاضيه محمد بن الحسن بن ابى الشوارب وغيره
ابنه الطايع لله واسمه عبد الكريم ويكنى ابا بكر بايعه
ابوه المطيع بعد ان خلع نفسه غير مستكره يوم الاربعا الثالث
عشر من ذى القعده سنة ثلاث وستين وثلثمايه وقبض عليه بنيا
الدولة ابو نصر بن عضد الدوله يوم السبت لاثنى عشرة ليلة خلت
من شعبان سنة احدى وثمانين وثلثمايه وخلع نفسه بعد ان
بويع للقادر وكانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة اشهر و
ايام ومات يوم الثلاثا سلخ شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثلثمايه ودفن بالرصافه القادر بالله واسمه احمد
ابن اسحق بن جعفر المقتدر ويكنى ابا العباس وهو ابن عمه
القايم بويع يوم السبت لاحدى عشر ليلة خلت من شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثمايه ومات فى الحادى عشر من ذى الحجة
سنة اثنتين وعشرين واربعمايه وله ست وثمانون سنة واشهر
وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر
القايم بامر الله وهو ابن القادر واسمه عبد الله بن احمد بن
اسحق بن جعفر المقتدر وامه بدر الدجى ولد هذا عبد الله القايم
يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وثلثمايه
بويع له بالخلافة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمايه
وكان سنه يوم عيد احدى وثلاثين سنة وكان والده قد عهد
له فى حياته وتوفى القايم يوم الخميس لثنتى عشر وقيل الثالث
عشر من شعبان سنة سبع وستين واربعمايه وكانت خلافته
اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر
واسم المقتدى بامر الله عبد الله بن محمد القايم بامر الله ويكنى
ابا القاسم بويع له بالخلافة يوم الخميس ثالث عشر شعبان من سنة
سبع وستين واربعمايه وله يوم بويع تسع عشرة سنة وكان والده ابو
العباس بن القايم توفى والمقتدى حمل وتوفى المقتدى ببغداد فى
المحرم سنة سبع وثمانين واربعمايه ليلة السبت وكانت خلافته
عشرين سنة واربعة اشهر وثمانية عشر يوما المستظهر
ابن المقتدى واسم المستظهر احمد بن عبد الله ويكنى ابا العباس بويع

له بالخلافة يوم الثلثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين واربعمايه
بين الظهر والعصر وصلى بالناس الظهر ثم صلى على ابيه المقتدى وكان
سن المستظهر يوم بويع له ودفن اباه سنة عشرة سنة وشهرين
وتسعة عشر يوما لان مولده كان يوم السبت العشرين من شوال
سنة سبعين واربعمايه المسترشد بالله واسمه الفضل بن
احمد ويكنى ابا منصور بويع بالخلافة يوم الخميس رابع عشر من
ربيع الاول سنة اثنى عشر وخمسمايه وكان له سبع وعشرون
سنة لان مولده كان فى ليلة الاربعا رابع ربيع الاول سنة خمس
وثمانين واربعمايه ثم ولى بعده ابنه الراشد
ابن المسترشد واسمه منصور بن الفضل من احمد ويكنى ابا العباس
بويع له فى ذى القعده سنة تسع وعشرين وخمسمايه ولما بويع
عمه المقتفى لامر الله المقتفى لامر الله واسمه محمد ويكنى
ابا عبد الله وهو عم الراشد بويع له بالخلافة فى يوم الاربعا
الثامن عشر من ذى القعدة من سنة ثلاثين وخمسمايه
المستنجد بالله ابن المقتفى واسمه يوسف ويكنى ابا المظفر بويع
يوم الاثنين ثالث ربيع الاول من سنة خمس وخمسين حدثنا عبد
الرحمن بن على الكاتب قال حدثنى ابو المظفر الوزير قال حدثنى امير
المومنين المستنجد بالله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المنام منذ خمس عشرة سنة فقال لى يبقى ابوك فى الخلافة خمسة عشر
سنة وكان كما قال قلت وفى زمان هذا الخليفة ولدت انا بمدينة
فى دولة السلطان ابى عبد الله محمد بن سعد بن مرديش بالمغرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكنت اسمع الخطيب يوم الجمعة يخطب باسم المستضيء بالله ثم ولي بعده
المستضيء ولده حلية المستضيء بالله ابن المستنجد واسمه الحسن
ابن يوسف بن محمد بويع له البيعة العامة في يوم الاحد تاسع ربيع
الاول سنة ست وستين وخمسمايه وخطب له السلطان بمرسيه بالاندلس
سلامة سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين ابي
العباس احمد بن الامام الحسن بن الامام يوسف بن الامام محمد
بويع في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمايه
وتخلى اليوم في شوال سنة احدى عشر وستمايه ابقى الله تعالى عمر
سيدنا امير المؤمنين وكان قد عقد لولده ابي نصر محمد ثم انه استقال
منها فاقاله امير المؤمنين سيدنا وشهد على نفسه بالخلع من ولاية
العهد لمحمد فيها ونزعها اسمه من الخطبة وذلك سنة احدى وستمايه
اخبرني بذلك الثقات وانا بالموصل ولم يبق لهذا اسم في الخطبه بعد
الخلع في جميع البلاد الا ببلاد يونان فانه بقي ذكره بعد الخلع قريبا
سنة لان ابا السلطان كيخسرو بن قليج ارسلان بن مسعود ان
بن سليمان ذكره بالاستفاضة من غير امر من الديوان البتوى فلما اتى
الامر اليه ازال ذكره والله يبقي عمر سيدنا امير المؤمنين ويويده ويوفقه
لمصالح نفسه ومصالح خلقه ورعيته امين يعزته وتوفي في اخر شهر
رمضان سنة اثنتي وعشرين وستمايه وولي الله محمد الظاهر بامر
الله الذي كان قد خلع نفسه وتوفي في رجب سنة ثلاث وعشرين
وستمايه وكانت خلافته تسعة اشهر وولي بعده ابنه المستنصر
ابو جعفر المنصور ويعرف بالقاضي ادام الله تعالى بقاه وهو الخليفة

ابن ... من حديث الحميدي عن محمد بن سلامه البلقاعي عن محمد
ابن النعمان عن ابي مسلم الكاتب عن محمد بن الحسن بن زبريق عن الحسن
ابن الخضر عن رجل من اهل بغداد عن المذكر ابن هشام قال اردت
البصرة فجئت الى الطريق الكوفي فاذا رجل معه جارية فقال له
الرجل ليس ها هنا موضع فسالته الجارية ان يحملني فحملني فلما سرنا
دعا الرجل بالغداء ثم قال انزلوا ذلك الفقير ليتغدى فانزلت
على ابي مسكين فلما تغدينا قال يا جارية هات شرابك فشربت
وامرها ان تسقيني فقلت رحمك الله ان للضيف حقا فاتركني
فلما دب فيه النبيذ قال يا جارية هات العود وهاتي ما عندك
فاخذت العود ثم غنت

وكأنها عصفت بانة لبس واحد ... بزل عن الاوتار ريح صرصر
تبدل الى خلقا الت غيره ... وخليته لما اراد تباعدي
فلو ان كفي لم تزرك تطاعنا ... ولم يصطحبها بعد ذاك ساعدي
الوقع الرمح كل مما ذقن ... يكون اخا في الحفض لي والشدايد
ثم التفت الي وقال احسن مثل هذا فقلت احسن خير امنه تقرات
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت فجعل
يبكي فلما انتهيت الى قوله تعالى واذا الصحف نشرت قال يا جارية
اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى والتي ما معه من الشراب في الما
وكسر العود ثم دنى الي واعتنقني فقال يا اخي اترى الله تعالى يقبل
توبتي فقلت ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال فاعتقد
بعد ذلك اربعين سنة حتى مات فبلى فرايته في المنام فقلت له الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرت بعدى فقال الى الجنة فقلت يا اخى ليرحمك
على واذا للمن نشرت [illegible] صاحب كتاب اخبار الزمان ان ابا بكر
رضى الله تعالى عنه لما توفى غسلته زوجته اسماء بنت عميس وصلى عليه
عمر رضى الله تعالى عنه ودخل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بيت عايشة رضى الله تعالى عنها وكان من خشبتين صاحبا
منسوجا بالليف ويدع فى ميراث عايشة باربعة الاف درهم فاشتراه
عمر رضى الله تعالى عنه وجعله للمسلمين ويقال انه بالمدينة ودفن فى حجرة عايشة
وراسه عند كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى خلافته
فتحت بصرى صلحا وهى اول مدينة فتحت بالشام ومات ابو قحافة
بعد موت ابنه ابى بكر بستة وقيل بسبعة اشهر وذلك فى سنة
اربع عشرة وسنه تسع وتسعون سنة ولم يبق الخلافة من ابوجى
غير ابى بكر ومن ذكرناه فى خلفا بنى العباس ممن خلع نفسه
لعذر وولى ابنه كالمطيع لله ومن اولاد ابى بكر عبد الله واسماء ام واحدة
وهى قبيلة من بنى عامر بن لوى ومن اولاده ايضا عبد الرحمن وعايشة
ام واحدة وهى ام رومان ومن اولاده محمد وامه اسماء بنت عميس
[illegible] ان شريحا القاضى اقام خمسا وسبعين سنة فى القضا
الى ايام الحجاج فعطل منها ثلاث سنين امتنع من الحكم زمان فتنة وولى
ولى الحجاج الكوفة استعفاه فاعفاه ومات سنة ست وثمانين وله
ماية سنة وقيل ماية وعشرون سنة وقيل مات سنة تسع وسبعين
ومات فى خلافة عثمان العباس بن عبد المطلب فى سنة اثنتين وثلاثين
وله ثمانون سنة ويقال انه لم ير بنو اب ابعد قبورا من بنيه عبد الله

عباس بالطايف والفضل بالشام وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند
ومعبد بافريقية ومات عبد الرحمن بن عوف فى سنة واحدة مع
العباس وكان سن عبد الرحمن خمسا وسبعين سنة واوصى من ماله
لكل رجل بقى من اهل بدر باربعماية دينار فكانوا يوميذ ماية رجل
وقسمت تركته على سنة عشر سهما فكان كل سهم ثمانى الف
دينار وكان سن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه اربعة عشر
ولد اذكورا وثمانى عشر انثا اعقب من اولاده رضى الله تعالى عنه
الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس [illegible] لعمر رضى
الله تعالى عنه من الاولاد عبد الله وحفصه وعبيد الله وعاصم
ورقاية وزيد وابو بكر واسمه عبد الرحمن وهو الذى حدث فى الشراب
وقاتل [illegible] حفظت من اولاد عثمان رضى الله تعالى عنه عبد الله
الاكبر وعبد الله الاصغر من رقيه وعمرو وابان وخالد وعمرو
وسعيد والمغيرة وام سعيد وام ابان وعايشة وام عمرو وغيرهم
[illegible] من اولاد الحسن رضى الله تعالى عنه زيد والحسن وعمرو
والحسين الاشرم والقسم وابو بكر وطلحه وعبد الله وعبد
الرحمن وغيرهم [illegible] معوية بن ابى سفيان عبد الرحمن
ويزيد وعبد الله وهند ورمله وصفيه وعايشة [illegible]
يزيد بن معوية معوية وخلد ابو سفيان وعبد الله الاكبر
وعبد الرحمن الاصغر عمهم عبد الرحمن عتبة الاصغر يزيد
محمد ابو بكر حرب عبد الله اصغر الاصاغر وغيرهم ولم يكن لمعوية
ابن يزيد عقب واولاد عبد الله بن الزبير حمزة وعبد الله وحبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثابت وعباد وقيس وموسى وغيرهم و[illegible] مروان
ابن الحكم عبد الملك معوية ام عمرو بعيد عبد الله ابان داود
عبد العزيز عبد الرحمن ام عثمان عمرة ام عمر بشر محمد
عبد الملك بن مروان الوليد سليمان مروان الاكبر يزيد مروان
معوية هشام بكار الحكم عبد الله مسلمة المنذر عنبسة
محمد سعيد الحجاج قتيبة [illegible] الوليد بن عبد الملك يزيد
ابراهيم العباس عمر فخل بني مروان وعمر وعبد العزيز
وبشر وغيرهم [illegible] حدثنا يونس بن يحيى عن محمد بن
ابي منصور عن حفص بن احمد عن الحسن بن علي عن ابي بكر بن مالك
عن عبد الله بن احمد حدثني ابي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان يقول
في خطبته ايها الوضاءة الحسنة وجوههم المجنون بشانهم ايها
الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان ايها الذين كانوا
يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في
ظلمات القبور الوها الوها النجا النجا وراءك حديث ابن ابي الدنيا
حدثنا اسحق بن اسماعيل حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن برقان
عن ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم
من الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم وتزينوا للعرض الاكبر يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية يوسف بن علي عن ابي الحسن
ابن بشران قال نا الحسين بن صفوان حدثنا ابو بكر القرشي عن ابي

نصر التمار عن بقية بن الوليد عن ابراهيم بن ادهم عن ابي عبد الله
الخراساني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من اتقى الله
لم يشف غيظه ومن خاف الله لم يفعل ما يريد ولو لا يوم القيمة لكان
غير ما تريدون حدثنا يونس نا عبد الوهاب انبا المبارك بن
عبد الجبار قال انبا احمد بن علي التوزي قال اخبرنا عمر بن ثابت قال
انبا علي بن محمد بن ابي قيس نا ابو بكر القرشي عن عبد الرحمن بن صالح
العتكي عن يونس بن بكير عن عنبسة بن ابي الازهر عن يحيى بن عقيل
قال قال علي بن ابي طالب لعمر رضي الله تعالى عنهما ان اردت ان تلحق
صاحبك فاقصر الامل وكل دون الشبع وارفع القميص وانكس الازار
واخصف النعل تلحق به [illegible] من حديث ابي نعيم قال نا سليمان
ابن احمد قال نا ابو يزيد الواسطي نا حجاج بن ابراهيم عن مروان
ابن معوية عن محمد سوقه قال اتيت سوقه نعيم بن ابي هند فاخرج
الى صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل الى عمر بن
الخطاب سلام عليك اما بعد فانا عهدنا كل شان نفسك لك
مهم فاصبحت وقد وليت امر هذه الامة امرها واسودها يحلى
بين يديك الشريف والوضيع والصديق والعدو وكل حصنت من العدل
فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر وانا نحذرك يوما تنتفخ فيه الوجوه
وتجب فيه القلوب وتنقطع فيه الحجج بملك فقهرهم بجبروته والخلق
داخرون يرجون رحمته ويخافون عقابه وانا كنا نحدث ان امر
هذه الامة يستجمع في اخر زمانها ان يكون اخوان العلانية
اعداء السريرة وانا نعوذ بالله ان تنزل كتابنا منك سوى المنزل الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزل من قلوبنا فانما كتبنا بهذه النصيحة لك والسلام عليك ورحمة
اليهما عمر رضي الله تعالى عنه الى عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل
سلام الله عليكما اما بعد فانكما كتبتما الي تذكران انكما عبدتما الله
وامرتماني بما امرتماني به وانكما نصحتما لي وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فاني لا
كلما تفرقا قال لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر الا بالله وذكرتما
انكما كتبتما بنصيحة لي وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فاني لا
غنى لي عنكما والسلام ... ومن حديث مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فلحقته امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت عليهم الضيع وانا ابنة خفاف
ابن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه
وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير كان مربوطا الى الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما
وجعل بينهما نفقة وثيابا ناولها خطامه وقال اقتادي به فلن
يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير ... ومن حديث ابي نعيم نا
محمد بن معمر نا ابو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله نا الاوزاعي
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه خرج في سواد الليل فرا ٥
طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة
ذهب الى ذلك البيت فاذا العجوز عمياء مقعدة فقال لها ما بال
هذا الرجل ياتيك قالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني
بما يصلحني ويخرج عني الاذى فقال طلحة ثكلتك امك طلحة تعثرات

عمر تتبع ... عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ما رويناه
من حديث ابي بكر بن ابي الدنيا قال كتب الي ابو عبد الله محمد بن
خلف التيمي قال حدثنا شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن ابن
ابن عثمان قال اخر خطبة خطبها عثمان ان الله انما اعطاكم الدنيا
لتطلبوا بها الاخرة لم يعطكموها لتركنوا اليها ان الدنيا تفنى والاخرة
تبقى لا تبطركم الفانية ولا تشغلكم الباقية اثروا ما يبقى على ما يفنى
فان الدنيا منقطعة وان المصير الى الله اتقوا الله فان تقواه جنة
من باسه ووسيلة عنده واحذروا من الله الغير والزموا جماعتكم
لا تصيروا احزابا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين
قلوبكم الى اخر الابيات ... سهيل بن عمرو والحرث بن هشام
وزياد بن حنظلة لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حدثنا يوسف
ابن علي نا محمد بن الحسين نا ابو الحسين بن النقور نا ابو طاهر المخلص
انا احمد بن عبد الله بن يوسف انا السري بن يحيى انا شعيب بن
ابراهيم التيمي انا سيف بن عمر وعن زهرة عن ابي سلمة وعن عبد الله
ابن سعيد قالا وعظ سهيل بن عمرو عمر بن الخطاب فقال يا عمر انك
ابتلي بالسلطان فقد ابتلي ببلاء عظيم وراى بلايا عمر اشد من بلاء يسقط
فيه لسان الرالي وفعله فان هو تكلم لم يذكر وان عقل اخذ بغفلته
وان اذنب اسلمته ذنوبه الى الموت الذي ليس منه فوت وليس منه
مرد وما بعده مستوعب ... الحرث بن هشام فقال ان حقا على كل
مسلم النصيحة لك والاجتهاد في ادا حقك ولهم عليك بمثل الذي
لك لما افضى الله عز وجل اليك من هذا الامر العظيم الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توليت من امة محمد عليه الصلاة والسلام اسودها وامرها عليك بتقوى
الله عز وجل في سرايرك وعلانيتك والاعتصام بما شرع الله عز وجل
واعلم ان كل راع مسئول عن رعيته وكل موثن مسئول عن اما نته
والمحسن يحظى بالاحسان مني احسن اليه فاعتصم بما تعرف من امر الله
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله [illegible] عمر رضي الله تعالى
عنهم وقال هذا كما الله عز وجل واعانكما ونصحكما عليكما بتقوى الله عز وجل
في امركما كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وعن زياد بن حنظلة عمر رضي الله تعالى عنهما فقال يا امير
المومنين احذر مني ان اكرمته اهانك وان اهنته اكرمك فقال
عمر بئس هذا قال جسدك ان انت ثابت بطنك وبشرك فيما بين يدان
منك مضحاك واهانك في الدنيا والاخرة وان انت اهنتهما
وعصيتهما قويت عليهما زانا ك في الدنيا وانجيا ك في الاخرة
عتبة بن غزوان وكان من اهل بدر خالد بن عمير خطب عتبة
ابن غزوان فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد
اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها
صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير
ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها
سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لتملان فانتجبتم والله لقد
ذكر لنا ان ما بين مصراعي الجنة مسيرة اربعين عاما وليا تين
عليه كظيظ الزحام ولقد رايتني وانا سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت

اشداقنا

اشداقنا والتقطت برده فشققتها بيني وبين سعد فاتزر
بنصفها واتزرت بنصفها فما اصبح منا اليوم احد حيا الا اصبح امير اعلى
مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند
الله صغيرا فانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون عاقبتها
ملكا وستبلون او ستختبرون الامرا بعدنا [illegible] من حديث
احمد بن حنبل عن بهز بن اسد عن سليمان بن المغيرة نا حميد يعني
ابن هلال عن خالد بن عمير وهذا الحديث انفرد باخراجه مسلم
من حديث الحميدي انبا ابو محمد علي بن احمد بن سعيد
انبا ابو محمد عبد الله بن ربيع نا ابو علي اسماعيل بن القاسم عن
ابي بكر بن دريد عن الحسن بن خضر عن حماد بن اسحق الموصلي قال
سمعت ابي يقول قال رجل من العجم لملك كان في دهره اوصيك باربع
خلال برضى بهن ربك وتصلح بهن رعيتك لا يغرنك ارتفاع السهل
اذا كان المنحدر وعرا ولا تعدن عدة ليس في ثبتك وفاوها
واعلم ان لله تقامات فكن على حذر واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب
[illegible] ان بعض الملوك اتخذ كاتبا مجوسيا ووزيرا نصرانيا
وحاجبا يهوديا فاذلوا المسلمين فوقفت لهم امراة حسيبة في
تازلة فارفعوها عنها واهانوها فتعرضت للملك يوم ركوبه فقالت
له ايها الملك سالتك بالذي اعز المجوسية بكاتبك والنصرانية
بوزيرك واليهودية بحاجبك واذل الاسلام بك الا ما نظرت في
امري فتنبه الملك وسال عن شانها فقضى حاجتها وتاب الى الله
تعالى من فعله ذلك واستعمل في تلك المناصب قوما من المسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرها وانبيك عنها فاخبرنا اها الله تعالى من امراة عن الاسلام خبرا
ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن العطار المصري خبر قدوم هامة الجي
على النبي صلى الله عليه وسلم قال انبا ابو محمد المبارك بن علي بن الحسين
ابن الطباخ قال انبا السيد ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد المهتدي
قال انبا ابو الحسين محمد بن الحسين الحسن بن داود العلوي انبا ابو نصر
محمد بن حمدويه بن سهل الغازي المروزي قال انبا عبد الله بن حماد الملي
قال انبا محمد بن ابي معشر تكلم في ابن ابي معشر وهو المدني وقد روى
عنه الكبار قال اخبرني ابي عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال قال عمر
رضي الله تعالى عنه بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل
من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد عليه الملاة والسلام ثم قال نعمة جن وعشيرتهم من انت قال
انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فما بينك وبين ابليس الا ابوان فكم اتى لك من الدهر قال قد افنيت
الدنيا عمرها الا قليلا لبالي قتل قابيل هابيل كنت ابن اعوام لا يقال
اعوام الا من ثلاثة الى عشرة لا يفهم الكلام وامرا فساد الطعام
وقطيعة الارحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يبس عمل الشيخ
المتوسم والشاب المتلوم قال ذرني من الزواني اني تائب الى الله
عز وجل اني كنت مع نوح عليه السلام في مسجده مع من آمن به من
قومه فلم ازل عاتبة على دعوته على قومه حتى بكا وابكاني وقال
لاجرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
قال قلت يا نوح اني ممن اشترك في دم السعيد الشهيد هابيل بن ادم

فهل تجد عند ربك توبة قال يا هام مر بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة
اني قرات فيما انزل الله عز وجل على انه ليس من عبد تاب الى الله عز وجل
بالغ امره ما بلغ الا تاب الله عليه فتروضا واسجد لله سجدتين قال
ففعلت من ساعتي ما امرني به فناداني ارفع راسك فقد تزلت توبتك
من السما فخررت لله ساجدا حذرا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن
به من قومه فلم ازل عاتبة على دعوته على قومه حتى بكا عليهم وابكاني
فقال لاجرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
وكنت زوار يعقوب وكنت مع يوسف بالمكان الامين وكنت الف
الف ليا من في الاودية وانا الفذ الان واني لبيت موسى ابن عمران فعلمني
من التورية وقال ان لبيت عيسى يعني ابن مريم فاقراه مني السلام
واني لبيت عيسى بن مريم واقرانه عن موسى السلام وان عيسى قال
لي ان لبيت محمدا فاقراه مني السلام قال فارسل رسول الله صلى الله عليه
عينيه فبكا ثم قال وعلى عيسى السلام مادامت الدنيا وعليك السلام يا
هام بادائك الامانة قال يا رسول الله افعل في مثل ما فعل موسى
انه علمني التورية فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والمعوذتين
فقال هو الله احد وقال ارفع اليها حاجتك ولا تدع زيارتنا
قال فقال عمر فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعم
الينا لسانه ذري احي هو ام ميت ثلثا اذا ثبت اسلام هذا
الشيطان ليلبس بريد قتادة بقوله ان الشيطان لا يسلم الى الخ
الذي هو الغرض حديث ابو بكر بن ابي الفتح الجبلي بمكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نبا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الانصاري الدمشقي سبط العمام
ابي الفرج الحنبلي قال نبا سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري
نبا ابو سعيد محمد بن محمد بن محمد المطرز نبا ابو نعيم احمد بن عبد
الله بن احمد بن اسحق نبا عبد الله بن محمد نبا عبد الرحمن بن
الحسن نبا مسعود بن بزيد القطان نبا ابو داود نبا عباد بن يزيد
عن موسى بن عقبة الغرشي ان هشام بن العاص ونعيم بن عبد
الله ورجلا اخر قد سماه بعثوا الى ملك الروم زمن ابي بكر وفي
حديث مسدد حبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة الباهلي عن هشام
ابن العاص قال بعثني ابو بكر الصديق ورجلا اخر الى هرقل صاحب
الروم يدعوه الى الاسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة نزلنا على
جبلة بن الايهم الغساني قال في حديث موسى بن عقبة فدخلنا
على جبلة بن الايهم وهو بالغوطة فاذا عليه ثياب سود واذا
كل شيء حوله اسود فقال يا هشام كلمه فكلمه ودعاه الى الله عز وجل
وقال ما هذه الثياب السود فقال لبستها نذرا ولا انزعها حتى
اخرجكم من الشام كلها قال قلنا فاقعد او كلمة تشبهها حتى تسمع
مجلسك فوالله لنا خذهنك وملك الملك الاعظم ان شاء الله تعالى
اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم فانتم اذا السمد آقلنا
السمد آقال لستم بهم قلنا ومن هم قال هم الذين يصومون النهار
ويقومون الليل قلنا نحن هم والله قال فكيف صومكم قال فوصفنا
له صومنا قال فكيف صلاتكم فوصفنا له صلاتنا قال فالله يعلم
لقد خشيه سواد حتى صار وجهه كانه قطعة طابق ثم قال قوموا

فامر بنا الى الملك قال فانطلقنا فلقينا الرسول بباب المدينة فقال
ان شئتم ابتنكم ببغال وان شئتم ابتيكم بهوادج فقلنا لا والله لا ندخل
عليه الا كما نحن قال فارسل اليهم يأتون قال فارسل ان خل سبيلهم
قال فدخلنا معي معتجرين متقلدين السيوف على الرواحل فلما كنا
بباب الملك اذا هو في غرفة له عالية فنظر الينا قال فرفعنا رؤسنا
فقلنا لا اله الا الله قال فالله يعلم لانتقضت الغرفة كلها حتى كانها
عذق تنفضه الريح قال فارسل الينا ان هذا ليس لكم ان تجهروا بدينكم
علي قال فارسل الينا ان ادخلوا فدخلنا فاذا هو على فراشه الى السقف
واذا عليه ثياب حمر واذا كل شيء عنده احمر واذا عنده بطارقة الروم
قال واذا هو يريد ان يكلمنا برسول فقلنا لا والله لا نكلمه برسول وانا
بعثنا الى الملك فان كنت تحب ان تكلمنا فاذن لنا نكلمك فلما دخلنا
عليه ضحك فاذا هو رجل فصيح يكلم العربية فقلنا لا اله الا الله فالله
يعلم لقد نفض السقف حتى رفع راسه هو واصحابه فقال ما اعطسكم
كلامكم عندكم قلنا هذه الكلمة قال التي قلتموها قلنا نعم قال فاذا قلتموها
في بلاد عدوكم نفضت سقوفهم قلنا لا قال فاذا قلتموها في بلد كثر
نفضت سقوفكم قلنا لا وما رايناها فعلت هذا رما هو الا شيء جبرت
به فقال ما احسن الصدق فما تقولون اذا التقحم المباين قلنا نقول
لا اله الا الله والله اكبر قال تقولون لا اله الا الله ليس معه شيء والله اكبر
من كل شيء قلنا نعم قال فما منعكم ان تجيئوني تجيئكم بنيكم قلنا ان نبينا
بيننا لا تحل لك وتستحل ان تحل لنا فنجيبك بما قال وما جيشكم قلنا جيشة
اهل الجنة قال وهل تجيئون بنيكم قلنا نعم قال وبها كان نجيبك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعم قال فمن كان منكم قلنا من كان اقرب قرابة قال وكذلك
ملوككم قلنا نعم قال فاعرلنا بنزل كثير ومنزل حسن قال فمكثنا
ثلاثة ايام ثم ارسل الينا ليلا فدخلنا عليه وليس عنده احد فاستقبلنا
كلنا فاعدنا عليه فاذا عنده مسند الربعة العظيمة فيه هيئة
باذا فيها ابواب صغار ففتح منها بابا فاستخرج منها حريرة سودا
فيها صورة بيضا فاذا رجل طوال الكف الناس شعرا فقال اتعرفون
هذا قلنا لا قال هذا آدم ثم عاد ففتح بابا اخر فاستخرج حريرة سودا
فيها صورة بيضا فاذا رجل ضخم الراس عظيم له شعر كثير القطط العظم
الناس الليتين احر العينين فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا
نوح ثم اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سودا فيها
صورة بيضا فاذا رجل ابيض الراس واللحية كانه رجين يتبسم
فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم ثم اعاده وفتح بابا اخر
فاستخرج منه حريرة سودا فيها صورة بيضا قال قلنا النبي محمد صلى
الله عليه وسلم قال هذا والله محمد رسول الله قال فالله يعلم انه قام
ثم قعد وقال والله انه لهو ثم قال الله بديكم انه نبيكم قلنا الله بديا
انه نبينا كانا ننظر اليه حيا فقال اما انه كان اخر البيوت ولكن عجلته
كم لا ننظر ما عندكم ثم اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سودا
فاذا فيها صورة ادم ضخما واذا رجل جعد قطط غائر العينين حديد
النظر عابس متراكب الاسنان مقلص الشفة كث اللحية كانه غضبان
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام واذا الى جنبه
صورة تشبهه الا انه مدهان الراس عريض الجبين في عينيه قبل فقال

هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هرون بن عمران ثم فتح بابا اخر فاستخرج
حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ادم مسبطر بعة كانه غضبان حسن
الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط ثم فتح بابا اخر فاستخرج
منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب حمرة اقنى خفيف
العارضين حسن الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحق
عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة
تشبه صورة اسحق الا انه على شفته السفلى خال قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج
منه حريرة سودا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه افنى الانف
حسن القامة يعلو وجهه النور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الى
الحمرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم الوحشي
ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة كانها صورة آدم
كان وجهه الشمس قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف
عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة بيضا فيها صورة
رجل احمر حمش الساقين اخمش العينين ضخم البطن ربعة اشبه من
خلق باسره بجيزة خلقا منقلا سيفا فقال هل تعرفون هذا
قلنا لا قال هذا داود عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه
حريرة بيضا فيها صورة بيضا واذا رجل ضخم الليتين طويل الرجلين
راكب على فرس نفير الظهر كاني منه جناح تحثه الريح فقال
اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان بن داود عليهما السلام ثم فتح
بابا اخر فاستخرج منه حريرة وخرقة سودا فيها صورة بيضا واذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجل شاب شديد سواد اللحية يعلوه صفرة صلت الجبين حسن اللحية
كثير الشعر حسن الوجه حسن العينين يشبهه كل شئ منه قال اتعرفون
هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن مريم عليه السلام ثم اعاده واحيا بالبعة
فرفعت قلنا من اين لك هذه الصور لا نا نعلم انها على ما صورت عليه
عليه الانبيا عليهم الصلاة والسلام لا نا راينا صورة نبينا عليه الصلاة
والسلام مثله فقال ان ادم سال ربه ان يريه الانبيا من ولده فاخرج
اليه صورهم في خرق الحرير من الجنة وكان في خزانة ادم عليه الصلاة
والسلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس
فلما كان دانيال صورها هذه الصورة فهي باعيانها فوالله لو تطيب
نفسي في الخروج عن ملكي ما باليت ان اكون عبدا لاشدكم ملكة
ولكن عسى ان تطيب نفسي ثم اجازنا فاحسن جايزتنا وسرحنا فلما
اتينا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حدثناه بما رايناه وما قال لنا
وما اد نا فبكى ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال مسكين لو اراد الله
تعالى به خيرا لفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يجدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عندهم ثم وقال
الله عز وجل يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل وقد جمعت
في سياق هذا الحديث بين الروايتين وان رواية شعيب حدثنا
بها عبد الوهاب بن علي بن علي ببغداد عن محمد بن صاعد عن احمد بن
الحسين عن ابي عبد الله الحافظ كتب اليه ان ابا محمد عبد الله بن
اسحق البغوي اخبرهم قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال
نا عبد العزيز بن مسلم بن ادريس قال نا عبد الله بن ادريس

عن

عن شعيب بن مسلم عن ابي امامة الباهلي عن هشام بن العاص الاموي
حدثنا ابو الحسين احمد بن اسحيل بن يوسف بن محمد بن العاص العباسي
المؤدب بالعاقولي كتابة عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن
ابي بكر احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ قال حدثني ابو العباس
احمد بن سعيد البغدادي ببخارا قال حدثنا عبد الله بن محمود قال نا عبد ان
ابن سنان قال حدثني احمد بن عبد الله البرقي قال نا يزيد بن يزيد
البلوي قال نا ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن مكحول عن
انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فاذا
رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المغفور لها
المثابة قال فاشرفت على الوادي فاذا رجل طوله اكثر من ثلثمائة ذراع
فقال لي من انت قال قلت انا انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فانه فاقراه السلام
وقل له اخوك الياس يقريك السلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال له
يا رسول الله الى ما اكل في سنة الا يوما واحدا وهذا يوم فطري فاكل
انا وانت قال فنزلت عليهما مايدة من السما عليها خبز وحوت
وكرفس فاكلا واطعماني وصليا العصر ثم ودعهم ثم رايته حتى في السحاب
نحو السما ومعرفة ووصية وتنبيه وتعرف وتنزيه وموعظة
وعبرة حدثنا ابو بكر بن ابي الفتح قال نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
حامد الرماحي قال اجازلي ابو الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصلي الفرائضي
عنه بجميع ما يرويه وقال نا ابو القسم عبد العزيز بن ابي محمد الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن اسماعيل بن محمد الضراب عن ابيه قال انبا ابو بكر احمد بن مروان
الدينوري المالكي قال انشدنا المبرد لابن قتيبة لابي العتاهية

ما انا الوالي بقائي ... ارى خلقي كما يراني
لست ارى ما ملكت طرفي ... مكان من لا يرى مكاني
فلي الى ان اموت رزق ... لو جهد الخلق ما عدا لي
فاستغن بالله عن فلان ... وعن فلان وعن فلان
والمال من حله قوام ... للعرض والوجه واللسان
والفقر ذل عليه باب ... مفتاحه العجز والتواني
ورزق ربي له وجوه ... هن من الله في ضمان
سبحان من لم يزل عليا ... لبس له في العلو ثاني
قضى على خلقه المنايا ... فكل حي سواه فان
يا رب لم تبك في زمان ... الا بكينا على الزمان

حضرت عثابا بين شخصين في امر ما فلم يظهر عن ذلك
العتاب ثمرة فذكرت قول بعضهم

وليس عتاب الناس للمرء نافعا ... اذا لم يكن للمرء بعا بقه

قال مقاتل بن صالح قال انبا اسحق بن منصور بن دينار قال نظر
بعض ملوك الاعاجم الى شيب في راسه فجمع نساءه وقال لهن فاذا بنى
اذا مات بعضي فانظرن كيف تندبنني اذا مت كلي
اذا المرء اعطى نفسه كلما اشتهت ... فلم ينهها تاقت الى كل باطل
وساقت اليه الاثم والعار الذي ... دعته اليه من حلاوة عاجل

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من اظهر للناس خشوعا

فوق

فوق ما في قلبه فانما اظهر نفاقا على نفاق حدثنا

ابو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي الفاسي
بمدينة فاس قال انبا ابو القسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري
البوصيري قال انبا ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي
النحوي قال انبا ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي
قال انبا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر قال انبا احمد بن محمد بن زياد الاعرابي
انبا عبيد بن شريك البزاز انبا داود بن ابي ايار انبا اسمعيل بن عياش
عن المطعم بن مقدام وغيلان بن سعيد بن عثيم الكلاعي عن قيس
العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة وانفق من
مال جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذلة
والمسكنة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته
وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله بلغنا ان ابا العباس السفاح لما ولي
الخلافة وصل عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنهم بالف الف دينار وهو اول خليفة وصل بهذه الجملة
ولما افضت الخلافة الى ابي جعفر المنصور قتل ابا مسلم الخراساني
الذي اقام لهم الدعوة قتله في شعبان سنة سبع وثلاثين وامر
بتوسعة المسجد الحرام سنة تسع وثلاثين وحج سنة اربعين وزار
ومضى الى بيت المقدس وعاد الى الهاشمية وحج ايضا سنة اربع
واربعين وسنة تسع واربعين وخرج عليه حسن بن الحسن فوجه اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيسى بن موسى فقتله في رمضان سنة خمس واربعين وخرج ابن اهيم
ابن عبد الله بن الحسن الى الكوفة فابعث عيسى بن موسى فقتله في تلك
السنة ايضا وفي ايامه توفي جعفر بن محمد الصادق سنة ثمان واربعين
ومات الامام ابو حنيفة سنة خمسين ومايد وله سبعون سنة وكان
مولده سنة ثمانين وقيل عاش تسعين سنة وكان مولده سنتين وامات
المهدي فيقال انه حج سنة سنتين دخل الكعبة وعهد منصور الحجبي
وهو من عجبة البيت فقال له المهدي اذكرها جنك فقال اني استحيي
من الله تعالى ان اسال في بيته غيره فلما خرج ارسل اليه بعشرة
الاف دينار واما هرون الرشيد فحج في خلافته ثمان او تسع حجج وغزا
ثمان غزوات رويناه انه وصل الى مكة في شهر رمضان سنة تسع
وسبعين واعتمر ومضى الى المدينة ثم رجع فحج تلك السنة ماشيا ولم
يحج خليفة بعده الى زماننا غير اني سمعت مستفاضا ان خليفتنا
الامام الناصر لدين الله تعالى حج متنكرا لا يعلم به احد فالله يعلم ومات
في خلافته مالك بن انس سنة تسع وسبعين ومايه وله ست وثمانون
سنة وقيل سبعون سنة وصلى عليه ابن ابي ذويب ومات ام الرشيد
سنة ثلاث وسبعين ومايد وكان من بنات هرون من نغد لنفسها عشرة
خلفا كلهم لها محرم هرون الرشيد ابوها الهادي عمها المهدي جدها
المنصور جد ابيها السفاح عم جدها العبسي والمامون والمعتصم اخوتها
الواثق والمتوكل ابنا اخيها وتلك جعفر بن برمك سنة سبع وثمانين
ومايه وقتل ثمان وثمانين وقتل وحبسي حي وابنه الفضل الى ان ماتا
فمات يحيى سنة تسعين ومات الفضل سنة ثلاث وتسعين ومايه

ولما

ولما ولي العبسي ولقام المامون بخراسان سنتين واشهرا اغرى الفضل
ابن الربيع على ما ذكرناه فنصب العبسي ابنه موسى لولاية العهد
بعده واخذ له البيعة ولقبه الناطق بالحق وذلك في سنة اربع وتسعين
ومايه وجعله في حجر علي بن عيسى ووجه علي بن عيسى الى خراسان وقد
المامون هرثمة بن اعين على مقدمة طاهر بن العبسي فقتل علي بن عيسى
ولم يزل الحرب بين العبسي والمامون سنتين وشهورا الى ان نزل طاهر
بالانبار وهرثمة بالمدائن ونجا العبسي الى مدينة ابي جعفر وخرج
ليلة الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومايه فوقع في
ايدي اصحاب طاهر فاتوا به طاهرا فقتله ونصب راسه على الباب
الجديد ثم انزله وبعث راسه الى خراسان ودفن جثته في بستان
مونسه فقال ان المامون لما راى راسه بكا واستعبر وذكر له اياما
محمودة وعهدا سداه اليه في ايام الرشيد واما المامون فبايع لعلي
الرضا بن موسى بن جعفر بولاية عهده في شهر رمضان سنة احدى
ومايتين ولبس الخضرة فمات علي الرضا سنة ثلاث ومايتين ودعا
ابراهيم بن المهدي لنفسه بالخلافة وهو عم المامون ولقب نفسه
المبارك وبويع له ببغداد سنة اثنين ومايتين واقام احد عشر شهرا
وايا ما كان من امره ما ذكرناه في هذه الكتاب وفي سنة اربع ومايتين
رجع المامون الى لباس السواد وفي هذه السنة مات محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله تعالى عنه بمصر وفي سنة اثنى عشرة اظهر المامون
القول بخلق القرآن واما المتوكل فحطى في دولته اهل الادب وظهر على
ابن محمد صاحب الزنج في شوال سنة خمس وخمسين ومايتين وقتل في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة سبعين ومايتين فى خلافة المعتمد وكان المعتمد صاحب لذات فجعل
اخاه ولى عهده طلحة ولقبه الموفق وجعل اليه الشرق وجعل ابنه جعفرا الى
عهد ابنه ولقبه المفوض الى الله وجعل اليه المغرب فغلب الموفق على الامر
وقام به احسن قيام ومال الناس اليه واشتغل بقتال على بن صاحب الزنج وكان
المعتمد قد سار يريد مصر فى جمادى الاخرة سنة تسع وستين ومايتين لمكاتبة
جرت بينه وبين ابن احمد بن طولون فلما بلغ الموفق ذلك وهو فى قتال
على بن محمد اقذا سحق بن كنداج فرد المعتمد وسلمه الى صاعد بن مخلد
وانزله دار ابن الخصيب بسر من راى وحجر عليه ولقب الموفق اسحق ذا
اليمينين وولاه اعمال ابن طولون ولقب صاعد بن مخلد ذا الوزارتين
وجمع القضاة والفقها بدمشق فكلهم افتوا بخلعه الا بكار بن قتيبة فحبسه
وامر الموفق بلعنة بن طولون على المنابر ثم مات احمد بن طولون لعشر خلون
من ذى القعدة سنة سبعين ومايتين ومات ابنه العباس بعده باثنى عشر
ليلة وبلغنا انه احصى من قتله ابن طولون ومات بحبسه فكان مبلغه
ثمانية عشر الفا ثم مات الموفق فى صفر سنة ثمان وسبعين ومايتين فرد
المعتمد ولاية عهده الى ابن الموفق وهو احمد المعتضد وخلع ابنه جعفرا
والمعتضد هو الذى اسقط المكوس التى كانت تؤخذ بالمغرب وتزوج
قطر الندى بنت احمد بن طولون سنة احدى وثمانين واصدقها الف الف
وانقل الحسن بن عبد الله الجوهرى المعروف بابن الخصاص محملها اليه
فى اخر هذه السنة وفى ايام المقتدر بالله بطل الحج سنة سبع عشرة وثلثمايه
واخذ الحجر الاسود وذلك ان ابا طاهر سليمان بن الحسن القرمطى دخل مكة
يوم التروية فقتل الحاج فقتله ذريعا وهى القتلى فى زمزم واخذ الحجر

الاسود

الاسود وعرى الكعبة وقلع بابها وبقى الحجر الاسود عندهم اثنتين
وعشرين سنة الا شهرا ثم ردوه لخمس خلون من ذى القعدة سنة
تسع وثلاثين وثلثمايه وكان قد بذل لهم فى رده خمسون الف دينار
فما فعلوا وقالوا اخذناه بامر فلا نرده الا بامر وفى ايامه ايضا
استولى عبيد الله المهدى على المغرب وبنى المهدية بافريقية فى سنة
اثنين وثلثمايه بعد ان دعى له بارض القيروان فى شهر ربيع الاخر
سنة تسع وتسعين ومايتين وكان ظهوره لسبع خلون من ذى القعدة
سنة ست وتسعين ومايتين وفيها اخذ الحسين بن منصور الحلاج
فقطعت يداه ورجلاه وحز راسه واحرق فى ذى القعدة سنة
تسع وثلثمايه. [illegible] عبد الوهاب ابنا المبارك بن عبد
الجبار ابنا احمد بن على التوزى ابنا عمر بن ثابت ابنا على بن قنيبى عن
ابى بكر القرشى عن محمد بن يحيى سمعت ابا عمر الخطاب يقول دخل محمد
واسع على بلال بن ابى برده فى يوم حار وبلال فى خيشه وعنده الثلج
فقال بلال يا ابا عبد الله كيف ترى بيتنا هذا فقال ان بيتك لطيب
والجنة اطيب منه وذكر النار بلال عنده قال ما تقول فى القدر قال اجرك
اهل القبور فكر فيهم فان فيهم شغلا عن القدر قال ادع الله قال وما
تصنع بدعاى وعلى بابك كذا وكذا اكل يقولون انك ظلمتهم ينتصح
دعاؤهم قبل دعاى لا اظلم ولا احتاج الى دعاى [illegible]
عجبا لقوم امروا بالزاد ونودى فيهم بالرحيل وهم
اولع على اخرهم وهم قعود يلعبون يا ابن ادم المسكين تجد والتنور
يسجر والكبش يعتلف كفى بالتجارب تاديبا وبتقلب الايام عظة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويذكر الموت واجراض المصيبة ذهبت الدنيا بحال يا لها وبغيبت الايام
فلا يبقى الا حمقاء انكم تنشرون الناس والساعة تنشركم وقد اشرع
بجنازكم فماذا تنتظرون المعاينة فكان قد حدثنا محمد بن اسماعيل
نبا ابو الفرج بن علي بن محمد ابنا المبارك بن علي الصيرفي ابنا علي بن
محمد الخلال ابنا عبد الملك ابن بشران ابنا احمد بن ابراهيم الكندي
ابنا ابو بكر محمد بن جعفر ابنا ابو الفضل الزهري ابنا اسحق بن ابراهيم عن
الهيثم بن عدي قال كانت لفاطمة بنت عبد الملك بن مروان زوجة
عمر بن عبد العزيز جارية حسنا كان عمر بن عبد العزيز يهواها
ويطيل معها نفسه وحرص في ذلك فابت عليه وغارت من ذلك
ولم يزل عمر مشغوفا بها فلما افضت اليه الخلافة طلبت فاطمة زوجة
الغلمة عنده بتقريب الجارية اليه فامرت باصلاح شانها وادخلتها
عليه في احسن صورة وقالت له يا امير المومنين انك كنت بنا لزجارتي
معجبا وسالتنيها فابيت ذلك عليك واما اليوم فقد طابت نفسا بذلك
فدونكها فسر عمر بقولها وظهر الفرح في وجهه بها وازداد بها عجبا
وفيها صيابة فقال لها الق ثوبك اينتها الجارية فلما همت قال على
رسلك اخبريني لمن كنت ومن اين انت لفاطمة قالت كان الحجاج
يوسف اغزر عاملا كان لدمن اهل الكوفة عملا وكنت في رقبتي ذلك
العامل فاخذني وبعثني الى عبد الملك بن مروان وانا يومئذ صبية
فوهبني عبد الملك لابنته فاطمة قال وما فعل ذلك العامل قالت هلك
قال وما ترك ولدا قالت بلى قال وما حالهم قالت سيئة قال مذ
هلك ثوبك ثم كتب الى عبد الحميد عامله ان سرح الي فلان بن فلان

على البريد فلما قدم قال له ارفع الى جميع ما اغرم الحجاج اباك فما رفع
اليه شيئا الا دفعه اليه ثم امر بالجارية فرفعت اليه فلما اخذ بيدها قال
ايا ك وايا كها فانك حديث السن ولعل اباك ان يكون قد وطيها قالت
الغلام يا امير المومنين هي لك قال لا حاجة لي فيها قال فابتعها مني قال
لست اذا ممن ينهى النفس عن الهوى فمضى بها الفتى فقالت له الجارية
فاين موجدتك بي يا امير المومنين فقال لها لعلي حالها وقد ازدادت
فتيل الله ما زالت في نفس عمر حتى مات رواها من حديث بن ابي الدنيا عن
محمد بن الحسين عن يوسف بن الحكم عن عبد السلام مولى مسلمة بن عبد الملك
قال بكا عمر بن عبد العزيز يوما فبكت لبكايه زوجته فاطمة فبكى اهل الدار
لا يدري هو اما ابكى هو انما تجلت عنهم العبرة قالت له فاطمة يا امير المومنين
مم بكيت قال ذكرت مصرف القوم مني بين يدي الله تعالى فريق في الجنة
وفريق في السعير ثم صرخ وغشي عليه بلغني عن عطاء انه قال كان عمر
ابن عبد العزيز في ايام خلافته يجمع الفقهاء كل ليلة فيتذاكرون الموت
والقيامة وما اعد الله في الاخرة ثم يبكي حتى كان بين ايديهم جنازة وحدث
يونس في اخرين قالوا نبا ابن البطي عن احمد بن احمد عن ابي نعيم عن ابي
محمد بن جبان عن احمد بن محمد بن عمر عن ابي بكر بن عبيد حدثني هاشم بن
عبيد الله الازدي عن الحسين بن محمد الخزاعي عن رجل من ولد عثمان ان عمر
ابن عبد العزيز قال في بعض خطبه ان لكل سفر زادا لا محالة فتزودوا
لسفركم من الدنيا الى الاخرة التقوى وكونوا كما بين ما اعد الله تعالى
من ثوابه وعقابه ترغبوا وترهبوا ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم
فوالله ما بسط امل من لا يدري لعله لا يصبح بعد مسايه ولا يمسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانما كانت بيني وبين ذلك خطفات المنايا فكم رأيتم ورأيت من كان بالدنيا
مغتبطا وانما تقرعيني من وثق بالنجاة من عذاب الله تعالى وانما يفرح
من امن من الاهوال يوم القيمة فاما من لا يدري كلما الا اصابه خرج من
ناحية اخرى نعوذ بالله اني امركم بما انهى عنه نفسي فتحسر صفقتي لقد
غفتم بامر لو غبنت به النجوم لانكدرت ولو غبنت به الجبال لذابت ولو
غبنت به الارض لتشققت اما تعلمون انه ليس من الجنة والنار منزلة
وانكم صايرون الى احديهما ابو سليم الهذلي خطب عمر بن عبد
العزيز فقال اما بعد فان الله عز وجل لم يجعلكم عبثا ولم يدع شيا من
امركم سدى وان لكم معادا ينزل الله تعالى فيه فى الحكم والقضا بينكم
فخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة التي عرضها السموات والارض
واشترى قليلا بكثير وفانيا بباق وخوفا بامن الا ترون انكم فى اسلاب
الهالكين وسيخلفها بعدكم الباقون كذلك حتى ترد الى خير الوارثين
فى كل يوم وليلة تشيعون غاديا ورايحا الى الله عز وجل قد قضى نحبه
وانقضى اجله حتى تغيبوه فى صدع من الارض فى بطن صدع ثم تدعونه
غير ممهد والموسد قد خلع الاسباب وفارق الاحباب ومكن التراب
واجد الحساب مرتهنا بعمله فقيرا الى ما قدم غنيا عما ترك فاتقوا
الله تعالى قبل نزول الموت وايم الله اني لا قول لكم هذه المقالة وما اعلم
عند احد من الذنوب ما اعلم عندي وما يبلغني عن احد منكم حاجة الا
احببت ان اسد من حاجته ما قدرت عليه وما يبلغني ان احدا منكم له
بسعة ما عندي الا وددت انه يمكنني تغييره حتى يبتوي عيشنا
وعيشه وايم الله لو اردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان

منى يه ذلولا عالما باسبابه ولكن سبق من الله عز وجل كتاب ناطق وسنن عادلة
دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم وضع طرف ردايه على وجهه
وبكى وشهق وبكا الناس وكانت اخر خطبة خطبها حدثنا محمد بن اسماعيل
من عبد الرحمن عن علي بن محمد بن ابي عمر عن محمد بن الحسن عن عبد الملك بن بكير ان
عن ابي بكر الاجري عن الزياني عن عمرو بن علي عن سفين بن عقبة الحبتي
من سالم بن نوح العطار عن بشر بن البسري قال عمرو بن علي ثم لقيت سالما
فحدثني به عن بشر بن البسري قال عمرو بن علي ثم حججت فقيل لي بمكة ان بشر
ابن البسري بمكة فاتيته فسالته فحدثني عن بشر بن البسري عن ابي سليم
الهذلي وذكر [illegible] ابو نعيم حدثنا ابو يحيى حدثنا محمد بن ابي منصور عن وزقاء
الله وطراد هو الزينبي كلاهما عن علي بن محمد المعدل عن الحسين بن صفوان
عن عبد الله بن محمد بن عبيد عن ابي محمد العبدي عن عبيد الله بن محمد
القرشي عن ابن ابي سبيلة قال دخل رجل على عبد الملك بن مروان ممن
كان يرصف العقار والادب فقال له عبد الملك بن مروان تكلم قال
يا امير المؤمنين وتراعيت ان كل كلام يتكلم به المتكلم عليه وبال الا ما كان لله
فبكا عبد الملك ثم قال يرحمك الله لم نزل انا من نتراعظون ونتواصف
فقال الرجل يا امير المؤمنين ان للناس في اليقعة جولة لا يبقى من غضبي
سرانها ومعاينة الردى فيها الا من رضي الله بسخط نفسه فبكا عبد الملك
ثم قال اجرم لاجعلن هذه الكلمات منا لنصب عيني ما عشت ابدا
من حديث ابي نعيم عن ابي بكر بن مالك عن عبد الله بن
احمد بن حنبل قال اخبرت عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال
كنت عند بلال بن ابي برده وهو في قبة له فقلت قد اصبت هذا اليوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقصص افقص عليه فقلت في نفسي ما له خير من ان اقص عليه ما لقي فقال له
من الناس فقلت لذا تذري من بنا هذا الذي نتعيه بنا يا عبيد
الله بن زياد وبني البيضا وبني المسيد فولي ما ولي ثم قتل ثم ولي بشر بن
مروان فقالوا اخوا امير المومنين فمات بالبصرة فحمله ومات زهير فحمله
الزنج فذهب باخي امير المومنين فدفنوه وذهب بالزنجي فدفنوه ثم
ثم جعلت اقص عليه امرا امرا حتى انتهيت اليه فاثرة لك فيه
الشعبي والحسن البصري مع عمر بن هبيرة والى العراق حدثنا يونس بن
يحيى في اخرين قالوا انبا محمد بن ناصر انبا عبد القادر بن محمد بنا ابراهيم
ابن عمر البرمكي انبا علي بن عبد العزيز بنا عبد الرحمن بن ابي حاتم بنا ابو
جعيد الحمصي بنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن عطاء عن علوة بن مرثد
قال لما قدم عمر بن هبيرة العراق ارسل الى الحسن والشعبي فامر لهما بيت
فكانا فيه شهرا او نحوه ثم ان الحسن غدا عليهما ذات يوم فقال ان الامير
داخل عليكما فيما عمر متوكئا على عصى له فسلم ثم جلس معظما لهما فقال
ان امير المومنين يزيد بن عبد الملك يكتب الي كتبا اعرف ان في انفاذها
الهلاك فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله فهل تريان اني
متابعتي اياه فرجا فقال الحسن للشعبي يا ابا عمرو اجب الامير فتكلم
الشعبي بكلام يريد به ابقا وجد عنده فقال ابن هبيرة ما تقول انت
يا ابا سعيد فقال ايها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول
انت قال اقول يا عمر بن هبيرة اوشك ان ينزل بك ملك من ملايكة الله
تعالى فقط غليظ لا يعصي الله فيما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق
قبرك يا عمر بن هبيرة ان تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولن

يعصمك يزيد بن عبد الملك من الله يا عمر بن هبيرة لانا من ان ينظر الله اليك
على افيح ما تعمل في طاعة يزيد بن الملك فيغلق به باب المغفرة دونك يا عمر
ابن هبيرة لقد ادركت ناسا في صدر هذه الامة كانوا عن الدنيا مدبرين وهي
مقبلة اشد ادبارا منكم وانها اقبالكم عليها وهي مدبرة يا عمر بن هبيرة اني
اخوفك مقاما اخوفكه الله تعالى فقال ذلك لمن خاف مقامي بين يديه وخاف وعيدي
يا عمر بن هبيرة ان تك مع الله تعالى في طاعته كفاك يزيد بن عبد الملك وان
تك مع يزيد على معاصي الله وكلك الله تعالى اليه فبكا عمر بن هبيرة وقام
بعبرته فلما كان من الغد ارسل اليهما باذنهما واجازهما فاكثر جايزة
الحسن وانفض جايزة الشعبي فخرج الشعبي الى المسجد فقال ايها الناس
من استطاع منكم ان يؤثر الله على خلقه فليفعل فوالذي نفسي بيده ما
علم الحسن منه شيا فجهلته ولكني وجدت بن هبيرة فانصاني الله منه
ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة اخذ اقطاع امير
كبير كان اقطعه اياها سليمان بن عبد الملك والوليد بن عبد الملك فلما
مات عمر بن عبد العزيز وولي يزيد بن عبد الملك جا الامير اليه فقال
له ان اخاك سليمان امير المومنين والوليد اقطعاني شيا قطعه عني
امير المومنين عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فاريد منك ان تردده
علي فقال يزيد لا افعل قال ولم قال لان الحق فيما فعل عمر بن عبد العزيز
قال وبرذلك قال ان اخوي احسنا اليك وذكرتهما وما دعوت لهما
وعمر بن عبد العزيز اساء اليك وذكرته فترضيت عنه فعلمت ان عمر اثر
الله تعالى على هواه فيك وان سليمان والوليد اثراهما على حق الله فوالله
لا اريده مني ابدا وهذا مني احسن ما يكون عني ولان الامر انتهى والحمد لله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر ما ارخ به الناس من آدم الى الهجرة النبوية فاول تاريخ كان
بهبوط ادم عليه السلام ثم ببعث نوح ثم بالطوفان ثم بمولد ابراهيم وقد
ارخ بموت ادم وببعث ادريس عليهم الصلاة والسلام ثم ان بني اسحق بن ابراهيم
عليهم السلام ارخوا بابراهيم الى يوسف ومن يوسف ارخوا الى بعث موسى
عليهما السلام وارخوا من موسى الى ملك داود وسليمان ثم ارخوا بما كان من
الكوائن وكان منهم من ارخ بوفاة يعقوب ثم بخروج موسى من مصر بني اسرائيل
ثم بخراب بيت المقدس واما بنو اسماعيل فقبل ارخوا ببنيا الكعبة ثم ارخوا
بكل قوم اخرجوا من تهامة ثم ارخوا بعام الفيل وبيوم الفجار وقد كانت معد
ابن عدنان تورخ بغلبة جرهم العاليق واخراجهم اياهم من الحرم ثم ارخوا
بايام الحوب كحرب ابني وائل وهو حرب البسوس وحرب داحس وكانت
حمير كهلان تورخ بملوكها التبابعة وارخوا بناء صرار خربت بعض اليمن
وارخوا بسيل العرم وارخوا بظهور الحبشة على اليمن وقد ارخت الامم قبل
ابراهيم بهلاك عاد بالريح واما الروم واليونانيون فتورخ بظهور الاسكندر
وارخت القبط بملك بخت نصر ثم ارخت بملك ذي القرنين فالطبري يقول
الله تاريخهم الى الان وارخت المجوس بادم ثم ارخوا بقتل دارا وظهور الاسكندر
ثم بظهور اردشير ثم بملك يزدجرد ومازال العرب لتاريخ في العرب من
عام الفيل الى خلافة عمر بن الخطاب فتقرر الامر على ان يورخ بهجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا التاريخ في المحرم اول عام الهجرة
ذكر اختلاف الامم فيما مضى من الزمان من ادم الى الهجرة بنينا عليها
العلة والسلام تاريخ العرب في ذلك وبنينا من حديث بن عباس ان
مدة ما بين ادم الى نبينا عليهما الصلاة والسلام خمسة الاف سنة وخمسمائة

وخمس وسبعون سنة ثم فصل فقال على ما رواه الكلبي عن ابي صالح عنه من ادم
الى نوح الف ومائتا سنة ومن نوح الى ابراهيم الف ومائتا سنة وتسع وسبعون
سنة ومن داود الى عيسى الف وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الى نبينا صلى
الله وعليهم اجمعين ستمائة سنة وقد روي عنه غير ذلك ادم [illegible]
من هبوط ادم الى مولد نبينا عليهم الصلاة والسلام اربعة الاف سنة وستمائة سنة
[illegible] خمسة الاف سنة واربعمائة سنة وست وعشرون سنة قال
كان بين ادم ونوح الف ومائتا سنة ومن نوح الى ابراهيم الف ومائة واثنان
واربعون سنة ومن ابراهيم الى موسى خمسمائة وخمس وستون سنة ومن موسى
الى داود خمسمائة وتسع وستون سنة ومن داود الى عيسى الف وثلثمائة وخمس
وستون سنة ومن عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ستمائة
سنة ومن [illegible] وهب بن منبه خمسة الاف سنة وستمائة سنة
مجوس الفرس في ذلك اربعة الاف ومائة واثنان وثمانون سنة وعشرة
اشهر وتسعة عشر يوما [illegible] اصحاب الزيجات في ذلك والتاريخ عندهم
الذي يصح في دعواهم بالبرهان من الطوفان فانهم غير مومنين بما
ورد به الانبياء عليهم الصلاة والسلام من حديث ادم فقالوا ان من
اول الطوفان الى اول يوم من الهجرة ثلاثة الاف سنة وسبعمائة وخمس
وعشرون سنة فارسية وثلثمائة وتسعة واربعون يوما وقال اليهود
في ذلك اربعة الاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة وقال
اليونانيون من النصارى في ذلك خمسة الاف سنة وسبعمائة واثنان
وتسعون سنة واشهر [illegible] ان عمر ادم الف سنة وقيل الف
الا سبعين عاما وقيل ثمانمائة سنة وعمر ولده شيث وتفسيره عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ابن آدم سبعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وعاش انوش بن شيث
ابن آدم سبعمائة سنة وخمسا وتسعين وعاش قينان بن انوش بن شيث
ابن آدم سبعمائة سنة وعشر سنة وعاش مهلاييل بن قينان بن انوش
ابن شيث بن آدم ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة وعاش برد بن
مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم تسعمائة واثنتين وستين
سنة وفي زمانه عملت الاصنام وولد كل هؤلاء في حياة آدم عليه السلام
وعاش ادريس بن برد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن
آدم الى ان رفع الى السماء ثلثمائة وخمس سنة في حياة ابيه برد وعاش
ابوه بعد رفعه اربعمائة وخمسا وثلاثين سنة وقيل رفع وهو ابن
اربعمائة سنة وخمس وستين سنة وعاش متوشلخ بن ادريس سبعمائة واثنتين
وثمانين سنة وولد متوشلخ ابنه لامك في حياة آدم ايضا وولد
لامك نوح وعمر لامك اذ ذاك مائة وسبعا وثمانين سنة وكان مولد
نوح بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك في سنة ست
وخمسين سنة لهبوط آدم وبعث نوح ولد اربعمائة وثمانون سنة وركب
الفلك ولد ستمائة سنة واقام بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة وقيل
بعث ولد خمسون سنة ومات وله الف سنة وقيل غير ذلك قيل وامتلئت
السفينة لعشر خلت من رجب وبقيت على الماء مائة وخمسين يوما ثم استقرت
على الجودي في جبل بالجزيرة شهرا وخرج الى الارض في المحرم في اليوم
العاشر منه وابتنا قرية بالجزيرة تسمى سوق ثمانين فانهم كانوا في
السفينة ثمانين رجلا وعاش سام بن نوح ستمائة سنة وكان سام
اوسط ولد نوح وكان يافث اسنى منه وقد سموا اسماءهم بالذكر لانه

ابو الانبياء وكان له من الولد ارم وارفخشد وعويل واوذ وكان
يسكن هو وولده الحرم وما حوله الى اليمن والى عمان العرب والانبياء كلهم عربيهم
وعجميهم من ولده واليمن كلها وعاد وثمود من ولده واما حام بن نوح فزعم وهب
انه كان ابيض حسن الصورة فغير الله تعالى لونه والوان ذريته ارعوة ابيه
عليه فقال نام نوح عليه السلام فانكشف عورته فلم يبق هاهنا ولا هناك سام
ويافث فدعا لهما فالسودان كلهم على اختلاف اجناسهم من اولاد حام وكان له
من غرب النيل الى ما وراه من مخر الدبور واما يافث بن نوح وولده فكانت
منازلهم ارض الروم والروم من ولده والترك والخزر ويأجوج ومأجوج
هود عليه السلام يقال ان دعا بن شالخ بن ارفخشد بن سام ولد ولد بعد ما
مضى ستمائة وسبع وسبعون سنة من عمر نوح وقال بعضهم هو هود بن
عبد الله بن رباح بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بعثه الله تعالى
الى حي من ولد ارم بن سام وهم عاد بن عوص بن ارم وهم عاد الاولى
فكذبوه فاهلكهم الله تعالى وقصتهم مذكورة في هذا الكتاب ولما اهلكهم
الله تعالى بعث الله طيرا سودا فتقلتهم الى البحر فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وكانت مساكنهم الشحر بين عمان وحضرموت ويقال كان هود اشبه ولد
آدم بادم وكذلك قيل في يوسف عليه السلام ومات هود بمكة بعد هلاك
قومه وله مائة وخمسون سنة وقيل غير ذلك قال علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه قبر هود بحضرموت نسب صالح عليه السلام هو صالح بن
عبيد بن اسف بن ماشج بن عبيد بن حاذر بن ثمود بن جابر بن ارم بن
سام بعثه الله تعالى الى حيه وهم ثمود بن جابر بن ارم بن سام وكانت
مساكنهم الحجر من وادي القرى والشام وقصته مذكورة في هذا الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زعم وهب ان الله تعالى بعثه حين راهق الحلم وكان نبيا حافيا لا ينتعل ولا
يلبس ناقة اخرجها الله تعالى من هضبة من الارض يقال لها فجلوث
منها ريهم وتشرب في ذلك اليوم مياههم ويشربون هم اليوم الثاني الماء له
ناتيهم فلما طال ذلك عليهم ملوها فاجتمع تسعة من شرارهم فوثبوه على عقرها
وخرجوا اليها فعقرها رجل يعرف بقدار احمر ازرق فوعدهم الله تعالى
بالعذاب بعد ثلاث فاصابهم في اليوم الاول وكان يوم الجمعة صفرة فاصبحوا
مصفرين واصبحوا في اليوم الثاني وجوههم محمرة واصبحوا في اليوم الثالث
ووجوههم مسودة وصبحهم العذاب يوم الاحد فاتتهم صيحة من السما
فماتوا كلهم وكان صالح ومن امن معه من قومه بمكة ومات وله ثمان
وخمسون سنة وروى ان قبورهم بين دار الندوة والحجر وذكر وثيمة ان
صالحا عاش ثلثمائة سنة الا عشرين سنة وزعم اهل التوراة ان صدقوا
انه ايكر لعاد وثمود في كتابهم نسب ابراهيم الخليل عليه السلام
ونسبته مذكورة في هذا الكتاب ونسبه مذكور في سورة النجم عليها الصلاة
والسلام وهو ابراهيم بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروغ ويقال سروغ
ابن ارغول بن فالغ بن عابر وهو هود بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ولد
ببابل وقيل حران ونقله ابوه الى بابل وولد في زمن نمرود بن كوش وقيل
نمرود بن كنعان بن كوش وكان لنمرود ملك المشارق والمغارب ولما بلغ ابراهيم
ثلاث عشرة سنة القاه نمرود في النار وكان قد حبسه قبل ان يلقيه في النار
ثلاث عشرة سنة وقيل القي في النار وله ستة عشر سنة ولما بلغ سبعين
خرج ابراهيم ومعه ابن اخيه لوط بن هاران وابنة عمه سارة زوجته الى
حران وقيل ان اباه معه فاقاموا بها خمسين سنة ومات بها آزر بعد ان

خرج ابنه منها بسنتين ثم سار ابراهيم ولوط وساره من حران الى الشام فوجدوا
في الشام جوعا عظيما فسار والى مصر وفرعونها اذ ذاك سنان بن علوان واقاموا
بها ثلثة اشهر ورجعوا الى الشام وقد اهدى سنان وزعون مصر الى سارة
هاجر وتزلوا السبع من ارض فلسطين وفارق لوط وسكن في سدوم ثم تحول
ابراهيم ونزل بين الرملة وايليا فلما بلغ ابراهيم خمسا وثمانين سنة وهبت
له سارة جاريتها هاجر فولدت هاجر اسمعيل وله ست وثمانون سنة
واختتن وله تسع وتسعون سنة ثم ختن ابنه اسمعيل ثم ولدت له سارة
اسحق وله مائة سنة وانزل الله تعالى عشر صحايف وولد اسحق والعيص بعد مضي مائة سنة وستين سنة ابراهيم ومات ابراهيم وله
مائة وخمس وسبعون سنة وماتت سارة ولها مائة وتسع وعشرون
سنة وكان موتها قبل وفات ابراهيم بعد مضي سبع وثلاثين سنة
من عمرانها ودفنا في مزرعة عبرون من اهل الشام وزعم محمد بن
جرير الطبري ان من هبوط ادم الى ان ولد ابراهيم ثلاثة الاف سنة
وثلثمائة وسبع وثلاثون سنة فيكون الى مولده ثلاثة الاف سنة وخمسمائة
واثنى عشرة سنة نسب لوط عليه السلام هو لوط بن هاران بن آزر
ارسل الى اهل سدوم وقصته مذكورة مع قومه في هذا الكتاب وان
جبريل اقتلع ارضهم من سبع ارضين فحملها حتى بلغ بها السما الدنيا
حتى سمع اهل السما نباح كلابهم واصوات ديكتهم ثم قلبها وهو قوله
تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وارسل على المؤتفكة اي سدوم حجارة من سجيل
وكان ذلك بعد مضي تسع وتسعين من عمر ابراهيم وكانت نمارودي خمس
مئة صنعوه وصنعوه وعمره ودوى وسدوم وهي العظمى وذكر ان جميع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما بين سدوم واحد وخمسون سنة ... اسمعيل عليه السلام هو اسمعيل
ابن ابراهيم الخليل وقد ذكرنا اولاده وحديثه بمكة لما حضرته الوفاة اوصى
الى اخيه اسحق وزوج ابنته من العيص بن اسحق وكان عمره مايتة وسبعة
وثلاثين سنة ودفن في الحجر الى قبر امه هاجر ومات هاجر في حياة ابيه
نسب اسحق عليه السلام واصح الروايات انه الذبيح ولما عزم ضحى للذبح
كان ابن سبع سنين وكان مذبحه في بيت ايليا ولما علمت سارة بما اراد
ابراهيم باسحق من الذبح اخذها البطن من الجزع يومين ومات في
الثالث وقيل كان ابن مئة سنة وعشرين سنة ولما بلغ عمر اسحق ستين
سنة ولدله العيص ويعقوب وكانا توأمين فولد العيص الروم بن العيص وكل بني
الاصفر من ولده وقيل انما سموا بني الاصفر لان العيص كان اصفر وولد يعقوب
الاسباط وعاش اسحق مايتة وثمانين سنة وكان ضريرا وكانت وفاته في
السنة التي استوزر فيها يوسف بمصر ودفن عند قبر ابيه ابراهيم
يعقوب عليه السلام فهو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عاش مايتة وسبعا
واربعين سنة توفي بمصر وحمله ابنه يوسف ودفنه عند قبر ابيه ثم عاد
وكانت النبوة والملك متصلين بالشام ونواحيها ولولد اسرائيل الذي هو
يعقوب بن اسحق الى ان زال ذلك عنهم بالفرس والروم بعد يحيى بن
زكريا وبعد عيسى عليهم الصلاة والسلام وكان ليعقوب اثنا عشر ولدا
ذكورهم الاسباط وذكر بعض اهل التاريخ ان الانبياء كلهم من ولد
يعقوب الا احد عشر نبيا وهم نوح وهود وصالح ولوط وايوب وشعيب
وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله وسلم عليه وعليهم
اجمعين يوسف عليه السلام فهو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن

ابراهيم

ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام وقصته مذكورة في هذا الكتاب قبل كان
سنة في الوقت الذي راى الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا سبع عشرة سنة
واسم العزيز الذي استوزره الريان بن الوليد وذكر انه آمن واتبع يوسف
ومات في حجرة يوسف وصلى بعده قابوس بن مصعب وكان كافرا ومات
يوسف وله مايتة وعشرون سنة وباعته اخوته وله سبع عشرة سنة واقام
في الرق ثلاث عشرة سنة واستوزر وله ثلاثون سنة واقام في العز اثنتين
سنين واجتمع بابيه وكانت مدة الفراق اثنتين وعشرين سنة واقام معه
ابوه سبع عشرة سنة وقال سلمان الفارسي مدة فراقه من ابيه اربعون
سنة وقال الحسن ثمانون سنة وقال ابن اسحق ثمان عشرة سنة وكان
يعقوب واهل بيته يوم دخولهم مصر سبعين نفسا وبين دخول يعقوب
مصر وبين خروج موسى بني اسرائيل منها اربعمايتة وست وثلاثون سنة
وكان عدد من خرج مع موسى من بني اسرائيل من مصر ستمايتة الف مقاتل
ومات موسى قبل يوشع بن يوسف معه حين خرج وانه دفن عند اباه
ايوب عليه السلام فهو ايوب بن موضوع بن رازح بن عيص بن اسحق بن
ابراهيم الخليل قاله وهب بن منبه وقيل ايوب بن حيكم عوص بن زعويل
ابن العيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل وقال اهل التوراة انه من ولد عوص
ابن ناحور اخي ابراهيم الخليل فعلى هذا القول ليس هو من الروم ومن
قال انه من ولد العيص يكون رومياً واختلف في زوجته التي حربها
بالصفة فقيل هي اليا بنت يعقوب بن اسحق عليهما السلام وقيل هي رحمة
بنت افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق وكانت ام ايوب بنت لوط
عليه السلام وزعم الحسن البصري انه انثل ولد ثمانون سنة من عمره قال وهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابنل ثلاث سنين قال محمد بن جرير الطبري عاش ايوب ثلاثا وسبعين
سنة وقيل عاش مائتي سنة وعشرين وقيل نبي في عهد يعقوب وذكر
الطبري ان الله تعالى بعث بعد ابنه ذا الكفل واسمه بشر بن ايوب
وله خمس وسبعون سنة ثم بعث الله تعالى بعد ذا الكفل شعيبا
شعيب عليه السلام هو شعيب وقيل اسمه يثرون بن صيفون بن
عيفا بن نابت بن مدين بن ابراهيم وربيناعن ابن اسحق انه شعيب
ابن مشكيل من ولد مدين وقيل لم يكن من ولد ابراهيم وانما هو من ولد
بعض من امن بابراهيم وهاجر معه قالوا وام ابيه هي بنت لوط وقصته
مذكورة في هذا الكتاب وبعثه الله تعالى الى امتين مدين واصحاب الايكة
وهو خطيب الانبياء قبل وكان اعمى ومات بمكة وما بلغني كم عاش والله
الخضر عليه السلام فقيل ان اسمه الخضر هذا قول الطبري وقيل اسمه بليا
ابن ملكان بن فالغ بن غابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام وكان ابوه
ملكا واختلف في نبوته وقصته مذكورة في هذا الكتاب قال ابن اسحق
كان الخضر نبيا بعثه الله تعالى الى بني اسرايل بعد شعيا قال وهب واسم
الخضر اليا بن خلقيا وكان من سبط هارون وهو الذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها وقال عبد الله بن سوذب الخضر من فارس
والياس من بني اسرايل وقال بعض اهل الكتاب من اليهود ان موسى
الذي لقي الخضر هو موسى بن منشا بن يوسف وكان نبيا قبل موسى بن
عمران والصحيح ان موسى بن عمران هو صاحب الخضر وقيل ان هذا الخضر كان
على مقدمة عسكر ذي القرنين الملك الذي كان ايام ابراهيم الخليل وبلغ معه
نهر الحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم فخلد وهو حي الى الان هذا قول

الطبري

الطبري حكاه عنه صاحب كتاب اخبار الزمان موسى وهرون
عليهما السلام وهما اخوان لاب وام ابوهما عمران بن يصهر بن قاهث
ابن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن يعقوب ابراهيم الخليل واسم امهما ياخبث
وقيل يوخابث وقال ابن اسحق لخبث وقصته مذكورة في هذا الكتاب
وكان قابوس بن مصعب صاحب يوسف الملك قدمات واقام مقامه اخوه
الوليد بن مصعب وهو فرعون موسى ولما بلغ لفرعون بولادة مولود
يكون هلاكه وزوال ملكه على يده صار يقتل الولدان سنة ويعيهم سنة فولد
هرون في السنة التي لا قتل فيها ثم ولد موسى بعده بثلاث سنين في السنة
التي يقتل فيها فجعلته امه في التابوت كما ذكر ولما وجد التابوت في الماء
عند الشجر سماه فرعون موسى مركب من ماء وشجر فان الماء يلغتهم الموسا
والشجر فسمي بصفة المكان الذي وجد فيه ذكر ذلك شيخنا ابو زيد
السهيلي في المعارف والاعلام وقيل القفطي وسنه احدى واربعون سنة
واقام بمدين تسعا وثلاثين سنة ثم رجع الى مصر وهو ابن ثمانين سنة
شعيب ثم بعثه الله تعالى الى فرعون فاقام يدعوه احد عشر شهرا ثم
سار بني اسرايل واتبعه فرعون فافرق الله تعالى واقاموا في التيه
اربعين سنة وحسن الله بقارون في التيه ومات هرون في التيه وله
مائة وسبع عشرة سنة ومات موسى في التيه وله مائة سنة وعشرون
سنة بعد ان استخلف يوشع بن نون قال ابن اسحق فوكل النبوة الى
يوشع بن نون في حياة موسى عليه السلام يوشع عليه السلام
وهو فتى موسى عليه السلام هو يوشع بن نون بن افرايثم بن يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام بعثه الله تعالى نبيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد موسى الى بحار من فيها من الجبابرة فقاتلهم حتى امسى فدعا الله
تعالى ان يحبس عليه الشمس من الغروب حتى يظفر عليهم فقتل وجعت
الشمس قدر نصف ساعة وقيل رجعت اثنى عشر جاورت بني احد من
ابائه ان يدخل مدينة الجبارين مع موسى الا مات ولم يشهد الفتح قاله
السدى وقال ابن عباس كل من دخل التيه مخى جاوز العشرين مات
ولم يدخل المدينة غير يوشع وقد قيل انه فتحها في حياة موسى بعد عاش
يوشع مائة وعشرين واقام بدين بني اسرائيل ثمانية وعشرين
ثم استخلف يوشع رجلا صالحا اسمه غالب بن يوفنا حكى
ذكر الطبري لاختلاف بين اهل العلم باخبار الماضين ان
القايم بامور بني اسرائيل بعد يوشع كان غالب بن يوفنا ثم قتل
ابن يونا ويقال ابن العجوز لان امه ولدته وهي عجوز عقيم وهو النبي
الذي اصاب قومه الطاعون فخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا فماتوا فاحياهم وقصتهم مذكورة في هذا الكتاب قبل
الياس عليه السلام قيل هو ادريس عليه السلام وقصته مذكورة في هذا
الكتاب ذكر الطبري رحمه الله تعالى قال لما مات حزقيل كثرت الاحداث
في بني اسرائيل وتركوا عهد الله تعالى وعبدوا الاوثان فبعث الله تعالى
اليهم الياس وهو الياس بن العيزار بن هرون بن عمران بن يصهر بن
قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل هكذا نسبه الطبري
وذكر غيره انه بعث الى اهل بعلبك وبعل اسم صنم كانوا يعبدونه فقاتلوه
في طغيانهم بنو اسرائيل فدعا عليهم الياس فامسك الله تعالى الغيث
عنهم ثلاث سنين حتى هلكت مواشيهم ودوابهم فسألوه ان يدعو لهم

فدعا

فدعا لهم فاهلكهم ولم يتوبوا فدعا الياس ان تقبض روحه فكساه
الله تعالى الريش وجعله يطير مع الملائكة فكان انسيا ملكيا
سماويا ارضيا يجتمع في كل موسم بالخضر وقد روى انه اجتمع برسول
الله صلى الله عليه وسلم واكل معه من طعامه ويذكر ان الابدال
يجتمعون به [illegible] اليسع عليه السلام فهو اليسع بن اخطوب كان
تلميذ الياس فدعي له نبي بعده وهو يعرف بابن العجوز ثم هلك
وما زال الامر في ادبار لكثرة التخاليط وسلط عليهم ملكا اخذهم
التابوت وقصته مذكورة في هذا الكتاب واقاموا في ذلك التخريج
من اول وفاة يوشع اربعمائة وستين سنة الى ان عادت النبوة والملك
اليهم بشمويل وهو اشمويل عليه السلام وقد نزل له على ميال من بيت
المقدس وهو شمويل بن بالي ويقال ابن هلقانا وهو بالعربية
اسماعيل وكان بنو اسرائيل لما طال عليهم البلا وملكهم العمالقة وغربت
عليهم الجزية وكان ملكهم طالوت وكانوا يسألون الله تعالى ان يبعث
لهم نبيا فيقاتلون معه ولم يكن نبي من سبط النبوة الا امراة حبلى
اسمها حنا وكانت تدعو ان يرزقها الله تعالى غلاما فيجعله محررا
فسأل الله تعالى ان يرزقها ولدا فولدت شمويل فسمته محررا وهو
يعلون من سمع الله دعاي والسين في لغتهم شين وهو من ولد قاهث
ابن لاوي بن يعقوب فلما بلغ اثنتي عشرة سنة ولد داود النبي عليه
السلام فلما اكمل شمويل اربعين سنة بعثه الله تعالى نبيا وبعث لهم شمويل
طالوت ملكا ولم يكن من سبط الملك فابوه وكانت آية ان اتاهم التابوت
الذي انتزع منهم تحمله الملائكة فلما رأوه وضع بين ايديهم عند طالوت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا مروى عن ابن عباس فامنوا حينئذ بنبوة شموئيل وبملك طالوت
وكان في التابوت على ما زعم المسدى ملئت من ذهب كان يغسل فيها
قلوب الانبياء وضرام من الرواح وعصى موسى عليه السلام وخرج طالوت
لقتال جالوت كما ذكر في هذا الكتاب ولما قتل داود جالوت زوجه طالوت
ابنته ثم بعد ذلك حبسه واراد قتله فهرب منه داود عليه السلام وندم
طالوت على ما هم به من قتل داود وتاب الى الله تعالى وقال طالوت من
توفي ان اخلع عن ملكي واقاتل في سبيل الله تعالى انا وبني حتى اموت
فخرج عن ملكه واخرج معه بنيه وهم ثلاثة عشر فقاتلوا في سبيل الله
تعالى حتى قتلوا كلهم وورث الله تعالى داود ملك طالوت ونبوة شموئيل
وهو قوله تعالى واتاه الله الملك يعني ملك طالوت والحكمة نبوة شموئيل
وتاريخ مدة ملك طالوت فيما حكى ابن جرير الطبري على ما زعم اهل
التوراة اربعون سنة واما شموئيل فعاش اثنتين وخمسين سنة ودبر
امر بني اسرائيل منها احدى عشرة سنة واما داود عليه السلام فهو
داود بن ياشي بن عويال من ولد يهود وقصته مذكورة في هذا الكتاب
اطاعه بنو اسرائيل وفتح لهم الفتوحات الكثيرة كان يقيم الزبور على
اثنين وسبعين صوتا وكان له تسع وتسعون زوجة ولما بلغ ثمانين
سنة ابتلي بقصة اوريا وتزوج زوجته فولدت له سليمان وعاش
داود مائة سنة وقبل شرع في بناء بيت المقدس فمات قبل ان يتمه
وكان ملكه اربعين سنة وشيع جنازته اربعون الف راهب وولي
سليمان بن داود ملك ابيه وله اثنتي عشرة سنة وسخر له الجن والانس
والريح وقصته مذكورة في هذا الكتاب ولما مضى من ملكه اربع سنين

ابتدا بناء بيت المقدس وفرغ منه بعد في سبع سنين ولما مضى من
ملكه خمس وعشرون سنة جاءته ملكة سبا وهي بلقيس واختلف في
تزويجه اياها وقد ذكرناه من حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما سليمان يصلي ذات يوم
رأى نجرة فقال ما اسمك فقالت الخروب فقال لأي شيء انبت فقال
لخراب هذا البيت فقال سليمان اللهم عم على موتي حتى تعلم الجن انهم
لا يعلمون الغيب فنحت من الخروب عصى ونوكا عليها وهو ميت حتى
اكلتها الارضة فسقط عن كرسيه فعلمت الجن عند ذلك بموته وعاش
سليمان اثنتين وخمسين سنة وملك بعده ابنه رحيعم سبع عشرة سنة
وملك بعده ابنا بعض بني اسرائيل ثلاث سنين فلم يزل الملك في ولده
الى صاحب شعيا ثم بعث الله تعالى شعيا عليه السلام قال ابن
اسحق اسم صاحبه صديقه وقال غيره صديقة ويقار وهو الذي بشر
بعيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وقصد ملك بابل فقال صديقة فكفا
الله تعالى داود فتوفى الله تعالى الى شعيا الى قد اخرت اجل صديقة خمس
عشرة سنة قاله ابن اسحق وذكر ان بني اسرائيل لما راجعوا بعد
موت صديقة سلط الله عليهم عدوهم فانتاهم فاقام الملك في داود
وبنيه اربعمائة وثلاثا وخمسين سنة وكان آخرهم صدقيا وكان في
زمنه ارميا واقام الشام خرابا فيه عن المسرة سبعين سنة والملك لاول
بابل [illegible] ارميا عليه السلام فاجتمعوا بغضب الله تعالى عليهم
وضربوه وقيدوه فبعث الله تعالى عليهم بخت نصر فقتل منهم وصلب
وحرق والقصة مذكورة في هذا الكتاب وخرب بيت المقدس وخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارميا الى مصر فاقام بها فامره الله تعالى بالعود فسار حتى اشرف على
خراب بيت المقدس فقال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم احياه بعد ان عمرت بيت المقدس فبقى اقام خرابا
سبعين سنة وزعم ابن اسحق ان ارميا هو الخضر وقال قتادة الذى
مر على القرية هو عزير وقال داينال العزيز فكانا من جملة
من سباهم بخت نصر فسار بهم الى بابل واقاما فى يده ثم اى رد بابا هالة
فعبرها له داينال فاكرمه وجاد داينال والعزير ومن كان تحت يد
بخت نصر بعد موته الى بيت المقدس وذكر ان ابا موسى الاشعرى وجد
قبر داينال بالسوس فافرجه وكفنه وقبره وهو الذى كان يستفتح به
اهل فارس فى زمن كسرى واما العزير فلما عاد الى البيت المقدس اقام
لبنى اسرائيل التوراة بعد ما احرقت وكان من علمائهم ولم يكن نبيا وقال
العتبى واجمع فى ذلك ابو الفتوح نصر بن ابى الفرج بمكة وانا اسمع
عليه كتاب السنى لابى داود فمر ذكره فقال كان عزير قد ادرك المناجاة
فى الفترة لمحى من الانبياء اسمه فلا يذكرونهم وزعم اهل التاريخ لتوراة
ان عزرة وهو العزير دبر امر بنى اسرائيل ملكا معه اربعين سنة وذكر
اهل التاريخ انه من ولادة داود الى موت العزير خمسمائة رابع وستون سنة
وفى اخر ايام العزير زال ملك الفرس من الشام وصار لليونانيين والروم
يونس عليه السلام وهو يونس بن متى بعث الى اهل نينوى وقصته
مذكورة فى هذا الكتاب واختلف فى زمن مبعثه فقيل بعث بعد سليمان
وقيل بعد الياس وقيل بعد شعيا زكريا عليه السلام فهو زكريا بن
برخيا من ولد سليمان بن داود وقيل زكريا بن آذن وكان زكريا وعمران ابو

مريم متزوجين باختين المرأة عند زكريا هى عند عمران وهى ام مريم
ولهذا كفل زكريا مريم فانى اباها كان قد مات وقيل انه ضعف عن كفالتها
لازمنة اصابتهم فكفلها جريح النجار فلما بلغ زكريا الكبر رزقه الله تعالى
يحيى من زوجته تلك فيحيى ابن خالة مريم وولد عيسى بعد ولادة يحيى
بثلاث سنين وقيل ستة اشهر فانتهم بنو اسرائيل زكريا بمريم فهرب منهم
والقصة مذكورة فى هذا الكتاب يحيى بن زكريا عليهما السلام فولد
فى ملك سابور ذى الاكتاف بعد قيام الاسكندر بثلثمائة سنة وثلاث سنين
ويحيى مبعث عيسى فى نهر الاردن وذكر ان ملكا من ملوك بنى اسرائيل
شاور يحيى فى تزويج امراة فقال انها بغى فاحتالت المراة عليه حتى
قتله الملك وبقى دمه يغلى الى ان رفع عيسى عنهم ملك بابل يقال له
خردوس وظهر عليهم ورأى دم يحيى يغلى فقتل عليه خلقا من الناس وخرب
بيت المقدس وسبى عيسى بن مريم عليه السلام فولد بعد قيام الاسكندر
بثلثمائة سنة وثلاث سنين وقيل بثلثمائة وتسع وعشرين سنة وذكر
للحسن ان مريم حملت بعيسى تسع ساعات ووضعته من يومها وقيل حملت
به على العادة ومولده ببيت لحم وهربت به الى مصر فاقام بها اثنى عشر سنة
ثم رجعت به الى الشام وجاءه الوحى وهو ابن ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث
سنين وقيل تكلم فى المهد ثلاث مرات ثم لم يتكلم حتى بلغ حد الكلام المعتاد
هذا قول ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وقصته مذكورة فى هذا الكتاب وكان
رفعه من بيت المقدس ليلة القدر قال وهب توفاه الله تعالى ثلاث ساعات
من النهار حتى رفعه وعاشت امه بعده ست سنين وكان بيت المقدس حين
رفع عيسى للروم وما بلغ ملك الروم ما فعل بالمسيح وجه فانزل المصلوب الذى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخذ حنظلة فاكرهها وقتل من بني اسرايل قتلى كثيرة واجلاهم عن
فلسطين ومن هناك كان اصل الفرانيين في الروم واسم هذا الملك
قسطنطين وهو الذي بنى قسطنطينية [illegible] الثلاثة اصحاب القرية
وحكايتهم مذكورة واختلف الناس فيهم فقال وهب كانوا ثلاثة انبيا
صادق وصدوق وسلوم بعثوا الى اهل انطاكية وملكهم طيخشي
وقال قتادة كانوا من الحواريين بعثهم عيسى بامر الله الى انطاكية
فاما الذي جاء من اقصى المدينة فامن بهم واسمه حبيب كان نجارا
بانطاكية فلما امن وطبه الروم بارجلهم حتى مات فاحياه الله تعالى
وادخله الجنة واهلك قريته بصيحة من السما فخمدوا [illegible] ذو الكفل
فانما سمي ذا الكفل قيل انه بعث الى قرية ملك من بني اسرايل يقال له
كنعان ودعاه الى الايمان وكفل له بالجنة فآمن به فسمي ذا الكفل قاله
العتبي قال مجاهد تكفل للنبي باهله فوفا للدولم يكن نبيا وقيل تكفل
بعمل رجل صالح وكان يصلي كل يوم مائة صلاة وقيل لكفل ملك احد ملوك
بني اسرايل وقال الطبري ذا الكفل هو بشر بن ايوب عليه السلام
بعثه الله تعالى بعد ابيه ايوب [illegible] وكان عبدا حبشيا
لرجل من بني اسرايل فاعتقه وكان في زمن داود عليه السلام واسم
ابيه بارك واختلف في نبوته وكان خياطا وقيل كان في زمن عاد وكان
من جملة وفد عاد الذين انفذوهم الى مكة يستسقون لهم فدعا الله تعالى
ان يطيل عمره وكان له حينئذ مائتا سنة وقيل عاش الف وثلثمائة
سنة خالدين سنان العبسي قيل هو من ولد اسمعيل ادركت ابنته
النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس ظهرت نارا بالمدينة بين مكة و

في الفترة فسمتها العرب بدا وكادت طايفة منهم ان يعبدوها فمنعها
للمجوس فقام هذا خالد فاخذ عصاه وفتح النار بحرقها بعصاه حتى
اطفاها الله تعالى ثم قال الى حيث تاذا اتيت وحال الحول فارصد اثري
فاذا رايتم حمارا عند ثري فارموه فاقتلوه وانبشوا ثري واطلبوا حاجتكم
بكل ما هو كاين فمات فلما حال الحول والحمار فقتلوه واراد وانبشه فمنعهم
اولاده وقالوا لا نسمي نبي المنبوش وقضى النبي صلى الله عليه وسلم قضيته
على اصحابه حين جاء ابنته فانتسبت له فقال لها مرحبا بابنة بني اضاعة
ووعدها ثم قال عليه الصلاة والسلام لو نبشوه لاخبرهم بشاني وشان
هذه الامة وما يكون منها الى نزول الكتب من عند الله تعالى روى
انه نزل من صحف ابراهيم نزلت اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لست ليال خلت من شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بسبعمائة عام وانزل
الزبور لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد التوراة بخمسمائة عام
وانزل الانجيل لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد الزبور بالف
ومايتي عام وانزل القران لسبع وعشرين ليلة من شهر رمضان بعد
الانجيل بستمائة وعشرين عاما [illegible] قتل المختار قتله مصعب بن الزبير
سنة سبع وستين واقام ابن الزبير الحج للناس من سنة اربع وستين الى
اثنتين وسبعين وقتل ابن الزبير وصلب يوم الثلاثا لثلاث عشرة ليلة
بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وقيل من جمادى الاخرة سنة
اثنين وسبعين سنة وماتت امه صفية ابام ولها ماية سنة وكان ملك
ابن الزبير بالحجاز والعراق مذ مات معوية بن يزيد الى ان قتل تسع
سنين وكان اسلام الحكم طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصلت في خلافة عثمان وولي الحجاج العراق سنة خمس وسبعين ونقشها
والدراهم بالعربية سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين نقشها
عبد الملك بن مروان وكان نقشها قبل ذلك بالرومية وأما الوليد بن
عبد الملك فهو الذي بنى جامع دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى
وولى عمر بن عبد العزيز المدينة وأقام واليها سبع سنين وخمسة أشهر
وشيد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايامه فتحت بلاد الاندلس
وحملت اليه منها مائدة سليمان وهي من خليطين ذهب وفضة وعليها
ثلاثة اطواق من لؤلؤ وحمل له كل ما اخذ فيها من لؤلؤ وياقوت وزمرد
سوى ما اخفي مائة حملة وثلاثة عشر حملا وفي ايامه كان طاعون
الجارف مات في ثلاثة ايام ثلاثة انسان وفيها مات الحجاج بواسط
في رمضان سنة خمس وتسعين وله ثلاث وخمسون سنة وولي الحجاج
العراق عشرين سنة وعدد من قتل الحجاج صبرا مائة الف وعشرون الفا
ومات في حبسه خمسون الف رجل وثلاثون الف امرأة وحج بالناس سنة
ثمان وثمانين سنة احدى وتسعين وسنة اربع وتسعين وسليمان
ابن عبد الملك فكان لكل عاشر هاني الاكل يأكل في كل يوم نحو من مائة رطل
وبنا عينا الرملة سنة ثمان وتسعين وحج بالناس سنة سبع وتسعين
عمر عبد العزيز فهو الذي بنى الحصفة واشترى ملطية من
الروم بمائة الف وحج بالناس سنة تسع وتسعين وكان له ولد ناسك
اسمه عبد الملك مات في حياته وله تسعة عشر سنة ويزيد بن
عبد الملك فكان صاحب لذات وكان قد تعشق بجاريتين اسم الواحدة حبابه
والاخرى سلامة فماتت حبابه فحزن عليها وتركها ولم يدفنها فعونت

فدفنها

وقد فتنها ثم نبشها واخرجها ومات بعدها بيسير حزنا عليها وفي ايامه خرج
يزيد بن المهلب بالبصرة فوجه اليه اخاه مسلمة فقتله ولم يخرج في مدة من
خلافته هشام بن عبد الملك فخرج في ايامه زيد بن علي بالكوفة ودعا
الى نفسه فقتله يوسف بن عمر وصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين ومائة
وفي ايامه بنى سعيد اخوه قبة بيت المقدس وحج بالناس سنة ست ومائة
والوليد بن يزيد هو الذي دفع خالد بن عبد الله القسري الى يوسف
ابن عمر فقتله وسار اليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله في يوم التروية
للبلتين بقيتا من جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة وحبس ولديه
عثمان والحكم وكان الوليد قد عهد اليهما ولم يزالا في الحبس الى ان ولي مروان
الحمار فقتلا قال صالح بن الوجيه لما قتل الوليد بن يزيد حمل راسه الى دمشق
ونصب في مسجدها ولم تزل اثر دمه بالجدار الى ان ولي المأمون فامر بحكه
الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي قتل الوليد بن يزيد الملقب بالجدي
الجدا عليا فهم فسموه الناقص مروان بن محمد الذي يلقب بالحمار
يقال له الجعدي لان خاله الجعد بن درهم ولي مروان ظاهر الى ان ظهر
ابو مسلم الخراساني وبويع للسفاح بالكوفة في شهر ربيع الاول سنة
اثنين وثلاثين ومائة وساعد عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الى مروان
بامر السفاح فانهزم مروان فاتبعه عبد الله حتى نزل نهر ابان بفلسطين
وقتل جماعة من بني امية فهرب مروان الى مصر فلحقه صالح بن عبد الله على
اخو عبد الله بن علي بوصير قرية من صعيد مصر فقتله ليلة الاحد لثلاث
بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة وبويع عبد الله العمري الرشيد
بمكة روينا عن البغوي قال سمعنا سعيد بن سليمان قال كنت بمكة في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زقاق الشطوى والى جنبى عبد الله بن عبد العزيز العمرى وقد حج هرون
الرشيد فقال له انسان يا ابا عبد الله هذا امير المؤمنين يسعى وقد
اخذ الماشى فقال العمرى الرجل لجر اك الله عنى خيرا كلفتنى امرا كنت
عنه غنيا ثم قام فتبعته فالتفت هرون الرشيد من المروة فرءانى الصفا فصاح
بى يا هرون فلما نظر اليه قال لبيك يا عمرى قال ارقب الصفا فلما رقيته
قال ارم ببصرك الى البيت قال قد فعلت قال كم هم قال ومن يحصيهم
قال فكم فى الناس صلعهم قال خلق لا يحصيهم الا الله تعالى قال اعلم ايها الرجل
ان كل واحد منهم يسال عن خاصة نفسه وانت وحدك تسال عنهم كلهم
فانظر كيف تكون قال فبكا هرون وجعلوا يعطونه منديلا منديلا للدموع
قال العمرى واخرى اقولها قال قل يا عم قال والله ان الرجل ليسرف فى
ماله فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرف فى مال المسلمين ثم مضى وهرون
يبكى قال البغوى فبلغنى ان هرون الرشيد كان يقول انى لاحب ان
احج كل سنة ما يمنعنى الا رجل من ولد عمر ثم يبعثنى ما اكره حدثنى بذلك
الحكاية يونس بن يحيى بمكة بسنده منتهى فيه الى البغوى وفيه من حديث
ابن ودعان بسنده يصل الى ابن مسعود قال اعبد الله بن مسعود قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن ادم بوتى كل يوم برزقك
وانت تحزن وينقص كل يوم من عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك
وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع رجع الى
قول الرضى فى التوديع بالنفس

اراك تحدث للقلب وجدا ... اذا ما الركايب ودعن مجدا
بوادى ربيطلعن نقب الثنيس ... شاوت النواظر نأيا وبعدا

كانا

كانا بنجد غداة الوداع ... نصارى يعبون من الدمع بردا
وابصرت ما نال منا الغليل ... ان ابحثتى من المآبر ردا
اثار وارفيرا ليف الضلوع ... لف الرياح اثاب مسلدا
فكل حرارة انفاسه ... تدل على ان فى القلب وقدا
وان للشوق من بعدهم ... اراعى الجنوب مراحا ومغدا
وانى من خواطانهم ... بغيث يجلجل رقا ورعدا
اذا طلع الركب ممن نهم ... اجبت الوجوه كهولا ومردا
واسالهم عن عقيق الحمى ... وعن ارض نجد ومن حل نجدا
نشدتكم الله فليخبرن ... من كان اقرب بالرمل عهدا
هل الدار بالجزع ماهولة ... اثار الربيع عليها وا سدا
وهل هلب الغيث اخلافه ... على مخضر من نبرود و مبسلا
وهل اهلها عن ثنايا لدى ... يراعون عهدا ويرعون ودا

لو كنت تدرى غداة السفح الغبارى ... علت ان ليس ما جرت بالعار
شوقى الى الوطن الجنوب جاد ... ب اضلاعى ودمع جرى منذ زمن الجار
ودنفة لم اكن فيها اول من ... بان الخليط فداوى الوجد بالدار
وملت فى البرق نحو انى لو علمت ... عيناك عن اين ذاك البارق الساري
طارت شرارته فى جر كاظمة ... تحت الرجا بلبانا نى واوطارى
هل بالديار على لوعى ومعذرتى ... عدوى تقام على وجدى وتذكارى
ام انت تعذل فيما لا تريد به ... الا مداواة حر النار بالنار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بمنى وابن جيران بمنى ... كانت ثلاثا لا تكون اربعا

سلبتموني كبدا صحيحة ... امسى فردها على تقطعا

عدمت صبري فجزعت تجلدا ... ثم ذهلت فعدمت الجزعا

فارتجالي ليلة بجاجر ... ان لم في الفلاة ان يرجعا

وغفلة سرقتها من رمثي ... بلعلع سقى الغمام لعلعا

بعض الفقرا ما حدثناه عبد الله بن الاستاذ الموزوري بموزور قال قال لي بعض الصالحين رايت في الواقعة اباحذيفة وخلقا كثيرا من اهل التصوف لم اعرفهم الا اباحامد واباطالب المكي وابايزيد البسطامي فقالوا لي الى مدين زدنا من العذاب الباقي فقال التوحيد وهو المقصد والبلد الطريق وهو القلب وعليه التعليق وهو تاج العارفين وبه سادوا وباغلاقه تخلقوا وله انقادوا وهو بهم بر وصول منه البدايه واليه الوصول نور قلوبهم بالحكمة والايمان وشرح صدورهم فتخلقوا بالقرآن ففهموا معانيه وبان لهم المراد وزالت فكرتهم فيه فمنعتهم السهاد وما عرجوا على اهل ولا اولاد ولم يشركوا بعبادة ربهم احدا هو الصفيا بمشكاة العارف عنه ينطق وبه يكاشف لم يلتفت الى ما سواه ولم يدر سوى مولاه وهو حياته ونشوره وبه انسه وفوره يمده بدقائق المعاني فيبقى بين الباقي منه والفاني يتبرى عنه بمعاني روحانيته تقصر عن ادراكها الصفات البشريه ويسبها من هو بالتوحيد حي ويخبر عنها من رضي بنعيم الجنان فالعارف لذته ذكره هو كل كليته والظاهر لعباده ومنصبه بالعلم وهاديه لبيانه اعتصره من سره فانطق لسانه بالحكمة فجذب الخلق اليه

وهدى به الامة فكشف له الغطاء عن اسرار التوحيد وتجلى القلب من هو اليه اقرب من حبل الوريد فنالت مقر قائد ففني عن رسومه وكاشفه به وشرف بمعلومه فاهتزت ارضه وبنح ماؤه فوسع قلبه وما وسعه ارضه ولا سماؤه هكذا جاء في الخبر عن سيد البشر هو مامول العارف وهو الامل وقد صحت له محبته في الازل فالبسه التقوى وزينه بالتجريد واقامه للعيان وافناه في التوحيد سقاه شرابا رويا وغذاه بلبان اللبن وانعل بالحق الخالص من اللقا والقرب ... من يتوكل على الله فهو حسبه بسند يتصل بابي حمزة قال سمعت هلال بن حصن قال اتيت المدينة فنزلت دار ابي سعيد الخدري فضفى واياه المجلس فحدث انه اصبح ذات يوم وليس عندهم طعام واصبح وقد عصب على بطنه حجرا من الجوع فقالت لي امراتي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اتاه فلان فاعطاه قال فاتيته فقلت التمس شيئا وذهبت اطلب فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وهو يقول من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن سالنا فوجدناه اعطيناه وواسيناه ومن استعف عنا واستغنى تواجب الينا من سالنا قال فرجعت وما سالته فرزق الله تعالى حتى ما اعلم اهل بيت من الانصار اكثر اموالا منا ... ما جرى لامير المومنين المنصور بمكة مع بعض الفقرا وهو عن عبي واحد ان ابا جعفر المنصور بينما هو يطوف بالبيت ليلا اذ سمع هاتفا يقول اللهم انا نشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع فخرج المنصور فجلس ناحية من المسجد ثم ارسل الى الرجل فصلى ركعتين ثم استلم الركن واقبل مع الرسول فسلم عليه بالخلافة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال له المنصور ما الذي سمعك تذكر قال ان آمنتني يا امير المؤمنين اعلمتك
بالامور من اصولها والا اقتصرت على نفسي فيما لي شغل شاغل قال فانت
آمن على نفسك فقال يا امير المؤمنين ان الله امتحانك امر عباده واموالهم فجعلت
بينك وبينهم حجابا من الجص والاجر وابوابا من الحديد وحرسا معهم السلاح
ثم سجنت نفسك منهم وبعثت عمالك في جباية الاموال وجمعها وامرت
ان لا يدخل عليك من الناس الا فلان وفلان ولم تأمر بايصال المظلوم
والملهوف اليك ولا احد الا وله في هذا المال حق فلما تركك النفر الذين استخلصتهم
لنفسك وآثرتهم على رعيتك وامرت ان لا يحجبوك دونك نجبى الاموال
وتجمعها قالوا هذا خان الله فما لنا لا نخونه فاثروا ان لا يصل اليك من علم اخبار
الناس الا ما احبوه ولا يخرج لك عامل الا خونوه عندك وعابوه حتى تسقط
منزلته عندك فلما انتشر ذلك عنك وعنهم اعظموه وهابوهم وصانعوهم
وكان اول من صانعهم عمالك بالهدايا والاموال ليتقووا بذلك على ظلم
رعيتك ثم فعل ذلك ذو المقدرة والاموال من رعيتك ليصلوا الى الظلم من
دونهم فامتلأت بلاد الله بغيا وفسادا وصاروا القوم شركاك وانت غافل
فان جاءك متظلم حيل بينك وبينه وان اراد رفع قصته اليك وجدك قد
نهيت عن ذلك ووقفت الناس رجلا ينظر في مظالمهم فان جاء ذلك المتظلم
وبلغ بطانتك جهده سألوا صاحب المظالم ان لا يرفع مظلمته اليك فلا يزال
المظلوم يختلف اليه ويشكو ويستغيث ويدفعه فاذا جهد وخرج ظلمك
وصرخ بين يديك ضرب ضربا مبرحا يكون نكالا لغيره وانت تنظر فلا تنكر
فما بقاء الاسلام على هذا قال فبكى المنصور بكاء شديدا وقال ويحك كيف
احتيال لنفسي قال يا امير المؤمنين ان الناس اعلاما يفزعون اليهم في

دينهم ويرضون بهم في دنياهم وهم العلماء واهل الديانة فاجعلهم بطانتك
يرشدونك ويشاورهم بسيدونك فقال قد بعثت اليهم فبرموا مني فقال
خائف ان تحاملهم على طريقتك ولكن افتح بابك وسهل حجابك وانصر المظلوم
وافتح الظالم وخذ الفيء والصدقات على وجوهها وانا ضامن لك انهم
ياتونك ويساعدونك على صلاح الامة ثم اذن بالصلاة فقام يصلي وعاد
الى مجلسه ثم طلب الرجل فلم يجده

محمد بن عبد الواحد عقيب ما
سمعته يقول هذه الحكاية

فاعمل لنفسك واجتهد ... ان كنت ترغب في السلامه
من قبل ان يأتي الحمام ... وقبل ان تأتي القيامه
يوما تقضي ندامة ... كفاو ما تقضي الندامه
طلق الدنيا ثلاثا ... والتي زوجا سواها
انها زوجة سوء ... لا تبالي من اتاها
تب الى ربك منها ... واحثثي قبل اذاها
واله النفس عن الفتـ ... ـنة وجنبها هواها
بهذا تدخل الجنة ... فاحذر وتنبها

حدثنا محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم قال قرأت على خير بن عبد
المجيد بمكة ان عبد الله بن العباس في قوله تبارك وتعالى يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
وهما صبيان فعادهما صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر فقالا يا ابا الحسن
لو نذرت على ابنيك نذرا ان الله عافاهما قال اصوم ثلاثة ايام ان الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عافاها شكر الله قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها وانا ايضا اصوم
ثلاثة ايام وقال الصبيان ونحن نصوم ثلاثة ايام قالت جارتهما
فصبروا انا اصوم ثلاثة ايام فالبسهما الله تعالى العافية فاصبحوا
صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي رضي الله تعالى عنه الى جار له من
اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال له هل لك ان تعطيني
جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد صلى الله عليه بثلاثة اصوع من الشعير
قال نعم فاعطاه جزا الصوف والشعير واخبر فاطمة رضي الله تعالى عنها
فقبلت واطاعت فغزلت ثلث الصوف واخذت صاعا من الشعير فطحنته
وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان فجلسوا فاول لقمة
كسرها علي رضي الله تعالى عنه اذا مسكين واقف على الباب فقال
السلام عليكم اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما
تاكلون اطعمكم الله من موايد الجنة فوضع علي اللقمة من يده ثم
قال جز فاطع ذات المجد واليقين اما ترى ابا يتيس كل امرئ بكيد رهين
فعالت فاطمة رضي الله تعالى عنها من حينها

امرك سمع يا ابن عم وطاعه ... مالي من لوم ولا ضراعه
حدثت بالباب وبالي راعه ... ارجوا اذا انصفت مني مجاعه
ان الحق الجنان والجاعه ... وادخل الجنة في الشفاعه

قال وحملت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا
واصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من

الصوف

الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة
اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اتى منزله فلما وضع الخوان وجلس فاول لقمة كسرها علي اذا يتيم
من يتامى المسلمين قد وقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد
اليتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله تعالى من
موايد الجنة فوضع اللقمة من يده وقال

فاطمة بنت السيد الكريم ... قد جانا الله بذا اليتيم
من يطلب اليوم رضى الرحيم ... موعده في جنة النعيم

فاقبلت فاطمة فقالت

فسوف اعطيه ولا ابالي ... واوثر الله على عيالي
امسوا جياعا وهم امثالي ... اصغرهم يقتل في القتال

ثم عمدت الى جميع ما كان على الخوان فاعطته اليتيم وباتوا جياعا ولم
يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة الى ما في الصوان
فغزلته وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزته خمسة اقراص لكل واحد
قرص وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى منزله فقرب اليه
الخوان ثم جلسوا فاول لقمة كسرها اذا اسير من اساري المسلمين بالباب
فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا من الكفار اسرونا وقيدونا وشدونا
فلم يطعمونا فوضع علي اللقمة من يده وقال

فاطمة بنت النبي احمد ... بنت نبي سيد مسود
هذا اسير جا ببيس يهتدي ... مكبل في قده المقيد
يشكو الينا الجوع والتشرد ... من يطعم اليوم يجده في غد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزراع يوما يحصد

فاقبلت فاطمة رضي الله تعالى عنها تقول

لا يبعد الله عجاجا غر صاع قد بترت كفي مع الذراع

وابناي والله هما قد جاعا يارب لا تهلكهما ضياعا

ثم عمدا الى ما كان على الخوان فاعطياه اياه واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء واقبل علي والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يترنحان كالفرخين من شدة الجوع فلما بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ادركم انطلقوا الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وقد غارت عيناها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمها اليه وقال واغوثاه يا الله فهبط جبريل عليه السلام وقال يا محمد خذ ما هنيئا الله تعالى لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبريل قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الى قوله تعالى وكان سعيكم مشكورا وسر يا محمد بما فاله الله تعالى فضلا من مسهل الماعون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين سمرقند وكان وعده تعجيل نفاذها فتأخر ذلك يا امير المؤمنين هب لوعدك عذرا من نفسك وهني سايلك حلاوة نعمتك واجعل سيلك الى ذلك في الكرم تشهد لك القلوب بحقايق الكرم والمن بنهاية الجود فقال له امير المؤمنين قد جعلت لك اجابة سؤالي عني بما ترى فيهم واخذك بما يلزم لهم من غير استيمار ومعاونة في اخراج المكاتبين احضر المال متنا ولا وقال له يوما يا امير المؤمنين اجعل

نعمتك

نعمتك صيانة لوجوهه خدمك عن اراقة مائها في عضاضة السؤال فقال والله لو كان ذلك لكذلك ما حكي ان اباوجزة الاسلمي لما قدم على المهلب بن ابي صفرة فقال اصلح الله الامير اني قطعت اليك الدهنا وضربت اليك اباط الابل من يثرب قال فهل اتيتنا بوسيلة او عشيرة او قرابة قال لا ولكني رايتك لما جبتني اهلا فان قمت بها فاهل ذاك انت والا يحل دونها حاجبك او امر يومك ولم ابيبس من غلك قال المهلب يعطى ما في بيت المال فوجد فيه مايتة الف درهم فدفعت اليه فاخذها وقال

يا من على الجود صاغ الله راحته فليس يحسن غير البذل والجود

سحت عطاياك من بالشرق قاطبة فانت والجود مخوتان من عوده

الحطيئة الشاعر مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما رفع الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الحطيئة اذى الناس بهجايه فاستحضره وانبه واوهمه انه يقطع لسانه فقال له الحطيئة بالله يا امير المؤمنين الا ما اقلتني فانه قد والله هجوت ابي وامي وامرأتي ونفسي فقال عمر بن الخطاب ما الذي قلت في امك قال قلت فيها والجواب لك

ولقد رايتك في النساء فسؤتني وابا بنيك فساءني في المجلس

وقلت ايضا فيها

نحني فاجلسي مني بعيدا اراح الله منك العالمينا

اغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا

ثم قلت في امرأتي

اطوف ما اطوف ثم آتي الى بيت فيجعلني لكاع

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم نظرت فى يدى دراب رحيمى فاستبحته فقلت

ابت شفائى اليوم الا تكلما ... بشرا فما ادرى لمن انا قائله

اركى لى وجها اقبح الله خلقه ... فقبح من وجه وقبح حامله

فامر به فسجن فى قعب فكثت اليه بعد ايام

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم فى قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام الله يا عمر

انت الامام الذى من بعد صاحبه ... القت اليك مقاليد النهى البشر

ما اثروك بها اذ قدموك لها ... لا بل لانفسهم قد كانت الاثر

فامر به فاخرج وتوبه وخلى سبيله

انتهى والحمد لله من محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وجدت من حديث الهاشمى يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ايها

الناس اقبلوا على ما كلفتموه من اصلاح اخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من

امر دنياكم ولا تستعملوا جوارح عذبت بنعمته فى التعرض لسخطه بمعصيته

واجعلوا شغلكم بالتماس مغفرته واصرفوا همكم الى التقرب اليه بطاعته

انه من يد بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها

ما يريد ومن يد بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك

من الاخرة ما يريد وحدثنا ... بعض الفقرا الى الله تعالى ما حدثناه عبد

الله بن الاستاذ المورزى قال قال لى بعض الصالحين رايت فى الواقعة

ابا مدين واباحامد واباطالب واباريد وجملة من الصوفية فقال ابو

يزيد للشيخ يعنى ابا مدين زدنا من التوحيد شيا فقال التوحيد هو الذى

منه مادة كل نور وما عداه فاغية وستور وهو الساتر المستور وهو

الحق فى كل الصور حادة كل ولا تنمى دراية وما تفرق فى الوجود فهو

عنده واحد ودع عند العارف من الاسرار ما مبنى بناء على الاغيار

واجر ينابيع التوحيد فى قلبه فانبتت ارضه ثمار المعارف الايمان

وازهرت بانوار الاحسان فاعتقت بنسيم الذكر وجال سره فى ميدان

الفكر فرى فى حضرة الملكوت شاخصا واحتظه معنى الوحدانية فغائصا

فانشه عن وجوده وعن الاحساس وغيبته عن مشاهدة الانواع والاجناس

فكشف له الغطاء عن سر الاسرار فتلاشت الآثار والاخبار فعاين من

عظمة الاول ما يليق به وكشف السر الخفى لعبد من غيبه فامتزج نور

بنور النور وتجلى لقلبه الملك الغفور فصفات العارف ابدا تسمو وترقا

واسراره لملكه تزداد شوقا قلبه ابدا لله سليم وسره فى الحضرة معه مقيم

ليس له مدد فى الوجود الا ظاهره ينتظر ما يرد عليه اوامره لا يشغله عنه

ابدا شاغل هو معه كالمنتبه بين يدى الفاعل يقلبه فى اى الجهات شاء

ويكشف عن قلبه كل غشا فينظره بعين التحقيق فرد اليه الحق من كل طريق

فالعارف من افات البشر محفوظ وكل ما سوى الحق عنه معزول ركن

الى الحصن المنيع فآواه ودق نظره فى معرفته فتمعن بمعناه فنودى من

حضرة سوداه وحدثنى فاتى الله تعالى عن الفضل بن المنذر الله خرج

بتصيد ومعه عدى بن زيد العبادى فمر بارام وهى البقر فقال

عدى ابيت اللعن اتدرى ما تقول هذه الارام قال لا قال انها تقول

ايها الركب المجدون على الارض تمرون كما كنتم فكنا وكما نحن

تكونون فقال اعدها فاعادها فرجع كيبا وترك صيده وخرج معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرة اخرى فوقف على القبور بظهر الحيرة فقال ايها اللعين اتدري ما
تقول هذه الرمم فقال لا فقال لها تقول

رب ركب قد اناخوا حولنا ... يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم ضحوا اعصف الدهر بهم ... وكذاك الدهر حالا بعد حال

وانصرف ايضا وترك صيده

من حديث احمد بن عبد الله عن عبد الله
ابن عياش حدثه عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز شيع جنازة فلما انصرفوا
تاخر عمر واصحابه ناحية عن الجنازة فقال له اصحابه يا امير المؤمنين جنازة
انت وليها تاخرت عنها وتركتها فقال نعم نادى القبر من خلفي ياعمر
عبد العزيز الامر الذي ما صنعت يا امة قلت بلى قال مزقت الاكفان
ومزقت الابدان ومصصت الدم واكلت اللحم قال الامر الذي ما صنعت
يا امة قلت بلى قال زعمت الكثيب من الذراعين والذراعين من
العضدين والعضدين من الكتفين والركبتين من الفخذين والفخذين
من الركبتين والركبتين من الساقين والساقين من القدمين ثم بكا عمر
قال الان الدنيا بقاؤها قليل وعزيزها ذليل وغنيها فقير وشابها
يهرم وحيها يموت فلا يغرنكم اقبالها مع معرفتكم بسرعة ادبارها
والمغرور من اغتر بها ابن سكانها الذين بنوا مدائنها وشققوا انهارها
وغرسوا اشجارها واقاموا فيها اياما يسيرة غرتهم بصحتهم فاغتروا
بشاطهم فركبوا المعاصي انهم كانوا والله في الدنيا مغبوطين بالاموال
على كثرة الطمع عليه محسودين على جمعه ما صنع التراب بابدانهم
والرمل باجسادهم والديدان بعظامهم واوصالهم كانوا في الدنيا على
اسرة ممهدة وفرش منضدة بنى خدم يخدمون واهل يكرمون

وجهوا

وجيران يعضدون فاذا مررت فنادهم ان كنت مناديا ومر بعسكرهم
وانظر الى تقارب منازلهم وسل عنهم ما بقي من غناه وسل فقيرهم
ما بقي من فقره واسالهم عن الالسن التي كانوا بها يتكلمون وعن
الاعين التي كانت الى اللذات بها ينظرون وسلهم عن الجلود الرقيقة
والوجوه الحسنة والاجساد الناعمة ما صنع بها الديدان ان محت
الالوان واكلت اللحوم وعفرت الوجوه ومحت المحاسن وكسرت
الفقار وابانت الاعضاء ومزقت الاشلاء واين جحابهم وقبابهم
واين خدمهم وعبيدهم وجمعهم ومكنوزهم والدماز ودهم
فراشا ولا وضعوا هناك مهدا ولا غرسوا لهم شجرا ولا اتوا لهم
من القرار اليسوا في منازل الخلوات والفلوات الليل
والنهار عليهم سواء ليس هم في مدلهمة ظلماء تحجيل بينهم وبين
العمل فارقوا الاحبة فكم من ناعم وناعمة اصبحا ووجوههم
بالية واجسادهم من اعضائهم نابية واوصالهم مفترقة وقد سالت
المدمعات على الوجنات واملأت الافواه دما وصديدا ودبت
دواب الارض في اجسادهم فمزقت اعضاءهم ثم لم يلبثوا والله يا
حتى عادت العظام رميما قد فارقوا الحدائق وسارا بعد السعة
الى المضايق قد نزحت منازلهم وتردد في الطرق ابنائهم
وتوزعت الورثة دياركم وتراثهم فمنهم والله الموسع له في قبره
المغبوط الناظر فيه المتنعم بلذة دنياه ساكن القبر غدا ما الذي غرك في الدنيا
هل تعلم انك تبقى او تبقى لك ابن دارك الفنا وتفرك المقر وابن
ثمرتك الحاضرة بنعمها وابن رفاق ثيابك وابن طيبك وابن بخورك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن كسونك لحبيبك وشبابك مارايته قد نزل به الموت فما يدفع عنه
نفسه دخانا وتوبيخ عرفا وبلغما خطشا ينقلب فى سكرات الموت
وغمرات تجيا الامر من السما وجا غالب القدر والقضا جا من الامر
الاجل ما لا يمتنع عنه هيهات هيهات يا مغمض الوالد والولد
وغاسله يا مكفن الميت وحامله يا مخليه فى القبر وراجعا عنه ليت
شعرى كيف كنت على خشونة الثرى يا بيت شعرى يا خديك
بدا البلا يا مجاور الهلكات حرث فى محلة الموتى بيت شعرى ما
الذى يلقانى به ملك الموت عند خروجى من الدنيا وما اتبلغ به
من رسالة ربى ثم تمثل سه

نسر بما يفنى ونشغل بالمنى ... كما اغتر بالذات فى النوم حالم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم
وتفعل مثنا سوف تكره غبه ... كذلك فى الدنيا تعيش البهائم
ثم انصرف فما بقى بعد ذلك الا جمعة ومات رضى الله تعالى عنه ورحمه

ولنا من هذا الباب

شباب نوادى وشيبة الامل ... ومضى العمر وجا الاجل
عسكر الموت لنا منتظر ... فاذا سرنا اليهم رحلوا
ليت شعرى ليت شعرى مل درى ... انى بعدهم مشتغل
فى فنون اللهو افنى طربا ... غافل عما له انتقل
ولنا فى المحاسبة واضافة الاعمال الى الله تعالى اذ لا فاعل الا هو
نحاسبهم بما فعلوا ... وما فعلوا الذى فعلوا
ونظلمهم بما عملوا ... وانت خلقت ما عملوا

فصل

فهل تنجيهم فيحج ... وهل يزكوا لهم عمل
لبئس الزاد ما حملوا ... فاعظم عند ما جهلوا

ولنا ايضا وقد تذكرت الوحدة فى القبور

ضمنت لنا الرامنا الزماني ... فكان ذاك العيش كان منامنا
يا واقفين على القبور تعجبوا ... من قائمين كيف صاروا نيا ما
تحت التراب موسدين اكفهم ... قد عاينوا الحسنات والاثاما
لا بد من يوم يكون فيا ما ... لا بد من يوم يكون فيا ما

عبد الله بن معوية بن جعفر بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها ... فلسنا من الاموات فيها ولا الاحيا
اذا دخل السجان يوما لحاجة ... عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
ونمزح بالرؤيا لجل حديثنا ... اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرؤيا
فان هنت كانت بطيا بجنها ... وان قبحت لم تنتظر وانت سعيا

الواحد يدعو الاهل محلة ... مقيمين فى الدنيا وقد فارقوا الدنيا
كانهم لم يعرفوا غير دارهم ... ولم يعرفوا غير الشدايد والبلوى

تعلمت فى السجن نسج الشبك ... وكنت امرأ قبل نسجى ملك
وقيدت بعد ركوب الجياد ... وماذاك الا بسوء الملك
الم تبصر الطير فى جوه ... بكا ديلا بسبى ذات الحبك
اذا ابصرته خطوب الزمان ... اوقعته فى حبال الشرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهذا كمن حالق قد بصاد ... ومن قعر بحر بصياد السمك

وجد على في البيت الذي قتل فيه مكتوب على الارض بخطه

يا نفس صبرا العل الخير عقبا ... خانتك بعد حلو ما من دنيا

كم قتلت بناسحا لظلم قتلت لها ... طوبا لك يا لبلى ايا لك طوبا لك

قال اوفى من فكيهة وهي امرأة من بني قيس بن ثعلبة

وكانت من وفايها ان السليك بن سلكة غزا بكر بن وايل فخرج جماعة

من بكر فوجدوا اثر قدم على الماء فقالوا ان هذا الاثر قدم ورد

الماء فقعد وله فلما راوا حملوا عليه فعدا وكان من العداين

فقاتلهم حتى بلغ قبة فكيهة فاستغاث بها فادخلته تحت درعها

فانتثر عواثارها ونادت اخوتها فجاءوا فمنعوهم منها

قال وكان سليك يقول كانى اجد خشونة ذلك الموضع على ظهري

ولم يكن جبن ادخلتني درعها وقال

لعمر ابيك والابناء تنمي ... لنعم الجار انت بني عوارا

من الخفرات لم تفضح اخاها ... ولم ترفع لوالدها شنارا

فما ظلمت فكيهة حين قامت ... بنصل السيف دونك عن جارا

الى المامون وهو بخراسان يعلمه ان صاحب

البريد المعزول اخبره ان صاحبه وصاحب الخراج كانا تواطا على

اخراج مائتي الف درهم من بيت المال واقتسماها بينهما فوقع

المامون انا نرى قبول السعاية ثم امن السعاية لان السعاية

دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء كمن قبله واجازه فانت

الساعي عنك فان كان في سعايته صادقا لقد كان في صدقه

قال ابي يحيى بن زكريا عليه السلام لابليس فقال اخبرني باحب الناس

اليك وابغضهم قال احب الناس الي كل مومن بخيل وابغض الناس

الي كل منافق سخي قال ولم ذاك قال لان البخيل خلق الله الاعظم

فاخشى ان يطلع عليه في بعض سخايه فيغفره ... هو اجل

من مادر وهو رجل من بني هلال بن عمرو بلغ من بخله انه سقى ابله

فبقي في اسفل الحوض ما قليل فسلح فيه وهدر الحوض فسمي مادرا

ذكر اهل الادب ان بني فزارة وبني هلال تفاخروا

الى انس بن مدرك وتراضوا به فقالت بنو هلال يا بني فزارة

كلم ابو الحمار فقالت بنو فزارة لم نعرفه وسبب هذا القول ان ثلاثة

اصطادوا فزاري وظبي وكلبي فصادوا حمار وحشي وهضى الفزاري في

بعض حواجه فنطحهم الحمار وحيا الفزاري ذكر الحمار فلما رجع قال له

خبانا لك حقك فكل فاقبل ياكل والبسيفه فجاء يضحكان فغطى

واخذ السيف وقام اليهما فقال لهما كلا من هذا اولا قتلتكما فامتنعا

فضرب احدهما فقتله وتناوله الاخر فاكل منه فقال فيهم الشاعر

نشدتك يا فزار وانت شيخ ... اذا اجتمعت تخطى في الجبار

اصيحابية ادمت بسمن ... احب اليك ام فعل الحمار

بلى فعل الحمار وخصيتا ... احب الى فزارة من فزار

فقالت بنو فزارة منكم يا بني هلال من سقى ابله فلما رويت سلح

في الحوض وهدر بخلا به فنفرهم انس بن مدرك على الفزاريين فاخذ

الفزاريون منهم مائة بعير وكانوا تراهنوا عليها وفي بني هلال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول الشاعر

لقد علمت حزيا هلال بن عامر ... بني عامر طرا السلمة مادر

وكان مجدر بن مالك لئيما شجاعا مالكا متامرا

وكان قد ثار على اهل هجر ناحيتها فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب
الى عامله باليمامة يوبخه بتلاعب مجدر به ويامره بالجد في طلبه حتى
يظفر به فبعث العامل الى فتية من بني يربوع بن حنظلة فجعل لهم
جعلا عظيما ان هم قتلوا مجدرا او اتوه به اسيرا وعدم ان يوفدهم
الى الحجاج فخرج الفتية في طلبه حتى اذا كانوا قريبا منه بعثوا
اليه رجلا منهم يريد انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرم به
فوثق بهم واطمان اليهم فبينما هم على ذلك اذ شدوا وثاقا وقدموا
به الى العامل فبعث به معهم الى الحجاج وكتب يثني على الفتية فلما
قدموا به على الحجاج قال له انت مجدر قال نعم قال ما حملك على
ما بلغني عنك قال جراة الجنان وجفوة السلطان وكلب الزمان
قال وما الذي بلغ من امرك فيجزي جنانك ويصلك سلطانك
ويكلب زمانك قال لو بلاني الوهبي لوجدني من صالحي الاعوان
ولهم الفرسان ومن اوفى اهل الزمان قال الحجاج انا قاذفك في قفيزة
فيها اسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته خلصنا لك ووصلناك
قال قد اعطيت اصلحك الله الامنية وعظمت المنة وقربت
المحنة فامر به فاستوثق منه بالحديد والقي في السجن وكتب الى
عامله بكسكر يامره ان يبعث له اسد اضاريا فلم يلبث العامل ان بعث
له باسد ضاريا قد اثرت على اهل تلك الناحية ومنعت عامة

مراعيهم

مراعيهم ومسارحهم وابهم فجعل منها واحدا في تابوت يجر على عجلة
فلما قدموا به الوقي حيي واجمع ثلاثا ثم بعث الى مجدر فاخرج
واعطي سيفا ودلي عليه فمشى الى الاسد وانشا يقول

ليث ولبث في مجال ضنك ... كلاهما ذو انف ومحك
وصولة في بطشه وفتك ... ان يكشف الله قناع الشك
وطرا بخوخو وبر كلب ... فهو احق منزل بترك
الذئب يعوي والغراب يبكي ... حكي

حتى اذا كان منه على قيد رمح منطى الاسد كالله جمة وزاره وحمل عليه
فتلقاه مجدر بالسيف فضربه حامته ضربة فقطعها وسقط الاسد
كانه جمة توطئها الريح فالتفت مجدر وقد تلوط بدمه لشدة
حملة الاسد عليه فكبر الناس فقال الحجاج يا مجدر ان احببت
ان الحقك ببلادك واهلي صحبتك وجائزتك فعلت ذلك بك
وان احببت ان تقيم عندنا اقمت فاستبقنا رفيقك قال الاختار
صحبة الوهبي نفرض له ولجماعة اهل بيته وانشا مجدر يقول

يا جمل انك لو رايت بسالتي ... في يوم هيج مردف وعجاج
وتقدمي للبيت ارسف نحوه ... حتى اكابره عن الاخراج
جهما كان جبينه لما بدا ... طبق الرحا متوقد الاثباج
يرتو بناظرتين تحسب فيهما ... من طن حالهما شعاع سراج
شثن براثنه كان بنيوبه ... زرف المعاول او شذاة زجاج
وكانما خيطت عليه عباءة ... برقا اوخلق من الديباج
فرنا مختصرا كان قذيتهما ... ام المينة غير ذات نتاج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلمت انى ان أبيت نزاله ... الى من الحجاج ليس بناجى
فمشيت ارسف فى الحديد مكبلا ... بالموت نفسى عند ذاك ناجى
والناس منهم شامت ومصاب ... عبر اتهمل بالخلوق شواجى
فغلقت هامته فخر كانه ... اطم تفوق مابل الابراج
ثم انثنيت وفى عينى شاهد ... مما جرى من شاحب الاوداج
ابقت انى ذو حفاظ ماجد ... من نسل امة كل ذوى التواج
فلئن قذفت الى اللهب عامدا ... انى لخير كريم بعد ذاك راجى
علم الشبابا نفى لا انثنى ... اذ لا يثنى بغيرة الازواج

حدث محمد بن قاسم قال سئل بعض السادة عن اول توبته
قال لما عادت بى الخمر الغت واسرفت على نفسى اسرافا ادانى الى
القنوط فوقع فى قلبى ان الله لا يرحمنى فلما اعظم فى قلبى اجرامى قلت
ثلاثة لا اذوق طعاما ولا اسيغ شرابا وقد جعلت ذلك بينى وبين ربى
فلما كانت الليلة الرابعة رايت فى النوم جارية وبيدها جام من
الذهب مكتوب عليه بالنور يا هذا اذا اشتد بك الكرب فاين
الملجا واذا عظم عليك الخوف فاين الرجا وعلى جنبيها مكتوب يا
عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فوضعت
الجام بين يدى فاكلت منه طعاما لا يشبهه طعام الدنيا فوجدت حلاوة
الرجا فى قلبى واستقمت من تلك الليلة على طاعة ربى قال عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه لو لاحب الوطن لخرب بلد السوء فيخرب الاوطان
عمرت البلدان قال الفراط بداوى كل عليل بعقاقير يكبه ارضه قال
الطبيعة تفزع الى عذابها قال بعض الحكما اطلبوا الرزق فى البعد

واعلم

وانكم ان لم تكسبوا ما تاكلون غدا كثير قال بعض الادباء الف
الوطن الا ضبين العطن ... عن حديث الهجر من الحسن
ابن عمارة قال قدم شيخ من خزاعة ايام المختار فنزل على عبد الرحمن
ابن ابزى الخزاعى فلما راى ما تصنع سوقة المختار بالمختار من
الاعظام جعل يقول يا عباد الله ابالمختار يصنع هذا والله
لقد رايته مع الامام بالحجاز فبلغ ذلك المختار فدعا به فقال
ما هذا الذى بلغنا عنك قال الباطل فامر بضرب عنقه فقال
له والله لا تقدر على ذلك قال ولم قال اما دون ان انظر اليك
وقد هدمت مدينة دمشق جرا جرا وقتلت المقاتلة وسبيت
الذرية ثم تقتلنى على شجرة على نهر والله انى لاعرف الشجرة المباركة
واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت المختار الى اصحابه فقال
لهم اما ان الرجل قد عرف الشجرة فحبسه حتى اذا كان الليل
بعث اليه فقال يا اخا خزاعة ومزاح عند القتل قال انشدك
الله انى اقتل صبرا قال وما تطلب ها هنا قال اربعة الاف
درهم اقضى بها دينى قال ادفعوها اليه واياك ان تصبح بالكوفة
فقبضها وخرج هاربا هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم
وذلك انه قيل له ما سبب فرسك فقال عينه وقال صيحه
الاعور فقال الشاعر

رمتنى بنو عجل بداء ابيهم ... وأى امرء فى الناس احمق من عجل
البس ابوهم عار عينى جواده ... فصارت به الامثال تضرب فى المثل
فى نسيب مهيار حيث يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هبت بأشواقك نجدية ... مطيعة انت لها واجب
ما انت يا قلبي واهل الحمى ... وانما امسك المذاهب
فارددعلى الروح اهاديثها ... ففي صباها نافل كاذب
ودون نجد وطيا الحمى ... ان يفرح المنسم والغارب

السيد [illegible] يقول يا ايها المحب العارف هبت بأشواقك انفاس
منصاعدة تطلع في امرهي دونه اذا تراه قال ما انت يا قلبي يقول
انت في مقام التقليب والتلوين واهل الحمى مقام الثبوت وهما
ضدان فلا يجتمعان كما لا يرجع امس ابدا وقد بنيت على كذب
الاحوال بما ذكر عن الريح بسبب الباعث لهبوبها ثم قال ودون
نجد الذي هو المنظر الاعلى وطيا الحمى الارواح العاوية تفرح اي
بدنى الخف والسنام من طول السير وحمل الاثقال ثم لا وصول
يقول انها موهبة لا مكسوبة فلا تتعجل لها [illegible] عطاء بن ابي
رباح لعبد الملك بمكة حدثنا محمد بن اسمعيل بسنده يميل الى الرياشي
قال سمعت الاصمعي يقول دخل عطاء بن ابي رباح على عبد الملك وهو جالس
على سريره وحوله الاشراف من كل بطن وذلك بمكة في وقت حجة في خلافته
فلما بصر به قام اليه واجلسه معه على السرير وقعد بين يديه وقال له
يا ابا محمد سل حاجتك قال يا امير المومنين اتق الله في حرم الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فتعاهده بالعمارة واتق الله في اولاد المهاجرين
والانصار فانك بهم جلست هذا المجلس واتق الله في اهل الثغور فانهم
حصن المسلمين فانك وحدك المسئول عنهم واتق الله فيمن على بابك ولا
تغفل عنهم ولا تغلق دونكم بابك فقال له افعل ثم نهض ونهض عليه

عبد

عبد الملك فقال يا ابا محمد انما سالتنا حوائج غيرك وقد قضيناها
فما حاجتك قال مالي الى مخلوق من حاجة ثم خرج فقال عبد الملك
هنا وابيك الشرف هنا وابيك السودد [illegible] ابو محمد عبد الله بن الاستاذ المروزي قال قال لي بعض المريدين
رايت ايا مدين وابا حامد وابا طالب وابا يزيد وجماعة من الصوفية
فقال ابو يزيد يا مدين تكلم لنا في شيء من التوحيد فقال التوحيد
هو الحق والبيد الملجا الاهله وبه النجاة هو السر المخفي به ظهرت الاسرار
والشمس المشرقة ومنه ينابيع الانوار هو قطب العارفين وهو الدليل
ومجرى الاستقام وشفاء كل عليل هو الظاهر فما سواه حجابه فمن كان
ذا بصر جاز ابوابه كشف له عن ملكه فعاين سلطانه وغيبه بدعته فعظم
شانه فبين العارف وبين ربه سر وقر في صدره وحكم يده بها من
غيبه هي غذاوه وشرابه مظهر له حقيقة التوحيد ولبابه امتاز بها
عن سايرالخلق فوصلته واجلسته في حضرة الحق اقعده بالعلوم
الربانية العجيبة فحققته من الحق دائمة قريبة بلا حركة من معنى
لمعنى ولا انتقال ولا ماض ولا مستقبل ولا حال هو بسر العارف
مكشوف امده به من خفي سره فسره لمن سره معروف فجملة
المحسوسات عدم وهبا فحقق بصيرتك تنظر حبيبا عند القايلين
هي كل المخلوقات والكاينات شاهد اغطية يستر بها اذ هو في الوجود واحد
فالمعرفة في حق كل مصنوع صنعه فكل معروف هو اصله وجميع ذلك شاهد
الظواهر على غيبها فهو المبدي لكل شيء والمعيد والفعال في ملكه ما يريد
فجملة هذه العلوم عرفها العارفون وجهلها الاكثرون وعلم تاويلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] من حبيب الهاشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس بسيط العمل منتقدم حلول
الاجل والمعاد معتمار العمل فمغبطة بما اعتقبت عنه ومبتئس بما فاته
من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعة راحة
والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا والله ما بقي في ما مضى من دنيا كمر
هذه ما هذا ب بردني هذا وما بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل
الى نفاد وشيك فذ وال قريب فبادروا وانتم في مهل قبل انفاس
وجدة الاحلاس قبل ان يوخذ بالكظم ولا يغني الندم
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في خلافته حدثنا محمد بن اسمعيل الشد
الى الواقدي عن اشياخه قالوا اعتمر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
في خلافته في رجب سنة اثنتي عشرة ودخل مكة ضحوة فاتى منزله
وابوه ابو قحافة جالس على باب داره فقال له هذا ابنك فنهض قائما رجل
ابو بكر ان ينيخ راحلته فنزل عنها وهي قائمة فجعل يقول يا ابت التثم ثغر
التزمه فقبل ابو بكر بين عيني ابيه فاخذ الشيخ يبكي فرحا بقدومه وجاء
سمع به من هناك من الصحابة مثل عتاب بن اسيد وسهيل بن عمرو
وعكرمة بن ابي جهل والحرث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابو بكر عند ما سمع ذكرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكي وبكى القوم وتجدد عليهم الحزن برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو قحافة يا عتيق هوّلوا الملا فاحسن صحبتهم
فقال ابو بكر يا ابت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد طوقني الله
امرا عظيما لا قوة لي به ولا يدان الا بالله ثم دخل فاغتسل وخرج وتبع

اصحابه

اصحابه ونحاهم ولقبه الناس بعتيق لقبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي هتى
انتهى الى البيت فاضطبع واستلم وطاف سبعا وركع ركعتين ثم انصرف
الى منزله فلما كانت صلاة الظهر خرج فطاف بالبيت ثم جلس قريبا
من دار الندوة فقال هل من احد يشتكي من ظلامة او يطلب حقا فما
اتاه احد واثنى الناس عليه والبهم خيرا ثم صلى العصر وجلس فرفه الناس
ثم رجع راجعا الى المدينة ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه دخل في بعض حجد على نافع بن الحرث يعوده فوجده قريب
عهد بعرس وفي بيته ستر من ادم من بني بسير فاخذه عمر فشققه
وقال لم تسترون بيوتكم بهذه المسوح فهي ارفا واكن واحمل
للغبار واذن له ابو محذورة بصوت شديد فقال يا ابا محذورة اما
خشيت ان تشق مريطارك قال لا اجبيت ان اسمعك صوتي
ثم مر عمر بابي سفين بن حرب فراى احجارا قد بناها ابو سفين كالدكا ن
في وجه داره يجلس عليها بالغداة فقال عمر ارابي من رجبي هذا
حتى تقلعه وترفعه فلما رجع عمر وجده على حاله فقال الرائل لك
قال انكرت ان يابتنا بعض اهل مهنتنا فقال عزمت عليك لتقلعنه
بيدك وتنقلنه على عاتقك فلم يراجعه وفعل ذلك فقال عمر الحمد لله
الذي اعز الاسلام رجلا من عدي يا فرا يا سفين بيدابني عبد مناف
كلة فيطيعه قال محمد بن سعد انبا يزيد بن هرون انبا
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر لما اقبل من منى اناخ
بالابطح فكوم كومة من بطحا فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها
ورفع يديه الى السماء وقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضيني فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط فلما قدم المدينة خطب
الناس قال سجد فما افسلي ذو الحجة حتى طعن
الاربعة في زمان خلا فنهم اما ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فاستعمل
على الناس في الحج عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سنة احدى عشر
واعتمر هو في رجب وحج بالناس اثنى عشرة واستخلف على المدينة عثمان
ابن عفان رضي الله تعالى عنه واما عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
فاستعمل اول سنة وطعل الحج عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم لم يزل
عمر يحج بالناس خلافته فحج بهم عشر سنين وحج بازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في اخر حجة حجها قال ابن عباس حججت مع عمر احدى عشر حجة واعتمر
في خلافته ثلاث مرات وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها لما كان اخر
حجة حجها عمر بامهات المومنين فمررت بالمحصب فسمعت رجلا على
راحلته يقول ابن كان امير المومنين فسمعت رجلا اخر يقول هاهنا
فكان فاناخ راحلته ورفع عقيرته وقال

عليك سلام من امام وبارکت ... يد الله في ذاك الاديم المخرق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ... ليدرکما قدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها ... بوايق في اكمامها لم تفتق

قالت عايشة فلم يدر ذلك الراكب من هو فكنا نحدث بانه من الجن
قالت فقدم عمر تلك الحجة فطعن فمات وقد ذكرنا هذا الشعر في هذا
الكتاب اكمل من هذا من حديث احمد بن عبد الله عثمان بن
عفان رضي الله تعالى عنه فانه لما ولي امر عبد الرحمن بن عوف على الحج
سنة اربع وعشرين حج عثمان سنة خمس وعشرين ثم لم يزل يحج الى

سنة اربع وثلاثين ثم حصر في داره وحج بالناس عبد الله بن عباس
قال ابن سيرين وكان عثمان اعلم الناس بالمناسك وبعده ابن
عمر ثم علي رضي الله تعالى عنه فكلهم افضل ولا ينقد الخلافة
فاما ولايته فانه ولي الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر وايامها
وكانت ولايته بعد انقضاء الحج في سنة خمس وثلاثين لان عثمان
قتل في يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة من هذه الليلة
وكانت وقعة الجمل في سنة ست وثلاثين وحج بالناس عبد الله
ابن عباس ثم كانت صفين في سنة سبع وثلاثين وحج بالناس
ايضا عبد الله بن عباس واستعمل علي رضي الله تعالى عنه تلك السنة
على الموسم وحج بالناس سنة ثمان وثلاثين قثم بن العباس ثم استعمل الناس
في سنة تسع على شيبة بن عثمان فاقام لهم الحج قتل علي رضي
الله تعالى عنه سنة اربعين وهو في الحلات وهي ست الات
وانما سميت محلات لان من كانت معه حل حيث شاء
ان المحلات ست فاسمعن لها ... المزهر والدلو والبكر والفاكي
والقدر والرحل لا تبغي بها بدلا ... فحيث ما كنت كان الرحل والدار
واما في اصناف المياه وتعريفها واصناف الشرب
ماترات نفاخ سلسل شبم ... سلاسل وزلال قذ وسلسل
تسري الحياة به في كل ذي رمق ... كما تسري الى الاغصان في الورق
وما سواه من المياه ليس كه ... هذي الغوث فما في تحته نكر
مثل الاجاج وماج ملح لقه ... فريدة وشريب طعمه خمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا الشرب وملء الزعاق ... على القعاع مقام لبين يستقر
اما النبيذ فنعت لا تخص به ... صنفا فذاك الذي يبني به النجر
فهذه خمسة من بعد عاشرة ... من الملات لها في نفسها سور
والمنبذ والنقيع ثم النقع والبغر ... وثغبة بعدها الغط هو البحر
فالنقع والنغم الشرب دون الري والنقع الري والبغر والنجر
هو ان تكثر من الشرب فلا تروى والنقيعة المرعة من الماكل ما
ضمنت البيت الاول فهو لما العذب الطيب والكشع البارد والسلسل
والسلاسل السهل الدخول في الحلق والشريب الذي فيه شيء
من عذوبة والشروب دونه وهو الذي يشرب عند الضرورة والاجاج
الماء الملح وهو ايضا الملاح والقعاع والزعاق بمعنى
الصدا والاوام ثم غليل ثم لوعة العطش وكذلك الجواد مهلكة فاذا
ما رويت فنعتني ... وما في اسما الجبل في السباق
قالوا الجبل اول ثم المصلى بعده ... ثم المسنى ثالث والتالي طرف رابع
والخامس المرتاح ثم عاطف سادسهم ... ثم اللحفى بعده وهو الجواد السابع
والثامن المؤمل ثم اللطيم تاسع ... سكنتهم عاشرهم اهلة طوالع
فسكلهم آخرهم فلا بعد فيهم ... ان الجبل اول وتسعة توابع
المحفوظ عن العرب السابق والمصلى والمسكيت الذي هو العاشر والسابق هو
الاول وهو الجبل والجبر ايضا وسابر ما ذكر من الاسما فان بعض الحفاظ من
اهل اللغة قال اراها محدثة والله اعلم ... من حديث عمرو بن بحر
يسند الى ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على القبايل خرج وانا معه

وابو بكر وكان عالما بانساب العرب فوقفنا على مجلس من مجالس العرب عليهم
الوقار والسكينة فتقدم ابو بكر فسلم عليهم فردوا عليه السلام
من القوم فقالوا من ربيعة قال امن عاماتها ام من ظاهرها قالوا بل
عاماتها العظمى قال واي عاماتها قالوا اهل قال افصل الكبرا ام فصل الاصغر
قالوا بل الاكبر قال افمنكم عوف الذي كان يقول لاهل بوادي عوف قالوا لا قال
افمنكم بسطام بن قيس صاحب اللوى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال افمنكم جساس
بن مره حامي الذمار ومانع الجار قالوا لا قال افمنكم المزدلف صاحب الخطام
قالوا لا قال فانتم اخوال الملوك من كنده قالوا لا قال فانتم اصهار
الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم من فصل الاكبر فانتم من فصل الاصغر
فقام اليه اعرابي غلام حين بقل وجهه فاخذ برمام ناقته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف على ناقته يسمع مخاطبته
لنا علي من سالنا ان نسالا ... والصعب لا يعرف او يتعلما
ياهذا لك ما سالتنا ان سالة شبت فلم تكتمك فاخبرنا بمن انت
ابو بكر من قريش قال فبخ بخ اهل الشرف والرياسة فاخبرني من اي قريش
انت قال من بني تيم بن مره قال امنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبايل
من فهر فكانوا يقال له مجمعا قال ابو بكر لا قال افمنكم هاشم الذي هشم
الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف
قال ابو بكر لا قال افمنكم شيبة الحمد الذي كان وجهه يضيء في الليلة
المقمرة الدجنة مطعم الطير قال لا قال فمن المتصفين بالنار انت
قال لا قال فمن اهل الرفادة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت
قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال اما وقد لوشبت لخبرتك انا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لست من اشراف قريش ولا تجذب لوبكر تمام ما قلته من كلمة المعصب

ساد وفرع السيل در يدفعه في هضبة يرفعه ويضعه

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي يا ابا بكر لقد وقعت في هذا

الامر اني علي يا قصه قال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا وبين قوائمها

وان البلاء موكل بالمنطق علي عن ابي طالب رضي الله عنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما افضل الصلاة قال ما حضرت فيها القلوب

وذرفت فيها العيون وخلصت فيها النيات وفاضت فيها العبرات

البصري يوما في حلقته فقيل له ما يبكيك قال لا اني

قوما قد امروا بالزاد ونودي فيهم بالرحيل وحبس وقفوا عن امرهم

وهم قعود يلعبون محمد بن عبد الواحد

قالوا تقدم فقلت الخوف اخرني وقبح عقلي ورائي وحيرني

بأي وجه اذا ما جيت ارفعه وكيف انقا اقداما عصيت بها

الي محل العلا في القدس والعصم الي الذي جاد بالاحسان مبتديا

ومن بالفضل والطول والنعم وكلما رمت في خير ظاهرة

للماء وجهي يكاسيني ولا قدمي قالوا فدونك من ابوابه رحمة

تشتمل العفو والاحسان والكرم فقلت وجهي من الزلات محتشم

وانت املك وجها غير محتشم بعض الاولياء الفكرة نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة

والتسديد من وسط بغيره

يا لا نفسي من لا يي واشكره في كل وقت وفي داج من الظلم

كم لله نعمة في كل جارحة صانت لكثرتها عن شكرها جسدي

مرض

فرض على كل عبد شكر خالقه في ما افاض من الانعام والكرم

الله الي داود عليه السلام يا داود اعرفني واعرف قدر نفسك فتفكر

ساعة ثم قال الهي عرفتك بالاحدية والقدرة والبقاء وعرفت نفسي

بالعجز والضعف والفنا السري اطلب حياة تلبك بمجالسة اهل

الذكر واستجلب نور القلب بدوام الحزن والتهيئ تعجيل الانتقال

واياك والتسويف ونافس الابرار في اقامة الفرض ونافس المقربين

في اقامة اخلاص النوافل واترك فضول الحلال واطلب حلاوة المناجاة

بفراغ القلب واستجلب زيادة النعم بعظم الشكر واكثر الحسنات

الهديات للسيئات القديمات واسبق الحسنات بترك البقعات وسارع

في الخيرات واحذر ما يوجب العقوبات من حديث ابن ودعان قال

اخبرنا ابو نصر احمد بن الخليل عن علي بن القاسم عن عبد الله بن جعفر

عن محمد بن الحسن العبدي عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل

عن حماد بن سلمة عن حميد وثابت جميعا عن انس بن مالك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط

الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق

الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وان الله تبارك وتعالى

بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في

الشك والسخط انك لن تدع شيئا اتقاء سخط الله تعالى الا اعطاك

الله خيرا منه ولن تأتي شيئا تقربا الى الله الا اجزل لك الثواب عليه

واجعل همك وسعيك للآخرة لا يستوفيها ثواب الرضي عنه ابدا

ينتفع فيها عقاب المسخوط عليه من حديث الغطاف

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا ابن راسه ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبه
عن الاشعث بن سليمان عن ابي برده عن ثعلبه بن ضبيعه قال
دخلنا علي مدينه قال اني لاعرف رجلا لا تضره الفتن شيئا قال
فخرجنا فاذا انسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد ابن مسلمه
فسالناه عن ذلك فقال ما اريد ان اشتمل علي شيء من امصاركم
حتي تنجلي عنا الجلت من حديث بن الخطاب قال حدثنا ابن
ابي عن ابن سعيد عن يحي بن سعيد القطان عن محمد بن
عمرو ان ابن مسلم بن المثني قال اخبرنا مسلم قال كنا مع عبد الله
ابن الزبير والحجاج محاصرنا فكان ابن عمر يصلي مع ابن الزبير فاذا
فاتته الصلاة معه وسمع مؤذن الحجاج انطلق فصلي معه فقيل له
تصلي مع ابن الزبير ومع الحجاج فقال اذا دعونا الي الله اجبناهم
واذا دعونا الي الشيطان تركناهم وكان ينهي ابن الزبير عن
طلب الخلافه والتعرض لها انت حي الجلس الذي من
برسول الله صلي الله عليه وسلم من حديث ابن نعيم عن سليمان
ابن احمد املاء وقرأه عن محمد ابن علي ابن الوليد السليتي البصري
من كتابه عن محمد بن الاعلي الصنعاني عن معمر بن سليمان عن
كليب بن الحسن عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في محفل
من اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم قد اصاب ضبا وجعلها
في كمه ليذهب بها الي رحله ليأكله فقال علي من هذه الجماعه
فقالوا علي رجل يزعم انه نبي فمشي الناس ثم اقبل علي النبي صلي الله

علي

عليه وسلم فقال يا محمد ما اشتملت الناس علي ذي لهجه اكذب منك ولا
ابغض منك ولولا ان يستوي قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فمررت
الناس بقتلك جميعا عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني اقتله
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عمر اما علمت ان الحليم
كاد ان يكون نبيا ثم اقبل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
واللات والعزي لا امنت بك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا اعرابي
ما حملك علي الذي قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي فقال
وتكلمني ايضا استخفافا برسول الله صلي الله عليه وسلم واللات والعزي
لا امنت بك ابدا ومن بك هذا الضب فاخرج الضب من كمه ورماه
بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان امن بك هذا الضب
امنت بك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ضب تكلم باذن الله تعالي
فتكلم الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك
يا رسول رب العالمين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ضب من تعبد
قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي
الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا يا ضب قال انت رسول
رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك
فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله حقا
والله لهذه ابغض الي مما علي وجه الارض اما وانا ابغضك الي ديني وانك لانت اول
احب الي من نفسي ومن ولدي وقد امنت بك بشعري وبشري وداخلي
وخارجي وسري وعلانيتي له النبي صلي الله عليه وسلم الحمد لله الذي
هداك الي هذا الدين الذي يعلو ولا يعلي عليه لا يقبل الله الا به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يقبل الصلاة الا بقرآن فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاص والاخلاص
لرسول الله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز احسن من هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا لكلام رب العالمين وليس بشعر قال
قرأت قل هو الله احد فكانما قرأت ثلث القرآن فاذا قرأتها مرتين فكانما
قرأت ثلثي القرآن واذا قرأتها ثلاث مرات فكانما قرأت القرآن كله
فقال الاعرابي نعم الاله الاهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاعرابي فاعطوه حتى ابطرده
فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله اريد ان اعطيه ناقة
تقربا بها الى الله دون البختي وفوق الاعرابي وحتى عشر تلحق ولا تلحق
اصديت لي من نبيك — لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت ما تعطي
فاصف لك ما يعطيك الله جزاء قال نعم — لك ناقة من درة جوفاء
قوائمها من زبرجد اخضر وعنقها من زبرجد اصفر عليها هودج وعلى
الهودج السندس والاستبرق تسير بها على الصراط كالبرق الخاطف فتخرج
الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه الى الاعرابي على الن
داب والفدفد والى سيف فقال لهم اين تريدون فقالوا لقتال هذا الذي
يكذب ويزعم انه نبي فقال للاعرابي اني اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا له صبوت فقال ما صبوت وحدثهم الحديث
فقالوا يا جمعهم نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم بالرداء فنزلوا على ركبهم
يقبلون نعاله ورضا ولي منه لاوهم يقولون لا اله الا الله محمد
رسول الله فقالوا امرنا بامرك يا رسول الله — تكونون تحت راية

طالوت

خالد بن الوليد قال قيس احد من العرب اعلم الرجل الا من بني سليم
حدثنا من حديث ابن مروان عن عبد الرحمن ابن
مرزوق عن عبد الله ابن بكر التيمي قال قال بعض العباد — الشيء
الخروج من الجهل والندم على الذنب والتجافي عن الشهوات والاعتياد
منت نفسك المسئولة واخراج المظالم واصلاح الكسر والشهوة وترك
الكذب وقطع الغيبة والانتهاء عن خلال الشر والاشتغال بما عليك
والاستعداد لما تنقلب اليه والبكاء على ما سلف من عمرك وترك ما لا
يعنيك والخوف من ساعة يا بتك رسول ربك يقبض روحك والتفجع
والحزن من ليلة تبيت في قبرك وحدك بين اطباق الذي الى يوم
العباد — في الحنين الى الاوطان

لابذكر الرمل الا حن مضطرب — لابذي الرمل اوطار واوطان
يهفو الي البان من قلبي نوازعه — وما بي للبان بل من داره البان
اسد سبي اذا غنى الحمام به — ان لا يهيج سر الوجد اعلان
وربة دار وليها مجانبة — وفي الي الدار اطرابا واشجان
اذا التفت في اطلالها بدرت — لعين والقلب اموات ونيران

خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى — تلاقي بها ليلا نسيما يا جنوبي
فان بذاك الحي حي عهدته — وبالرغم مني ان يطول به عهدي
ولا بد ادى القلب من الم الجوى — بذكر لا ابينا تغيبت من الوجدي
ويا صاحبي اليوم موجا لتشاكلا — ركيبا من الغوريين ابقهم خدي
عن الحي بالجرعا جرعا لمالك — هل ان بعض واخضر وادبهم بعدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعت بنجد شيحة طابية فاطرتها دمعي وانرتها خدي
ذكرت بها ريا الحبيب على النوى وصيهات ذا يابى بينهما عندي
وفي الجلوس في الشرق طلعا تنفس ثالث وثالثهم ذو وجدي
نعرض رحل الشرق والركب جاد فيقضي من بين نومهم وجدي
فما شرب العشاق الا بقيتي ولا وردوا في الحب الا على وردي
ان كانت الحاجة الى الناس فالكسب اولى
ومن لم يعبر الله ولم يخطر له الناس ببال فني اي مقام اقيم فهو ذاك
وهو العزيز بعض الحكما بذل الجهد في طلب الحلال وقلة الهيج
الى الناس افضل الصياد من حديث بن مروان عن ابن عياش
عن محمد بن الجهني عن محمد بن سلام في المشي على الحبال
من حديث الكلبي عن علي بن الحسن عن ابيه قال قال لي
الشامي بعض العباد ان مثل الرجل لولده وعياله مثل الدخنة
الطيبة تحترق ويلتزق طيبها بما حولها فتزكو
ما رويناه من حديث الدينوري عن احمد بن الحسن عن سعيد الهروي
قال قال ابن السماك لجعفر بن يحيى ان الله تعالى ملأ الدنيا لذات
وشهواتها الا فات فمزج حلالها بالموبقات وحرامها بالتبعات
احسن الدنيا اقبحها عند من يبصرها بعين
عقله وذلك انها تشغل بما هو احسن منها بعين الاغراض والاكتساب
الاخلاق الفاضلة من حديث احمد بن مروان بن ابي هيثم
عن نصر عن محمد بن سلام عن بعض الحكما في تزيين الليل
وسيرها قول ابن منصور المختل المؤدب

ثم ذكرنا

تزاورنا من ازمنات بيننا نواشر ليس يطعن البرينا
كلفن بجركان الرياض افد لنجد عليها يمينا
واقسن بعمل الراكب اليه ويبلغ الاخرينا
فلما استصار فيز الشوق ونوح الحمام تركن الحنينا
اذا بيتها بانة الوادين فارخوا النسوع وحلوا الوضينا

لاي مري تزجرا اياننا ان الغرام نجدا فلست عاشقا
وانما كان بكاي حاديا ركب الغرام وزفيري سابقا

ونذكرها كالمسكين اذا رأيت الآل اخرا
كتب الوحي بدمايها في مهرق البيد اسطرا
فكان ارجلهن نطلب عن ايديهن وتسطرا
يحملن من اهل الهوى شفعا على الاكوار عبرا
لاح الهجير وجوههم فاقال منها البيض شمرا

ايمها نقل الازمة شرع قبح النسيم قفية من عرعر
يا باني اضيم تدبر الحوي بث السؤال لحاذن لم تخبر
اعلمتها قلبي اقام سماك ام سار في طلب العباء السفر

دعوها تناقل بالازمع فاين العواصم من لعلع
وقودوا ازمتها بالاتين فلولا الصبابة لم تتبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الامام ابي الفرج بن الجوزي الحافظ كتابة لنفسه

في هذا الباب

وحرمت نشعت على كل نضو براعن من الم ما بر ثني

اذا ذكرتها عراة اليدين تقطعن البري قطع وهي عاني

تطايرن والشوق يدني مني وكل الذي عندذاك المكاني

فلما علون فويق الكثيب تراءين ذاك البريق اليماني

لاوشعت فارقوا اوطانهم يستلينون السبيل الاوعر

كلما غني بهم حاديهم افزت عيسهم تفري البر ا

اعسفت في سيرها النطريت اسي ذكرها دا جفر

انفقت من وصلت في شوقهم فتأست بالهوي طول السفر

من حديث ابن اسحق عن المغيرة ابن ابي الوليد مولى ال اخنس عن وهب
ابن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع دين النصرانية بنجران كان
رجلا من بقايا الحواريين عيسى بن مريم يقال له فيمون وكان صالحا
ناصحا مجتهدا ورعا مجابا الدعوة سائحا ما يحل نزل القرى لا يعرف
بقرية الا خرج منها الى قرية لا يعرف بها وكان لا ياكل الا من كسب
يديه وكان بناء يعمل الطين وكان يعظم بالحرا ذا كان يوم
بالحرا لا يعمل فيه شيئا ويخرج الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي
وكان في قرية من قرى الشام يعمل عمله ذلك مستخفيا
فيطلق بشانه رجل من اهلها يقال له صالح فاتخذ صالح حبا لم بحبه

شيئا كان قبله فكان يتبعه حيث ذهب ولا يشعر فيمون حتى خرج
مرة يوم الاحد الى فلاة من الارض كما يصنع وقد تبعه صالح وفيمون
لا يدري فجلس صالح منه منظر العين مستخفيا منه لا يحب ان يعلم
بمكانه وقام فيمون يصلي فبينما هو يصلي اذا قبل فوه الثنيين لحيته
ذات الرؤس المتبعة فلما رآها فيمون دعا عليها فماتت ورآها صالح
ولم يدر ما اصابها فخافها عليه فحمل عوله فصرخ يا فيمون الثنيين
قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه واقبل على صلاته حتى فرغ منها ذهبي
فانصرف وعرف انه قد عرف وعرف صالح انه قد راى مكانه فقال
له فيمون تعلم انني والله ما احببت شيئا قد رحتك وقد اردت صحبتك
والكينونة معك حيث شئت ما شئت امري عما ترى فان
علمت انك تقوي عليه فنعم فلزمه صالح وفيمون يحتطبان لهما
فيطرحان لشانه وكان اذا جاء العبد الضر دعا له فشفاه واذا
دعا لاحد به ضر لم يأته وكان لرجل من اهل القرية ابن ضرير فسال
من شان فيمون فقيل انه لم يأت احدا دعاه ولكنه رجل يعمل للناس
البنيان بالاجر فعمد الرجل الى ابنه ذلك فوضعه في حجرة والقى
عليه ثوبا ثم جاء يا فيمون اني قد اردت ان اعمل في بيتي
عملا حتى تنظر اليه فاشار ط عليه فانطلق معه حتى دخل حجرته
لم ما تريد ان تعمل في بيتك هذا قال كذا وكذا ثم
انتشط الثوب عن الصبي يا فيمون عبد من عباد الله
اصابه ما ترى فادع الله له فدعا له فيمون فقام الصبي لبس به
باس ويعرف فيمون انه قد عرف فخرج من القرية فاتبعه صالح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينما هو يمشي في بعض الطرق من الشام اذ مر بشجرة عظيمة فناداه
من هذا رجل يا ميمون قال انا سيدي ما زلت انظر ذا قولي
هو جاءني سمعت صوتك فعرفت انك هو لا تبرح حتى تقوم عليّ
فاني ميت الآن قال فمات وقام عليه حتى واراه ثم انصرف وتبعه
صاحبي حتى دخلا بعض احياء العرب فعدوا عليهما فاختطفهما بعض
سيارة من العرب فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران واهل نجران
يومئذ على دين العرب يعبدون نخلة طويلة بين اظهرهم وطها
عيد كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن
وجدوه وحلي النساء فخرجوا اليها فعكفوا عليها يوما وباتوا
يبيعون رجلا من اشرافهم وابناء صالحا اخر فكان ميمون اذا قام
من الليل في بيته يصلي نور له البيت نورا حتى يضيء من غير مصباح
فرأى ذلك سيده فاعجبه ما رأى منه فسأله عن دينه فاخبره وقال
له ميمون انها انت في باطل ان هذه النخلة لا تضر ولا تنفع فلو
دعوت عليها الهي الذي اعبد اهلكها وهو الله وحده لا شريك
له يا سيدة فافعل فانك ان فعلت دخلنا في دينك
وتركنا ما نحن عليه فقام ميمون فتطهر وصلى ركعتين
ودعا الله عز وجل عليها فارسل الله ريحا فقلعها من اصلها فالقاها
عند ذلك تبعه اهل نجران على دينه فعلمهم شرائع من
دين عيسى ابن مريم عليه السلام وقوله فجعفتها قلعتها
قيل هو له بقال اعال الامر اذا ثقل وغلبه عليه
ترى العز الحاج من قريش اذا ما لؤم في الحدثان عالا

فمعي قيل هو له اي غلب عليه وقهرت شدته وجلده

رضي الله عنه ما حدثنا به ابو محمد عبد الله بن الاستاذ صاحبنا وهو
من سادات القوم بعض المريدين لما بلغت اني واقعي بامدين
والشيوخ قد احدقوا به يسألونه عن المعرفة فقالوا لهم اذا ثلاثة
المعرفة بالمعروف وصحت المعرفة ثم قالوا الصوف لباسك فقال
لهم اسمعوا ولبيكي اسمع يا سري وجهر جهري يا نوري
وياحياة امري يا قلب قلبي وبحر فكري ومن به الفلك في البحر تجري
فانت الذي تكسوا وانت الذي تعري عبد الله صاحب الواقعه
ثم صاحبني في واقعي شبه المتنه فرأيت بامدين والاشياخ
كما كانوا فقالوا لي زدنا انكم تحسبون اني اغيبه
ثم سكت فاذا جملة من الديك يجتمعون فتقاول واحد منهم
وهو يبكي بحنين وتطويل له ابو امدين قل فنطق بلسان
فصيح انكم تحسبون اني اغيبه المطبوع في البيت فقال الشيخ
اين هو فقال هو فيه هو فيه فانزعته حاله وهو يقول هو
فيه فبهت الحاضرون وتحيروا
سقى الله حبا بين ضارة والعمي حيي فيه صوب المدجنات الهواطر
امين وادي اذ ركبنا اليهم بحيرن قلبهم صرف المقادر

اسفت لعلم كان لي يوم بارق فاذهب جهلي الصبابة عن يدي
فسألت ابي كيف حلك جابر فوى جلدي حتى نداني بجلدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقرش باحشاء اللوى عمر ساعة ... ولا لامكان الترب قلت لك أزدد
وقل صاحبي لي ما بالبان قلبه ... لعلك ان يلقاك هاد فيهتدي
فسلم على ما به برد غلتي ... وظل اراك كان الوصل موعدي
وقل هائم البانتين منك تحننا ... تحن خليا من غرام وغردي
فيا اهل نجد كيف بالغور بعدكم ... بقاء مني كي يليم بمنجدي
ملكتم عزيز ارقة فتحفظوا ... علي منكر للذل لم ينعودي

يا ليلة بجاجري ... ان عاد ماض فارجعي
ارضي بأخبار الرّيا ... ح والبروق اللمّعي
وابن من برق الحمى ... شابة بلعلعي

اودع فؤادي حرقا اودع ... ذاك انت في اضلعي
وادم سهام الطرف كلها ... انت بما ترمي مصاب مسعي
وقعها قلبي وانت الذي ... سكنه بذاك الموضع

ماحدثني به عبد الرحمن ابن ابي بكر
عن الحميري عن ابن باكويه عن ابرهيم بن محمد المالكي عن يوسف
ابن احمد البغدادي عن ابن ابي الحواري قال حجت انا وابو سليمان
الداراني فبينا نحن نسير اذ سقطت السطيحة مني وكان بزد
عظيم فاغبرت يا سليمان ... سلم صلي علي محمد وقل يا راد الضالة
ويا هاديا من الضلالة ردّ الضالة فاذا بواحد ينادي من ورائي
السطيحة فاخذتها منه فقال لي ابو سليمان لا تبرحنا بلا ماء

فبينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فبينا نحن نسير اذ ابرق علينا فقال ابو سليمان اني لأجد خلقان ريحا وقد تروضنا
بالفرات من شدة البرد وهو يرشح عرقا فقال له ابو سليمان لا تذكرك
ببعض ما صنا فقال الرجل يا داراني اني لأجد البرد خلقان فقد عز وجل
اذ امرهما ان يفتشا في اضاباتي واذا هما يتركاني ترعاني يا داراني
تضن الرعدة خلقان من البرد انا شايخ اشيخ في هذه البرية منذ
ثلاثين سنة ما انتفضت ولا ارتعدت يلبسني في البرد فيحاذي جبته
ويلبسني في الصيف برد جبته ثم يدي وهو يقول يا داراني تبكي وتفضح
وتستريح الى التردد فكان ابو سليمان يقول لم يعرفني غيره
كنت اطلب بيت المقدس فدخل علي شاب كما عز عليه اثر السياحة
وانا يومئذ بظاهر بيسان وكان صاحبي عبد الرحمن بن علي اللواتي
يصلي شفلا بين يدي فدنا مني واخذ السكين من يد عبد الرحمن
فاصلح به نعلا كان له ... في نكون فقيرا وتمشي بعدة فقلت
له يا فقير انك قد احتجت اليها فلو كانت عندك ما كان يضرك
فقال لنا احتجت دونك فاصلحت شاني وراحتي الله من حملها
فكن مثلي واتركها فاذا احتجت اليها وجدت حاجتك عند مثلك
غيرك وتكون بينهما سالما الحالم الله ... خرج مسرعا فطلبته
فلم اره حتى الآن سبحانك اللهم وبحمدك الا انت وحدك
لا شريك لك استغفرك واتوب اليك
لامير المؤمنين هارون الرشيد بسكة زادها الله تشريفا
من حديث ابي نعيم عن سليمان بن احمد عن محمد بن
زكريا العلائي عن ابي عمر الجرمي النحوي عن الفضل بن الربيع

قالج هرون الرشيد فاتاني فخرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين
لو ارسلت الي لاتيتك فقال ويحك قد عرض في نفسي شيء فاحببت ان
ارجلا اسأله فقلت ههنا سفين بن عيينة قال امض بنا اليه فاتيناه
فقرعت الباب فقال من ذا فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا
يا امير المؤمنين لو ارسلت الي لاتيتك فقال لخرقما
بجيبك لم رحمك الله فخرقت ساعة عليك دين قال
نعم قال اقض دينه فلما خرجنا قال يا غني عني صاحبك شيئا انظر
لي رجلا اسأله فقلت ههنا عبد الرزاق فذكر مثل ما جرى له مع
سفين قال ما اغنى عني صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله فقلت
ههنا الفضيل بن عياض امض بنا اليه فاذا هو قائم يصلي
يتلو آية من القرآن يرددها قال اقرع الباب فقرعت فقال من قلت
اجب امير المؤمنين مالي ولامير المؤمنين فقلت سبحان الله
اما عليك طاعة فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة فاطفا السراج
ثم التجا الى زاوية من زوايا البيت فدخلنا نجول عليه بايدينا
فسبقت كف هارون الرشيد قبله اليه يا ظاما كن ما اليها
ان نجت غدا من عذاب الله عز وجل فقلت في نفسي ليكلمنه الليلة
بكلام من قلبه تقي فقال له قد لما جيئناك لرحمك الله فقال له ان
عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعى سالم بن عبد الله ومحمد
بن كعب القرظي ورجاء بن حيوه لهم اني قد ابتليت
بهذا البلاء فاشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها انت واصحابك
نعمة له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة من عذاب الله

تصم

تصم عن الدنيا وليكن افطارك منها الموت له محمد ابن كعب ان اردت
النجاة غدا من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين عندك ابا وليطهر عندك
اخا واصغرهم عندك ولدا فوقر ابالك واكرم اخالك وحنن على ولدك
رجاء بن حيوه ان اردت النجاة من عذاب النار فاحبب للمسلمين ما تحب
لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت اذا شئت فاني اقول
لك يا هرون الرشيد اني اخاف عليك اشد الخوف يوما تزل فيه الاقدام
فهل لك رحمك الله من يشير عليك بمثل ذلك فبكى هارون بكاء
شديدا حتى غشي عليه فقلت له ارفق يا امير المؤمنين بلغني ان عاملا
لعمر بن عبد العزيز شكى اليه فكتب اليه يا اخي ذكرك طول سهر اهل
النار في النار حتى خلودك لا بد وان اباك ان ينصرف بك عن النار وهل تبكون
امر الحدود وانقطاع الربا فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم
على عمر بن عبد العزيز له ما اقدمك قال قلعت نفسي وقلبي
بكتابك فلا اعود الى ولاية حتى الفي الله فبكى هارون بكاء شديدا
زدني رحمك الله فقال يا امير المؤمنين ان العباس عم
المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
امرني على امارة فقال له ان الامارة حسرة وندامة يوم القيمة فان
استطعت ان لا تكون اميرا فافعل فبكى هارون بكاء شديدا وقال
زدني رحمك الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسألك الله تعالى
عن هذا الخلق يوم القيمة فان استطعت ان تقي هذا الوجه من
النار فافعل واياك ان تصبح وتمسي وفي قلبك غش لاحد من عبيد
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح وعنده غش لاخيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يبح رائحة الجنة فبكى هارون وقال له عليك دين
لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي ان نا لني والويل لي ان ناقشني والويل
لي ان لم الهم حجتي انما اسئي دين العباد فقال اذا قد لها عنك
بذلك وقد اقد عن رجل ان الله هو الرزاق فقال له هذه الدينار
خذها وانفقها عليك سبحان الله انا ادلك على طريق النجاة
وانت تمشي بمثل هذا سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا
فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب يا هارون اذا دللتني
على احد فدلني على مثل هذا الرجل هذا سيد المسلمين فدخلت عليه
امرأة من نسائه فقالت له يا هذا ما ترى ما نحن فيه من ضيق الحال
فلو قبلت هذا المال لفرجت به عنا فطأطأ رأسه كئيبا حزينا
كأن لهم بعيرا يأكلون من حسبه الناس خبزه فأكلوا منه فلما
سمع هارون هذا الكلام ندم فقال في نفسي ان يأخذ المال
فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هارون
فجلس الى جنبه فجعل يكلمه ولا يجيبه فبينا نحن كذلك اذ خرجت
جارية سوداء فقالت يا هذا قد اذيت الشيخ هذه الليلة فانصرف
رحمك الله فانصرفنا من حديث ابن وهب عن ظاهر
بن محمد بن يوسف بن علي بن وسيم عن جعفر بن ابو عبيس عن عبد
الكريم ابن الهيثم عن ابي اليماني عن شعيب عن ابي زياد عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يؤتى الناس من احدى ثلاث اما من شبهة في الدين او تكبرها شهوة
لذة اثرها او غضبة حمية اصلها فاذا لاحت لكم شبهة فاجلوها

بالبين واذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها بالزهد واذا عرضت لكم غضبة
فادروها بالصفوان ينادي منادي يوم القيمة من له اجر على الله فليقم فيقوم
العافون عن الناس لم ير اي قوله فمن عفى واصلح فاجره على الله

اما علم العادون والقلب خلهم بيض زفير يصدع القلب ضبة
بان وميض البرق علا السيبة وان نسيم الروض ما لا اشمة

ولما ابى الاضلعان ما فراقنا وللبين وعد ليس فيه كذاب
رجوت ودمعي جائع من تجلدي يروم نزولا للبوي فيهاب
وتفاجؤ على العين ما دعا اذا بان احباب وعن ايتاب

واني اذا اضحكت رقاب عليكم وتورحا بالرفاق عجول
اغالن بين الراحتين على الحشا وانظر اني ملتوا فاميل

ما حدثنا به ابو محمد عبد الله ابن الاستاذ
المروزي باشبيليه قال قال لي بعض الصالحين رايت في الواقعة ابا يزيد
وابو حامد وابا طالب وابا يزيد وطبقات كثيرة من الصوفية ابو
يزيد لابي مدين زدنا من كلامك في التوحيد فقال التوحيد هو الحق
ومنور القلوب ومحرك الظواهر وعلام الغيوب نظر اقدار فوت
فتاهوا اذ لم يصر قلوبهم الا هو فهم به والهون قلوبهم تسبح
في رضاه في الحضرة العليه واسرارهم معه سواه فارغه مالك اسرارهم
في الملكوت فلاحظوا عظمته وتجلى لقلوبهم فانطقتهم حكمته

فهو للعارف ضياء ونور وقد اشغله به عن الجنة والتفرغ له
به فهو جليسه وانسه به فتلاشى كينونته فامتزج المعنى بالمعنى فكان
هو وغيبت الرسوم وفنيت العلوم ولم يبق اذ ذاك الا المعنى القيوم
هو معنى المعاني والحي الباقي ومكشف سر العارف ماذا يلاقي من
البر والاحسان ولذة النظر وغيبته عن الاعيان وعن جملة البشر
تنزه عن تنزيله فنزهه به وفني عن الاكوان بمشاهدة ربه
فصار عن الاسوا وسما عن الصفات واضمحلت طبيعته في مشاهدة الذات
هذه علوم وهذه اسرار يماشق به من هو لها مختار فيثبتها في الوجود
فيظهر ما عنده ويحيي بها القلوب وينجز له وعده فيريها الحق بالحق
الصافي ويعالج علتها بالعلم الشافي فيردي فيبري بها كل الاسقام
ومن جملة العلل ويعلمها ويعلمها من الاسرار ما لم تكن تعلم فعلم
العارف موصول المعرفة فيظهر الحق له فيالق لما لوقه فاستمع لهذه
العلوم واصغ بقلبك فتعلم من علمها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام يحكي عن خالد انه وصف الفضل بن
سهل وهو غلام على المجوسية الرشيد وذكر ادبه وحسن معرفته فضمه
على ضمه الى المامون ليجيء يوما ادخل الى حضن الغلام المجوسي
حتى انظر اليه فاوصله فلما مثل بين يديه ووقف تحير فارتاع الغلام
فارتج عليه فادركته كبوة فنظر الرشيد الى يحيى نظرة منكرة لما
كان تقدم من افراطه في تنبيه عليه فانبعث الفضل بن سهل
يا امير المؤمنين ان من ابين الدلالة على فراهة المملوك شدة افزاله
هيبة لسيده لله الرشيد اصبت وانه ان كان سكر بك

لقول هذا انه لحسن واحسن ثم جعل لا ينال من شيء الا راه فيه
متقدما فضمه الى المامون ابو عبد الله بن عبد الجليل قال سمعت
الحجاج ابن يوسف بشخص من عماله كان قد صلبه فوجد عنه خشبته
صبيا صغيرا فاستنطقه الحجاج له يا صبي ما تقول في هذا الرجل
ايها الامير هو زرع نحيته وحصيد نقمتك فسأل عن
الغلام فوجده ابن ذلك المصلوب فقربه واقعده متقدما بين
يديه من الاصبح قال لقيت بالبادية صبيا لم يدرك
الحلم فاستنطقته فوجدته بليغا فصيحا فاستخبرته حال عنده
شيء من عرض الدنيا فقال يا عم واقعة ما املك درهما واحدا
فقلت له تريد ان تكون لك مائة الف درهم وتكون احمق قال لا والله
يا عم فاني اخاف ان يجيء علي معنى جناية تذهب بمالي ويبقى علي
جسمي ايضا من هذا الباب قال حدثني الرشيد بيلا لعبيد
الله المامون اكثر من ميله الى محمد الامين فقالت له زبيدة وهي ام
الامين يا امير المؤمنين انك تميل الى المامون اكثر من ميلك الى
ولدي فقال طالما اتاحيث ظننتي ولكني تفرست فيه النجابة اكثر
من الامين قالت فاعجب امير المؤمنين ان يخبرها بمعنى
فبعثت خلف الامين وقال فقال له يا محمد اني جلست هذا المقام وليث
علي نفسي ان لا يسالني احد منكم شيئا الا اعطيته ما سال فقال اسالك
كلب بني فلان وباذي بني فلان الكلب مشهور وباذي مشهور
لذلك ذاك ثم انصرف فاستدعى المامون فوقف ببابه فاذن له
فدخل وسلم ادنوا فادنوا وخدم ووقف فقال ابتوا ادنو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو يدنو ويخدم الى ان وقف بين يديه فامره بزيادة الدنو فقال له
يا امير المؤمنين هذا مقام العبد من مولاه لو يابى بى جلست
هذا المقام وآليت على نفسى ان لا يسالنى احد منكم شيئ الا اعطيته
ما سالنى قال فامرق واغتر ورقت عينا ه بالدموع وقال له يا امير المؤمنين
اسالك فى الخلافة بعدك وارجو الله ان لا يديقنى فقدك
انصرف ايضا قال مسعر بن الخطاب رضى الله عنه وهو امير
المؤمنين بخلمايا يلعبون فيهم عبد الله ابن الزبير فنز الصبيان
فوقا من عمر الا عبد الله ابن الزبير لم يا عبد الله لم لم تفر كما
فر اصحابك فقال يا امير المؤمنين لم اكن على ريبة فاخافك ولم اكن
فى الطريق الضيق فاوسع عليك دعتنا صاحبنا بيننا
ابو عبد الله الخليل بمكه يحكى ان ملكا من ملوك اليونان
انتبه من منامه فى بعض الغزوات فاتته قبعة سلبه بثيابه
فلبسها وناولته العزاء فراى شيبة فى لحيته النقراض يا بادية
فاتته به فنفض الشيب وناولها اياه فتناولته ووضعها فى حجرها
واصغت اليها اذ نها ساعة والملك ينظر اليها ما الذى
تصغين اليه يا جارية قالت اسمع ما تقول هذه الشعرة التى سقط
منها بمفارقة الكرامة العظمى حتى سخطها الملك فانتقلها
طالما الذى سمعتنى من قولها قالت زعم قلبى انه سمعها
تقول طالما الابجرى لسانى على النقرة لانتقاء سقطة الملك
طالما قوى على حال المنية وحدة ثوبى ما لزمت اسلوب
الحكمة قالت انها تقول ايتها الملك المسلط الى حد قصير

اني فلست بك البطش بى والاعتداء على فلم اظهر على سخط جسيم منى
بضت وحضنت بيضى فارقش وعطفت لبنانى بلا فر بنارى عطفا
فانهن قد خرجن فعجل الدر بنارى اما باستنصالك او تنغيص
لذتك وفيمن قولك حتى تعد الهلك راحه اكتبى بخلاصك حذا
فكتبته فى صحيفة فناولته اياها فتناولها مراشه قام ودخل بيت
النساء وليس زى النسك وترك الملك والحق بربه

ونادرة بالشيب حلت بعارضى فبادرتها بالنتف خوفا من الحتف
فقالت على ضعفى استطلت وحيتى رويدك للجيش الذى جاء من خلفى

صاحبنا ابو عبد الله قال دخلت خرقت بنت ابى قابوس النعمان بن المنذر
ايام الشتاء على سعد بن وقاص وهو بالقادسية اذ ذاك مع جملة
من جواريها عليهن السروج والسقطان اى الطعان صلب البرد
فسلمن عليه فلم تميز له خرقه من بين جواريها للشارة كتها اياهن
فى الزى وكن واهب سعد ليكن خرقه فقالت حالا فقال
انت خرقه فقالت فما تكرارك استفهامى ايها الامير الدنيا
دار قلعه وزوال فما تدوم على حال تنتقل باهلها انتقال وتصيرهم
حالا بعد حال وانا كنا ملوك هذه الارض يهبى لنا خراجها
ويطيعنا اهلها مدالمده وحال الدوله فلما ادبر الامر صاح
بنا صائح الدهر فصدع عصانا وشتت ملانا وكذا الدهر
يا سعد انه ليس قوم تخفهم بغرة الا عقبهم بقـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينا نسوس الناس والامر امرنا اذ نحن فيه سوقة تتنقل
فاق الدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف
فبينما هي تخاطب سعد رضي الله عنه اذ دخل عليه عمرو بن سعيد

كرت التي فرقت التي كانت تقول لك الارض قصرك بيعتك

بالديباج المبطن بالوشي قالت نعم فعاما الذي دعمك واذهب
محمودات شيمتك وغير دينا بيع نصحك وقطع منطوق نعتك قالت
يا عمرو ان للدهر عثرات تلحق السيد من الملوك بالحير المملوك
تخفض ذا الرفعة وتزل ذا النعمة وان هذا امر كنا ننتظره قبلنا
ولا ننكره فشاهدها سعد فيما اقصدت له فاستوصله فوصلها
وقضى حوايجها فلما انفصلت عنه سئلت عما ذا التفت منه

صاحبي واكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريما

قال بينا انا اطوف بالبيت اذ الجارية متعلقة
باستار الكعبة

يا رب انك ذو منّ ومغفرة وانت بعفوك ارواح الجبابنا
الذاكرين اهوي ليلا اذا هجعوا والتائبين على الاياد منكبتنا
يا رب كن لهم عونا اذا ظلموا واعطف بقلب الذي يهوونا امينا
فقلت يا جارية في هذا المقام وحول هذا البيت الحرام تذكرين
اهوي قالت اوتعرفين اهوي قلت وانت تعرفينه قالت بليت به صغيرا
واعطيت به حبرا كبيرا قلت صفيه لي قالت جل ان يعنى ورق الدنيا
فهو كما تكون النار في الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى

الا صبي فما سمعت من وصفه بشرا ما وصفته محمد بن
سعيد رضي الله عنه قال قال وهب ابن ناجية الرمادي كنت اقدم على
عليه التهمة في مال مصر ايام الواثق بالله فطلبني السلطان طلبا
شديدا حتى ضاقت علي الاماكن وغيرها فخرجت الى البادية هاربا
رجلا عريان الدار منيع الجار اعوذ به وانزل عليه فبينا انا اسير ذات
ليلة اذا نحن بالدار منيعة الجار اعوذ به وانزل عليه فبينا انا اسير ذات ليلة
ضياما نعدلت اليها فملت الى بيت منها مضروب بفنائه دبح مركوز
وفيه مربوط فدنوت وسلمت فرد علي تسليما من وراء الستر وقالت
يا وهب اطفئ السراج واسرع فنعم مناخ الضيفان بوادي القرى فعلت
السفر قلت واني بطيئ المطلوب واياس المرغوب من دون ان يأتي
في ببهاء جسمه او ياس او مناس او مفزع يهتدي وقليلا ما يهتدي من
السلطان طالبه والخوف غالبه قالت لقد رجم لسانك عن ذنب
عظيم وقلب صغير واجم انك لقد ظلمت بفنائي رجلا ايتام بفنائه
احد ولا يجوع بساحته كبد هذا الاسود بن قيان اخو الكعب وابن عمه
شيبان صعلوك الحي في ماله وسيدهم في عياله صدق الجوار وقد
النار وبهذا وصفت امامة بنت ضرار

اذا شئت ان تلقى فتى لو وزنته بكل سجاياه الكريمة كلها
وتاهما جودا وفضلا وسؤددا لراجح الاسود بن قيان
فتى الارض في ساعة الارض مثله ليوم ضراء اليوم ضحيان
فقلت يا جارية اني لي به فقالت يا خادم سوءاك
يثبت ان جاءت وهو معها في جماعة من قومه وقال اني لله

علينا انت فسبقتني امرأة وقالت يا ابا الحرص هذا رجل بات به وطاء
وتعهد زمانه واوحش سلطانه وقد ضمنا له بضمن لشله من مثلك
قال بلا الله فلك اشهدك يا بني ان هذا الرجل في جواري وفي ذمتي
فمن آذاه فقد آذاني ومن كاده فقد كادني وامر بيت فضربت له
جانبه وقال هذا بيتك وانا جارك وهؤلاء رجالك فلم ازل بينهم
في خفض عيش الى ان سرت عنهم

قال انشدني ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي قال
انشدني ابو حفص عمر بن محمد الشيرازي قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن
ابن علي بن محمد الوهبي قال انشدنا الفضل ابن احمد الحصيني لبعضهم

تلعب بالدعاء وتزدريه وما يدريك ما فعل الدعاء
سهام الليل لا تخطى ولكن لها امد وللامد انقضاء

يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن محمد قال انا ابو بكر بن محمد
ابن منصور السمعاني قال اخبرنا ابو منصور احمد بن الحسين بن علي
الحيري حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان البصري انا بشر
ابن احمد الهرجاني انا ابو حفص احمد بن الحسن الحداد انا بعض اصحابنا
عن عبد الله علي بن صالح البربري قال دخلت على المتوكل فقال يا يحيى قد
عهدنا ان نصلك بخير فقد انقطعت عنا ايام فقلت يا امير المؤمنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق
يقول من لم يشكر الخلق لم يشكر الخالق ثم قلت فلا انشدك بيتين
قالهما بعض الشعراء قال ما هما
لا يشكر الله من لا يشكر الناس ولا يجود بما يحويه مخلوق
فاعجبه ذلك وقال

ولا اليوم ان لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف
فاستحسنها وكتبها بيده من اجابه طعاما وامر لي بجائزة

من حديث الهاشمي بسنده الى ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم
به فاجرتم وان ذكرتموه في غنى بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم عليه ان العنايا
قاطعات الامال والليالي مدنيات الاجال وان المرء بين يومين يوم قد
مضى لصي فيه عمل فختم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه وان
العبد عند فروغ اجله وحلول رمسه يرى جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف
فاعملوا من باطل بعجزه ومن حق بمنعه قرأنا هذا الحديث على شيخنا
الامام اللغوي نجم الدين ابي ذر مصعب ابن محمد بن مسعود الخشني الجنابي
وقال لنا عادتهم بالذال المعجمة وقال معناه قالع هكذا رواه لنا
بعض الصالحين لعبد الملك رويناه من حديث ابن مروان عن ابن عيينة
الحربي عن المدائني عن الاصمعي قال خطب عبد الملك بن مروان بمكة لما
حج يوما فلما صار الى موضع الخطبة قام اليه رجل فقال مهلا انكم ان شئتم
او لا تأمرون وتنهون ولا تنتهون افتقتدي بسيرتكم في انفسكم ام تطيع
امركم بالسنتكم فان قلتم اقتدوا بسيرتنا فاين وكين دمنا العجة وكين
الافتراء بسيرة الظلمة وان قلتم اطيعوا امرنا واقبلوا نصحنا
فكيف ينصح غيره من يغش نفسه وان قلتم خذوا الحكمة من حيث
وجدتموها فعلام قلدناكم ازمة امورنا اما علمتم ان فينا من هو
افصح بفنون اللغات واعرف بوجوه اللغات فقال اعفنا يا امير المؤمنين
فاطلق اعفاءها بيتدر ابهاء الذين شرد تعوهم في البلاد ان لكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاليوم لا يبدي وكتابا بعد يتلو لابغا درصغيرة ولا كبيرة
أحصاها وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون من حديث
ابن الخطاب قال محمد بن احمد بن عمر المربعي ثنا محمد بن سليمان الزر
عن ابي بكر بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد ابن ابي وقاص قال
كان سعد ابن ابي وقاص في بلوغنم فاتاه ابنه عمر فلما راه قال
اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى اليه قال يا ابت رضيت
ان تكون اعرابيا في البلك وغنمك والناس يتنازعون الملك قال
فضرب سعد صدر عمر بيده وقال اسكت يا بني فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
بعض شيوخنا من اهل الادب والتاريخ رحمه الله في بعض مجالسه
وكان حسن المناظرة قال لما كان من امر عبد الرحمن بن محمد بن
الاشعث الكندي ما كان قال الحجاج اطلبوا لي شهاب بن حرقة
السعدي في الاسرا وفي القتلى فطلبوه فوجدوه في الاسرا فلما دخل
على الحجاج قال له من انت قال انا شهاب بن حرقة قال والله لاقتلنك
قال لم يكن الامير الذي يقتلني قال ولم ذلك قال لان في خصالا
لا يرغب بنهن الا الامير قال وما هن قال ضرب الصفيح عن
الكتيبة امحو الجار وادب عن الديار واجود في العسر واليسر وغير
بطين عن النصر قال الحجاج ما احسن هذه الخصال قال فاضربني
باشد شيء موعليك قال نعم اصلح الله الامير زجر بينا انا اسير
مع كتيبة مشير في سعبة من قومي في ليلة ذي ينفون كالاباديد
في الحي حالبوا سنا المطاع فيهم في كلما يليهم فسرت فضاعوما

وبعد فبين يوما حتى وردت اربدا فما لم تزام عرضا من بلد البحرين
عند طلوع العين فبيتهم نهارا ان الشمس لغاربة حتى اذا كان السحر
من بعد ما غاب القمر اذا اتي بعير يقودها حقير موقرة متاعها
متبلة سرعانها فضلت بالسنان مع سادة فتيان في سقتها جميعا احتها
سريعا اريد الريح عالج امعها بالسناج اسير في الليالي غرقا بعيدا
خافي وقد لقينا تعبا وبعد ذاك نصبا حتى اذا اهبطنا من بعد ما علونا
عنت لنا اسوانا فكان فيها غاية فرمتها بتوبي في عهده كالترجيب
حتى اذا امنت في التعريش درمينت وردت قصرا منزلا في جوفه ظام
خلا وعشر وحيه في جوفها نبيه عزيزة كالشمس فاقت جميع الانس
فعبت مهري عندها حتى وقفت مهلا حييت ثم ردت في لطف
وحيت فقلت يا لهوب والطفلة العروب هل عندكم قرا اذ
فمن بالعراي قالت نعم برحب في لطف وقرب اربع هنا عنيدا
ولا تكن بعيدا حتى يجيك عامر مثل هلال الناهر نعت عن قريب
في باطن الكثيب حتى رايت عامرا بعسل ليثا خادرا على عقيق
سايح كمثل طرف اللايح وكان الحجاج متكيا فاستوى جالسا
ثم قال وجدته غنى من المنهج والرجز وخير في الحديث قال نعم
ايها الامير ثم نزل فربط فرسه وجمع حجاره واوقد عليها نارا واشتق
عن بطن الاسود الذي مراقه في النار وجعلت اصلح الله الامير اسمع
الصم الاسد شديدا فقالت له نعيما فرجا لنا ضيفا وانت في
الصيد قال فما فعل قالت هاهو ذاك بظهر الخبية فاوقدت
فجيئتها فاذا بغلام امرد كان وجهه دارة القمر فربط فرسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرسه وعاني في قضاعه فلم يمتنع من اكل اللحم لاسد المجاعه
فاطلت انا ونعيمه من بعضه واتى الغلام على قرة ثم مال الى زق
فيه خمر فشرب وسقاني فشربت ثم شرب الغلام حتى اتى على اخره
فبينا نحن كذلك اذ سمعنا وقع حوافر خيل اصحابي فقمت وركبت
فرسي وتناولت رمحي وسرت معهم ثم قلت يا غلام خل عن الجاريه لك
ما سواها فقال ويحك احفظ الغائله قلت لابد من الجاريه فالتفت
اليها وقال لها قومي وانظري قتالي في هؤلاء اللئام ثم قال يا فتيان
هل لكم في العافيه والا فارس وفارس فبرز اليه رجل من اصحابي
فقال له الغلام من انت فقال له يا غلام من انت فلست اقاتل الا كفوا
قال انا عاصم ابن حليه السعدي فنشد عليه

انك يا عاصم بي لجاهل اذ رمت امر انت منه نائل
اني كمي في الحروب باسل ليث اذا اصطك الليوث باسل
ضراب هامات العدى منازل فقال اقران الوغى مقاتل

ثم طعنه طعنه فقتله ثم قال يا فتيان هل لكم في العافيه
والا فارسا الفارس فتقدم اليه اخر من اصحابه فقال له الغلام من انت
قال صابر بن حرقه السعدي فنشد عليه

انك والا لست صابرا عليّ سنان يجدب المقادرا
وتصل مثل الشهاب باترا في كف قرن يسع الحرائرا
اني اذا ما رمت ان اقاسرا يكون فوزي في الحروب باترا

ثم طعنه طعنه فقتله ثم قال هل لكم في العافيه والا فارس
لفارس فلما رايت ذلك حملني حميه واشفقت على اصحابي فقتلت

حملوا عليه حمله رجل واحد فلما راى ذلك
الاذناب الموت ثم طابا اذ تطلبون رغبته كعابا
ولا يريد بعدها عقابا فركبت نعيمه فرسها وانفردت بعيرها فمازال
يجادلنا ونعيمه حتى قتل منا عشرين رجلا فاشفقت على اصحابي فقلت
يا عاصم ان العافيه قد قبلنا العافيه ثم قال لي ما كان احسن هذا لو كان
معنا الجاريه ولا تركنا وسالمنا ثم قلت يا عاصم من انت قال
عاصم بن حرقه وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البريه منذ زمان
ودهرنا من بنا انبي غيركم فقلت من اين طعامكم قال صيد الظبي
والوحش والسباع قلت من اين شرابكم قال الخمر نجلبها من بلاد
البحرين كل عام مرة او مرتين قلت ان معي من الابل ما ية موقره
متاعا فخذ منها ما حبتك قال لا حاجة لي فيها ولو اردت ذلك لكنت
اقدر عليه فارتحلنا عنهم منصرفين فجاء الآن طالبا قتلك
يا عدو الله لغدرك بالامس قال قد كان ذلك فاعف عني ايها الامير صلحه الله
اعظم من ذلك فان عفا عني الامير رجوت ان لا يؤاخذني بجريره
فاطلقه ووصل وردة الى بلاده

وذكر العامري حرقة الغساني وما ورد بها وقد ذكرته في بعض قصايدي
مع المشاهير من اجوادي في المفاخرة

اشرع علي ثاني اللجام سناني نبكرة من حوض الدما سناني
فارد به من صوفن بحر غشمشم يحمي قرونه لهيم ضمأني
فيرجع ريانا وقد كان يانسا كما عاد منبيضا الاصم سناني
حتى اذا ضاق المجال علي فتى ضربت على رغمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوده من عهده وكسوته عند من الطعامات والابدان

بعض الادباء ان الحجاج بن يوسف الثقفي انه قال قصر الحجاج يوما
في ذكره له فيها جماعة من الناس من جملتهم صيد الرقط وكان شاعرا
فقام وانشد قصيدة يصف فيها الحرة فقال له الحجاج اما القول
فقد اجدته واني سائلك يا صيد قال نعم ذا يسالك الامير قال هل
قاتلت قط قال لا ايها الامير الا في النوم فقال كيف كان وقعتك
قال انتبهت وانا مستلقم
يقول لي الامير بغير جزم نقدم حين جد بنا المراحي
وما لي ان اطعتك من حياة وما لي غير هذا الناس ناسي
ببعض مالك لا تغرنوا قال وانا اني لاكره الموت
على فراشي فكيف اذهب اليه ركضا احذر من غرابه واجبن من
صرصار احذر من صافر وقال ابن من التردف ضرطا
ي ابو ذر كان من حديث ان نسوة من العرب لم يكن طعن رجل فتزوجت
واحدة منهن رجلا كان ينام الى الضحى فاذا اتيته ضربته وقلن له
قم فاصطبح فيقول انا ابيه نعطني فلما راين ذلك يكثرن منه سررنا
به وقلن ان صاحبنا واقد شجاع جري الا ترين الى ما يقول كلما
نعسته فقالت احداهن تالين فجر به فاتيته ويقظته فقال
او العاديات نعطني فقلن له نوافي الخيل مسك فجعل يقول الخيل الخيل
ويضرط حتى مات تضرب به المثل
ما كان ينفعني مقال نسائهم وقيلت خلق رجالهم لا تنفع

وما

وما قيلت قيلا ولكن تذكرت مرابطها من مربعين ومصيفا
لبعض الجبنا انهزمت فغضب الامير عليك قال وان يغضب بعض الادبا
الامير والله احب الي من ان يرضى علي فانا ميت
قال في اخبار مهرو بن سعد ذكر الزبيدي صاحب المنصاف وكان
صاحب مغازات مذكورة بالشجاعة مشتهر في العرب فذكر انه هجم في بعض
غاراته على شاب جميل منفرده فاخذها فلما اعتنقها بكت فقال
ما يبكيك فقالت ابكي لفراق بنات عمي هن مثلي في الجمال وافضل
مني فرجعت سهن فانتطفنا من الحي قال واين هن قالت خلف ذلك
الجبل دونك اذا اخذتني انك تاخذهن معي وهن يردن ذلك فاعد الى
الموضع الذي وصفته لك فمضى عمرو الى ذلك الموضع فهاشر حتى هجم
عليه فارس شاك في السلاح فعرض عليه المعارضة فصرعه ثم عرض
عليه ضروبا من المناوشة فغلبه الفارس في جميع ذلك كله فسأله
عمرو عن اسمه فاذا هو زهير ابن مكرم الكناني فاستنقذ الجارية
منه حدثنا محمد بن قاسم حدثنا عمر بن عبد العزيز قال قال بعض
الرجال جلس رجل من المسرفين على نفسه في مجلس راحته يوما
ثم دعا بغلام فدفع اليه اربعة دراهم وامره ان يشتري بها
من الشهوات ما يليق بمجلس راحته فمر الغلام بمجلس منصور
ابن عمار وهو ينال الفقير بين فشمعه بقيت هذا الفقير
اربعة دراهم فمن دفعها له دعوت له اربع دعوات فدفع الغلام
له الدراهم فقال له منصور ما الذي تريد ان ادعو لك به فقال
اريد ان اتخلص منه فدعى له بذلك فقال ما الذي تريد ان ادعو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به ثانيا فقال اريد ان تخلو عنه الدراهم فدعا له ثم قال فما الدعوة
الثالثة قال احب ان يتوب الله على سيدي فدعا له بذلك وسأله عن
الرابعة فقال احب ان يغفر الله لي ولسيدي وللذين الحاضرين فدعا لي
بمثل ذلك وانصرف الغلام راجعا الى سيده وقد ابطأ عليه فقال
له سيده لم ابطأت علي واين الحاجة التي امرتك بشرائها فقص الغلام
عليه القصة فقال له اخبرني ما الذي دعا لك به فقال له سألت ان
يدعو الله لي بالصدق فقال له اذهب فانت احر لوجه الله تعالى فما
الثانية قال ان تخلو علي الدراهم فقال له لك من مالي اربعمائة درهم
فما الثالثة قال ان يتوب الله عليك قال فاني اشهد الله اني تائب
فما الرابعة قال ان يغفر الله لي ولك وللذين الحاضرين فدعي
ذلك فلما كان الليل وفي الرجال خائف في منامه يقول له
انت فعلت ما اليك وانت عبد لئيم اترائي ما فعلت ما كان الي وانا
المولى الكريم قد غفرت لك وللغلام وللذين لاهل مجلسه

وانتهينا بكل نسب الى الجد الذي يجتمع فيه صاحبه

ذلك النسب برسول الله صلى الله عليه وسلم

قحطان وهو

ابو اليمن كلها والبيد يجتمع نسبها وهو ابن عابر هنا يجتمع
جرهم وهو ابن قحطان بن عامر وقيل هو جرهم بن يقطن بن عامر
هنا يجتمع وهو ابن عوص بن ارم بن سام هنا يجتمع
وجد ليس ابنا عابر بن ادم ابن سام هنا وعلاق اميم
واميم بضم الهمزة وفتح الميم وقيل بكسر الهمزة والميم
وتشديد الياء وزن سكين وهو اول الثلاثة ابنا لاوذ بن سام هنا

نح

وهم سبعة بكلهم هو ابن عدنان هنا هو ابن اد بن
ادد بن يزيد ابن مهاسع بن سمرو بن عريب بن شخب بن يزيد بن
كهلان ابن سبا ابن يشخب بن عابر هنا ويقول انه هو اشعر بن سبا
بن يشخب قال بعض النسابين ليس مذحج اسما لاب انما
هو اسم لكندة ولدت عليها لابيت مذحجان فسميت بنت مذحج فلما
ولدت طيبا لابيا وهو طيء بن ملك فقيل طي وهو الذي سمي مذحج وقد
قيل ان هذا مالك هو ابو اشعر علي هذا هو اشعر بن ملك وما لك
هو بن مذحج قطن ومالك ابنا ادد بن يزيد بن يشخب وقيل انما
هو زيد بن كهلان سبا بن يشخب بن يعرب بن قحطان بن عابر هنا
وقد قيل طي ابن ادد بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان فهذا نسب
طي وذكرناه هو بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن فيلان بن مضر هنا هو اسم آبد وهو اب باليمن
وقيل هو آبد بالمد فسموا به قبائل شربوا منه من ولد معاذ بن
الاسد بن العوث بن بنت مالك ابن زيد ابن كهلان بن سبا
وسمي سبا لانه اول من سبا العرب ابن يشخب بن يعرب بن قحطان
بن عابر هنا والبه ترجع الازد والاوس والخزرج وغيرهم
فهما ولدان لحارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة ابن مازن بن الازد ابن
العوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان ابن عابر هنا
فهو ابن العوث وقد تقدم سبا والنسب
الماسيلك فيا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالتيمن والرباط

الاخر فهو قضاعة ابن مالك بن حمير بن سبا الاكبر بن يعرب بن يشجب
بن قحطان بن عامر هنا — هو ابن سبا الاكبر بن يعرب بن
يشجب ابن قحطان ابن عامر هنا — هو ابن زيد بن ليث بن سود
ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير ابن سبا بن يعرب
بن يشجب ابن قحطان بن عامر هنا — هو ابن عدي بن حارث بن
مرة بن اود ابن زيد بن مذحج وقد تقدم سياق النسب في الشعر
وقيل انما هو لخم بن عمرو بن سبا ونسب سبا قد ذكر ولا اجتماع
بلا اصل في عامر — تجتمع ايضا في عامر وديعة هو نصر بن اي
حارثة ابن عمرو ابن عامر ابن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس ابن
مازن بن الازد بن الغوث وقد ذكر نسب الازد بن الغوث
ابن وايل هو بكر بن وايل بن قاسط بن هنب ابن افصى ابن جديلة بن
اسد بن ربيعة بن نزار هنا ويقال افصا بن دعمي بن جديلة
اسمه قنبي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن
حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر هنا وقيل هو قيس بن النبيه
بن منبه بن منصور بن يقدم بن افصا بن دعمي بن اياد بن معد
هنا

قوميا ادلوا نهم امم ... ولو اقاموا فنزل النصر
قوم هم ساحة العراق اذا ... سارو اجيشا والسيف والقلم

فاما قال

فاما تسالي عني لبيبة ... وعن نسبي يخبرك اليقينا

فانا للنبيت ابي قنبي ... بمنصور بن يقدم لا قريبا قريش
هو ابن عيلان بن مضر هنا ... بن عامر حفصة بن منبه بن
بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن
مضر هنا — هو بن مدركة هنا — هو بن عمرو الحاف بن قضاعة
بن مالك بن حمير بن سبا بن يعرب بن يشجب بن قحطان بن عامر هنا
بل هو خولان بن عمرو بن مر بن مذحج وقيل بل هو خولان بن
عمرو بن ادد بن مخلسح بن عمر بن غريب بن سعد بن كهلان بن سبا
منسوبون الى عك وقيل عكيك لغتان وقد نسبناه
هو ابن وايل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس وقد
ذكرنا نسب اوس — هو بن دبره بن ثعلب بن طيان بن عمرو بن
الحاف بن قضاعة وقد ذكر نسب قضاعة — واسم هدان
اوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وقد تقدم
انتماء سبا بغابر هنالك يجتمع — هو الاسد بن الغوث بكر
بن بشر بن شعب بن دهمان بن نصر بن الغوث وقد قيل
خثعم بن ميسر بن بشكر بن صعب بن نصر بن زعران الاسد بن الغوث
بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن غابر هنالك يجتمع وغابر وعبير لغتان هو بن صالح
بن ارفخشد ويقال الفخشير بن سام بن نوح عليه السلام وقد
قيل في سياق نسب خثعم بدل كعب
هرون الرشيد بيك ثنا يونس بن سبا ابو بكر بن ابي منصور بن
محمد بن عبد الملك الاسدي عن الحسن بن جعفر بن السلماني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحافظ بن زكريا عن محمد بن مخلد عن حامد بن مرمل ثنا
زيد بن العباس قال لهارون الرشيد فقيل له يا امير المؤمنين
قدح شيبان قال اطلبوه اي فاطلبوه فاتوا به فقال له يا شيبان
علقني قال يا امير المؤمنين انا رجل الكن لا افصح بالعربية فجئني
بمن يتكلم بكلامي حتى اكلمه فاتي برجل يتكلم بكلامه فقال له
بالقبطية قل له يا امير المؤمنين ان الذي يخوفك قبل ان تبلغ المنا من
انصح لك من الذي يؤمنك قبل ان تبلغ المخوف فقال له اي شيء هو
تفسير هذا قال قل له يا امير المؤمنين الذي يقول لك اتق الله
فانك رجل مسؤول عما ولاك الله عليها وقلدك
امورها وانت مسؤول عنها فاعدل في الرعية واقسم بالسوية
وانعم في السرية واتق الله في نفسك هذا الذي يخوفك فاذ
بلغت المامن امنت هو انصح لك ممن يقول لك انت من اهل بيت
مغفور لهم وانت من قرابة نبيكم في شفاعت فلا بن لربوتمنك
متى اذا بلغت المخوف فغلبت فبكى هرون حتى رحمه من حوله
قال زدني قال حسبك اذ وفقت

من حديث بن ودعان

قال حدثنا علي بن عبد الواحد عن ابي الفتح العكبري عن العباس
بن محمد عن محمد ابن زكريا عن عبد الله ابن مسلم القصيني عن
مالك بن انس عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اولياء الله الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال صلى الله عليه وسلم الذين نظروا
الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا لآجل

الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان يتركهم فنا عرض طم من نيلها عارض الا رفضوه
ولا خوفهم من رفعتها خافوا الا وضعوه فلقيت الدنيا عندهم
فنا يجدونها وخربت بيوتهم فنا يعمرونها وماتت في صدورهم
فنا يحيونها يهدمونها فيعمرون فيبنون بها آخرتهم ويبيعون نفسها
فيشترون بها ما بقي لهم وينظرون الى اهلها صرعى قد حلت بهم
المثلات فنا يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون

من حديث محمد بن اسحق عن محمد بن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود بن عبد الله بن عامر ان قال كان بين آدم ونوح
عشرة آباء وذلك الف ومايتا سنة وبين نوح وابرهيم عشرة آباء
وذلك الف ومايتان واثنان واربعون سنة وبين ابرهيم وموسى
سبعة آباء وذلك خمسمايه وخمس وستون سنة وبين موسى
وداود خمسمايه وستون سنة وبين داود وعيسى الف وثلاثمايه
سنة وخمسون سنة وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين
ستمايه وعشرون سنة وهي العشر
مايه الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ارسل منهم ثلاثمايه وبضعة
عشر منهم خمسة عبرانيون آدم وشيث وادريس ونوح وابرهيم
وخمسة من العرب هود وصالح واسمعيل وشعيب ومحمد صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين وارسل بين موسى وعيسى الف نبي من بني
اسرائيل يدعو الى ارسل من غيرهم يوحد بعضهم ويكذب بعضهم
لشريعة موسى لا ناسخين وكان بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسلام اربعة من الرسل وهو قوله تعالى ولقد ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فهو خالد بن سنان والله اعلم
فيما احسبه وهو خالد بن سنان العبسي وعاشت مريم بعد رفع
عيسى خمسين سنة وكان عمرها ثلاث وخمسون سنة شيث
على ابيه آدم بامر جبريل وكبر عليه اربعا وتسعين تكبيرة
واجيبا بالسلام والادب والعلم اربعة العرب والفرس والروم
والهند والباقون همج من الرسل ثلاثة نوح وابراهيم
ومحمد عليهم الصلاة والسلام انبياء بني اسرائيل موسى واخوه
عيسى التي انزلت على الانبياء مائة كتاب واربعة كتب
على شيث خمسون صحيفة وعلى موسى التوراة وعلى داود الزبور
وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين
القرآن

نصر النعمان بن منذر ورفع يوم بوسه

ووفاء الطائي وفضل الشريك بن عميرة اخبرنا بعض اهل الادب
من اخواننا من سيس ان النعمان المنذر ركب في يوم بوسه وكان
له يومان يوم بوس ويوم نعيم لم يلقه احد في يوم بوسه الا
قتله ولا في نعيمه احدا الا احباه واعطاه فاستقبله في يوم بوسه
اعرابي من طي قال يحيى قال الملك ان لي صبية صغارا لم ارزقهم
احدا فان رأى الملك في ان يزيدني في ثيابه وتحليته عهد الله
ان ارجع اليه اذا وضعت حتى اضع يدي في يده فرق له
النعمان وقال له لا الا ان يضمنك احد ممن معنا فان لم تأتي
قتلناه وكان مع النعمان شريك بن عمرو بن شراحيل فنظر اليه

الطائي

الطائي

ياشريك ابن عمير هل من الموت محاله ياافا كل مضاف يا فاني لا فاله
يا فتى النعمان نبيك اليوم عن شيخ علاله ابن شيبان قتيل احسن الله فعاله
شريك هو علي اصلح الله الملك فمضى الطائي واجله اجلا
ياتي فيه فلما كان ذلك اليوم احضر النعمان شريك وجعل يقول له ان
صدر هذا اليوم قد ولي وشريك يقول ليس لك علي سبيل حتى يجيء
فلما امسى قبل تخضر والنعمان ينظر الى شريك فقال له ليس لك علي سبيل
حتى يدنو الشخص فلطمه صاحبي بينهما هكذا فقال الطائي
فقال النعمان والله ما رايت اكرم منكما وما ادري ايكما اكرم
اهذا الذي ضمنك وهو يعلم انك اذا رجعت الى القتل ثم قال
للوزير الذي هو شريك ما حملك على ضمانه مع علمك انه هو الموت
قال ليلا يقال ذهب الكريم من الوزراء وقال للطائي ما حملك على الرجوع
الى القتل قال ليلا يقال ذهب الوفاء من الناس وكان عازما في سبتي في
قبيلتي قال النعمان فوالله لا اكون الا ثالثة فيقال ذهب الصفو
من الملوك فعفى عنه وامر برفع يوم بوسه

ولقد دعتني للخلاف ضلالة فابيت عند تجهم الاقوال
اني امرؤ مني الوفاء خليقة وفعال كل مهذب بذال

النعمان ومع ما ذكرت ما حملك على الوفاء قال ايها الملك
ديني قال وما دينك قال النصرانية قال اعرضها علي فاعرضها عليه
فتنصر النعمان وحدثني ابو جعفر بن يحيى قال دخل رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصيحه قال وما نصيحتك قال فلان كان عاملا ليزيد بن معويه وعبد
الملك والوليد فخانهم فيما تولاه في ايامهم واقتطع اموالا جليله
فامر باستخراجها منه قالت شر منه وافوق حيث اطلعت على
امره وامرته ولولا اني انفر النصاح لما قبلتك ولكن افترضني
خصلة من ثلاثة قال اعرضهن يا امير المومنين قال ان شيت
فتشتنا على ما ذكرت فان كنت صادقا استبقناك وان كنت
كاذبا عاقبناك وان شيت قتلناك قال بل يقيلني امير المومنين
قال قد فعلت فلا تعودن بعد هذا الى قلة الوفا وان ظهر لك
من ذي حرمة امرا كتمه مصعب الخشني الخطيبان
مخارق بن عثمان وحسن بن زيده تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه
جاريه لم يريا مثلها شبابا وجمالا فاعجبها به فجعلا يعرضان معه
قوسا فرمى بها واقدما عليه ثم عاد لرميه فانقطع
وتره وسلم الجاريه واشتد بعدوا في جبل قريبا من فابتدر
الجاريه وفي اذنها قرط فيه درة فانتزعها من اذنها فقالت
وما قدر هذه لو رايتما الدرتين معه في قلنسوته وفي القلنسوة
وترقد اعوده ونسيه من الدهش فلما سمع قول المراه تذكر
الوتر فاخذه وعقده في قوسه فوليا ليست هناصة الا النجاء
وخليا عن الجاريه قال قال سليمان بن عبد
الملك انشدوني احسن ما سمعتم من شعر النساء
بعضهم يا امير المومنين بينا رجل من الظرفا في بعض طرقاته
اذ اخذته السما فوقف تحت مظله ليستكن من المطر وجاريه

مشرفه عليه فلما راته حدقته بحيث ترفع راسه
لو بنفاحة ريت رجونا ومن الري بالحفاه جنانا
ما مهلنا الذي ذكرت من الشكل ولا بالذي ذكرت خفانا
قد بدا لنا به بالذي ذكرته ليت شعري فهل لهذا وفانا
ولعمري هو منها فاجابت حي دار انت منها شفاء
فانها الله حي والله اشوهم في كتاب
المحاسن والاضداد للجاحظ عن عنان جاريه الناطفي قال عمرو
ابن بحر في باب الساجة من الكتاب قال السلولي دخلت يوما على
عنان وعندها رجل اعرابي فقالت يا عم لغراني اهذبك قلت
وما ذاك قالت هذا الاعرابي دخل علي فقال لي بلغني انك تقولين
الشعر فتربينا قال السلولي فقلت لها قولي فقالت قد ارتجل علي
فقالت

لتدجل الفراق وعيل صبري عشية عيرهم للبين زمت
نظرت الى ذفرها فصحيا وقد بانت وارض الشام امت

كتمت هواهم في الصدر مني على ان الدموع علي نمت
انت دار اشرنا ولولا انك عرسه رجل لشملك
ولكن قبل البساط في الكتاب المذكور قال عمرو بعضهم
دخلت على عنان فاذا عليها قميص رقيق وبيطرصبته وقد نادها مولاها
بضرب شديد وهي تبكي
ان عنانا ارسلك دمعها كالدر اذ يسل من خيطه

فليت من يضربها ظالما لما ... لحق يمناه على اسوطه

وكاتبي حر لوجه الله ان ضربها ظالما او غير ظالم

ابو عبد الله بن عبد الجليل قال انشدني ابو الحسن علي المسفر نسبه

بسبتة لنفسه يا ايها البتلي بدمي قد علم الله ما تقول

والقول ان خف في لساني اما ثقيل وزنه الثقيل

وحافظ كاتب شهيد ... يكتب الذي اقول

من حاسب النفس كما حين ... لم يرتاون بما يستقل

كان هذا الشيخ المسفر جليل القدر حكيما عارفا غاصا في المعاني

محمول الذكر رايته بسبتة له تصانيف منها مناهج العابدين

بمعزي لابي حامد الغزالي وليس هذا منها من مصنفات هذا

الشيخ وكذلك له كتاب النفخ والتسوية الذي يعزى الى ابو حامد

ايضا وتسميه الناس المضنون الصغير وهذا الشيخ ايضا

القصيدة المشهورة

قل لاخواني اذا ابصروني ميتا ... فبكوني وندبوني حزنا

اتظنون باني مبتئس ... ليس ذاك البيت والله انا

انا عصفور وهذا قفصي ... كان سجني وتنعمي زمنا

انا في الصور وهذا صدري ... كان سجني اذ ألفت السجنا

انا كنز وحجابي طلسم ... من تراب قد خلا للفننا

فاصدعوا البيت وخلوا قفصي ... وتبيعوني رميما

ودعوا الطلسم بصدري وثنا ... لا تزعكم سكرة الموت فما

هو الا انتقال من هنا

فجاءة

فحياتي وسن يعقبه ... صيحة الميت تطير الوسنا

لا تظنوا الموت موتا انه ... لحياة هي غايات المنا

واطرحوا الاجساد عن انفسكم ... تبصروا الحق جهارا بينا

حسنوا الظن بربكم ... تشكروا السعي وتاتوا المنا

ما اراني شبهي لا انتم ... واعتقادي انكم انتم انا

نحن نفس منا واحد ... وكذاك الجسم جسم عننا

فمتى ما كان خير فلنا ... ومتى ما كان شر فبنا

اشكر الله الذي خلصني ... وبنا في المعالي وطنا

وانا اليوم انا حي ملا ... وازي الحق جهارا علنا

عاكفا في اللوح اقري وازي ... كلما ما كان دنا في دنا

فطعامي وشرابي واحد ... هو رمز فاهموه حصنا

ليس خمرا سائغا او عسلا ... لا ولا ماء ولكن لبنا

وهو شرب رسول الله ان ... كان ببشري نظرة فطرنا

فافهموا السر ففيه نبا ... اي معنى قمت لنطقكم انا

قد ترحلت وخلفتكم ... لست ارضي داركم لي وطنا

فخذوا في الزاد جهز للتوا ... ليس بالعاقل منا ومن نا

سال الله لنبي رحمة ... ثم الله صديقا امنا

وعليكم من سلامي صيب ... وسلام الله يغدو ثنا

وكتب عنان الى الفضل بن ربيع

كن لي عديت الى الخليفة شافعا ... بوركت يا ابن وزيره من مسلم

حث الامام على شراي وقال لي ... ريحانة وخرت لانفك فاشهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنات يا من تشبه العينا انت علي الحب لومينا
حسنك حسن لا يرى مثله قد حير الناس مجانينا

دانتم انا من فيكم الصدر شيم لكم ازجه شتى والسنة عشر
عجبت لقلبي كيف يصبر البكم على عظم ما يلقى وليس له صبر
اذ هذه الجارية التي يقول فيها المامون امير المومنين
يخاطبها انا المامون والملك الهمام خلا اني بحبك مستهام
ترضي ان اموت عليك وجدا فيبقى الناس ليس لهم امام

ملك الثلاثة الانسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان
ماذا لقيت من الهوى ولقيته حملت على الجلد الاصم هواني
فقدمت ذكر من علي ذكر نفسه وانت قدمت نفسك علي من تريد
انك تهوا فقال لها المامون اني منزلك والرشيد مقسم بين
ثلاث قالت اعزهن الواحدة مقصورة دعي فلانة والتفتا محبوبتان
لها فاجبن بحبها اذ ذاك ما يسرها كما خالد بن يزيد بن
معوية في رملة اعجب بن العوام طرا لحبها ومن اجلها احبت من قولها لها
لا فراحب لاجلها السودان حتى احبتها سودا لكلاب
فهيلا حتى القبيل من اجلها فاجري من احبت حتى المخرج لامير
المومنين الرشيد فاين المخرج لامير المومنين فسكت وسقط في يده

في هذا المعنى في صاحبي حبشي قلبي في محبته وسيم بدر
احب حبك حبشان طرا واعشق انسك البدر المنيرا
مصعب بن محمد المنشي القاضي لخطيب الجباني في
مجلس كان بينه وبيني في الادب في حق شخص كان وسيم الوجه
وقد اصابه رمد في عينيه فاحمرت عيناه فقلت له يا سيدنا ما اقبح
قول القايل في مثل هذا قال وما قال
قالوا اشكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل لها وصب
حمرتها من دما من قتلت والدم في السيف شاهد عجب
فقال رحمة الله عليه لنا في هذا المعنى في زمان الصبا في قلت
انكر صحبي ان راى طرفه فاحمرة يشقى بها الهزم
لا تنكروا الحمرة من طرفه فالسيف لا ينكر فيه الدم

لا تنكروا الحمرة في طرف من يسفك بالطرف دما البشر
وانما الانكار من انفس ارضيه سالت بعين القمر
والنفوس هنا الدما
شبهل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل
فيها قال الاديب في فنون منشا الى ان وقع ذكر النساء
المتقدمات فقال ما ترى في زماننا من مثل اولئك احد فقلت له
يا سيدنا هنا عندنا بالبلد ام النساء بنت عبد المومن المامي
القاضي وهي تجيد في قول الشعر قد انشدت لسيدي ابي علي
صاحبك عند ما دخل علينا قصيدة وكنت احفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اياه فاستحسنها ولا اذكر الان منها الا اول بيت

جاء البشير بوعد كان ينتظر فاصبح الجو ما في صفوه كدر
من خبرها وغدا بالهدي يامرنا في امره التسديد والنظر

ليث اذا اقتحم الابطال صولتها يفني الكتائب لا يبقي ولا يذر
فجرينا في هذا الميدان ساعة فاشتفى منه ما ملأ القلب انسا
وطبت به نفسا الى ان جرى في اثنائه ذلك المجلس الزاخر النفيس
باسراف هذه الازهار وذكر فضل الشاعرة وادبها وانها ممن جمعت
بين الشعر والصوت فكانت تقول الشعر وتلحنه ثم تغني به في العود
فقلت لها تحفظ من شعرها الذي طاف فيه صوت فقال كثير فقلت
فما رأي سيدي في ذلك فقال من حديث قاسم ابن سعيد
اعني انه قال كنت عند سعيد بن حميد الكاتب وقد اقتصد
فاتت هذا يا اسم امرأة فضل الشاعرة الزجري والذي وجابه والل
طبق رياض وطيب فلما اتاه ذلك كتب اليها ان هذا يوما اتيتم
السرور فيه الابك وبحضورك قال الناس بيتها وكانت من
اجود الناس شعرا واملحهم صوتا واحسن الناس ضربا بالعود
فاتته فضرب بينها وبينه حجابا واحضر دواته فلما استوى المجلس
بالقوم وسري السرور اخذت العود وغنت والشرطا والصوت

يا من اطلت تقريبي في وجهه وتغضبي
اقديك من متذلل يرجو القبول انا المسيء
حبي ساءت وما اساءت بلي اقول انا المسيء

فلتني

فلقيتني ان لا اسارق نظرة في مجلسي
فنظرت نظرة عاشق اتبعتها بتنفسي
ونسيت اني قد حلفت فما يقال لمن نسي

عاد الحبيب الي ارضنا فضيعت عهدا قد مضى
من بعدما بعد ودده شمت الحسود وعرضا
قلبي لبغيض فلم يزل لصدودنا متعرضا
هبني اسأت وما اسأت وان اسأت لك الرضا

قالت فما اتى علي يوم كان اسر من ذلك اليوم جرت للمنصور
عند محمد بن عمران حدثنا يحيى عن محمد ابن منصور عن ثابت بن سماد
عن عبد الوهاب الملهبي عن السافا ابن زكريا عن محمد بن يزيد وحدثنا
عبد الرحمن بن علي عن ابي منصور عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد
بن علي الصلوي ومحمد بن حمدون علان قال حدثنا محمد بن عبد الله
النوشجاني عن الحسن بن محمد السكوني عن احمد بن سعيد الدمشقي
قالا حدثنا الزبير بن بكار والسياق لابن يحيى حدثني عمر بن ابي
بكر عن نهير المدني قال قدم علينا امير المؤمنين المنصور المدينة
ومحمد بن عمران الطلحي قاضيها وانا كاتبه فاستدعي الحسن بن علي
امير المؤمنين في شيء ذكروه فامرني ان اكتب اليه كتابا بالحضور
وانصافهم فقلت تعفيني عن هذا فانه يعرف خطي
الكتب فكتبت ثم ختمه وقال واقد لا يمضي به غيرك فمضيت
به الى ربيع وجعلت استدري اليه فقال لا عليك فدخل عليه بالكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم فرج الربيع فقال للناس قد حضر وجوه اهل المدينة والاشراف
وغيرهم ان امير المومنين يقرئ عليكم السلام ويقول لكم اني قد
رغبت لمجلس الحكم فلا اعلم احدا قام لي اذا قربت او بداني
بالسلام ثم خرج المسيب بين يديه والربيع وانا خلفه وهو
يجيء ان يرد رداء فسلم على الناس فما قام اليه احد ثم مضى حتى جاء
القبر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما ثم التفت الى الربيع وجعل يا ربيع اختشي ان يراني
ابن عمران فيدخل قلبه هيبة فينحول عن مجلسه وتامة بين فصل
ذلك لا اوليه لي ولا يته ابدا فلما راه ابن عمران وكان متكيا
اطلق رداءه من عاتقه ثم احتبى به ودعا بالخصوم والخصمين ثم دعا
بامير المومنين ثم ادعى عليه القوم فتقفى طعم عليه فلما دخل الدار
قال الربيع اذهب اذا قام وفرج من عنده الخصوم فادعه فقال الله
يا امير المومنين ما دعاني بك الا بعد ان فرغ من امور الناس جميعا
فدعاه فلما دخل عليه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له جزاك
الله عن دينك وعن نبيك وعن صحبك وعن خليفتك احسن الجزاء
قد امرت لك بعشرة الاف دينار فاقبضها فكانت عدة المال
محمد ابن عمران من تلك الصلة من حديث بن ودعان عن
ابي الحسن بن السماك الواعظ عن ابيه عن ابن عرفة عن العباس
بن محمد بن كثير عن صاوبن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايته
ضحك حتى بدت ثناياه فقيل له مما تضحك يا رسول الله قال رجلان

من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي من اخي
بمظلمتي فقال الله تعالى اعط اخاك مظلمته فقال يا رب ما بقي
من حسناتي شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك اليوم يوم يحتاج الناس
الى ان يحمل من اوزارهم الله تعالى للطالب جنته ارفع راسك
فانظر الى الجنان فرفع راسه فراى ما اعجبه من الخير والحبر فقال
لمن هذا يا رب فقال لمن اعطاني ثمنه قال وما ثمنه قال ان
تعفو عن اخيك قال يا رب قد عفوت عنه
قال خذ بيد اخيك فادخل الجنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين خلقه يوم
القيمة
حدثنا عبد الله الاستاد
السوزني بسوزن باشبيلية غير مرة من لفظه قال في بعض
المريدين رايت في رقعتي ابا حامد الغزالي ومشايخ الصوفية
وعند الشيخ ابو مدين فقال لهم بعضهم اعرضوا علينا كلامك في
التوحيد فقال لهم الشيخ التوحيد اصل في الوجود وعليه اشتملت
العوالم كلها وهو دليل على كل معقول فمن بقي اصل فقد وفا
ومن عدل عن ربه فقد اخطا الطريق وجفا ومن اناب بقلب سليم
تلذذ بالنظر الى وجهه الكريم به يسيرون وبه يهتدون واكثر
الخلق للجنة يعملون وللطبيعيين قوم آخرون هو قلبا لوجود وبه
قام وهو الدليل والمسكن لسائر الاجرام سرة في مخلوقاته
قد انتشر وحكمه في مصنوعاته كما قدر ومن فناء من شيء فما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو ما الا وهو معه ولا ظاهر ولا باطن الا وقد أتقنه وصنعه
اذ قلت قوله سبق لا قوال وان عملت فهو خالق الاعمال
هو المنزه للحركات والسكون واذا اراد امرا فانما يقول له كن
فيكون نشرح ان التوحيد مستور بالغيره واذا صحت الوحده
بطلت الكثره فمن اتخذت صفته اي عز المقام كان شغله
بالخالق السلام لايلتفت الى غيره يخلق باطلاقه ويسير بسيره
وهو الاول والغايه وهو الاخر واليه النهايه وحي كل وحي وبه
شيء كل شيء ومن الفقر وهو الغني سبحانه هو الواحد الفرد
فمن كانت هذه رتبته فقد علت همته بنور الشرف كل
نور وسطع وعلا سناه وانقطع تعزز به كل عارف وتاه
وتنزه عن ملاحظة ماسواه ولم يقنع من مولاه الا بمولاه

ياطرفا التفت نجديه اعد لصرف القلب باستمرارها
وما الصبا يحيى لانها اذا جرت مرت على بلادها

النبي صلى الله عليه وسلم ان لله نفحات فتعرضوا
لنفحات ربكم العلويه التي تحصل للانسان عند سجوده في مقام
القربه في مناجاته اجعلوها في سجودكم وما القيد
بروح مخصوصه الا ان الصبا لما كانت تهب من فوق الشروق
ومطلبنا الشهود والرؤيه لذلك اريدها واسمع حديثها

طفقت بالمتعصرين ركبا فاوجفوا الانواع على العيس وخافوا فوتها فتعجلوا

رجوا الاثقال الذين ساعة تخلفوا فاستنفدوا جهدهم ساروا حتى وقفوا
فلشوا وسحوا وجمروا وطوفوا العلي المنزوي

لابنه حدثنا يونس بن يحيى بمكه قال ثنا الحاجب ابو الفتح محمد بن
عبد الباقي بن احمد بن سليمان المعروف بابن البطي قال ثنا ابو
الفضل احمد بن الحسن بن حمدون قال ثنا ابو علي الحسين احمد ابن
ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الزعفراني
قال انا ابو حاتم قال حدثنا محمد بن عطيه قال قال الخطاب بن المعلى
المنزوي القرشي لابنه يابني عليك بتقوى الله عز وجل وطاعته
وتجنب محارمه باتباع سنته ومعاملته حتى يصح عيشك وتقر
عينك فانه لا يخفى على الله خافيه فاني قد رسمت لك رسما ودبرت
لك رسما ان انت حفظته ووعيته وعملت به ملئت بك اعين الملوك
فاطع اباك وامتثر علي وصيته اياك وفرغ لذلك ذهنك واشغل
به قلبك ولبك واياك وهدر الكلام وكثرة الضحك والمزاح معها
رات الاخوان فان ذلك يذهب بها ويوقع في الشحناء وعليك بالرزانه
والوقار من غير كبر يوصف منك ولا خيلاء تحكم عنك والق صديقك
وعدوك بوجه الرضا وكن الذي عن غير لؤم ولا مهانه
منهم وكن في جميع امورك وسطها فان خير الامور اوسطها
واقلل الكلام وافش السلام وامش مستكينا ولا تصعد فتطيح بك اليك
ولا تسحب ديلك ولا تلو رداك ولا تنظر في عطفيك ولا تكثر الالتفات
ولا تتفيأ على الجماعات ولا تتخذ السوق مجلسا ولا الحوانيت مجلسا
ولا تكثر المراء ولا تتابع السفهاء وان قضيت فاختصر وان حدثت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاقتصر واذا جلست فتربع واحفظ من تشبيك اصابعك وتنقيرها
والعبث بلحيتك وخاتمك ودوابة سيفك وتحليل اسنانك وادخال
يدك في انفك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التثاوب والتمطي
واشباه ذلك مما يستهجنه الناس منك ويستهزؤن به فيك
وليكن مجلسك هديا وحديثك متسوما واصغ الى الكلام الحسن
ممن يحدثك بغير اظهار عجب منك ولا استتمام لحديثه وانفض عن
الفاضحات من المضاحك والحكايات ولا تفحش عن اعجابك بولدك
ولا خادمك ولا فرسك وسيفك واحاديث الرؤيا فانك
ان اظهرت الفرح بها والتعجب منها طمع فيك السفها فوددوا لك
الاعلام واغتمزوا في عقلك ولا تصنع تصنع المرأة ولا تبتذل
تبذل العبد وغب بامتشاط لحيتك وتوقي نتف الشيب وكثرة
الكحل والاسراف في الدهن وليكن كحلك غبا ولا تلح في المجاجات
ولا تخشع في الطيلسان ولا تعلم اهلك وولدك فضلا عن غيرهم عدة
مالك فانهم ان رأوه قليلا هنت عليهم وان كان كثيرا لم تبلغ بهم
مرضاتهم واجزهم من غير عنف ولا تهاون في حجتك امتك ولا
عبدك واذا خاصمت فتوقر واحفظ من جهلك وتجنب عجلتك
وتفكر في حجتك وارفق الحاكم بينكما حلمك ولا تكثر الاشارة بيدك
ولا تحفز على ركبتك وتوقي حمرة الوجه وعرق الجبين وان سفه
عليك فاحلم واذا هجر غضبك فتمهل واكرم عرضك واعف الفحش
عنك واذا قربك السلطان فكن منه على حد اللسان وان استرسل
اليك فلا تأمن انقلابه عليك وارفق به كل رفقك وكلمه بالشيء

مما لم تضيع بذلك حقا من حقوق الله تعالى ولا يحملك بائ من
الطافة اياك وخاصته بك ان تدخل بينه وبين احد من اهله وولده
وحشمه الا بخير وان كان ذلك مستمعا والقول منك فيه مضيقا
فان سقطة الداخل بين الملك واهله مرعدة واذا وعدت فحقق واذا
حدثت فاصدق ولا تجهر بمنطقك كمنازع الاصم ولا تخافت به
كمخافتة الافرس وتخير محاسن القول بالحديث المقبول واذا حدثت
بسماع فانسبه الى اهله والاحاديث الغريبة المستبشعة
التي تنكرها القلوب وتنفر منها الجلود واياك ومضاغن الكلام ثم
نعم ولا لا واعجل وعجل وما اشبه ذلك وان توضات فاجعل غرفك
لعينيك ولا تتمخع في المشت وليكن طرحك الماء من فيك مستريلا
ولا تتجه نبيضع على اقرب جلسايك ولا تعض بعض اللقمة ثم
تعيد ما بقي منها في منضع فان ذلك مكروه ولا تكثر الاستلقاء
على مائدة الملوك ولا تعبث بالمشاش ولا تعب طعاما ولا شيئا مما
يؤتى المائدة من بقل وخل وتابل وعسل فان الصحابة صيرت لنفسها
السهابة ولا تمسك امساك المسكين المتبور ولا تبدر تبذير
السفيه المغرور واعرف لمالك واجب الحقوق وحرمة الصديق
واستلن عن الناس يجتابون اليك ان الخشع يعني الضبع
يدع الى الضبع والرغبة كما قيل تدق الرقبة والاكلة تنع الاكلات
والتعفف مال جسيم وخلق كريم ومعرفة الرجل قدره يشرف
ذكره ومن تعدى القدر هوي في بعيد القعر والصدق زين والكذب
شين والصدق يسرع عطب صاحبه احسن عاقبة من كذب يسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه قائله ومعادات الحكيم خير من مصادقة الاحمق والمرأة
السوء اكرم داء الافضال ونكاح العجوز تذهب ماء الوجه وطاعة
النساء تردي بالعقلاء تشبث باهل الفضل تكن منهم واتضع للشر
تدركه ان كل امرئ حيث وضع نفسه وانما يشرف المكارم الي
صانعه والمرء يعرف بقرينه واخوان السوء فانهم يخزون من
رفيقهم ويهونون ويحزنون من صادقهم وقربهم اعدى من الجرب
ورفضهم من استكمال الادب وجفوة المستجير لؤم والعجلة شوم
وسوء التدبير وهن والاخوان اثنان فتحافظ عليك عند البلا
وصديق لك في الرخا واحفظ صديق البلية وتجنب صديق الحافيه
فانه اعدي العدا ومن اتبع الهوي مالبه الي الردا ولا يعجبك
الطريق من الرجال ولا تحقرن ضيلا كالخلال وانما المرء باصغريه
قلبه ولسانه ولا ينتفع منه الا باصغريه وثوق الفساد وان كنت
في بلاد العدي ولا تفرش عرضك لمن دونك ولا تجعل مالك اكرم
عليك من عرضك ولا تكثر الكلام فينتقل علي الاقوام وامنح البشر
جليسك والقبول من لاقاك وكثرة التبريق والتلويق والتزيق
فان ظاهر ذلك ينسب الي التانيس والتصنع كمقارنة النساء وكن
متزعا في فرصتك رفيقا في حاجتك مثبتا في مجلسك والبس لكل دهر
ثيابه وكن مع كل قوم في سلمهم واحذر ما يلزمك الملامة في اخذك
ولا تعجل في امر حتى تنظر في عاقبته وعليك بالتودد في كل شهر
وحلق الابط بالنوره وليكن سواك من طيبك واذا
تكلمت فتوضا وعليك بالصيارفة فانها انفع من التجارة وعلم

الزرع خير من اقتناء الضرع ومنازعتك اللبيب خير من مصادقة
مرضه اكرم الناس ومعرفة الحق من اخلاص الصدق والرفيق
الصالح ابن عم من ليس لعلة عظم ومن افتقر احتقر فصبر في
السؤال مخافة الاجابة والساعي عاتب عليك وطول السفر ملالة
وكثرة الميل ضلاله وليس للغايب صديق ولا علي البيت شفيق
وادب الشيخ والادب للغلام شعار والدين زين الامور والشباب
سفاهه والسكر شيطان وكلام هذيان والعاده طبيعة لازمه
ان خيرا فخير وان شرا فشر ومن هان عقر احتمل حقدا والذل
عار والتقدم مخاطره وكثرة الملاح الوجور من البخل وشر
الرجال الكثير الاعتلال يعني في القول وشر اللقاء هذا الشهاء
ومن الكلام من اخلاق الكرام ان زوجة الرجل سكنه
ولا يشركه مع خلانها فاذا اصبت بنكاح امرأة فاسأل عن اهلها
فان العروق الطيبة تنبت الثمار الحلوة ان النساء اشد
اختلافا من اصابع الكف فتوق منهم كذات يد مجبولة علي
الاذي فمنهم المحبة بنفسها المزرية ببعلها ان اكرمها رأت لم
فضلها عليه ولا تشكره علي جميل ولا ترض منه بقليل تشانها عليه
سبق صقيل قد كشفت الخجلة ستر الحياء عن وجهها ولا تستحي
عوارها ولا من عوارها حذره فمنهم ربة عقار وجه زوجها
محكوم وعرضه مشتوم لا ترعاه عليه دنيا ولا دين ولا تحفظه
لصحبته ولا لكبرسنه تجابه مملوكه وسره منشور وغيبه
مدنوف يصبح كئيبا ويمسي عاريها شربه وطعامه ضيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولده صابرا في بيته مستهلك وتوبه وسخ وراسه شعث ان ضحك فرحب
وان تكلم فتكاثر نهاره ليل وليله نهار تلدغه مثل الحيه وتكرشه مثل
العقرب صلف فخاره وفلس لخناته تلعب مع الرياح وتصيح كالذي
جناح ان قال لاقالت نعم وان قال نعم قالت لا مختصر لما في يديه
تضرب له الامثال وتقصر به دون الرجال وتنقله من حال الى حال
حتى قلي بيته وملولده وعفت عيشه وهانت عليه نفسه حتى انكر
اخوانه ورحمه جيرانه المنى لحمها ذات الدلال في غير موضعه
الناضفه لسانها الآخذه في غير شانها قد قنعت بعيبه ورضيت
بكسبه تاكل كالحمار الرائع ترفع الشمس ولم ترفع لها صوتا ولم تسكن
طابيتا طعامها بايت وانا وها وضر وعجينها وماؤها فتر وماعونها
مسبوع وخادمها مضروب المعطوف الودود المبارك الولود
المامونه على غيبتها المحبوبه في حيرتها الحافظه لسرها وعلمها
الكريمه النبيله الكثيرة التفضل الحافظه صوتا النظيفه بيتا
طاهرها مسمن وابنها مزين وخيرها دايم وزوجها ناعم مسرور
الموفق بالخير والعفاف موصوفه جعلك الله يا بني ممن يقتدي
بالخير ويأتم بالتقي ويتجنب المسخط ويحب الرضا الله خليفتي
عليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

دخل اسحق بن ابرهيم الموصلي على امير
المؤمنين الرشيد فقال ما بالك ابن ابرهيم
سواي سواي المكثرين تمثلا ومالي كما قد تعلمين قليل
ولست بآتيها اقلت مرة اقصري فذلك شيء ما اليه سبيل

وكيف اخاف الفقر واحرم العفى ورأي امير المؤمنين جميل
ارى الناس خلانا لحود وما أرى بحبيلا لي في العالمين خليل

الرشيد هذا والله الشعر الذي صحت معانيه وتوبت اركانه
وسبانيه وتزكي فتوة القائلين واسماء السامعين يا غلام احمل اليه
خمسين الف درهم اسحق يا امير المؤمنين كيف اقبل صلتك
وقد مدحت شعري باكثر مما مدحتك به الاصمعي فعلمت انه اصيد
للدراهم مني ياضحاك الاصمعي دخل المامون ذات
يوم الديوان فنظر الى غلام جميل على اذنه قلم فقال من انت قال انا
الناشي في دولتك المتقلب في نعمتك المؤمل لخدمتك الحسن
بن رجا فقال المامون بالاحسان بالبديهة تتفاضل العقول
يرفع من مرتبة الديوان الى مرتبة الخاص ويعطى ماية الف
درهم تقوية له صفات العارفين ماذكره ابرهيم ابن
ادهم قال من علامات العارف ان يكون اكثر صمته التفكر
والعبر واكثر كلامه الثناء والمدح واكثر علمه الطاعه
والخدمه واكثر نظره الى لطايف صنع رب العزه
عن بعض المحققين من اهل الله ما علامات العارف والعابد
والمحب والخايف الخايف ذو هرب والعابد ذو نصب
والمحب ذو شغف والعارف ذو طرب بعضهم سمعت
بعض المتقشفين وهو يناوه ويقول آه على اعمار في المعصية
ضاعت آه على اسرار بسر المعاملة داعت آه على دقات
في الغفلة انقضت آه على ساعات على اكتساب المعصية

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما عفضت آه علي توبة أبرمت ثم نقضت آه علي وفاء في كدرت
ثم لفظت آه علي نفوس تكفل الخالق بارزقها فاعرضت آه علي شباب
علي بعد اقباله آه علي شيب مؤذن للبعد بارتحاله فاين الاستعداد
والاهتمام واين التزود والاغتنام واين المبادره والاغتنام
ان كنت ممن يبيع منازل الشريعه بالمحطام فاعلم انه ليس في
خسارتك كلام

اذا انا قابصولته المشيب فلا عيش يلذ ولا يطيب
انطح في الخلود علي الليالي وشيب الراس ينبعه نشوب
اذا نزل المشيب براس عبد فنهنهاموته منه قريب

الحمد لله ثم الحمد لله ماذا علي الارض منا وما هو
ماذا يعاين ذو عيش مرجب يوم الخروج من الدنيا الي الله

من حديث الهاشمي سنده الي انس بن مالك قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم اما رأيت الماخوذين علي
بعد الطمانينه الذين اقاموا علي الشبهات وجنحوا الي الشهوات
حتي انتهي رسل ربهم فلا ما كانوا املي ادركوا ولا الي ما فاتهم
رجعوا قد هموا علي ما عملوا وندموا علي ما فعلوا ولم يغن الندم
وقد جف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا وانفق قصدا
وقال صدقا وملك دعاوي شهوته ولم تملكه وعصي امره
نفسه فلم تهلكه للمنصور بمكه حدثنا
محمد بن ابي منصور عن المبارك بن عبد الجبار ثنا ابو اسحق
اسمعيل التميمي ثنا عبد الله بن علي
بن محمد حدثنا محمد ابن

البرمكي عن احمد بن جعفر بن سلم ثنا ابو بكر بن عبد الخالق عن يعقوب
بن يوسف البستي عن شقيق محمد بن هرون العربان سمعت
سفيان الثوري يقول دخلت علي ابي جعفر المنصور بمني فقلت اتق
الله فانها انتك هذه المنزله وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين
والانصار وابناءهم يموتون جوعا امير المؤمنين عمر بن الخطاب
ما انفق الا خمسة عشر دينارا فكان ينزل تحت الشجر فقال
انما تريد ان اكون مثلك فقلت لا لكن مثلي ولكن كن دون ما انت
وفوق ما انا فيه فقال لي اخرج قال الثوري فقلت له اني لا اعلم
بمكان رجل واحد لو صلح صلح الامة كلها قال من هو قلت انت
يا امير المؤمنين ما حدثنا به عبد الله
ابن الاستاذ الوردزي قال قال لي بعض المريدين رأيت في المنام
في وقتي ابا حامد وابا يزيد وابا طالب واشياخ الصوفيه وابا
مدين فقال ادعهم للشيخ ابي مدين قل لنا شيء في المعرفه
المعرفه هي الحجه البالغه النهايه وشرحها التوحيد واليه النهايه والتوحيد
هو غايه الامل وما افترق في الوجود عنده اشتمل هو المبدا وله
البيان واليه المرجع وبه يحصل الايمان سره في مخلوقاته خفي
وحكمه في مصنوعاته ظاهر جلي امره قد انتشر في الورى وقضاؤه
وقدره في كل شيء قد جري وهو الاول قبل كل شيء وهو الاخر وليه
يرجع الامر كله وهو الامر المحسوس كلها بادي بجايه سبحانه
وبها خفي فتقلب الصانع ظاهر مما سواه فاذا اعين عليه بادره
برحمته فتولاه بجياده امتدت حياته وبصنايعه ظهرت صنعته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمخلقات باشرها اليه مضطره اذ لم يقل شيء من الاشياء من سره حتى
ذره قد شهرت باشرها اليه وتطقت باذن الواحد الذي ليس لمشرك
في ملكه ولا ولد ولا ولي من ذله وكبره تكبيرا تشهد لها العارفة
في كل خطرة ونفره فالعارفون به ظهرت لهم الغيوب وبذكره اطمأنت
منهم القلوب فلم يرجوا على شيء سواه ولم يخافوا من قنع بشيء عوضا
عن مولاه فاسرار العارفين عن خلق محجوبة وعند من عرفهم ظاهرة
بالحسن مطلوبة فقلوب الغير بالاسباب في تنصب عي من المعرفة عاليه
ومن الحكمة مسلوبة لاحظوا انفسهم فيها على غرور ومن اسرار
العارفين خلوا وبقلوبهم تشبثوا والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
من حديث الخطابي قال كان سعد ممن اعتزل ايام الفتن
ولم يكن مع واحد من الفريقين قال ادوه على الخروج فابى وضرب لهم
مثلا قال الخطابي انا ابن الاعرابي ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام
حدثنا ابي حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني ثنا جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران قال سعد لمن دعوه الى الخروج معهم ابا عليهم
وقال الا ان تعطوني سيفا له عينان بصيرتان ولسان ينطق
بالكافر فاقتله وبالمؤمن فاكف عنه وضربهم مثلا وقال مثلنا
ومثلكم كمثل قوم كانوا على محجة بيضاء فبينما هم كذلك اذ هابته
ريح عاصف فضلوا الطريق والتبس عليهم وقال بعضهم الطريق
ذات الشمال فاخذوا فيها فتاهوا وضلوا وقال اخرون كنا
على الطريق حيث هابت الريح فاناخوا واصبحوا فاذا هبت الريح
فتبين الطريق فهولاء الجماعة قالوا نلزم ما قارفنا عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى نلقاه ولا ندخل في شيء من الفتن قال المهدي
بن ميمون فصار الجماعة والفتنة التي تدعي فيها الاسلام ما كان عليه
سعد ابن ابي وقاص واصحابه الذين اعتزلوا الفتن حتى اذهب الله
عز وجل الترك وجمع الالف فدخل الجماعة ولزم الطاعة وانقاد و
من فعل ذلك ولزمه نجا ومن لم يلزمه وقع في المهالك
ابو يونس بن يحيى الهاشمي عن ابي الفتح محمد بن
عبد الباقي احمد بن سليمان المعروف بابن البطر عن ابي الفضل
احمد بن الحسن بن حمدون عن علي ابي الحسن بن ابرهيم بن شاذان
عن الحسن احمد بن اسحق عن ابي عبد الله احمد ابن محمد عن
عامر عن عبد الله الضبعي عن فضل بن الحسين عن واصل
اسر غلام من بني بطارقة الروم وكان غلاما جميلا فلما صار الى
دار الاسلام وقع الى الخليفة وذلك في ولاية بني امية فسماه بشير
وامر به الى الكتب فكتب وقرا القران وطلب الاحاديث وروى
الشعر فلما بلغ اباه الشيطان فوسوس له وذكره النصرانية دين
ابائه فهرب مرتدا من دار الاسلام الى ارض الروم الذي سبق له في
ام الكتاب فاتي به الطاغية فسئله عن حاله وما الذي دعاه
الى الدخول الى دين النصرانية فاخبره برغبته فيه فعظم في عينه
الملك وزاده وصيره بطريقا من البطارقة واقطعه قرى كثيرة
فهي الى اليوم تعرف به بطا الطاغي بشير وكان من قضاء الله
وقدره ان اسر ثلاثين اسيرا من المسلمين فادخل على بشير
فسالهم رجلا رجلا عن دينه وكان فيهم شيخ من اهل دمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقال له فسايله بشير فابى الشيخ ان يرد عليه شيئا فقال له
بشير مالك لا تجيبني قال لست اجيبك اليوم بشيء فقال بشير للشيخ
اني اسالك عنوا فاعجل جوابا وامرنا بالانصراف فلما كان الغد
بعث اليه بشير فاقبل عليه الشيخ بشير الحمد لله الذي كان
قبل ان يكون شيء من خلقه وخلق سبع سموات طباقا وقد جئ سبع
ارضين بلا عمد يكن عمد من خلقه فيجب لكم معاشر الجن حين
تقولون ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون فسكت الشيخ فقال مالك لا تجيبني قال كيف اجيبك وانا
اسير في يدك فان اجبتك بما تهوى اسخطت علي ربي واهلكت
علي ديني وان اجبتك بما لا تهوى اهلكت نفسي فاعطني عهد الله
وميثاقه وما اخذ الله عز وجل على النبيين وما اخذ النبيون على الامم
ان لا تغدر بي ولا تحملني ولا تبغي بي باغية سوء وانك اذا سمعت
الحق تنقاد له بشير ذلك عليّ عهد الله وميثاقه وما اخذ الله
على النبيين وما اخذ النبيون على الامم اني لا اغدر بك ولا احمل بك
ولا ابغي بك باغية سوء واني اذا سمعت الحق انقاد له
قال الشيخ اما ما وصفت عن صفة الله عز وجل تراصنت الصفة
وما لم يبلغ علمك ولم يستحكم على رأيك اكثر من هذا والله عز وجل
اعظم واكبر مما وصفت ولا يصفون الواصفون صفته واما
ما ذكرت من هذين الرجلين فقد اتيت الصفة لهيكونا بالكلاء
الطعام ويشربان ويبولان ويتغوطان وينامان ويستيقظان
ويغرمان ويضحكان ويحزنان بشير فلا فما فرقت بينهما

بشير لان عيسى كان له روحان اثنان فروح يعرج بها الى السماء
والاخرى روح يعلم بها الغيب ويعلم ما في قعر البحار وما ينجاث
من ورق الاشجار واصل روحان اثنتان في جسد واحد قال
بشير نعم قال الشيخ فهل علمت القوية منهما تعرف موضع
الضعيفة منهما قال بشير قاتلك الله وماذا تريد ان
تقول ان قلت انها تعلم وماذا تريد ان تقول ان قلت انها لا تعلم
انها لا تعلم الشيخ ان قلت انها تعلم فما هذه القوية
لا تطرد بها عنه هذه الآفات وان قلت انها لا تعلم فقلت كيف تعلم
الغيوب ولا تعلم روح منها في محل واحد في جسد واحد
فسكت بشير الشيخ بالله يا عبد الصليب ميلا لعيسى بن
مريم انه صلب قال بشير نعم قال الشيخ فبرضا منه ام
بسخط قال بشير هذه اخت تلك ماذا تريد ان تقول ان
قلت بسخط وماذا تريد ان تقول ان قلت برضا منه قال الشيخ
ان قلت برضا منه قلت فما انتم قوم اعطوا ما سألوا وارادوا
وان قلت بسخط قلت فلم تعبدون ملا يمنع عن نفسه قال
بشير والفخار والذابح ما ينبغي لشأنك ان يعيش لا في النفر
اراك رجلا قد تعلمت الكلام وانا رجل صاحب سيف ولكن
ائتيك غدا بمن يخزيك الله على يديه ثم امره بالانصراف فلما
كان الغد بعث بشير الى الشيخ فلما دخل عليه اذا عنده
قس عظيم اللهية فقال له بشير ان هذا رجل العرب له
حكم وعقل واصل في العرب وقد احببت ان يدخل في ديننا فلعله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في نصرته فجعل القس يتبسم ويقول قد بلغني ما أتيت به في الخبر وعن الفضل
ما أتيت به أيها الشيخ فقال له أيها الشيخ ما أنت بالكبير الذي قد
ذهب عنه عقله وتنزع عنه حكمه وما أنت بالصغير الذي لم يتكامل
عقله وقد بلغ حلمه عن الغطاء الذي في العينية فضلة فخرج منها
كيوم ولدتك أمك فما هذه العينية فقال القس ما
مقدس قال الشيخ من قدسه قال القس لا قدسه والله ما قدسه من
قبلي قال الشيخ فهل كانت لك ذنوب وخطايا قال القس نعم أيها الحكيم
من ذلك قال الشيخ هل يقدس الماء من لم يتدنس نفسه قال فسكت
القس ثم قال إني لم أقدسه أنا قال الشيخ فكيف كان القصة
قال القس أن يحيى بن زكريا أنفس عيسى بن مريم بالأردن غمسه
ومسح رأسه ودعا له بالبركة قال الشيخ فما تقول عيسى أو يحيى أن يمسح
رأسه ويدعو له بالبركة فاعبدوا يحيى فإنه خير لكم من عيسى قال
فسكت القس واستلقى بشير على فراشه وأدخل قاه في كمه وجعل
يضحك وقال للقس قم فقد أذن الله دعوتك لتنصره فأما أنت فقد أبطلت
ثم إن أمر الشيخ بلغ إلى الملك فبعث إليه فقال ما هذا الذي يبلغني
عنك من تنقصك لديني ودعيتك فيه قال الشيخ إن في ديننا كنت
ساحتاً عنه فلما فحصت عنه لم أجد بدا من الرجوع عنه قال الملك
دخل في يدك حجة قال الشيخ ادع لي من شئت يحاورني فإن كان
الحق في يدي فلم تلومني على الرجوع عن الحق وإن كان الحق في يديه
رجعت إلى الحق فدعا الملك ببعض النصرانية فلما دخل عليه سجد
له الملك ومن عنده أجمعون فقال له الشيخ يا أيها الملك من هذا قال

هذا رأس النصرانية الذي تأخذ النصرانية عنه دينها قال الشيخ على هذا
أم هل له ولد من هذا من عقب فقال له الملك هذا أزكى وأطهر من أن يمس
بالنساء هذا أزكى من أن ينسب إليه الولد ويدنس بالحيض هذا أزكى وأطهر
من ذلك كله قال الشيخ فأنتم تكرهون الذي يكون منه ما يكون من بني آدم
من الغائط والبول والنوم والسهر وتاركم غيره من ذكر نسبة النساء
إليه وتزعمون أن رب العالمين سكن ظلمة البطن وضيق الرحم ودنس
الحيض قال القس هذا شيطان من شياطين البحر رمى به البحر إليكم
فاخرجوه من حيث جاء فأقبل الشيخ على القس فقال إن كنتم عبدتم عيسى
بن مريم لأنه لا أب له فخلق آدم خير من عيسى حيث يكون لكم الحجة
وإن كنتم عبدتموه لأنه أحيى لكم الموتى فإن حزقيل من هيبت قد
في الأنجيل المتكرون قد دعا الله عز وجل فأحياه له حتى كلمه نفسا مرقيل
من عيسى وآدم حتى لا يكون لكم ثلاثة وإن كنتم إنما عبدتموه لأنه أراكم
المعجزات فهذا يوشع بن نون قام قومه حتى غربت الشمس فقال لها
ارجعي بإذن الله فرجعت ثنتي عشرة برجا فقس يوشع أيضا إلى عيسى حتى
يكون رابع ربعة وإن كنتم إنما عبدتموه لأنه عرج به إلى السماء فإن
ملائكة الله عز وجل يحملون كل نفس اثنان بالليل واثنان بالنهار يعرجون
إلى السماء ما لو ذهبنا نعده لالتبس علينا عقولنا وأخلط علينا
ديننا وما زادنا في ديننا إلا خيرا ثم قال أيها القس ضربني
رجل بالسوط السوط أهون علي من القتل قال القس لم أقتل
قال فلم يقتل عيسى بن مريم من عذبها بنزع النفس وإن قلت
أنه قتلها فما بالها من قتلها وإن قلت لم يقتلها فما بال من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا بنزع النفس قال اذهبوا به الى الكنيسة العضمي فانه لا يدخلها
احد الا ينتصر قال الملك اذهبوا به الى الكنيسة قال الشيخ لها اذهب
الى الكنيسة ولا حجة لي ولا وصفت حجتي قال الملك لم يضرك شيء انها
بيت من بيوت الله تذكر فيها ربك قال الشيخ اما اذا كان هكذا فلا باس قال
فذهبوا به الى الكنيسة فلما دخلوا به الى الكنيسة وضع اصبعه في اذنيه
ورفع صوته بالاذان فجزعوا لذلك جزعا شديدا وصرخوا لذلك وكتفوه
وجاؤا به الى الملك فقالوا ايها الملك احل بنفسه القتل قال الشيخ
ايها الملك ابن ذهبوا به قال اذهبوا بك موضعا تذكر ربك فيه قال
فقد دخلته وذكرت ربي فيه بلساني وعظمت بقلبي فان كان كل ذكر
الله في كنايسك صغر اليكم دينكم فزادكم الله صغارا قال الملك
صدق وما سببكم قالوا ايها الملك لا ترضى حتى نقتله قال الشيخ
انكم متى ما قتلتموني فبلغ ذلك ملكنا وضع يده على قتل القسيسين
والاساقفة وتخريب كنايسكم وكسر الصلبان ومنع النواقيس
قالوا وانه ليفعل قال فلا تشكوا قال فتفكروا في ذلك فتركوه قال
الشيخ ايها الملك ما عاب اهل الكتاب على اهل الاوثان قال لانهم
عبدوا ما عملوا بايديهم قال فهذا انتم عبدتم ما عملتم بايديكم
هذه الصور التي في كنايسكم فان كان هذا في الانجيل فلا كلام
لنا فيه وان لم يكن في الانجيل فلم يشبه دينكم بدين عبدة الاصنام
قال صدق هل تجدونه في الانجيل قال الفسل قال فلم تشبه دينكم
بدين اهل الاوثان قال فامرهم بتبييض الكنايس فجعلوا
يبيضونها ويبكون قال الفسل هذا شيطان من شياطين العرب
بم

به اليكم فاخرجوه من حيث جاء ولا يتعطر من دمه قطرة في بلادكم
فينفسد عليكم دينكم فوكلوا به رجالا فاخرجوه من حيث جاء من بلاد
دمشق ووضع الملك يده في قتل القسيسين والبطارقة والاساقفة
حتى عربوا الى الشام لما لم يجدوا احدا يحاجهم عبد الواحد
بن اسمعيل الغساني قال سمعت جدي لابي عمر بن عبد المجيد
يقول ان الناس في الدنيا على اربع ملوكهم على طبقات فخواص
الخواص المقربون والحكام المنتخبون والامناء الثقات والاكبر
السادات والتجار الطالبون للارباح والقراء اصحاب الصدقات
فاحسن احوالك ان تنزل نفسك منزلة الفقراء والمساكين لاحتمام
ذي العقلة والنهاكم تدعون فلا تجيبون وترغبون فلا ترغبون
فما لانكون كما اذكركم الله اذكروني اذكركم واشرف الذكر ذكر
القلب لانه لموضع نظر الله عز وجل من العبد بعضهم يوبخ
نفسه يا نفسي اما تستحي من الله كم يكون منك الخطا ومنه
العطا وكم يكون منك الجفا ومنه الوفا هلا كان منك التوبة
فيكون منه القبول يا نفسكم تعصيه ويستر عليك وتتمادى
في الذنب ويمهلك اما تخشى عقابه اما تستحي من عتابه اخاف
عليك ان لم تتب عن قبيح فعلك ليصبن عليك سخطه ولتحرقنك
بنار غضبه هذا قلبك في فلوات الهوى ضايع وسرك في بحار
المعاصي ذايع فبادري بالتوبة والاقلاع والندم ولا تستريحي
فما لك وقد كثرت المتاع ولا تغتري بالجموع الدنيا فما الهنا
الدنيا الا متاع الغرور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انت سريع عنكم ذا طريق لست اسلكه
املك الدنيا باجمعها ونوادي لست املكه

بعض العارفين للعارف اربع علامات ذكر المنة وصدق الهمة وعرفان الحرمة وخوف الفرقة بعض الصالحين من علامات العارف ان ينظر الي الدنيا بعين الاعتبار والي الاخرة بعين الانتظار والي النفس بعين الاحتقار والي الطاعة بعين الاعتذار لا بعين الاستكثار والي المعروف بعين الاستبشار والي المعروف سبحانه بعين الافتخار يونس بن يحيي حدثنا ابن البطي عن ابن بنادن عن ابن اسحق عن احمد بن محمد عن الحسن بن عبد العزيز الجروي انبانا ابو حفص التنيسي عن ابي سعيد قال سمعت بلال بن سعيد كان اخوان في بني اسرائيل ضربا يتعبدان فلما اردت الطريق تفرق بينهما قال احدهما لصاحبه خذ انت في هذا الطريق وانا في هذا الطريق فاذا كان راس السنة فهذا الموعد بيني وبينك فخرجا يتعبدان فلما كان راس السنة اجتمعا في ذلك الموضع فقال احدهما لصاحبه اي ذنب فيما عملت اعظم قال بينا انا امشي علي الطريق اذا سنبلة فاخذتها فالقيتها في احدي الارضين ارض عن يميني وارض عن شمالي ولا ادري الي اي الارض التي القيتها فيها ام للاخري قال ثم قال المسول للسائل اي ذنب فيما عملت اعظم قال لا اعلم غير اني كنت اقوم الصلاة فاميل مرة علي هذه الرجل ومرة علي هذه الرجل فلا ادري اكنت اعدل

بينهما

فيما بينهما ام لا فسمعهما ابوهما من داخل الباب فقال اللهم ان كانا صادقين فامتهما فخرج فاذا بهما قد ماتا من حديث ابن ودعان عن الحسن بن شهاب عن ابي الطاهر عن محمد بن منصور عن موسي بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس شي يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم ولا شي يقربكم الي الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتي يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق علي ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فلانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرء رزقا هو اتيه بلا محالة فمن رضي به بورك له فيه فوسعه ومن لم يرض به لم يبارك له فيه ولم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

من حديث محمد بن اسحق ان ابرهة الاشرم لما كان من امره ما كان مع ارياط وقتله بسهوت اليمن واقره النجاشي علي اليمن بنا كنيسة بصنعا الي جنب غمدان وسماها القليس وغرقها غمدان هو وارياط وكتب الي النجاشي اني قد بنيت لك بصنعا بيتا لم تبن العرب والعجم مثله ولن انتهي حتي اصرف حاج العرب اليه وشرك الحج الي بيته ونقل القليس حجارة قصر بلقيس التي هي صاحبة الصرح المذكور في القران وكان سليمان في رواية من قال انه تزوجها يزوجها فكان اذا جاءها ينزل عليها فيه قال ابن اسحق فوضع ابرهة الرجال نسقا يناولون بعضهم بعضا الحجارة والالة حتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في قصر بلقيس مما احتاج من الحجارة والرخام والآلة وجد في بنائه وبنائه
مربعا مستوي التربيع طوله في السما ستون ذراعا وسمك حوائطه
عشرة أذرع في السما، وكان يصعد اليه بدرج الرخام وبنا حوله سور
بينه وبين القليس مايتا ذراع مطبق به من كل جانب وبنا ذلك كله
بحجارة يسوى هاهنا البعض الجروب منقوشة مطابقة لا يدخل بين
اطباقها الا بر مطينة به وجعل طول ما بناه به من الجروب عشرين
ذراعا في السما، ثم فصل ما بين حجارة الجروب بحجارة مثلثة تشبه
الشرف متداخلة بعضها ببعض حجرا اخضر وحجرا اسود وحجرا
احمر وحجرا ابيض وحجرا اصفر فيما بين كل ساجتين خشب
ساسم منور الراس غليظ الخشب حضن الرجا ثابتة على البنا
وكان منفصلا بهذا البنا على هذه الصفة ثم فصل بافريز من رخام
منقوش طوله في السما ذراعان وكان الرخام ناتيا على البنا ذراعا
ثم فصل فوق الرخام حجارة صرطا بريق ثم وضع فوقها حجارة
بيض طابريق وكان هذا ظاهر حايط القليس وكان عرض حايط
القليس ستة أذرع وكان له بابان نحاس عشرة أذرع طولا في اربعة
اذرع عرضا وكان المدخل منه الى بيت في جوفه طوله ثمانون ذراعا
في اربعين ذراعا سقف العمل بالساج المنقوش ومسامير الفضة
والذهب ثم يدخل من البيت الى ايوان طوله اربعون ذراعا عن يمينه
وعن يساره عقود مضروبة بالفسيفسا مشجرة بلونها كواكب الذهب
ظاهره ثم يدخل من الايوان الى قبة ثلاثون ذراعا في مثلها بالقص
فيها صلب منقوشة بالذهب والفضة وفيها رخام مما يلي مطلع

الشمس من البلق مربعة عشرة أذرع في مثلها تنشق عين من ظل البيضا
من بطن القبة ضوا الشمس والقمر اذا طلعا القبة وكان تحت
الرخام منبر من خشب الساج وهو لابنيس مفصلا بالعاج الابيض
ودرج المنبر خشب الساج ملبسه ذهبا وفضه وكان في القبة سلاسل
فضه وكان في القبة وفي البيت خشبة ساج منقوشة طولها
ستون ذراعا يقال لها كعيب وخشبة من ساج نحوها في الطول
يقال لها ام كعيب كانوا يتبركون بها في الجاهلية وكان يقال
للكعب الخوري وهو في لسانهم الحر وكان ابرهة عند بنا القليس
قد اخذ القتال بالعمل اخذا شديدا وكان قد آلى على نفسه ان لا
تقلع الشمس على عامل ثم يضع يده في العمل الا وقطعت يده قال
فتخلف رجل ممن كان يعمل فيه حتى طلعت الشمس وكان له ام عجوز
فذهب بها معه تستوهبه من ابرهة فاتته به وهو بارز للناس
فذكرت له علة ابنها واستوهبته منه فقال لا اكذب نفسي ولا انسد
على عمالي فامر بقطع يده فقال له اضرب بعضو لك ساعي بهذا البوم لك
وذر الغير لبيرك لندعك فقال اذوها وقالها ان هذا الملك
ليكون لغيري قالت نعم وكان ابرهة قد اجمع ان يبني القليس حتى
يظهر على ظهره فيري منه بحر عدن فقال لا ابني حبشا على غير بصد
بوي هذا فاعفا الناس من العمل ابو الوليد نفسي فيها
ساعي بهذا تقول اضرب بعضو لك ما كان حديا ابن احمر
وانتشر خبر بنا هذا البيت في العرب وسمع به رجل من بني
احد بني تميم ثم بني مالك بن كنانة فغضب وخرج حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القليس فدخل فاحدث فيه فبلغ ذلك ابرهة فغضب فقال لا انتهي
حتي اهدم بيت العرب الذي يحجون اليه يعني الكعبه فجهز سائق الفيل
الي البيت الحرام ليهدمه فكان من شانه ما ذكرناه في حد الكتاب
ابن اسحق ولم يزل القليس علي ما كان عليه حتي ولي منبر اليمنين
ابو جعفر المنصور العباس ابن الربيع بن عبد الله الحارثي اليمن فذكر
للعباس ما في القليس من الذهب والفضه وعظم في ذلك عنده وقيل
له مصيب فيه مالا كثيرا وكنز فثارت نفسه الي هدمه واخذ
ما فيه فبعث الي ابن وهب بن منبه فاستشاره في هدمه فقال له واحدا
من اهل اليمن قد اشار واعلي ان لا اهدمه وعظم علي امر كعيب وذكر
ان اهل الجاهليه كانوا يتبركون به وانهم كانوا يكلمونه ويخبرهم
باشياء مما يجيء ويكون فقال له ابن وهب كلما بلغك ان رجلا
وانيا كعيب صنم من اصنام الجاهليه فتنوا به فمر بالدعوه
طبل ومزمار فليكونا قريبا ثم اعلم انهم ان ثم هم باهدم
فان الدهر والزمان ينشط لهم وطيب نفوسهم وانت مصيب
من نقضه ما لا مع انك تاخذ بثار من الفسقه الذين حرقوا عهدك
وتكون قد محوت عن قومك اسم بنا الحبش وقطعت ذكرهم
وكان يهودي بصنعا عالما فجاء قبل ذلك الي العباس بن الربيع
يتقرب اليه فقال له ان ملكا يهدم القليس يلي اليمن اربعين
سنة فلما اجتمع له مشوره ابن وهب وقول اليهودي اجمع
علي هدمه من شهد هدمه اصاب منه العباس مالا عظيما
ثم رايته دعا بالسلاسل فعلقها في كعيب والخشبة التي معه

فاقتلها

فاقتلها الرجال فلم يقدروا احد مخافة لما كان اهل اليمن يقولون فيها
فدعا بالوريدين وهو المجل فاعلق فيها السلاسل ثم جذبها الثيران
حتي ابرزها من الستور فلما لم تري الناس شيا مما كانوا يخافون من
مضرتها اشتري رجل عراقي الخشبة وقطعها الدراهم واتفق ان
العراقي تجرم من كان في قلبه تعظيم الخشبة من جهالهم
اصابه من اجل شرائه كعيبا فكان الناس اذا فتش في هدم
القليس وجدوا قطع الذهب والفضه وهذا كان من هدم القليس
ما حدثنا به محمد بن اسمعيل ثنا عبد
الرحمن حدثنا احمد بن علي ثنا ابو بكر الخطيب ثنا شيران ثنا عبيد
الله بن محمد الزهري ثنا ابرهيم بن سعيد ثنا ابو اسامه مشعر عن
علقمه بن مرثد قال بينما رجل يطوف بالبيت اذ رقي ساعته
امراة فوضع ساعده علي ساعدها يتلذذ به فلصقت ساعدها
فرجا من الحرم ملتصقتين صياح لبما حل بهما فقال لهما بعض العلما
ارجعا الي الموضع الذي اصابكما هذا فيه فتوبا فيه الي الله واعزما
ان لا تعودا فرجعا فصاحا الله فخلي عنهما
ما كان يحدثنا به ابو عبد احمد بن العباس الباجي المالكي في منتقي
مالك وفضله في العلم ان امراة ماتت فلما غسلت فرجها ضربت
الغاسله فرجها بيدها علي فرج الميته وقالت يا فرج ما كان ابتلاك
فلصق يدها بالفرج فسئل علما المدينة في ذلك وما لك صنعي
طالب للعلم فافتلوا علما المدينة بين تغليب حرمة الميت
علي الحي وحرمة الحي علي الميت فمن قائل تقطع يدها ومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقطع الفيح وما لك حاضر فقال الراي ان تستلم ان تجلد الغريمة انه
فعلى فقال فجلدت ثمانين جلدة فانطلق يدعا فمن هنالك علم فضل
مالك في العلم من حديث ابن ابا كويه عن ابي الفضل العطار
عن جعفر الخلدي سمعت الجنيد يقول لججت علي توحة فجاء
بها فكنت ذا جن الليل فلت الطواف فاذا بجاريه تطوف

يا الحبان يخفي وكم تدكتمه فاصبح عندي قد ناح وضنبا
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره وانرمت قربا من حبيبي تغربا
ويبدو فاخفي ثم احي به لكه ويسعدني حتى الذي اتضربا
فقلت يا جاريه ما تتقين اذا تتكلمين بهذا الكلام في هذا
المكان فالتفتت اليه وقالت له يا جنيد ولا التقي لم تزل تعير
طيب الوس ان التقي شردني كما تري عن وطني فرمن وجري به
غلبة حبتي يا جنيد تطوف بالبيت او برب البيت قلت
اطوف بالبيت فرفعها راسها الي السما، وقالت سبحانك ما اعظم
مشيتك في خلقك خلق يطوفون بالاحجار

يطوفون بالاحجار يبغون قربة اليك وهم فيما دلوك من الصخر
وما هو قد يدرون ان بيتك مرهم ودلوا محل القرب في باطن الذكر
فلو صدقوا في الود غابت صفاتهم وقامت صفات الود للحق في الذكر
الجنيد فغشي علي من قولها فلما افقت قلت لها
كنت البارحة في الطواف فتقلبت قلبي فلم اجد فيه فجهدت ان اجد فلم

اجده فصحت علي صوتي فجبني بقلب غير حاضر وقلبي فوق فمزقت في
الرمل وحدي
جنة يطوف وقلب ليس بالطائف ذات تصدوات ما لها صارف
عجبات هيبات ما اسم الزور يعجبني قلبي به من فنايا فكره خايف
ثم برقة فدنوت من البيت
اطوف علي طوفي بالمغاني نهايتك الوصول الي الغواني

فكم من طايف ما نال الا ملاحظة من الحور الحساني
فكم من طايف ما نال الا عيانا في عيان من عياني
فانبني بعضي منه وشوق كيان في كيان من كياني
فقد ودعت توحيد مقرا وكان يمينه برد الجناني
وربة الرقصات بقاع بلقع وربة مثالك تملو المثاني
لعزة بيته والملك فيه فاهش بالقبول وبالامان

اليك قصدي لا للبيت والاثر وكاطوافي باركان ولا الحجر
صفا ودمع الصفا يجري من اثره وزمزمي دمعة تجري من البصر
دليلك سعي فقيري ورد لبي وهدي جسمي الذي يضني من الضرر
عرفانه عرفاني انني منه ودقتي دقة في الخوف والحذر
وجمر قلبي جمار نبذها شعري والهيم فكري الدنيا من الفكر
ومسجد الخيف حوبي من مناحرهم ومشعري ومقامي وركعتي فطر
وادي رجايا له والشوق راحلتي والماء من عبراتي والهوى سفري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال الراي
بعض المتقدمين من اصحابنا في واقعة كان أبي مدين جالسا وعلى رأسه
أوية مكورة وقد اشخص عليه مسح من شعر فسلم عليه ثم قال
جئت اسألك عن الروح وما سره فقال له الشيخ سترى حقيقة
الذي لا تخلو عنه ولا يخفى عليه طليقة ولا دقيقة هو امارة الله
في الوجود باتي من بين اللطف والجود ومحرك الحركات ومحدث
الجمادات ومنشئ في النباتات عنصره النور الحي ومنبعها
السر الخفي به قام الوجود الي المدود به رفع السموات بغير عمد فلو
الصر الذي هم عنه معزلون وانما يراه المبصرون الذين ينظرون
به يبصرون وبه يتقلبون المشيخ شعرا بان خلق الخلق
اطوارا وانطقهم نثرا وجهرا وبصرهم في نفوسهم فكرة واعتبارا
قوم تنبهوا فانتبهوا وقوم اغفلوا فبقوا حيارا ثم قال اذا عرفك
به امتسرك من سره فكنت قريبا من قربه ومنحك في قدسه
وكشف لك عن وجهه فنظرت جماله به فالفروع راجعة الي اصولها
منها ظهرت ومنها اثمرت فكل فرع هو اصله وكل مفترق هو جمعه
من حديث محمد بن سلامة عن الحسن بن ميمون بن علي
بن عمر الدارقطني عن ابي بكر محمد بن احمد بن اسد عن محمد بن عبد
الملك بن زنجويه عن عمرو بن طارق عن يحيى بن ايوب عن عيسى
بن موسى بن اياس ابن بكير بن صفوان بن سالم حدثه عن انس
بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
دهركم ونفحات رحمة ربكم فان لله عز وجل نفحات من رحمته

يصيب

يصيب بها من يشاء من عباده واسالوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن
روعاتكم

من حديث ابن هاشم عن خالد قتيبة بن خالد السدوسي عن جناده
كان كسرى سابور ذو الاكتاف قد ساطرون ملك الحضر حصن بثاني
الثرثارة فحصره سنتين فاشرفت بنت ساطرون يوما فنظرت الى سابور
وعليه ثياب ديباج وعلى راسه تاج من ذهب مكلل بالدر والجوهر والياقوت
واللؤلؤ وكان جميلا فدست اليه انترى ان فتحت لك باب الحصن
قال نعم فلما امسى ساطرون شرب حتى سكر وكان لا ينام الا سكران
فاخذت مفاتيح باب الحصن من تحت راسه فبعثت بها مع وكلائها
ففتح الباب فدخل سابور وقتل ساطرون واستباح الحصن وضربه
وسار بها حتى قدم بها فبينما هي تايه على فراشها ليلة اذ جعلت
تتململ ما تنام فدعي لها بالشيخ فقتش فراشها فوجد عليه ورقة
آس فقال لها سابور هذا الذي اسهرك قالت نعم قال فما كان
ابوك يصنع لك قالت كان يفرش لي الديباج ويلبسني الحرير ويطعمني
اللحم ويسقيني الخمر قال افكان جزاء ابيك ما صنعتي به انت افي
ذلك اسرع شيء اس بها فربطت قرون راسها بذنب فرس ثم ركض
الفرس حتى قتلها

والحصن صارت عليه داهية من فوقه ايدي مناكبها
مربية لم تو ق والدها لهينة اذ اضاع ن قبلها
اذ اغتبقت صهبا صافية والخمر هل يليم شاربها
واسلمت اهلها بليلتها تظن ان الريلس خاطبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان خط فرس ذخرت تضيع دما تجري سبا سبها
وفر الحصن واستبيح وقد احرق في جرها مساسبها
والحصن بلد قديم بين الوصا
وتنزه ونزهة التي في الحصن ابنا وارد جله تجبي اليه
والخابور شاره مرمر وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور لهبه
ريب الزمان فباد الملك عنه فبابه ملجور وقلت على باب المدينة
الزهرا التي صورتها فيه بعد خرابها فهي اليوم ماوى الطير
والوحش وبنا، بنيانها عجيب في بلد الاندلس قريبا من قرطبه
ابيانا تذكر العاقل وتنبه الغافل
ديار بكانى لم تغنيت تنلح وما ان بها من ساكن دمع يلتقع
يبوح عليها الطير من كل جانب فيصمت احيانا وحينا يرجع
فخاطبت منها طايرا متفردا لعل شجن في القلب دهو مرفع
فقلت علي ما اتنوح وتشتكي فقال علي دهر مضي ليس يرجع
بعض مشيخة قرطبه عن سبب بنيان المدينة الزهرا
فقال ان عبد الرحمن ادخلها بني اميه بقرطبه مائت سريه
فتركت كالاكثر فامر الخليفه ان تفك بذلك المال الذي
وطلب في بلد الافرنج اسير افلم يوجد فشكر الله علي ذلك
فقالت له الزهرا اشتهيت لو بنيت لي مدينة وسميتها
باسمي فتكون خاصة لي فبناها تحت جبل العروس من قبلة
الجبل وشمال قرطبه وبينها وبين قرطبه اليوم قدر ثلاث
اميال او دون ذلك واتقن بناءها واحكمه واتقن الصنعه

فيه

فيه وقد ذكر تاريخها ابن حيان وجعلها مستزها ومسكنا للزهر وحاشية
ارباب دولته ونقش صورتها على الباب فلما قعدت الزهر في مجلسها
على الجبل الاسود فنظرت الى بياض المدينة وحسنها في مجرى الجبل
الاسود قالت يا سيدي الا ترى الى حسن هذه الجارية الحسناء في
مجرى هذا الذهبي فامر بزوال الجبل فقال بعض جلسايه اعز الله
الامير ونصره ينبغي ان يخطر لها ما يشين العمل بسببه لو اجتمع الخلق
وعمر الدنيا مهما سالوه وصرا ولا قطعا ولا يزيله الا من انشاه
فامر بقطع شجره وغرسه تينا ولوزا ولم يكن منظر احسن منها
ولا سيما في زمن الازهار وتفتح الاشجار وهي بين الجبل والسهل

درست ربوعها وانطمست ابيات ديار في الحشى ايدرس
حزني طلولها وهزني الارج وتذكرها ابدا تدوب بها النفس
ناديت من خلف الكاس من جاء يا من عناه الحزن هاانا ملبس
مرفت دموعي رقة وصبابة فبحق من هي اكحل لا تيبسو
من ظل في عبراته مغرقا دمي يا حي صبا قاد لا تتنفسو
يا موقد النار الرويد احره يا ان الصبابة شانكم فالتهبسو

يا ايها الغيث تبارك من جاد ستتك سحاب المزن جودا على جود
وحياك من حيا وفيين تحية يجود على بعد ويبدو على عود
نظمت بها كل فريد مهذب على الناقة الكوماء والجمل الصيد
في ذكر البرق من جانب الغضا وقد زدني مسرة وجدا على وجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بترني بجد مركب العقل وسحاب الحسارف تسقيه سلما على علي
وفسون تحمد سفر المركب في هذا الوقت والتحيه سلام الحق عليه
مرد بلطايف الفتوح الاشارة بانها للنفس والقوى والجهد الرياضه
النفسيه والمجاهده البدنيه والمناقه الكومه الشريعه والجمل العود
العقل المجرد والبرق المطلوب والغضا الاشراق النوراني ومسراه
لمعانه من جانب الكون فان السري لا يكون الا ليلا والكون ليل

محمد بن قاسم حدثنا ابو الطاهر احمد بن الحسن عن ابيه
محمد بن الحسين عن المسار كور عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير
وبها ينجو من الشر اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن
الله اعصانا لربه

من حديث الازرقي قال حدثني جدي احمد بن محمد عن سليم بن مسلم
عن ابي جريج سمعت غير واحد من اهل العلم يحدث ان حصر ابن
الزبير حين هدم الكعبة وبناها قال لما ابطأ عبد الله بن الزبير
عن بيعة يزيد بن معاويه وتخلف وخشي منه لحق بمكة ليمتنع بالحرم
ويجمع اليه وجعل يظهر عيب يزيد بن معاويه ويذكر انه لا يصلح
للخلافة لما هو عليه من الفسق وتثبيط تثبطه عن الامر شغله عن
الناس عنه ويجمع الناس اليه فيقوم فيهم بين الناس فيذكر مساوئ
بني امية وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم فيما
رويناه انهم من شر الملوك فبلغ ذلك يزيد بن معاويه فاقسم

ان لا يدعه الا مقتولا او ارسل اليه رجلا من اهل الشام فسلم على
ابن الزبير الفتنه لا يستحل الحرم بسببك فاته خير تارك
ولا تقوي عليه وقد لج في امرك واقسم ان لا يدعك الا مقتولا
وقد عمل لك غلاما من فضه وثلبث فوقه الثياب وتبرقسم امير
المؤمنين فالصلح خير عاقبه واجمل بك وبه دعوني
يا ماضي انظر الى امري فشاور امه اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما فاشارت عليه ان يذهب مقتولا يا بني عش كريما
ومت كريما ولا تمكن بني امية من نفسك فتتلعب بك فالموت
احسن بك من هذا فابى عليه ان يذهب اليه في غل وامتنع في موالية
ومن يالف اليه من اهل مكة وغيرهم فكان يقال لهم الزبيريه فبينما
يزيد على بعض الجيش اليه اذ اتى يزيد خبر المدينة بما فعل
اهلها بعماله وبمن كان بالمدينة من بني امية واخراجهم اياهم
منها الا ما كان من ولد عثمان بن عفان فجهز اليه مسلم بن عقبة
المري في اهل الشام وامره بقتال اهل المدينة فاذا فرغ من ذلك
سار الى ابن الزبير بمكة وكان مسلم مريضا في بطنه فلما اشتد
فقال ليزيد ان حدث بك حدث الموت فولي الحصين بن نمير
الكندي على جيشك فسار حتى قدم المدينة فقاتلوه فهزمهم
ودخلها وقتل من قتل منهم واسر في القتل نسبي بذلك مسرفا
وذهب المدينة ثلاثا سار الى مكة فلما كان في بعض الطريق
حضرته الوفاة فدعا الحصين بن نمير فقال يا برذعة الحمار
لولا اني اكره ان ترد عند الموت معصية امير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما وليتك انظر اذ قدمت مكة فاحذر ان تكون قريشا من اذنك فتتول
فيها الا يكون الا الوقاف ثم القتال ثم الصبر ان تتوفى مسلم ومضى
الحصين بن نمير الى مكة فنازل بها ابن الزبير بالمناوجع ابن
الزبير اصحابه فتحصنوا في المسجد الحرام وحول الكعبة وضرب
اصحاب ابن الزبير في المسجد الحرام خياما وفسافيا يكتنون فيها
من حجارة المنجنيق ويستظلون فيها من الشمس وكان الحصين
ابن نمير قد نصب عليهم المنجنيق على ابي قبيس وعلى الخضراء
وهما اخشبا مكة فكان يرميهم بها فتصيب الحجارة الكعبة حتى
تخرقت كسوتها عليها فصارت كانها جيوب النساء فوجه ابن الزبير
بالمنجنيق الكعبة فذهب رجل من اصحاب ابن الزبير ليوقد نارا
في بعض تلك الخيام مما يلي المسعى بين الركن اليماني والمسجد
الحرام يومئذ ضيق صغير فطارت شرارة في الخيمة فاحترقت
وكانت في ذلك اليوم رياح شديدة والكعبة يومئذ مبنية بناء
قريش مدماك من ساج ومدماك من حجارة من اسفلها الى اعلاها
فاثارت الرياح تلك النار فاحرقت كسوة الكعبة فاحترق
الساج الذي بين البناء وكان احتراقها يوم السبت لثلاث عشرة
الا قبل ان يأتي نعي يزيد بن معاوية بسبعة وعشرين يوما وقيل
نصف في هلال شهر ربيع الاخر ليلة الثلاثاء سنة اربع وستين
وكان توفي لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين
وكانت خلافته ثلاث سنين وسبعة اشهر فلما احترقت الكعبة
واحترق الركن اليماني وتصدع فكان ابن الزبير يريد هدمه

فتصدعت جدران الكعبة حتى انها ليقع الحمام عليها فتتناثر حجارتها
فتفزع لذلك اهل مكة واهل الشام جميعا والحصين مقيم يحاصر ابن
الزبير فارسل ابن الزبير رجالا من اهل مكة من قريش وغيرهم
عبد الله بن خالد ورجالا من بني امية الى الحصين فكبره وعظم عليه
ما اصاب الكعبة وقالوا ان ذلك كان منكم رميتموها بالنطع فانكروا
ذلك وقالوا قد توفي امير المؤمنين فعلى ما ذا تقاتل ارجع الشام
حتى ننظر ما ذا يجمع عليه امر صاحبك يعني معاوية بن يزيد واهل
يجتمع الناس عليه فلم يزالوا به حتى لان لهم وقال لخالد بن عبد
الله بن اسيد ترى ان تتهمني في يزيد ولم يزالوا به حتى رجع الى الشام
فلما ادبر جيش الحصين بن نمير وكان ضربه من مكة لخمس ليال خلون
من شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين دعى ابن الزبير وجوه الناس
واشرافهم فشاورهم في هدم الكعبة فاشار عليه ناس غير كثير بهدمها
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على ما ارها عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخشى ان ياتي بعدك من يهدمها فلا يزال الهدم وتبني
ويتهاون بحرمتها ولكن ارقعها الزبير واحد ما يرضي احدكم
ان يرقع بيت ابيه وامه فكيف رقع بيت الله الحرام وانا انظر اليه على
ما تردون من الوهن وكان ممن اشار بهدمها جابر بن عبد الله
وعبيد بن عمير وعبد الله بن صفوان بن امية ثم اجمع ابن الزبير
رأيه على هدمها وكان يحب ان يكون هو الذي يردها على ما
الله صلى الله عليه وسلم على قواعد ابراهيم وعلى ما وصف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعائشة فانه ان يبنيها بالرض ويجعل لها بابين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في درس يشتري له فقيل له ان الدرس يذهب لكن ايتها بالنفقة فسأل عن
النفقة فاخبر ان نفقة صناعي جود النفقة فارسل الي صناعها يعمل له
دينارا يشتري له قصدا ويكتري عليها فسأل رجلا من اهل العلم من اهل
مكة من اين اخذت قريش حجارتها فاخبره فنقل من هناك وقد رسا
يحتاج اليه فلما اراد هدمها خرج اهل مكة الي ابن عباس فاخبروه فقال له ابن عباس
من ان يرد الله عز وجل هدمها فاس ابن الزبير بهدمها فما اجترى على
ذلك احد فلما رأى ذلك علاها هو بنفسه واخذ المعول وجعل يهدمها
ويري حجارتها فلما رأوه انه لم يصب شيئا اجترؤا فصعد وهدموا
وارقا ابن الزبير فوقها عبيدا من الحبشة يهدمونها رجاء ان يكون
فيها صفة الحبشي الذي يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص كاني به اصيلع افيدع
قاعد عليها يهدمها بمسحاته فجاهد فلما هدم ابن الزبير
الكعبة جيئت انظر الي الصفة التي قال عبد الله بن عمرو فلم ارها
فهدموا واعانهم الناس حتى الصقوها كلها بالارض من جوانبها وكان
هدمها يوم السبت للنصف من جمادي الاخرة سنة اربع وستين
ولم يزد ابن عباس بكم حين هدمت الكعبة حتى فرغ منها وارسل
الي ابن الزبير لا تدع الناس يغيرون قبلة انصب لهم قول الكعبة
الخشب واجعل عليها الستور حتى يطوف الناس من ورائها يصلون
فيها ففعل ذلك ابن الزبير ابن الزبير اشهد لقد سمعت
عايشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا

في بناء البيت وعجزت بهم النفقة فتركوا في الحجر منها اذرعا وللاحداثة
قومك بالكفر هدمت الكعبة واعدت ما تركوا منها وجعلت لها بابين
موضوعين بالارض بابا شرقيا يدخل منه الناس وبابا غربيا يخرج منه الماء
وهل تدري لم كان قومك رفع الباب قلت لا
الا ان ارادوا فكان الرجل اذا كرهوا ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا
كاد ان يدخل دفعوه فيسقط فاذا بدا لقومك هدمها فعلي ان اريك
ما تركوا في الحجر منها فاراها قريبا من سبعة اذرع فلما هدم ابن الزبير
الكعبة وسواها بالارض كشف عن اساس ابراهيم فوجده حجارا
خضرا من سنة اذرع وشبر كاسنمة الابل اخذ بعضها بعضا كتشبيك
الاصابع بعضها ببعض فدخل الحجر من القواعد فتحرك الركن كلها
فدعي ابن الزبير خمسين رجلا من وجوه اعياء الناس واشرافهم فا
شهدهم على ذلك الاساس فاد فل رجل من القوم كان اذا يقال
له عبد الله بن قطيع العدوي فتلك كانت في يده في ركن من اركان
البيت فتزعزعت الاركان كلها جميعا يقال ان مكة رجفت رجفة
شديدة حين زعزع الاساس وخاف الناس خوفا شديدا حتى ندم
كل من كان اشار علي ابن الزبير بهدمها واعظموا ذلك اعظاما
شديدا وسقط في ايديهم ثم ابن الزبير اشهدوا
وضع البناء على ذلك الاساس ووضع احد الباب باب الكعبة على
مدماك على الشاذروان الملاصق بالارض وجعل الباب الآخر بازائه
في ظهر الكعبة مقابله وجعل عتبته على الافرز الطويل الذي في
الشاذروان وان الذي في ظهر الكعبة قريبا من الركن الجنوبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان البناؤن يبنون من وراء الستر والناس يطوفون من خارج فلما ارتفع
البنيان الى موضع الركن وكان ابن الزبير حين هدم الكعبة جعل الركن
في ديباجتين ادخل فيه تابوت فاقفل عليه ووضعه عنده في دار الندوة
وعهد الى ما كان في الكعبة من حليه ان يوضع في خزانة الكعبة في دار
شيبة بن عثمان فلما بلغ البنيان موضع الركن اليماني امر ابن
الزبير بموضعه فنقر في حجرين من حجر الدوماك الذي تحته وحجر
الدوماك الذي فوقه بقدر الركن وطوق بهما قلما فرغ من ذلك
امر ابن الزبير ابنه عبادا وعبد الله بن صفوان بن امية وجبير بن شيبة
بن عثمان ان يجعلوا الركن في ثوب وقال لهم ابن الزبير اذا دخلت
في الصلوة صلوة الظهر فاحملوه واجعلوه في موضعه فانا اطول
الصلوة فاذا فرغت فكبروا حتى اخف صلاتي وكان ذلك في حر
الشمس فلما اقيمت الصلوة كبر ابن الزبير وصلى بهم ركعتين
خرج عباد بالركن من دار الندوة وهو يحمله ومعه جبير بن شيبة
بن عثمان ودار الندوة يومئذ قريب من الكعبة فحرقوا بالمندل
حتى ادخلوه في الستر الذي دون البناء فكان الذي وضعه في موضعه
هذا عباد بن عبد الله ابن الزبير واعانه عليه جبير بن شيبة
فلما اقروه في موضعه وطوق عليه الحجران كبروا فكبر ابن الزبير
صلاته وتسامع الناس بذلك وغضب فيه رجال من قريش حيث لم
يحضرهم ابن الزبير وذلك فقالوا والله لقد رفع في الجاهلية حين
بنته قريش فحكمنا فيه اول من يدخل عليهم من باب المسجد فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في ردائه ودعا رسول الله صلى عليه

ولا

وسلم من كل قبيلة من قريش رجلا فاخذوا باركان الثوب ثم وضعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه وكان الركن قد تصدع من ذهبة
ثلاث فرق وانشظت منه شظية كانت عند بعض آل شيبة بعد ذلك
بدهر طويل فشده ابن الزبير بالفضة لا تلك الشظية من بعد ذلك
بدهر الى ان اعلاه موضعها بين باعلا الركن ولما بلغ ابن الزبير بالبنا
ثمانية عشر ذراعا قصرت طول الزيادة التي زادت في الحجر فيها واستسح ذلك
فصارت عريضة لاطولها فد كانت قبل قريش تسعة اذرع
حتى زدت فيها قريش تسعة اذرع طولا في السماء فانا ازيد فيها تسعة
اذرع اخرى فبناها سبعا وعشرين ذراعا وجعل فيها ثلاث دعائم فاما
ابن الزبير في ضعفها التي من رخام يقال له الباق فجعله في الزيادة
التي في شقها المغرب وجعل لها بابا مصراعين وكان في بناء قريش
مصراعا واحدا وجعل ميزابها في الحجر فلما نزع منها حلها من داخلها
وخارجها من اعلاها الى اسفلها وكساها القباطي من كانت في عليه
طاعة فليخرج فليعتمر من التنعيم ومن قدر ان يخرج بدنة فليفعل ومن
لم يقدر على بدنة فليذبح شاة فمن لم يقدر فليتصدق بقدر ذلك
وخرج ما شاء وخرج الناس معه مشاة حتى اعتمروا من التنعيم شكرا
لله ولم يريقوا هاكان اكثر عتيقا ولا اكثر بدنة منحورة ولا شاة موجأة
ولا صدقة من ذلك اليوم وخر ابن الزبير مائة بدنة فنحرها في الحجر
التي يعتمرها الناس اليوم في السابع والعشرين من رجب التي سموها
عمرة الاكمة وما زال البيت على حاله الى ان قتل الحجاج ابن الزبير
فاستاذن الحجاج عبد الملك فيما احدثه ابن الزبير في البيت فاذن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليه عبد الملك ان يهدم الجانب الذي يلي الحجر خاصة ويكبس الباب الذي يدخل
الباب الغربي ويرفع الباب الشرقي الى حده الاول ففعل ذلك فبلغ ذلك
عبد الملك ان الذي فعله ابن الزبير على حديث عائشة صحيح فحدث
به الحارث بن عبد الله بن ربيعة المخزومي انه سمع هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الملك وددت والله اني كنت تركت
ابن الزبير وما تحمل من ذلك

عيجتني الحجون شجوت ليته قد بدا لعيني الحجون
حل في القلب ساكنوه محلا من فؤادي بحل فيه المكين
كلما اله دوا، ودادا له ال حبت يا صاحبي ذا، أو دفين
ليت شعري عن ابن يبنيني عند ذكري كما اكون يكون
العطف لا آي على القلوب المتعلقة به التي صلة الاهزان

له هل في القلب بتنزيه قوله تعالى ووسعني قلب عبدي المؤمن
تطلع على تلك السعة ليس هذا قوله كما اكون يكون قوله تعالى فاذكرني
اذكركم ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وهذا باب واسع في الشريعة

الا حبذا نجد وطيب ترابه وارواحه ان كان نجد على العهدي
الا ليت شعري هل اغوارضن فبا بطول الليالي هل تغيرن ما بعدي
وهل جارتينا الا ثيل الى الحمى على عهدنا ام لم تدوما على العهدي
وهل قحوان الرمل ما فوضاع اذا هو اثري ليلا بثري نجدي
الا حبذا المرابع العلويا ورقاتها وارواحها ان كان نجد ما بانا سيها
مني بمن اغر عليها العهد هنا لك فليس نجد الاول صر نجد الثاني غواشي

قبا موضع القدمين من الكرسي والقوتين من النفس على تغيرنا بعدي
لتغيير سمتها فانها بصفتي تقابلني الا ان من فضلا بخيرة ذلك
والجارتان القوتان بلا شك والاثيل الاصل الذي هو جهنا الهوى الحي
مقام العزة والمنع على عهدنا ام لم يدوما على العهد الحي انتما كما
ترد عليكم وشمل القوتان الرمل ما تنبت من العرفة في الشجر الثنايا

يا قلب ما انت نجد وساكنيه خلفت بعد ورا، المدلج السادي
اهفو الى الركب نحو الجزع كلما هب الحمى في اسحاق واطراب
تفوح ارواح نجد من ثيابهم عند النزول لقرب العهد بالدار
يا ركبان قفا لي فاقضيا وطري وخبراني عن نجد باخباري
هل روضت قاعة الوعساء مغرة خيلة الطلح ذات البان والغار
ام هل بيت ودار عفر كاظمة داري وسمار ذاك الحي سماري
فلم يزل الا ان لم ني نفسي وحدث الركب عني دمعي الجاري
لنفسه ما بانت من العالم العلوي خلقت

وتنزلت الى عالم الشهوة والطبع لاكني اهفو الى العلي سا في من اطاقت
فيما بقي علي من اطار ما كان كساني ذلك المجد عند ما انهار وهي قالب
تفوح ارواح العلا في احلافهم عفو التنزلات لقرب مشاهدة النظا
الذي يجمعهم والركبان خاطران سلوبان من اعلى قدر حالة شمالها
الخبر عن المقام العالي الانزه هل روضت قاعة الطبيعة
هل روضت قاعة الطبيعة وهل نزلت غيوث الحيا
فانبتت ما يودي الى البينونة من الكون والغير من ظل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنالك فاثبت الحق له الخاطر ان يكون على ما اخبر لي ان انزل عليه
روحه الخاص به الذي كنا عنه بالنفس فتقاعست بها ما يريد ولوعتها
فرثيته بلسان الحال من جري الدمع على مفارقة الاوطان والربوع
ام هل ابيت اي تسفري لحي ظلام الغيب دون غده
كاظمه من كظه غيظه خلقا جميلا وسهاد ذلك اخي بساري بالتزاد
بيني وبينهم بما يكون فيه على مقامي وارتفاع شاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد
اني امرؤ خيري حين تنسبني لامن ربيعة اباي ولا مضر
ذلك الامر لك ابعد من الله ورسوله
بفخر من قريش يقولون انما شاعر محمد في اهله مثل نخلة نبتت في كناسة
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد منه فخرج حتى قام بينهم
منتضيا ثم ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ان الله تعالى
خلق خلقكم فجعلني من خير خلقه ثم جعل الخلق الذي انا منهم فريقين فجعلني
من خير الفريقين ثم جعلهم شعوبا فجعلني من خير شعوبهم ثم جعلهم
بيوتا فجعلني من خير بيوتهم بيتا فانا خيركم بيتا وخيركم والدا واني
انبأه لكم قم يا عباس فقام عن يمينه ثم قال قم يا بسد فقام
عن يساره فقال يقرب امرؤ منكم منها مثل هذا وخالا مثل هذا

اذا مضر الحمراء كانت دونه وقام بنصري حازم وابن حازم
غضضت بانف شامخ دونها وبت بذري الثريا قاعدا غير قائم

لناهيت ان الثريا دونها نعم ولنا في السماكين منزل
تقدمت سبقا في المكارم والعلا في كل ما ينكى العدا نال وائل
ولم الق صمصاما بقدر عزيمتي ولوجهر الاسياف مني افضل
كذلك مودي لبني الغيث دائبا اذا كان اهل الارض حين ابذل
اذا النعم الجسمان في حومة الوغا وكان من الما عليها معول
غضبت حساما للردى في فرنده شعاع له بين القرنين فيصل
لعزمة الثبتني غير كبشهم فليس له في نسه اليوم منزل
حملت به الرعب الموت واردا ولا بتني جهد النفس تعمل
ولكن ليعلو الدين عزا وشرفا ويرفع عنه الطواغيت تسفل
انا العربي الحامي اخو الندي لنا في العلا المجد القديم الموثل
وكلا وعزي ليس يسمو الى العلا الا كبير سما او العلا منه اسفل

انا ابن الرابحين اذا انتسبنا وعندي صار فخر المستفينا
لعبد المطلب برسالة محمد صلى الله عليه

وسلم وطلاقة بني العباس حين وفد عليه في وفد قريش
من حديث احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان احمد بن ايوب بن خالد
الرقي ثنا عمرو بن بكر ابن بكار القطعي عن احمد بن قاسم الطائي عن
الكلبي عن ابن صالح عن ابن عباس قال لما ظهر سيف بن ذي يزن
على اليمن فطرد الحبشة ونفاهم عنها وذلك بعد مولد النبي
صلى الله عليه وسلم بستين اتته وفود العرب تهنئه وشرفها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تهنيه وتمدحه وتذكر ما كان من بلائه في طلب ثار قومه فاتاه وفد
قريش وفيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله
بن جدعان وخويلد بن اسد بن عبد العزى وهو يومئذ ابن
زهرة في ناس من وجوه قريش فقدموا عليه بصنعا وهو في رأس قصره
يقال له غمدان وهو الذي فيه امية بن الصلت

ايطلب الوتر امثال ابن ذي يزن يتمم البحر للاعداء احوالا
اجحر فلا وقد شالت نعامته فلم يجد عنده النصر الذي شالا
ثم انتهى كسري بعد تاسعة من السنين يلين الخنس والمالا
حتى اتى ببني الاحرار يحملهم تحاطم فوق متن الارض اجبالا
من مثل كسري شهنشاه الملوك لهم مثل وعدي يوم الجيش ارسالا
الله درهم من فتية صبر ما ان رأيت لهم في الناس امثالا
بيض مرازبة غلب مجاجحة اسد بن بين في الغيضان اشبالا
يمرون عن شرف كالهام منسحة يخشر تعجل الترب اعجالا
لا يضجرون وان كلت بوانكهم ولا ترى منهم في الطعن ميالا
ارسلت اسدا على سود الكلاب فقد اضحى شريدهم في الناس قلالا
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا في رأس غمدان دارا منك محلالا
واشرب هنيئا فقد شالت نعامتهم واسبل اليوم من بردك اسبالا
تلك المكارم لا عقبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
فاستاذنوا عليه فاذن لهم فاذا الملك متضمخ بالعبير
يتلظى وبيصه المسك من مفرقه وعن يمينه وعن شماله الملوك ولبنائه
الملوك والمقاول فلما دخلوا عليه وهي منه عبد المطلب فاستأذنه

في الكلام قال لترجمان بن ذي يزن ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك
فقد اذنا لك عبد المطلب ايها الملك انا قد اطلنا حلارتنا
شنا غاشيتنا وانبتك منبتنا ثابت ارومت وعذبت جرثومته وثبت
اصله وسق فرعه في اطيب موطن واكرم معدن فانت بيت اللعن
رأس العز ودريئها الذي يخصب به وانت ايها الملك رأس الفخر التي
يشتاد وعودها الذي عليه العماد وحظها الذي يلجأ اليه العباد
سلفك لنا خير سلف وانت لنا مرهم غير خلف فلم يهلك من اثبت
خلقه ولم يخمل من انت سلفه فحي ايها الملك اهل حرم الله ورسوله
وبيته اشخصنا اليك الذي اهجنا لكشف الكرب الذي فرحنا فحن وفد
التهنية لا وفد التعزية سيف ذي يزن وابرهم انت ايها
الملك قال ان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال ابن اختنا
قال نعم قال فادناه ثم اقبل عليه وعلى القوم مرحبا واهلا
وناقة ورحلا ومستنا فاسهلا وما رحلا ينطي عطاء جزلا قد
سمح الملك متالتكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم وانتم احلال
الليل والنهار لكم الكرامة ما اقمتم والحباء اذا ظعنتم انهضوا
الى دار الضيافة والوفود وامرهم بالنزال فاقاموا شهرا لا يصلون
اليه ولا يؤذن لهم في النصراف ثم انتباهم انتباهة فارسل الى
عبد المطلب دونهم فلما دخل عليه ادناه وقرب مجلسه واصغى
ثم يا عبد المطلب اني مفوض اليك من سر علمي ما لا يفوز
بكونه لم اتج بموتكم وجدتك معدنا لكل طائل فليكن
عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله تعالى بالغ امره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي أجري الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا
واعتجبناه دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة
وفضيلة الوفاء للناس كافة ولرهطك عامة ولك خاصة فقال عبد
المطلب مثلك أيها الملك من سر وبر فيما هو فيه وأهل لأن يزداد
بعد ما قد أوتي ولقد نبهنا من شأن غلامك هذا بن كتفيه شامة كانت
له الإمامة ولكم به الزعامة في يوم القيمة فقال عبد المطلب بيت
اللعن لقد أبت بخير مآب به وافد قومك ولا هيبة الملك وعظامه
وأجلاله المسألة عن شأن أي ما أراد به سرورا فقال سيف بن
ذي يزن هذا حين الذي يولد فيه أو قد ولد أنسه محمد بن كتفيه
شامة يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه وقد ولدناه مرارا والله
باعث جهارا وجاعله منا انصارا بعز يمنع وليا ويذل بهم عدوا
ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الأرض عبد
ويزجر الشيطان ويخمد النيران ويكسر الأوثان قوله فصل وحكمه
عدل يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله فقال عبد
المطلب أيها الملك عز جارك وسعد جدك وعلى كعبك ونهاك
أمرك وطال عمرك ودام ملكك فهل الملك يسارني بأفصاح
فقد وضح لي بعض ما أباح فقال سيف بن ذي يزن والبيت
ذي الحجب والعلامات ذي النقب إنك يا عبد المطلب لجده بلا كذب
فقر عبد المطلب ساجدا فقال سيف ارفع رأسك فقد نالج
صدرك وسلا أمرك فما تحسست شيئا مما ذكرت لك
عبد المطلب نعم أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه

رفيقا قد ضمنه كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة فجاءت بغلام وسميته محمدا ومات أبوه وكفلته أنا وعمه بن
كتفيه شامة وفيه كلما ذكرت من علامة سيف الذي ذكرته
لك كما ذكرت فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فإنهم له أعداء
ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطوي ما ذكرت لك دون هذا الوطن
الذي هو لك فإني لست آمن أن يدفعهم التماسة من أن يكيدوا ذلك الرباط
فيبغون له الغوائل وينصبون له الحبائل وهم قاتلون وإنا قاتلون
ولولا أني أعلم أن الموت بعتاجي قبل بعثته لسرت بخيلي ورجلي
حتى تصير يثرب دار ملكي فإني أجد في الكتاب الناطق والعلم
السابق أن يثرب استحكام أمره وموضع قبره وأهل نصرته
ولولا أني أتيح من الوفاة وأحذر عليه من العاهات لأوطأت أساود
العرب كعبه ولا علنت على ذؤابة من سدد ذكره ولكني صائر إليك
ذلك من غير تقصير بين معك أمر لكل رجل منهم بناية من الأرض
وعشرة لعبد وعشرة أماء وعشرة أرطال فضة وخمسة أرطال
ذهب وكرش مملوءة عنبرا فأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف
ذلك فلما كان من أمر الحول ما أتى لخبره وما يكون من أمره فهلك
أبرهة بن الصباح قبل رأس الحول وكان عبد المطلب لا يضطفي بها
عشر قرشيات رجل منكم بجزيل عطاء الملك وذكر فاء إلى فؤاد
ولكن يضطفي بما يبقي لي شرفه وذكره ولعقبي من بعدي فكان
إذا قيل له وما ذاك قال سيصلن ولو بعد حين
جلسنا النصح عقبة المطايا على أكوار أجمال وتوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مطلعة من انقها تعالي الي صنعاء من نجد عميق
يوم بها ابن ذي يزن وتقري بطون خفانها ام الطريق
وتلمح من خليد بروقا مواصلة الوميض الي البروق
فلما وافقت صنعاء صارت بواكي الطلح والضرب الحقيق

المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعبد المطلب اشهد
ان في احدي يديك ملكا وفي الاخري النبوة وذلك قبل تزوج عبد
الله في بني زهرة فكان كما قال النبوة والخلافة العباسية

واراد به القسي الزهر

النشاب والارسال الجماعات والبرانك جمع بانك وهي الناقة الحسنة
ذات الشحم يقال بانك الناقة تبنك بنوكا اذا سمنت والمربربة بفتح الميم
والراء المضبة الرمل والسعل الشخص احتجناه اي حرشنا اذ ثارنا من
السيادة والتقدم احتقبت البعير اذا شددت رحلك بالحقب وهو
الحبل الذي يشد به بن الجوزي في كتابه مثير
الغرام الساكن الي اشرف الاماكن قال قال شاه بن شجاع الكرماني وطئة
البادية فرايت غلاما امرد كانه موسوس لا يالف اهل القافلة نسامة
يشير الي السماء وساعة يصيح فقلت لانظرن في شانه واين ساكنه
فلم يكن مصعدا ولا منحطا ولا وطا فراقبته يوما فاذا هو في وسط الفجاج
ام غيلان فتبعته فاذا هو يبني من شجرة شبا يا كلة فلما ابصرني

لبيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدينوري قال حدثنا ابرهيم بن سلويه شنا عمر بن عبد الكريم عن
عبد الله بن اصهب بن يزيد عن عبد الله بن عبد الوهاب عن نافع بن عمر
بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلي
الله عليه وسلم في جماعة من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يتذا كرون
فضايل القرآن فقايل منهم خاتمة براءة وقيل خاتمة بني اسرايل وقايل
كهيعص وطه واكثروا في الاقاويل في عمر بن مضرس كرب الزبيدي
في ناحية اذ يا امير المؤمنين ثابن انتم من عجيبة بسم
الله الرحمن الرحيم واني ان في بسم الله الرحمن الرحيم لعجيبة من
العجايب فاستوي عمر وكان متكيا فجلس وكان يعجبه حديث عمر
فقال يا ابا حفص حدثنا بعجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا امير المؤمنين
انه اصابنا في الجاهلية مجاعة شديدة فاقسمت بزوجي البرية اطلب شيا
فوالله ما اصبت الا بيضا لنعام وان في بيتي لثلثمايه من عفا البرية
فجيئنا اكذلك اذ رفعت لي خيل وماشية وضيئة فاتيت الخيمة
فاذا بجاريه كاحسن البشر واذا بفتاة الخيمة شيخ كبير فقلت لها
دخلني من هول الجاريه ومن الم الجوع استانس تملكك انك فقال لا بعد
ان اردت الزبي فانزل وان اردت معونة اعناك فقلت استانس تملكك
انك فقال لي مثل قولك الاول ونهض نهوض شيخ لا يقدر علي القيام
فدنا مني وهو بسم الله الرحمن الرحيم ثم جذبني اليه فاذا
انا بحنش وهو زقي فقلت لك ام افلي عنك فقلت بل خلعني فنهض
عني وهو مرضنا عليك المنزل منا فضلا فلا ترعوي جهلا كفعل الاشايم
وقيت بجدول وظلم ودونا تنيفة في البيض جن الخزاعم

في تغني يا عمرو انت فارس العرب البيت اهون من الهرب من هذا
الشيخ الضعيف فدعني تغني لي معاودة ثانية
رويدك لا تعجل بليت بصارم سليل الهنابي هزبري تهاقم
لئن ول عمرو ثم زلت نجيبه وغير بوحا للبراز بجاجم
طعنت لها مشك نفسك مثلما سقتك المنايا كاسها بالصرائم
فما لك بد ان تفسك سلمها عفاك وتصبر نجز الصلاصم
فما دون ما تقوه للنفس مطمع سوى ان اجز الراس منك بصارم
ثم قلت لستار تحلك امك فدنا مني وهو يقول بسم
الله الرحمن الرحيم ثم جذبني جذبة مثلت تحته فاستوى على صدري
وقال اقتلك ام اخلي سبيلك فقلت بل اطلقني فهز وهو يقول
بسم الله والرحمن فزنا فديناه والرحيم به نصر نا
وها تغني جلادة ذي جنادل اذا يوم حرب كرة نسر لنا
وها شيء يناوي لذكرني وقدما بالجليل هنالك عدنا
سأقسم كل ذي جن وانس اذا يوما لمنجلة حللنا
فدعني فنسيني في معاودة ثالثة استاسر تحلك امك فدنا مني
ايضا وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فسليت منه رعبا يا امير
المؤمنين وكنا نعرف من اللات والعزى شيئا فدنا مني وهو يقول
جد به فصرت تحته فقلت خل عني هيهات بعد ثلاث مرات
انا بفناء عائشة قال يا جارية ائتيني بشفرة فاتت بها فجز ناصيتي
ثم نهض
فتنا في عبرة فصار لحينه وفي فتنينا فتنا بها فصل

في

وفي اسر ذي الاكتاف ومنعه وفخره لو كان سامه عقل
وكنا يا امير المؤمنين اذا جزت نواصينا استحيينا ان نرجع في اطلاقنا
حتى تثبت فرضيت ان اقدمه هو فلما جاء الغد قال لي يا عمرو ما
اريد ان تنطلق معي حتى اتي البرية وما اي من وجهك وانا لواثق بسم
الله الرحمن الرحيم فانطلقت معه حتى اتى واديا فانطلق بأهله يبشم
الله الرحمن الرحيم فلم يبق طائر في وكره الا رشحق الثانية
فلم يبق سبع في مربضه الا نهض حتى الثالثة فاذا هو باسود
كالنخلة السحوق واذا هو لابس شعر فرميت الشيخ الترع
يا عمرو اذا خن اصطرعنا فاقلب صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم
قال فاصطرعنا فقلت غلبه صاحبي باللات والعزى فلطمني لطمة
كاد ان يقلع راسي فقلت له لست بعائد فاصطرعنا فقلت غلبه صاحبي
بسم الله الرحمن الرحيم فخلاه الشيخ لبجه كما يبجح الفرس
وشق بطنه واستخرج منه كهية العنديل الاسود في يا عمرو هذا
فشه وكفر فقلت له فدتك امي وابي ما لك وهو كذا اللوم يا عمرو
ان الجارية التي رايتها في الخباء هي القارعة بنت السوداء وكان رجلا
من الجن وكان مواخيا لي وكان على دين المسيح عليه السلام وهو كان
قومها يغزوني في كل سنة منهم رجل لينصرني الله عليه بسم الله
الرحمن الرحيم فانطلقنا حتى اصعدني البرية قال يا عمرو قد رايت ما كان
مني وانا جائع فما تصيب لي شيئا اكل فالتفت فما وجدت له الا بيض
النعام فاتيته به وهو نائم وقد وضع احدى يديه وقعته سيفه
وهو طول سبعة اشبار وعرضه اقل من شبر بين وعرضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستخرجت سيفي من تحته فضربته ضربة تصدعت الساقين
فلما رآني اغدر بك فلم أزل أضربه حتى قطعته ربا ربا فغضب عمر
رضي الله عنه وقال أقول كما قال العبد الصالح لئن ضربتك مرة
من تسليمي فانعم علي ثلاث مرات ووجدتك نائما فقتلتك فالله
لو كنت عاندك في الإسلام بما فعلت في الجاهلية لقتلتك به

اذا قتلت فاني لست قتلته أنا ابن ماجية في سالف الحقب
المرتاني مهما أنت فاعلمه ثبتا لماجية في المجد والحسب
لو كنت قرني في الإسلام ما فعلت في الجاهلية أهل الشرك والصلب
اذا لنالك من عدلي مشطبة يدمي ذبابا بالويل والحرب
ما كان من عذري يا عمرو قال فاتيت الخيمة فاستقبلتني
الجارية فقالت يا عمرو ما فعل الشيخ قتلت قتله الحبشي قالت
كذبت بل قتلته أنت يا غدار ثم دخلت الخيمة فجعلت تبكيه وتجي

عيناجودي لفارس مغواري وانديه بواكفات غزار
سبح وهو ذو وفاء وعهد ورئيس الفخار يوم الفخار
طول نفسي علي بقايك يا عمرو واسلمته الى يد قدار
بعد ما جز ما به كنت تسمو في زبيد ومعشر الكفار
ولعمري لو زمته انت حقا زمت منه خضما بتار
فجراك الهك سوءة وهوانا عشت منه بذمة وصغار
فدخلت الخيمة أريد قتلها فلما رأيتها نائمة قتلتها

الخيمة وسقت الباشيه حتى أتيت بها قومي بني زبيد

حدثنا بغداد سنة ثمان وستمائة صاحبنا الامام سراج الدين
عمر بن حبيب بن علي بن محمد بن عبد الله الجوزي رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فقال لي من أراد الله أن ينزله فليدع بهذا
الدعاء وهو اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى فأتينا
سؤلنا وأرقنا أمنيتنا وقال فاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة برحمتك يا أرحم الراحمين الشك من الراوي لا يدري أيهما
النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي أن يجمع بينهما

بغداد أيضا في التاريخ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن
الزبيبي لفظا قال حدثنا أبو نصر يحيى بن هبة الله بن محمد المزرباني
قرأة مني عليه قال سمعت أبا المكرم مرجان بن علي الحافظ يقول سمعت
أبا محمد طلحة بن علي الرازي الصوفي يقول رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ببغداد في مسجد غتاب والمسجد غاص بأهله وهو عليه السلام
في المحراب وعليه برد كحلي وهو متكئ سيفا في الجماعة أبو محمد
وهو يقول له يا رسول الله ادع الله لنا بسط كفيه وقال وأنا أقول
معهم اللهم إنا نسألك حسن الاختيار في جميع الاقدار ونعوذ
بك من سوء الاختيار في جميع الاقدار وما قلته وأنا مخزون حزنا

ولي الله ليس له أنيس سوى الرحمن هو له جليس
يذكره فيذكره فيبكي وعيد الدهر هو عنه نفيس

طلع البدر في دجى الشعر وسقى الورد من حبيب المطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غادة شاقت الحسان بها وزهاتورها على القمر
حي انسان المهاة سنا صورة لاتقاس بالصور
فلك النور دون افصصها تاجها خارج عن الاكبر
ان سرق في الضمير جرمها ذلك الوصف كيف بالبصر
لعبة ذكرنا بذوبها لطفت عن مسارح النظر
طيب النعت اذ يبينها فتعالت فعاد ذا خطر
واذا رام ان يكنيها لم يزل ناكصا على الاثر
ان اراح الغي طالبها ما اراحوا مطية الفكر
روضة كم من اشب بها فعلت عن مرتب البشر
غيرة ان يشاب ريقتها بالذي في الحياض من كدر

من حديث ابن اسحق عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي
بن عباس قال كانت النوة على بنين صلة وخزاعة والاوس وبنو ربيعة بن عامر
بن صعصعة وازد شنوءة وجرم وزبيد وبنو كوان من سليم وعمر
واللات وشقيف وغطفان وعوف وعمران وعلاق وقضاعة وكانت
قريش اذ ذاك كفرا فريقا امرأة منهم اشترطوا عليه ان كل من ولدت
له منهم فسمي على دينهم وزوج الارمة تيم بن غالب بن فهر بن مالك
ابنة مجد ابنة من ربيعة بن عامر بن صعصعة على ان ولدها
فيها فسمي على سنة قريش ودينها لبيد ابن ربيعة الكلبي
سبقي قومي بني مجد واسبقي نميرا والقبايل من هلال
منصور بن عكرمة بن صعصعة سلمى بنت صعصعة ابن بكر

بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان فولدت له هوازن فمرض مرضا
شديدا فنذرت سلمى ان برئ لتحسنه فلما برئ احسنت فلم تكن
نساؤهم يسجن ولا يغزلن الشعر ولا تسلين السن اذا احرمن
وكانت الحمس اذا احرموا لا ياتقطون اقطا ولا ياكلون السمن ولا
يسلؤن ولا يمخضون اللبن ولا ياكلون الزبد ولا يلبسون الوبر
ولا يلبسون الصوف ولا يستظلون بها دام احرامهم ولا يغزلون
الشعر ولا الوبر ولا يستحدون وانما يستظلون بالادم ولا ياكلون
شيئا من نبات الحرم وكانوا يعظمون الاشهر الحرم ولا يغزون
فيها بغية ويطوفون بالبيت وعليهم ثيابهم وكان الذي احرم
الرجل منهم في الجاهلية اول الاسلام فان كان من المدر يعني
من اهل البيوت والقرى نقب نقبا في ظهر بيته فمنه يدخل ومنه
يخرج ولا يدخل من بابه وكانت الحمس لا تعظم شيئا من
الحل كالاجار والحرم في الحج فلا يعاب الناس حرمكم فقصروا عن
ما سلا الحج والموقف من عرفة وهو من الحل فلم يكونوا يقفون
ولا يفيضون منه وجعلوا موقفهم في طرف الحرم من نمرة وكانوا
يدفعون في غروب الشمس وكانت الحمس اذا احرمت وارادت
دخول بيتها نسورت من ظهر البيوت وادبارها ويحرمن الدخول
من ابوابها فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاحرم عام
الحديبية ودخل بيته وكان معه رجل من الانصار فوقف
الانصاري بالباب لم لا تدخل فقال الانصاري انا امرئ
يا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احمسي ديني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سوا فدخل الانصاري في سبيل الله فحملت امراته فدخل من بابه فاذا هي
ليس البيوت تؤتى ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها وكانت الحلة يطوفون بالبيت اول ما يطوف الرجال والنساء
في اول حجة يحجها امرأة فكانت المرأة تضع احدى يديها على قبلها
والاخرة على دبرها اليوم يبدو بعضه وكله وما بدا منه فلا احله
الا ان يشير من الخمس شيئا يطوفون بها حتى انهم كانوا يفتقون
على باب المسجد فيقولون الخمس من يعير منا ومن يعير منا فان
اعارة احمسي ثوبه طاف به والا يرون انهم يطوفون في الثياب
الذي فارقوا فيها الذنوب محمد بن قاسم حدثنا بن علي حدثنا
محمد بن احمد حدثنا ابن الجارود ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا سفيان بن مسلم ثنا حماد بن مسلم عن ابوب عن نافع عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان حتى
حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله وان من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
عبد الواحد بن اسمعيل حدثني ابي ثنا عمر بن عبد المجيد ثنا احمد
بن محمد ثنا نصر بن احمد ثنا ابو يعلى ثنا احمد بن كامل ثنا ابو
قلابة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن صالح
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليكتب في السابقين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال
درجة المؤمنين حتى يامن جاره بوائقه ولا يعد من المسلمين حتى يدع

ما لا بأس به حذرا مما به بأس يا ايها الناس اذا خاف احدكم البيات فليدلج
فدلج في السير وصل واعلموا ان تعرفون عواقب اعمالكم لو قد صوبت صحف
اجالكم ايها الناس ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من
عمله

لقد طلبت جهدا بما تحمل فريشا غداة الناظرين وصلت
وكانت تقطع الحبائل بينها كنادرة نذرا فوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
الناظر زمان الضيق الذي بين عالم الغيب والشهادة
هنالك تنحر النفوس عن اعراضها تحرها حال المجنة التي كنا عنها بترى
التريش التقبض وصلت دعتا في مقامها دون في عين الحالة وقطع
الحبل بيننا انفصالها عن ظلمة هذا الهيكل التراب لما تقاسي فيه من
ذل الحجاب ولولا قوتها على الذل فيها يصيبها من المقام الا عز الاصلي
علمت نفسا واحدا ولكن الشيء لا يعلك عن حقيقته فالذل ظاهر في
فان الماكن تتقارد بجر محض فالذل وصف لازم وهو في غير
ذلك المقام بالعرض
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد
ان هتفت ورقاء في رونق الضحى فنن غصن النبات من اثر الند
بكيت كما يبكي الوليد وان تكن مليدا وابديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالزمان لاحساسه به في عالم التركيب لان العينا تعلو عما عن ذلك
وكما تولي السري زادت المعارف فتدرك الشوق وتضاعف الوجد
والبلوي لان صفت النفس بنيته العلوية في زمان قوة النور
الاعلى صادفت علي فتن العقل الكل الذي نشأ الانسان الكامل
عليه في اول امره وجعله زيدا للدهن الذي به مادة بقاء الانوار
وما فيه من المنافع بكيت للنفس الجزئية كما يبكي الوليد
من الولادة لانها منها نجا، بما يشير به من الالفاظ اليها وبين
يكون جليدا فرع دعاء اصله اليه فابدي ما لديه وقد رعى وهو
حق ان الحب اذا دنا من عالم الملك جاز ان النافي البعض عنه
يريح من الاصح هذا بناء من محقق فالنجلي عنك لا يتكدر
والنسيب به مثله فلا ملل وقد تروي الجنون بهما وقرب دار
كل محب حيث كان حبيبه خبره من بعدها وكني عن النفس بالعرفا
كما كنت الحكماء بها بطن الاسم وفيها

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة ناظر وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت علي كره اليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما الفت فلما واصلت الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى ومنازلا لقرانها لم تقنع
حتي اذا اتصلت بهاء هبوطها عن سير مركزها بذات الاجرع

علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت بين المنازل والطلول تفجع
تبكي اذا ذكرت عهودا بالحمى بدماع تهمي ولم تتقطع
وتظل ساجعة علي الدمن التي درست بتكرار الرياح الاربع
صيتي اذا قرب المسير من الحمى ودنا الرحيل الي الفضاء الاوسع
اذعاقها الشرك الكسيف وصدها نقض الاوانس الفسيح المربع
جمعت وقد كشف الغطاء وابصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت مفارقة لكل مخلف عنها خليف الترب غير مشيع
فلاي شيء هبطت من شاهق سام الي قعر الحضيض الاوضع
ابيوم ها ان كان ضربة لازب فتكون سامعة لما لم تسمع
فتصير عارفة بكل حقيقة في العالمين فخرها لم يرفع
ان كان هبطها الاله الحكمة طويت علي الغر اللبيب الاروع
فهي التي قطع الزمان طريقها حتي لقد غربت بعين المطلع
وغدت تعرد فوق درة شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع
فكانها برق تالق بالحجي ثم انطوي فكانه لم يلمع

الي صاحبي ببلاد الروم اسمه اسحق بن محمد بن اصحاب
السلطان ممن تقدم الدولة وتظهر به السنة

اسحق سمح لا يغط من فجيئة ولا يغرك تقريب السلاطين
ان الملوك قد استغنى بملكها عنا وعنها بايديهم من الدين
فاستغن بالله عن ملك الملوك وعن سؤال من هو مسكين بن مسكين
فانه يكفيك يا عيني ويا ولدي شر الملوك وانفرد الشياطين
يا نبيت بالحجر بالاركان منزله الوح بالظلم منها علي وبالمنع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا اسعد الدهر الا انت ساكنها ... ولا ايالك تبغي الدين بالدين

نفسي الفداء لذاك الشخص من رجل ... قرت به العين في الدنيا وفي الدين

ان قلت صدقني او بت ساهرني ... والا ابيت اناديني وبسلسبيني

يا روضة الوادي اجبرة الحيا ... وذات الثنايا الغر يا روضة الوادي

وظل عليها من علاك سحابة ... قليلا الى ان يستقلا بنا الحادي

وتنصب بالاجواز منك خيامها ... فما شئت من ظل لديا وادي

وما شئت من دوح وما شئت من ندا ... سحابا على باناتها رايح غادي

وما شئت من ظل ظليل ومن جنا ... شهي الجاني يجتنيه بنيادي

ومن ناشر فيها ازدواجا ومرسلها ... ومن منشد هادي ومن ملشد هادي

واحربا من كسري واحربا ... واطربا من جلدي واطربا

في كبدي نار جوي محرقة ... في خلدي بدر دجي قد غربا

يا مسك يا در يا غصن نقا ... ما ورقا ما نورا ما اطيبا

يا مبسما احببت منذ الحبا ... ويا رضابا ذقت منذ الصغر بيا

يا قمر في شفق من خفر ... بدره لاح لنا منتقبا

لو انه يسفر عن برقعه ... كان عذابا فلهذا احتجبا

ظلت لها من خدر مرتقبا ... والغصن اسقيه سحا صيبا

شمس ضحى في فلك طالعة ... غصن نقا في روضة قد نضبا

ان طلعت كانت لعيني ضحى ... او غربت كانت لحسني سببا

من عقد الحسن على مفرقها ... تاجا من الدر عشقت ذهبا

لولا ابليس راى من ادم ... نور محياه عليه ملا بيا

لولا ادريس راى ما رقم الخشن ... بخديها اذا ما كتبا

لولا لقيس راث رفرفها ... ما خطر العرش ولا لمع بيا

يا سرحة الوادي حيا بان النقا ... اهدا لنا من نشركم مع الصبا

مسكا بنوح رياه لنا ... من زهر اهضابك او زهر الربا

يا بانة الوادي ربا فننا ... في لين اعطافك لنا او قضبا

ريح صبا تخبر عن عصر صبا ... تحاجر وبني وبقبا

او بالنقا فالمنحنا عند الحما ... او لمع خيف من نقا الظبا

لا عجبا لا عجب لا عجبا ... من عربي يتهاوى العربا

يغني اذا ما صدحت قمرية ... يذكر من يهواه فيها طربا

وفيه تنبيه على قوله تعالى قل

ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وكون

الحق تعالى ما ذكر في القرآن من الاسماء النبي عما يهاك الملائكة الله

والرحمن والرب وما عداها فهي نعوت له وقد يقع الرحمن نعتا

ايضا

بذي سلم والدير من حاضر الحما ... ظبا ترك الشمس في مرتع الظبا

فارتب افلاكا واخدم بيعة ... واحرس روضا بالربيع منيعا

وقتا اسبي راعي الظبا في الفلا ... ووقتا اسبا راعيا دمنيعا

تثلث محبوبي وقد كان واحدا ... كما صير الاقنيم بالذات اقنما

فلا تنكرن يا ماح قولي غزلة ... تغني لغزلان يطفن على الدما

فللظبي اجيادا وللشمس درها ... وللدمية البيضا صدرا ومعصما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما قد امرنا للغصون ملابسا وللروض اخلاقا وللبرق مبسما
ليلة بالبيت فاركبي المتعب فثلث احتب نفسي

يا ايها البيت العتيق تعالا نور لكم بفنا بنا بتلالا
اشكو اليك معاونا قد جبتها ارسلت فيها ادمعي ارسالا
امسي واصبح لا الوي براحتي اصلي البكور واقطع الاصالا
حدي الركاب اليكم سارت بنا شوقا وحاذرجوا بذا وصالا
ان التباعد راضنا الوجدا تسري وترفا في السرى رفالا
قطعت اليكم سبا سبا ورملا وبرا وما تشكوا بذا كلالا
ما تشتكي الم الوجا فانا الذي اشكو الملال لتوانيت محالا

انا قطعت نحن قرنين تشجاه ترجيع طار وصنين
جرت الدموع من العيون تجمعا لعنيزيا فكاظمين عيون
طارت بها ثكلى بفقد وصيها والثكل من فقد الوحيد يكون
طارت بها والشجو يشجي بيننا ما ان تبين وانني لابين
نجلاء من حب رملة عالج حيث الخيام بها وحيث العين
من كل فاتكة اللحاظ مريضة اجفانها لظبي اللحاظ جفون
ما زلت اجرع دمعتي من مقلتي اخفي اطوي عن عاذل واصون
حتى اذا صاح الصراة بينهم ففتح الفراق صبابة المحزون
وصلوا الثري فطفوا البرى فالميس فوقت المحامل رنة وانين
عاينت اسباب المنية منهم ارخوا اينتها وشد وضنين

ان الفراق مع الغرام لقاتلي صعب الغرام مع الفراق يهون
بالي عدول في هواها انها معشوقة فعسى اعيش تكرن

بين النقا والجزع ظبي اذا لاح الصبح مرعي بها في خمس
جيدا ويترع ما اطلعت اهلة بافق ذاك المطلع
الا وددت انها من هذه لم تطلع ولا بدت لا هلة
من برق ذاك البرق الا اشتهيت انها لما بنا لم تلمع
يا دمعي فاسكبي يا مقلتي لا تقلع يا فرقتي عد صدعا
يا كبدي تصدعي وانت يا هادي اتئد فالنار بين اضلع
قد نبهت مما جرت عزف الفراق ادمعي حتى اذا حل النوى
قاتل عينا تدمع فارحلا بي وادا للوى مرعى لهم ومصرعي
ويها احبتي عند مياة الجزع وبادهم من لغتي
ويلومني عذولي رمت به اشجانه وسط خراب بلقع
يا قمر الحند في خرمنه شيا ودعي وزودي بنظرة
من طلل ذاك الربع فانه بعض سكن درك جمال الربع
اعللي بالمنى عساه يجي ويسعي ما هو الا ميت
بين النقا والعلع فتت يا شاوا سا كما انا في موضع
ما صدقت ريح الصبا حين انت بالخبر قد تكذب الريح اذا
تنزل ما لم تسمع

نجد الشوق واتهم الغرام فانا ما بين نجد وتهام
وهما ضدان لم يجتمعا فشتاني بالدهر نظام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماصبني ما اصطباني دلني يا عدولي لا ترعني بالملامي
زفرات قد تصاعدن صعدا ودموع فوق خدي سجامي
صنت العيس في وصالها من وجاء السير حين الهاجري
ما حيائي بعد هم ان ثنتنا فعليها وعلي العتب السلامي

لمع لنا بالابرقين برق فصفقت لها بين الضلوع رعود
وهبت سحابها بكل فضيلة وبكل ميادٍ عليك بسيد
فجرت مدامعها وفاح نسيمها وضحت مطوقة وورق عود
نضبوا العتاب لهم بين جوا نحي وشل الاسا وبينهن قعود
بيض وانس كالشموس طوالع عين كريمات عتاق عنيد

من الكثيب من جبال الرود صيد ولسن من خاف الصيد
صرعاهم ابنا ملحة الوغا ابن الاسود من العيون السود
فتكت بهم لحظاتهن وصدها تلك الملاحظ من بنات الصيد
بن الجوزي في كتاب مثير العزام الساكن خبرنا
به كتابه عن بعض السلف انه نوى الحج وهو تاجر
درهم وعرضت له حاجة فبعث ولده الى بعض جيرانه
فرجع الولد يبكي فقال ما لك قال دخلت على جارنا وعنده
طبيخ فاشتهيته فلم يطعمني فذهب الرجل الى جاره فعاتبه
على ما فعل فبكى الجار وقال قد الجاني الى كشف حالي انا منذ
خمسة ايام لم نطعم فطبخنا سبتة فاكلنا وعلمت ان ولدك

يجد ما يحل له معه اكل الميتة فتعجب الرجل وقال لنفسه كيف الجار
وفي جوارك مثل هذا وانت تتاهب للحج فرجع الى بيته واعطاه الثمانمائة
درهم فلما كانت عشية عرفة راى ذا اللون المعروف في منامه
وهو بعرفات كان قائلا له ياذا اللون تراني هذا الزحام على هذا الموقف
قال نعم قال ما نجا منهم الا رجل تخلف عن الوقوف فحج العام المقبل فوهب
الله عز وجل اهل الموقف له قال ذا اللون من هو قيل لذلك الرجل يسكن
دمشق فذهب ذا اللون الى دمشق وبحث عنه حتى عرفه وسلم عليه
واتاها

اركايب الاحباب ان الادمعا تنفس الخدود كما تفيض البرحا
فاعرفن من حملت عليكن لوى وامشين هونا في الازمة خضعا

في كم حبها تشكو المعنى ثرحا بها وجدت طريقا
اجزها تطلب النصري ودعها سندي تري الغرب بها الشرقا

يا ساين البكرات استبق نفسها على الريد فظهر العز معقود
حبسا ولو ساعة تزدي بها مثل والت عليها الدهر مشكوب
فالعيس ضايعة والارض واسعة وانما هو تقديم وتاخير
تفلسوا من زره دوجه بوهم وحفرهم بقلال البان تطبير

سريت بنصبان على طول البدا دهرا تليس كل ما تورد
حاجة امرئ حاجتها لحظاة ان فاتها تعذرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تربي وفي منشورها حرارة على الكبود باسرها
لاحملت غير هوطان حملت رحلا على الضيم تقراو بد

رويناه من حديث الدينوري قال ثنا ابن ابي
الدنيا قال سمعت محمد بن الحسين يقول قال حكيم لحكيم اوصني
قال اجعل الله همك واجعل الحزن على قدر ذنبك فكم من حزين
وقف به حزنه على سرور الابد وكم من فرح نقله فرحه الى طول
الشقا كلام ابرهيم بن ادهم في الكنز من حديث
الهالكي عن ابرهيم بن سهلويه عن ابن حنبل قال قال ابرهيم بن
ادهم ما من العمل شيء اشد على اهلهم من طول الكنز والكمد
جرح لا يندمل دون الموت

نيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

من حديث الدينوري عن ابرهيم الحربي عن ابي النضر عن عيسى
ابن داود قال عز الشاب ابن الاقرع على ابنه فقال هكذا
الدنيا تصيح لك مرة ميسرة وتسي عليك مرة منكرة
ان لقد اري خلودا انه سيخفق في داري غريب ويحجل
وتقسم ميراثي رجال اعزة وتذهلني الوالدات وتشغل

تتبع الذي كسا الكعبة وتوجه الى مكة

رما تنفق له في نار اليمن من حديث ابن اسحق قال كان تبع
وقومه اصحاب الوثان يعبدونها فوجه الى مكة وهي طريقه الى اليمن
حتى اذا كان بين عسفان واجح اتاه نفر من هذيل بن مدركة بن الياس
ابن مضر فقالوا ايها الملك انا ندلك على بيت مال وائر اعظمة الملوك

تملك فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة قال بل قالوا
بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده وانما اراد الهذيل هلاكه
بذلك لما عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغي عنده فلما
اجمع لهما قالوا ارسل الى حبرين كانا عنده فسألهما عن ذلك فقالا
له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ما على بيتا اتخذه الله
لغير ولن عملت ما دعوك اليه لتهلكن ولتهلكن معك جميعا
قال فما ذا تامرني ان اصنع قالا اذا قدمت عليه تصنع عنده
ما يصنع اهله تطوف به وتكرمه وتعظمه وتحلق رأسك عنده
وتذلل له حتى تخرج من عنده قال فما يمنعكما انتما من ذلك قالا انا
والله لنبغض اليهما ابرهيم وانه لكما اخبرناك ولكن اهله قالوا
بيننا وبينه بالاوثان التي نعبدها دونه وبالدما الذي يهرقون عنده
وهم فيما اشركوا فرق فعطلها وصدق حديثها وترب المنفر
حذيل فقطع يديه ورجليه ثم مضى حتى قدم مكة فطاف
بالبيت وفرغ عنده وحلق رأسه واقام بمكة سنة اياما فيما يذكرون
يمرها الناس ويطعم اهلها ويسقيهم العسل وابى في المنام
ان يكسو البيت فكساه الخصف وهي ثياب غلاظ جرائم ثم راي
ان يكسوه احسن من ذلك فكساه المعافر ثم راي ان يكسوه احسن
من ذلك فكساه الملاء والوصايل فكان تبع فيما يزعمون اول من
كسا البيت وفي البيت دلالة من جرهم وامرهم بتطهيره
وان لا يقربوا اليه دما ولا ميتة ولا ميلا قاذورة في الحايض وجعل
له بابا ومفتاحا وقال تبع في ذلك في شعره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكسونا البيت الذي حرم الله سلاء خصفا وبرودا
واقمنا به من الشهر عشرا وجعلنا له هلالا وعيدا
وخرجنا منه يوم سهيلا قد رفعنا لوا، نا معقودا

تقول سبيعة بنت الاعيب بن رميد بن جز يمة
ابن عوف بن نضر بن معاوية بن بكر بن هوازن لابنها خالد
ابن عبد مناف بن كعب سعد بن ثيم بن مرة بن كعب بن لؤي
تعظم عليه حرمة مكة وتنهاه عن البغي فيها فذكرت تبعا
وما كان منه من تعظيم الكعبة

بني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير واحفظ محارمها ولا
يغرنك بادة الغرور ابني من يظلم بمكة يلق اطلال الشرور
ابني يضرب وجهه ريح جنوب السعير ابني قد جربتها
فوجدت ظلماها يبورُ الله امنها وما بنت بمرمتها تضور
داتم من طيرها والحصى تامن في ثبير ولقد زانها تبتا
وكسا بنيتها الحرير وازل ربي ملكه فيها فاوفا بالنذور
يشتي اليها ما نيا بفنا بها الفاجير ويطل بطعم اهلها
لحم الهاربي والجزور يسقيهم العسل المصفى والرحيق من الشعير
والفيل اهلك جيشه يرمون فيها بالصخور والملك في قصي البلاد
في العاجم والحزور فاسمع اذا حدثت فافهم كل عاقبة الامور

ثم خرج تبع متوجها الى اليمن بمن معه
من جنوده وبالحبرين حتى اذا دخل اليمن ودعا قومه الى الدخول
فيها دخل فيه فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن

وقيل لما جاء يدخل اليمن حالت حمير بينه وبين الدخول وقالوا
لا ندخلها علينا وقد ارتدت دينا فقال لهم تبع نعم وكان في اليمن
ان الحكم بينهم فيما يختلفون فيه تاكل الظالم ولا تضر المظلوم
فخرج قومه باوثانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبران
بمصاحفهما في اعناقهما متقلدين بها حتى قعدوا للنار عند
مخرجها الذي تخرج منه فخرجت النار اليهم فلما ابتلت نحوهم
حادوا عنها وهابوها فذعرهم من حضرهم من الناس وامرهم
بالصبر فصبروا فاخذ في غشيتهم فاكلت الاوثان وما قربوا
منها ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الحبران بمصاحفهما
في اعناقهما تعرق جباههما لم تضرهما فاصفقت عند ذلك حمير
على دينه فمن هنالك كان اصل اليهودية باليمن

بمكة رجل ثقة من التجار يقال له بن الصلاف
من اهل الاسكندرية وكان عندا صالحا ثبت الحديث فطنا لا ازكي
على الله احدا فاخبرني بعض التجار انه اتجر ببعض بلاد الهند
فعامل رجلا من اهل ذلك البلد في اجل معلوم فتوفي التاجر الهندي
قبل حلول الاجل بغشة فاسف التاجر الغريب على ثلاثين مالا فقصد
دار الهندي يشهد جنازته باكيا على ما كان له قبله ثم بعض اهل
البيت عندنا يجيبه انه بعد ثلاثة ايام من دفنه فيفتح دكانه ان كان
عامر دكان ويذكر ما عليه في بريدته ويعطي الناس ما لهم في قبله
من الحقوق فاذا لم يبق عليه تبعة قام واغلق دكانه وسلم الى الناجح
الورثة وانصرف من حيث جاء الا ان يعلم احد فلا ان له من بعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التاجر فتعجبت لخبره وعاب علي تلف المال لو لم يشاهد هذه
الأعجوبة ثم اتبعتها الجاريه التي دفعاه وبقيت أترقب فلما كان
بعد ثلاث نادي منادي في البلاد معشر الناس من كان له عند فلان الذي
مات حق فليأت إلى دكانه فقد قعد بعدي الناس حقوقهم فسارعت
إلى الدكان فوجدت صاحبي بعيدا لا تكرمت شيئا وجريدته في يده
وهو لم يأتي عنده فقد حضر فجاز ليقرأ في الجريدة أين
فلان فيجيبه فيقول كم تسألني فيقول له كذا فيعطيه إياه ثم
دعاني باسمي فقال كم تسألني فقلت كذا وكذا فنظر في الجريدة
فقال صدقت فوفاني حقي وشكرني واقبلت أنظر آخر ما يأتي
ما يزول فلما جاء وقت العصر وتمكن فرغ من شغله وقفل الحانوت
وانصرف الناس وأخذ المتاع وأسلمها للورثة وسلم إليه
وانصرف فلم يتبعه أحد فانصرفت خلفه فسألني عن شأني فأخبرته
عجبا فنادى خازنا له فأتاه فقال له ادخل معه فأدخلني إلى بيت فلما دخلت
عليه وقف يا هذا لم تأخذ حقك قلت بلى فقال فانصرف
قلت له أريد أن أعرف شأنك فإني ما شككت في مالك ودفنك
فكيف فطنتك واستدللت بذلك أن تخبرني نعم اعلم أيها
صاحبك التاجر الهندي فقد انقلب إلى رحمة الله وما أنا فملك
على صورته أرسلني الله تعالى لفعل ما رأيت بنفسه لله وقد
أجرى الله على يدي هذا السعادة في ذلك فلست صاحبك فانصرف
عافاك الله حتى انصرف التاجر ثم التفت فلم أره وقد
عرفت خبره وكنت في تعجبي وحيرتي ما أقول

حدثنا

حدثنا صاحبنا عبد الله بن الأستاذ النوري قال أخبرني بعض الزيدية
من أصحابنا في دخلت الشيخ يا مدين وقد استوى في أعوي ونحن
بوادي الحمار الشيخ يا باحامد السر بادي ناظر والروح
يتلقى منه الأوامر والقلب للسكينة والسكائن في العقل حكم وحاكم
والنفس تحت قهر القاهر والحق به ظهر الوجود وهو الواحد المعبود
ثم يا باحامد إذا تلاشت المعاني بالمعاني فاقرأ السبع
المثاني فالملك تراه كما لم يزل وأنت كما لم تكن فرأيت عند ذلك
الكلام قد خص الشيخ بتجلي الحق وبو حامد معه مشارك
بو حامد للشيخ كيف مارأة الله للسر فقال له الشيخ اسمع إذا نظرت
به وجد تهما سالم يفترقا ولم يجتمعا ثم قال له فالسر ما هو فقال
هو خزانة الفكر قال له والروح فقال هو خزانة العقل قال له خزانة العدل والعلم قال
له والنفس فقال خزانة الأرض الشيخ يا باحامد علي حد
صفته وكل مفترق جمعه حدثنا محمد بن قاسم قال
سمعت عمر بن عبد المجيد يقول تقدم في العمل الصالح ذكرك
واغتنم زمانك وعمرك واعلم أن الآخرة مرآة الدنيا فما عملت
فيها رأيته في ذلك فأنت اليوم تعمل وغدا تراني فإن كنت
عاقلا فابكي على ما قد جرى وذكر ما قدمت فيها تك وقد وصلت

ذكرت أياتي فزدت حزنا وسلمي تذكرتي ما مضى
قطعت العمر نياما وجهلا وجانبت المروة والوفاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيبد العرض مني يوم حشري لاهل الجمع احوال اقتباحا

معاصيك العظام عليك دين ويوم الحشر تقضيها جميعا
فكن متجافيا عن كل ذنب فخير الناس من اسا مهيبا

من حديث المالكي عن ابن غسان عبد الله بن محمد عن ابي سلمة
يحيى بن المغيرة المخزومي عن عبد الجبار بن عبد العزيز بن جريج
ابي حازم دخل سليمان بن عبد الملك المدينة فاتاها ثم اتانا
فقال ما ههنا رجل ممن ادرك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحدثنا
قيل ها هنا رجل يقال له ابو حازم فبعث اليه فجاء فقال له سليمان
يا عبد الملك يا ابا حازم ما هذا الجفا فقال له ابو حازم وما ذاك
رايت مني قال له سليمان اتاني وجوه اهل المدينة كلهم ولم تاتني
فقال له اعيذك بالله ان تقول ما لم يكن ما جرى بيني وبينك
معرفة اتيتك هكذا فقال سليمان صدق الشيخ ثم قال سليمان
يا ابا حازم ما لنا نكره الموت ابو حازم لانكم خربتم اخرتكم
وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون ان تنتقلوا من العمران الى الخراب
فقال صدقت يا ابا حازم فكيف القدوم على الله اما المحسن
منا فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منا فكالابق يقدم على مولاه
قال فبكى سليمان وقال يا ليت شعري ما لنا عند الله يا ابا حازم
اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل تعلم ما لك
عند الله يا ابا حازم عند قول الله تعالى ان الابرار لفي نعيم

وان الفجار لفي جحيم فقال سليمان يا ابا حازم فاين رحمة الله قال ابو حازم
قريب من المحسنين قال سليمان يا ابا حازم من اعقل الناس ابو حازم
من تعلم الحكمة وعلمها الناس قال سليمان من احمق الناس ابو حازم
من باع آخرته بدنيا غيره فقال سليمان ما اسمع الدعا ابو حازم
دعاء المنيبين اليه قال سليمان ما ازكى الصدقة جهد المقل قال
يا ابا حازم ما تقول فيما نحن فيه ابو حازم اعفنا عن هذا قال
سليمان لتصبحنه بلفتها ابو حازم ان اناسا اضروا هذا الامر
من غير مشورة من المؤمنين ولا اجماع من ملئهم فسفكوا فيها الدما
على طلب الدنيا ثم ارتحلوا عنها فليت شعري ما قالوا وما قيل لهم
فقال بعض جلسائه بئس ما قلت يا شيخ ابو حازم كذبت ان
الله تعالى قد تبارك اخذ على العلماء ليبينه للناس ولا يكتمونه قال
سليمان يا ابا حازم كيف لنا ان نصلح قدم الى الكلف وتمسكوا
بالعروف قال سليمان كيف لنا ان نحب الدنيا قال ابو حازم تاخذ من
صفو وتضعه في اهل فقال له سليمان اصبت يا ابا حازم وتصيب
منا ونصيب منك اعفنا عن ذلك فقال سليمان ولم
اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحيوة
وضعف الممات قال سليمان يا ابا حازم فاشر علي ابو حازم
اتق الله ان تراك حيث نهاك وان تفتقدك حيث امرك قال
سليمان يا ابا حازم ادع لنا بخير ابو حازم اللهم ان كان
سليمان وليك فبشره بخير الدنيا والاخرة وان كان عدوك فحوله
الخير بناصيته فقال له سليمان عظ ابو حازم ان كنت

الألوكة
www.alukah.net
شبكة

وان كنت مجهودا فما ينفعك ان ترعى غنم شعيب ثم قال لسليمان
يا غلام ايتنا بغداء ثم قال اقعد غدا يا ابا حازم ابو حازم
لاحاجة لي بها اي اخاف ان تكون لما سمعت من كلامي ان موسى عليه
السلام لما هرب من فرعون دور وما مدين وجد على الجاريتين تذودان
قال ما لكما تذودان قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقاهما ثم تولى الى الظل فقال رب لما انزلت الي من خير فقير
يسأل الله اجرا على دينه فلما جاء الجاريتين الاصرف انكرذا ابوهما
وقال ما اعجلكما اليوم قالتا وجدنا رجلا صالحا فسقى لنا فسألناه
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فجزع من ذلك موسى عليه السلام وكان
طريدا يأتي فيأوي الى الشجر فاقبل الجارية امامه فهبت الريح فوصفها
له وكانت ذا خلق فلما بلغ الباب دخل واذا طعام موضوع ثم
شعيب اجب يا فتى من هذا الطعام موسى اعوذ بالله
شعيب ولم قال موسى لانا من بيت لا نبيع ديننا بملء الارض ذهبا
شعيب لا والله لكنها عادتي وعادة ابائي نطعم الطعام ونقري
الضيف فجلس موسى فاكل فان كانت هذه الدنيا عوضا لما مسك
من طوي فالآن اري اكل الميتة والدم في حال الضرورة احب الي من
اخذها فقال سليمان اعجب يا ابا حازم بعض جلسائه يا امير
المؤمنين ليت شعري كم يكون للناس مثله الزهري انه لجاري منذ
ثلاثين سنة ما علمته بكلمة قط ابو حازم صدقت تلك

نسيت

نسيت الله فنسيتني ولو اجبت الله لاجابتني الزهري انشدني
فقال سليمان يا ابا حازم سألت نفسك ام علمت ان لك ربا يجازيك
ابو حازم ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم كرب كانت الامراء تحتاج الى العلماء
ان يجتمع الفقهاء على المعصية فتعصر وا وتنكس ولو كانوا علموا ما هو آت
يصيرون عليهم لم يزل الامر انتهاهم الزهري كان لنا يا بني تريد
بني تعرض قال هو ما تسمع قال وقدم هشام المدينة فارسل
الى ابي حازم فقال له يا ابا حازم عظني واوجز ابو حازم اتق
الله وازهد في الدنيا فان خلاطها صاب وحرامها عذاب لقد
اوجزت يا ابا حازم ارفع حوائجك الى امير المؤمنين فقال امير المؤمنين
هيهات هيهات قد رفعت حوائجي الى من الحوائج دونه فما اعطاني
منها قنعت وما منعني منها رضيت وقد نظرت في هذا الامر فاذا هو نفسي
اخوها واي والله لغيري فاما ما كان لي فلو احتلت فيه بكل حيلة
ما وصلت اليه قبل اوانه الذي قدر لي فيه واما الذي لغيري فذاك الذي
لا اطمع نفسي فيما منعني ولا اطمعها فيما بغى وكما منع غيري رزقي
كذلك منعت رزق غيري فعلى ما اقتل نفسي محمد بن الفضل
محمد بن ابي منصور انا عبد القادر بن يوسف انا ابو الحسن ابن النقور
انا ابن شاهين ثنا اسحاق بن علي حدثني القاسم ابن الطحاني ثنا عبد
الله بن محمد العبسي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت ابا
يحيى مالك بن دينار

تبيت المنون وتاديتها اين العظام المستقر
واين الملوك باسلطانها واين العزيز اذا ما قدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن المهلبي اذا ماديت وابن العرندس اذا ما افتخر

تفانوا فصار كما لم يكن وباد وأجمعهم باد لم يخبر

تروح وتغدو بنات الثرى فتمحو محاسن تلك الصور

فيا سائلي عن أناس مضوا أما لك فيهم مضى معتبر

احمد بن مسعود قال وقع بعض خلفائنا ببعض الدنيا

بشيء فتردد في الديوان زمانا فلم يتقدم صاحب الديوان ما وقع له به فكتب اليه الخليفة

خليفة الله قد وقعت لي كرها بذاك الرسم لكن من تهمته

وكم من جيفة بالطرس يبدو بند الجصاه كان الطرس تربه

فآه ان كان هذا قد علمت به وآه ان كان هذا لست تعلمه

فغضب الخليفة على صاحب ديوانه وعزله ونفذ توقيعه

وصار عنده من حديث الطاشي يسنده الى ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها

فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تقابلوا الظالم فيبطل

فضلكم ولا تراؤا الناس فتحبط اعمالكم ولا تمنعوا الموجود فيقل

خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه

وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله

ايها الناس لا انبئكم بامر بين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق الله

بشبههما الصمت وحسن الخلق

حج سعيد بن ابي سعيد بن ابي سنة خمسين وحج عبد الملك بن مروان

سنة

سنة خمس وسبعين وحج الوليد بن عبد الملك سنة احدى وتسعين

ماحدثني به عبد الله بن الاستاذ الوزوزي

قال قال لي بعض الصالحين رأيت في الوقعة بالطالبية رجلا اسمه

ابا يزيد وجها من الصوفية بعضهم لاي مدين تلقاني التوحيد

فقال التوحيد اصل وهو مع كل دقيقة والوجود ستر وهو ظل الحقيقة

والوحيد احي كل شيء جوادا وهو الباقي ازلا وابدا الكافي لمن هو

حسبه فمن وقف عند قلبه هو الظهر للاشياء وبحياته كانت

الحياة فالتوحيد ثمرة المعرفة ولا ينال الا بقلب الاخلاق والصفة

فمن انقلبت صفته كان المعبود ومن وقفت همته عليها سواه

قال المقصود فالعارف به له تظهر اسراره والى حضرة سيده تمتد

انظاره يلاحظ جمال المعالي وبنوره ذات الملك الوفي فالتوحيد

سيرة اللبيب ومظهر الاشياء وساتر العيوب ستره لخلوقاته

فبطنه اظهره قدرته فيهم سبحانه فظهر للعارف اسرارها

يقتدي وانوار بها يهتدي وانواره من نور سيده ملأت وجوده

واشرقت اسراره فهاشق معبوده صفت همته فباشرت المعاني

وتنزهت صفاته فظل فانيا فيها التوحيد العارفون يتولون يبحثون

فبذلك فليفرحوا خير مما يجمعون من حديث الخطابي

قال انا ابن الاعرابي قال حدثنا فرقد ثنا يحيى بن سعيد القطان

عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن طلحة بن عبد

الله ان اقل عيبا رجلا يجلس في داره محمد بن قاسم قال قيل

لحاتم الاصم كيف اصبحت قال كيف يصبح من اجله قد سبقه امله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعيد والموت امامه والقبر مسكنه وهو يوم ذلك مطالب بتسع ظلال
قلت وما هن اصبحت والله سبحانه وتعالى يطالبني بالفرض
والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة والعيال بالنفقة والنفس بالقوت
والولدان بالبر والملكان بصدق اللسان والقبر بالجسم والدود
باللحم وسكر ونكير بالجواب فطوبى لعبد هيأ لهذه ديونه فكيف يجب
ان يكون من يجيء كل يوم على هذه الصفة وقد قلب تقصير عن
الوفا راوبت قلبي باطرح منها الشتى وعنيت طرفي بالدموع فاكتفى
ووقفت اندب في منازل وصلكم حزنا على زمن الصبوة والصبى
وله حكايات في هذا الفن عجيبة نبهن
مالبغ من حمقه انه ضل له بعير يوما فجعل ينادي من وجد بعيري
فهو له فقيل له فلم تنشده قال فاين حلاوة الوجدان
انه اختصمت اليه في رجل تبيلتان الطفاوة وبني رئاب فادعى
هؤلاء قبيلة وادعى هؤلاء قبيلة فقالوا رضينا بك واصالح علينا حكما
فطلع عليهم صبيحة فلما رأوه قالوا انظروا بالله من طلع علينا
فلما دنا قصوا عليه قصتهم صبيحة الحكم في هذا بين ذوبين
به الى نهر البصرة فالقوه فيه فان كان من بني رئاب رئاب وان كان
طفاويا طفا فقال الرجل لا اريد ان اكون من هذين الحيين ولا
حاجتي الى الديوان ما التقى في بلدنا
باشبيلية كان عندنا رجل من سفلة الناس يقال له جعفر بياع الخبز
وكان يتحاكم اليه اشراف الناس فجاء اليه رجلان يوما فقال احدهما ايها
الحكم الرجل ان ابا هذا اوصى الي فقال نعم الدراي

امرأتي

امرأتي في يوم فتكلم بما كذلك كان قال اللحم نعم فقال جعفر وجب
الحد عليه اذ ضرب به الى الشمس فاذا استوظله في الارض فاضرب
ظله مائة جلدة قال الرجل وما علي في ذلك فقال له جعفر وما على
امرأتك في ذلك اذ انكح خياطا في دماغه ما لك عندي حكم غير ذلك
رجل طباخ يطالب حق
اقامه من رجل آخر فقال جعفر كيف ترتب لك ما تدعيه على هذا الرجل
فقال ايها رجل طباخ ابيع في الدكان ما اطبخه فجاء هذا الرجل وبيده
قرصة من خبز فجعل ياخذ اللقمة ويعرضها على بخار القدر الصاعد
واكل حتى فرغ فطلبت منه حق بخار القدر فقال جعفر وجب يا هذا
عليك قطعة فضة قال نعم فاطرح الذي عليه قطعة فضة
فقال جعفر للطباخ اصغ يا ذكي الى القطعة على حجر صلد فسمع
فاطنين فقال يا طباخ خذ هذا الطنين في حق بخارك ورد
القطعة الفضة لصحبه فقال الطباخ ما انتصفني فقال
جعفر ولا اخذ من قدرك شيء
الكلام جرى بيننا ما اضربنا عن ذكره لانا قد مرضنا
ان لا نذكر ما شجر بين الصحابة من قبيح القول والفعل لما يحصل في
القلوب الضعيفة من ذلك الحسن انا ابن ماء السما وعلي
المرتضى وانا ابن من سار اهل الدنيا بالحسب الثاقب والشرف الباهر
والقديم السابق انا ابن من رضاه رضى الرحمن وسخطه سخط الرحمن
ثم ردوجهه للخصم له هل لك ايها كاتبي وقدم كذبي فان
قلت لا تطلب وان قلت نعم تكذب الخصم لا تصدقه ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن صلوات الله عليه الحق ابلج لا يزيغ سبيله
والحق يعرفه ذوو الالباب — معويه يوما وعنده اشراف الناس
من قريش وغيرهم اخبرني من اكرم الناس ابا وامادعا ومهرو خالا
وخالة وجدا وجدة مالك بن عجلان وامالي الحسن بن علي
عليهما السلام فقال لها هو ذا ابوه علي بن ابي طالب وامه فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه جعفر الطيار وخالته ام هاني
بنت ابي طالب وخاله القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وجده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته خديجة بنت خويلد فسكت
القوم وتهض الحسن فقام رجل من بني اسد وثب ابن عجلان على
مقالته فقال ابن عجلان ما قلت الا حقا وما احد من الناس يطلب
مرضات مخلوق بمعصية الخالق الا لم يعطا منيته في دنياه
وختم له بالشقاوة في اخرته بوها بكم انفركم عودا واوركم
زندا كذلك يا معويه المهم نعم من حديث ابن
عباس قال قدمت على معويه وقد قعد على سريره ووضع بني امية
ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت يا ابن عباس
من الناس فقلت نحن قال فاذا انتم قلت فلا احد فما لك ترى
اني قعدت هذا المقعد بكم قلت نعم فبئس ما قعدت من كان
مثل حرب ابن امية يعني جده قلت من كفاه عليه اباه واجاره برداه
اراد بذلك ابن عباس ما اتفق لحرب بن امية جد معويه مع عبد
المطلب لما استجار به حين اراد قتله الزبير بن عبد المطلب من
اجل التبعي وذلك ان حرب بن امية لم يكن احد من رؤساء قريش

في عقبة ولا مضيق الا تقدمه حرب حتى يجوزه فلقيه يوما رجل من تميم
في عقبة فتقدمه التبعي فقال حرب انا حرب بن امية فلم يلتفت التبعي
وجاوزه وقال ومن دونك مكة فخافه التبعي ثم اراد التبعي دخول مكة
فقال له بعيري من حرب بن امية فقيل له عبد المطلب فقال عبد
المطلب اقل قدرا من ان يجير على حرب ابن امية فاتي ليلا دار الزبير
بن عبد المطلب فدق بابه الزبير عبده قد جاء رجل انما
طالب حاجة وانما طالب قري واما مستجير وقد اجبناه فاجبه
ثم خرج الزبير اليه فقال التبعي
اتيت حربا في الثنية مقبلا والصبح ابلج ضوءه للسار
ندعي بصوت والكتيبة تلتقي ورماحها في صدرها كالنار
فتركته كالكلب ينبح ظله واتيت قوم معالم وخيار
ليث عزيز ليس فيه مجازر يعطي الجزيل ومكرم الجار
ونزلت بمكة وبرمز والبيت ذي الاحجار والاستار
ان الزبير اتاني من فوقه ماكبر الحجاج في الانصار
فتقدمه الزبير واجاره وذلك بالمسجد فراه حرب فقام اليه واعظمه
فحمل عليه الزبير بالسيف فوثب حرب بعده واهوى بيده الى سيفه
المطلب اجر بني من الزبير فاتى عليه عبد المطلب فجذبه
كان هاشم يضع فيها الناس فيبقى تحتها ساعة ثم قال له اخرج
فقال وكيف اخرج وعلى بابك تسعة من ولدك قد اجتذبوا السيف
فاتى سليمان فاجاره فكان كفاه اياه سيف ذي اليزن لم طرقان خضرمان
فخرج عليهم فحملوا عليه فتفرقوا عنه من حديث ابن

عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتخروا بآبائكم في الجاهلية
فوالذي نفسي بيده لما يدحرج الجعل برجله خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية
المفهرس وقاطن العجم وكان بليغا في اللسان الفارسي
توسط الناس يوما فقام اليه بعض الناس فقال يا ايها الواعظ انت خير
ام الكلب قال فاطرق الواعظ ساعة واستعبر وكان صالحا فقال
يا اخي اما اني قد نجوت من النار ودخلت الجنة فانا خير من الكلب وان
كان غير ذلك فالكلب خير مني اخبرني بهذه الحكاية تلميذ وصاحبنا
مجد الدين ابو ابرهيم اسحق بن محمد بن يوسف المتوفى سعده الله
بطاعته وكان الحسن بن ابي الحسن البصري يا ابن آدم لم
تفتخر وانما خرجت من سبيل بولين نطفة مشجت بالقذر بعض
الحكما وكان من الصالحين لرجل اخر يفتخر اي فخر من اول نطفة مذرة
واخره جيفة نذرة وهو فيما بينهما وعاء عذرة ابن البطين
لعلي بن ابي طالب القيرواني وقيل هي لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
الناس من جهة التمثيل اكفاء ابوهم آدم والام حواء
فان يكن هم من اصلهم نسب يفاخرون به فالطين والماء
ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء

الحمد لله ليس الرزق بالطلب ولا العطايا على فهم ولا ادب
ان قدر الله شيئا كنت نائله وليس يمنعني حرصي ولا تصبي
بعض الخلق وقد خصه حسن الظن بالله تعالى

الحمد لله الذي انقذني من نار وخلاني لا "حجاج" كان ينفعه
ذلك قال الحجاج يوما يقول مات حجاج ما احوجه الى خير كلمة لا اله الا الله
ما رضي الله البقاء الا لاصون الخلق عليه ابليس اذ قال ربي انظرني الى يوم
الوقت المعلوم طمع الحجاج في حسن ظنه به وتسامح عفوه وكرمه وما
قاله الاخر ويقال انه للشافعي رضي الله عنه
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ذنبي اليك عظيم وانت اعظم منه وهو الرجل
الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يشرب يوم القيمة غصة
وتسعون سجلا مد البصر ليس فيها غير فاذا هو رجل يخرج فيقول
فصل الاكمة التوحيد فتلقاها الله له في كفة والسجلات في كفة فطاشت
كلمة التوحيد وطاشت السجلات فذهل الجنة وهذا لا شك اعظم
ذنوبا من الحجاج ولكن لا يطمع الحجاج وكان من الذين خلطوا
من حديث انس بن مالك قال دخلنا على قوم من الانصار وفيهم فتى
عليل فلما خرج من عندهم حتى قضى نحبه فاذا الحجر عند رأسه فالتفت
اليها بعض القوم فقال استشفي لامرأة واحتسبي قالت اما ابني
قال نعم قالت احق ما يقول قلنا نعم فمدت يدها الى السماء وقالت
اللهم انك تعلم اني اسلمت لك وهاجرت الى نبيك محمد صلوتك
وسلامك عليه رجاء ان تعينني عند كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة
اليوم قال فكشف بها الذي بجبينا من وجهه وما برحنا حتى طعمنا
وشربنا وطعمنا وشربنا معه في الكتب وفي ذلك يقول الله تعالى
يا ابن آدم حدثت لك سفرا حدثك كرة وفي ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولن تزح هموم النفس ان حصرت حاجات مثلك الا الرحيل الجمل

ملوك فارمولوح من حجارة صلبة كن لها لا ترجوا

ارجي فلما ترجوا فاموحي عليه السلام خرج يتلمس ما فيوحي اليه

من حديث الاصبغي قال حججت مرة فاذا اعرابي قد كوم

على راسه وقد تنكب قوسا فصعد المنبر فحمد الله واثنى ثم قال ايها الناس

انما الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا

استاركم عند من يعلم اسراركم ان لا يستقبل احد

يوما من عمره الا بفراق آخر من اجله فاستعجلوا لانفسكم لما تقدمون

عليه لما تنتظرون عنه وارقبوا من ترجعون اليه فانه لا قوي اقوى

من خالق ولا ضعيف اضعف من مخلوق ولا امر من امر الله الا اليه وكيف

بمرء من ينقلب في يدي طالبه وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع

الغرور من حديث ابن دوما حدثنا الحسن بن يحيى الصيقي

ثنا ابو بكر محمد بن القاسم ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا نصر بن علي عن

الاصمعي عن ابي عمرو عن عيسى بن عمير عن معوية انه قال صعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوما في خطبة اخرى العيد بن الدنيا دار بلاء

ومنزل قلعة وعنا تزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من

ايدي الاشقياء وانسعد الناس بطاعتهم عنها وانتفاعهم بها ادبرت

فيها عي الناشيء لمن استصحبها والمغرور لمن اطاعها والخاترة لمن

انقادها الغابن من باع عنها واطاعك من هوي فيها طوبي لعبد

تقي قلبه ناصح نفسه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل ان

تلفظه الدنيا الي الاخرة فيصبح في بقعة وحشة غير مرضية ظلماء

لا يستضيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم بشر نبي بشرة

ما الي جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفك عذابها

بن عمر بن عبد العزيز جزع عليه ابوه جزعا شديدا فقالت له يوما امه

حضر طعامك فقال لا يصرني به او نحو هذا فقال لي كراشي به فقال

رجل من اهل الشام يا امير المومنين كل خليلة مناق خليله باذن يموت او بان

يذهب فتبسم عمر وقال مصيبتي فيك ارادتني مصيبة

ان الله تعالي يقول يا عبدي ان رضيت حكمي واتيتني قربتك

وان سخطت حكمي اكرمتك واذ توكلت علي صدقتك واذ ظننت

نفسك بمصيبتي عاقبتك انت بيدك جرعت نوادك لما بلغت من

المصيبة من ذلك اما علمت انك لما نزعت ثيابا من التقوي عرضت

نفسك للمحن والبلوي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الدنيا

دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها ودار غنا لمن تزود

منها مسجد نبيا الله ومهبط وحيه ومصلي ملائكته ومتجر اوليائه

يكتسبون فيها الرحمة ويربحون فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد نادت

بينها ونادت ببلائها ونعت نفسها وسوقت بسرورها في الشرور

وبلابلها في البلاء فرغبت وترغيبا وترهيبا فيا ايها الذام

للدنيا المغتر بغرورها متي غرتك اصابع اياك من البلاء بفنا

ها هاتك فحت ثري كم علمتك بكفيك وكم رضت بيديك تبغي لهم الدوا

وتستوصف لهم الاطباء وتلتمس لهم الشفاء لم تنفعهم بطبك ولم

تشفهم بشفائك ولم تستشرهم بانتشافك بطبك مثلت لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدنيا بصر عليم مصرعك ومضجعك حيث لا ينفعك بكاؤك ولا يغني
عنك عياؤك ثم التفت إلى قبر هناك وقال يا أهل الثروة والنعمة
الرياح قد نكحت والأموال قد قسمت والدور قد سكنت هذا
خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم قال لمن حضره انهزوا ذا هم
لأبيوك بأذن خير الزاد التقوى

ما حسن الدنيا وإقبالها إذا صفا أقدم من تالها
من لم يؤاس الناس من فضلها عرض للإدبار إقبالها

من حديث الخطابي قال حدثني الحلبي موسى بن هرون
عن هدبة بن خالد عن حرام القطيعي قال سمعت الحسن يقول
المرأة نصف العقل والنصف الآخر العقل كله محمد بن
الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرة
بد حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا من حديث الخطابي
قال نا محمد بن هاشم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن رفاعة قال
أخبرني شيخ من صنعا يقال له أبو سعيد قال سمعت وهب
ابن منبه يقول قرأت في بعض كتب آل داود عليه السلام أن
للعبد ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب
فيها نفسه وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يصدقونه عليّ
عيوبه ويصححون في نفسه وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذاتها
فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون هذه الساعات واستجمام
للقلوب ونعم عاقبة هي للعاقل أن يكون لنفسه فإن من ملك

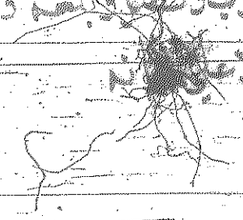

مليك بالقصد لا تطلب مكاثرة والقصد أفضل شيء أنت طالبه
واقنع بحالك لا تحسد أخا نشب فعن قليل يرد المال وهبه
فالمرء يفرح بالدنيا وزهرتها ولا يفكر ما كانت عواقبه
حتى إذا ذهبت عنه وفارقها تبين الحق فاستدت مصائبه
يا ويحه يا ويلتا لو كان ذا عدم ولم يكن عظمت فيها مكاسبه

يا من تخلى عن محاسنه مشاغلا باللهو والعصيان
كم حزن في مقامك ما مضى وأتى فهذا موقف الأحزان
وأذر الدموع على الخدود بحسرة لتنال عفو الواحد المنان

من حديث محمد بن سلامة أنا موسى الكاتب قال أخبرنا ابن دريد
قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن الرياشي وأبو حاتم عن الأصمعي قال رأيت
أعرابيا قد وضع يده على باب الكعبة وهو يقول يا رب سألك ببابك
هذا وقد وضع يدي على باب الكعبة وهو يقول يا رب سألك ببابك
هذا وقد وضع يدي على باب الكعبة وهو يقول يا رب سألك ببابك
مقت أيامي وبقيت آثامي وانقطعت عجوتي وبقيت تبعتها فارض
عني وأنا عنك راض يا معفو عن الجاني ويا واهب المسيء أنت أفضل من
دعوت وأكرم من رجوت

غادروني بالأثيل ولقد أسكب الدمع وأشكو الحرقا
يا أبي من مت فيه كمدا يا أبي من دبت فيه فرقا
حمرة الخجلة في وجنته وضحى الصبح بها في الشفقا
فوض الصبر وطنب لاسا وأنا ما بين هذين لصقا
من لجثي من لحزني بدلي من لوجدي من لصب شغفا
كلما صلت بنار لهوى نضح الدمع الجوى والأرقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا قلت جبوا لي نظرة قبل ما تمنع الاشفقا
ما الذي تبغيه منا نظرة هي لمح البرق برقا
ليست انسي ادعي الحاجي يطلب البين ويبغي الابرقا
غفلة اغربة البين بهم ذرني اهد غربا نصفا
ما ترى البين الاجمل بمدار الاحباب تصاعفا
من حديث ابي داود سليمان بن الاشعث قال مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مائة الف صاحب كلهم قد روى عنه الحديث
ومن حديث ابن ماكويه عن محمد بن يحيى بن سيبي القرشي حدثنا ابن الاشهب
السابح قال بينا انا اطوف اذا انا بجويرية قد تعلقت باستار الكعبة
وهي تقول يا وحشتي بعد الانس ويا ذلتي بعد العز ويا فقري بعد
الغنا فقلت لها مالك اذهب لك مال واصبني بصبية قالت لا
ولكن كان لي قلب فغرت قلت وهذه مصيبة قالت ويا مصيبتاه
من فقد القلوب وانقطاعها من المحبوب فقلت لها من صوتك
قد مطل علي ما سمعته الطواف قالت يا شيخ البيت بينك وبين بيته
قلت يا بيته قالت فالحرم حرمك ام حرمه قلت حرمه قالت فدعنا
نتم الطيبة بي قد رمنا استوفينا اليوم قالت فحبك لي الا ردك
على قلبي قلت فما ابن تعلمين انه يحبك قالت بالعناية القديمة
حبيش من اجلي الجيوش وانفق الاموال فاخرجني من بلاد الشرك
فادخلني في التوحيد وعرفني نفسي بعد جهلي اياه فهل احدة الا العناية
قلت كيف حبك له قالت اعظم شيء واجله قلت وتعرفين الحب قالت
فاذا جهلت الحب فاي شيء اعرف قلت كيف هو قالت هو ارق من الشكر

قلت

قلت واي شيء هو قالت بحت طيبة بالحلاوة وخرت في انا البلالة
على المجتنا ما انصرفا الا عن خجلا قائلا ونسا واحمضلا وهو
شجرة تنبت بالبرية ومجتناها الذي
وذي قلق لا يعرف الصبر والعزا لمغلة سير اضرها البحا
وجسم نحيل من تجالح الهوى فمن ذا يداوي انسها ام من لنا
لاسيما والحب صعب مرامه اذا عطفت منه النوى بالتنا

الا يا حمامات الاراكة والبان ترفقن لا تظهرن بالشجن الشجي
ترفقن لا تظهرن بالنوح والبكا فني صبابات ومكنون واحن في
اطارحها عن الاصيل وبالضحى بحنة مشتاق وانة حيران
تناوحت الارواح في غيضة الغضى فمالت باغناد على فانثنى
وهبت من شرق البرية والحبي ومن طرق البلوي الي باقتاب
ومن بي بجمع والمحصب منزلي ومن بي بزمزم اول من بي خيامي
ظعون بقلبي ساعة بعد ساعة يرجعن ترجيع ونلثم اركاني
كما كان خير الناس بالكعبة التي يحول قبيل العقابة بانتصاب
وقبل الحجون حجونها وهو صاحب وبين مكان البيت من قدر انملة
وكم بدت لا لاحول وقبت وليس لمحضوب دنا بانتحاب
ومن عجب الشيء الطبي مبرح بشير بعتاب وبرمي باجتناب
ومرعاه ما بين الترائب والحشى فيا عجبا من روضة وسط نيران
تصار قلبي قالا وصورة فمن قضبان ورد لرجمان
بيت لاوثان وكعبة طايع والواح نور ان ومصحف

أدين بدين الحب أنا توجهت ركايبه فالدين ديني وإيماني
لنا الصدر في بشر عندر واحتها وقيس وليلى شيعتي وفضلائي

أطارح كاظمة بانيك على لين بأفنان الشجون
فتبكي الهاء من غير دمع ويوضح الحزن بيطل من جفون
أقول لها وقد سجعت جفون بأدمعها تخبر عن شئون
أعندك بالذي أهوى علم وهل قالوا بأني، الغصون

من حديث ابن الأشعث قال ثنا عبد الله بن مسلمة عن
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طلحة عن محمد بن علي عن عوف بن
الحارث عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر
من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك شيئا من أجرهم

الترغيب في اتباع السنة من حديث أبي داود عن عبيد الله
بن مسعود ثنا عبي عن إسحق عن حشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى عثمان بن مظعون
فجاءه فقال يا عثمان أرغبت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن سنتك أطلب قال فإني أنام
وأصلي وأصوم وأفطر وأنكح النساء وإن لعينك عليك حقا وإن لأهلك
عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصم
وأفطر وصل ونم
حدثني جدي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن شهاب نجيح عن أبيه قال

جلس

جلس رجال من قريش في المسجد الحرام فيهم خويطب بن عبد العزى
ومخرمة بن نوفل فتذاكروا بنيان قريش الكعبة وما هاجهم على ذلك
وذكروا كيف بناؤها قبل ذلك قالوا كانت الكعبة مبنية بضرب
ليس بسور وكان بابها بالأرض ولم يكن لها سقف وكنوز الناس تأتي
إلى الجدر من فاح وتربط من أعلى الجدر من بطنها بحبور عظام
وكان في بطن الكعبة عن يمين من دخلها بيت يكون فيه ما يهدى
للكعبة من مال وغير ذلك وإن الله تعالى لما سرقت جرهم من
ذلك المال من زمزم بعث الله حية فحرسه فلم تزل حارسة له في
الكعبة وكان فيها قرنا كبش بوجيه عليه السلام الذي فدى
الله به ولده من الذبح فاتفق أن امرأة دخلت تجمر الكعبة فطار
من مجمرتها شرارة فاحترقت كسوتها فأضعفت النار بجارتها
وجاء سيل عظيم فدخل البيت وصدع حيطانه فتزعت قريش
وهابوا هدمها وخشوا أن يسقط ما بين الله عليهم فأبى
عنده ثم إنهم أجمعوا رأيهم على هدمها وبنائها والذي حضرهم
على ذلك وحثهم عليه أن سفينة للروم انكسرت بالشعيبة
ساحل مكة قبل جدة وكان في تلك السفينة رومي يحسن البنا
والنجارة يسمى باقوم فاختارت قريش خشب تلك السفينة
فكان وجود الصانع والآلات والخشب حثهم على ذلك فاجتمعوا
وتعاونوا وتفرقوا وجمعوا قبائل قريش أربعا أربعا فتزعوا
عند حبل في بطن الكعبة على جوانبها فنظر بنو عبد مناف
بني زهرة على الوجه الذي قبل الباب وهو الشرقي وطائفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بني عبد الدار وبنو اسد بن عبد العزى وبني عدي بن كعب على الشق
الذي يلي حجر وهو الشق الشامي وطار قدح بني سهم وبني جمح
وبني عامر بن لؤي على ظهر الكعبة وهو الشق الغربي وطار قدح
بني تميم وبني مخزوم وقبايل من قريش ممن انضم على الشق اليماني
الذي يلي الصفا واجياد فنقلوا الحجارة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ غلام حين لعليه ثوبي ويشتل الحجارة مع عمه على
رقبته فبينما ينقلها هو اذ انكشفت نترة كانت عليه فنودي
يا محمد عورتك وذلك اول ما نودي وانه لاعلم فيما روينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عورة بعد ذلك وادرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفرع حين نودي فاخذه العباس بن عبد المطلب فضمه
اليه لو جعلت بعض نترك على عاتقك تقيك الحجارة قال
فاصاب ابني هذا الامر الغربي فشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره
وجعل ينقل معهم وكانوا يعتلون بانعمهم تبرزا وتبركا بالكعبة
فلما اجتمع اليهم ما يريدون من الحجارة والخشب وما يحتاجون
اليه عمدوا على هدمها فخرجت اليهم الحية التي كانت في بئرها تحرسها
سوداء الظهر بيضاء البطن رأسها مثل رأس الجدي فتعلمهم
كلما اردوا هدمها فلما رأوا ذلك انتزلوا عن مقامهم ابرصيهم وهو
يومئذ في مكانه الذي فيه اليوم فقال لهم الوليد بن المغيرة يا قوم
لستم تريدون بهدمها الاصلاح قال ابي قال فان الله لا يهلك
المصلحين ولكن لا تدخلوا في عمارة بيت ربكم الا من اطيب
كسبكم لا تدخلوا فيها مهرا من بغي ولا من مظلمة ولا من ربا الناس

وجنبوه

وجنبوه الخبيث من امر الكهان احد لا يقبل الا الطيب فتفاول
وقفوا عند المقام فقاموا يدعون ربهم ويقولون اللهم ان كان لك
في هدمه رضى فاتمه واشفق عامة اهل الشعاب فاقبل طائر من نحو
السماء كهيئة العقاب ظهره اسود وبطنه ابيض ورجلاه صفر وان
والحية على جو البيت فاغرة فاها فاخذها برأسها ثم طار بها حتى
ذهبا اجياد الصغير

الزبير بن عبد المطلب

عجبت لما تصوبت العقاب في التبان وهي لها اضطراب
وقد كانت يكون لها كشيش واجنا يكون لها وثاب
اذا نبنا الى التاسيس شدة تهيبنا البناء وانتهاب
فلما ان خشينا الرجز جاءت عقاب ساقب ولها انصباب
فضمتها اليها ثم خلت لنا البنيان ليس لها حجاب
فقمنا ماجدين في بناء لنا منه القواعد والترائب
فكاد يرفع الناس سمكه ويبرز في مسانيه ثياب
امن بالملك الذي نسري فليس الى منهم ذهاب
وقد مكثت هنا كم من عدي ومرة تدعى لها كلاب
فقولا للملك بذاك عزا وعند الله يلتمس الثواب
انا نرجو ان يكون الله قد رضي فعلكم وبنا انتقم

فاخبره ابن قريش هدمه قالوا من بعد فهدموا فقال لهم ابي
المغيرة يا ابا عبد شمس فاهدم فاني شيخ كبير فان اصابني امر كان
قد رضينا فجلى فعلا البيت وفي يده معوله يهدم بها فلما رزع خفت
جلد فجر فقال اللهم لم نرد بما اردنا الا الاصلاح ثم جعل يهدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حجرا حجرا بالعشية فهدم يومئذ ذلك فقالت قريش نخاف ان ينزل به
العذاب فلما امسى بعث الله طيرا فاصاب الوليد غاديا على عمله فهدته
قريش منه حتى بلغ الاساس الاول الذي وضعته الملائكة وهو الذي
رفع عليه ابراهيم القواعد من البيت وهي الجارة الكبار كاعناق الابل
الخلق تحرك الحجر منها فترتج جوانبها قد تشبك بعضها ببعض فاوغل
الوليد عتلته بين الحجرين فانفلقت منه ثلثه فاخذها ابو وهب
بن عمرو بن عمران بن مخزوم فترت من يده حتى عادت في مكانها
وصارت من تحتها برتة كادت تخطف ابصارهم ورجفت مكة
باسرها فلما راوا ذلك امسكوا عن ان ينظروا ما تحت ذلك فلما جمعوا
ما اقروا من النفقة قلت النفقة عن ان يبلغ بهم عمارة البيت كله
فتشاوروا في ذلك فاجمع رايهم على ان يقصروا عن القواعد فيجعلوا
ما يقوون عليه من بناء البيت ويتركون بقيته في الحجر عليه جدار
مدار يطوفون الناس من ورائه ففعلوا ذلك وبنوا في بعض
الكعبة ستة اشبار ويبنون عليهم من شق الحجر وتركوا من وراء من
البيت في الحجر ستة ادرع وشبرا فبنوا على ذلك فلما وضعوا
ايديهم في بنائها قالوا ارفعوا بابها من ظهر وكبسوها حتى
لا يدخلها السيول ولا ترقى اليها ولا يدخلها الا من اردوا
ففعلوا ذلك وبنوها بسباق من حجارة وساق من خشب بين
الحجارة حتى انتهوا الى موضع الركن فاختلفوا في وضعه وكثر
الكلام فيه وتنافسوا في ذلك فقالت بنو عبد مناف وزهرة
هو في الشق الذي وضع لنا وقالت تيم ومخزوم هو في الشق

الذي وضع لنا وقال سائر القبايل لم يكن الركن من سهمنا عليه
فقال ابو اميد بن المغيرة يا قوم انما اردنا البر ولم نرد الشر
ولا الحاسد ولا التنافس فانكم ان اختلفتم تشتت امركم
وضعف نيكم غيركم ولكن حكموا بينكم وليكن يطلع عليكم
في هذا الفج قالوا رضينا وسلمنا فطلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذا الامين وقد رضينا به فحكموه فبسط رداءه
ثم وضع الركن فيه فدعا من كل ربع رجلا فاخذوا باطراف الرداء
وكان في الركن الاول عبد مناف عقبة بن ربيعة وكان في الركن الثاني
ابو زمعة الاسود وكان اسن القوم وكان في الربع الثالث العاص بن
وايل وفي الربع الرابع ابو حذيفة بن المغيرة فرفع القوم الركن
وقام النبي صلى الله عليه وسلم على الجدار ثم وضع عليه الصلوة والسلام
بيده ورحب رداء من اهل الجدار والنبي صلى الله عليه وسلم مجرا شد
به الركن فقال العباس بن عبد المطلب لاقتاول العباس بن عبد
المطلب مجر النبي صلى الله عليه وسلم نشد به الركن فنجى النبي بالرجل
النجدي فغضب النجدي حيث نجي يده فقال النجدي واعجبا
لقوم اهل شرف وعقل ودين وامر العهود الى ضرهم بنا
واقلهم فاقر اسوه عليهم في مكرمتهم وحرزهم كانهم خدم لهم
وانما ابنوتهم سببنا وليقهن عليهم خطوطا وحدودا ينال
وان ذلك النجدي كان ابليس لعنه الله ثم بنى حتى بنى اربعة
ادرع ثم كبسوها وبنوا حتى بلغ ارتفاع البيت ثمانية عشرة
ذراعا ذرعي وتسعة ادرع على بناء بعيد وجعلوا استقباله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واقاموا سبعة ايام في صفين وبلوا رجلا من حشب
في بطنها في تركي الشامي يصعد بها في صفح البيت وزوق البيت
مصور فيه الانبياء والشجر والملائكة وجعلوها بابا واحدا وكسوها
من الحبرات اليمانية من حديث الصفاني قال اخبرني ابو
الطيب طيب الوراق عن محمد بن يونس الغوي قال حدثني بعض
مشايخنا قال ركبت في سفينة وعندنا شاب من الصلوبة فمكث
معنا سبعا لا نسمع له كلاما فقلنا له ويحك ما عراك وجعلنا نعزيه
منذ سبع لا نراك تكلمنا
فليلهم لا ولد يموت ولا مرجاذ ان يفوت
فضج وطرح نفسه فاقام ما شاء الله لا يتكلم
اخبرني صاحبي ابو محمد عبد الله بن الرشاد
المروزي قال رأى بعض النزاع في واقعة الامدين وانا حاضر
الى ان قال ابو حامد الشيخ الامدين عن سر معرفته ومحبته
فقال له الامدين المحبة تركبي والمعرفة مذهبي والتوحيد صفتي
للمحبة سر لا يكشف وادراك لا يصبر عنها ولا توصف سر طاهر في
ومنبعها في واصلها الجود العلي فهو الحق سبحانه وتعالى
على ذلك تعالى يحبهم ويحبونه فالمعرفة بالغي فخري وفي
قاعدة سري وامري ثمرتها التوحيد وغرسها وفيها يكون المزيد
فالتوحيد اصل وما سواه فرع وهو غاية المقامات ونهاية الاحوال
وما ذا بعد الحق الا الضلال من نشر به فقال نزهت الحق
بما نزه به نفسه وعرفته به احبته وحيرته تعبيد

من كان معناه وحسبه فهو المحرك للظواهر ومعلن العلانية وسر
السر ان فسره لسري لم تحفه تفترني في المساء والصباح
ان نظرته وجدته مني وان تحققته كان بصري وسمعي فهو
السر لوجودي ومقلب قلبي وناصر وجودي فحياتي بحياته
ظاهرة وصفاتي لصفاته مظهرة واخلاقي باخلاقه متخلقة
امدني بتوحيده وملأ ظاهري وباطني بجلاله وتمجيده
يا احدا يا فردا يا صمدا يا من لم يلد ولم يولد جبل
ناظري بالنظر اليك غدا بن علي ثنا ابو سعيد
البغدادي عن ابي العباس الظهراني وابو عمرو بن منده قالا ثنا
ابن بويه عن ابي الحسن اللبياني عن ابي بكر المرثي عن ابي حاتم
الرازي عن احمد بن عبد الله بن عياض عن عبد الرحمن بن كامل
عن علي بن الحسين عن علي بن زيد قال طاف بنا
بمكة ذات يوم الحجاج بن يوسف فاجلسني الى جانبه واتكأ
على وسادة وسمع ملبيا يلبي حول البيت فاخذ بيده فقال علي
بالرجل فاتي به فقال من الرجل قال من المسلمين قال ليس عن
الاسلام سألتك قال فصه سألت قال سألتك عن البلد قال من
اهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف يزيد اخاه قال تركته عظيما
صبيها بتاما كبابا فرجا وهاجا قال ليس عن هذا سألتك قال
فصه سألت قال سألتك عن سيرته قال تركه ظلوما غشوما
مطيعا للخالق عاصيا للمخلوق فقال له الحجاج ما حملك على ان
تكلمني بهذا وانت تعلم مكانتي قال الرجل انزله بمكانته

أخبرني بكافة بن الله عز وجل وتاب فبينما هو مصدق بنهر
وقاضي ينهه فسكت الحاج وقام الرجل من غير أن يودن له قال
طاووس فتبعت أثره وقلت الرجل حكيم فأتى البيت ونطق
باستار الكعبة ثم بك عوذت أعوذ اللهم اجعلني
في الكهف في جوارك وفي ضمان ضمانك منذ وجدت من منع الباطلين
ونجني مما أخاف يا مجير المستجيرين فرجك القريب ومعروفك
القديم وعادتك الحسنى ثم ذهب في الناس فرأيته متشحا
عرقة وهو يقول أن كنت لم تقبل مجيء وتعبي ونصبي فلا
تحرمني الأجر على مصيبتي بتركك أن تقبل مني ثم ذهب في الناس
فرأيته عند الجمع يقول وسوءاه منك والله وإن عفوك يردد
ذلك مرارا بن الصايغ بصنيته قال سمعت
أبا عبد الله محمد بن زيد وكان صاحب رأي وعلم يقول مررت
يوما في سياحتي بجبل فرأيت رجلا ساجدا يتضرع ويبكي فقلت
هذا رجل صالح منبتل إلى الله تعالى فحين
في سجوده فدنوت منه بلطف فسمعته
وهو يقول اللهم كما صنت
وجهي عن التعفر لغيرك فصن يدي عن مدها إلى غيرك قال بن
زيد فلزمت هذا الدعاء فرأيت له بركة
أبين زيد مررت بمسجد بفلاة من الأرض في سياحتي فدخلت
لأركع فيه ركعتين فوجدت في قلبي قساوة فعلمت أن ذلك
من ذنب
وبهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن

الحسين قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وحدثنا أيضا أبو موسى بن
عمران قال حدثنا الحسن بن سفيان قالا حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي
عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثنا محمد بن عاصم بن سليمان
بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني من فيه
كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من قرية يقال لها جي وكان أبي
دهقانا في قريته وكنت من أحب خلق الله إليه فلم يزل يحبني حبا شديدا
حبسني في بيت كما تحبس الجارية وكنت قد اجتهدت في الدين
حتى كنت قيم النار وقد كان أبي لا يتركها تخبو ساعة اجتهادا في
ديني وكان لأبي ضيعة في عمله وكان يعالج بنيانا له في داره
فدعاني فقال أي بني إنه قد شغلني بنياني كما ترى فانطلق
إلى ضيعتي هذه وتحتبس علي بني قال فاحتبست على كثير
أهل أبي من ضيعتي ومن كل شيء وشغلني عن كل شيء من أمري قال
فخرجت أريد الضيعة التي بعثني إليها فمررت بكنيسة من كنائس
النصارى فسمعت أصواتهم وهم يصلون وكنت لا أدري ما أمر
الناس حبس أبي في بيته فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم
فنظرت إليهم يصلون فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم
قلت وذا هذا خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما برحت حتى
غربت الشمس وتركت ضيعة أبي فلم آتها ثم قلت أين أطلب هذا الدين قال بالشام قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث
في طلبي فشغلني عن عمله فلما جئته قال أي بني أين كنت
ألم أكن عهدت إليك ما عهدت قال قلت يا أبي مررت بناس يصلون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كنيسة هم فاعجبني ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت
الشمس قال اي بني ليس في ذلك الدين خير لدينك ودين ابيك خير
قال قلت كلا والله انه لخير من ديننا قال فخافني وجعل في رجلي قيدا
ثم حبسني في بيتي قال وبعثت الى النصارى فقلت اذا قدم عليكم
ركب من الشام فاعلموني قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من
النصارى قال فاخبروني قال قلت اذا قضوا حوائجهم وارادوا الرجوع
الى بلادهم فاعلموني بهم قال فالقيت الحديد من رجلي ثم خرجت
معهم حتى قدمت الشام قلت من افضل هذا الدين علما قالوا الاسقف
في الكنيسة قال فجئته فاعلمته اني قد رغبت في هذا الدين واكون معك
اخدمك في كنيستك وتعلم منك واصلي معك قال فافعل ودخلت
معه قال فكان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها واذا جمعوا له
شيئا كنزه لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا قال فما لبثت ان مات
فعرفت النصارى بامره فقالوا لي وما علمك بذلك قلت انا ادلكم على
كنزه قال فاروهم موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا
وفضة وورقا فلما ان رأوها قالوا والله لا ندفنه وصلبوه ورموه
بالحجارة ثم جاءوا برجل آخر قال فجعلوه مكانه قال فما رايت رجلا في
ملته افضل منه ولا ازهد في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ولا اعبد
ليلا ونهارا منه قال فاحببته حبا لم احب احدا مثله فاقمت معه
زمانا ثم حضرته الوفاة قال قلت يا فلان اني كنت معك واحببتك
حبا لم احب احدا من قبلك وقد حضرك ما ترى من امر الله فالى من
توصيني وبمن تامرني قال اي بني والله ما اعلم اصبح على ما كنت

عليه لقد هلك الناس وبدلوا كثيرا مما كانوا عليه الا رجلا بالموصل
وهو فلان وهو على ما كنت عليه فالحق به قال فلما غيب لحقت
بصاحب الموصل فقلت يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان الحق
بك واخبرني انك على امره فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجده
خير رجل على مر صاحبه قال ولم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة
قلت له يا فلان ان فلانا اوصاني اليك وامرني بالحوق بك
وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من توصيني وبمن تامرني فقال والله اي
ما اعلم رجلا على ما كنت عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان
فالحق به فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته
واخبرته خبري وما امرني به صاحبي فقال اقم عندي فاقمت
عنده فوجده على مر صاحبه فلم تلبث ان نزل به
فلما حضر قال قلت يا فلان فلان اوصاني اليك وفلان
اوصاني اليك فالى من توصيني وبما تامرني قال اي بني ما اعلم
احدا بقي على ما كنا عليه الا رجلا واحدا بعمورية
الروم فاته على مثل ما نحن فان احببت فات فانه على امرنا
قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية واخبرته خبري
فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجل على حديث
صاحبه وامره قال ثم اكتسبت حتى كانت لي بقرات وغنيمة
قال ثم نزل به امر الله تعالى فلما حضرته الوفاة قلت له
يا فلان اني كنت مع فلان فاوصاني الى فلان ثم اوصاني
فلان الى فلان ثم اوصى فلان اليك فالى من توصيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال أي بني والله لقد أصبح علي مما كنت عليه أهدى من تناسل مركبان
تأتيه ولكن قد أظلك زمان هو نبي يبعث بدين إبراهيم يخرج بأرض
العرب مهاجره إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى يأكل
الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فإن استطعت
أن تلحق به بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب ومكثت بعبيد
ما شاء الله أن مكث ثم مر بي نفر من كلب تجار فقلت احملوني
إلى أرض العرب وأعطيكم هذه بقريتي وبغنمي هذه قال فاعطيتهم
إياها وحملوني معهم حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني وباعوني
لرجل يهودي عبدا فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون
البلد الذي وصف لي صاحبي فبينما أنا كذلك إذ قدم ابن عم له
من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فحملني إلى المدينة فوالله
ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بنعت صاحبي فأقمت بها وبعث الله
رسوله فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر على ما أنا عليه من شغل الرق
ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيها
بعض عمله وسيدي جالس تحتي إذ أقبل عليه ابن عم له فوقف عليه
فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة والله إنهم الآن مجتمعون بقبا
على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي قال فلما
سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت أني ساقط على سيدي فنزلت
عن النخلة وجعلت أقول لابن عم سيدي ما تقول فغضب
سيدي ولطمني لطمة شديدة ثم قال مالك ولهذا أقبل على
عملك قال قلت لا شيء أردت أن أستثبته عما قال وكان عندي

شيء قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه فقلت له بلغني أنك
رجل صالح معك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا شيء كان عندنا للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم فوضعته
قريبا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده ولم يأكل
قال فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا لي
تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجئته به فقلت
له إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها قال فأكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه فأكلوا معه قال فقلت في
نفسي هاتان تنتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع
تبع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان فسلمت عليه
ثم استدبرته أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي
فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته عرف أني استثبت
في شيء وصف لي فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته فأكببت
عليه أقبله وأبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت
وجلست بين يديه فقصصت عليه قصتي كما حدثتك يا ابن عباس
فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه رضي الله
عنهم أجمعين ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب لسلمان
كاتب صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحيبها بالفقير وبأربعين أوقية
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحثا لي
بالنخل الرجل بثلاثمائة ودية الرجل بخمسة عشر الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرجل بقدر ما عنده حتى جمع الثلاثمائة وديه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقرها فاذا فرغت اكون انا
اضعها بيدي فقال ففقرت لها فاعانني اصحابه رضي الله عنهم حتى اذا
فرغت جئت فاخبرته فخرج صلى الله عليه وسلم حتى اتيها فجعلنا نقرب
له الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة حتى
فرغنا فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة فاديت
النخل وبقي علي المال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيضة
دجاجة من ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
الفارسي المكاتب قال فدعيت له قال خذ هذه فاد بها ما عليك
يا سلمان قال قلت ما تقع هذه يا رسول الله منها علي قال خذها
فان الله سيؤدي بها عنك فاخذتها ووزنت لهم منها والذي
نفسي بيده اربعين اوقية فاديتهم حق اعتقت سلمان
فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم
يفتني مشهد خرج الباغي الفتاة نترك للوديه تقتير
وصوان بحز حزة حول النخل العنصل اذا غرست
ابن مروان عن عبيد بن شريك عن ابي صالح
الفراء عن سالم ابن ميمون الخواص عن مكرم بن يونس العابد قال
اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قف على المدائن والحصون فالبغ
عني مرفهين وقل لهم يا ظلمون الاهلا لا ولا ينجلون الا باعتق
وكان الحسن بن صالح كثيرا ما ينشد هذه الابيات
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر

لمالك يوم الحشر شيء سوى الذي تزودته يوم الحساب في الحشر

سيحصد عبد الله ما كان حارثا فطوبى لعبد كان لله يحترث

لمالك بن معاذ بن الشيخ عن يحيى بن معين عن
ابي معوية عن هشام قال قيل للحسن لم لا تغتسل تبيضك فقال
لامر اسرع من ذلك وقد صعد بن عوف من سفر فهدت له امرته
فرشا فنام عليه وكانت له ساعة يصلي فيها من الليل فنام عنها فلما
اصبح حلف ان لا ينام على فراش ابدا
الدينوري
عن عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين عن جرير عن طلق ابن
معوية وهو جد حفص بن غياث الفقيه سمية الكريم
سهل بن مسلم فاعطاه وبكى فقيل له ما يبكيك وقد قضيت
حاجتك قال بكيت حيث رغبته في مسالتي عن ذلك
برهيم الحربي عن ابي حسن الباهلي قال حدثني بعض اهلي قال حدثني
بعض اهل العلم ذكره طاوس او عبي بن عبد العزيز رويناه
من حديث ابن مروان عن احمد بن عباد النهيي عن سليمان عن ابي
الشيخ عن محمد بن احمد الرقي قال قال عمر بن عبد العزيز ما وعظني
احد اوجز منها وعظني فيه طاوس كتب اي استعن باهل الخير
يكن لك خير كله واستعن باهل الشر فيكون لهلك شر كله
ابن ابي الدنيا قال حدثنا قاسم ابن
هشام حدثنا عصمة بن سليمان حدثنا فضل بن جعفر قال خرج
الحسن بن زيد بن حسن وهو الذي نباب فقال ايها الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا تريدون الدخول على طوكا اما والله ما احطتهم بخالصة البراء
تفرقوا فرق الله بين ارواحكم وابدانكم فصفقتم نعالكم وشهر تم
ثيابكم وخرجتم رؤسكم تضحكتم القرائض كما هذا ما قد يرهدت
فيما عندهم لترغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فيما عندكم فابعدكم الله من ابعد

ابن اسحق ان جرهما لما طغت في الحرم دخل رجل منهم
بامراة الى الكعبة فتجر بها وبغا بها الى قبلها فمسخا حجرين اسم الرجل
اساف بن بغا واسم المراة نايلة بنت ديب فاخرجا من الكعبة فنصبا
احدهما على الصفا والاخر على المروة وانما نصبا هناك ليعتبر
بهما الناس ويزجروا عن مثل ما ارتكبا مما يرون من الحال الذي
صارا اليه فلم يزل الامر يدرس ويتقادم حتى صارا تعبد بهما خزا
وثن على الصفا والمروة فلما كان عمرو بن لحي ما رجع بها وغلبهما
والتمسح بهما وقال انهما كانا معبودين من قبلكم فلما كان قصي بن
كلاب حوطهما من الصفا والمروة فجعل احدهما ملصقا بالكعبة
وجعل الاخر في موضع زمزم وكان يفرع بينهما ما يهدي للكعبة
وكان يسمي ذلك الموضع المطيبة وكان ينحر عندهما ويذبح وكم
يكن يدنو منهما امراة ولا في ذلك بشر ابن ابي حازم
الاسدي اسد خزيمة

عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارين من اساف
الطائف اذا طاف بالبيت يبدا باساف ويستلمه فاذا فرغ من
طوافه ختم بنايلة فاستلمها فطافوا كذلك حتى كسر هما رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فكان دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة يوم الفتح فكان بها ثلاثمائة وستين صنما حول الكعبة مسمارا قد
شدت بالرصاص فطاف على راحلته وهو يا الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ويشير اليها بقضيب في يده فجعل لا يمر
لوجهها بوثن منها الا خر لوجهه الا وقع على قفاه ولا
في دبره الا وقع على وجهه حتى وقعت كلها فلما صلى الظهر امر بها فجمعت
ثم احرقت بالنار وكسرت وفي ذلك
اليثي في يوم الفتح

لو ما رايت محمدا وجنوده بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرايت نور الله اصبح بينا والشرك يغشى وجهه الاظلام
بل كان الرجل اساف بن عمرو والمراة نايلة بنت سهل فاما
كسر يوم الفتح مع الاصنام فرج من احدهما امرة سوداء شمطا
تخمش وجهها عريانة ناشرة شعرها تدعو بالويل والثبور
فرس الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال تلك ونايلة ايست ان تعبد
ببلادكم ابدا وقال ان ابليس من ثلاث رنات رنة حين لعن فقبح
صورته ومن زي الملائكة ورنة حين راى النبي صلى الله عليه وسلم
قائما بمكة يصلي ورنة حين انتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
فاجتمعت اليه ذريته فقال اليس ايسكم ان تردوا امة محمد عن الشرك
بعد يومهم هذا لان ولكن انشوا بهم النوح والشعر
ما كتب به عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر الى بعض
اخوانه لقد علمتني الشك من عزيمة الرأي ابن ابي طالب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من غير هجر ثم اعتبني جفا من غير ذنب فاطمئني ذلك في أمانيك دأبي
أخرك من وفائك فلا أراني في حين الرجا بحبك أمرا ولا أراني في غد نفرة
ملك علي ثقة فسبحان من لو شاء كشف أبصار الرأي فيك فاقتنعا بأيلا
أو افترقنا بما اختلاف والله أعلم الولاية على الرضاع مدة
الفطام الكتابي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن محمد قال حج الشبلي فلما وصل إلى مكة جعل يقول
أيطمأ مكة هذا الذي أتاه أعيانا وهذا أنا ثم غشي عليه فلما
أفاق وهو عنه راض وأنت محب مالي الدموع في اللماق
أذاعت بنا الشوق أسفارنا فمزقنا على شعب الرحل أسفار الدائم
فمن صبوات تستقيم بها ميل ومن ريبات تطيب بنا يبه
وأستشرق الأعلام حين تغلبني على زعزعا مر الرياح النواسم
وما أنس م الأشياء لا أنس قولها غير علي تلك الربا والمعالم

يا ليل سر بي ناحنا إلى الشرق ولولاح عرضيا لحن إلى الغرب
فإن غرامي بالعراق ولهفه وليس غرامي بالمياكن والتربة
رمت إلى ريح الصبا فهو هيمانا عن البيت عن وجدي عن الحزن عن كربة
عن السكر من عقلي عن الشوق عن هوى عن الروح عن ديني عن النار عن قلبي
بأن الذي تهوى بين ضلوعكم تقلب الأنفاس جنبا إلى جنب
نقلت فما بلغ اليه بانه هو الوقد النار التي داخل القلب
وإن كان أطفأ فوصلي مخلدا وإن كان أحرق فلا ذنب للقلب

تل الذي مسكنه أضلعي ومن له في القلب أضمار
ما فقت ذا ضرمت نار الهوى في أضلعي تحرق النار

أيها العذب النجي والمجنا أيها البدر سنا وسنا
نحن حكمناك في أنفسنا فاحكم إن شئت علينا وانا

النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة

والمهاجرين والأنصار رضي الله عنهم أجمعين

عن إسحق المطلبي قال واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والأنصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أخو في الله أخوين أخوين
ثم أقبل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال هذا أخي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه أخوين وكان حمزة
بن عبد المطلب مع رسول الله وزيد بن حارثة مولى رسول الله أخوين
وكان معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب أخوين وكان سيدنا عمر
الخطاب وعتبان بن مالك أخوين وكان سيدنا أبو عبيدة بن
الجراح واسمه عامر بن عبد الله وسعد بن معاذ أخوين وكان سيدنا
عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن الربيع أخوين وكان سيدنا الزبير
بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش أخوين ويقال لي الزبير
وعبد الله بن مسعود أخوين وكان سيدنا عثمان بن عفان وأوس
بن ثابت بن المنذر أخوين وكان طلحة بن عبيد وكعب بن مالك
أخوين وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كعب أخوين
وكان مصعب بن عمير بن هشام وأبو أيوب خالد بن زيد أخوين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان ابو مدينة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشر وقيس اخوين وكان
عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان اخوين ويقال بل ثابت بن قيس بن
شماس خطيب رسول الله وعمار بن ياسر اخوين وكان ابو درداء يزيد
وقيل جذب بن جنادة الغفاري وابو الدرداء عويمر بن عامر اخوين وكان خالد
بن ابي تغلبة وعويم بن ساعدة اخوين وكان سلمان الفارسي وابو
الدرداء عويمر بن ثعلبة اخوين ويقال عويم ابن عامر ويقال عويم
بن زيد والخلاف في ابيه وكان بلال وابو رويحة عبد الله بن عبد
الرحمن الخثعمي اخوين ابن اسحق فيما ان سمي لنا ممن كان عليه
السلام اخي بينهم من اصحابه

الياسي اسنده الى حذيفة قال الحديث قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله وقد اوردناه في الكتاب وفيه
ان مصر امنت من الخراب حتى خراب البصرة ثم ذكر رسول الله ان خراب
البصرة من العراق وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة من الحبشة
وخراب المدينة من السيل وخراب اليمن من الجراد وخراب الابلة من الغصب
وخراب فارس من الصعاليك وخراب الصعاليك من الديلم وخراب الديلم
من الترك وخراب الارمن من الجزر وخراب الجزر من الترك وخراب الترك
من الصواعق وخراب السند من الهند وخراب الهند من الصين وخراب
الصين من الرمل وخراب الحبشة من الرجفة وخراب الروم من بعداد
من السفياني وخراب الروحاء من الحسن وخراب العراق من القتل
عبد الواحد بن اسمعيل بن ابي هبيرة الحسنلاني الكتاني قال
حدثني ابي قال قرأت في كتاب ابن عصمة في القرن العاشر من الحشلة

التاريخ

التاريخ الموافقة بستة خمسماية واحدى وستين من هجرة النبوية
تكون فيه امور هائلة في الاقليم الثالث والرابع بتقدير العزيز العليم
الذي اودع علم ذلك في جري الكواكب ودركات الافلاك كما اودع
سبب المطر والنبات وسائر الاسباب الاخر المصنوعات
بسيارتها فمن ذلك ظهور ملك في الشرق فيعظم امره ويشتد في الارض
خبره ويطول شانه الى ان يصعد جنداه الى الشرب والتبلة ويكون موئيد
منصورا في جميع اموره وذلك في اول القران وهو قران زحل والمشتري
في تسعين في برج الجدي في الثلث الاخير منه ويستولي هذا الملك
المذكور على ملك مصر ويقهرها ويسقيها كاس الحمام ويقتضها
ويهلك اهوانها ومن يتعلق بها وذلك في اول القران الى ربعه
ويهلك اقرباءه المتوفين هلاكا لا يرجى جبرانه الى ان يعود اذ ذاك قد قتت
يديه ويقوى على بني الاصفر ويكسرهم ثلاث مرات ويفتح بلاد الاصفر
على يد امة قرية بلبيس ويهلك بها خلق كثير فاذا كان الربع الثاني من
القران ظهر منه تعصب وتفرق ملكه على ثلاثة فرق فيجتمع كل واحد
منهم بما يليه من جنده وعساكره ويكون احد الثلاث قويا
والثلثان فيه ما ضعف ويبقى الملك في مغرب الى نصف القران
شيء يستقل كيوان وهو رجوعه الى البرجان وهو الملك الثالث من القران
ففي ذلك الزمان يتحرك صاحب المغرب في جيوش كثيرة وعساكر
غزيرة ويزلزل شرقا وغربا ويحصر مدينة بغداد شهورا وهي يومئذ
بنيان القير وان يبلغ الروم ذلك فتحركون في الساحل الغربي
فيفتحون بلاد الاسبر ويخافون على الجزيرتين والاسكندرية فاذا انقضى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله حكم كيوان وحشره في البرج الغربي حرك سبحانه عند ذلك
جيوش المغرب فيتزلون قريبا من الجزائر فينصرف جيوش عظم
على ثلاثة فرق فرقة تقصد الصعيد الاعلا وفرقة تاخذ الطريق
الوسطى فرقة تاخذ على طريق البحر يجتمعون بأسرهم على نيل مصر
ويكون النيل سبعة اشهر من اثنى عشر في غور حجرة طبريه وفي الصيف
في جميع الاقاليم وتغور المياه في قرار الارض ويعدم القوت
وتسيب البلاد ويجوع اهل موضعه ويضيق اللسان الخوف
في جميع الاقاليم فتحرق مصر الله ويستباح جميع ما فيها ويستباح
حريمها ويقتل الله رجالها وابطالها ويملك اكثرهم ويخرج القصيد الريان
ويكون امر الخلق في ضلال من بعد ان تستباح اموالهم وتنهب
اموالهم ويموت كثير منهم والوبا على يتيم في اقليم مصر اذا ان
الله كيوان في برج السرطان وذلك في الربع الاخير من القران
فاذا نزل تحرك بنو الاصفر بغوة عظيمة في الاسكندرية ويفتحون
مدينة اسكندريه من بين البابين ويدخلون فيها الى ان يبلغوا
الى سوق الرمان فيقتلون خلقا كثيرا وينقلع بنو الاصفر
من الشام جميعه حتى الساحل ويكون سبب خروجهم يظهر على يد
رجل من المشرق بغتة لا يعلمون بخروجه ويضاف اليه عساكر
من الترك يفتحون بيت المقدس والشام جميعه ويقيمون بها دون
دون الحول فعند ذلك يتحرك ملك الجزر بقتال الذي الغرب بغرة
فعساكر برا وبحرا ويقصد بعضهم الى الديار ومصر وبعضهم الى
الشام وبعضهم الى الاسكندرية وجزاير البحر ويقع بينه وبين

الترك خمس وقعات في الاخيرة منها يكون في شعبان ذلك ينتصر
جيوش الغرب بقوة عظيمة مائة الف او اكثر وتعود منهزمة الى
مصر ويضربون خيامهم بين عسقلان وطبريه ثم يخرج السفياني
من الترك بعساكر عظيمة فيقتتلون على البقاع هم واخرجهم السفياني
جيشين جيش الى الكوفة فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد اصلا واما الجيش
الاخر فياتي الى مدينة يثرب فيستبيحها ثلاثة ايام ثم يرحل يطلب
مكة فيخسف به في البيداء فلا يسلم منهم سوى رجلين احدهما من هذه
هو الذي ياتي باخبارهم ثم يخرج المهدي عليه السلام فيقتل السفياني
وتحاكت شجرة بحارة دمشق ويبايع بين الركن والمقام فيملا الارض
قسطا وعدلا ثم يغزو القسطنطينية بعساكر في جملتهم سبعون
الف من ولد اسحق فيكبرون عليها فينهدم ثلثها ثم يكبرون ثانيه
فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون ثالثة فينهدم سورها كله
فيدخلونها فيكسبون فيها ما لا عظيما ثم يخرج الدجال فيلبث
اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم فينزل سيدنا عيسى عليه السلام بين ممصرتين عند المنارة
البيضا بشرقي دمشق فيصلي الصبح بالناس ويطلب الدجال فيقتله
بباب لد ويخرج ياجوج وماجوج وقد ذكرنا خبرهم في هذا
الكتاب فيحصر عيسى في جبل الطور في الطلمة التي بناها الملك
السفلي الملك العادل بنيان عيسى فيمسي داعيا الى ان ينجي الله
فلا يزال محصورا داعيا في طلك ياجوج وماجوج فيموتون موت
رجل واحد وبيلا الصبح كما ذكرنا ثم يخرج سيدنا عيسى عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتخرج الارض خيرها وبركتها فيتزوج ويولد له ثم يموت ويدفن
بالمدينة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ويرسل الله ريحا لينة من تحت العرش تأخذ المؤمنين من تحت ابامهم
فيموتون ويبقى شرار الخلق عليهم تقوم الساعة

عبد الله بن الاستاذ قال رأى بعض المريدين
في المنام الشيخ ابا مدين جالسا في روضة من نور والشيوخ الصوفية
قد احدقوا به واحدقت الشيوخ بالجميع صورة لم ار احسن منها ولا
اجمل وعليهم من فتائل الجواهر واللآلئ ما لا استطيع وصفه ولا احسن
المباركة عن نعته وعلى راس ابي مدين ثلاثة ألوية من نور مركوزة
واحد عن يمينه مكتوب عليه حسبي الله وواحد على راسه وهو اعلاها
مكتوب عليه الله والذي على يساره مكتوب عليه لا حول ولا قوة الا
بالله فقال ابو طاهر لابي مدين يا شيخ علمنا على هذه الاسماء
المكتوبة في هذه الالوية فقال الشيخ اما هذا الاسم الذي هو الله
فهو الاسم الاعظم صورا من الاسماء واليه يرجع كل معنى وهو
المنزه المتبوع الذي به ظهرت المخلوقات وعليه اسست الارضون
والسموات ومنه صدرت الاسماء والصفات فالمصورات بأسرها من
الارض الى العرش الى الثرى شاهدة بوجوده وما من ذرة في الارض
ولا في السماء ولا رطيب ولا يابس الا وهو معها فقال له ابو طاهر فما
معنى حسبي الله فقال حوامن واماز من ان تنفذ واعليه النيران فمن
تعلق به سلم وصار وكان معه فاحين وفا فقال فما معنى لا حول
ولا قوة الا بالله فقال له هو التبري من باطل الاحوال ورؤيتها الى

ظاهر

ظاهر الاقوال والافعال ثم رؤيتها الى ذي الكبرياء والجلال نهذه وما
عداها راجعة الى الاسم الاعظم الذي هو مبدأها ومنتهاها فهو الاسم
الذي من به بعض كل شيء الى بعض وهو نور السموات والارض فاذا
تجلى من نوره لشيء كاد ان يكون لا شيء معه ثم قال له قل لنا في التوحيد
شيئا فقال التوحيد سر بيني وبين ربي وطي ومستودعي وسكني هو مبدأي ومنتهاي
وهو الاساس الذي حفني الله منه بفضائل لو اكون مني منه بدلا لولا ان
نزعت الى سبب من الاسباب نوديت اذكر ربك لا اذكر الاسباب التي
بيني وبينه وهو الرافع لكل ذي حق هو الطيب الذي عليه البناء
وبه اشرق الوجود واستنار ثم قال ابو طاهر ما حقيقة اشارة الله في الوجود
فقال اشارة الله في الوجود تسري وعلى ما سبقت به المقادير تجري قد
ستر هو الغيب فلي منزه عن النقص والعيب فقد اخفاها بحجاباته
عن الكاين والبائن وعن العقل بها حتى كاين فستر هاعن خلقه من وجود
الرحمة والعطف تغيبا منهم من كمال الجود واللطف

قالت عجبت لصب من محاسنه ... يختال ما بين ازهار ببستان
فقلت لا تعجبي مما ترين فقد ... ابصرت نفسك في مرات انسان

يا ليلات الثنا سرب قطا ... ضرب الحسن عليها طنبا
ويا جوار الغلا من اضم ... نصبت لي لديها وطنبا
يا خليلي قفا واستنطقا ... رسم دار بعدهم قد درسا
واندبا قلب فتا فارقه ... يوم بانوا بكما واتئسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عله يخبر حيث يمسى ... أجرنا الصبا ام لم تجبا
رحل العيس ولم تشرب ... أليهو كان ام طرف نبا
ليس ذاك ولا هذا ولا ... كان الا وله قد غلبا
ياصبوحا شردت وافترقت ... خلتهم تطلبهم ايدي سبا
اي ريح نسمت نادينا ... يا شمال يا جنوب يا صبا
هل لديكم خبر لحيانا ... قد لقينا من نواهم نصبا
اسندت ريح الصبا اخبارهم ... عن نبات الشيح من حر الربا
ان من ترضى وان اطوي ... فليصل يا حاديث الصبا
ثم قالت يا شمال اخبري ... مثلما اخبرتني واعجبا
ثم اني يا جنوب حدثني ... مثلما حدثته واعذبا
قالت الشمال عندي فرع ... شاركت فيه الشمال الريا
كل سر في هواهم حسن ... وعذاب برضاهم عذبا
فاليم وعلام دلها ... اشتكي البث واشكو الوصبا
وادا ما وعدوكم ماعزي ... برقم للبريق خلبا
رقم الغيث على رند الفضا ... مسنا البرق طرازا مذهبا
فجرت ادمعها منها علي ... صحن خديها فادكت طنبا
درة ثابتة من ادمع ... نرجس تنظر غيثا عجبا
دمعي رمت بعناها ارسلت ... عطف صدغيها عليه عقربا
تشرق الشمس اذا ما انتبهت ... ربعنا النور وزال الحجبا
يطلع الليل اذا ما اسدلت ... فاحما جثلا اثيثا غيهبا
تتجاري النجم مهما نثلت ... ربما اغرب ذاك المنتبا

واذا ما مالت ارتاحت نفسنا ... اورنت سلسل عن الحفظ ظبا
كم تنائي بالتقاص فاجر ... يا سليل العربي العربا
انا الاعربي ولدا ... عشق البيض واهوى العربا
لا ابالي شرق الوجد بنا ... حيث ما كنت به او غربا
كلما قلت الا قالوا انما ... واذا ما قلت حل قالوا ابا
دمعي ما انجدوا او اتهموا ... قطع البيد احث الطلبا
سامري الوقت قلبي كلما ... ابصر الاثار يبغي المذهبا
واذا ما غربا او شرقوا ... كان ذو الترنين يقتفوا السببا
كم دعونا الوصال رغبا ... كم دعونا من فراق رهبا
يا بني الدهر اهذا قسمي ... عندكم راح وعندي عربا
حربي واذ منه حربي ... كم انادي خلقه واحربا
من نفسي طن نفس لنفسي ... كلما غنا حماما غيبا

بن انت المزي حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا عبد الله بن قاسم قال حدثنا محمد بن السائب عن
ابيه عن علي بن ربيعة عن اسباط بن محمد عن هشام بن حسان عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله
كفاه الله كل مؤنة ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ومن حاول
امرا بمعصية الله كان ابعد لما يرجو واقرب لما يتقي ومن طلب
محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس ذاما ومن ارضى الناس
بسخط الله وكله الله اليهم ومن رضي الله بسخط الناس كفاه الله مؤنتهم
ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيرته اصلح الله نيته ومن عمل الآخرة كفاه الله امر دنياه

علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ثنا احمد بن محمد ثنا ابن علي ثنا طاهر بن
محمد ثنا عبد الله بن قاسم ثنا احمد بن كامل ثنا ابو قلابة ثنا بشر بن
عمر ثنا شعبة عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان للسان
املك شيء للانسان الا ان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله او امر
بمعروف او نهي عن منكر او اصلاح بين الناس فقال له معاذ ان جبل
يا رسول الله انؤاخذ بما نتكلم به قال وهل يكب الناس على مناخرهم في
النار الا حصايد السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه
وليحرص على ما انطوى عليه جنانه وليحسن عمله وليقصر املاه شاهد
بعضي ايامنا في مرات هذه الآية لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

ابي عبد الرحمن قال سمعت ابن منير الرحمن الطوسي قال سمعت عليوس
الديبوري قال سمعت البرني قال كنت مجاورا بمكة فخطر لي خاطر
في الخروج الى المدينة فخرجت فبينا انا بين المسجدين اسير فاذا
انا بشاب مطروح يغرغر في شدة شديدة كانت نفسه تخرج فكنت في
اضطراب من نفسه ورجعت وبه قال لي يا خواص كنت بمكة فبينا
انا اطوف بالبيت نزديت في سربي امضي الى بلاد الروم فقلت
يا حبيبا اكون ببيت الله الحرام واتركه واسير الى بلاد الروم شم
هممت بالطواف فلم استطع فسرت الى بلاد الروم فلما دخلتها
سمعت الناس يقولون مات ابن ملك الروم وقد عرضت علي

كل الاطباء فما عرفوا داءه فقلت اصلي اليها فانها غلام طبيب
فصليت فلما دخلت عليها قالت مرحبا يا خواص فقلت ما لك قالت
علي دينا حتى ابارئه فاني نمت فرأيت في المنام عرش ربي بارز
فانتبهت كما تري لا ينطق لساني الا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
فلما رأوني هكذا نسبوني الى الجنون فقلت لعل الله عز وجل يشفيك
منهم فقلت ممن ابن عرفتي اسمي قالت نوديت سبعة آلاف من
على يديه فاطمئنت ذكرك فهممت بالنهوض فقالت الى اين قلت الى مكة
قالت هاهي مكة فنظرت فاذا انا بمكة فسرت قليلا فاذا انا بالبيت

فنادوا عاجد ومن حل بالحما وقالوا جدوا ان يرد دعاءنا
وليست عشيات الحمى برواجع اليك ولكن خل عينيك تدمعا
واذكر ايام الحمى ثم انتني على كبدي من خشيتك ان تصدعا
ونفسك دع عنها الرغيق الاعلى والارواح العلى
التي محلها الحمى الاعلى الذي لا يصح مفارقته بالكلية الرقائق
التي بينها وبينه وليست عشيات الحمى برواجع اي الانوار التي تتجلى
جهتها الالطاف الخفية عنها التي تحجبها في عالم الاكوان يا ايها
يا ايها الحمى الاعلى فتنطق على كبدها اشارة الى عنصر الطينة
سرت ما دمت في جميع الموجودات وتصدعه وتقرنه
وراعني عند استلابي وانسلا ابين الى الطواف معتجرات
صبرت على امثال الشوس وقلن لي توزع مهجة النفس في الصفات
فكم قد قتلنا بالهجر من محب عوسا ابيات لذي الهجرات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي سرحة الوادي والكنا ورامة ... وبيع وعند الترس من عرفات

الم تران الخمس يسلب من لم ... عطف فيدعا سالب الحسنات

فمر عنا بعد الطواف بن مزم ... لدى القبة الوسطى لدى الصخرات

هنالك من قد شط البغي بيشتني ... بما شاق من نسوة عطرات

اذا خفن اسدال الشعور فحثن ... عذاريها في الحي الظلمات

في كل عصر وادٍ يسمو به ... وانا لباني العصر ذاك الواحد

وما اظهرته في ذلك من البيان على تضخم

العرب من حديث اني لوليد وابن هشام وابن اسحق وبعضهم

يزيد على بعض ويقدم شيئا على شيء والسياق لابن اسحق غير اني

قد ادخل في اثنا حديثه الزيادات في اماكنها ولما بنى ابرهة

الكنيسة التي سماها القليس وكتب الى النجاشي بانه عزم على ان

يصرف حاج العرب اليه ويتركوا مكة وما قال في هدم الكعبة شيئا

غضب رجل من النساء احد بني فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة

بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن

مضر فجاء الى الكنيسة المذكورة فقعد فيها قال هشام يعني احدث

فيها ثم خرج الكناني فلحق بارضه فبلغ ذلك ابرهة فقال من صنع

هذا فقيل له صنعه رجل من اهل هذا البيت الذي تحج اليه العرب

بمكة فلما بلغه قولهم اضرف اليها حاج العرب غضب فجاء حتى نزل فيها

ثم حلف باللات والعزى ليسيرن الى

البيت فيهدمه ثم امر الحبشة فتهيأت وتجردت وتجهزت ثم سار

وخرج بالفيل معه وسمعت بذلك العرب فاعظموه وعظموا به وراوا ان

جهادهم حقا عليهم حين سمعوا انه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام

فخرج اليه رجل من اشراف اليمن وملوكهم يقال له ذو نفر فدعا قومه ومن

اجابه من سائر العرب الى حرب ابرهة وجهاده عن بيت الله وما يريد من

هدمه وحربه فاجابه من اجابه الى ذلك ثم عرض له فقاتله فهزم ذو نفر

فاتي به اسيرا فلما اراد ابرهة قتله قال له ذو نفر لا تقتلني فانه

عسى ان يكون بقائي معك خيرا لك من قتلي فتركه من القتل وحبسه

عنده في وثاق وكان ابرهة رجلا حليما ورعا ذا دين في النصرانية

وبعض ابرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج اليه حتى اذا كان بارض خثعم

عرض له نفيل ابن حبيب الخثعمي بن كلب بن ربيعة بن عفر في قبيلي

خثعم شهران وناهش وهما ابناء عفر بن خلف بن افتل وهو شهم

ومن تابعه من قبايل العرب فقاتلهم فهزمهم ابرهة واخذ نفيلا

اسيرا فاتي به فلما هم بقتله قال له نفيل لا تقتلني فاني دليلك

بارض العرب وهاتان يداي لك على قبيلتي شهران وناهش بالسمع

والطاعة فخلي سبيله فخرج به معه يدله حتى اذا مر بالطايف

خرج اليه مسعود بن معتب بن مالك ابن كعب بن سعد بن سعد

بن عوف بن ثقيف في رجال ثقيف فقالوا ايها الملك انما نحن عبيك

سامعون لك مطيعون وليس عندنا لك خلاف وليس بيتنا هذا

بالبيت الذي تريد وانما تريد البيت الذي بمكة

ونحن نبعث معك من يدلك عليه فنجاوز عنهم فبعثوا معه ابا رغال

يدله على الطريق الى مكة فنزل ... ضرب بن الخطاب الهذلي

لما فعلت هذا وفرت تعقبني أنها بمنقلب الجانبي الخاسر
أبرهة وبعده أبو رغال حتى انزل بالمغمس فلما انزل به مات أبو رغال
فرجمت قبره العرب فهو قبره الذي بالمغمس وهو الذي
فيه جرى بن الخطفا —

اذ امات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

نزل ابرهة بالمغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود بن
مقصود على خيله التي انتهى الى مكة فساق البها واهل تهامة
من قريش وغيرهم واصاب فيها مائتا بعير لعبد المطلب بن هاشم
وهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهمت قريش وكنانة وخزاعة وهذيل
ومن كان في الحرم بقتاله ثم عرفوا انه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك
وبعث ابرهة حناطة الحميري الى مكة وقال اسأل عن سيد هذه
البلد وشريفها ثم قل ان الملك يقول لكم اني لم آتكم اريد
حربكم انما جئت لهدم هذا البيت فان لم تعرضوا لي بحرب فلا حاجة
لي بدمائكم فان هو لم يرد حربي فأتني به فلما دخل حناطة مكة
سأل عن سيد قريش وشريفها فقيل له عبد المطلب بن هاشم
فجاءه فقال له ما امره به ابرهة فقال عبد المطلب والله ما نريد
حربه وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت الله الحرام وبيت خليله
ابرهيم عليه السلام فان يمنعه فهو بيته وحرمه وان يخل بينه
وبينه فوالله ما عندنا دفع عنه فقال له حناطة فانطلق معي اليه
فانه قد امرني ان آتيك فانطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه
حتى اتى العسكر فسأل عن ذي نفر وكان له صديقا حتى دخل عليه

وهو

وهو في مجلسه فقال يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا فقال له
ذو نفر وما غناء رجل اسير بين يدي ملك ينتظر ان يقتله بكرة
وعشية ما عندي غناء في شيء مما نزل بك الا ان انيسا سايس
الفيل صديق له فارسل اليه فاوصيه بك واعظم عليه حقك واسأله
ان يستأذن لك على الملك ان تكلمه لك بما بدا لك ويشفع لك عنده
ان يستأذن لك علي الملك ان تكلمه لك بما بدا لك ويشفع لك عنده
بخير ان قدر على ذلك فقال حسبي فبعث ذو نفر الى انيس فقال له ان
عبد المطلب سيد قريش وصاحب عير مكة وغيرها وعظيمها يطعم الناس
بالسهل والجبال والوحوش في رؤس الجبال وقد اصاب له الملك مائتي
بعير فاستأذن له عليه وانفعه عنده بما استطعت فقال فعلت فكلم
انيس ابرهة فقال له ايها الملك سيد قريش ببابك يستأذن عليك
وهو صاحب عير مكة وغيرها وهو يطعم الناس في السهل والجبل
والوحوش في رؤس الجبال فاذن له عليك فليكلمك في حاجته قال فاذن
له ابرهة وكان عبد المطلب اوسم الناس واعظمهم واجملهم فلما
راه ابرهة اجله واكرمه عن ان يجلس تحته وكره ان تراه الحبشة
ان يجلسه معه على سريره فنزل ابرهة عن سريره فجلس على
بساطه واجلسه معه عليه الى جنبه ثم قال لترجمانه قل له ما حاجته
فقال له الترجمان يقول لك الملك ما حاجتك قال حاجتي ان يرد
علي الملك مائتي بعير اصابها له قلما قال له ذلك قال ابرهة للترجمان قل
له قد كنت اعجبتني حين رأيتك ثم قد زهدت فيك حين كلمتني
اتكلمني في مائتي بعير اصبتها لك وتترك بيتا هو دينك ودين
ابائك وقد جئت خدمه لا تكلمني فيه قال عبد المطلب انما انا

رب الابل وان البيت لرب سيمنعه قال ما كان ليمنع مني قال
انت وذاك كان ذهب مع عبد المطلب الي
ابرهة حيث بعث اليه حناطة الحميري بسمن بن نعامة بن عدي
بن الديلي بن بكر بن عبد مناف وهو سيد بني بكر وخويلد بن واثلة
الهذلي وهو يومئذ سيد هذيل فعرضوا علي ابرهة ثلث اموالي
تهامة علي ان يرجع عنهم ولا يهدم البيت فابي عليهم فرد ابرهة
علي عبد المطلب الابل التي كان اصابها فلما انصرفوا عنه انصرف
عبد المطلب الي قريش فاخبرهم الخبر وامرهم بالخروج من مكة
والتحرز في شعب الجبال ففعلوا عليهم سرة الجيش ثم قام عبد
المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقام معه من قريش يدعون
الله ويستنصرونه علي ابرهة وجنوده فقال عبد المطلب وهو اخذ
بحلقة باب الكعبة يارب ان المرء يمنع فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك فالئن فعلت فربما
او لا فامر ما بدا لك ان كنت تاركهم وقبلتنا فامر
بدا لك فالئن فعلت فانه امر يتم به فعالك لاهم ان المرء يمنع
رحله فامنع حلالك وانصر علي آل الصليب وعابديه اليوم
الك لا يغلبن صليبهم ومحالهم ابدا محالك عكرمة
بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي
لاهم خز الاسود بن مقصور الاذنا طجمة فيها التقليد
بين حراء وثبير والبيد يحسبها داعي اولات التطريد
فضبها الي ظباظم سود احقر يا رب واثلة محمود

طلقت الباب والمطلق هو ومن معه من قريش الي شعب
الجبال فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهة فاعل بمكة اذا دخلها فلما اصبح
ابرهة تهيأ للدخول لمكة وهيأ فيله وعبأ جيشه وكان اسم الفيل
محمود وابرهة يجمع هدم الكعبة ثم الانصراف الي اليمن فلما اراد
الفيل الي مكة اقبل نفيل بن حبيب الخثعمي حتي قام الي جنب الفيل
ثم اخذ باذنه فقال له ابرك محمود وارجع راشدا من حيث جئت
فانك في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فبرك الفيل وخرج نفيل يشتد حتي
صعد في الجبل وضربوا الفيل ليقوم فابي فضربوه في راسه بالطبرزين
فابي فادخلوا محاجن لهم في مراقه فنزعوه بها ليقوم فابي فوجهوه
راجعا الي اليمن فقام يهرول ووجهوه الي الشام ففعل مثل ذلك ووجهوه
الي المشرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الي مكة فبرك فارسل الله عليهم طيرا
من البحر امثال الخطاطيف والبلسان مع كل طير منها ثلاثة احجار
يحملها حجر في منقاره وحجران برجليه مثل العدس والحمص ولا يصيب
منها احدا الا هلك وليس كلهم اصابتهم فجعلوا يتبادرون
الطريق الذي جاؤا منه ويسئلون عن نفيل بن حبيب ليدلهم علي الطريق
الي اليمن نفيل حين راي ما انزل الله من نقمته
ابن المغرور لا ام الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب
الا حييت عنا يا ردينا نعمناكم صباح الاصبغينا
ردينة لو رايت ولن تريه لدي جنبا المحصب مارينا
اذا لعذرتني وحمدت امري ولم تاسي علي ما فات بينا
فصرت اتقيه وقد اصابت صخرة وخفت حجارة تلقي علينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي للمسكان دينا

قلت والشر نزدي خيله ان ذا الشر عزا بالحرم

كاد يجتاح نهمن فنزت حمير والحي من آل قثم

فانثنى عنه وفي اوداجه جارح امسك فيه بالكظم

نحن أهل الله في بلدته لم نزل ذاك على عهد ابرهم

نعبد الله وفينا شيبة صلة القربى وابقاء الرحم

ان للبيت لربا مانعا من يرده بانام يصطلم

وكنت اذا اتى باغ بسلم ويرجى ان يكون لنا كذلك

فولوا لم يئوبوا لخير خزي وكان الحين مهلكهم هنالك

ولم اسمع بارجس من رجال اراد وا بانتهاكه حرمك

لم يئزن حرف لولا الله الحبي عليه بانتهاكهم

فلاك قالوا اخرجوا ابنا تطون بكل طريق ويهلكون على كل منهل

واصيب ابرهة في جسده وخرجوا به معهم يسقط انمله انمله

كلما سقطت انمله منه تبعتها مادة تمث قيح ودم حتى قدموا به

صنعا وهو مثل الفرخ الطاير فما مات حتى انصدع صدره عن

قلبه فيما يزعمون حدثني يعقوب بن عتبة ان حدث

ان اول ما رؤيت الحصبة والجدري بارض العرب ذلك العام وانه

اول ما راي به من الشجر الخرمل والحنظل والعرز ذلك العام

ابو الوليد فيما حدث انه اول ما كانت بمكة حماة اليمام حمام

مكة الحرمية ذلك الزمان وقال انها من نسل الطير التي رمت اصحاب

الفيل حين خرجت من بحر جدة ولما ارادة الحبشة عن مكة وطاءها

من الفقه عظمت الحرج فبشار قالوا اهل الله قاتل عنهم وكفاهم

من عدوهم وجعلوا في ذلك يقولون الاشعار ويذكرون فيها

ما جري فيمن ذلك وما قال عبد الله بن الزبعري بن عدي بن قيس ابن

عدي بن سعيد بن سهم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي

يتكلمون عن بطن مكة انها كانت قديما لا يرام حريمها

لم يخلق الشر لبابي حرمت اذ لا عز من الناس برومها

سائل امير الجيش عنها ما راي ونسوف ينبي الجاهلين عليمها

سنين الفا نبوا ارضهم ولم يعش بعد الاياب سقيمها

كانت بها عاد وجرهم قبلهم والله من فوق العباد يقيمها

بن وابل ثم الخطي بن زيد بن قيس ابن عابش

ابن مرة بن مالك بن الاوس الانصاري

ومن صنعه يوم فيل الجيوش اذا كلما بعثوا رزم

محاجنهم تحت اقرانه وقد شرموا انفه فانشرم

وقد جعلوا اوسهم منوطا اذا يهوي فناه كلم

فولي وادبر ارا وجاجم وقد بان بالظلم من كان ثم

وارسل من فوقهم حاصبا يلفهم مثل لف السقم

يحص على الصبر احبارهم فقد تاجروا كتواج الغنم

فقوموا فصلوا ربكم فتمسحوا باركان هذا البيت بين الاخاشب

فشدكم هذا الالة ومصدق غداة اتى يكسو مطي الكتائب

كتيبة بالسهل تمشي ورحله على العاد قات فيرؤس الاراهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما التاكم نصر ذي العرش رده جنوده الملك بين ساف وصاحب
فولوا سراعا عارين ولم يؤب الى اهله بالجيش غير عصايب

الم تعلموا ما كان في حرب داحس وجيش ابي يكسوم اذ سلوا النشابا
فلولا دفاع الله لا شيء غيره لاصبحتم لا تمنعون لكم سربا

بن الربيعة كذا قال ابن هشام وقال ابن احمد
وابو الوليد قال ابو الصلت بن ربيعة الثقفي وهو جاهلي يذكر
الحنفية وسياق الشعر من حديث ابن هشام

اذ ايات ربنا بينات ما يماري فيهن الا الكفور
يجعل الليل والنهار فكل مستنير حسابه مقدور
ثم يجلو النهار بالشمس حتى بهمات شعاعها منتشور
حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه مكسور
لما خلته الحرا كما قطر من رأس كوكب محدور
حوله من صلوك كندة ابطال ملاويث في الحروب صقور
خلفوه ثم انتمروا جميعا كلهم عظم ساقه مكسور
كل دين يوم القيمة عند الله الا دين الحنيفة بور

بن عمر بن مخزوم وهو من حديث ابو
الوليد وابن اسحق وهما انه انت حبست الفيل بالمغمس
حبسة كانه مكردس من بعد ما هم بشر مجلس
بمجلس يرعف فيه الانفس وقت شباب وبنا لم يؤنس
يا واهب المجي الجميع اللحس وما هم من طائف ومنفحس

دجاجه

دجاجه مثل الجواب الكتس انت لنا في كل امر مفرس
في صتان اذ ذهبت بالانفس واسمه هشام ابن
غالب احد بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد
ابن مناه بن تميم يمدح سليمان بن عبد الملك ويذكر الحجاج والفيل
فلما طغى الحجاج حين طغا به عنا قال اني مرتقي في السلالم
فكان كما قال ابن نوح سار في الى جبل من خشية الماء عاصم
ري اذ في جسامه مثل ماري عن القبلة البيضا ذات المحارم
جنود اتوف الخيل حتى اعادها طيارا وكانوا مطرحي الطرائم
نصرت كنصر البيت اذ ساق فيله الى معظم المشركين الاعاجم
الرقيات احد بني عامر ابن لوي بن
غالب يذكر بوقعة الاشرم وفيله
كاد الاشرم الذي حين جاء بالفيل قولي وجيشه معزوم
واستهلت النضير عليهم بالجندل فهي كالت مرجوم
ذاك من يزره من الناس يرتع وهو قل من الجيوش ذميم
في استلام الركن من حديث ابي الوليد
عن جده عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن مجاهد قال كنا
مع عبد الله بن عمر في الطواف فنظر الى رجل يطوف كالبدوي لا
يستلم الركن ولا يكبر ولا يذكر الله فقال لي ابن عمر اري شيخ
ههنا قال فدنوت قال ابن عمر مثل الجمل المخبط لا تشتمه ولا تلمه
ولا تذكر الله ثم قال لي ما اسمك قال فقلت قال فكان ابن عمر اذا
راى الرجل لا يستلم الركن قال لصاحبي وكان هو قلت ورايت انا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في مجاورتي رجلا من المجاورين يسكن برباط خاتون بباب السدة يقال
له اسمعيل الموصلي يطوف بالبيت كثيرا مثل طوافي حنين وربما يستدير
البيت احيانا في طوافه فسألت عن صنعته فقيل لي كان يبيع الفقع
فاتفق ان خطر لي ابيات فذكرتها موعظة وتنبيها واعتذارا عنه

يطوف بالبيت من يزدين به لكنه خارج عن البشر
كأنه في طوافه جبل يهبط لا يلتوي على الحجر
مثل حنين وقدره فيّ من اعلم الناس من بني عشر
فقال هذا الذي اقول به في حق هذا الانيس فازدجر
لكنني قد جرت معذرة كان عليها في سالف العصر
كان له فضع يطوف به ومن اتى عادة فلم يغير

يا حادي العيس لا تعجل بها رفقا فإنني من اثرها غادي
قف بالمطايا وشمر عن ازمتها باقد بالوجيه بالتبريح يا حادي
تنبي عن عزة لكن لا نظاد لها رجلى فمن بي باشفاق وأسعادي
ما يفعل الصانع الخبير في شغل الا اتته اذنت فيه بانفاد
غرج فبي بين الوادي خيامهم بلد درك ما تحويه يا وادي
يعجب قومي ما حب النبي وهم وهم سواد في حلب سوادي
لا در در الهوى ان لم امت كمدا بهاجر وبسلع وبباجيادي

يذكرني حال الشبيبة والكرخ حديث لنا بين الحديثة والكرخ
فقلت لنفسي بعد خمسين محنة وقد صرت من طول التفكر كالفرخ

يعني زا

يذكرنا اكناف سلع وحاجر ويذكرني حال الشبيبة والشرخ
وسوق المطايا بين مجد اشم تهتسا وقد مي فها نار الضفا مع الشيخ

ابن مروان عن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ايضا
ابن جارود عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابيه قال ابو الدرداء ما من
رجل من المسلمين اذا اصبح الا اجتمع هواه وعمله فان كان هواه
تابعا لعمله فيومه صالح وان كان عمله تابعا لهواه فيومه يوم شر

بان الغرار بان الصبر اذ بانوا بانوا وهم في سويد القلب سكان
سألت عن سيل الركب قيل لنا مغيارهم حيث فاح المشج والبان
نقلت للريح سيري والحقي بهم فانهم في ظلال الايك قطان
وبلغهم سلاما من افي شجن في قلبه من فراق القوم احزان

اما ابن الذبيحين يريد اسمعيل واباه
عبد الله واما اسمعيل فما ذكره الله من تصدقه مع ابرهيم في رؤياه
في ذبح ولده على اختلاف بين اسحق واسمعيل وما نواه الله به في انه
يفعل اذا صح قول النبي صلى الله عليه وسلم انه ابن الذبيحين انه يريد
ابرهيم وولده اسمعيل عليهما السلام فان ورث نعيل يكون للمتابل
ويكون المفعول فديم بمعنى ذابح وهو ابرهيم ومذبوح وهو اسمعيل
وقد يصح نسب البنوة للعم كما تنسب للاب على ان يكون الذبيح هو
تعالى في قول من يعقوب ليعقوب قال تعبد الهك واله ابائك
ابرهيم واسمعيل واسحاق وكان اسمعيل عم يعقوب ولم يكن اباه وانما
ابوه اسحاق فاما ما كان من خبر عبد الله بن عبد المطلب والد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فرمها — من حديث ابن اسحاق قال ابن اسحاق
كان عبد المطلب بن هاشم قد نذر في من قريش نذرة عند حفر زمزم فلما
نصره الله عليهم نذر لئن ولد له عشرة أولاد ذكور ثم بلغوا معه حتى
يمنعوه أن يخمروا قد عند الكعبة فلما تموا فابنوه عشرة وعرف
أنهم سيمنعونه جمعهم ثم أخبرهم بنذره ودعاهم إلى الوفاء لربه
بذلك فأطاعوه وقالوا كيف ذلك تصنع فقال ليأخذ كل رجل منكم
قدحا ثم يكتب فيه اسمه ثم أتوني فتضلوا ثم ائتوه فدفعهم إلى
هبل بقداحهم عنده وأخبره بنذره الذي نذره فأعطى كل رجل منهم
قدحه الذي فيه اسمه فلما أخذ صاحب القداح القداح ليضرح
بها قام عبد المطلب عند هبل يدعو الله ثم ضرب صاحب القداح
فخرج القدح على عبد الله وكان أحب ولده إليه فأخذ الشفرة ثم
أقبل به إلى إساف ونائلة ليذبحه فقامت إليه قريش من أنديتها
وأتي من مجالسها فقالوا ما تريد يا عبد المطلب قال أذبحه قالت
له قريش وبنوه والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه ولئن فعلت هذا
لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا فقال
له المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان عبد الله من أحب
الناس والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه فإن كان فداء بأموالنا
فديناه وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق إلى الحجاز فإن به
عرافة لها تابع فسلها فإن أمرك أن تذبح ابنك ذبحته وإن أمرتك بأمر لك ولنا فيه فرج قبلته فانطلقوا حتى
قدموا المدينة فوجدوها بخيبر فركبوا حتى جاءوها فقص عليها عبد

المطلب خبره والنصه كما جرت فقالت لهم ارجعوا عني اليوم حتى يأتيني
تابعي فأسأله فرجعوا من عندها وعبد المطلب يدعو الله ثم انصرفوا عليها
فقالت لهم جاءني الخبر كم الدية فيكم قالوا عشرة من الإبل قالت ارجعوا
إلى بلادكم وقربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الإبل ثم اضربوا عليها
وعليه بالقداح فإن خرجت على صاحبكم فزيدوا من الإبل حتى يرضى ربكم
وإن خرجت إلى الإبل فانحروها عنه فقد رضي ربكم وفداء صاحبكم فرجعوا
حتى قدموا مكة فلما أجمع لذلك الأمر قام عبد المطلب يدعو
الله ثم قربوا عبد الله وعشرا من الإبل ثم ضربوا فخرج القداح على عبد الله
فزادوا عشرا من الإبل فلم يزالوا يضربون عليهما وعلى عبد الله فتخرج
على عبد الله فيزيدون عشرا عشرا حتى بلغت مائة فلما بلغت مائة
ضربوا فخرج القداح على الإبل فقالت قريش ومن حضر انتهى رضي ربك يا عبد
المطلب فقال لا والله حتى أضرب عليهما ثلاثا
فضربوا على عبد الله وعلى الإبل ثلاثا كل ذلك تخرج القداح على الإبل
فنحرت ثم تركت لا يصد عنها إنسان ولا سبع وانصرف عبد المطلب
مسرورا وقد بعيد عبد الله فمر به على امرأة من بني أسد بن عبد
العزى وهي أخت ورقة بن نوفل فنظرت إليه وهي عند الكعبة
فقالت له وهي تنظر في وجهه أين تذهب يا عبد الله قال معي أبوك
هل لك مثل الإبل التي فديت بها أباك ونقع عني الآن قال إني أريد
ولا أصنع فرافقه الآن وانصرف فأتى به عبد المطلب إلى وهب
بن عبد مناف سيد بني زهرة يومئذ فزوجه ابنته آمنة بنت
وهب فدخل عليها حين أملكها بها فوقع عليها فحملت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم فخرج من عندها فاتى امة درقة التي نزل
التي عرضت عليه نفسها فقال لها مالك لا تعرضين علي ما كنت عرضت
قالت له ورقة فارقك الشر الذي كنت رأيته في وجهك فليس في اليوم
بك حاجة وفي رواية اسحق بن بشار من حديث ابن اسحق عنه انه
حدثه واخبره ان عبد الله دخل على امرأة كانت له مع امته بغت
وهب فقد عمل في طين لزوجه اثر من الطين فدعاها التي نفسها فا
بطأت عليه لما رأت عليه من اثر الطين فغسل ما كان به ثم خرج
عامدا الى امته فضربها فدعت التي نفسها فابي عليها ودخل على امته
فاصابها فحملت بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم مر بالمرأة تلك فقال
لها هل لك قالت لا مرحبا بي وبين عينيك غرة ودعوتك فابيت ودخلت
على امته ودهبت بها فخبرك احد من اهل مكة فانت تعرفين قريشا
لامته اكر حسلتي بسيد هذه الامة يقولها لملك فاذ
وقع على الارض فقولي اعيذه بالواحدي من شر كل حاسد وراقب
من نافث وعاقد واحرز بالمراصد في طرق الموارد وسميه محمدا
ابن هشام عن محمد بن القاسم عن محمد بن عبيد
عن محمد بن صالح قال بينا انا في الطواف نظرت اعرابيا متعلقا
باستار الكعبة وقد شخص ببصره نحو السماء وهو يقول يا من وقد
العباد اليه ذهبت اياي وضعفت قوتي وقد فررت اليك ولي
بيتك المعظم المكرم بذنوب كثيرة لا يسعها الارض ولا يغسلها
البحار مستجيرا بعفوك منها وخطيئت رهيني بفنائك وانقطعت
الي غير رضاك فما الذي يكون من جزائك يا مولاي ان اقيل علي الناس

بوجهه فقال يا معاشر الناس ادعوا الله ان ذكرت الخطايا وعظمت البلايا ايها
اسير ضر غريب فاقة سائلك بالذي عظمتم الرغبة اليه الا سالتم فقد عرفتم
ان يطيب لي حجي ويغفر لي ذنوبي ثم عاد وتعلق باستار الكعبة وقال الهي
وسيدي عظيم الذنب مكروب وعن صالح الاعمال مطرود وقد اصبحت
ذا فاقة الي رحمتك قال محمد بن صالح ثم رأيته بعرفات وقد وضع يساره
على رأسه وهو يصرخ ويبكي ويتهتف ويقول الهي وسيدي ومولاي اضحكت
الارض بالزهر واسرت السماء بالرحمة والذي اعطيت الموحدين ان
تعفو لواثقة بي منك وكيف لا يكون كذلك وانت حبيب من رجاك الملك
وقرة عين من لاذ بك والتجأ اليك حقا حقا اقول لئن امرت بعبدك
الاخلاق فاجعل قراي منك عتق رقبتي من النار فهتفت باجابته
ما كتب الينا عبد الرحمن عن زكريا عن الاصبهاني عن سفيان بن عيينة
قال سمعت اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول السائل سائل
انقضت ايامه وبقيت آثامه وانقضت شهواته وبقيت تبعاته والكل
ضيق قوي فاجعل قراي في الجنة شكيب احمد عن الحسن عن عبد
العزيز بن جعفر عن حمزة بن محمد بن عيسى الهاشمي قال تعلق رجل
باستار الكعبة وقال الهي لا لك شريك فيؤتي ولا وزير فيرشى انا فضلك
فبفضلك ذلك الجود وان عصيتك فبحبي لك الجد علي بابائك
حجتك علي وباتقطاع حجتي لديك الا غفرت لي فسمع صائح يقول
العتق عتيق من النار محمد بن قاسم عن احمد بن
بنا محمد بن علي عن احمد بن محمد عن علي بن قاسم عن الشيباني
عن ابن عمير عن عيسى بن مصاد عن يحيى بن عبيد الله عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الريح من حرب الصباح عن خليفة بن الحصين عن القيس بن عاصم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس ريح الصبا ريح الجنة
موتا وريح الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا
وان لكل حسنة ثوابا وان لكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا
فان كان ذكريها اكرمك وان كان بثها اسلمك ثم لا يعثر الا محلك
تبعث الهم ولا تثير الغم فلا تجعلن الضالحا فان ان كان
صالحا لم تأس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش لاهله الآخر
فملك

تزود قرين من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يعمل
وان كنت مشغوفا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته الى قبره الا الذي كان يفعل
الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

القبر بيت كربة وسرور شكنه ماذا عملت ليوم القبر يا هذا
يا بيت بيت الرجا يا بيت منقطع يا بيت بيت الردى يا بيت وحشته
ولقد وقفت كما وقفت وكم نظرة فيما اعتبرت
حصل لنفسك منزلا تبقى العصور لها حمك
انا في قبري وحدي تذيري الهوامي اسلموني لذنوبي فيما لم تعلمي

اسكان نعمان الاراك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكنتم

ردوا علي حسن الوداد فانني بليت بانواع الهوى فاصطبارا
سلوا الليل عني هل تحلت بانني قطعت بانواع الهموم فيه اعتبارا
وهل جردت سيفا في برق ديارهم فكان لها الاجفوني جفانا
سكان نعمان الاراك عرفتم العارفين
في غيبة حضرة المشاهدة وحلها فانهم تقول لطيفة الربانية
هذه الجسد آدمي فانى دفعت الي نفوس اخر عليها المهر الالهي في
ميثاق الاول فحاولت اخر يعني نفسه بالقيومية فحلتها الاهوية
اي قد غلب على التجريد من عالم التركيب الذي هو محل النوم الى العالم
النزه القدس الذي لا نوم فيه سير النبوية من انه لا ينام قلبه صلى
الله عليه وسلم ثم اخذ يخاطب الهمم ان لسان سيوفها اذا برقت
من منازلها منازل الراحة فضندها تنبك السيوف اجفان اي الاناء
يكاد سنا برق يذهب بالابصار
من ناظري بين سلع وقبا كيف اضا البرق ام كيف ضبا
نهفي وميضه ولم تنم عيني ولكن رد عقلا غربا
قرت لها بنات قلبي خافقا واسبرتها اضلعي ملتهبا
يا بعيرين منا ذبتما يوهبني الصدق بريقا كذبا
والنسيم عطرا فاجبر روث به عهد الصبا وحي لنا
ايها ناقتي العطاء عن اعنق منه نشاوا ضيبا
سل من يدلنا شدين بالغضا على الطريق ورد السلبا
رابح لي والنواعطلة وطالع بحسبان غربا
وطوقه بين العباب يسبني لاقا بغاعتا ولا مرتقبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحارث في ذلك من ناظري بين المقامات المتحدة
كيف لمح برق المعرفة أم كيف فيما مضى يا في نعيم الكون يقظتي لمعاد
علي أن عيني ما نامت عنه ولكن كان السر مصرفا إلى عالم التدبير فرده
إلى العالم المدبر فسكنت له همم القلب بعد ظهورها خضعا
كسلسلة تطي صفوان وامتد برد السر وهو طفات الجرح ما كان
حاميا بنور التنزلات الإلهية فلما لاح له العين من خلق حلقة الرمد
مثال النور المنزل ليتقبل منه عرفه بالحفظ الإلهي فقال يوحنى
الصدق برق كوباشر يح بنادي أيضا بالبشر من عالم الأنفاس
في البرج المشترك بين النور والظلمة دلت عليه دعلى عصر شبابه
ريح الصبا شروق نفس التنفس من نفس الرحمن بما هو أطيب من المسك
عرفا ونشرا فالرسل من يدل الناشدين قلوبهم بهذا الاشتياق
على التعريد عن الباب الأعز وبره قلبا أخرجه علي غيره ثم قال ارجع
في ذلك السبب الذي قد تكون أما في وصل أو يطلع نجم سعد غربا في
صار في الحجاب وصل الراي طايفا متردد ابين الغياب المثيرة شوقا
لأخايفا عتبا يعول لم وما ولا مترقبا وعد الحصول الاتصال
وانتظام الشمل بالأحباب
بأبي المصون الباسمات عن اطفا الحاطفات على الخدود سوالفا
المرسلات من الشعور ضفايرا اللينات معاقدا ومعاطفا
الناعمات من الدلال قدودا الأنيسات من الجمال مطارفا
الباخلات بجنس صيانة الواهبات مثالدا ومتالفا
المؤتلفات مضاحكا ومباسما الطيبات مقبلا ومعارفا

الناعمات مجردا والمجاعبات مهندا والمهديات ظبا تها
الخاليات بكل سحر معجب عند الحديث مساءلا ولطافتها
الساترات من الحيا محاسنا تسبي بها القلب الشقي لعاينا
المبديات من التغور لئلا تشقي برقتها صميما تالفا
الراميات من العيون رواشقا قلبا فخير بالحروب مشاقتا
المطلعات من الجيوب اهلة لا تلفين مع التمام كواسفا
المنشيات من الدموع سحابيا المسعدات من الزفير قواصفا
يا صاحبي بهجتي خصصاته أسدت إلي أياديا وطوارفا
نظمت نظام الشمل في نظامنا عربية عجما تلقي الصارفا
مهما رميت سلمت عليك صوارما ويريك مبسمها بريقا خاطفا
يا صاحبي قفا لكفاني الحمى من عاطرا يا صاحبي قفا قفا
حتى أسايل اين سارت عليهم فقد انحنيت معاطفا ومحاذفا
وتقصت اثري رسم دار وقفا من أجل من هلكها وسكانها
ومعالما درجا هلا بشمالها تشكو الوجا وسيا سيارتها
مغوية الاقراب اوهت سيرها بحثيثة مهما قوي وسدايها
حتى وقفت بها برملة حاجر فرايت نوقا بالاثيل خلفا
يتناوحا فحر علي مهابة فطويت من حذري عليه ردايا
فحر تعرض للطوان فلم يكن بسوء ومن طوافي في طايا
بصبا بناضر برده اثاره فتحار لو كنت الدليل العارفا

ثلاث بدور سايرن بريبة خرجن إلى التنعيم محفوفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قصرت عن امثال تشويس اضاءة وتبين بالاهلال مستترات
واقبلن يشبين تزيد كشامها تشبي التصاقي الحور بالجمرات

قفا بالمنازل والربع الاطلالا وسل الربع اين الاهل حالا
اين الاحبة اين سارت عيسهم هاتيك تقطع بالنياب الاهالا
مثل الحدايق في السراب تراءى الا يعظم في العيون الالا
سارو ايريدون العذيب ليشربوا ما به مثل الحيوة زلالا
فتفوت اسأل عنهم ريح الصبا هل ضمنوا واستظلوا الظلا
قالت تركت على بروق تبابهم والعين تشكو من سراها كلالا
قد امدلوا فوق التباب مطاياً يستردن من حر الهجير جمالا
فاقبض اليه طالبا اثارهم وارق بعيسك فوقهم ارقالا
فاذا وقفت على معالم حاجر وقطعت انوارها وتلالا
تربت منازلهم وكانت نارهم نارا قد اشتعلت الحشى اشتعالا
فاترك لها الترحيبك اسدها الاشتياق تريكهم اشبالا

عبد الله بن الاستاذ الدوردي قال رأيت بعض الغرباء في واقعة
الشيخ ابا مدين ومعه ثلاثة من الصوفية فيهم ابو حامد دهم
طلبوس فقدم على صحفة فيها ثريد فاكلوا ثم حمدوا واثنوا ثم
قال ابو حامد يا ابا مدين لحب غدا الروح فقال له سلوا عما شئتم
فقالوا له نسألك عن حقيقة سرك فقال لهم سري مسرور بأسرار
بستمد من البحار الالهية الازلية التي لا ينبغي كشفها

ولا يجوز نشرها لغير اهلها اذ العبارة والاشارة يحجران عن درك ما
وابت الغيرة الاستئثار في البحار المحيطة بالوجود ليظهر الامر
هو في وطنه مفقود في عالم الغيبة بسره موجود يتقلب في الحياة
الابدية وينطق بالعلوم الازلية فهو بحسب ظاهر امره حقيقة
ظاهرة يطير في عالم الملكوت الملكوت ويسرح في عالم الجبروت تخلق
بالاسماء والصفات وفني عند مشاهدة الذات هنالك قرارك
ووطنك وقرة عينك وسكنك به دام فرحك وهنالك ينبغي ان يسري عنك
المتولوجودي ومالكي ومعبودي اظهر في وجودي قدرته وبديع
في بدايع صنعة حكمته فهو الباطن الظاهر الملك القاهر فيما
راقبت عينه عن ملاحظة نفسه لم يلتفت الى غيره فيما
وانما هو ابن وقته فالحق سبحانه يجري عليه افعال وهو لا
يعلم مسرورا اذ لم يكن شيأ مذكورا فمن تذوق ما قلناه وتسامى
فقد صفى همته وحوله فمن كان منطقه به يصول ومن كان هدفه
دليله فقد نال الوصول ومن حقق نظره به يسبح وبه يقول
عنه ويسأل به منه اذ الوجود كله فان والباقي فيه للمباني به كل
شيء هالك الا وجهه وله يرجع امر الظاهر سبحانه للاكوان
السر ابرز مظهر الاعلان فرحمته تخلق عالمه ونعمته لم تشأ
تامة فهم فيها يغدون ويروحون وباسبابها عليهم
يتقلبون فكل الاشياء بحملها بشرى له بالوحدانية
والصمدية هو سبحانه منطقها بكرمه ووجده وان من شيء
تجده من كتابه نجويه يا عباد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أكيّ يجحده الجاحد والدّ في ذكريكة وتسكيتة علم شاهد
وفي كلّ شيء له آية تدلّ على أنّه واحد

حدّثنا محمد بن إسمعيل ثنا الحسن بن علي ثنا الحسن بن يحلف ابن
حبيبة الله قاسم الشاعي ثنا الحسن بن أحمد بن فراس ثنا أبي عن أبيه
إبرهيم بن فراس عن أبي محمد إسحق بن نافع الطرابي عن إبرهيم ابن عبد
الرحمن المالكي عن محمد بن العباس المالكي قال أخبرني بعض مشايخي
المكيين أن داود بن عيسى بن موسى لما ولي مكة والمدينة وقام
بمكة وولي ابنه عثمان المدينة فأقام بمكة عشرين شهرا فكتب
اليه أهل المدينة وقال الزبير بن أبي بكر كتب اليه يحيى بن مسكين
ابن أيوب بن يحيى بن المحول اليه ويحلفون أن مقامه بالمدينة
أفضل من مقامه بمكة وأهدوا اليه في ذلك شعرا شاعرهم

أداود قد فزت بالمكرمات وبالعدل في بلد المصطفى
وصرت مثالا لأهل الحجاز وسرت بسيرة أهل التقى
وأنت الهدى من هاشم وفي منصب العز والمرتجى
وأنت الرضي الذي نابلم وفي كل حال ونحل الرضي
وبالغي أغنيت أهل الخصاص فعدلك فينا هو المشتهى
ومكة ليست بدار المقام فهاجر كهجرة من قد مضى
مقامك عندهم شهرا بها كثير لهم عند أهل الحجا
فصم ببلاد الرسول التي بها الله فضل نبي أطهري
وما ينقيك عن قربه مشيرة مشورتها تهتدي

فقير النبي واثا ره احق بقربك من ذي طوي

ورد الكتاب والأبيات على داود بن عيسى رسل إلى رجل من أهل مكة فقرأ
عليهم الكتاب فأجابه رجل منهم يقال له عيسى بن عبد الغفور الشاعري
بقصيدة يرد عليه ويذكر فيها فضل مكة وما خصها الله تعالى من الكرامة
والفضيلة ويذكر المشاعر والمناقب

أداود أنت الإمام الرضا وأنت ابن عم نبي الهدى
وأنت المهذب من كل عيب وكبر ومن قبله في الصبا
وأنت الهمام من هاشم وأنت ابن قوم كرام النقا
وأنت غياث لأهل الخصاص تدر خصاصتهم بالغنا
أتاك كتاب حسود حسر د أساء في مقالته واعتدا
بخير يثرب في شعره على حرم الله حيث ابتنا
فإن كان يصدق فيما يقول فلا يسجدن إلى هاشمنا
وأي بلاد تفوق أمنها ومكة مكة أم القرا
ذرى بسط الأرض من تحتها ويثرب لا شك فيها ذرى
ربيت الهيبن فينا مقيم نصلي إليه برغم العدا
ونسجد نابين نحلته على غيره ليس في ذا مرا
صلاة المصلي تعدل له ميين الوفاء صلاة وفا
كذاك أتى في حديث النبي وما قال حقا به يقتدى
وأعمالكم كل يوم وفود إلينا شوارع مثل القطا
نبرح منها الطي الذي يشاء ويترك ما لا يشا
ونرتع لينا الصباد نبرز من شعبنا بوتر الهدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وياتون من كل فج عميق ... على أينق ضمرت كالقنا
ليقضوا مناسكهم عندنا ... فمنهم سعاة ومنهم سعا
فكم من ملبي بصوت حزين ... يريد صوت إلى الحوي قد علا
وآخر يذكر رب العباد ... ويثني عليه بحسن الثنا
تكلهم الشوق أعبر ... يرى العرف أقصى المنى
فظل به يومهم كله ... وقوف يضجون عند المنا
حفاة عراة قياما ظمأ ... عجيجا دون رب السما
رجاء وخوفا لما قدموا ... وكلا يسأل دفع البلا
يقولون يا ربنا اغفر لنا ... بعفوك والصفح عما مضى
فلما دنا الليل من يومهم ... وولى النهار أجد البكا
دعا الحجيج الملبي داعي ... فلبوا بجمع بغير العشا
نباتوا بجمع فلما بدا ... عمود الصباح وولى الدجا
دعوا ساعة ثم شدوا النسوع ... على قلص أمعنوا أينقا
فمن بين من قد قضى نسكه ... وآخر يبدأ بنسك الرمى
وآخر يطوي إلى مكة ... ليسعى ويدعوه فيمن دعا
وآخر يرمل حول الطواف ... وآخر ماضي يؤم الصفا
فيا فوزا بالفضل ما أجزلوا ... وما طلبوا من جزيل العطا
وجاء الملائكة المكرمون ... إلى أرضنا قبل فيما مضى
وآدم قد جاء من بعدهم ... ومن بعده أحمد المصطفى
وجاء الخليل إلى آله ... وهاجر بالرمي يبغي ريا
فهذا المصري لنا رفعة ... صبانا بهذا شديد الهوى

ومنا

ومنا النبي نبي الهدى ... وفينا نشا ومنا ابتدا
ومنا أبو بكر ابن الكرام ... ومنا أبو حفص المرتجا
وعثمان منا فمن مثله ... إذا عد الناس أهل التقى
ومنا علي ومنا الزبير ... وطلحة منا وفينا نشا
ومنا ابن عباس ذو المكرمات ... نسيب النبي وخلف الندا
ومنا قريش آباؤها ... نحن إلى فخرنا المنتهى
ومنا الذين بهم يفخرون ... فلا تفخرون علينا بنا
ففخروا لنا النار فخرا ... وفينا من الفخر ما قد كفا
ونزم زمزم فينا فضل ... لكم مكرمات كما قد لنا
ونزم زمزم طعم وشرب لمن ... أراد الطعام وفيه الشفا
ونزم زمزم تنفي همو الصدور ... ونزم من كل سقم دوا
ومن جا زمزم من جائع ... إذا ما تضلع منه اكتفا
وليست كزمزم في أرضكم ... كما ليس نحن وأنتم سوا
وفينا سقاية عم الرسول ... ومنها النبي امتلا وارتوا
وفينا المقام فاكرم به ... وفينا المحصب للمنحنا
وفينا الحجون ففاخر به ... وفينا كذا وفينا كذا
وفينا الأباطح والمروتين ... فتخ فتخ فمن مثلنا يا فتى
وفينا المشاعر منشا النبي ... وأبيادو الركن والمنكبا
وفينا ثبير وفينا حرا ... وفينا أتى بعده أبو بكر المرتضى
وبين القبيبي بينا نرى ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو تأخرت لم تنزل عزمة القصير فيها خلا
وبئر كانت هلالا فلا تكذب فكم بين هذا وذا
فمرها بعد ذاك النبي فمن أجل ذلك جاد الندا
فلو قتل الوحش في بئره لما ذي الوحش حتى لقا
ولو قتلت عندنا نملة وخذتم بها دتودو الفدا
فلولا زيارة قبر النبي لكنتم كسائر من قد بدا
فليس النبي بها ثاويا ولكنه في جنان العلى
فإن قلت قولا خلاف الذي أقول فقد قلت قول الخطا
فلا تخشن علينا النعال ولا تنطقن بقول الخنا
ولا تخفرن بها لابكون ولا ما يشينك عند الملا
فلا تهج بالشعر أرض الحرام ولكن لسانك عن ذي هوى
وإلا فجاء كما تريد من الشعر في أصلكم والأزي
وتدبلن الغول في أرضكم بسبب الخفيف ووادي قبا

فتاك فحكم بينهما فقال شعرا

أي قضيت على الذين تمار يا في فضل مكة والمدينة فاعدلا
فلسوف تجزم بعد ما تلهى لنا فالحكم حينا تدبر ويعدل
فأنا الفتى العجلي جدة مسكني وفزارة الحي الذي لا يجهل
وبها الجهاد مع الرباط وأنها من آل حام في أواخر دهرها
شهدوا وقد فضلوا بشهادة وبها السرور لمن يموت ويقتل

يا أيها

يا أيها المدني أرمك نضالها فوق البلاد وفضل مكة أفضل
أرض بها البيت العزيز قبلة العالمين لها المساجد تعدل
حرم حرام رضها ورميوحها والصيد في كل البلاد محلل
وبها المقام وحوض زمزم منزعا والحجر والركن الذي لا يجهل
والمسجد العالي المعمد والصفا والمشعران ومن يطوف ويرمل
هل في البلاد محلة معروفة مثل العرف أو محل يحلل
أو مثل جمع في الفضاء كلها أو مثل خيف بني بأرض منزل
فلكم أراض مواضع لا يرى محرابها إلا الدعاء ومحرم ومحلل
شرفا لمن دفنا العرف ضيفه شرفا لدار وأرضه أذ ينزل
وبها لكل حسنة يضعف أجرها وبها السيئ من الخطيئة يقبل
يجزيها السيئ على الخطيئة مثلها وتضاعف الحسنات عند تقبل
ما ينبغي لك أن تفاخر يا فتى أرضا بها ولد النبي المرسل
بالشعب دون الروم مستقر له وبها تشاصل عليه المرسل
وبها أقام وجاءه وحي السما وسري به الملك الرفيع المنزل
وبئرة الرحمن فيها أنزلت والدين فيها قبل دينك أنزل
هل بالمدينة هاشمي ساكن أو من قريش ناشئ أو مكهل
لا ما كنا أرضه وقراره لكنهم عنها بنو فتحولوا
فلذاك هاجر نحوكم لما أتى أن المدينة هجرة فتحولوا
فأجرتموه وآويتموه ونصرتموا خير البرية حكم أن تفعلوا
فضل المدينة بين وأهلها فضل فدته نوره فتهللل
من لم يقل أن الفضيلة فيكم فلما كذبت وقوله لك أبطل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاخير فيمن ليس يعرف فضلكم ... من كان يجهله فلسنا نجهل
في ركنكم قبر النبي ومقبرة ... والسبر العالي الرفيع الاطول
وبلد فتو والسابقين بفضلهم ... شهر وصاحبه الرفيق الافضل
والعشرة الميمونة اللاتي بها ... سبقت فضيلة كل من يتفضل
آل النبي بنو علي انهم ... مسواضيا البرية يشمل
يا من تبصر لي المدينة عينه ... فيك الصغار وسوء حالك أسفل
انا لهواها وهي أهلي كلما ... ردوا هاجت علي من يعذل
قل للمديني الذي يزدار ود ... الامير ويستحث ويعجل
قد جاءكم داود بعد كتابكم ... فتكاد هبلك في أميرك يفتل
فاطلب أميرك واستزده وحاذر ... تقع في بلدة عضت فرعظك أفعل
سأفي الالة لبطن مكة ديمة ... تروي بها وعلي المدينة تسبل

الذي صاحب أبو قبيس وكان أول من سكنه

الامين فانه أودع الله فيه الحجر الاسود الى زمان ابرهيم عليه السلام
فلما بني البيت ناداه الجبل ان لك عندي وديعة مخبوءة من زمان الطوفان
فاعطاه الحجر الاسود وانما حدث له اسم ابو قبيس برجل بني فيه دار
يسمى ابو قبيس فسمي به الجبل وكان اسمه الامين فغلب عليه اسم
ابو قبيس واذكر سواد الحجر وصلاته وتعظيمه وتقبيله وفضل ما جاء
فيه من كونه يمين الله والسين يمينه وغير ذلك وعددها احدى عشر
بيتا وبالجبل الامين يمين ربي ... قد اودعه به الروح الامين
الى ان جاء ابرهيم ببنيه ... مكان البيت ناداه الامين
لديّ وديعة خبيئت زمانا ... مطهرة يقال لها اليمين

خذها

فخذها يا خليلي انه تسريح ... فهذا السوق والثمن المبين
وكبر واستلم واسجد وقبل ... ليشرف عند سجدتك الجبين
وقل هذا اليمين يمين ربي ... واني الوالد الدفء الحزين
ينادي من طباق الترب عبدي ... اتاك المجد والعز المكين
ولبيتك الشاعر والسائي ... وقال بفضلك البلد الامين
الا ايها الحجر المصلي ... تغير وجهك الخضل الهتون
سوادك من سواد كل قلب ... ويبيضك من قساوتها يكون
يمين علي فيك سواد عيني ... اذا بخلت بأسودها العيون

في الحجر وما ورد بالتقبيل ونبذة فيها على نبذة الحرف

والمعارف ... يمين الله في الركن اليماني ... اباه الحفظ بالايماني
يمين ما لها حجب تقالت ... عن الجنبات والحجب المباني
امنت بثمرها من كل سوء ... وسيري الى دار الامان
فانصب بالكثيب وباكثيه ... على مرأى من الحور الحسان
تنادي من اريكتها تأمل ... جمال الامال في الحسن الثاني
فليس لوجهي الا كون شيئا ... لان الكون من سنن العيان
فلا الوجه الا رغيم سجي ... فاحجب بالبنان عن البنان

بين داخل الكعبة وخارجها وما يتعلق من الحرمة

بذلك ماء داخل البيت مثل فاجه ... بصبة داخل برحبة
وخارج البيت ان نوى جرعة ... مثل ما نوى بلعبة
ما يبتدي من سترة عالم ... الا من يعترف بنعمة
فاز بها في الغيب من عجب ... من فاز من بيته بحرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورقة طبعت كتابتها الا اربعة ابيات

دع الاتراك والعربا ... وكن في حزب من غلبا
فقد قال الذين مضوا ... ألي ريب تري العجبا
بمكة صبحت فتنة ... غير الويل والحربا
فان تعصب فو أسفا ... وان تسلم فو عجبا

محمد بن ابي بكر لابن الخطير الاسدي في الوطن

احب بلاد الله ما بين ضارج ... الي فقوان ان تسح سحابها
بلاد بها نيطت علي تمائمي ... واول ارض مس جسمي ترابها

كم منزل في الارض الفته الفتي ... وحنينه ابدا لاول منزل
قل لفؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب الا للحبيب الاول
أ لمنزل حضرة الميثاق الاول حيث كان الصفا
الذي لم يشبه كدر فلما انتقلوا في الاطوار الوجودية تعشقت
نفوس العارفين الى اوليتها العليا ومكانتها الزلفي وسدرتها
المنتهي على قول ابرهيم بن صول

باتت تشوقني برجع حنينها ... وازيدها شوقا برجع حنيني
نضوين مغتربين بين مهامه ... طويا الضلوع على هوي مكنون
لو سويلت منا القلوب لاخبرت ... عن مستقر صبابة المحزون
حنين النفس للروح وحنينه ها نضوين من عالم اللطف
مغتربين وجودهم في عالم الاجساد بين مهامه مقامات التبري
طويا الضلوع على الصبابة الخفي على الحب الخفي لو سويلت

الخواطر عن محارقة العشق لاغربت بما هما عليه من الجوي والتهن
الدينوري عن يوسف بن

عبد الله عن عثمان بن السمرقندي عن عوف عن الحسن انه قال من
استترعن طلب العلم الحياء بجر بجهل ولا تقصر سربال الحيا
فانه من رق وجهه رق علمه ومن حديثه ايضا عن محمد بن يونس عن
محمد بن الحارث عن المدايني قال بعض الحكماء لا تقل فيما لا تعلم تجهل
فيما تعلم

انشدنا محمد بن صالح

اصبر لكل مصيبة وتجلد ... واعلم بان المرء غير مخلد
واصبر كما صبر الكرام فانها ... نوب تنوب لتستكشف في غد
واذا ذكرت مصيبة تشجي بها ... فاذكر مصابك بالنبي محمد
الجليل وسيرها قول الاديب مهيار الديلمي

تربها دان والمنافر ... لجاجين طاعا جاهر
تنزهاعنه احاديث الصبا ... وكلمات في الصحاب البا كر
ارضها السابع من ربعها ... وشوقها المكنون في الصدر
وحيث ذبت وريك نارها ... وبرقت تغمض بالكرى
فهل طاوعك الدمع فحدر ... من عاتق فحلد وزاجر
فانها من عبرها بجراري ... في مشب الجمر شفار الجازر
ياليت شعري والمنايا ... طلبتي ام هدنا من ذا صبر
في الضيوف الغربا بمنكر ... فلك يضاع مالديه من ناصر
ما قري البادي الكريم ... وقد اتي ربه بالحاضر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعم عاض دردها بالخاجر شؤون يسوق الدمع في المحاجر
درعاء في الطوي سواغبا ذل الغريب وحنين الذاكر
مزورة الاعين من اجنابها غالبا الايماض غير ما طر

ذي ظبا ان يزوي نشارها وان يقرا لحي قرارها
ترعي وترتوي ما ضفا وملحا والمرعاة بعدها انما آرها
ضحي تروح ضهيدة ضحوبها يغضبها شاكرة وبارها
دكن لاوما سلع ما وعا سلوة والطمان دارها

دعوها ترد بعد همس شردها وارض ازمنها الى السرعا
وقولوا دعاها لا استقرت ولا استودعت الا ربيعا
فعلن نشاوي بكاس المزا وكاعبا لا تبتغي رضيعا
فاحبب فؤادي ولكنه على صحة البين ما تواجعا
صلوا رحمة البين اجنابها وتعوا على الزفرات الضلوعا
اسكان زانة هل من قري فقد دفع الليل ضيفا قنوعا
كفاه من الزاد ان نهدوا لا نظروحوينا وسيعا

حببت بها بالغضا مرتبعا وبالخيل مرتبعا ومشرعا
وبالفتيات النواضل ليلا تزينها كرائم واذرعا
متى ما توصلا الدهر بها اتاك الطارد الهرعنا
حبيت بها بورك البيت واليد حتى اذفنت ان تخضعا

اقد باسا يقرها وانسيها عرفت حتى ان لجون الاجرعا
اسل بها الوادي رتيعا اتما تسيل منها انفسا ودمعا

دعت من تبالة جدا نبينا وسبطا يزن عليها رفينا
دساقطها فارس الانتجاع من حبث حنت نبن ربينا
دحنت لاياها بالبطاح نسور اضلين ضليعا
تراود ابديها في الرديد دياجي ظما الشوق الاواجينا
فبات في الخيام على العارضين قلب يكون عليها عطوفا
دهل بان سلع على العهد منه بحلي اتمار ويدنو قطوفا

درعا على الغضا فسفا ومدمن ظل عليها وبقا
نعن بالجرعا ياسا ليها فان ونت شيا نزد الابرقا
وانعن السياط في رجزة جابر تري السهام السرقا
وكما تزجرها حادثها عي الحي رب الغمام وسقا
حوليا منها صوما نتلت وانسالم نبتي الارمقا
تحملنا وان منا قضبا واذ دمين اذرعا واسوقا
دام عليها الليل حتى اصبحت تحسب فجرات عرق شفقا
دراسات لابودين دمنا ولابيالين اهال ارقا
وقتن صفا قرين شركا من القلب فرمين طلقا
عن على الوادي فقرانس بني لبان ما شئت الجرد الحرقا
واجعل على عينيك حفظا تري فصلين منا دنيا فاعتنقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فطالما استطلته مصطفيا سلافة العيش بمصطبتا

هي العادة التي البخور والرياح فيها مسكرة تفوحا فاح
وهي كولة ربيبة شمأة وهي المليحة الرياح
برجهة ممسودة ثم صقلة وعطبولة ترجو اذ كل الملاح
هي الرود والعطبول هيفاء بريء طاهر نقي الموارد السماح
وغانية غيضاء غير خريدة كعوب من الاعراب حصانة الوشاح
مهفهفة شنباء مسبولة اللمى مقبلها عذب فقبلي لا جناح
العادة والالمودة والرود والطفلة بفتح الطاء كلها
الناعمة والخود الحسنة الخلق والبخود التامة التصبر والرداح
الثقيلة العجز والمائسة والالمودة الحلوة الخلق والافاح بمعنى
البيضاء الناعمة والبضة الرقيقة الجلد واللمى السواد في البشر
قوله وتيايه اي تمايله ماش العضو اذا اهتز للرخص فالمائسة البرجهة
المهفهفة الممسودة الممشوقة وهي الطويلة اللحم والعطبول الطويلة
العنق والبهفاة الطيبة الريح قوله والعطبول وتري حاضرة
اي صيادة الحرة الحيية الثور الفتي من البقر ومن الوحش
ثور الاتان الظلم والسفاء الرابغ قوله انها تخرج من مواضع
الريب والغانية ذات الزوج شبه بها المرأة انها تستغني
بجمالها وحسنها والغيضاء الطويلة والصيد التي في عنقها
ميل عند الالتفات وضرب ما يستحسن بصفها بلين العنق والجيد

مثل الخزرة في الحيية والكعب والناهد التي صار نهدها كالكعب
والعرب ذات الحسن من الاعراب من الحسان والخصانة الضامرة
في عكس المعاطف التي في السرنية البطن
المهفهة بيضاء غير مفاضة ترى لها مصقولة كالسجنجل
عظام الصدر والسجنجل المرآة وخصانة وشاح يحتبي
لطيف الخصر والمهفهفة أي ضامرة البطن والشنبا التي لأسنانها
بريق من صفائها ونقائها والشنب بريق الأسنان ومسبولة اللمى
رغب السبل وغديرية ذريرتها كالعسل وما نظمناه فيما يستحسن
من صفاتهن قولنا في ذلك

في "مفضاح" بمصطلة شريه وبخترة ومومسة نؤوم
ورضراضي ترشحها بعيدا وكرد ودفلس مستقيم
وضاحي ترشحها بعيدا وكرد ودفلس مستقيم
المفضاح البسرة فيها البض والمصطلة الغصبة
وكذلك البخترة والمشرحي التي ترصل بها ما تريد والمومسة
الفاجرة والرضراض الرخوة الوالكرد الدقيقة الناقصين
والدفلس العظام الضخمة التي للخيض واللحم الشتة الرخوة
فيما يستحسن من صفات الرجال
جواد خضم ريحي جلاجل صفوة وصنديد هماهيع
ربيب سري سودي ومدره منجد حجاج ذي ومصقع
نطيف سري ذي ضبة بهمة نشيط شهم باسل ابن باسل
اذا ذكر البطاني في حومة الوغى هو الحامل الثقيل ابن الثقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مواد في يخي والخضم الكثير العطية والبضيع الكثير
والفناق والادلجي الذي يرتاح للصباح والملاحل السير الوقور
والصنديد الرئيس العظيم وكذلك الحمام والسيوح والهجاج
والمري والاريب العاقل واللوذعي الذكي القلب والمدوراس
القوم ورئيسهم والمنجد الذي هرب الامر وكذلك المعتك
والمصقع البليغ الفصيح والمخيك الشجاع وكذلك البطل
والكمي والندي والصعدة الهمد والباسل والضيغم الذي
لايرده شيء عما يريده والشهم الجديد القلب
لبيب ذو من صفات الرجال
هذا نجيب عنا الخبر بر وعترين مجيح ماين ثم اميل
عبام وزميل وكلن والعسط وهلباجة عير وفحم وزمل
وفي خلقه لوبتلبه شراسة ورغيد ما نون وحب واعزل
الهدان الضعيف وكذلك الزمل والرميل والنهيب
والرعديد الجبان والخبا متصور الجنوب والكلوالميل الذي
لايثبت على الخيل والمر الخيل والبرم اللئيم والطريق الخبيث
والبجح والقدم البعيد الغرس والنابت البدل المثل وقد
يكون من العشق والعيام الثقيل الجاهل والعسط الحريص
والشراسة سوء الخلق والرجل الشرس والناقوس الضعيف المثل
والبرار والخب والمتاح والاعزل الذي لاسلاح معه

صلى على البيضاء الخدور ذو دمعها فيها الدما والبدور

وصدا قلبي ان يرجعوا وهل تعد الخود الا شرور
وحيث يعني بها الوداع فاذرت دمعا تلهج تستهل
فلما تولت وقد بهتت تريد الفرق ثم التدبر
دعوت ثبورا على اثرهم فردت وقالت تدعو الثبور
فلا تدعون بها واحدا ولكنما ادعو ثبورا كثيرا
الا ياحمام الاراك قليلا فمالك بين الاهدل
وتوطيا يا حمام الحمام يثير المشوق يهيج الصدور
بذيب الفؤاد والوقاد يضاعف شوقنا والسعير
فجوم الحمام نوح الحمام فنسأل من البنا يستبير
عشي نجم من ضباء صاحر نسوق اليانجا مسطيرا
نرى بها انضا قد ضمين فما زاد حبك الا نحورا
نيار مي النجم كن لي ندى ما وبا هر البرق كن لي سعيرا
ديار قد الليل عنبة تقبل الحمات عبرة الغبيرا
فلو كنت تهوى الفتاة تعروبا لنلت النعيب بها والنشورا
تقاضي الحسان ضرر اختيار فنابي الشوس تنابي الجدور

عبد الواحد بن اسمعيل ابن

ابرهيم عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن حسن بن محمد عن
بن علي عن محمد بن احمد عن بن الحسن الخانقاه عن ابن رزق الله
علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام عن عبد الله
الضياك عن محمد بن ابي عدي عن عبد الله بن عمرو عن ابي الزبير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبي الله قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصوا الذي بينكم وبين ربكم
تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف تعصموا
وانهوا عن المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم الزكم للصوت
وامراوعكم حسكم استعدوا الان من علامات تبتغي
النجاة في غد والتزود والاهبة الى دار الخلود والتزود لسكني
القبور والتاهب ليوم النشور
ومن عجبي اني احن اليهم واسالهم وهم
وبيني وبينهم عدنى وصبي سادها وتشتاقهم نفسي وهم بين اطلع

اذا قربت اهواني اللبانة زودني نادي باسمائهم في صفحتي
خليلي عرجي حبذ وطائبي رياضي بنجد ثم نجد فنجد
كانا على ظهر الدهر في مهل وعيش نجد ناطل والغوطن
فرق الدهر التصريف بيننا واليوم نحسنا في بعاد وكثرة

اق له وقد ناصت دموعي بمقلة ارى الارض تبقى والخلائق تذهب
خلائي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب
مشت دهرا في نعيم وغبطة فصار النعيم بؤسه والغبطة
بها الوثق بالعيش وكن ان في القبر عظام البالي وتبر
محمد بن اسماعيل عن الجمالي بن علي عن علي بن ربيعة
عن اسحاق بن محمد بن عبد العزيز بن احمد عن عبد الله بن
محمد عن ابي سعيد الشيخ عن ذي النون قال بينا انا طائف بالبيت

ليلا وقد نامت العيون واذا بشخص قد اتى باب الكعبة وهو يقول
رب يا دليل السكين الفريد الشريد اسالك بالعصبة التي مننت
عليهم ومننت علي بمودتهم الا اعطيتني ما اعطيتهم واسقيتني ما
اسقيتهم بهاس حبك وكشفت عن قلبي غطية الجهالة والحجاب
فاكشف عن قلبي غطية الجهالة والحجب حتى تصير روحي باجنحة
الشوق اليك فاناجيك في رياض الهيبة سرا حتى صعت الموت
وتقاعلي الخصاص ثم ضحك قهقهة ومضى فتبسمت وانا اقول انا
مجنون او عارف فخرج من المسجد واخذ ناحية خرابات مكة فا
لتفت فراني فقال ارجع يا ذا النون اما لك شغل قلت من التفت
الذين سالت عنهم قال قوم سارو الي الله سير من تصحب
العجوب بين يديه وتجرد عن اخذت الرباية بجنبيه
واججت النار من حوله وقامت عليه قيامة الشقاء وهو مطلوب

عن منصور عن شجاع بن فارس عن
هناد عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن صالح بن محمد عن حمزة
البرقي عن علي بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن ابن السماك قال
حججت في سنة جدبة فبينا انا اطوف بالكعبة اذ بصرت بجارية
من احسن ما يكون وهي تتعلق باستار الكعبة وتقول الهي وسيدي
هذا انا ضيفك الغريب وسائلك الفقير حيث لا يخفى عليك
مكاني ولا يستتر عليك سوادي قد هتكت الحاجة حجابي
وكشفت الفاقة نقابي وكشفت هذا وجهاز قيها عند الذي
وذليلا عند المسالة ضال دمعتك ما حجبه الخطاء وعلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهيا قد جمعت بيني وكل المرزقين وضافت بي صدر المخلوقين عن
عرفني لم أعد ومن وصلني وطلك إلي بكافاتك ودنوت منها وقلت
خاص أنت ومن أنت فقالت أبكي عني من قال ما دعيت حاله
كيف يكون حالك شم
بعض بنات الرجال البرزها الدهر كما ترى واحوجها
برزها خليل نعمتها وابتزها ملكها واخرجها
وطالما كانت العيون اذا ما مرجت تستشف حورجها
ان كان قد ساءها واحزنها فطالما سرها وبهجها
الحمد لله رب ميسرة قد ضمن الله ان يفرجها
عنها فاخبرت انها من ولد سيدنا الحسين بن علي
صلوات الله عليهما ابو الربيع بن خليل الثاني الفرع
بن الجوزي الامام رحمه الله تعالى
يا نفسي قتالي وانتظري ان سعيي لدى مولاي لا يزري
هل خبت نار هوى اوقدت او جرى دار بهم او قفر
ان قلبي فات شرح الجوى فهو لا يستطيع ان يبصرا
آه من طيب ليال سلفت كان كل الدهر فيها سحر
اتري يرجع لي دهر مضى اتري ينفعني ندبي شجري

هل عند ربع عفا خبر من الخبر من لي بعلم فقد درس الاثر
دع ما عنيتك واجلل من مرادهم وانما خلقت للدمع والسهر
خلقت قلبك في الاضلاع قد ثبت بالمأزمين فما ينفك بالشفر

ذهبت تطلب في ارض العراق ضحى ماضاع عندي وعجبا كل معجب
لما افترقنا لقاكان الفؤاد معي فضل عني بين الضال والسمر
يا ربما العين يهنيك الرماء وقد توجدي عند الاعلى الاثر
عجبت من رقدتي لحي تعجبني فجاد حتى قبل الغيب بالسفر
فصايدي بدويات وقد نزلت رمل العراق فنالت رتبة الحضر
ضيع الرضى وعلم الرضى بهما ما يستقر بدنيا الهي عبس

ايكم سايل هذي الغمايي لقد نطقت لو فهمت المعاني
مالك شغلا بما انت فيه من توجد عن ذكر ما مضى الزمان
ولئن وجدي لذلك كان اعاني لتذكاره ما عاني
قفا بي احي كثيب الغضا فان الكثيب لمن تعلما ق
بكيت من زمن مضى فحنين السحاب والمزن
ليبكي لرمة عهد الحي دعاني توجدي به قد دعاني

اذا جرت بالغور عوج يمينا فقد تجد الشوق عني يمينا
وسلم على بانة الوادين فان سمعت اوشلت بالتبينا
وما خواعض بارض النقا وما يشبه الاثل تلك السمورا
وصح في مغاني ابن هم وهيهات امواطريفا شطورا
درى ثري ارضا بالدمع وهل الصلوح على ما وطينا
اراكي بشوقك وادي الاراك الدار تبكي ام الساكنينا
سقى الله مربعنا الحي وان كان اورث دارا وانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعادلت فوق دار الحبيب رويدا رويدا فما قد بلينا
لمن تعذلين الا تعذرين فلو قد نعتت دنوت الانينا
اذا غلب الحب صاح العتاب تعبت وتعبت لو تعلمينا

خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فاذا انا

بمجنون قد تعلق باستار الكعبة يدعو ويتضرع ويقول

من لي بالمتعبر مني وقد خلقتني ضحيكا ومن لي بالصفو
منك وانت مولاي قال فالتفت من فاذا على جبته من صوف
مرقعة بالاديم واذا على كتفه اليمنى مكتوب
عصيت وكلك يا سعيد ما هكذا تفعل العبيد
فراقب الله واخش منه يا عبد سوء غدا الوعيد

يا من يرى باطن اعتقادي ومنتهى الامر في فؤادي
اصلح فسادي الذي رسمني ولا تفضح موضع الفساد
يا مسدد اني لك هذه الحكمة والناس يرمون

انك مجنون فقلت وهو رغم الناس اني مجنون
كيف اصحو اليك فؤاد معمون الى الحزن والبكا في الدياجي
فهو باقتم مشتمل محزون

احمد بن

محمد كتابة حدثنا محمد بن علي حدثنا علي بن محمد بن علي بن الطيب
حدثنا ابن الطاهري حدثنا احمد بن سلامة حدثنا احمد بن منيع
حدثنا ابو معويه عن سليمان بن ابي سليم عن ابي صالح عن
ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير

في العيش بعد العالم ناطق ومنصت واع ايها الناس انكم تسيرون
وان السير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار كيف يبليان كل جديد
كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعملوا لما انتم صائرون اليه
قال صلى الله عليه وسلم دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن
كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل
مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى
النار وهو دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل به
اجر ومن حكم به عدل

عبد الله بن مسعود قال رأيت في رقعة بعض اصحابنا الى
احمد بن ابي دؤاد الصوفية يسأله عن حقيقة فكتب اليه حقيقتي
نور جلال مشرق وحضرة موضح امري وملاحظة
غيرت حسي فالحسيات متحركة بامر الامر والامر صادر عن حكم العلم
فالحكمة سبحانه جارية على وفق سابقته في خلقه وعلى حكم علمه
في الازل لا يتغير ولا يتبدل فكل ناطق به نطق وكل ساكن
وكل بصير به ابصر وكل باطش به بطش فكل الحركات والسكنات
لله شاهده وبما امر به الا وحده فاختراعه للوجود من العدم
تذكرة وبيان ورحمة منه وفضل وامتنان وهو جزاء الاحسان
الا الاحسان اصح ليس للانسان الا ان يسعى فلم
ويعلق خاطره ويضمر قلبه فيصير على قول سيد البشر
الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه فلذلك اتى في رباعيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

of Arabic Science
University
Aleppo

معهد التراث العلمي العربي
جامعة حلب
حلب — سورية

هذه المرة وصلت إلى المعروف إذا نظرت بغير عين
البصيرة المتلوف فإنه يروع تعرف لك عن أصولها وجعل الدرك
لك على فصولها وتقرع سمعك باطنها وأنوا البيوت من
أبوابها فإنها البيوت من أبوابها واجب والخلق دخول
البيت واجب محبوب وغائب فمن شأن سبحانه ظهور
الأسباب وكل ما سواه جلت قدرت حجابه فمن كشف
الوهم الغطا فقد أجزل له في العطا
يا من هو سري يا من هو مرجي ويا من به نفعي ويا من به
ضري ويا من به أقيم ويا من به أسري فامنن علي بقرب
قلبي به قري
حدثنا يونس بن يحيى حدثنا محمد بن ناصر حدثنا ابن المبارك
عبد الجبار نا محمد بن علي بن الفتح نا ابن أخي تميم بن
ابن صفوان حدثنا أبو بكر الزبيدي حدثنا إسماعيل بن أبي
حدثنا صالح المري عن عبد الحريز هذا أبي داود أنه كان
ظن مقام إبراهيم عليه السلام عالما بأن الكعبة البقعة
فسمع دلها يدعو بأربع كلمات علمها إياها فأتاه
أن يرفع حاجة لم يرني أحدا ورغبني فيما طلبتني له
ولا تشغلني بما تكفلت لي به عن الحرص فإنا سالك وأنت
راض تغفرك وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا إلى يوم الدين

شبكة
الألوكة
www.alukah.net